موسوعة الصرف والنحو

تأليف

ابراهيم شمس الدين

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

موسوعة الصرف والنحو

إعداد
إبراهيم شمس الدين

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - طريق المطار - قرب سنتر زعرور
هاتف:٤٥٠٤٢٦ / ٠١ - فاكس:٤٥٠٤٢٧ / ٠١
صندوق بريد:٧١٢٠

Published by Aalami Est.
Beirut Airport Road
Tel:01/450426 Fax:01/450427
P.O.Box.7120

E-mail:alaalami@yahoo.com
http://www.alaalami.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم وفوائد عامة

أولًا: تقديم

علم العربية هو علم يحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظًا أو كتابة، وهو علم يتعرف منه التفاهم عما في الضمائر بأدلة الألفاظ والكتابة، وموضوعه اللفظ والخط من جهة دلالتهما على المعاني، ومنفعته إظهار ما في نفس الإنسان من المقاصد وإيصاله إلى شخص آخر حاضرًا كان أم غائبًا، وبه تميز ظاهر الإنسان على سائر أنواع الحيوان.

وتنحصر العربية في عشرة علوم، وهي: علم اللغة، علم التصريف، علم المعاني، علم البيان، علم البديع، علم العروض، علم القوافي، علم النحو، علم قوانين الكتابة، وعلم قوانين القراءة.

وقد أجمع علماء التربية، على اعتبار قواعد اللغة أساسًا في اكتساب المعارف والتعبير عن المعطيات الفكرية، والتفاعل المستمر بين الإنسان ومجتمعه وبيئته.

هذا كتاب في قواعد النحو العربية، وما يتصل به من الصرف، هذه اللغة التي نتخذها أداة طيعة للتفاهم، ونسخرها للإبانة عن أغراضنا ومكنونات نفوسنا.

وقيل الكثير إن قواعد اللغة العربية موادها جافة وصعبة، والحقيقة أن قواعد اللغة العربية ليست جافة بحد ذاتها، إنما طريقة تقديمها للتلميذ، وطبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ والكتاب هي التي تجعل اللغة إما سهلة محبوبة، أو صعبة وغير مستساغة، ومن أساسيات العلاقة الناجحة بين الأستاذ والتلميذ والكتاب هي: الثقة، والحب، والتعاون، والبساطة، خصوصا إذا كان التلميذ ما زال في بدء حياته المدرسية فإنه بحتاج إلى هذه الأساسيات لكي يحصل على المعارف المطلوبة في تلك المرحلة.

هذه الكتاب أعد لطلاب المرحلة الابتدائية (والتكميلية إذا توسعنا في الأمثلة والتمارين).

وقد اعتمدنا أسلوبا سهلا ومبسطًا في عرض كل درس من الدروس.

فأولًا: عرضنا في كل درس التعريفات والقواعد العامة، بصياغة عبارة سهلة الفهم والاستيعاب.

وثانيًا: عرضنا مجموعة من الأمثلة المتطابقة مع موضوع الدرس وحرصنا أن نبتعد قدر الإمكان عن اختيار شيء من الكلام العربي القديم كالأشعار وغيرها.

وثالثًا: أعربنا مجموعة من الجمل المتعلقة بموضوع الدرس.

ورابعًا: التمارين.

وقد وضعنا الكتاب في خمسة أبواب، أو خمسة كتب، وهي:

1 - قواعد النحو العربية، وهو معروض كما تقدم.

2- الإعراب

كان الطالب (في المرحلة الابتدائية والتكميلية) دائماً بحاجة لمعرفة أسرار اللغة العربية فيما يتعلق بإعراب مفرداتها وجملها، وبما أن الوصول إلى هذا الهدف صعب من خلال كتب اللغة المطولة، رأينا أن نضع كتاباً مبسطاً في الإعراب، جمعناه من بطون الكتب المختصة بهذا الموضوع، وقسمنا الكتاب إلى دروس، وقسمنا كل درس إلى قسمين:

أولاً: التعريف بموضوع الدرس.

ثانياً: الإعراب.

3- الإنشاء

وهو كتاب مبسّط في «الإنشاء العربي» إذ إن هناك حصة تُعطى لطلاب المراحل الابتدائية والتكميلية وهي حصّة «الإنشاء العربي»، غير أن هذه الحصّة تُعطى من دون وسيط، أي لا يوجد بين أيدي الطلاب كتاب متخصّص في هذا الموضوع يساعدهم عندما لا يكون هناك أستاذ.

هذه محاولة متواضعة لوضع كتاب يحتوي على مجموعة من أساسيات ومباديء البلاغة والبيان وعلومه، مثل علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع، وهذه تعتبر في صلب موضوعنا وهو الإنشاء العربي.

وقد وضعنا الكتاب في ثلاثة أقسام رئيسية، وهي:

القسم الأول، ويشتمل على:

1- مقدمات في علم الإنشاء، مأخوذة من كتاب «جواهر الأدب» لأحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي الأزهري المصري، المتوفى سنة 1943م.

2- إشارات الترقيم (علامات الوقف).

3- الأسلوب

القسم الثاني: علوم البلاغة، ويشتمل على:

1- علم المعاني.

2- علم البيان.

3- علم البديع.

4- علم العروض.

القسم الثالث: فنون الإنشاء، وهو عبارة عن نصوص وتمارين، فقد قسمناه إلى 14 باباً وهي:

1- الوصف الداخلي (الذكريات، الحنين، الخوف، السعادة.... الخ).

2- الوصف الخارجي (المشاهد ـ آثار العمران).

3- وصف الطبيعة.

4- قيم أخلاقية واجتماعية وإنسانية.

5- المقالة الاجتماعية (عادات وتقاليد)

6- العمل والعامل والفلاح.

7- وطنيّات.

8- الأم والأهل.

9- شخصيات.

10- السرد - الحكاية

11- فكاهة - نادرة.

12- أعياد ومناسبات.

13- الحوار.

14- الرسالة.

وقد قسمنا كل باب إلى قسمين:

1- **النصوص:** وقد حرصنا الابتعاد قدر الإمكان عن اختيار شيء من الكلام العربي القديم كالأشعار والحكم والأمثال، لأن فهم معاني هذه الآثار فوق متناول تلاميذ تلك المرحلة، وبعيد عن ممارسة حياتهم اليومية.

2- **التمارين:** أكثرنا منها نسبياً، مع سهولة في المعاني، وتبسيط للغة السؤال، وكذلك في التمارين على دفع الطالب لتأليف الجمل الإنشائية، وكذلك قدمنا للطالب تصميمات كثيرة لموضوعات مختلفة كدليل، بحيث إذا اتبع الطالب خطوات تلك

التصميمات استطاع أن ينشىء موضوعاً مقبولاً وجيداً.

4- تصريف الأفعال

وهو كتاب مبسط في علم تصريف الأفعال نقدّمه للطالب في المراحل الابتدائية (والتكميلية إذا توسعنا في الأمثلة والتمارين التطبيقية)، إذ إن الطالب في هذه المراحل في أشدّ الحاجة لكتاب يضبط حركات الفعل، فهو يقضي معظم سنوات دراسته ويبقى عاجزاً عن تصريف الفعل تصريفاً صحيحاً في جميع صيغه وأحواله، وهذا يعود لأسباب من أهمها أنّ المدارس لا تولي اهتماماً خاصاً لمسألة تصريف الأفعال.

وقد وضعنا الكتاب في قسمين رئيسيين:

القسم الأول: مبادىء عامة وتعريفات في اللغة العربية.

القسم الثاني: جدال تصريف الأفعال، وعددها 79 جدولاً لأهم الأفعال المستعملة في اللغة العربية.

5- قواعد الإملاء

وهو كتاب مبسط في قواعد الإملاء العربي، وهو ما يسمّى «علم قوانين الكتابة»

وقد قسمنا الكتاب إلى دروس، وكل درس يحتوي على:

1 - **تعريف وأمثلة.**

2 - **النصوص.**

3 - **تمارين.**

ونرجو أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه تعالى، ولله الكمال وحده، وهو وليّ التوفيق.

ثانيًا: فوائد عامة

علم العربية، هو صناعة تعرف بها أحوال الكلمات العربية المفردة والمركبة، والهدف منه عصمة المتكلم والكاتب عن الخطأ في صوغ الكلام وتأليفه.

وهو يقسم إلى قسمين:

الأول: يبحث عن ذات المفردات، ويسمى الصرف.

والثاني: يبحث عن صفة المركبات ويسمى النحو.

والكلام يتركب من الكلمات، والكلمات تتركب من الحروف الهجائية التي تعد ثمانية وعشرين حرفًا، أولها الهمزة وآخرها الياء، ومنهم من يعتبر اللام ألف (لا) حرفًا فيصبح بذلك عدد الحروف الهجائية تسعة وعشرين حرفًا.

الحروف الشمسية والقمرية: إذا دخلت لام التعريف على الأسماء كانت الحروف الهجائية في أول الكلمة إما شمسية أو قمرية، والفرق بينهما أن لام التعريف تتحول في اللفظ مع الشمسية إلى حرف يجانس الحرف الذي بعدها فيشدد مثل: الشمس، والصبح، وتبقى مع الحروف القمرية على لفظها، مثل: القمر، والخيل.

وعدد الحروف الشمسية 14 حرفًا وهي: ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن. وعدد الحروف القمرية 14 حرفًا وهي: أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ، و، ي.

كل الحروف صحيحة ما عدا الألف، والواو، والياء لأنها عرضة للتغير.

الحركات: يستعين المتكلم بالحركات على التلفظ وهي: الضمة، وتناسبها الواو، والفتحة وتناسبها الألف، والكسرة وتناسبها الياء، وضد الحركة السكون.

القواعد

الدرس الأول

الاسم، الفعل، الحرف، الجملة

الاسم: كلمةٌ تدلُّ بذاتها على شيء محسوس أو غير محسوس، وهو كل لفظ يسمى به إنسانٌ، أو حيوانٌ، أو نباتٌ، أو جمادٌ، أو أي شيء آخر.

مثل:

* محمد، أحمد، إبراهيم
* ثعلب، جمل، عصفور
* بيت، حجر، طاولة
* شجاعة، مروءة، شرف

الفعل: هو كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن محدد.

مثل: فهم، يفهم، سافر، يسافر، شرب، يشرب.

الحرف: هو كل لفظ لا يظهر معناه كاملًا إلا إذا كان مع غيره.

مثل: من ، إلى، في، على، إنْ، إنّ، حتى، لا، هل.

أمثلة:

1 - تمدد محمد على الفراش.
2 - قرأ إبراهيم كتاب التاريخ.
3 - إن الدين النصيحة.
4 - سطع نور الشمس.
5 - يأكل الحصان التبن.
6 - زرع الفلاح القمح.
7 - باضت الدجاجة بيضة.
8 - ركبت على الحصان.
9 - في الربيع تخضر الأرض.
10 - شرب فادي اللبن.

في الأمثلة السابقة نرى كلمات تدل على أسماء أشخاص مثل: محمد، إبراهيم، الفلاح، ونجد أيضًا كلمات تدل على حيوانات، مثل الحصان، الدجاجة، ونجد أيضًا كلمات تدل على جمادات، مثل: الفراش، كتاب التاريخ، الأرض، كما نجد كلمات تدل على نباتات، مثل: التبن، القمح. ونجد كلمات تدل على صفات، مثل: النصيحة، نور.

كل هذه تسمى أسماء، سواء كانت أسماء أشخاص، أو حيوانات، أو نباتات، أو جماد، أو صفات.

وفي الأمثلة نجد أيضًا كلمات تدل على حصول فعل في زمن محدد، مثل: قرأ، سطع، يأكل، زرع، باضت، ركبت.

وفي الأمثلة 3، 8، 9، نجد كلمات مثل: إنّ، على، في، وإذا نطقنا بكل واحدة منها على حدة لم نجد لها معنىً كاملًا، وإذا وضعت كلًا منها في جملتها، ظهر معناها كاملًا، وتسمى كل كلمة من هذه الكلمات حرفًا.

الجملة: هي الكلام المركب المفيد مثل، قام زيدٌ، والعلم كنزٌ.

والتركيب هو ضم كلمة إلى كلمة فأكثر، وهو نوعان:

1 - كلامي، وهو الكلام المفيد فائدة تامة يسمى جملة مفيدة، كالأمثلة السابقة.

2 - غير كلامي، وهو ما كان في حكم الكلمة المفردة مثل: عبد الله.

الجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، وقد تتركب من أكثر، كل كلمة فيها تعد جزءًا منها.

أمثلة على الجملة المفيدة:

1 - الأرض واسعة.

2 - القمر بدر.

3 - جلس أحمد.

4 - اشترى سامي سيارة.

5 - سافر أبي إلى مصر.

هناك جمل مؤلفة في الظاهر من كلمة واحدة مثل: اجلس، فهي في الحقيقة ليست بكلمة واحدة بل هي جملة مركبة من كلمتين:

الأولى ملفوظة وهي "جلس" والثانية غير ملفوظة وهي "أنت" التي يفهمها السامع من الكلام وإن لم ينطق بها.

تمارين

1 - أشر إلى أسماء الأشخاص، والنباتات، والحيوانات، والجمادات، والصفات في الجمل التالية:

	شخص	نبات	حيوان	جماد	صفة
طبخت أمي الطعام					
باضت الدجاجة بيضة					
لعب محمد في الملعب					
حصد الفلاح القمح					
إبراهيم رجل شجاع					
سمع أحمد الموسيقى					

2 - أشر إلى الأسماء والأفعال والحروف في الجمل التالية:

	الاسم	الفعل	الحرف
جلس أحمد في الصف			
أين ستذهب غدًا؟			
في الصباح يذهب خالد إلى المدرسة			
كان الطقس جميلًا			

3 - أعط جملًا:

تبدأ باسم شخص: ....

تبدأ باسم حيوان: ....

فيها اسم نبات: ....

فيها صفة: ....

تبدأ بفعل: ....

في وسطها فعل: ....

تبدأ بحرف: ....

في وسطها حرف: ....

4 - ضع الاسم والفعل والحرف المناسب في مكان النقط:

- درس .... دروسه.

- سمع .... الموسيقى.
- في الصيف نذهب إلى ....
- .... الأستاذُ التلميذَ.
- .... الطلاب في الملعب.
- رجعت .... المدرسة ظهرًا.
- سقط .... الأرض.

5 - أعط ثلاث جمل في كل منها اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ.

6 - بين عدد الكلمات في كل جملة من الجمل التالية:
- الثوب جميلٌ.
- ذهب سمير إلى المدرسة.
- أعطى المعلم درسًا في الصفّ.
- لعب الأطفال بالطابة.

7 - حدد الجمل المفيدة من التراكيب التالية:
- السيارة سريعة.
- إن أكلت.
- محمد لبس الثوب.
- زيد نجح في الامتحان.
- عمر ذهب إلى.

8 - ضع الكلمة المناسبة في موضع النقط لكي تكون الجملة مفيدة:
- أكل الولد ....
- .... السماء.

ذهبتُ .... المدرسة.

9 - ركّب جملة مفيدة مؤلفة من كلمتين من الكلمات التالية:

الكتاب - القمر - المدرسة.

10 - ركب جملة مفيدة مؤلفة من أكثر من كلمتين من الكلمات التالية:

السماء - لعب - لِبِسَ.

11 - أعطِ ثلاث جمل مؤلفة من كلمتين.

12 - أعط ثلاث جمل مؤلفة من ثلاث كلمات.

الدرس الثاني

الإعراب والبناء، المعرب والمبنيّ

الكلمات قسمان: قسم يثبت آخره على حال واحدة في جميع التراكيب، أي مهما تغيّر مكان الكلمة من الجملة، ويسمى مبنيًا، وقسم آخر يتغير آخره من حال إلى حال بتغيّر مكان الكلمة من الجملة، ويسمى معربًا.

الأفعال الماضية، وأفعال الأمر، والحروف كلها مبنيّة.

أمثلة:

1 - من أين أنت؟
2 - أين كنت؟
3 - ذهب أبي إلى عملِهِ.
4 - أشرقت الشمس.
5 - إن الشمسَ مشرقةٌ.
6 - تفيأتُ من الشمس.

انواع البناء

- **الأحوال التي تلازم أواخر الكلمات المبنية أربع، وهي:**
السكون، والفتح، والضم، والكسر، وتسمى أنواع البناء.

- **الكلمات التي يلازم أواخرها السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر، يقال إنها مبنية على السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر.**

أمثلة:

1 - بكَمْ اشتريت ساعتك؟ (كم مبني على السكون).
2 - اعتدلَ الجوُّ.
3 - الجوُّ قد اعتدلَ. (اعتدل مبني على الفتح).
4 - سر إلى حيثُ شئتَ.
5 - تقيم حيثُ يهنأ العيشُ. (حيثُ مبني على الفتح).
6 - نمت باكرًا أمسِ.
7 - ذهبت أمسِ إلى المسرح. (أمْسِ مبني على الكسرة).

أنواع الإعراب

- يستعين المتكلم بالحركات على التلفظ بالحروف وهي: الضمة وتناسبها الواو، والفتحة وتناسبها الألف، والكسرة وتناسبها الياء، والسكون وهي ضد الحركة، وهذه كلها تسمى علامات الإعراب.

- الأحوال التي تعتري أواخر الكلمات المعربة أربع، وهي: الرفع، والنصب، والجرّ، والجزم، وتسمى أنواع الإعراب.

- الرفع والنصب يشتركان في الأفعال والأسماء، والجرّ يختص بالأسماء، والجزم يختص بالأفعال.

أمثلة:

1 - الماءُ عذبٌ. (الماءُ: مرفوع بالضمة).

2 - شربت الماءَ عذبًا. (الماءَ: منصوب بالفتحة).

3 - يعيش السمك في الماءِ. (الماءِ: مجرور بالكسرة).

4 - يشعلُ خالد النار. (يُشعلُ: مرفوع بالضمة).

5 - لنْ يُشعلَ خالد النارَ. (يُشعلَ: منصوب بالفتحة).

6 - لمْ يُشعلْ خالد النار. (يشعلْ: مجزوم بالسكون).

7 - يزحفُ الجيشُ. (يزحفُ: مرفوع بالضمة).

8 - لن يَزْحفَ الجيشُ. (يزحفَ: منصوب بالفتحة).

9 - لم يزحفْ الجيش. (يزحفْ: مجزوم بالسكون).

الإعراب:

1 - يكثرُ المطرُ في الشتاءِ.

يكثرُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

المطرُ: فاعل مرفوع بالضمة.

في: حرف جر مبني على السكون.

الشتاءِ: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

تمارين:

1 - حدد الكلمات المعربة والكلمات المبنية في الجمل التالية، ووضّح السبب في ذلك:

1 - جئت من المدرسة.	2 - ذبلت الوردةُ.
3 - قطفتُ الوردةَ.	4 - نظرتُ إلى الوردةِ.
5 - سافرتُ بالطائرةِ.	6 - اقتنى الثريُّ طائرةً.
7 - ذبح الجزار شاةً.	8 - أين ذبح الجزار شاةً؟
9 - ركبت الدراجةَ.	10 - الدراجةُ جميلةٌ.

2 - ضع الكلمات التالية في جمل مفيدة وحدد المعرب والمبني منها، ووضح السبب في ذلك:

كيف - المصباح - عن - لعلّ - يكتب - جاء - ادرسْ.

3 - حدد في الجمل التالية الكلمات المبنية على السكون، والمبنية على الفتح، والمبنية على الضم، والمبنية على الكسر:

1 - ليسَ التلميذُ مريولَه.	2 - منْ أين لك هذا؟
3 - شربت ماءً باردًا.	4 - زرت أمسِ قريتي.

4 - ضع كلًّا من الأسماء المبنية التالية في ثلاث جمل، بحيث يكون فاعلًا في الأولى، ومفعولًا به في الثانية، ومسبوقًا بحرف جر في الثالثة:

من - الذي - هذا - هؤلاء.

5 - أعط جملة فيها فعل مبني على السكون.

6 - أعط جملة فيها فعل مبني على الفتح.

7 - أعط جملة فيها حرف مبني على السكون.

8 - أعط جملة فيها حرف مبني على الفتح.

9 - أعط جملة فيها حرف مبني على الكسر.

10 - حدد الكلمات المعربة في النص التالي ثم حرك أواخر الكلمات:

في الصيف يرتاح الطلاب من الذهاب يوميًّا إلى المدرسة، إلا الطلاب الفاشلين فإنه يجب عليهم مواصلة الدرس في الصيف.

11 - أعط جملة فيها اسم معرب مرفوع على أنه فاعل.

12 - أعط جملة فيها اسم معرب مرفوع على أنه مبتدأ.

13 - أعط جملة فيها اسم معرب مرفوع على أنه اسم لكان.

14 - أعط جملة فيها اسم معرب مرفوع على أنه خبر لـ «إنَّ».

15 - أعط جملة فيها اسم معرب منصوب على أنه مفعول به.

16 - أعط جملة فيها اسم معرب منصوب على أنه خبر لأصبح.

17 - أعط جملة فيها اسم معرب منصوب على أنه اسم لإنّ.

18 - أعط جملة فيها اسم معرب مجرور بحرف جر.

19 - ضع كل اسم من الأسماء التالية في ثلاث جمل، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا:

الكتاب - الجرس - القطة - الموزة.

20 - ضع كل فعل من الأفعال التالية في ثلاث جمل، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجزومًا:

يدرس - يلبس - يركض - يلعب.

21 - أعرب الجمل التالية:

1 - لم أذهب أمس إلى المدرسة.

2 - شويت اللحم على الفحم.

3 - الماء يغلي في القدر.

الدرس الثالث

الأسماء الخمسة

- في اللغة العربية خمسة أسماء تختلف في إعرابها عن غيرها من الأسماء وهي: أبٌ، أخٌ، حمٌ، ذو، فو.
- الأسماء الخمسة، ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء.
- تُعرب الأسماء الخمسة كغيرها من الأسماء العادية في الحالات التالية:

1 - إذا أضيفت إلى ياء المتكلم، مثل: جاء أبي - وعلّمني أبي.
2 - إذا ثُنِّيت، مثل: حضر أخواك - وزارنا أبواك.
3 - إذا جُمعت، مثل: آباؤنا رجال علم وأدب.
4 - إذا صغِّرت، مثل: عامل أُخيَّك معاملة حسنة.
5 - إذا عُرِّفت بأل، مثل: الأخُ الصالحُ ثروةٌ.

أمثلة:

1 - أبو محمد فلاح من قريتي. (أبو: مبتدأ مرفوع بالواو).
2 - ودعتُ أبا علي عند الباب. (أبا: منصوب بالألف).
3 - جلستُ مع أبي أحمد. (أبي: مجرور بالياء).
4 - ورث حسن البيت مع أخيه. (أخيه: مجرور بالياء).
5 - يقول حمو خالد: إنه من خيرة الرجال. (حمو: مرفوع بالواو).
6 - سمعت من فيه كلامًا طيبًا. (فيه: مجرور بالياء).
7 - إنَّ ربكَ لذو مغفرة. (ذو: خبر إن مرفوع بالواو).

إعراب: إن ربك لذو مغفرة.

إنَّ: حرف مشبه بالفعل، وهو حرف نصب وتوكيد.

ربك: رب اسم إن منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح مضاف إليه.

ل: لام التأكيد.

ذو: خبر إن مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

مغفرة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

تمارين:

1 - حدد في الجمل التالية الأسماء الخمسة، وبين علامة الإعراب والسبب في ذلك:

1 - أبوك رجل صادق.

2 - يجلُّ الناس أباك.

3 - سلّم الناس على أبيك.

4 - ذو المال محسودٌ.

5 - في فيك أسنان جميلة.

6 - انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا.

7 - إنك لذو حظٍّ كبير.

8 - صار التاجر ذا مالٍ وفيرٍ.

2 - أعط جملة فيها اسم مرفوع من الأسماء الخمسة.

3 - أعط جملة فيها اسم منصوب من الأسماء الخمسة.

4 - أعط جملة فيها اسم مجرور من الأسماء الخمسة.

5 - ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما فاعل وفي الأخرى مفعولًا به.

6 - ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين، بحيث يكون في إحداهما مبتدأ وفي الأخرى خبرًا.

7 - ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين، بحيث يكون في إحداهما مجرورًا بحرف جر، وفي الأخرى مجرورًا بالإضافة.

8 - أعرب الجمل التالية:

1 - الأخ الصالح من يساعد أخاه.

2 - ليس الفتى من يقول كان أبي.

3 - يحترم الناس كل ذي أخلاق عالية.

الدرس الرابع

المفرد، والمثنى، والجمع

- ينقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام: مفرد، وهو ما دل على شيء واحد، ومثنى، وهو ما دلّ على شيئين بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون في آخره، وجمع، وهو ما دل على أكثر من اثنين.

أمثلة:

مفرد	مثنى	جمع
1 - تكلّم الرجلُ	تكلّم الرجلان	تكلّم الرجال
2 - سافر الوزيرُ	سافر الوزيران	سافر الوزراءُ
3 - أعطيت الرجل كتابًا	أعطيت الرجلين كتابين	أعطيت الرجالَ كتبًا
4 - سلمتُ على الرجلِ	سلّمت على الرجلين	سلّمتُ على الرجال

إعراب المثنى

- يرفع المثنى بالألف وينصب ويجر بالياء.

أمثلة:

1 - هذان حذاءان جميلان.
2 - تسلق الولدان الشجرة.
3 - لبست الحذاءين.
4 - اشتريت من البائعين عنبًا.
5 - إن العلمين يرفرفان.

إعراب:

1 - تعلّمَ فادي لغتين.

تعلم: فعل ماض مبني على الفتح.

فادي: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.
لغتين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.
2 - يحملُ العلمَ جنديان.
يحمل: فعل مضارع مرفوع بالضمة.
العلم: مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.
جنديان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.

أقسام الجمع

جمع التكسير

جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغير صورة مفرده.

أمثلة:

1 - إنَّ العللَ طرحت الرجل في الفراش. (العلل: جمع تكسير، لأن مفرده: علة).
2 - قرأت الكتبَ. (الكتب: جمع تكسير لأن مفرده: كتاب).
3 - رشقته بالسهام. (السهام: جمع تكسير لأن مفرده: سهم).

جمع المذكر السالم

- جمع المذكر السالم ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره.

- يرفع جمع المذكر السالم بالواو، وينصب ويجر بالياء.

أمثلة:

1 - نجح المجتهدون. (المجتهدون: مرفوع بالواو).
2 - فاز المجدّون. (المجدون: مرفوع بالواو).
3 - أشجِّع الناجحين. (الناجحين: منصوب بالياء).
4 - نسلم على المسافرين. (المسافرين: مجرور بالياء)

إعراب

1 - اللاعبون نشيطون.
اللاعبون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
نشيطون: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

2 - يرضى المعلّمُ عن الناجحين.

يرضى: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

الأستاذ: فاعل مرفوع بالضمة.

عن: حرف جر مبني على السكون.

الناجحين: مجرور بعن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

جمع المؤنث السالم

- جمع المؤنث السالم ما دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء في آخره.
- جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة، وينصب ويجر بالكسرة.

أمثلة:

1 - أتت الفتياتُ الجميلاتُ. (الفتيات الجميلات: مرفوع بالضمة).

2 - اضربوا على القيثاراتِ. (القيثارات: مجرور بالكسرة).

3 - سقيت الشجراتِ. (الشجرات: منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة)

إعراب:

1 - صافحتُ الفائزاتِ.

صافحت: صافح فعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع.

الفائزات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

تمارين

1 - حدد في النص التالي المفرد والمثنى والجمع:

توجهت البارحة إلى الحديقة العامة، وفي الطريق التقيت بصديقي خالد، فدعوته لأن يرافقني إلى الحديقة، فوافق، وعندما وصلنا وجدنا مقعدًا واحدًا خاليًا، ورجلين واقفين قرب المقعد، يتحدثان عن المخترعين، ويقصان ما يشوق المستمعين من الحكايات اللطيفة والنوادر الطريفة، وفجأة غطَّ على الشجرة القريبة منا مجموعة من الطيور فتوقف الجميع عن الكلام، وأخذنا نراقبها بهدوء.

2 - ثنِّ الأسماء التالية:

عصفور - شباك - طريق - جميل - بحر - قلم - رجل - سيدة - علم.

3 - رد الجموع التالية إلى مفرداتها، وضع كل مفرد في جملة مفيدة:

معاهد: ....

طرقات: ....

حدائق: ....

سيارات: ....

بيوت: ....

مهندسون: ....

كتّاب: ....

شعراء: ....

طاولات: ....

4 - حدد المثنى المرفوع، والمجرور، والمنصوب في الجمل التالية، وحدد علامة الإعراب في كل منها:

1 - لعب الولدان.

2 - كافأت الولدين.

3 - حادثت الشريكين.

4 - سلمت على الولدين.

5 - أعط مثنى كل كلمة من الكلمات التالية وضعها في جملة مفيدة، بحيث تكون كلٌّ منها مرة فاعلًا ومرة مفعولًا به، ومرة اسمًا لإن، ومرة اسمًا لكان:

تفاحة، تاجر، الجبل، الجندي.

6 - أعط جملة فعلية الفاعل فيها مثنى.

7 - أعط جملة فعلية المفعول به فيها مثنى.

8 - أعط جملة اسمية المبتدأ والخبر فيها مثنيان.

9 - أعط جملة اسم إن فيها مثنى.

10 - أعرب الجمل التالية:

1 - السيارتان سريعتان.

2 - توزع اللاعبون على ملعبين.

11 - حدد جمع التكسير في الجمل التالية، وأعط مفرد كل جمع منها:

1 - حضر الرجال.

2 - قرأت الكتب.

3 - مشيت في الطرق.

12 - حدد من الكلمات التالية المفرد الذي يجمع جمع تكسير، وأعط كل كلمة جمعًا يناسبها:

عمود، عربي، تاجر، مصباح، طريق، صفحة، مسجد، كرة، بستان، بقرة، أسد.

13 - حدّد جمع المذكر السالم المرفوع والمنصوب والمجرور في الجمل التالية، واذكر السبب وعلامة الإعراب في كل منها:

1 - حصد الفلاحون.

2 - استقبلت المسافرين.

3 - أرجو النجاح للمجتهدين.

4 - نظرت إلى السابحين.

14 - اجمع الكلمات التالية جمعًا مذكرًا سالمًا، وضعها في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة مبتدأ، ومرة اسمًا لإن، ومرة مفعولًا به:

المسلم، المحارب، الطالب، اللاعب.

15 - أعط جملة فعلية، الفاعل فيها جمع مذكر سالم.

16 - أعط جملة فعلية، المفعول به فيها جمع مذكر سالم.

17 - أعط جملة اسمية، المبتدأ والخبر فيها جمع مذكر سالم.

18 - أعط جملة اسمية اسم ليت فيها جمع مذكر سالم.

19 - أعرب الجمل التالية:

1 - حكم القاضي بالسجن على المجرمين.

2 - لا تصاحب الكاذبين.

20 - حدد جمع المؤنث السالم، المرفوع، والمنصوب والمجرور في الجمل التالية، وبين علامة الإعراب والسبب في ذلك:

1 - نضجت التفاحات.

2 - اكرمتُ القادمات.

3 - رعتِ البقرات في الحقل.

4 - نمت تحت الشجرات.

21 - اجمع الكلمات التالية جمع مؤنث سالم، وضعها في جمل مفيدة، بحيث يكون

كل منها مرة فاعلًا، ومرة مبتدأً، ومرة مجرورًا بحرف جر، ومرة مفعولًا به:

الغيمة، السيارة، الأرملة، السجادة.

22 - أعط جملة فعلية المفعول به فيها جمع مؤنث سالم.

23 - أعط جملة فعلية الفاعل فيها جمع مؤنث سالم.

24 - أعط جملة اسمية المبتدأ فيها جمع مؤنث سالم.

25 - أعط جملة اسمية اسم إن فيها جمع مؤنث سالم.

26 - أعرب الجمل التالية:

1 - سافرت السيداتُ.

2 - شقيت الشجراتِ.

3 - أكل الثعلب الدجاجاتِ.

الدرس الخامس

المعرفة والنكرة

- **المعرفة اسم يدل على شيء معين.**
- **النكرة اسم يدل على شيء غير معين.**

أمثلة:

1 - في الحديقة رجلٌ. (رجلٌ: نكرة).
2 - في المكتبة كتابٌ. (كتابٌ: نكرة).
3 - تكلم رجل مع أخي. (رجلٌ: نكرة، أخي: معرفة).
4 - ركب أبي حصانًا. (أبي: معرفة، حصانًا: نكرة).
5 - لبس سامي قميصًا. (سامي: معرفة، قميصًا: نكرة).
6 - أنا في الحديقة. (أنا: معرفة).

تمارين:

1 - حول المعرفة نكرة والنكرة معرفة في الجمل التالية:

1 - قاد سائق سيارة.
2 - قبض شرطيٌّ على السارقِ.
3 - عاقب الأستاذُ تلميذًا.
4 - حرث فلاحٌ أرضًا.
5 - تكلم محمودٌ.

2 - أعط جملتين المبتدأ والخبر فيهما معرفة.
3 - أعط جملتين المبتدأ والخبر فيهما نكرة.
4 - أعط جملتين فعليتين الفاعل فيهما معرفة والمفعول به نكرة.
5 - أعط جملتين فعليتين الفاعل فيهما نكرة والمفعول به معرفة.

الدرس السادس

الضمير

- الضمير هو اسم جامد، يقوم مقام الاسم الظاهر، ويدل على مخاطب، أو غائب، أو متكلم.

أمثلة:

1 - أنا عرفت واجبي. (أنا: ضمير متكلم).

2 - أنا أحترم العمال الكادحين. (أنا: ضمير متكلم).

3 - نحن عرفنا واجبنا (نحن: ضمير متكلم).

4 - نحن أصحاب الحق. (نحن: ضمير متكلم).

5 - إن أباك قد صانك. (الكاف: ضمير مخاطب).

6 - أنت تحرث الأرض بنشاط. (أنت: ضمير مخاطب).

7 - هو مجتهدٌ جدًا. (هو: ضمير غائب).

8 - يصون الحر وطنه بحياته. (الهاء: ضمير غائب).

9 - أنتِ سيدةُ نفسك. (أنت: ضمير مخاطب).

10 - هي سعيدة بزواجها. (هي: ضمير غائب).

11 - هم أحرارٌ في وطنهم. (هم: ضمير غائب).

الضمير المنفصل

- الضمير المنفصل، هو ما يمكن النطق به وحده من دون أن يتصل بكلمة أخرى.

- الضمائر المنفصلة الخاصة بالرفع هي:

1 - أنا (للمتكلم)- . أنا كتبتُ.

2 - نحن (للمتكلمين)- . نحن كتبنا.

3 - أنت (للمخاطب)- . أنت كتبتَ.

4 - أنتِ (للمخاطبة)- . أنتِ كتبتِ.

5 - أنتما (للمخاطبين والمخاطبتين)- . أنتما كتبتما.
6 - أنتم (للمخاطبين، جمع)- . أنتم كتبتمْ.
7 - أنتنّ (للمخاطبات، جمع)- . أنتنّ كتبتنّ.
8 - هو (للغائب)- . هو كتبَ.
9 - هي (للغائبة)- . هي كتبتْ.
10 - هما (للغائبين، وللغائبتين، مثنى)- . هما كتبا وكتبتا.
11 - هم (للغائبين، جمع)- . همْ كتبوا.
12 - هنّ (للغائبات، جمع)- . كتبن.

- الضمائر المنفصلة الخاصة بالنصب هي:
1 - إيّاي (للمتكلم). 2 - إيّانا (للمتكلمين).
3 - إيّاك (للمخاطب). 4 - إيّاكِ (للمخاطبة).
5 - إيّاكما (للمخاطبين وللمخاطبتين، مثنى).
6 - إيّاكم (للمخاطبين، جمع مذكر).
7 - إيّاكنّ (للمخاطبات، جمع مؤنث).
8 - إيّاه (للغائب). 9 - إيّاها (للغائبة).
10 - إيّاهما (للغائبين، وللغائبتين، مثنى).
11 - إيّاهم (للغائبين، جمع مذكر).
12 - إيّاهنّ (للغائبات، جمع مؤنث سالم).

إعراب

إياي عالج الطبيبُ.
إيّاي: مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.
عالج: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الطبيبُ: فاعل مرفوع بالضمة.

الضمير المتصل

- الضمير المتصل هو الذي لا يُنطق به وحده ويتصل دائمًا بكلمة أخرى.
- الضمائر المتصلة بالأفعال وهي خاصة بالرفع هي: التاء المتحركة - ألف الاثنين - واو الجماعة - نون النسوة - ياء المخاطبة.

- ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب، إذا اتصلت بالأفعال، كانت في محل نصب، وإذا اتصلت بالأسماء أو حروف الجر، كانت في محل جرّ.
- الضمير (نا) يكون مرة في محل رفع، ومرة في محل نصب، ومرة في محل جرّ.

أمثلة:

1 - نجحتُ في الامتحان. (تاء المتكلم: ضمير متصل مرفوع).
2 - نجحتَ في الامتحان. (تاء المخاطب: ضمير متصل مبني على الفتحة في محل رفع).
3 - نجحتِ في الامتحان. (تاء المخاطبة: ضمير متصل مبني على الكسرة في محل رفع).
4 - نجحوا في الامتحان. (واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع).
5 - نجحْنَ في الامتحان. (نون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتحة في محل رفع).
6 - نجحا في الامتحان. (ألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع).
7 - تنجحينَ في الامتحان. (ياء المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع).
8 - احترمَكَ. (كاف المخاطب: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب).
9 - أحترمَكِ. (كاف المخاطبة: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب).
10 - أحترمَهُ. (هاء الغائب: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب).
11 - أحترمَها. (هاء الغائبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب).
12 - احترمني. (ياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب).
13 - سلَّم عليكَ. (كاف المخاطب: ضمير متصل في محل جر).
14 - سلَّم عليكِ. (كاف المخاطبة: ضمير متصل في محل جر).
15 - سلَّم عليهِ. (هاء الغائب: ضمير متصل في محل جر).
16 - سلم عليها. (هاء الغائبة: ضمير متصل في محل جر).
17 - سلَّم عليَّ. (ياء المتكلم: ضمير متصل في محل جر).
18 - زرعْنا. (نا لجميع المتكلمين، يشترك بالرفع والنصب والجر).

الضمير المستتر

- الضمير المستتر هو ضمير اتصل بالفعل من غير أن يظهر في اللفظ.
- الضمير المستتر قسمان: الضمير المستتر جوازًا، والضمير المستتر وجوبًا.
- يستتر الضمير جوازًا في فعل الغائب وفعل الغائبة.
- يستتر الضمير وجوبًا إذا كان للمتكلم وللمفرد المخاطب.

- الضمير المستتر يكون دائمًا في محل رفع.

أمثلة:

1 - يخيط الثوب. (ضمير مستتر جوازًا تقديره هو).

2 - تخيط ثوبها. (ضمير مستتر جوازًا تقديره هي).

3 - جهّزتْ مائدة الطعام. (ضمير مستتر جوازًا تقديره هي).

4 - أغرسُ شجرةً. (ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا).

5 - أساعدُ أبي في العمل. (ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا).

6 - نظّفْ ثيابك. (ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت).

إعراب:

أحفظُ الجميلَ.

أحفظُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.

الجميل: مفعول به منصوب بالفتحة.

ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال

- ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالماضي هي: "التاء"، و "نا"، و"ألف الاثنين"، و "واو الجماعة"، و "نون النسوة".

- ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالمضارع والأمر هي: "ياء المخاطبة"، و "ألف الاثنين"، و "واو الجماعة"، و "نون النسوة".

- تصريف فعل (عَلِمَ).

عَلِمَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	عَلِمْتُ	أَعْلَمُ		عُلِمْتُ	أُعْلَمُ
	المثنى والجمع	عَلِمْنَا	نَعْلَمُ		عُلِمْنَا	نُعْلَمُ
المخاطب	المفرد	عَلِمْتَ	تَعْلَمُ	إِعْلَمْ	عُلِمْتَ	تُعْلَمُ
	المثنى	عَلِمْتُمَا	تَعْلَمَانِ	إِعْلَمَا	عُلِمْتُمَا	تُعْلَمَانِ
	الجمع	عَلِمْتُمْ	تَعْلَمُونَ	إِعْلَمُوا	عُلِمْتُمْ	تُعْلَمُونَ
المخاطبة	المفرد	عَلِمْتِ	تَعْلَمِينَ	إِعْلَمِي	عُلِمْتِ	تُعْلَمِينَ
	المثنى	عَلِمْتُمَا	تَعْلَمَانِ	إِعْلَمَا	عُلِمْتُمَا	تُعْلَمَانِ
	الجمع	عَلِمْتُنَّ	تَعْلَمْنَ	إِعْلَمْنَ	عُلِمْتُنَّ	تُعْلَمْنَ
الغائب	المفرد	عَلِمَ	يَعْلَمُ		عُلِمَ	يُعْلَمُ
	المثنى	عَلِمَا	يَعْلَمَانِ		عُلِمَا	يُعْلَمَانِ
	الجمع	عَلِمُوا	يَعْلَمُونَ		عُلِمُوا	يُعْلَمُونَ
الغائبة	المفرد	عَلِمَتْ	تَعْلَمُ		عُلِمَتْ	تُعْلَمُ
	المثنى	عَلِمَتَا	تَعْلَمَانِ		عُلِمَتَا	تُعْلَمَانِ
	الجمع	عَلِمْنَ	يَعْلَمْنَ		عُلِمْنَ	يُعْلَمْنَ

تمارين:

1 - حدد الضمائر في الجمل التالية:

1 - أنا لا أتأخر في الصباح عن المدرسة.

2 - نحن نعرف واجباتنا. 3 - أنت محب لوطنك.

4 - ما أكرم المعلمُ إلا إياكَ. 5 - هو يحبُّ الطعام الشهي.

2 - ضع ضميرًا مناسبًا في مكان النقط:

1 - .... استيقظ باكرًا. 2 - .... يستحمُّ كل يوم.

3 - .... تسبحُ في البحر. 4 - .... يساعدون الفقراء.

5 - .... نسعى للنجاح.

3 - ضع ضميرًا مناسبًا مكان الأعلام التي في الجمل التالية:

1 - سامر يكتب رسالة. 2 - المعلمون يحضّرون الدروس.

3 - الجيش حامي الوطن.

4 - اجعل كل اسم من الأسماء التالية خبرًا لكل ما يناسبه من ضمائر الرفع المنفصلة:

جميلان - سريع - كرماء - سعيدات - طويلة.

5 - حول ضمير المتكلم في الجملة التالية إلى جميع ضمائر الرفع المنفصلة بحيث يكون الخبر مطابقًا لكل مبتدأ:

أنا مهذّبٌ.

6 - ضع ضميرًا منفصلًا خاصًّا بالنصب ليكون مفعولًا به في مكان النقط:

1 - الكريم .... يقصد الناس.

2 - السيدة اللطيفة .... مدح الناس.

3 - يا خالد .... أعط المدرس الكتاب.

7 - أعط أربع جمل فعلية على مثال (إياي مدح أبي) بحيث تشتمل كل الجمل على ضمائر النصب المنفصلة للتكلم والخطاب.

8 - أعط أربع جمل فعلية على مثال (ما أعطى أبي إلا إياي) بحيث تشتمل كل الجمل على ضمائر النصب المنفصلة للغيبة.

9 - أعرب الجمل التالية:

1 - نحن سعداء.

2 - أنتم أسياد الأرض.

3 - إياك يحترم الناس.

10 - حدد الضمائر المتصلة والمنفصلة في الجملة التالية وبين محل كل ضمير من الإعراب:

- التفاحة عند بائع الفاكهة، تبكي على أمها، وتذبل على ذكر أيامها في وطن التفاح، وربما أطلت بخدها الأحمر، من قفة القصب، وهي تكاد تقول: ارحموني من نهش وعضّ.

11 - أعط كل ضمير من ضمائر الرفع المتصلة فاعلًا في جملة مفيدة.

12 - أعط جملة فيها فعل متصل بياء المتكلم وبين موقعها من الإعراب.

13 - أعط جملة فيها فعل متصل بكاف المخاطب وبيِّن موقعها من الإعراب.

14 - أعط جملة فيها فعل متصل بهاء الغائب وبين موقعها من الإعراب.

15 - أعط جملة فيها فعل متصل بهاء الغائبة وبين موقعها من الإعراب.

16 - أعط ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على (نا) بحيث يكون في الجملة الأولى في محل رفع، وفي الثانية في محل نصب، وفي الثالثة في محل جر.

18 - أعط جملة تكون فيها كاف المخاطب متصلة باسم ومتصلة بحرف جر، وبين موقعها من الإعراب في كلتا الحالتين.

19 - أعط ثلاث جمل تكون في أولاها ها الغائب متصلة بلعل، وفي الثانية كاف المخاطب متصلة بإن، وفي الثالثة ياء المتكلم متصلة بليت، وبين موقع هذه الضمائر من الإعراب.

20 - أعرب الجمل التالية:

- السيدات يهذِّبْنَ الأولاد.
- فادي يحبُّه معلمُه.
- لنا منزلٌ به حديقة.

21 - حدد الضمائر المستترة في الجمل التالية، وميز بين الضمير المستتر وجوبًا والضمير المستتر جوازًا:

1 - القاضي يحكم على المجرم. 2 - ليلى تجيد الطبخ.
3 - احترم الكبير. 4 - الطائرة وصلت في موعدها.
5 - أحبُّ الطيور.

22 - حول الأفعال الماضية في الجمل التالية إلى أفعال مضارعة وعين الفاعل في كل جملة بعد التحويل:

1 - ذهبتُ إلى النادي. 2 - كتبتَ رسالة.
3 - استقبلنا المهاجرين. 4 - العصفور طار من القفص.

23 - أعط خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ضمير مستتر مع استيفاء جميع الضمائر المستترة.

24 - ضع كل فعل من الأفعال التالية في جملة مسندًا إلى كل ما يتصل به من ضمائر الرفع البارزة:

جمع - أحسن - سلَّمْ.

25 - ضع فعلا ماضيًا متصلًا بضمير رفع في مكان النقط ثم اذكر ما بقي من ضمائر

الرفع البارزة التي تتصل بالماضي:

1 - السيدان .... السيارات.

2 - أنتِ .... الثياب.

3 - أنا .... أسناني.

4 - نحن .... في البركة.

5 - أنتم .... المتحف.

6 - أنتما .... على اللص.

26 - ضع فعلًا مضارعًا في مكان النقط، ثم اذكر ما بقي من ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالمضارع:

1 - النبات .... الحلوى.

2 - جاءت .... أمك.

3 - أنتما .... إلى السينما.

4 - العمال .... بعيد العمال.

5 - أنتم .... وطنكم.

6 - الحصانان .... في الميدان.

الدرس السابع

العَلَم

- العلم اسم معرفة سُمّي به شخصٌ أو مكانٌ أو حيوانٌ، أو أي شيء آخر.

أمثلة:

1 - محمود رجلٌ نبيلٌ. (محمود: اسم شخص معرفة).

2 - الذهبُ معدنٌ غالي الثمن. (الذهب: اسم معدن).

3 - خالد يقرأ كتابًا. (خالد: اسم شخص معرفة).

4 - ركبت ليلى في السيارة. (ليلى: اسم شخص معرفة).

5 - بيروت مدينة جميلة. (بيروت: اسم مكان معرفة).

6 - هبطت الطائرة في مطار لندن. (مطار لندن: اسم مكان معرفة).

7 - شاهدت أسدًا في حديقة الحيوانات. (الأسد: اسم حيوان نكرة).

تمارين

1: حدد الأعلام في الجمل التالية:

1 - تكلم خالد مع عامل التنظيفات أمام منزله في شارع الحمراء، وطلب منه أن يزيل النفايات من أمام منزله كل صباح.

2 - لوحة الموناليزا رسمها ليوناردو دافنتشي.

3 - تسلّم أحمد رسالةً من ساعي البريد رضوان، أرسلها له صديقه فادي.

2: ضع العلم المناسب في مكان النقط:

1 - ألّف .... السيفونية التاسعة.

2 - وُلِدَ .... في بيروت.

3 - من شِيَمِ .... إكرام الضيف.

4 - .... من العجائب السبع.

3: أعط جملتين فعليتين الفاعل فيهما علم مذكر للإنسان.

4: أعط جملتين فعليتين الفاعل فيهما علم مؤنث للإنسان.
5: أعط جملتين فعليتين المفعول به فيهما علم لمكان.
6: أعط جملتين اسميتين المبتدأ فيهما علم لنهر.

الدرس الثامن

اسم الإشارة

- الإشارة، هو اسم يدلّ على معين مشار إليه.
- أسماء الإشارة هي:
1 - ذا (للمفرد المذكر).
2 - ذه (للمفرد المؤنث).
3 - ذان (للمثنى المذكر).
4 - تان (للمثنى المؤنث).
5 - أولاء (للجمع المذكر والمؤنث العاقل).
وهـ ... : حرف تنبيه.
- اسم الإشارة للمثنى المذكر أو المؤنث، يعامل معاملة المثنى، فيكون بالألف في حالة الرفع، وبالياء في حالتي النصب والجر.

أمثلة:
1 - ذا رجلٌ عاقلٌ. (ذا: اسم إشارة للمفرد المذكر).
2 - هذا لباس جميل. (هذا: اسم إشارة للمفرد المذكر).
3 - ذه سيدةٌ محترمةٌ. (ذه: اسم إشارة للمفرد المؤنث).
4 - هذه حديقة كثيرة الأزهار. (هذه: اسم إشارة للمفرد المؤنث).
5 - ذانِ طفلان عاقلان. (ذان: اسم إشارة للمثنى المذكر).
6 - هذان شارعان واسعان. (هذان: اسم إشارة للمثنى المذكر).
7 - تانِ صفحتان من كتاب. (تان: اسم إشارة للمثنى المؤنث).
8 - هاتان بنتان مطيعتان. (هاتان: اسم إشارة للمثنى المؤنث).
9 - أولاء جنودٌ شجعان. (أولاء: اسم إشارة للجمع المذكر).
10 - أولاء طالبات مجتهدات. (أولاء: اسم إشارة للجمع المؤنث).

11 - هؤلاء تجار صادقون. (هؤلاء: اسم إشارة للجمع المذكر).

12 - هؤلاء سيداتٌ محترمات. (هؤلاء: اسم إشارة للجمع المؤنث).

الإعراب

هذا كتابٌ.

هذا: اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.

كتاب: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

تمارين:

1: أشر إلى خمسة أشياء في غرفتك بجمل تامة.

2: أشر إلى خمسة أشياء في ملعب المدرسة بجمل تامة.

3: أشر إلى ما تراه على مائدة الطعام بجمل تامة.

4: أشر إلى مدلول الكلمات التالية مع التعبير بجمل تامة:

الطلاب - القلم - الممحاة - الهرة - الآنسات - الجنود - الأسد - الأذنان - السيارة.

5: اجعل كل اسم من الأسماء التالية خبرًا لمبتدأ بحيث يكون المبتدأ اسم إشارة:

مسرعات - سعداء - واسعتان - شجعان - مسافرون - جميل - كريم - نافع.

6: ضع اسم الإشارة والمشار إليه قبل كل جملة من الجمل التالية:

1 - .... يغوص في البحر.

2 - .... ثيابها مرتبة.

3 - .... جمعا الصدف.

4 - .... يملكان بيتًا جميلًا.

5 - .... يتشاورون.

6 - .... تدرسان الدرس.

7 - .... ساعد الفقير.

8 - .... جامعو التحف.

7: أعط جملة اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفرد المذكّر.

8: أعط جملة اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفرد المؤنث.

9: أعط جملة اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمثنى المذكّر.

10: أعط جملة يكون اسم أصبح فيها اسم إشارة للمثنى المؤنث.

11: أعط جملة يكون اسم لعلّ فيها اسم إشارة لجماعة الذكور.

12: أعط جملة يكون فيها اسم إشارة لجماعة الإناث مسبوق بحرف جر.

13: أعرب الجمل التالية:

1 - هذه حجرة واسعة.

2 - إن هذين فائزان.

3 - هاتان سيدتان محترمتان.

4 - هؤلاء صنّاع ماهرون.

5 - خذ هذا القلم.

6 - هذا تلميذ مجتهدٌ.

7 - هذان لاعبانِ نشيطانِ.

الدرس التاسع

الاسم الموصول

- الاسم الموصول، هو اسم معرفة يتعين المقصود منه بجملة بعده، تسمى صلة.
- تشتمل الصلة على ضمير يعود على الموصول يسمى عائدًا.
- الأسماء الموصولة هي:

1 - الذي (للمفرد المذكر).
2 - التي (للمفرد المؤنث).
3 - اللذان - اللذين (للمثنى المذكر).
4 - اللتان - اللتين (للمثنى المؤنث).

الاسم الموصول للمثنى المذكر والمؤنث يُعامل معاملة المثنى.

5 - الذين (للجمع المذكر).
6 - اللائي - اللاتي - اللواتي (للجمع المؤنث).
7 - مَنْ (للعاقل مطلقًا).
8 - ما (لغير العاقل مطلقًا).

أمثلة:

1 - قرأت الكتاب الذي اشتريته. (الذي: اسم موصول للمفرد المذكر، اشتريته: صلة).
2 - جَلَسْتُ التي وصلت من السفر. (التي: اسم موصول للمفرد المؤنث، وصلت: صلة).
3 - تصافح اللذان التقيا. (اللذان: اسم موصول للمثنى المذكر، التقيا: صلة).
4 - جاءت اللتان تعملان معنا. (اللتان: اسم موصول للمثنى المؤنث، تعملان: صلة).
5 - أحترمُ الذين علّموني. (الذين: اسم موصول للجمع المذكر، علّموني: صلة).
6 - رأيت اللائي يطهين الطعام. (اللائي: اسم موصول للجمع المؤنث، يطهين: صلة).
7 - صاحب مَنْ يحبك. (من: اسم موصول للعاقل، يحبك: صلة).
8 - لا تأكُلْ ما لا تستطيع هضمه. (ما: اسم موصول لغير العاقل، لا تستطيع هضمه: صلة).

إعراب

قدم اللذان سافرا

قدم: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

اللذان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.

سافرا: سافر فعل ماض والألف ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع، والجملة صلة.

تمارين

1: ضع صلة مناسبة لكل اسم موصول في مكان النقط:

1 - غلبتُ الذي ....

2 - سافرتِ التي ....

3 - حضر اللذان ....

4 - أحسِنْ إلى من ....

5 - وصلَت اللتان ....

6 - قبض الشرطي على الذين ....

7 - بكتِ اللاتي ....

8 - لا تأكل ما لا ....

2: ضع كل كلمة من الكلمات التالية منعوتة باسم موصول في جملة مفيدة:

الطالبتان - البيت - القلم - الصديقة - الطلاب - الجنديان - الحاضنات - العمال.

3: أعط جملة فعلية يكون الفاعل فيها اسمًا موصولًا.

4: أعط جملة فعلية يكون المفعول به فيها اسمًا موصولًا.

5: أعط جملة اسمية يكون المبتدأ فيها اسمًا موصولًا.

6: أعط جملة يكون اسم كان فيها اسمًا موصولًا.

7: أعرب الجمل التالية:

1 - استقبلتُ اللتين زارتا منزلنا.

2 - تحديتُ الذي تحداني.

3 - صفّقتُ للذين فازوا.

4 - تكلمت مع التي إلى جانبي.

الدرس العاشر

الاسم المعرّف بالألف واللام

- إذا دخلت الألف واللام على اسم نكرة جعلته معرفة.

أمثلة:

1 - زارني صديق، فأكرمت الصديقَ.

2 - اشتريتُ كتابًا، فقرأت الكتابَ.

3 - تنزهتُ في زورقٍ، فتهادى الزورق بي.

4 - قرأت الكتاب. (الكتاب: اسم معرفة).

5 - ساعدت الفقير. (الفقير: اسم معرفة).

6 - لبست القميص. (القميص: اسم معرفة).

تمارين

1: حوّل الأسماء التالية إلى اسم معرفة، ثم ضعها في جمل مفيدة:

ثعلب، بيت، قميص، طاولة، مدينة، زورق، صديق، ملعب.

2: ضع في مكان النقط أسماء معرفة تناسب كل جملة من الجمل التالية:

1 - يركبُ .... الحصان. 2 - يخبز .... الخبز.

3 - يُعْصَرُ الزيتُ من .... 4 - يسقط .... في فصل ....

3: أعط ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ فيها معرفًا بالألف واللام.

4: أعط ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به معرفًا بالألف واللام.

5: أعط ثلاث جمل فعلية فيها اسم مجرور معرف بأل.

الدرس الحادي عشر

المبتدأ والخبر

- المبتدأ اسم تبدأ به الجملة الاسمية، والخبر اسم يخبر عن المبتدأ ويتمم معنى الجملة.

- الخبر يتبع المبتدأ في جميع حالاته، في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.

أمثلة:

1 - الشموسُ متعددةٌ.
2 - الفراشاتُ ملوّنةٌ.
3 - الأقمارُ كثيرةٌ.
4 - القناعةُ كنزٌ.
5 - المحيطاتُ خمسٌ.
6 - الأرضُ خضراءُ.
7 - أمرتفعٌ البناءُ؟
8 - الطائرةُ سريعةٌ.
9 - ما حَسَنٌ الظلمُ.
10 - ما مكرمٌ الجبانُ.
11 - الكرة مستديرةٌ.

إذا نظرنا إلى آخر اسم من الاسمين في كل مثل من الأمثلة السابقة وجدناه مرفوعًا، لذلك فالمبتدأ والخبر يكونان دائمًا مرفوعين.

إعراب

1 - الفراشاتُ ملونةٌ.

الفراشات: مبتدأ مرفوع.

ملونة: خبر مرفوع.

2 - القناعة كنزٌ.

القناعة: مبتدأ مرفوع.

كنز: خبر مرفوع.

خبر المبتدأ حين يكون جملة أو شبه جملة

- كما يكون خبر المبتدأ مفردًا، يكون جملةً فعلية، أو جملة اسمية، أو شبه جملة، أو ظرفًا للزمان وللمكان، أو جارًا ومجرورًا.

- يجب أن تشتمل جملة الخبر على ضمير يربطها بالمبتدأ.

أمثلة:

1 - الحركةُ تقوي العضلات. (تقوي العضلات: جملة فعلية، خبر الحركة).

2 - النظافة تنشط الجسم. (تنشط الجسم: جملة فعلية، خبر النظافة).

3 - المهذب أصدقاؤه كثيرون. (أصدقاؤه كثيرون: جملة اسمية، خبر المهذب).

4 - المصباح ضوؤه قويٌّ. (ضوؤه قويٌّ: جملة اسمية، خبر المصباح).

5 - الكتاب في المكتبةِ. (في المكتبة: جار ومجرور، خبر الكتاب).

6 - المطرُ من السحابِ. (من السحاب: جار ومجرور، خبر المطر).

7 - الساعةُ تحت الوسادة. (تحت: ظرف مكان وهو مضاف. الوسادة: مضاف إليه مجرور. تحت الوسادة: شبه جملة في محل رفع خبر الساعة).

8 - الراحةُ بعد التعبِ. (بعد: ظرف زمان، وهو مضاف. التعب: مضاف إليه. وبعد التعب: خبر الراحة).

الإعراب:

1 - الوسادةُ فوقَ السرير.

الوسادة: مبتدأ مرفوع بالضمة.

فوقَ: ظرف مكان منصوب.

السرير: مضاف إليه مجرور بالكسرة. وشبه الجملة (فوق السرير) في محل رفع خبر المبتدأ.

تمارين

1: حدد المبتدأ والخبر في كل من الجمل التالية:

1 - الزحامُ كثيفٌ.

2 - الحصانُ سريعٌ.

3 - سميرٌ ناجحٌ.

4 - الأرضُ كرويةٌ.

2: أعط خبرًا لكل من الكلمات التالية:

السماء - الأرض - الشجر - الكلب - الرجل - المرأة - الشمس - القمر.

3: ضع مبتدأ لكل من الكلمات التالية:

طويلٌ - سريعٌ - صادقٌ - جميلٌ - فصيحٌ - ذكيٌّ - أمينٌ - واسعٌ.

4: أعط أربع جمل مكونة من مبتدأ وخبر.

5: أعط ثلاث جمل في وصف الحقل، بحيث يكون لفظ "الحقل" في كل منها مبتدأ.

7 : اجعل كل جملة من الجمل التالية خبرًا لمبتدأ يناسبها:

1 - يعوم في الماء. 2 - يشيدون المنازل.
3 - يدافعون عن أوطانهم. 4 - يجران العجلة.
5 - أزهاره كثيرة. 6 - ملابسهم نظيفة.
7 - أغصانها مورقة. 8 - شعارهم الصدق.

8: أخبر عن الأسماء التالية بجمل فعلية مناسبة:

الشريكان - الصديقان - التجار - الأسد - السيدات.

9: أخبر عن الأسماء التالية بجمل اسمية مناسبة:

البرتقالة - الجامعة - الشحاذون - الأثرياء - الدولابان.

10: أخبر عن الأسماء التالية بجار ومجرور:

اليدان - الطيور - القميص - الملح.

11: أعط ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جملة فعلية.

12: أعط ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جملة اسمية.

13: أعط ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جارًا ومجرورًا.

14: أعط ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها ظرفًا لمكان أو لزمان.

15: اكتب موضوعًا موجزًا في فوائد النار ومضارها.

16: أعرب الجمل التالية:

1 - الظلم مرتعه وخيمٌ.
2 - الجاهل يعتمد على ماله.
3 - الجيش على الحدود.
4 - التجار شعارهم الصدق.
5 - الأرض واسعة.
6 - السمكُ طيبٌ.
7 - القناعة كنزٌ.

الدرس الثاني عشر

كان وأخواتها

- الأفعال التي تعمل عمل كان، تسمى أخوات كان وهي:
أصبح - أضحى - ظلَّ - أمسى - بات - صار - ليس - ما زال - ما انفك - ما فتئ - ما برح - ما دام.

- عندما تدخل كان أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر ترفع المبتدأ ويكون اسمًا لها، وتنصب الخبر ويكون خبرًا لها.

- لكل فعل من هذه الأفعال مضارع وأمر يعملان عمل الماضي، إلا "ليس" فلا يأتي منها مضارع ولا أمر.

- سُمِّيت كان وأخواتها أفعالًا ناقصة للأسباب التالية:

1 - لأنه ليس لها فاعل.

2 - لأنها لا تشكل مع اسمها المرفوع جملة تامة المعنى خلافًا للأفعال التامة.

3 - لأن الفعل التام يدل على عمل وزمن، والفعل الناقص لا يدل إلا على زمن.

أمثلة:

1 - كان البرد شديدًا.
2 - كان العامل أمينًا.
3 - صار الطفل شابًا.
4 - كان الطفل جاريًا.
5 - ليس العمل مرهقًا.
6 - ليس القطار مقبلًا.
7 - أصبح الليل طويلًا.
8 - أصبح الساهر متعبًا.
9 - أمسى المريض تعبًا.
10 - أمسى المجاهد قريرًا.
11 - أضحت الشمس حارقة.
12 - أضحى الزارع منكبًا على عمله.
13 - ظل الطائر محلقًا.
14 - ظل الجو معتدلًا.
15 - بات القمر منيرًا.
16 - بات القائد ساهرًا.
17 - ما زال الثلج متساقطًا.
18 - ما زال العدو نائمًا.
19 - ما انفك السائق مضربًا.
20 - ما انفك الجندي مطيعًا.
21 - ما برح المريض نائمًا.
22 - ما برح عليّ يقظًا.

23 - ما فتئ التاجر صادقًا. 24 - ما فتىء الصانع بارعًا.
25 - اسكت ما دام السكوت نافعًا.
26 - يفيد الأكل ما دام المرء جائعًا، ويضرّ ما دام المرء ممتلئًا.

إعراب

1 - يبيتُ العاملُ تعبًا.

يبيتُ: فعل مضارع مرفوع.
العاملُ: اسم يبيت مرفوع.
تعبًا: خبر يبيتُ منصوب.

2 - كان الفصلُ صيفًا.

كان: فعل ماضٍ ناقص.
الفصلُ: اسم كان مرفوع.
صيفًا: خبر كان منصوب.

تمارين

1 - **حدد الاسم والخبر لكان وأخواتها في الجمل التالية:**

1 - كان الفنان موهوبًا. 2 - أصبحت الشجرة مزهرة.
3 - صار المصباح منيرًا. 4 - بات الثعلب جائعًا.
5 - ليس الناجح كسولًا. 6 - أمسى الفقير غنيًا.
7 - أضحى السيد عبدًا. 8 - ظلّ الرجل مسرعًا.

2 - **أدخل (كان) على الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:**

1 - الماء كثير: ....
2 - الحرير ناعم: ....
3 - ثياب ليلى نظيفة: ....
4 - دفتر التلميذ مرتب: ....
5 - الباب مفتوح: ....

3 - **أدخل (صار) على الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:**

1 - الزرع أخضر: ....
2 - الشمس حارقة: ....
3 - القلم رفيع الخط: ....

4 - الطعام شهي: ....

4 - أدخل (ليس) على الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - الظلام دامسٌ: ....

2 - القميص واسعٌ: ....

3 - الهواء باردٌ: ....

4 - الباب مغلقٌ: ....

5 - أدخل (أصبح) على الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - البناء جميلٌ: ....

2 - الأمر هينٌ: ....

3 - الشجرة مثمرةٌ: ....

4 - التفاحة ناضجةٌ: ....

6 - ضع الخبر المناسب في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - كان الفنانُ ....

2 - صار النهارُ ....

3 - ليس الفقيرُ ....

4 - أصبح المريضُ ....

5 - ظل المعلمُ ....

6 - بات الحاكمُ ....

7 - أمسى الشعبُ ....

8 - أضحى الثلجُ ....

7 - ضع الاسم المناسب في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - كان .... عادلًا.

2 - ليس .... شاحبَ العينين.

3 - باتت .... ميزةً للفكر.

4 - أمسى .... مريضًا.

5 - صار .... هرمًا.

6 - أصبح .... حرًا.

7 - ظل .... غارقًا في النوم.

8 - أعط أربع جمل يكون في كل واحدة منها: كان، وصار، وأصبح، وبات.

9 - أعط ثلاث جمل في وصف الطيور، بحيث تبتدئ كل جملة منها بكان.

10 - أعط ثلاث جمل في وصف السماء، بحيث تبتدئ كل جملة منها بأصبح.

11 - أعط ثلاث جمل في وصف المنزل، بحيث تبتدئ كل جملة منها بليس.

12 - أعط ثلاث جمل في وصف العامل، بحيث تبتدئ كل جملة منها بظلّ.

13 - أعط ثلاث جمل في وصف الورد، بحيث تبتدىء كل جملة منها بأمسى.

14 - أعرب الجمل التالية:

1 - صار العنب زبيبًا.

2 - بات الكلب نائمًا.

3 - ما فتئ أخوك مجتهدًا.

4 - كُلْ ما دمتَ جائعًا.

5 - كان البردُ شديدًا.

6 - ليس القطار مقبلًا.

7 - ما زال الثلج متساقطًا.

الدرس الثالث عشر

أفعال المقاربة، أفعال الشروع، أفعال الرجاء

- **فعل المقاربة هو الدلالة على التقارب بين زمن الخبر والاسم تقاربًا كبيرًا مجردًا، وأهم أفعال المقاربة: كاد، كرب، أوشك.**

أفعال المقاربة أفعال ناقصة (أي: ناسخة) ترفع المبتدأ اسمًا لها، وتنصب الخبر.

أمثلة:

1 - الماء يغلي: كاد الماء يغلي

2 - الكأس تفيض ماءً: كادت الكأس تفيض ماءً.

3 - كرب الهواء يطيب.

4 - أوشك المطر أن ينقطع.

- فعل الشروع، هو الفعل الذي يدل معناه على أول الدخول في الشيء ومباشرته. وأهم أفعال الشروع: شرع، أنشأ، طفق، أخذ، علق، هبَّ، قام، هلهل، جعل.

هذه الأفعال جامدة، لأنها مقصورة على الماضي، إلا: طفق، وجعل، فلهما مضارعان، وهذه الأفعال، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

أمثلة:

1 - شرع العازفون في العزف.

2 - أخذ الرياضيون في التحمية والتمرين.

3 - أنشأ الأستاذ يشرح الدرس.

- فعل الرجاء، هو الفعل الذي يدل معناه على ترقّب الخبر، والأمل في تحققه ووقوعه، وأهم أفعال الرجاء: عسى، حرى.

هذه الأفعال ماضية في لفظها جامدة الصيغة، وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر.

أمثلة:

1 - اشتدّ الغلاء فعسى الحكومة أن تخفف حدَّته.

2 - زاد شوق الغريب إلى أهله، فعسى الأيام أن تقرب بينهم.
3 - عسى الوطن يدوم عزه.
4 - الصانع حريّ أن يُكرَم.

تمارين:

1 - أعط ثلاث جمل فيها فعل مقاربة.
2 - أعط ثلاث جمل فيها فعل شروع.
3 - أعط ثلاث جمل فيها فعل رجاء.
4 - أعرب الجمل التالية:

1 - كاد الماء يغلي.
2 - شرع العازفون في العزف.
3 - عسى الوطن يدوم عزه.

الدرس الرابع عشر

انَّ واخواتها

- الأحرف التي تعمل عمل إنّ نسمى أخوات إنّ وهي: أنّ - كأنّ - لكنّ - ليت - لعلّ.

- عندما تدخل هذه الأحرف على المبتدأ والخبر تنصب المبتدأ ويكون اسمًا لها، وترفع الخبر ويكون خبرًا لها.

أمثلة:

1 - إنّ النظافةَ وقايةٌ من المرض.

2 - عرفت أنّ العملَ وسيلةُ الرزق.

3 - إنّ القناعةَ كنزٌ. إنّ: حرف توكيد ونصب.

4 - أدركت أنّ العمل نافع. أنّ: حرف توكيد ونصب.

5 - كأنّ القمر ليلة تمامه. كأنّ: حرف تشبيه ونصب.

6 - الثوب جميل لكنّ المالَ قليلٌ. لكنّ: حرف استدراك ونصب.

7 - ليت الشمسَ تشرقُ الآن. ليت: حرف تمنٍّ ونصب.

8 - لعلّ المنزل قريب. لعلّ: حرف ترجٍّ ونصب.

9 - لعلّ الصديقَ وفيٌّ.

الفرق بين لعلّ وليت:

لعلّ: نستعملها في الأمور التي يمكن حصولها. مثل: لعلّ الشمس تشرق.

ليت: نستعملها في الأمور التي لا يمكن أن تتحقق. مثل: ليت الشباب يعود يومًا.

إعراب:

1 - كأنّ القمرَ مصباحٌ.

كأنّ: حرف تشبيه ونصب.

القمرَ: اسم كأنّ منصوب بها.

مصباح: خبر كأنّ مرفوع بها.

2 - إنّ الطبيعةَ جميلةٌ.

إنّ: حرف توكيد ونصب.

الطبيعة: اسم إنّ منصوب بها.

جميلة: خبر إنّ مرفوع بها.

تمارين:

1: حدد الأحرف المشبهة بالفعل، وبين اسم كل منها وخبره:

1 - إنّ الجوَّ دافئٌ.

2 - لعلّ التجارة رابحةٌ.

3 - عرفتُ أنّ الظلامَ دامسٌ.

4 - ليت السماءَ تمطرُ.

5 - لعلّ الكتابَ رخيصٌ.

6 - الطقس باردٌ لكنّ النار قويةٌ.

2: أدخل (إنّ) على الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - الجمل صبورٌ: ....

2 - الامتحان قريبٌ: ....

3 - الأثاث قديمٌ: ....

4 - القمر طالعٌ: ....

3: أدخل (ليت) على الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - المال وفيرٌ: ....

2 - البيت واسعٌ: ....

3 - القطار سريعٌ: ....

4 - الحذاء جميلٌ: ....

4: أدخل (لعلّ) على الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - الكتاب رخيصٌ: ....

2 - المريض نائمٌ: ....

3 - الامتحان قريبٌ: ....

4 - القصيدة جميلةٌ: ....

5: أدخل (كأنّ) على الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - النحاس ذهبٌ: ....

2 - الماء عسلٌ: ....

6: أكمل الجمل التالية بوضع الخبر المناسب في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - إنّ البدر ....

2 - اشتدّ المطر لكنّ الشارع ....

3 - يسرني أنّ النتيجة ....

4 - لعلّ الطائرة ....

5 - لعلّ الصيف ....

6 - كأنّ البيت ....

7: أكمل الجمل التالية بوضع الاسم المناسب في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - ليت .... مفتوح.

2 - عرفت أنّ .... صادق.

3 - لعلّ .... عادل.

4 - كأنّ .... ذهب.

5 - إنّ .... نافع.

6 - البيت جديد لكنّ .... قديم.

8: أعط ست جمل في وصف بائع الثياب بحيث تشتمل كل جملة على حرف من الحروف الناصبة للمبتدأ الرافعة للخبر.

9: أعرب الجمل التالية:

1 - علمت أنّ المعلمةَ غائبةٌ.

2 - لعلّ القدرَ محتومٌ.

3 - كثر الطحينُ في السوق لكنّ الثمنَ مرتفعٌ.

4 - إنّ القناعةَ كنزٌ لا يفنى.

5 - كأنّ وَجْهَ القطِّ وجهُ أسدٍ.

6 - لعلّ المنزلَ قريبٌ.

7 - إنّ النظافةَ وقايةٌ من المرضِ.

الدرس الخامس عشر

فتح همزة (أنّ) وكسرها (إنّ)

- مواضع كسر همزة إنّ هي:
1 - في أول الكلام، مثل: إنّ الخير وفير.
2 - بعد فعل القول، مثل: قال: إنّ العدل أساس الملك.
3 - بعد القسم، مثل: والله إنّ الرجل صادق.
4 - بعد الاسم الموصول، مثل: أخبرني الذي إنّه صادق.
5 - بعد حيث، مثل: كن حيث إنّ العدل موجود.
6 - بعد إذ، مثل: تحادثنا إذ إنّ السماء تمطر.
7 - بعد واو الحال، مثل: درست جيدًا وإني واثق من نجاحي.
8 - بعد النداء، مثل: يا ولدي إنك فخر لي.
9 - بعد حرف الجواب أو النفي، مثل: نعم، إن القناعة كنز.
- تفتح همزة أنّ عندما يصحّ تأويل (أنّ) مع اسمها وخبرها بمصدر.
- المصدر المكوّن من أنّ واسمها وخبرها يسمى بالمصدر المؤول.
- يكون المصدر المؤول فاعلًا، ومفعولًا به، ونائب فاعل، ومجرورًا بحرف جر.
- تفتح همزة أن بعد (غير)، و(سوى).

أمثلة:

1 - سرني أنك ناجحٌ. (سرّني نجاحُك: المصدر في محل رفع فاعل).
2 - عُرِفَ أنك صادقٌ. (عُرِفَ صدقُكَ: المصدر في محل رفع نائب فاعل).
3 - أدركت أنك مجتهدٌ. (أدركت اجتهادَكَ: المصدر في محل نصب مفعول به).
4 - قناعتي أنك ستوفّق. (قناعتي توفيقك: المصدر في محل رفع خبر للمبتدأ).
5 - علمت بأنك مسافرٌ. (علمت بسفرِكَ: المصدر في محل جرّ بحرف جرّ).
6 - قرأت غير أني لم أفهم الدرس. (بعد غير).
7 - قرأت سوى أنّي لم أفهم الدرس. (بعد سوى).

تمارين

1: أعط مصدر كل فعل من الأفعال التالية، وضع أربعة من هذه المصادر في جملة مفيدة:

قدّم - يتموّل - يعمل - اتفق - استعدّ - يبكي - يجلس.

2: أعط الفعل الماضي المأخوذ من كل مصدر من المصادر التالية، وضع ثلاثة من هذه الأفعال في جملة مفيدة:

العمل - الركض - الشكر - الدخول - التعليم - الفرح - الخوف - الانطلاق.

3: ضع بدل أنّ ومعموليها مصدرًا صريحًا في كل جملة من الجمل التالية وبين موقعه من الإعراب:

1 - ظن الطفل أن السماء قريبة: ....

2 - وثقت من أن التاجر صادق: ....

3 - علمت أن المسافر عاد: ....

4 - ظن أن النتيجة حسنة: ....

4: أعط جملة يكون المصدر المؤول من أن ومعموليها مفعولًا به.

5: أعط جملة يكون المصدر المؤول من أن ومعموليها فاعلًا.

6: أعط جملة يكون المصدر المؤول من أن ومعموليها مجرورًا بحرف جر.

7: أعط جملة يكون المصدر المؤول من أن ومعموليها نائب فاعل.

8: ضع إنّ قبل كل مبتدأ وخبر في الجمل التالية وبين نوع حركة همزتها مع ذكر السبب:

1 - الحياء من الإيمان: ....

2 - قال أبي السعادة في القناعة: ....

3 - ركبت القطار الذي هو سريع: ....

4 - التأني من السلامة: ....

9: ما سبب كسر همزة (إن) أو فتحها في الجمل التالية:

1 - وأبيك إنك لمن الناجحين:

2 - ألم تقل إنك مسافر:

3 - ساءني أن العاصفة قريبة:

4 - إن المهذب لمحبوب:

5 - أعترف أنكم شجعان:

10: أعرب الجمل التالية:

1 - إن العدلَ أساسُ الملك.
2 - أدركت أنّ الولدين صادقان.
3 - وثقت بأنك ماهرٌ.
4 - عُرِفَ أن السارقَ جريءٌ.
5 - يسرني أنك مطيعٌ.
6 - يؤلمني أنك راسبٌ.

الدرس السادس عشر

لام الابتداء، و"لا" النافية للجنس، وحكم نعت اسم (لا)

1 - لام الابتداء

لام الابتداء مفتوحة دائمًا، وفائدتها توكيد مضمون الجملة المثبتة وإزالة الشك عن معناها، ولذلك لا تدخل على حرف النفي، ولا فعل النفي، ولا على المنفي بأحدهما، ولكنها تدخل على الاسم المفيد لمعنى النفي.

أمثلة:

1 - لرجلٌ فقير يعمل، أنفعُ لبلاده من غنيٍّ لا يعمل.

2 - لأمك أشفقُ الناس عليك.

وقد تكون لام الابتداء خبر إنّ (المكسورة الهمزة المشددة النون) مثل: إن الشتاء لفصلُ النشاط.

وقد تكون الخبر المتقدم على المبتدأ، مثل: لصادقٌ أنت، ولسديدٌ رأيُك.

وقد تكون معمول خبر "إنّ" بشرط أن يكون هذا المعمول متوسطًا بين اسمها وخبرها، مثل: إنّ الشدائد لأبطالًا مظهرةٌ. وإنّ المحن لنفوسًا صاقلةٌ.

وقد تكون لام الابتداء متصلة بضمير الفصل، مثل: إنّ العظمة لهي الترفّع عن الدنايا، وإن العظيم لهو البعيد عن الأدناس.

وقد تكون متصلة باسم "إنّ" بشرط أن يتأخر ويتقدم عليه الخبر شبه الجملة، مثل: إنّ أمامك لمستقبلًا سعيدًا، وإنّ في العمل الحر لمجالًا واسعًا.

2 - "لا" النافية للجنس

عندما نقول: لا كتابٌ في الحقيبة (برفع "كتابٌ" التي للمفرد) يكون معنى الجملة يحتمل أمرين:

أ - نفي وجود كتاب واحد في الحقيبة، مع جواز وجود كتابين أو أكثر فيها.

ب - نفي وجود كتاب واحد في الحقيبة، ولا أكثر من كتاب، فليس فيها شيء من

الكتب في الحقيبة.

إن "لا" في هذا المثل تدل على نفي يحتمل وقوعه على فرد واحد فقط، أو على فرد واحد وما زاد عليه، وتسمى هذه "لا التي لنفي الوحدة" (أي لنفي الواحد).

أما إذا أردنا الدلالة على النفي الصريح العام، وجب أن نضبط هذه الجملة بشكل آخر، فنقول: لا كتابَ في الحقيبة، (بنصب "كتابَ") أي بناء الاسم على الفتح، ورفع الخبر، يجعل النفي في كل جملة صريحًا في غرض واحد، لا احتمال معه لغيره، وتسمى هذه "لا النافية للجنس" أي التي قصد بها النفي لأفراد الجنس كله من غير ترك أحد.

أمثلة:

1 - لا مصباحَ مكسورٌ.

2 - لا سيارةَ موجودةٌ.

3 - لا مهملًا عمله فائزٌ.

4 - لا راغبًا في المجد مقصّرٌ.

لا النافية للجنس حرف ناسخ من أخوات "إنّ" ينصب الاسم، ويرفع الخبر.

3 - حكم نعت اسم "لا"

يجوز في ضبط نعت اسم "لا" أحد أمور ثلاثة:

أ - بناؤه على الفتح أو بما ينوب عن الفتحة، فنقول:

- لا تاجرَ خدّاعَ ناجحٌ.
- لا سيارةَ مسرعةَ مأمونةٌ.
- لا كتابةَ رديئةَ ممدوحةٌ.

ب - إعرابه منصوبًا بالفتحة، أو بما ينوب عنها، فنقول:

- لا سيارةَ مسرعةً مأمونةٌ.
- لا كتابةَ رديئةً ممدوحةٌ.
- لا تاجرَ خداعًا ناجحٌ.

ج - إعرابه مرفوعًا بالضمة أو بما ينوب عنها، على اعتباره نعتًا لكلمة "لا" مع اسمها، وهما معًا بمنزلة المبتدأ المرفوع فنعتها مرفوع كذلك، فنقول:

- لا تاجرَ خداعٌ ناجحٌ.

- لا سيارةً مسرعةً مأمونةٌ.
- لا كتابةً رديئةً ممدوحةٌ.

تمارين:

1 - أعط أمثلة على لام الابتداء بشرط أن تكون:

أ - في المبتدأ: ....

ب: في الخبر المتقدم على المبتدأ: ....

ج: في خبر إنّ: ....

د: معمول خبر إنّ: ....

هـ: متصلة بضمير الفصل: ....

و: متصلة باسم إنّ: ....

2 - أعط ثلاث جمل فيها "لا التي لنفي الوحدة".

3 - أعط ثلاث جمل فيها "لا النافية للجنس".

الدرس السابع عشر

ظنَّ وأخواتها

- الأفعال التي تعمل عمل ظنّ تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما معًا، وبغير اسمهما، إذ يصير اسم كل منهما مفعولًا به.

وتقسم أفعال "ظنّ وأخواتها" إلى قسمين: أفعال القلوب، وأفعال تحويل.

فأما أفعال القلوب فهي تنقسم إلى قسمين:

ومنها ما يكون معناه العلم (أي الدلالة على اليقين والقطع) وهي:

1 - علم: مثل: علمتَ البرَّ سبيلَ المحبة.

2 - رأى، مثل: رأيت الأملَ داعي المحبة.

3 - وجد، مثل: وجدتُ العلمَ أعظمَ أسباب القوّة.

4 - درى، مثل: دريتُ المجدَ قريبًا من الساعي إليه.

5 - ألفى، مثل: ألفيتُ الشدائدَ صاقلةً للنفوس.

6 - جعل، مثل: جعلتُ الإله واحدًا، لا شكَّ فيه.

7 - تعلَّم (بمعنى اعلم) مثل: تعلَّمْ وطنَكَ شركةً بين أبنائه.

- ومنها ما يكون معناه الرجحان، وهي:

1 - ظنّ، مثل: ظنّ الطيارُ النهرَ قناةً.

2 - خالَ، مثل: خالَ المسافرُ الطيارة أنفعَ له.

3 - حسِبَ مثل: أحْسَب السهرَ الطويلَ إرهاقًا.

4 - زعم، مثل: زعمتُ الصبرَ فوزًا في النهاية.

5 - عدّ، مثل: عددتُ الصديقَ أخًا.

6 - حجا مثل: حجا السائحُ المئذنةَ برجَ مراقبة.

7 - جعل، مثل: جعل الصيادُ السمكةَ الكبيرةَ حوتًا.

8 - هبْ، مثل: هبْ مالكَ سلاحًا في يدك.

- وأما أفعال التحويل (أو التصيير)، فهي:
1 - صيّر، مثل: صيّر الصائغُ الذهبَ سوارًا.
2 - جعل، مثل: جعل النجارُ الخشبَ طاولةً.
3 - اتخذ، مثل: اتخذَ المسافرُ السيارةَ بيتًا.
4 - تخذ، مثل: تخذت الحرارةُ الثلج ماءً.
5 - ترك، مثل: ترك الموجُ الصخورَ حصًا.
6 - ردّ، مثل: ردّ الأملُ الوجوهَ الشاحبةَ مشرقةً.
7 - وَهَبَ، مثل: وَهَبَ اللهُ الإنسانَ عقلًا يميّز به بين الخير والشر.

تمارين:

1 - **أعط جملًا يكون في كل واحدة منها: علم، رأى، وجد، درى، ألفى، جعل، تعلم.**
2 - **أعط جملًا يكون في كل واحدة منها: ظنّ، خال، حسب، زعم، عدّ، حجا، جعل، هب.**
3 - **أعط جملًا يكون في كل واحدة منها: صير، جعل، اتخذ، تخذ، ترك، ردّ، وهب.**

الدرس الثامن عشر

الفاعل

- **الفاعل اسم مرفوع، سبقه فعل تامّ ومبني للمعلوم ويدل على من قام بالفعل، ويأتي بعد الفعل ولا يجوز أن يتقدم عليه.**

أمثلة:

1 - غرد العصفورُ.
2 - ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة.
3 - يحلو السمر في الصيف.
4 - اتسعت ميادين العمل في بلادنا.
5 - تتعاقب السنون.
6 - ركض اللاعبون في الملعب.
7 - كتب الكاتبُ.
8 - ارتدتْ الأرضُ ثوبها الأخضر.

تمارين:

1: حدد الفاعل من الجمل التالية:

1 - ركض الحصانُ.
2 - طارت الطائرةُ.
3 - زرع الفلاحُ.
4 - صاح الديكُ.

2: ضع فاعلًا لكل فعل من الأفعال التالية:

1 - يزحف ....
2 - ملأ ....
3 - غطس ....

4 - ينام ....

5 - يشرب ....

3: **ضع الأسماء التالية في جمل بحيث يكون كل واحد منها فاعلًا:**

الرجل - المعلم - الطائر - الكلب.

4: **أعط أربع جمل في كل واحدة منها فاعل، يكون الفعل ماضيًا في اثنتين، ومضارعًا في اثنتين.**

5: **أعط ثلاث جمل موضوعها التلميذ ويكون التلميذ فاعلًا.**

6: **أعط ثلاث جمل موضوعها الطبيعة، وتكون الطبيعة فاعلًا.**

الدرس التاسع عشر

النائب عن الفاعل

- نائب الفاعل، هو اسم مرفوع حل محل الفاعل بعد حذفه.

- إذا أُسند الفعل إلى نائب الفاعل وكان ماضيًا ضُم أوله وكُسر الحرف الذي قبل آخره، وإن كان مضارعًا، ضُم أوله، وفُتح الحرف الذي قبل آخره.

- يسمى الفعل الذي يحدث فيه التغيير مبنيًا للمجهول.

- إذا كان نائب الفاعل مؤنثًا كان الفعل مؤنثًا.

أمثلة:

1 - سُكِنَ البيتُ. (البيتُ: نائب فاعل. سُكِنَ: فعل ماض مبني للمجهول).

2 - أُكِلَت التفاحةُ. (التفاحةُ: نائب فاعل، أُكلت: فعل ماض مبني للمجهول).

3 - كُسِر الإناءُ. (الإناءُ: نائب فاعل، كُسِر: فعل ماض مبني للمجهول).

4 - يُركب الجملُ. (الجملُ: نائب فاعل، يركب: فعل مضارع مبني للمجهول).

5 - فُتح بابُ الرزق. (باب الرزق: نائب فاعل).

6 - أُكرم الغريبُ. (الغريبُ: نائب فاعل).

7 - يُرسمُ البيتُ. (البيتُ: نائب فاعل).

8 - يُحركُ الغصنُ. (الغصنُ: نائب فاعل).

9 - يُغسلُ الإناءُ. (الإناءُ: نائب فاعل، يُغسلُ: فعل مضارع مبني للمجهول).

10 - تُحلبُ البقرةُ. (البقرةُ: نائب فاعل، تُحلبُ: فعل مضارع مبني للمجهول).

تمارين:

1: حدد نائب الفاعل وفعله من النص التالي:

تُصنعُ القهوةُ من البن، وطريقة ذلك أن يُسكبُ الماءُ في الإناء، ثم يُوضعُ على النار، فإذا غلى الماء، رُفعَ الإناءُ، وأُضيف إلى الماء قليل من البن، ويُقلبُ البنُّ بملعقة صغيرة ليمتزج بالماء، ثم يُقرَّبُ الإناءُ من النار ثانية لينضج ما فيه، وتُمزجُ القهوةُ بسكر أحيانًا، وكثيرًا ما تُشربُ من دونه.

2: احذف الفاعل في الجمل التالية واجعل المفعول نائبًا عنه:

1 - طبع المؤلف كتابه: ....

2 - شرح الأستاذ الدرس: ....

3 - قطفت الفتاة الزهرة: ....

4 - تجمع النحلة الرحيق: ....

5 - يربي الأب أولاده: ....

6 - سرق اللص البيت: ....

3: ضع نائب فاعل مناسبًا لكل فعل من الأفعال التالية، بعد بنائه للمجهول:

يركب - مسح - علم - يشكر - تساعد - تسمع - نصر.

4: ضع الأسماء التالية في جمل بحيث يكون كل اسم نائب فاعل:

بيروت - الشجرة - الطاولة - الأساتذة - البيت - الشوارع - المجتهد - الأكل.

5: صف كيفية صناعة البطاطا المقلية، من أول إعداد الأدوات والمواد إلى أن تصل إلى المائدة، مستعملًا أفعالًا مبنية للمجهول.

6: أعرب الجمل التالية:

1 - فُتِحَ بابُ الرزق. 2 - يُرسمُ البيتُ.

3 - كُسِرَ الإناءُ. 4 - سُرِقَ البيتُ.

5 - لم تُسْبَقْ سيارتنا. 6 - تُحلبُ البقرةُ.

الدرس العشرون

الفعل الماضي، الفعل المضارع، فعل الأمر

- الفعل الماضي هو كل فعل يدل على حصول عمل في زمن مضى.
- الفعل المضارع هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل، ويبدأ الفعل المضارع دائمًا بحرف من حروف المضارعة وهي: الهمزة، والياء، والتاء.
- فعل الأمر هو كل فعل يُطلب به القيام بعمل في الزمن المستقبل.

أمثلة الفعل الماضي:

1 - كتب سمير رسالة.
2 - جمع الضابط جنوده.
3 - ألقى الشاعر قصائده.
4 - أعدت الأم العشاء.
5 - سافر خالد إلى الخليج.
6 - عاد أحمد من السفر.
7 - ركض الحصان.
8 - نام خالد في السيارة.

أمثلة الفعل المضارع:

1 - أعمل في الحقل.
2 - أتابع دروسي.
3 - نلبس ثيابنا.
4 - نجمع الحطب من الحقل.
5 - يأكل الطعام.
6 - يلاعب الهرُّ الفأرةَ.
7 - تجمع الهدايا.
8 - تهنئ سمر في عيدها.

أمثلة فعل الأمر:

1 - قمْ إلى اللوح.
2 - ادْرس دروسك.
3 - سافرْ إلى مصرَ.
4 - عدْ من المنفى.
5 - عدْ إلى وطنك.
6 - استيقظْ باكرًا .
7 - نظِّفْ أسنانك.
8 - حافظْ على مظهرك النظيف.

تمارين:

1: حدد الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر في الجمل التالية:

1 - تعلمِ الأدب.
2 - لبسَ سامر ثيابه.

3 - نمشي سريعًا. 4 - ذهب التلميذُ إلى المدرسة باكرًا.
5 - نلعبُ في الملعب. 6 - اذهبْ إلى المدرسة كل يوم.

2: ضع الفعل الماضي المناسب في مكان النقط:

1 - .... البحرُ. 2 - .... التفاحةَ.
3 - .... العصفورُ. 4 - .... السيارةُ.

3: ضع الفعل المضارع المناسب في مكان النقط:

1 - .... الريحُ. 2 - .... الشمسُ.
3 - .... بالكرةِ. 4 - .... إلى المدرسةِ.

4: أعط ثلاث جمل تبدأ بفعل ماض.

5: أعط ثلاث جمل تبدأ بفعل مضارع.

6: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها فعل أمر.

7: حول الفعل الماضي في الجمل التالية إلى فعل مضارع:

1 - كتب رسالةً: .... 2 - لعب بالكرة: ....
3 - طار العصفور: .... 4 - لبستُ ثيابي: ....

8: حول الفعل المضارع في الجمل التالية إلى فعل ماض:

1 - أنظفُ ثيابي: .... 2 - تأكلُ البطيخَ: ....
3 - يسبحُ في النهر: ....4 - يسقطُ المطرُ: ....

9: حول الفعل المضارع في الجمل التالية إلى فعل أمر:

1 - أساعد أمي: .... 2 - نسافر بالطائرة: ....
3 - أتكلمُ بالفصحى: ....
4 - أسمعُ الموسيقى: ....

10: أعط ثلاث جمل تبدأ بفعل ماض، تتعلق بالحيوانات.

11: أعط ثلاث جمل تبدأ بفعل مضارع، تتعلق بالطبيعة.

12: أعط ثلاث جمل فيها فعل أمر، تتعلق بالدرس والمدرسة.

الدرس الحادي والعشرون

الفعل الصحيح والفعل المعتل

- الفعل الصحيح هو ما لم يكن أوله أو وسطه أو آخره حرفًا من حروف العلة، وهي الألف، والواو ، والياء.
- الفعل المعتل هو ما كان أوله أو وسطه أو آخره ألفًا أو واوًا أو ياءً، وهي أحرف العلة.

أمثلة:

1 - ألقى المعلم الدرسَ. (معتل بالألف).
2 - رمى الصيادُ شبكته. (معتل بالألف).
3 - خشي الأب على ابنه. (معتلّ بالياء).
4 - يرتقي الفلاحُ الجبلَ. (معتل بالياء).
5 - يصفو الجوُّ. (معتلّ بالواو).
6 - يدنو فصل الصيف. (معتلّ بالواو).
7 - أخذ التلميذُ الدرسَ. (صحيح).
8 - فرّ المجرمُ من السجن. (صحيح).
9 - استحمّ الأطفال. (صحيح).

أقسام الفعل الصحيح وأقسام الفعل المعتلّ

- **الفعل الصحيح ثلاثة أنواع:**

1 - السالم: هو ما كان خاليًا من الهمز والتضعيف.
2 - المهموز: هو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة.
3 - المضعف: هو ما كان حرفاه الثاني والثالث من جنس واحد.

- **الفعل المعتل خمسة أنواع:**

1 - المثال: هو ما كان أوّله حرف علة.
2 - الأجوف: هو ما كان وسطه حرف علة.

3 - الناقص: هو ما كان آخره حرف علة.
4 - اللفيف المفروق: هو ما كان أوله وآخره حرفيْ علة.
5 - اللفيف المقرون: هو ما كان وسطه وآخره حرفيْ علة.

أمثلة:

1 - سَكَبَ الساقي الماء. (سكب: فعل صحيح سالم).
2 - كسر فادي القلم. (كسر: فعل صحيح سالم).
3 - أخذ سعيد الدفتر من الشنطة. (أخذ: فعل صحيح مهموز).
4 - قرأ المعلم الدرس. (قرأ: فعل صحيح مهموز).
5 - مدت أمي البساط. (مدّ: فعل صحيح مضعف).
6 - عد التاجرُ غلّته. (عد: فعل صحيح مضعف).
7 - وَعَدَني أبي بهدية. (وَعَدَ: فعل صحيح مضعف).
8 - وجد خالد قلمه. (وجد: فعل معتل مثال).
9 - يبس الغصنُ. (يبس: فعل معتل مثال).
10 - صام أبي شهر رمضان. (صام: فعل معتل أجوف).
11 - نام الطفلُ. (نام: فعل معتل أجوف).
12 - باع التاجرُ بضاعته. (باع: فعل معتل أجوف).
13 - دنا الفارس من حصانه. (دنا: فعل معتل ناقص).
14 - رمى اللاعب الكرة. (رمى: فعل معتل ناقص).
15 - وفى أبي بوعده. (وفى: فعل لفيف مفروق).
16 - وعى الطالب درسه. (وعى: فعل لفيف مفروق).
17 - كوى أخي قميصه. (كوى: فعل لفيف مقرون).
18 - عوى الذئب. (عوى: فعل لفيف مقرون).

تمارين

1: حدد الأفعال الصحيحة الآخر، والمعتلة الآخر في الجمل التالية:

1 - لقي المسافر مشقةً.
2 - الأغنام ترعى في الحقل.
3 - رأى سمير أشجارًا تدنو أثمارها.

4 - خرج سمير يتنزه في الطبيعة.
5 - صادف رامي رجلًا في الطريق.
6 - الماء يروي الزرع.

2: اجعل كل اسم من الأسماء التالية فاعلًا لفعل معتل الآخر:

الشمس - الكلب - الولد - الليل.

3: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولًا به لفعل صحيح الآخر:

السيارة - الطابة - الشباك - القميص.

4: أعط جملة تبتدئ بفعل ماض معتل الآخر بالألف.

5: أعط جملة تبتدئ بفعل ماض معتل الآخر بالياء.

6: أعط جملة يتوسطها فعل ماضٍ معتل الآخر بالألف.

7: أعط جملة يتوسطها فعل ماض معتل الآخر بالياء.

8: أعط جملة تبتدئ بفعل مضارع معتل الآخر بالألف.

9: أعط جملة تبتدئ بفعل مضارع معتلّ الآخر بالواو.

10: أعط جملة تبتدئ بفعل مضارع معتل الآخر بالياء.

11: أعط جملة تبتدئ بفعل ماض صحيح الآخر.

12: أعط جملة فيها فعل أمر صحيح الآخر.

13: أعط جملة فيها فعل مضارع مرفوع صحيح الآخر.

14: أعط جملة فيها فعل مضارع منصوب صحيح الآخر.

15: أعط جملة فيها فعل مضارع مجزوم الآخر.

16: ضع مضارعًا لكل فعل من الأفعال التالية في جملة مفيدة، وبين أهو معتل الآخر بالألف أم بالواو أم بالياء؟

دعا - صفا - رضي - سعى - سقى - هدى - عمي

17: ضع ماضيًا لكل فعل من الأفعال التالية في جملة مفيدة، وبيّن أهو معتل الآخر بالألف أم بالياء؟

يقضي - يبقى - يسهو - ينادي - يرتقي - يفنى.

18: حدد الأفعال الصحيحة وأنواعها، والمعتلة وأنواعها فيما يلي:

سرو - أكل - يلعب - وقى - كوى - همل - ذوى - سرى - ينسى - رضيتُ - يسيل - مال - غزا - سموت - يَسُرّ - حال - وعدنا - نقرأ - علّم - يقسّم - أعدّ - نمدّ.

19: ضع في مكان النقط فعلًا مضعفًا:

1 - .... الحصان العجلة.

2 - .... النسيم عليلًا.

3 - .... السجين من السجن.

4 - .... البساط.

20: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مبتدأ وأخبر عنه بجملة فعلية فعلها مثال:

الحصان - الإمام - السيارة.

21: ضع في مكان النقط فعلًا أجوف:

1 - .... أبي إلى المنزل.

2 - .... البائع سلعته.

3 - .... أخي هدية.

4 - .... البطة في النهر.

22: اجعل كل اسم من الأسماء التالية فاعلًا لفعل مضارع ناقص:

المحامي - القاضي - السائق - المريض.

23: ضع في مكان النقط فعلًا لفيفًا مقرونًا:

1 - .... أمي اللحم.

2 - .... أبي السفر.

3 - .... الراوي قصة عجيبة.

24: أعط ست جمل فعلية في كل اثنين منها نوع من أنواع الفعل الصحيح.

25: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما مثالًا.

26: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما أجوف.

27: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما ناقصًا.

28: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما لفيفًا مفروقًا.

29: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما لفيفًا مقرونًا.

الدرس الثاني والعشرون

الفعل المجرد والمزيد

1 - الفعل المجرد

- الفعل المجرد هو ما كانت حروف ماضيه كلها أصلية.
- الفعل المجرد نوعان:

1 - الثلاثي المجرد.

2 - الرباعي المجرد.

- الفعل الثلاثي المجرد هو ما كانت حروفه الثلاثة أصلية.
- الرباعي المجرد هو ما كانت حروفه الأربعة أصلية.

أمثلة:

1 - بعثر الهواء الورق. (بعثر: فعل مجرد رباعي).

2 - طمأن الطبيب المريض. (طمأن: فعل مجرد رباعي).

3 - دحرج الولد الطابة. (دحرج: فعل مجرد رباعي).

4 - فهم التلميذ الدرس. (فهم: فعل مجرد ثلاثي).

5 - وقف قبالة البحر. (وقف: فعل مجرد ثلاثي).

6 - حمل الجندي العَلَمَ. (حمل: فعل مجرد ثلاثي).

2 - الفعل المزيد

- الفعل المزيد هو ما كانت بعض حروفه زائدة وغير أصلية.
- الفعل المزيد نوعان:

1 - الفعل المزيد الثلاثي.

2 - الفعل المزيد الرباعي.

- الفعل المزيد الثلاثي أصله ثلاثي زيد عليه حرف واحد، أو حرفان، أو ثلاثة أحرف.

- الفعل المزيد الرباعي أصله رباعي زيد عليه حرف أو حرفان.

أمثلة:

1 - علّق الطعمَ بالصنارة. (علّق: فعل مزيد ثلاثي زيد عليه حرف واحد، أصله: علق).

2 - جاوز الظالمون المدى. (جاوز: فعل مزيد الثلاثي، زيد عليه حرف واحد، أصله: جاز).

3 - ابتسم أبي للزائرين. (ابتسم: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه حرفان، أصله: بسم).

4 - تساقط المطر. (تساقط: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه حرفان، أصله: سقط).

5 - استعظم الناس عمل الحاكم. (استعظم: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه ثلاثة أحرف، أصله: عظم).

6 - اخضوضر العشب. (اخضوضر: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه ثلاثة أحرف، أصله: خضر).

7 - تدحرج البرميل. (تدحرج: فعل مزيد رباعي، زيد عليه حرف واحد، أصله: دحرج).

8 - تبعثر الورق. (تبعثر: فعل مزيد رباعي، زيد عليه حرف واحد، أصله: بعثر).

9 - اطمأن قلبي للنتيجة. (اطمأن: فعل مزيد رباعي، زيد عليه حرفان، أصله: طمأن).

10 - احرنجمت[1] الجنود. (احرنجمت: فعل مزيد رباعي، زيد عليه حرفان، أصله: حرجم).

تمارين:

1 - حدد حروف الزيادة في كل فعل من الأفعال التالية:

استقبل - أفهم - حمّل - لاعب - اندفع - احمرّ - تضارب - تحسّن - استرضى - احدودب - تبعثر - احرنجمت - اطمأن.

2 - حول الأفعال المزيدة التالية إلى أفعال مجردة:

تعلم - انصرف - ضاحك - اشمأز.

3 - أعط ثلاثة أفعال مجردة في جمل مفيدة.

4 - حول الأفعال المجردة التالية إلى أفعال مزيدة:

هدم - صحب - سلم - دحرج.

(1) احرنجم: بمعنى اجتمع.

5 - أعط جملة فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه حرفان والفاعل ضمير متصل.
6 - أعط جملة فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، والفاعل ضمير مؤول.
7 - أعط جملة فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه ثلاثة حروف والفاعل اسم موصول.
8 - أعط جملة فعلية فعلها رباعي مزيد فيه حرف واحد، والفاعل اسم إشارة.

الدرس الثالث والعشرون

الفعل اللازم، والفعل المتعدي

- الفعل ينقسم إلى قسمين: لازم، ومتعد.
- الفعل اللازم هو ما لا ينصب المفعول به، والفعل المتعدي هو الذي ينصبه.

أمثلة:

1 - بريتُ القلمَ. (برى: فعل متعد ينصب: القلم).
2 - بلّل المطرُ الأرضَ. (بلّل: فعل متعد ينصب: الأرض).
3 - زرع الفلاحُ الحقلَ. (زرع: فعل متعد ينصب: الحقل).
4 - أثمرت الشجرة. (أثمرت: فعل لازم).
5 - تفتح الزهرُ. (تفتح: فعل لازم).
6 - أزهر النباتُ. (أزهر: فعل لازم).

أقسام الفعل المتعدي

- ينقسم الفعل المتعدي إلى أربعة أقسام:

1 - ما ينصب مفعولًا به واحدًا.

2 - ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهو: ظنّ، وحسب، وخال، وزعم، وجعل، وعدَّ، وهَبْ، (وهذه تفيد الشك مع ميل إلى الرجحان)، ورأى، وعلم، ووجد، وألفى، ودرى، وتعلم (وهذه تفيد اليقين)، وردَّ، وترك، واتخذ، وجعل، ووَهَبَ (وهذه تفيد تحويل الشيء من حال إلى حال).

3 - ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا، وهو كثير، مثل: أعطى، سأل، منح، كسا.

4 - ما ينصب ثلاثة مفاعيل، وهو: أرى، وأعلم، وأنبأ، ونبأ، وأخبر، وخبر، وحدث.

أمثلة:

1 - رأيتُ الصلحَ خيرًا. (رأى: فعل متعد، ينصب مفعولين: الصلح، وخيرًا).

2 – أعطيت السائلَ مالًا. (أعطى: فعل متعد، ينصب مفعولين: السائل وحالًا).

3 – أخبرتُ الطلابَ الدرسَ مفيدًا. (أخبر: فعل متعد، ينصب ثلاثة مفاعيل: الطلاب، والدرس، ومفيدًا).

4 – عالج الطبيب المريضَ. (عالج: فعل متعد، ينصب مفعولًا به واحدًا: المريض).

5 – ظننت الطقسَ ممطرًا. (ظنّ: فعل متعد، ينصب مفعولين: الطقس، وممطرًا).

تعدية الفعل بالهمز والتضعيف

– إذا زيد في أول الفعل الثلاثي همزة أو ضعف ثانيه، تعدى لواحد إن كان لازمًا، وتعدى لاثنين إن كان متعديًا لواحد.

أمثلة:

1 – أفهمت سعيدًا الدرس. (أصله: فهم سعيد الدرس) فعل متعد لمفعول به واحد.

2 – أركبتُ الفارسَ الفرسَ. (أصله: ركب الفارسُ الفرسَ) فعل متعد لمفعول به واحد.

3 – خوَّفت الظالمَ العقابَ. (أصله: خاف الظالم العقاب) فعل متعد لمفعول به واحد.

4 – حفَّظتُ التلميذَ الدرسَ. (أصله: حفظ التلميذ الدرس) فعل متعد لمفعول به واحد.

5 – أثرتُ الغبارَ. (أصله: ثار الغبار) فعل لازم.

6 – أفضتُ البركة. (أصله: فاضت البركة) فعل لازم.

7 – فرَّحْتُ الولدَ. (أصله: فرح الولد) فعل لازم.

8 – سهَّلتُ المسألةَ. (أصله: سهلت المسألة) فعل لازم.

إعراب:

أخبرت خالدًا أخاه قادمًا.

أخبرت: أخبر فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل مبني على الضم.

خالدًا: مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أخاه: أخا مفعول به ثان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جرّ.

قادمًا: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

تمارين

1: أكمل الجمل التالية بوضع مفعول أو مفعولين في مكان النقط:

1 – وجدت .... مثمرًا.

2 - سرق اللصُّ ....
3 - بلّل المطرُ ....
4 - يسقي الطبيبُ ....
5 - أخبرتُ الأولادَ ....
6 - أجلست ....
7 - فرَّحتُ ....
8 - حفَّظتُ ....

2: أدخل فعلًا من أفعال الرجحان ومعه فاعله على كل جملة من الجمل التالية:
1 - الغرفة ضيقة: ....
2 - أبوك ذو كرامة: ....
3 - قدما الحصان قصيرتان: ....
4 - الفلاحون مجدّون: ....

3: أدخل فعلًا من أفعال اليقين ومعه فاعله على كل جملة من الجمل التالية:
1 - الرياضة مفيدة: ....
2 - الحصانان سريعان: ....
3 - القضاة عادلون: ....
4 - الفتيات مهذبات: ....

4: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولًا ثانيًا لفعل من أفعال التحويل:
صعبًا - جميلًا - قميصًا - صديقًا.

5: ضع الأفعال التالية في جمل مفيدة:
ربح - وجد - ترك - أخبر - زعم - جعل - استمع - حدَّث - منح.

6: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها لازمًا.

7: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لمفعول واحد.

8: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديا لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

9: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا.

10: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لثلاثة مفاعيل.

11: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لواحد بتضعيف ثانيه.

12: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لاثنين بتضعيف ثانيه.
13: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لواحد بزيادة الهمزة في أوله.
14: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لاثنين بزيادة الهمزة في أوله.
15: أعرب الجمل التالية:
1 - تفتح الزهرُ.
2 - أثمرت الشجرةُ.
3 - عالج الطبيبُ المريضَ.
4 - ظننتُ البابَ مفتوحًا.
5 - أخبرني فريد أباه مريضًا.
6 - أعطيت السائل مالًا.

الدرس الرابع والعشرون

تصريف الفعل السالم

ضرب		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	ضَرَبْتُ	أَضْرِبُ		ضُرِبْتُ	أُضْرَبُ
	المثنى الجمع	ضَرَبْنَا	نَضْرِبُ		ضُرِبْنَا	نُضْرَبُ
المخاطب	المفرد	ضَرَبْتَ	تَضْرِبُ	إِضْرِبْ	ضُرِبْتَ	تُضْرَبُ
	المثنى	ضَرَبْتُمَا	تَضْرِبَانِ	إِضْرِبَا	ضُرِبْتُمَا	تُضْرَبَانِ
	الجمع	ضَرَبْتُمْ	تَضْرِبُونَ	إِضْرِبُوا	ضُرِبْتُمْ	تُضْرَبُونَ
المخاطبة	المفرد	ضَرَبْتِ	تَضْرِبِينَ	إِضْرِبِي	ضُرِبْتِ	تُضْرَبِينَ
	المثنى	ضَرَبْتُمَا	تَضْرِبَانِ	إِضْرِبَا	ضُرِبْتُمَا	تُضْرَبَانِ
	الجمع	ضَرَبْتُنَّ	تَضْرِبْنَ	إِضْرِبْنَ	ضُرِبْتُنَّ	تُضْرَبْنَ
الغائب	المفرد	ضَرَبَ	يَضْرِبُ		ضُرِبَ	يُضْرَبُ
	المثنى	ضَرَبَا	يَضْرِبَانِ		ضُرِبَا	يُضْرَبَانِ
	الجمع	ضَرَبُوا	يَضْرِبُونَ		ضُرِبُوا	يُضْرَبُونَ
الغائبة	المفرد	ضَرَبَتْ	تَضْرِبُ		ضُرِبَتْ	تُضْرَبُ
	المثنى	ضَرَبَتَا	تَضْرِبَانِ		ضُرِبَتَا	تُضْرَبَانِ
	الجمع	ضَرَبْنَ	يَضْرِبْنَ		ضُرِبْنَ	يُضْرَبْنَ

الدرس الخامس والعشرون

تصريف الفعل المهموز

أَثَرَ[1]		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	أَثَرْتُ	آثِرُ		أُثِرْتُ	أُوثَرُ
	المثنى - الجمع	أَثَرْنَا	نَأْثِرُ		أُثِرْنَا	نُؤْثَرُ
المخاطب	المفرد	أَثَرْتَ	تَأْثِرُ	إِيثِرْ	أُثِرْتَ	تُؤْثَرُ
	المثنى	أَثَرْتُمَا	تَأْثِرَانِ	إِيثِرَا	أُثِرْتُمَا	تُؤْثَرَانِ
	الجمع	أَثَرْتُمْ	تَأْثِرُونَ	إِيثِرُوا	أُثِرْتُمْ	تُؤْثَرُونَ
المخاطبة	المفرد	أَثَرْتِ	تَأْثِرِينَ	إِيثِرِي	أُثِرْتِ	تُؤْثَرِينَ
	المثنى	أَثَرْتُمَا	تَأْثِرَانِ	إِيثِرَا	أُثِرْتُمَا	تُؤْثَرَانِ
	الجمع	أَثَرْتُنَّ	تَأْثِرْنَ	إِيثِرْنَ	أُثِرْتُنَّ	تُؤْثَرْنَ
الغائب	المفرد	أَثَرَ	يَأْثِرُ		أُثِرَ	يُؤْثَرُ
	المثنى	أَثَرَا	يَأْثِرَانِ		أُثِرَا	يُؤْثَرَانِ
	الجمع	أَثَرُوا	يَأْثِرُونَ		أُثِرُوا	يُؤْثَرُونَ
الغائبة	المفرد	أَثَرَتْ	تَأْثِرُ		أُثِرَتْ	تُؤْثَرُ
	المثنى	أَثَرَتَا	تَأْثِرَانِ		أُثِرَتَا	تُؤْثَرَانِ
	الجمع	أَثَرْنَ	يَأْثِرْنَ		أُثِرْنَ	يُؤْثَرْنَ

(1) الأَثَرُ: بقية الشيء، وخرجت في أَثَرِهِ: أي بعده. والأَثَر: الخبر، وأَثَرَ: ترك أثراً، أو قال خيراً.

الدرس السادس والعشرون

تصريف الفعل المهموز الناقص

أبى		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضيّ	المضارع
المتكلم	المفرد	أَبَيْتُ	أَأْبى/آبى		أُبِيْتُ	أُأْبى/أُوبَى
	المثنى - الجمع	أَبَيْنَا	نَأْبى		أُبِيْنَا	نُؤْبَى/نُوبَى
المخاطب	المفرد	أَبَيْتَ	تَأْبَى	اِئْبَ	أُبِيْتَ	تُؤْبَى
	المثنى	أَبَيْتُمَا	تَأْبَيَانِ	اِئْبَيَا	أُبِيْتُمَا	تُؤْبَيَانِ
	الجمع	أَبَيْتُم	تَأْبَوْنَ	اِئْبَوا	أُبِيْتُم	تُؤْبَوْنَ
المخاطبة	المفرد	أَبَيْتِ	تَأْبَيْنَ	اِئْبِي	أُبِيتِ	تُؤْبَيْنَ
	المثنى	أَبَيْتُمَا	تَأْبَيَانِ	اِئْبَيَا	أُبِيْتُمَا	تُؤْبَيَانِ
	الجمع	أَبَيْتُنَّ	تَأْبَيْنَ	اِئْبَيْنَ	أُبِيْتُنَّ	تُؤْبَيْنَ
الغائب	المفرد	أَبى	يَأْبى		أُبِيَ	يُؤْبَى
	المثنى	أَبَيَا	يَأْبَيَانِ		أُبِيَا	يُؤْبَيَانِ
	الجمع	أَبَوْا	يَأْبَوْنَ		أُبُوا	يُؤْبَوْنَ
الغائبة	المفرد	أَبَتْ	تَأْبى		أُبِيَتْ	تُؤْبَى
	المثنى	أَبَتَا	تَأْبَيَانِ		أُبِيَتَا	تُؤْبَيَانِ
	الجمع	أَبَيْنَ	يَأْبَيْنَ		أُبِيْنَ	يُؤْبَيْنَ

الدرس السابع والعشرون

تصريف الفعل المهموز الأجوف

آبَ [1]		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	أُبْتُ	أَؤُوبُ		إِبْتُ	أُؤَابُ
	المثنى والجمع	أُبْنَا	نَؤُوبُ		إِبْنَا	نُؤَابُ
المخاطب	المفرد	أُبْتَ	تَؤُوبُ	أُبْ	إِبْتَ	تُؤَابُ
	المثنى	أُبْتُمَا	تَؤُوبَانِ	أُوبَا	إِبْتُمَا	تُؤَابَانِ
	الجمع	أُبْتُم	تَؤُوبُونَ	أُوبُوا	إِبْتُم	تُؤَابُونَ
المخاطبة	المفرد	أُبْتِ	تَؤُوبِينَ	أُوبِي	إِبْتِ	تُؤَابِينَ
	المثنى	أُبْتُمَا	تَؤُوبَانِ	أُوبَا	إِبْتُمَا	تُؤَابَانِ
	الجمع	أُبْتُنَّ	تَؤُبْنَ	أُبْنَ	إِبْتُنَّ	تُؤَبْنَ
الغائب	المفرد	آبَ	يَؤُوبُ		إِيبَ	يُؤَابُ
	المثنى	آبَا	يَؤُوبَانِ		إِيبَا	يُؤَابَانِ
	الجمع	آبُوا	يَؤُوبُونَ		إِيبُوا	يُؤَابُونَ
الغائبة	المفرد	آبَتْ	تَؤُوبُ		إِيبَتْ	تُؤَابُ
	المثنى	آبَتَا	تَؤُوبَانِ		إِيبَتَا	تُؤَابَانِ
	الجمع	أُبْنَ	يَؤُبْنَ		إِبْنَ	يُؤَبْنَ

(1) آبَ: رجع.

الدرس الثامن والعشرون

تصريف الفعل المهموز واللفيف المقرون

أوى			المعلوم			المجهول	
			الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد		أَوَيْتُ	آوِي		أُوِيْتُ	أُوْوَى
	المثنى - الجمع		أَوَيْنَا	نَأْوِي		أُوِيْنَا	نُؤْوَى
المخاطب	المفرد		أَوَيْتَ	تَأْوِي	اِئْوِ/ إِيْوِ	أُوِيْتَ	تُؤْوَى
	المثنى		أَوَيْتُمَا	تَأْوِيَانِ	اِئْوِيَا/ إِيوِيَا	أُوِيْتُمَا	تُؤْوَيَانِ
	الجمع		أَوَيْتُمْ	تَأْوُونَ	اِئْوُوْا/ إِيوُوا	أُوِيْتُمْ	تُؤْوَوْنَ
المخاطبة	المفرد		أَوَيْتِ	تَأْوِينَ	اِئْوِي/ إِيوِي	أُوِيْتِ	تُؤْوَيْنَ
	المثنى		أَوَيْتُمَا	تَأْوِيَانِ	اِئْوِيَا/ إِيوِيَا	أُوِيْتُمَا	تُؤْوَيَانِ
	الجمع		أَوَيْتُنَّ	تَأْوِينَ	اِئْوِينَ/ إِيوِينَ	أُوِيْتُنَّ	تُؤْوَيْنَ
الغائب	المفرد		أَوَى	يَأْوِي		أُوِيَ	يُؤْوَى
	المثنى		أَوَيَا	يَأْوِيَانِ		أُوِيَا	يُؤْوَيَانِ
	الجمع		أَوَوْا	يَأْوُوْنَ		أُوُوْا	يُؤْوَوْنَ
الغائبة	المفرد		أَوَتْ	تَأْوِي		أُوِيَتْ	تُؤْوَى
	المثنى		أَوَتَا	تَأْوِيَانِ		أُوِيَتَا	تُؤْوَيَانِ
	الجمع		أَوَيْنَ	يَأْوِيْنَ		أُوِيْنَ	يُؤْوَيْنَ

الدرس التاسع والعشرون

تصريف الفعل المهموز العين والناقص

رَأَى		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	رَأَيْتُ	أَرَى		رُئِيتُ	أُرَى
	المثنّى - الجمع	رَأَيْنَا	نَرَى		رُئِينَا	نُرَى
المخاطب	المفرد	رَأَيْتَ	تَرَى	رَ	رُئِيتَ	تُرَى
	المثنى	رَأَيْتُمَا	تَرَيَانِ	رَيَا	رُئِيتُمَا	تُرَيَانِ
	الجمع	رَأَيْتُمْ	تَرَوْنَ	رَوْا	رُئِيتُمْ	تُرَوْنَ
المخاطبة	المفرد	رَأَيْتِ	تَرَيْنَ	رَيْ	رُئِيتِ	تُرَيْنَ
	المثنى	رَأَيْتُمَا	تَرَيَانِ	رَيَا	رُئِيتُمَا	تُرَيَانِ
	الجمع	رَأَيْتُنَّ	تَرَيْنَ	رَيْنَ	رُئِيتُنَّ	تُرَيْنَ
الغائب	المفرد	رَأَى	يَرَى		رُئِيَ	يُرَى
	المثنى	رَأَيَا	يَرَيَانِ		رُئِيَا	يُرَيَانِ
	الجمع	رَأَوْا	يَرَوْنَ		رُؤُوْا	يُرَوْنَ
الغائبة	المفرد	رَأَتْ	تَرَى		رُئِيَتْ	تُرَى
	المثنى	رَأَتَا	تَرَيَانِ		رُئِيَتَا	تُرَيَانِ
	الجمع	رَأَيْنَ	يَرَيْنَ		رُئِينَ	يُرَيْنَ

الـدرس الثلاثـون

تصريف الفعل المضعّف

ضَلَّ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	ضَلَلْتُ	أضِلُّ		ضُلِلْتُ	أُضَلُّ
	المثنّى - الجمع	ضَلَلْنَا	نَضِلُّ		ضُلِلْنَا	نُضَلُّ
المخاطب	المفرد	ضَلَلْتَ	تَضِلُّ	ضِلَّ	ضُلِلْتَ	تُضَلُّ
	المثنى	ضَلَلْتُمَا	تَضِلاَّنِ	ضِلاَّ	ضُلِلْتُمَا	تُضَلاَّنِ
	الجمع	ضَلَلْتُمْ	تَضِلُّونَ	ضِلُّوا	ضُلِلْتُمْ	تَضَلُّونَ
المخاطبة	المفرد	ضَلَلْتِ	تَضِلِّينَ	ضِلِّي	ضُلِلْتِ	تُضَلِّينَ
	المثنّى	ضَلَلْتُما	تَضِلاَّنِ	ضِلاَّ	ضُلِلْتُمَا	تُضَلاَّنِ
	الجمع	ضَلَلْتُنَّ	تَضْلِلْنَ	إضْلِلْنَ	ضُلِلْتُنَّ	تضْلَلْنَ
الغائب	المفرد	ضَلَّ	يَضِلُّ		ضُلَّ	يُضَلُّ
	المثنّى	ضَلاَّ	يَضِلاَّنِ		ضُلاَّ	يُضَلاَّنِ
	الجمع	ضَلُّوا	يَضِلُّونَ		ضَلُّوا	يُضَلُّونَ
الغائبة	المفرد	ضَلَّتْ	تَضِلُّ		ضُلَّتْ	تُضَلُّ
	المثنّى	ضَلَّتَا	تَضِلاَّنِ		ضُلَّتَا	تُضَلاَّنِ
	الجمع	ضَلَلْنَ	يَضْلِلْنَ		ضُلِلْنَ	يُضْلَلْنَ

الدرس الحادي والثلاثون

تصريف الفعل المثال

ورث		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	وَرِثْتُ	أرِثُ			
	المثنى - الجمع	وَرِثْنَا	نَرِثُ			
المخاطب	المفرد	وَرِثْتَ	تَرِثُ	رِثْ		
	المثنى	وَرِثْتُمَا	تَرِثَانِ	رِثَا		
	الجمع	وَرِثْتُمْ	تَرِثُونَ	رِثُوا		
المخاطبة	المفرد	وَرِثْتِ	تَرِثِينَ	رِثِي		
	المثنى	وَرِثْتُمَا	تَرِثَانِ	رِثَا		
	الجمع	وَرِثْتُنَّ	تَرِثْنَ	رِثْنَ		
الغائب	المفرد	وَرِثَ	يَرِثُ		وَرِثَ	يُورَثُ
	المثنى	وَرِثَا	يَرِثَانِ			
	الجمع	وَرِثُوا	يَرِثُونَ			
الغائبة	المفرد	وَرِثَتْ	تَرِثُ			
	المثنى	وَرِثَتَا	تَرِثَانِ			
	الجمع	وَرِثْنَ	يَرِثْنَ			

الدرس الثاني والثلاثون

تصريف الفعل الأجوف

28- لامَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	لُمْتُ	أَلُومُ			
	المثنى الجمع	لُمْنَا	نَلُومُ			
المخاطب	المفرد	لُمْتَ	تَلُومُ	لُمْ		
	المثنى	لُمْتُمَا	تَلُومانِ	لُوما		
	الجمع	لُمْتُمْ	تَلُومونَ	لُومُوا		
المخاطبة	المفرد	لُمْتِ	تَلُومِينَ	لُومِي		
	المثنى	لُمْتُمَا	تَلُومانِ	لُومَا		
	الجمع	لُمْتُنَّ	تَلُمْنَ	لُمْنَ		
الغائب	المفرد	لامَ	يَلُومُ		لِيمَ	يُلامُ
	المثنى	لامَا	يَلُومانِ			
	الجمع	لامُوا	يَلُومُونَ			
الغائبة	المفرد	لامَتْ	تَلُومُ			
	المثنى	لامَتَا	تَلُومَانِ			
	الجمع	لُمْنَ	يَلُمْنَ			

الدرس الثالث والثلاثون

تصريف الفعل الناقص

31- بَقِيَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	بَقِيْتُ	أبْقى			
	المـمـثـنّـى - الجمع	بقَينا	نَبْقى			
المخاطب	المفرد	بَقيتَ	تَبْقى	إبْقَ		
	المثنّى	بَقيتُما	تَبْقيانِ	إبْقَيا		
	الجمع	بَقيتُم	تَبْقَوْنَ	إبْقَوْا		
المخاطبة	المفرد	بَقِيْتِ	تَبْقَيْنَ	إبْقَيْ		
	المثنّى	بَقيتُما	تَبْقَيانِ	إبْقَيا		
	الجمع	بَقيتُنَّ	تَبْقَيْنَ	إبْقَيْنَ		
الغائب	المفرد	بَقِيَ	يَبْقى		بُقِيَ	يُبْقَى
	المثنّى	بَقِيَا	يَبْقَيانِ			
	الجمع	بَقُوا	يَبْقَوْنَ			
الغائبة	المفرد	بَقيَتْ	تَبْقى			
	المثنّى	بَقيَتا	تَبْقَيانِ			
	الجمع	بَقِينَ	يَبْقَيْنَ			

الدرس الرابع والثلاثون

تصريف الفعل اللفيف المفروق

37- قَلْمَ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	عَلْمْتُ	أَعْلُمْ			
المتكلم	المثنى - الجمع	عَلْمْنَا	نُعَلْمُ			
المخاطب	المفرد	عَلْمْتَ	تُعَلْمُ	عَلْمْ		
المخاطب	المثنى	عَلْمْتُمَا	تُعَلْمَانِ	عَلْمَا		
المخاطب	الجمع	عَلْمْتُمْ	تُعَلْمُونَ	عَلْمُوا		
المخاطبة	المفرد	عَلْمْتِ	تُعَلْمِينَ	عَلْمِي		
المخاطبة	المثنى	عَلْمْتُمَا	تُعَلْمَانِ	عَلْمَا		
المخاطبة	الجمع	عَلْمْتُنَّ	تُعَلْمْنَ	عَلْمْنَ		
الغائب	المفرد	عَلْمَ	يُعَلْمُ		عُلْمَ	يُعَلْمُ
الغائب	المثنى	عَلْمَا	يُعَلْمَانِ			
الغائب	الجمع	عَلْمُوا	يُعَلْمُونَ			
الغائبة	المفرد	عَلْمَتْ	تُعَلْمُ			
الغائبة	المثنى	عَلْمَتَا	تُعَلْمَانِ			
الغائبة	الجمع	عَلْمْنَ	يُعَلْمْنَ			

الدرس الخامس والثلاثون

تصريف الفعل اللفيف المقرون

70- حيي		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	حَيِيْتُ	أحْيَا			
	المثنى - الجمع	حَيِينا	نَحْيَا			
المخاطب	المفرد	حَيِيْتَ	تَحْيَا	إحْيَ		
	المثنى	حَيِيْتُمَا	تَحْيَيَانِ	إحْيَيَا		
	الجمع	حَيِيْتُم	تَحْيَوْنَ	إحْيَوْا		
المخاطبة	المفرد	حَيِيْتِ	تَحْيَيْنَ	إحْيَيْ		
	المثنى	حَيِيْتُمَا	تَحْيَيَانِ	إحْيَيَا		
	الجمع	حَيِيْتُنَّ	تَحْيَيْنَ	إحْيَيْنَ		
الغائب	المفرد	حَيِيَ	يَحْيَا		حُيِيَ	يُحْيَا
	المثنى	حَيِيَا	يَحْيَيَانِ			
	الجمع	حَيُوا	يَحْيَوْنَ			
الغائبة	المفرد	حَيِيَتْ	تَحْيَا			
	المثنى	حَيِيَتَا	تَحْيَيَانِ			
	الجمع	حَيِيْنَ	تَحْيَيْنَ			

الدرس السادس والثلاثون

الأفعال الجامدة

الأفعال الجامدة هي التي لا تتصرف في كل أزمنها.

ليسَ: لا يتصرّف إلا في الماضي

		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	لَسْتُ				
	المثنى - الجمع	لَسْنَا				
المخاطب	المفرد	لَسْتَ				
	المثنى	لَسْتُمَا				
	الجمع	لَسْتُمْ				
المخاطبة	المفرد	لَسْتِ				
	المثنى	لَسْتُمَا				
	الجمع	لَسْتُنَّ				
الغائب	المفرد	لَيْسَ				
	المثنى	لَيْسَا				
	الجمع	لَيْسُوا				
الغائبة	المفرد	لَيْسَتْ				
	المثنى	لَيْسَتَا				
	المثنى	لَسْنَ				

عَسَى: لا يتصرّف إلا في الماضي

المضارع	الماضي	الأمر	المضارع	الماضي		
المجهول		المعلوم				
				عَسَيْتُ	المفرد	المتكلم
				عَسَيْنَا	المثنى - الجمع	
				عَسَيْتَ	المفرد	المخاطب
				عَسَيْتُمَا	المثنى	
				عَسَيْتُمْ	الجمع	
				عَسَيْتِ	المفرد	المخاطبة
				عَسَيْتُمَا	المثنى	
				عَسَيْتُنَّ	الجمع	
				عَسَى	المفرد	الغائب
				عَسَيَا	المثنى	
				عَسَوْا	الجمع	
				عَسَتْ	المفرد	الغائبة
				عَسَتَا	المثنى	
				عَسَيْنَ	الجمع	

هَلُمَّ: لا يتصرّف إلا في الماضي

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد					
	المثنّى - الجمع					
المخاطب	المفرد	هَلُمَّ				
	المثنّى	هَلُمَّا				
	الجمع	هَلُمُّوا				
المخاطبة	المفرد	هَلُمِّي				
	المثنّى	هَلُمَّا				
	الجمع					
الغائب	المفرد					
	المثنّى					
	الجمع					
الغائبة	المفرد					
	المثنّى					
	الجمع					

هاتِ: لا يتصرّف إلا في الماضي

		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد					
	المثنى - الجمع					
المخاطب	المفرد	هَاتِ				
	المثنّى	هَاتِيَا				
	الجمع	هَاتُوا				
المخاطبة	المفرد	هَاتِي				
	المثنّى	هَاتِيَا				
	الجمع	هَاتِينَ				
الغائب	المفرد					
	المثنّى					
	الجمع					
الغائبة	المفرد					
	المثنّى					
	الجمع					

الدرس السابع والثلاثون

المفعول به

– **المفعول به اسم يقع عليه فعل الفاعل، وبه يتم معنى الكلام، وهو منصوب دائمًا، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة أو المقدّرة.**

أمثلة:

1 – ألقى الشاعرُ قصيدةً. 2 – قصدت الجبلَ.
3 – قدت السيارةَ. 4 – صنعت أمي الطعامَ.
5 – أنّبَ الأستاذ التلميذَ. 6 – صافحت الشاعرَ.
7 – قاد أبي السيارةَ. 8 – تعلمت من أبي الصبرَ.

في الأمثلة السابقة نجد الجمل مؤلفة من فعل واحد ومن اسمين، في الجملة الأولى هناك الشاعر الفاعل، والقصيدة المفعول به. وفي الجملة الثانية، نرى الفاعل ضميرًا مستترًا تقديره أنا، قصدت (أنا) الجبل. وكذلك في الجملة الثالثة، وفي كل الأمثلة نرى المفعول به دائمًا منصوبًا.

إعراب:

أكل الولد التفاحةَ.

أكل: فعل ماضي.

الولد: فاعل مرفوع.

التفاحة: مفعول به منصوب.

تمارين:

1: حدد المفعول به في الجمل التالية:

1 – جمع الولد الأوراقَ.

2 – كسر خالد الإبريقَ.

3 – ركب سمير الحمارَ.

4 – بلل المطر الثيابَ.

5 – روى المطر الأرضَ.

2: ضع الأسماء التالية في جمل بحيث يكون كل واحد منها مفعولًا به:

الحصان - الحديقة - الثياب - الشجرة - الغرفة - البيت.

3: أعط مفعولًا به لكل جملة من الجمل التالية:

1 - كتب جميلٌ ....

2 - ركب الرجلُ ....

3 - يزرع الفلاحُ ....

4 - الجيشُ يحمي ....

5 - ساعد الأغنياءُ ....

4: اجعل أحد الاسمين اللذين بين قوسين فاعلًا والآخر مفعولًا به، في جمل مفيدة:

1 - (الرسالة، الساعي):

2 - (الغزال، الأسد):

3 - (اللحم، الجزار):

4 - (السفينة، البحر):

5: أعط أربع جمل يكون المفعول به في الأولى من الإنسان، وفي الثانية من الحيوان، وفي الثالثة من النبات، وفي الرابعة من الجماد.

6: أعرب الجمل التالية:

1 - حفظ التلميذ الدرسَ.

2 - ألقى الشاعر قصيدةً.

3 - صافحت الشاعرَ.

4 - صنعت أمي الطعامَ.

الدرس الثامن والثلاثون

المفعول المطلق

– المفعول المطلق مصدر من لفظ الفعل الوارد في الجملة ويكون في الجملة لأمر من ثلاثة:

1 – لتأكيد الفعل.

2 – لبيان نوع الفعل.

3 – لبيان عدد الفعل.

– المفعول المطلق منصوب دائمًا.

أمثلة:

1 – كلّم الله موسى تكليمًا. (تكليمًا: مفعول مطلق يؤكد الفعل).

2 – غزا العلم الفضاء غزوًا. (غزوًا: مفعول مطلق يؤكد الفعل).

3 – يجلس الأطفال جلوسًا. (جلوسًا: مفعول مطلق يؤكد الفعل).

4 – لعب حسنٌ لعبًا. (لعبًا: مفعول مطلق يؤكد الفعل).

5 – يرددون الآيات ترديدًا حلوًا. (ترديدًا: مفعول مطلق يبين نوع الفعل).

6 – يثب النمرُ وثوبَ الأسد. (وثوب: مفعول مطلق يبين نوع الفعل).

7 – ينظر الأطفال إلى الأستاذ نظرات عديدة. (نظرات: مفعول مطلق يبين عدد الفعل).

8 – تدور الأرض دورة في اليوم (دورة: مفعول مطلق يبين عدد الفعل).

إعراب:

وثب القط وثوب النمر.

وثب: فعل ماض مبني على الفتح.

القطّ: فاعل مرفوع بالضمة.

وثوبَ: مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

النمر: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تمارين:

1: حدد المفعول المطلق في الجمل التالية، وعين ما كان منه مؤكدا لفعله، وما كان مبيّنًا لنوعه، أو عدده:

1 - وقفت على شاطئ البحر وقوفًا.

2 - احمر الورد احمرارًا.

3 - نام الطفل نوما هنيئًا.

4 - أحب وطني حبّا جمّا.

5 - زرت المريض زيارتين.

6 - قرأت الكتاب قراءات عديدة.

2: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولًا مطلقًا في جملة تامة:

مراقبة - اكتشافًا - استكبارًا - رسمًا دقيقًا - تنهدًا عميقًا - نهجًا مستقيمًا - قراءتين - زيارتين - دقات كثيرة.

3: ضع مفعولًا مطلقًا في كل جملة من الجمل التالية:

1 - خفق قلب العائد من السفر ....

2 - استكبر الظالم .... 3 - ترنّم المغني ....

4 - سافر أبي .... 5 - دقت الساعة ....

6 - ضرب الفلاح الثعبان ....

4: أعط ثلاث جمل في كل منها مفعول مطلق مؤكدًا لفعله.

5: أعط ثلاث جمل في كل منها مفعول مطلق مبيّنًا نوع فعله.

6: أعط ثلاث جمل في كل منها مفعول مطلق مبيّنًا عدد فعله.

7: صف ليلة مظلمة كثيرة المطر والريح والبرد مع الإتيان بمفعول مطلق في كثير من الجمل التي تنشئها.

8: أعرب الجمل التالية:

1 - لعبت لعبًا.

2 - مر القطار مرّ السحاب.

3 - أكل عليّ أكلتين.

4 - طرق البائع الباب طرقًا.

5 - غزا العلم الفضاء غزوًا.

الدرس التاسع والثلاثون

المفعول له، أو المفعول لأجله

- **المفعول لأجله: اسم منصوب يبين سبب الفعل وعلة حصوله.**
- **المفعول لأجله يصبح مجرورًا إذا سبقه حرف جر.**

أمثلة:

1 - سافرت طلبًا للرزق.
2 - لازمت البيت استجمامًا.
3 - سافرت لطلب الرزق.
4 - زرتُ المريض اطمئنانًا عليه.
5 - سكت فادي خشية الزلل.
6 - أحترم القانون دفعًا للضرر.
7 - سكت فادي من خشية الزلل.
8 - تنزهت طلبًا للراحة.
9 - قم احترامًا لمعلمك.
10 - تحفظت في كلامي خشية الزلل.
11 - سامحت صديقي على هفوته كرمًا.
12 - أتغاضى عن هفوات الصديق، استبقاء لمودته.

إعراب:

سجدت شكرًا.

سجدت: سجد فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

شكرًا: مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

تمارين:

1: حدد المفعول لأجله من الجمل التالية:

1 - يذهب كثير من الناس إلى البحر في الصيف ترويحًا عن النفس.
2 - جلست في الصف الأمامي رغبةً في مشاهدة العرض المسرحي.
3 - يتمايل الراقصون على المسرح إظهارًا لبراعتهم.
4 - قبلت وجنة أمي اعترافًا بفضلها عليّ.

2: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولًا لأجله في جملة مفيدة:

حبًا - عطفًا - تنفيسًا - طلبًا - أدبًا - احترامًا - توددًا - أملًا - فرحًا - عملًا.

3: ضع مفعولًا لأجله في كل جملة من الجمل التالية:

1 - قرأت الكتاب ....

2 - ذهبت إلى المدرسة ....

3 - ذهبت إلى السينما ....

4 - ابتعدت عن رفقة السوء ....

4: أعط ثلاث جمل في كل واحدة مفعول لأجله.

5: أعط جملة الفاعل فيها مثنى والمفعول به ضمير متصل مع اشتمالها على مفعول لأجله.

6: أجب على الأسئلة التالية بجمل مفيدة بحيث تشتمل كل جملة على مفعول لأجله:

1 - لماذا تذهب إلى المدرسة كل يوم؟

2 - لم يحرص الأهل على تأديب أولادهم؟

3 - لماذا تنشأ المباني العالية؟

4 - لم لا تعاشر رفقة السوء؟

7: أعرب الجمل التالية:

1 - عاقب القاضي المجرم تأديبًا له.

2 - لازمت البيت استجمامًا.

3 - ألتزم الاعتدال رغبةَ السلامة.

4 - نحن نأكل لنعيش، ولا نعيش لنأكل.

الدرس الأربعون

الجملة الفعلية، والجملة الاسمية

- كل جملة تبدأ بفعل تسمى جملة فعلية.

أمثلة:

1 - اركضْ سريعًا.
2 - لمع البرقُ.
3 - يسقط الثلجُ.

- كل جملة تتألف من مبتدأ وخبر تسمى جملة اسمية.

أمثلة:

1 - الأرض معطاءٌ.
2 - القمر منيرٌ.
3 - الجو معتدلٌ.
4 - الشمس ساطعةٌ.

كل جملة من هذه الجمل مبدوءة باسم، فلذلك تسمى جملة اسمية.

تمارين:

1: أعط جملة فعلية بوضع فاعل للأفعال التالية:
ركض - سبح - يعمل - غنى - ضحك - يعوم - يهطل.

2: أعط جملة فعلية يكون فيها الاسم من الأسماء التالية فاعلًا لفعل ماض:
القمر - السماء - الشمعة - القط.

3: أعط جملة فعلية يكون فيها الاسم من الأسماء التالية فاعلًا لفعل مضارع:
الحارس - القميص - السيارة - الزهرة.

4: أعط جملًا فعلية يكون فيها كل اسم من الأسماء التالية مفعولًا به:
الطاولة - الكتاب - التمر - الباب.

5: أعط ثلاث جمل فعلية فعلها ماض.

6: أعط ثلاث جمل فعلية فعلها مضارع.

7: أعط ثلاث جمل فعلية يكون موضوعها الماء.

8: أعط ثلاث جمل فعلية يكون موضوعها الكتاب.

9: أعط جملًا اسمية بوضع خبر لكل من المبتدآت التالية:

الشجرة - البيت - المدرسة - الكلب - الأم - الأستاذ.

10: أعط جملًا اسمية بوضع مبتدأ لكل من الأخبار التالية:

حامض - كروي - جميل - معتدل - سريعة - بطيئة.

11: أعط ست جمل اسمية بحيث يكون المبتدأ في كل جملتين مرة من الإنسان، ومرة من الحيوان، ومرة من النبات.

12: حدد الجمل الفعلية والجمل الاسمية، وعين المبتدأ والخبر والفعل والفاعل من الجمل التالية:

1 - يكتب الرجلُ رسالةً.

2 - يزدحم المقهى بالروادِ.

3 - الساعة ستون دقيقة.

4 - يحمل البائع بضاعتَهُ.

5 - الفاكهةُ طيبةٌ.

6 - المطرُ غزيرٌ.

7 - يكثر المطر في الشتاءِ.

8 - الأبواب مشرعةٌ.

13: حول الجمل الاسمية التالية إلى جمل فعلية:

1 - الليل مظلمٌ: ....

2 - النار حارقةٌ: ....

3 - التلميذ مجتهدٌ: ....

4 - الماء رائقٌ: ....

14: حول الجمل الفعلية التالية إلى جمل اسمية:

1 - أشرقت الشمسُ: ....

2 - أضاء المصباحُ: ....

3 - يغرد العصفورُ: ....
4 - أسرعت السيارةُ: ....

15: **أجب على الأسئلة التالية بجمل تامة وبين نوع كل جملة تجيب بها:**

1 - هل أكلت تفاحةً؟
2 - كيف وجدت طعمها؟
3 - ما شكل التفاحة؟
4 - ما لونها؟
5 - أناعمة هي أم خشنة؟
6 - بكم تشتري التفاحة؟

الدرس الحادي والأربعون

نصب الفعل المضارع

- يُنصبُ الفعل المضارع إذا سبقه أحد النواصب الأربعة وهي:
أن - لن - إذن - كي.

أمثلة:

1 - لن أعمل عملًا سيئًا.
2 - انتهى العمل، إذن يحق لي أن أرتاح.
3 - إذن تفعل ما تشاء.
4 - درست كي أنجح.
5 - تطوعت في الجيش كي أدافع عن الوطن.
6 - أريد أنْ تختبر الأمور بنفسك.
7 - يسرني أنْ تزورنا.
8 - لن ترى صديقًا صدوقًا كالكتاب.

إعراب:

1 - أريدُ أن يحضرَ أبي.

أريد: فعل مضارع.

أنْ: حرف نصب.

يحضر: فعل مضارع منصوب.

أبي: فاعل مرفوع بالكسرة النائبة عن الضمة لاتصاله بياء المتكلم وهو مضاف، الياء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

2 - لنْ يضربَ سميرٌ صديقَه.

لنْ: حرف نصب.

يضربَ: فعل مضارع منصوب.

سمير: فاعل مرفوع.

صديقَه: مفعول به منصوب.

تمارين:

1: حدد الفعل المضارع المنصوب في كل جملة من الجمل التالية، واذكر سبب نصبه:

1 - لا يمكن أن أفعل ما يسيء إلى وطني.

2 - وصلت إلى البيت، إذن أرتاح الآن.

3 - لن يركب فادي الحصان.

4 - درست كي أنجح في الامتحان.

2: ضع الفعل المضارع المناسب في مكان النقط:

1 - أعمل نهارًا كي ....

2 - أسمع الموسيقى إذن ....

3 - يسرني أن ....

4 - الحسود لن ....

3: أجب على الجمل التالية بجمل تبتدئ كل منها بفعل مضارع مسبوق بإذن:

1 - يأكل خالد بشراهة: ....

2 - ستمطر السماء كثيرًا: ....

3 - يصرف هذا الرجل كثيرًا من ماله: ....

4: ضع في مكان النقط أحد الحرفين: أنْ - كي.

1 - أحب .... أنجح.

2 - أسرعت .... أصل إلى المدرسة.

3 - يسرني .... تتفوق.

4 - يأكل الإنسان .... يكبر.

5: أضف لن إلى الجمل التالية:

1 - أدعُ الدرس: ....

2 - أكتبُ الرسالة: ....

3 - أهاجرُ وطني: ....

4 - أضربُ صديقي: ....

6: أعط أربع جمل في كل منها فعل مضارع منصوب بحرف ناصب:
أن - لن - إذن - كي.

7: أجب على الأسئلة التالية بجمل يشتمل كل منها على فعل مضارع منصوب:

1 - ماذا تفعل إذا زرتك قريبا؟
2 - هل تخالف تعليمات أهلك؟
3 - لم دخلت المدرسة؟
4 - لم تُسْقَى المزروعات؟

8: أعرب الجملتين التاليتين:

1 - لن يعود الغائب.
2 - أُحبُّ أن أسافر.

الدرس الثاني والأربعون

رفع الفعل المضارع

- **يُرفعُ الفعل المضارع، إذا لم يتقدمه حرف نصب أو أداة جزم.**
- **علامة رفع الفعل المضارع الضمة.**

أمثلة:

1 - السائقُ يقودُ السيارةَ.

2 - يعودُ المسافرُ.

3 - الكتاب يثقّفُ العقلَ.

4 - تزدهرُ الزراعةُ.

إعراب:

يأكل محمدٌ الطعامَ.

يأكل: فعل مضارع مرفوع.

محمد: فاعل مرفوع.

الطعام: مفعول به منصوب.

تمارين:

1: حدد الفعل المضارع المرفوع في الجمل التالية:

1 - يحرثُ الثور الأرضَ.

2 - تسقط أوراقُ الشجر في الخريف.

3 - يلعب الأطفالُ في الملعب.

4 - ذهبتُ إلى البحر كي أسبحَ بالماءِ.

5 - تزدهرُ الزراعةُ حيثُ تتوفر تربةٌ خصبةٌ ويدٌ نشيطةٌ.

2: أكمل الجمل التالية بوضع فعل مضارع مرفوع في مكان النقط:

1 - السمكة .... في النهر.

2 - السائق .... في السيارة.
3 - الفلاح .... الزرعَ.
4 - الطفل .... الحليبَ.

3: أعط ثلاث جمل تبدأ كل واحدة منها بفعل مضارع مرفوع.

4: أعط ثلاث جمل يتوسط كلا منها فعل مضارع مرفوع.

5: أعط ثلاث جمل موضوعها "القمر" في كل واحدة منها فعل مضارع مرفوع.

6: أعط ثلاث جمل موضوعها "المنزل" في كل واحدة منها فعل مضارع مرفوع.

7: أعط ثلاث جمل موضوعها "الوطن" في كل واحدة منها فعل مضارع مرفوع.

8: أعرب الجمل التالية:

1 - يدافع الجيشُ عن الوطن.
2 - يدرسُ التلميذُ.

الدرس الثالث والأربعون

جزم الفعل المضارع

- يُجزمُ الفعل المضارع إذا تقدمه أحد أحرف الجزم التالية: لمْ، لا الناهية، لام الأمر، إنْ.
- لم، ولا الناهية، تجزمان فعلًا مضارعًا واحدًا، والحرف الأول ينفي حصول الفعل، والحرف الثاني ينهي عن حصول الفعل.
- إنْ، تجزم فعلين، وتفيد أن حصول الفعل الأول شرط في حصول الفعل الثاني.
- علامة جزم الفعل المضارع السكون الظاهر على آخره إذا كان صحيح الآخر، وحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، وحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر.

أمثلة:

1 - لا تقلْ ما يعيبك. 2 - إنْ تأكلْ تشبع.
3 - إنْ تسمعْ الموسيقى تسعد. 4 - لمْ يُعْدِك مثل سعيك.
5 - لمْ يسمعْ خالد الدروس. 6 - لا تيأسْ من رحمة الله.

إعراب:

1 - إنْ تزرعْ تحصُدْ.

إنْ: حرف يجزم فعلين، وهو أداة شرط.

تزرعْ: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط.

تحصدْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط.

2 - لمْ يأكلْ عادل.

لم: حرف نفي وجزم.

يأكلْ: فعل مضارع مجزوم.

عادل: فاعل مرفوع.

تمارين:

1: حدد الأفعال المضارعة المجزومة في الجمل التالية:

1 - لا تبخلْ فتلام. 2 - إنْ تسرقْ تُسْجَن.

3 - إنْ تجلسْ تحت المطر تمرض. 4 - لمْ تدرسْ هدى فرسبت.

5 - لمْ يكنْ خالد في المنزل. 6 - لا تتكلْ إلا على نفسك.

2: أضف لمْ على الأفعال المضارعة التالية واشكل آخر كل فعل:

1 - ألعب في الصفِّ.

2 - يُثمرُ البستانُ.

3 - الفلاحُ يزرعُ أرضَه.

3: أضف لا الناهية قبل كل فعل مضارع في الجمل التالية واشكل آخر كل فعل:

1 - تلعب في الوحل.

2 - تضرب الحيوان.

3 - تأخذ ما ليس لك.

4: ضع فعلًا مضارعًا مكان النقط، واشكل آخره:

1 - إنْ تجتهد ....

2 - إنْ .... تندم.

3 - إنْ تدرس .... الجائزة.

5: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم بلم.

6: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم بلا الناهية؟

7: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم بإنْ.

8: أعط ثلاث جمل تنفي فيها صدور ثلاثة أعمال منك في الزمن الماضي.

9: أعط ثلاث جمل في موضوع الدرس والنجاح تكون مبدوءة بإن.

10: أعط ثلاث جمل تنهَى فيها تلميذًا عن الانصاف بصفات قبيحة ثلاث.

11: أعرب الجمل التالية:

1 - لم يأخذ فادي علامة جيدة.

2 - لا تلعب.

3 - إنْ تضرب صديقك يحزنْ.

الدرس الرابع والأربعون

الاسم المعتلّ الآخر

1 - إعراب الاسم المقصور

- الاسم المقصور هو كل اسم معرب، آخره ألف قبلها فتحة لازمة.

- تُقدّر على آخر المقصور حركات الإعراب الثلاث.

- إذا جاء نكرة يبقى على هذه الصورة، فتى - مستشفى، كيف ما كانت حالة إعرابه.

أمثلة:

1 - سبح الفتى في النهر. (الفتى: مرفوع بالضمة المقدرة على الألف).

2 - ضاعت العصا في الغابة. (العصا: مرفوع بالضمة المقدرة على الألف).

3 - منعت الأذى عن الضعيف. (الأذى: منصوب بالفتحة المقدرة على الألف).

4 - حملت الفتى على كتفي. (الفتى: منصوب بالفتحة المقدرة على الألف).

5 - انتصرت على العدا في المعركة. (العدا: مجرور بالكسرة المقدرة على الألف).

6 - اتكأت على العصا. (العصا: مجرور بالكسرة المقدرة على الألف).

7 - جاء فتًى - رأيت فتًى - سلمت على فتى.

إعراب:

سقط الندى على الأزهار.

سقط: فعل ماض مبني على الفتح.

الندى: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

على: حرف جر مبني على السكون.

الأزهار: مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة.

2 - إعراب الاسم المنقوص

- الاسم المنقوص هو كل اسم معرب، آخره ياء ما قبلها كسرة لازمة.

- تقدر الضمة والكسرة على آخر المنقوص في حالتي الرفع والجر، أما النصب فيكون بفتحة ظاهرة على الآخر.
- إذا جاء الاسم المنقوص نكرة، تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر، أما النصب فيكون بفتحة ظاهرة على الآخر.
- أما في حالة النصب فإننا نردُّ الياء، وينصب كما ينصب أي اسم آخر.

أمثلة:

1 - هرب الجاني من ساحة الجريمة. (الجاني: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء).

2 - أحترمُ القاضيَ العادل في حكمه. (القاضي: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على الياء).

3 - على الباغي تدور الدوائر. (الباغي: اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء).

4 - هذا قاضٍ نزيهٌ. (قاض: خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة).

5 - سلّمتُ على محامٍ. (محام: اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة).

6 - صادفت راعيًا. (راعيًا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره).

إعراب:

الحاكم القاسي مكروه.

الحاكم: مبتدأ مرفوع بالضمة.

القاسي: نعت مرفوع بضمة مقدرة على الياء.

مكروه: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

تمارين

1: حدد الأسماء المقصورة في الجمل التالية:

1 - نالني الأذى من رفاقي.

2 - انتشلت الفتى من الماء.

3 - رضيت عن الفتى العاقل.

4 - من طلب العلا سهر الليالي.

2: ضع الأسماء التالية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلًا، ومرة مفعولًا به، ومرة مجرورًا بحرف جر:

العدا - المنى - الرضا - القرى.

3: أعط ثلاث جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم مقصور.

4: أعط ثلاث جمل فعلية الفاعل في كل منها اسم مقصور معرفة.

5: أعط ثلاث جمل المفعول به في كل منها اسم مقصور نكرة.

6: حدد الأسماء المنقوصة في الجمل التالية:

1 - في المراعي الخضراء تأكل الماشية.

2 - جلس القاضي في صدر قاعة المحكمة ليحكم في القضية.

3 - سهرت الليالي الطوال في الدرس.

7: ضع الأسماء التالية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلًا، ومرة مفعولًا به، ومرة مجرورًا بحرف جر:

الصحارى - الداني - المباني - الجاني.

8: أعط جملة اسمية فيها اسم منقوص.

9: أعط جملة فعلية المفعول به فيها اسم منقوص.

10: أعط جملة فعلية المفعول به فيها اسم منقوص نكرة.

11: أعط جملة اسمية خبر كان فيها اسم منقوص نكرة.

12: أعط اسمًا منقوصًا لكل فعل من الأفعال التالية، ثم ضعه في جملة مفيدة:

سعى - شفى - رضي - هدى.

13: أعرب الجمل التالية:

1 - تكثر الأفاعي في الصحراء.

2 - لا عذر للمتمادي في الذنب.

3 - الراعي الصالح، يصلح الرعية.

4 - إن الفوضى تسبب الخراب.

5 - لا تتبع الهوى

الدرس الخامس والأربعون

بناء الفعل الماضي

- يُبنى الفعل الماضي على الفتح، وإذا اتصلت به واو الجماعة فيُبنى على الضم، وإذا اتصلت به التاء المتحركة، أو نون النسوة، أو نا الدالة على الفاعل، فيبنى على السكون.

أمثلة:

1 - أحسنْتَ في عملك. (مبني على السكون لاتصاله بتاء متحركة).

2 - البناتُ تعلّمن الطبخ. (مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة).

3 - تربّينا على حُبِّ الوطن. (مبني على السكون لاتصاله بالنون والألف الدالين على الفاعل).

4 - اشتد البردُ. (مبني على الفتح).

5 - الأولاد لعبوا. (مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة).

6 - فتحتُ البابَ. (مبني على الضم لاتصاله بتاء متحركة).

إعراب:

1 - قرأنا الكتابَ.

قرأ: فعل ماض مبني على السكون.

نا: فاعل مبني على السكون.

الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة.

تمارين:

1: حدّد في النص التالي الأفعال الماضية المبنية على الفتح، والمبنية على الضم، والمبنية على السكون، وبين السبب في ذلك:

كنت عائدًا مساءً إلى البيت، وفجأة اكفهرّ الجو، ورأيت سحبًا سوداء في السماء، وسمعت قصفًا ورعدًا، ودويًا يصم الآذان، وبدأ المطر ينهمر بغزارة، فلجأت إلى مكان

أمين يحميني من المطر، وبعد دقائق قليلة توقف المطر عن الانهمار، فخرجت وتابعت سيري بهدوء إلى البيت.

2: ضع كل فعل من الأفعال التالية في جملة مفيدة، بحيث يكون مرة مبنيًا على الفتح، ومرة مبنيًا على الضم، ومرة مبنيًا على السكون:

لمع - لام - تعلم - استفتح.

3: **أعط جملة فيها فعل ماض مبني على الفتح.**

4: **أعط جملة فيها فعل ماض مبني على الضم.**

5: **أعط جملة فيها فعل ماض مبني على السكون.**

6: **أعط جملة فيها فعل ماض متصل بواو الجماعة.**

7: **أعط جملة فيها فعل ماض متصل بالتاء المتحركة.**

8: **أعط جملة فيها فعل ماض متصل بنون النسوة.**

9: **أعط جملة فيها فعل ماض متصل بنا الدالة على الفاعل.**

10: **أعرب الجمل التالية:**

1 - العمال تعبوا.

2 - الفتيات رتبن المائدة.

3 - أحسنتَ إلى الناس.

4 - لبستُ القميص.

5 - لعبنا في الملعب.

6 - نزل المطرُ.

الدرس السادس والأربعون

بناء الفعل المضارع

- **يُبنى الفعل المضارع على الفتح إن اتصلت به نون التوكيد.**
- **يُبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة.**
- **يُعرب الفعل المضارع فيما عدا الحالتين السابقتين.**

أمثلة:

1 - ليذهبنَّ الغلمان. (مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة).

2 - ألا ترحمنْ ولدك. (مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة).

3 - الفتيات يستمعْنَ الموعظة. (مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة).

تمارين:

1: حدد في الجمل التالية الأفعال المضارعة المعربة، والمبنية على الفتح وعلى السكون، واذكر السبب في ذلك:

1 - السيدات ينافسْنَ الرجالَ في كثير من النشاطات، وقد يفقنهم.

2 - كنت أودُّ أنْ أزورَ اليوم المتحف والمرفأ، ولكنني لم أستطع، فزرت المتحف اليوم وسأذهب غدًا إلى المرفأ.

3 - لا تكثرَنْ معاتبة الصغير.

2: ضع الأفعال المضارعة في جمل مفيدة بحيث تكون مرة معربة، ومرة مبنية على الفتح، ومرة مبنية على السكون.

يمْسَحُ - يُلاعِبُ - يسألُ - يتعلّم.

3: أعط جملة فيها فعل مضارع معرب.

4: أعط جملة فيها فعل مضارع مبني على الفتح.

5: أعط جملة فيها فعل مضارع مبني على السكون.

6: حدد في الجمل التالية الأفعال المتصلة بنون النسوة، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - كثير من النساء يعملن في الطب.

2 - الفتيات حفظن دروسهن.

3 - البنات يلعبن ويقرأن.

4 - النساء ينخرطن في الجيش.

7: حدد في الجمل التالية الأفعال المؤكدة بالنون ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - لا تبالغن في عتاب صديقك.

2 - لا تصنعن معروفًا في غير أهله.

3 - لا تخلفن وعدًا وعدته.

4 - لا يعتمدن أحد على غير نفسه.

8: أضف نون النسوة على الأفعال التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - يستمع الأمر.

2 - يفتح الباب.

3 - ينام على السرير.

4 - يطبخ الطعام.

9: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الخفيفة، ثم حرك أواخر الكلمات.

10: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الثقيلة، ثم حرك أواخر الكلمات.

الدرس السابع والأربعون

بناء فعل الأمر

- يُبنى فعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، وكذلك إذا اتصلت به نون النسوة.
- يُبنى فعل الأمر على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد.
- يُبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر.
- يُبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

أمثلة:

1 - تمهّلْ في سيرك. (تمهلْ: مبني على السكون).
2 - علِّمْنَ بناتكنَّ. (علِّمْنَ: مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة).
3 - صاحبنَّ رفقةَ الخير. (صاحبنَّ: مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة).
4 - أوقدَنْ النار. (أوقدن: مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة).
5 - ألقِ الشبكة. (ألقِ: مبني على حذف حرف العلة، ألقى، يلقي).
6 - أكرما ضيوفكما. (أكرما: مبني على حذف النون، يكرمان).
7 - اجمعوا أغراضكم. (اجمعوا: مبني على حذف النون، يجمعون).
8 - رتِّبي ثيابك. (رتِّبي: مبني على حذف النون، ترتبين).

إعراب:

1 - نظِّف أسنانك.

نظِّف: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

أسنانك: مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف، الكاف: مضاف إليه.

2 - ارْجُ الخيرَ.

ارْجُ: فعل أمر مبني على حذف الواو، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

3 - انتبهوا للدرسِ.

انتبهوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل مبني على السكون.

للدرس: اللام حرف جر مبني على الكسر، والدرس مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.

تمارين:

1: **حدد في النص التالي أفعال الأمر المبنية على السكون، والمبنية على الفتح، والمبنية على حذف الآخر، وبين السبب في ذلك:**

ذهب أخي الصغير في رحلة صيفية مع رفاقه في المدرسة فقلت له: حاول أن تكون لحظات الرحلة مجالات استمتاع، واسْعَ أن تجمع في الرحلة بين الاستفادة والترويح عن النفس، وتفقد أمتعتك ثم رتبها في أماكنها. وسمعتُ ونحن في طريقنا إلى الحافلة فتاة تقول: اخرجْنَ يا فتيات وسرِّحْنَ الطرفَ حيث لا حواجز ولا حدود إلا الأفق البعيد، أسرعي يا زينب، احملي معك ما يلزمنا من وسائل التسلية. قلت لأخي: اسمَعَنْ يا فؤاد ما تقوله هذه الفتاة واجتهدنَّ أن لا تفوتك المشاركة في تذوق لوحات الطبيعة على اختلاف ألوانها وتعدد مفاتنها.

2: **أعط أمرًا لكل فعل من الأفعال التالية، بحيث يكون مرة مبنيًا على السكون، ومرة على الفتح، ومرة على حذف النون:**

لعب - فهم - كتب - اجتهد - استفهم.

3: **حول الجملة التالية إلى خطاب الاثنين ثم الجمع، ثم خطاب المفردة المؤنثة، وبين نوع بناء فعلها:**

أفق فإن الشمس قد أشرقت.

4: **أعط جملة تبتدئ بفعل أمر مبني على السكون.**

5: **أعط جملة تبتدئ بفعل أمر مبني على الفتح.**

6: **أعط جملة تبتدئ بفعل أمر مبني على حذف الألف.**

7: **أعط جملة تبتدئ بفعل أمر مبني على حذف الواو.**

8: **أعط أمرًا يبتدئ بفعل أمر مبني على حذف الياء.**

9: **أعط أمرًا يبتدئ بفعل أمر مبني على حذف النون.**

10: **أعط جملة تأمر فيها أخاك الصغير بثلاثة أعمال تختص بالدرس.**

11: **أعط جملة تأمر فيها صديقيك بثلاثة أعمال تمتّن علاقة الصداقة بينكم.**

12: **أعط ثلاثة جملة تأمر فيها تلامذة صفك بثلاثة أعمال تختص بالمدرسة.**

13: **أعرب الجمل التالية:**

1 - اركبْ الحصانَ.

2 - اسمعنْ قصة الذئب.

3 - امنعوا الظلم.

4 - ساعدوا الفقراء.

الدرس الثامن والأربعون

نصب الفعل المضارع بأن المضمرة

1 - بعد "لام التعليل":

- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعد "لام التعليل" وتسمى أيضًا "لام السبب".

مثل: سيسافر خليل ليكافح في سبيل العيش.

2 - بعد "حتى":

- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعد "حتى" إذا كانت حرف جر.

مثل: كن نشيطًا في درسك حتى تنجح.

3 - بعد "لام الجحود":

- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعد "لام الجحود" المسبوقة بكان الناقصة المنفية.

مثل: ما كان التمني ليحقق المطالب.

4 - بعد "الفاء السببية":

- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعد "الفاء السببية" الواقعة في جواب منفي، أو الواقعة في جواب طلب.

مثل:

1 - لم تُحسنْ إلى الناسِ فتُشكَرَ.

2 - هلا تفكِّرُ بروية فتهتدي إلى الصواب.

5 - بعد "واو المعية" الواقعة في جواب منفي، أو الواقعة في جواب طلب.

مثل: 1 - لا أشكرك وتسيء إليّ.

2 - سلني وأجيبك.

6 - بعد "أو العاطفة" إذا كانت تصلح مكانها، "إلا"، أو "إلى".

مثل: عاقب الكسول أو يجتهد.

تمارين:

1: حدد الأفعال المضارعة المنصوبة بأن المضمرة:

1 - سألزم الفراش حتى يتم شفائي.

2 - لا تدخلوا حتى يؤذن لكم.

3 - لم يُسألْ فيجيب.

4 - كن لين الجانب فتُحبَّ.

5 - لا تأمر بالصدق وتكذب.

6 - لا تنظر إلى عيوب الناس وتهمل عيوب نفسك.

7 - جلستُ لأستريحَ.

8 - يعمل العامل ليكسب عيشَه.

9 - لم يكن الشرطيُّ ليسرق.

10 - ما كان الصديقُ ليخونَ صديقه.

11 - يُعاقَبُ المسيءُ أو يعتذر.

12 - يُحْرَمُ التلميذ المكافأةَ أو يجتهد.

2: أكمل الجمل التالية بذكر الفعل المضارع المحذوف، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - جاء الطبيب لـ ....

2 - بنيت بيتًا لـ .... فيه.

3 - تحبّب إلى إخوانك .... تنال رضاهم.

4 - لم يسئ فـ ....

5 - اصنع المعروف فـ ....

6 - ما كنت لـ ....

3: اذكر الجمل المحذوفة المتممة للمعنى فيما يلي:

1 - .... فتكسُدَ تجارتك.

2 - .... حتى تستريح في كبرك.

3 - .... أو تصل إلى مبتغاك.

4 - ما كان .... ليحقّقَ مطلبًا.

4: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل.

5: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام الجحود.
6: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى.
7: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.
8: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية.
9: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد أو.
10: أعرب الجمل التالية:
1 - لم تذنب البنت فتخاف.
2 - لم يتعلم الولد السباحة فيسبح.
3 - سأنام باكرًا حتى أستيقظ باكرًا.

الدرس التاسع والأربعون

جوازم الفعل المضارع

1 - جوازم الفعل المضارع الواحد

- جوازم الفعل المضارع الواحد هي: لمْ، لما، لام الأمر، لا الناهية.

- علامة جزم المضارع السكون على آخره إذا كان صحيح الآخر، وحذف حرف العلة من الأفعال الناقصة، أي المعتلة الآخر، بالألف، والواو، والياء، وحذف النون من الأفعال الخمسة.

أمثلة:

1 - في ساعة الرحيل، لمْ يشعُرْ بألم الفراق. (يشعرْ: فعل مضارع مجزوم بلم).

2 - تحرك القطار، ولما يصعدْ إليه. (يصعد: فعل مضارع مجزوم بلما).

3 - لتحافظْ على النظام دائمًا. (تحافظ: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر).

4 - لا تؤجلْ عمل اليوم إلى غد. (تؤجل: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية).

5 - لم يَرْعَ الظالم حق المظلوم. (يرع: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة: يرعى).

6 - لتنشئوا أولادكم على الفضيلة. (تنشئوا: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه حذف النون: تنشئون).

2 - جوازم الفعلين المضارعين

- جوازم الفعلين المضارعين هي: إنْ، إذْما، منْ، ما، مهما، متى، أيّان، أينما، أنّى، حيثما، كيفما.

-إن، وإذما، هما حرفا شرط.

- منْ، ما، مهما، متى، أيان، أينما، أنى، حيثما، كيفما، هم أدوات الشرط.

أمثلة:

1 - إنْ تتجنَّبْ معاشرة الأشرار، تحفظ نفسك من الأهوال. (تتجنب: فعل مضارع

أول مجزوم بإن، ويسمى فعل الشرط. وتحفظْ: فعل مضارع مجزوم بإن، ويسمى جواب الشرط).

2 - من يتعبْ في صغره يتمتع في كبره.

3 - ما تنفقْ في الخير تُجْزَ به.

4 - إذما تهملْ واجبك تندم.

5 - مهما تبذلْ من جهد تنلْ نتيجتك.

6 - متى تأتني أكرمْكَ.

7 - أيان تذهبْ أتبعك.

8 - أينما تذهبوا يتبعْكُم عملكم.

9 - أنى تلقه يرحِّبْ بك.

10 - حيثما تسعَوا تجدوا سبيلًا إلى التقدم.

11 - كيفما تتَّجِهْ أتَّجِهْ.

12 - أي رسولٍ يحضرْ يحملْ خبرًا.

تمارين:

1: ضع الأفعال المضارعة التالية في جمل مفيدة وأدخل عليها "لمّا" ثم حرك أواخر الكلمات:

يقرأ - يأتي - يسافر - يعمل.

2: ضع الأفعال المضارعة التالية في جملتين مفيدتين، وأدخل عليهما "لام الأمر" و "لا الناهية" ثم شكل أواخر الكلمات:

يدعو - يغفر - يرمي - يرضى.

3: أعط جملة فيها فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بلما.

4: أعط جملة فيها فعل مضارع معتل مجزوم بلما.

5: أعط جملة فيها فعل مضارع صحيح مجزوم بلام الأمر.

6: أعط جملة فيها فعل مضارع معتلّ مجزوم بلا الناهية.

7: حدد في الجمل التالية الأفعال المضارعة المجزومة، وحدد ما كان مجزومًا بالسكون، وما كان مجزومًا بحذف حرف العلة، وحدد فعل الشرط، وجواب الشرط:

1 - من يسافر تزددْ تجاربُه.

2 - ما تدّخرْ من مالك ينفعك.

3 - إنْ تسرعْ تصلْ.
4 - متى يسافرْ أبي أسافرْ معه.
5 - أين تذهبْ أصْحَبْكَ.
6 - أنّى يجلس العالم يُكْرَمْ.
7 - حيثما ينزل المطر ينْمُ الزرع.
8 - كيفما تعامل صديقك يعامِلْكَ.

8: ضع جواب الشرط في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - مهما تُخْفِ من طباعك ....
2 - ما تزرعْ من ثمار ....
3 - متى يبدأ الصيف ....
4 - إذما تُطعْ أباك ....
5 - إن تسبحْ في الماء الوسخ ....
6 - من يأكُلْ كثيرًا ....
7 - أنّى ترسلْ رسالة بالبريد ....
8 - حيثما ترافق الأشرار ....

9: ضع فعل الشرط في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - من .... ينجح.
2 - حيثما .... تندم على فعله.
3 - إنْ .... تربح كثيرًا.
4 - أنّى .... تأكل.
5 - متى .... يحضر إلى المدرسة الطلاب.

10: أعط جملة شرطية يكون فعلا الشرط والجواب فيها مضارعين صحيحي الآخر.

11: أعط جملة شرطية يكون فعلا الشرط والجواب فيها مضارعين معتلي الآخر.

12: أعط جملة شرطية يكون فعل الشرط فيها مضارعًا صحيح الآخر، والجواب مضارعًا معتلّ الآخر.

13: ضع أدوات الشرط التالية في جمل مفيدة، ثم حرك أواخر الكلمات:

إنْ، منْ، ما، أيّان، أين، أنّى، حيثما، كيفما، أيّ.

الدرس الخمسون

إعراب الأفعال الخمسة

- الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف المثنى، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

- ترفع الأفعال الخمسة بالنون، وتحذف النون منها في النصب والجزم.

أمثلة:

مرفوع	منصوب	مجزوم
1 - الرجلان يفتشان	الرجلان لن يفتشا	الرجلان لم يفتشا
2 - أنتما تفتشان	أنتما لن تفتشا	أنتما لم تفتشا
3 - الرجال يفتشون	الرجال لن يفتشوا	الرجال لم يفتشوا
4 - أنتم تفتشون	أنتم لن تفتشوا	أنتم لم تفتشوا
5 - أنت تفتش	أنت لن تفتش	أنت لم تفتش
6 - أنتِ تفتشين	أنتِ لن تفتشي	أنتِ لم تفتشي

إعراب:

الرجال يفتشون.

الرجال: مبتدأ مرفوع بالضمة.

يفتشون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو فاعل مبني على السكون في محل رفع.

تمارين:

1: حدد الأفعال الخمسة في الجمل التالية، وبين علامة إعرابها:

1 - إنْ تعملوا تؤجروا.

2 - لم نَرَ اللصوص وهم يسرقون.
3 - أنتِ ترتدين ما تخيطين.
4 - تقولون ما لا تفعلون.
5 - تخاصم الأخوان ولم يتفقا.
6 - لم يتعب العاملان حتى يستريحا.

2: حول الأفعال المضارعة في الجمل التالية من حالة الرفع إلى حالة النصب، ثم إلى حالة الجزم:

1 - السيدان يأكلان.
2 - يقرأ الطلاب ويكتبون.
3 - أنتِ يا فاطمة تكتبين.
4 - يجني الفلاحون الثمار ويبيعونها.

3: أعط جملة اسمية فيها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنين.

4: أعط جملة اسمية فيها فعل مضارع منصوب متصل بواو الجماعة.

5: أعط جملة اسمية فيها فعل مضارع مجزوم متصل بياء المخاطبة.

6: ضع الأفعال التالية في جمل مفيدة، مع اتصالها بألف الاثنين مرة، وألف الاثنتين مرة أخرى:

يفتح - يشبع - يستعظم - يشعل.

7: ضع الأفعال التالية في جمل مفيدة مع اتصالها بواو الجماعة مرة، وبياء المخاطبة مرة أخرى:

1 - العمال يشتغلون.
2 - أنت تشتغلين بنشاط.
3 - الطلاب لم يدرسوا.
4 - أنتِ لن تطبخي.

الدرس الحادي والخمسون

ظرف الزمان، وظرف المكان

- ظرف الزمان، هو اسم منصوب مشتق من الفعل ويدل على وقت حدوث الفعل.
- ظرف المكان، هو اسم منصوب مشتق من الفعل ويدل على المكان الذي يحدث فيه الفعل.
- ظرف الزمان والمكان، قد يصبحا مجرورين إذا سبقهما حرف جر.

أمثلة:

1 - نمتُ على السرير ساعةً. 2 - جاءت السيارة صباحًا.
3 - مكثتُ في بيروت أسبوعًا. 4 - أنجزت عملي مساءً.
5 - عند المغرب يحين وقت الصلاة.
6 - أمضيتُ يوم الخميس في الريف.
7 - تكثرُ الغيومُ شتاءً. 8 - قضيت يومًا سعيدًا في الجبل.
9 - تكثر الغيومُ في الشتاء. 10 - سرت ميلًا.
11 - وقفت جنب أبي. 12 - جلستُ في مرمى الكرة.
13 - جلستُ أمام الأستاذ. 14 - أقمْ عندنا يومًا.
15 - وجدتُ حذائي تحت السرير.
16 - وقفت موقفَ الخطيب. 17 - ركضتُ ميلًا.
18 - أقابلك يوم الجمعة ظهرًا.

إعراب:

يشتد الحر صيفًا.

يشتد: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الحر: فاعل مرفوع بالضمة.

صيفًا: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

تمارين:

1: **حدد ظرف الزمان، وظرف المكان من النص التالي:**

سافرنا باكرًا في رحلة إلى جبل لبنان، استغرقت الرحلة من بيروت إلى الجبل ساعة ونصف، وعندما وصلنا كانت الشمس في منتصف السماء، نزلنا من السيارة، وقصدنا مطعمًا، فشاهدنا نهرًا يجري ملاصقًا لمكان جلوسنا، ثم جلسنا مدة طويلة، حتى انحسرت حرارة الشمس عصرًا، رجعنا إلى السيارة وعدنا إلى بيروت ونحن في غاية الراحة والفرح.

2: **اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولًا به في جملة مفيدة:**

يومًا، تحت، فوق، ليلة، ساعة، صباحًا، مساءً، البارحة.

3: **ضع ظرف زمان أو مكان في مكان النقط:**

1 - تمطر السماء ....

2 - يقع شارع الحمراء في ....

3 - وقف القطار ....

4 - تغيب الشمس ....

5 - تسقط أوراق الأشجار ....

4: **أعط ثلاث جمل في كل منها ظرف زمان.**

5: **أعط ثلاث جمل في كل منها ظرف مكان.**

6: **أعط جملة الفاعل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث والمفعول به فيها من الأسماء الخمسة مع اشتمالها على ظرف زمان.**

7: **أعط جملة فيها ضمير جماعة المتكلمين والمفعول به جمع تكسير، مع اشتمالها على ظرف مكان مضاف.**

8: **اذكر كل ما تفعله في يومك، حين تخرج إلى المدرسة صباحًا حتى عودتك إلى المنزل ظهرًا، مع وجود ظرف مكان وظرف زمان.**

9: **أعرب الجمل التالية:**

1 - نمت على السرير ساعة.	2 - سرت ميلًا.
3 - جلست في مرمى الكرة.	4 - أقم عندنا يومًا.
5 - تكثر الغيوم شتاءً.	6 - عند المغرب يحين وقت الصلاة.

الدرس الثاني والخمسون

المفعول معه

- المفعول معه، هو اسم مفرد قبله واو بمعنى (مع) مسبوقة بجملة فيها فعل أو ما يشبهه في العمل، وتلك الواو تدل على اقتران الاسم الذي بعدها باسم آخر قبلها في زمن حصول الحدث، مع مشاركة الثاني للأول في الحدث، أو عدم مشاركته.

- لا يجوز حذف الواو مطلقًا.

- اسم المفعول معه ينصب دائمًا.

أمثلة:

1 - أكل الوالد والأبناءَ (واو بمعنى مع).
2 - جلس الأب والأسرةَ.
3 - السيارة متروكة والسائقَ.
4 - رويدك والغاضبَ.
5 - يعجبني سيرك والرصيفَ.
6 - ما أنت والبحرَ؟
7 - كيف أنت والبردَ؟

تمارين:

1 - حول الجمل التالية إلى جمل فيها مفعول معه:

- أكل الوالد مع الأبناء:
- جلس الأب مع الأسرة:
- أين متحف المدينة؟ تسير مع طريقك هذا، فتصل إليه:
- أين محطة القطار؟ تمشي مع الأبنية التي أمامك فتصل إلى ميدان فسيح، فيه المحطة.

2 - أعط ثلاث جمل فيها مفعول معه.

الدرس الثالث والخمسون

الاستثناء

- الاستثناء هو خروج شيء من حكم ما قبله بإحدى أدوات الاستثناء.
- أدوات الاستثناء هي: إلا، غير، سوى، خلا، عدا، حاشا.
- للاستثناء ثلاثة أركان هي: 1 - المستثنى منه، 2 - المستثنى، 3 - أداة الاستثناء.

مثل:

1 - أفراد الأسرة يسهرون إلا جميلًا.
- أفراد الأسرة: المستثنى منه.
- جميلًا: المستثنى.
- إلا: أداة الاستثناء.

2 - اشتريت تسعة كتب إلا اثنين.
- تسعة كتب: المستثنى منه.
- اثنين: المستثنى.
- إلا: أداة الاستثناء.

حكم المستثنى بـ "إلا"
- ينصب المستثنى بإلا إذا كان المستثنى منه مذكورًا والكلام مثبتًا.
- إذا كان المستثنى منه مذكورًا وكان الكلام منفيًا، جاز في المستثنى بإلا أن ينصب على الاستثناء، وأن يتبع المستثنى منه في إعرابه.
- إذا كان المستثنى منه محذوفًا، أُعربَ المستثنى على حسب ما يقتضيه موضعه في التركيب، كما لو كانت "إلا" غير موجودة.

أمثلة:

1 - ما نجح أحد إلا المجتهدَ - أو المجتهدُ. (المجتهد: منصوب أو مرفوع لأن

المستثنى منه مذكور في كلام منفي).

2 - ما عوقب إنسانٌ إلا المسيءَ - أو المسيءُ. (المسيء: منصوب أو مرفوع لأن المستثنى منه مذكور في كلام منفي).

3 - لم يغرق السابحون إلا أحمدَ - أو أحمدُ. (أحمد: منصوب أو مرفوع لأن المستثنى منه مذكور في كلام منفي).

4 - ما جاء إلا مدعوٌّ. (مدعو: فاعل مرفوع لحذف المستثنى منه).

5 - ما اصطدمت إلا طائرةٌ. (طائرة: مفعول به منصوب لحذف المستثنى منه).

6 - ما تحدثتُ إلا إلى سالمٍ. (سالم: مجرور بإلى، لحذف المستثنى منه).

7 - المواطنون يضحّون إلا قلةً منهم. (قلة: منصوب، لوجود المستثنى منه (المواطنون) في كلام تام مثبت).

8 - طار الحمام إلا واحدةً. (واحدة: منصوب، لوجود المستثنى منه (الحمام) في كلام تام ومثبت).

9 - تعطلت محركات الطائرة إلا محركًا واحدًا. (محركًا واحدًا: منصوب لوجود المستثنى منه (محركات الطائرة) في كلام تام ومثبت).

حكم المستثنى ب "غير" و "سوى"

- يكون المستثنى ب 'غير' و 'سوى' مجرورًا بإضافتهما إليه.

- 'غير' و 'سوى' تعاملان معاملة الاسم الواقع بعد 'إلا' في جميع أحواله.

أمثلة:

1 - ما حضر غير (أو سوى) واحدٍ. (واحد: مجرور بغير، غير: فاعل مرفوع، لأن الكلام غير تام ومنفي).

2 - لا تعتمد على غيرِ اللهِ. (الله: مجرور بغير، غير: فاعل مرفوع، لأن الكلام غير تام ومنفي).

3 - ما صاحبت غيرَ الأخيارِ. (الأخيار: مجرور بغير، غير: مفعول به منصوب، لأن الكلام غير تام ومنفي).

4 - حضر المشتركون غيرَ (أو سوى) واحدٍ. (واحد: مجرور بغير أو سوى)، غير (أو سوى): منصوب على الاستثناء لأن الكلام تام ومثبت.

5 - ما حضر المشتركون غيرَ (أو غيرُ) (أو سوى) واحدٍ: (واحدٍ مجرور بغير (أو سوى)، غيرَ (غيرُ): منصوب أو مرفوع لأن الكلام تام ومنفي).

حكم المستثنى ب "خلا" و "عدا" و"حاشا"

- للمستثنى ب 'خلا' و 'عدا' و'حاشا' حكمان: إما أن يَجرَّ بها فتعتبر أحرف جر، أو ينصب إذا اعتبرت 'خلا' و'عدا' و'حاشا' أفعالًا ماضية.

- إذا سبقت 'ما' 'خلا' أو 'عدا' وجب النصب.

أمثلة:

1 - قرأت جميع الكتب ما عدا كتابَ الحساب. (كتاب: منصوب، لوجود 'ما' قبل 'عدا').

2 - قطفت الأزهار حاشا الوردَ. (الورد: منصوب إذا كانت 'حاشا' فعل ماض، الوردِ: مجرور إذا كانت 'حاشا' حرف جر).

3 - ركب الجميع في السيارة خلا وديعًا - أو وديعٍ. (وديعًا: منصوب إذا كانت خلا فعل ماض، وديعٍ: مجرور إذا كانت خلا حرف جر).

4 - زرت متاحف لبنان خلا متحفَ بيروت - أو متحفِ بيروت.

(متحفَ: منصوب إذا كانت خلا فعل ماض، متحفِ: مجرور إذا كانت خلا حرف جر).

تمارين:

1: حدد المستثنى والمستثنى منه وأداة الاستثناء في الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - نجح الممتحنون خلا المهمل.

2 - لا يبني الوطن إلا المخلصون.

3 - ليس لي صديق غير الكتاب.

4 - صام الصبي رمضان غير يوم.

5 - يتحمل الناس المصائب ما خلا الضعيف.

6 - حضر المتسابقون إلا واحدًا.

7 - لكل داء دواء إلا الهرم.

8 - ما زاوني غير نبيل.

2: أكمل الجمل التالية بوضع 'إلا' في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - لم أسلّم على أحد من الحاضرين ....

2 - كل شيء ينقص بالإنفاق ....
3 - لا ينتصر للباطل ....
4 - لا تنمو الثروة ....

3: **أكمل الجمل التالية بوضع "غير" في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:**

1 - أجبتُ عن الأسئلة ....
2 - ما تلف الطعام ....
3 - ذهب الأصدقاء إلى النزهة ....
4 - لا تقل شيئًا ....

4: **أكمل الجمل التالية مرة ب "خلا" ومرة ب "ما عدا" ثم حرك أواخر الكلمات:**

1 - قبض الموظفون رواتبهم ....
2 - ما حفظت الدروس ....
3 - أحصيتُ الصفوف ....
4 - صادقْ من نشاء من الناس ....

5: **أكمل الجمل التالية بوضع المحذوف منها في مكان النقط:**

1 - .... على غير نفسك.
2 - .... إلا كتابًا.
3 - .... غير دقتين.
4 - .... خلا ثلاثة.
5 - .... حاشا المجتهد.
6 - .... سوى الأخيار.

6: **اجعل كل اسم من الأسماء التالية مستثنى منه في جملة مفيدة:**

النوافذ - العمال - النهار - الحقول - الليل - النجوم - المدن - الطيور.

7: **اجعل كل اسم من الأسماء التالية مستثنى بإلا، وضعه في ثلاث جمل، بحيث يكون في الأولى واجب النصب، وفي الثانية جائز النصب والإتباع، وفي الثالثة معربًا على حسب العامل الذي قبله:**

الناجح - الشاي - الجبل - التفاح - القهوة.

8: **اجعل كل اسم من الأسماء التالية مستثنى بعدا، وضعه في جملتين بحيث يكون في الأولى واجب النصب، وفي الثانية جائز النصب والجر:**

الشجاع - الأبرار - البارّ - السريع - البطيء.

9: **أعط جملة يكون المستثنى بإلا واجبًا نصبه.**

10: **أعط جملة يكون المستثنى بإلا جائزًا نصبه وإتباعه للمستثنى منه.**

11: **أعط جملة يكون المستثنى بإلا معربًا حسب ما يقتضيه موقعه في الجملة.**

12: **أعرب الجمل التالية:**

1 - ما ضاعت الأمتعة إلا حقيبة.

2 - أكلنا الدجاج خلا واحدة.

3 - اشتريت تسعة كتب إلا اثنين.

4 - فرّ اللصوص إلا واحدًا.

5 - عاد المسافرون عدا أخيك.

6 - ما نجح أحدٌ إلا المجتهد.

الدرس الرابع والخمسون

الحال

- الحال اسمٌ منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به أثناء حدوث الفعل، ويسمى كل من الفاعل أو المفعول به: صاحب الحال.

أمثلة:

1 - ظهر البدر كاملًا. (كاملًا: حال منصوبة، البدر: فاعل، صاحب الحال).

2 - نجا الغريق شاحبًا. (شاحبًا: حال منصوبة، الغريق: فاعل، صاحب الحال).

3 - وقف الرجل حزينًا. (حزينًا: حال منصوبة، الرجل: فاعل، صاحب الحال).

4 - عاد الجيش ظافرًا. (ظافرًا: حال منصوبة، الجيش: فاعل، صاحب الحال).

5 - لا تلبس الثوب متسخًا. (متسخًا: حال منصوبة، الثوب: مفعول به، صاحب الحال).

6 - اصْعَدِ الدرج مسرعًا. (مسرعًا: حال منصوبة، الضمير المستتر أنت: الفاعل صاحب الحال).

أنواع الحال

- تكون الحال للفاعل أو للمفعول به، أو لنائب الفاعل أو للاسم المجرور، أو للمبتدأ أو للخبر، أو للفاعل والمفعول به معًا.

- تأتي الحال مفردة، وجملة اسمية، وجملة فعلية، وشبه جملة.

- إذا وقعت الحال جملة فلا بد لها من رابط يربطها بصاحب الحال، وهو إما واو فقط، وإما الضمير فقط، وإما هما معًا.

أمثلة:

1 - اصطفت الجنودُ سيوفهم مشهورة. (سيوفهم مشهورة: حال، جملة اسمية).

2 - أقبل الشباب يتسابقون. (يتسابقون: حال، جملة فعلية).

3 - خرجنا وقد خيم الظلام. (وقد خيم الظلام: حال، جملة فعلية).

4 - أعجبتني اللوحة وسط الحائط. (وسط الحائط: حال مضاف ومضاف إليه شبه

جملة).

5 - اشتريت الكيلو من السكر بثمن قليل. (من السكر: حال، جار ومجرور شبه جملة).

6 - عادَ التلميذُ ناجحًا. (ناجحًا: حال مفرد منصوب، لفاعل مفرد مرفوع).

7 - ركبتُ البحرَ هائجًا. (هائجًا: حال مفرد منصوب، لمفعول به مفرد منصوب).

8 - سمعتُ البلبلَ وهو يغرّد. (وهو يغرّد: حال جملة اسمية).

إعراب:

1 - صادق الناس مخلصًا.

صادق: فعل أمر مبني على السكون وحُرِّكَ بالكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

الناس: مفعول به منصوب.

مخلصًا: حال منصوبة.

2 - ركبت السفينة والنسيم عليلٌ.

ركبت: ركب فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

السفينة: مفعول به منصوب.

والنسيم: الواو واو الحال، حرف مبني على الفتح، والنسيم مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

عليل: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة، وجملة المبتدأ والخبر حال في محل نصب.

تمارين:

1: حدّد في الجمل التالية ما جاء من الأحوال:

1 - خرج أبي إلى عمله ونحن نائمون.

2 - ألقيت شبكتي في الماء قاصدًا صيد السمك.

3 - ذهب العمال إلى أعمالهم مملوئين نشاطًا.

4 - قطف الفلاح العنب ناضجًا وباعه رابحًا.

2: أكمل كل جملة من الجمل التالية بوضع الحال مفردة وغير مفردة أخرى:

1 - أبصرت النجوم ....

2 - وقف الرجل ....

3 – عاد الجنود ....
4 – لا تأكل الطعام ....
5 – أقبلت الرعاة ....
6 – حضر المجرم أمام القاضي ....
7 – يعود الأطفال من اللعب ....
8 – البسْ ثيابك ....

3: حدد صاحب الحال واذكر نوعه:

1 – عملك كاملًا أنجزته.
2 – قابلت أمي ضاحكًا.
3 – أقبلَ الشتاء ممطرًا.
4 – يُشْرَبُ العصير باردًا.

4: أعط جملًا فيها الأحوال التالية:

ضاحكًا – مستبشرًا – فرحين – وأنت سعيدٌ – وقد أعياهم التعب – من سفره – ونوافذ الغرفة مقفلة.

5: حول الحال المفردة في الجمل التالية إلى حال غير مفردة:

1 – جلس اللص خائفًا.
2 – أحب الكريمَ المتواضعَ.
3 – سمعت المريضَ باكيًا.
4 – باع التاجر بضاعته غاليةً.
5 – اصفح عمن أتاك معتذرًا.

6: أعط جملة، الحال فيها مفردة مبينة هيئة الفاعل.

7: أعط جملة، الحال فيها جملة مبينة هيئة المفعول به.

8: أعط جملة، الحال فيها ظرف مبينة هيئة الفاعل.

9: أعط جملة، الحال فيها جار ومجرور مبينة هيئة المفعول به.

10: أعط جملة، الحال فيها جملة اسمية ورابطها الواو.

11: أعط جملة، الحال فيها جملة فعلية ورابطها الواو.

12: أعط جملة، الحال فيها جملة اسمية ورابطها الضمير.

13: أعط جملة، الحال فيها جملة فعلية ورابطها الضمير.

14: أعط جملة، الحال فيها جملة اسمية ورابطها الواو والضمير معًا.

15: أعط جملة، الحال فيها جملة فعلية ورابطها الواو والضمير معًا.

16: أعرب الجمل التالية:

1 - سمعت المريض باكيًا.

2 - باع التاجر بضاعته غالية.

3 - أقبل الشتاء باردًا.

4 - تركنا الحفلة مسرورين.

5 - سمعت العازف يرسل أنغامه.

6 - وقف المصلون خاشعين.

الدرس الخامس والخمسون

التمييز

- التمييز اسم يُذكرُ لبيان المراد من اسمٍ سابقٍ، ويوضح نوعه.
- التمييز نوعان:
1 - تمييز مفرد ملفوظ، وهو ما يلفظ به في الجملة كالأوزان، والكيل، والمساحة، والعدد. وهو يوضح إبهام كلمة سابقة.
2 - تمييز نسبة غير ملفوظ، وهو يوضح إبهام جملة سابقة.

أمثلة:

1 - عندي أردبٌ شعيرًا. (شعيرًا: تمييز مفرد، المميز يدل على الكيل).
2 - قطف المزارع طنًا تفاحًا. (تفاحًا: تمييز مفرد، المميز ملفوظ يدل على الوزن).
3 - حصدت مداً قمحًا. (قمحًا: تمييز مفرد، المميز ملفوظ يدل على الكيل).
4 - عندي عشرون خروفًا. (خروفًا: تمييز مفرد، المميز ملفوظ يدل على العدد).
5 - اشتريت مترًا قماشًا. (قماشًا: تمييز مفرد، المميز ملفوظ يدل على المساحة).
6 - فاض القلب سرورًا. (سرورًا: تمييز نسبة، المميز ملحوظ).
7 - أنت أعمق مني معرفة. (معرفة: تمييز نسبة، المميز ملحوظ).
8 - حرثتُ قيراطًا برسيمًا.
9 - جنيت محصول فدان قطنًا.

حكم تمييز الوزن والكيل والمساحة

- يجوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة أن ينصب، وأن يجر بالإضافة، أو بمن.

أمثلة:

1 - شربت كوبَ ماءٍ. (ماءٍ: تمييز مجرور بالإضافة).
2 - شربت كوبًا من ماءٍ. (ماءٍ: تمييز مجرور بمن).

3 - أملك ذراعًا أرضًا. (أرضًا: تمييز منصوب).
4 - أملك ذراع أرضٍ. (أرض: تمييز مجرور بالإضافة).
5 - أملك ذراعًا من أرض. (أرض: تمييز مجرور بمن).
6 - أكلت رطلًا عسلًا. (عسلًا: تمييز منصوب).
7 - أكلت رطل عسلٍ. (عسل: تمييز مجرور بالإضافة).
8 - أكلت رطلًا من عسلٍ. (عسل: تمييز مجرور بمن).
9 - شربت كوبًا ماءً. (ماءً: تمييز منصوب).

حكم تمييز العدد

- يُجرُّ التمييز جمعًا إذا كان العدد ما بين الثلاثة والعشرة. وينصب مفردًا إذا كان العدد ما بين أحد عشر وتسعة وتسعين. ويُجرُّ مفردًا إذا كان العدد مائة وألفًا.

أمثلة:

1 - أكلت ثلاثَ تفاحاتٍ. (تفاحاتٍ: تمييز مجرور).
2 - حملت خمسةَ كتبٍ. (كتب: تمييز مجرور).
3 - الشهر ثلاثون يومًا. (يومًا: تمييز منصوب).
4 - اشتريت مائةَ سيارةٍ. (سيارة: تمييز مجرور).
5 - الكيلو ألفَ غرام. (غرام: تمييز مجرور).
6 - الأسبوع سبعة أيامٍ. (أيام: تمييز مجرور).
7 - رأيت أحد عشر رجلًا. (رجلًا: تمييز منصوب).

حكم تمييز النسبة الملحوظ

- يُنصبُ التمييزُ إذا كان نسبة ملحوظًا غير ملفوظ.

أمثلة:

1 - انتصب الرجل واقفًا. (واقفًا: تمييز منصوب).
2 - أنت أعمق مني معرفةً. (معرفة: تمييز منصوب).
3 - فاضت الأرض بركةً. (بركة: تمييز منصوب).

إعراب:

1 - كانت الأرض تفيضُ بركة.

كانت: كان فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

الأرض: اسم كان مرفوع بالضمة.

تفيض: فعل مضارع مرفوع.

بركةً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وجملة تفيض بركة في محل نصب خبر كان.

2 - باع التاجر درهمين مسكًا.

باع: فعل ماض مبني على الفتح.

التاجر: فاعل مرفوع بالضمة.

درهمين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

مسكًا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

تمارين:

1: حدد في الجمل التالية، تمييز المفرد الملحوظ وتمييز النسبة الملحوظ:

1 - أعجبني الخطيب كلامًا.

2 - اشتعل الرأس شيبًا.

3 - أنت أكثر من أخيك قوةً.

4 - قرأت سبعة عشر كتابًا.

5 - اشتريت رطلًا عسلًا.

6 - في الزجاجة لترٌ حليبًا.

2: حدد في الجمل التالية تمييز الوزن، وتمييز المساحة، وتمييز الكيل:

1 - بعت هكتارًا أرضًا.

2 - أهديت زوجتي قيراطًا ماسًا.

3 - حصد الفلاح قنطارًا قمحًا.

4 - شرب الطفل نصفَ ليتر حليبًا.

3: ضع لفظ التمييز المناسب في مكان النقط:

1 - الذهب أغلى .... من الفضة.

2 - نسقت الحديقة ....

3 - ازدهرت البلاد ....

4 - ما أكرمك ....

4: اجعل كل اسم من الأسماء التالية تمييزًا في جملة مناسبة:

أدبًا - ليترًا - قصرًا - هواء - بقرات - تلميذ - من عسل - ملح - موز - كيلو - هكتار - سكر - تفاح.

5: أعط ثلاث جمل يكون التمييز في كل منها منصوبًا والمميز اسمًا من أسماء الوزن.

6: أعط ثلاث جمل يكون التمييز في كل منها مجرورًا والمميز من أسماء المساحة.

7: أعط ثلاث جمل يكون المميز فيها نسبة.

8: أعط ثلاث جمل يكون التمييز فيها جمعًا مجرورًا، والمميز اسمًا من أسماء العدد.

9: أعط ثلاث جمل يكون التمييز فيها مفردًا منصوبًا، والمميز اسمًا من أسماء العدد.

10: أعط ثلاث جمل يكون التمييز فيها مفردًا مجرورًا، والمميز اسمًا من أسماء العدد.

11: أعرب الجمل التالية:

1 - في الحقل عشرون بقرةً.

2 - طاب المكان هواءً.

3 - شربت رطلًا لبنًا.

4 - اشتريت خمسة أقلام.

5 - في الحديقة ألفُ شجرةٍ.

الدرس السادس والخمسون

حروف الجرّ

حروف الجرّ هي:

1 - مِنْ، مثل: ادّخِرْ من غناك لفقرك، ومن قوتك لضعفك.

2 - إلى، مثل: نمتُ الليلة إلى طلوع الشمس.

3 - حتى، مثل: تمتعت بأيام الراحة حتى آخرها.

4 - خلا، مثل: ركب الجميع في السيارة خلا وديع.

5 - عدا، مثل: قرأت جميع الكتب، عدا كتاب التاريخ.

6 - حاشا، مثل: قطفت الأزهار، حاشا الورد.

7 - في، مثل: السعادة في راحة النفس.

8 - عن، مثل: ترجلت عن ظهر الفرس.

9 - على، مثل: يأتي السائحون إما على السيارات أو على الطائرات أو على البواخر.

10 - مذ، مثل: ما سافرت مذ الشهر الماضي.

11 - منذ، مثل: ما أكلت منذ البارحة.

12 - رُبَّ، مثل: رُبَّ حظ سعيد أقبل بغير انتظار.

13 - اللام، مثل: صمت شهر رمضان لآخرِهِ.

14 - الواو، مثل: لا وأبيك لا أصالحك.

15 - التاء، مثل: تالله لأعاقبك عقابًا قاسيًا.

16 - الكاف، مثل: الأرض كرة كالكواكبِ الأخرى.

17 - الباء، مثل: أمسكتُ باللصِّ.

جر الاسم

- يجر الاسم إذا سبقه حرف من حروف الجر وهي: من، إلى، عن، على، في، الباء، اللام، الكاف.

- الاسم بعد حرف الجر يكون مخفوضًا أو مجرورًا، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أمثلة:

1 - ذهب الولد إلى المدرسة.
2 - أتى الفلاح من الحقل.
3 - ينزل الفارس عن الحصان.
4 - العصافير على الأشجار.
5 - تبدأ الرحلات في الصيف.
6 - يحرث الفلاح الأرضَ بالمحراث.
7 - للوطنِ حقُّ الولاء علينا.
8 - البنت كالقمرِ.

إعراب:

1 - ينزل الجنديُّ عن الحصان.

ينزل: فعل مضارع مرفوع.

الجندي: فاعل مرفوع.

عن: حرف جر.

الحصان: اسم مجرور بـ عن.

2 - بالمحراث يحرث الفلاحُ الأرضَ.

بـ: حرف جر.

المحراث: اسم مجرور بالباء.

يحرث: فعل مضارع مرفوع.

الفلاح: فاعل مرفوع.

الأرض: مفعول به منصوب.

تمارين:

1: حدد حرف الجر في الجمل التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - يطفو الخشب على الماء.
2 - يصيح الديك في الحديقة.
3 - قطعت التفاحة بالسكين.
4 - وضعت قفلًا للجارور.
5 - نزل المطر من السماء.
6 - سعى الجيش إلى الميدان.
7 - يذهب الخوف عن الطفل.

2: ضع حرف الجر المناسب في مكان النقط:

1 - يزقزق البلبل .... السماء.

2 - اشتريت فاكهة .... السوق.

3 - صفعت وجه الخائن .... يدي.

4 - يسبح السابح .... البحر.

5 - الله يرضى .... التائب.

3: ضع الاسم المناسب في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - ينزل المطر من ....

2 - امْتَنَعَ المريض عن .... الدهون.

3 - تهيّأتُ .... السفر.

4 - صفقت بـ ....

5 - يرضى الوالد على ....

6 - يعود العامل إلى .... مساءً.

4: أعط ست جمل تحتوي كل منها على حرف من حروف الجر.

5: ضع الأسماء التالية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مجرورًا بحرف جر:

الليل - السماء - القمر - الطاولة - القلم.

6: أجب على الأسئلة التالية بجمل مفيدة، بحيث تشتمل كل إجابة على حرف من حروف الجر:

1 - من ماذا تصنع الحلوى؟: ....

2 - عن ماذا تبحث؟: ....

3 - لم تذهب إلى البحر؟: ....

4 - أين بيتك؟: ....

5 - كيف تصطاد العصافير؟: ....

6 - بم يطبخ الطعام؟: ....

7: أعرب الجمل التالية:

1 - لا تلعب بالوحل.
2 - السيف في الغمد.
3 - أصغيت إلى الحديث.
4 - عاد المسافر من المهجر.
5 - يقفز الولد كالقرد.

الدرس السابع والخمسون

المضاف والمضاف إليه

- المضاف اسم نسب إلى اسم بعده، فتخصص بسبب هذه النسبة وعرف به.

- المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منونًا قبلها، وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم.

- المضاف إليه اسم يأتي بعد المضاف، وهو مجرور.

أمثلة:

1 - ركضنا على شاطئ البحر. (شاطئ: مضاف، البحر: مضاف إليه مجرور).

2 - تخرجت من كلية الطب. (كلية: مضاف، الطب: مضاف إليه مجرور).

3 - فحص الطبيب عيني المريض. (عينيْ: مضاف، المريض: مضاف إليه).

4 - راقبت صيادي الأسماك. (صيادي: مضاف، الأسماك: مضاف إليه).

5 - أضرب عاملو النقل. (عاملو: مضاف، النقل: مضاف إليه).

إعراب:

يخرجُ الناسُ من ساحة الملعب.

يخرج: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الناس: فاعل مرفوع بالضمة.

من: حرف جر مبني على السكون.

ساحة: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

الملعب: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تمارين:

1: حدد المضاف والمضاف إليه في الجمل التالية:

1 - الحلمُ سيدُ الأخلاق.

2 - ركبتُ قطارَ المساء.

3 - تسلقنا سورَ الحديقة.
4 - دار الأيتام بالقرب من منزلنا.
5 - درست في كتاب اللغة العربية.
6 - قميص فادي متسخٌ.

2: ضع الأسماء التالية في جمل مفيدة، واجعل هذه الأسماء مضافة إلى أسماء تناسبها:
قلم - قميص - نباح - عينان - يدان - كتب - أساتذة - عمال - مهندسون - سيارات.

3: أعط جملة اسمية يكون المبتدأ فيها مضافًا.

4: أعط جملة اسمية يكون الخبر فيها مضافًا.

5: أعط جملة فعلية يكون الفاعل فيها مثنى مضافًا.

6: أعط جملة فعلية يكون المفعول به جمع مذكر سالمًا مضافًا.

7: أعط جملة فعلية فيها مثنى مجرور بحرف جر وهو مضاف.

8: أعرب الجمل التالية:
1 - عينا القط لامعتان.
2 - الألعاب الرياضية تقوي الجسم.
3 - ارتجفتُ من زئير الأسد.
4 - قدتُ سيارة أبي.

الدرس الثامن والخمسون

اسم الفاعل

- اسم الفاعل هو اسم يشتق من الفعل ويدل على من فعل الفعل.

- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الماضي المعلوم الثلاثي على وزن (فاعل)، مثل: فعل: فاعل، صعد: صاعد.

- يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي كما يصاغ الفعل المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل: شاهد (الماضي)، يشاهد (المضارع المعلوم)، مُشاهِدٌ (اسم الفاعل).

أمثلة:

1 - فادي جالسٌ على صخرة. (جالسٌ: اسم فاعل ثلاثي).

2 - السارق نادمٌ. (نادمٌ: اسم فاعل ثلاثي).

3 - الرجل مذنبٌ. (مذنب: اسم فاعل، رباعي)

4 - عادل منتظر القطار. (منتظر: اسم فاعل، خماسي).

5 - المظلوم مستنجد بالله. (مستنجد: اسم فاعل، سداسي).

6 - جئني بالنمر الزاهد، أجئك بالمستبد العادل.

إعراب:

إنك حاملُ همَّ الوطن.

إنَّ: حرف نصب وتوكيد.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إن.

حامل: خبر إن مرفوع بالضمة.

همَّ: مفعول به منصوب، وهو مضاف.

الوطن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تمارين:

1: ضع اسم فاعل في مكان النقط، وبين موقعه من الإعراب:

1 - أنا .... بين أحضان الطبيعة.

2 - لا تزال الشمس ....

3 - آباؤنا .... أمور الحياة.

4 - وقف الإمام .... أمام المصلين.

5 - الغلام ....

6 - الله .... للدعاء.

2: اجعل كل اسم فاعل فيما يلي مفعولًا ثانيًا لفعل من أفعال اليقين:

ناقصًا - عائدًا - مزدحمًا - مخلصًا.

3: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مبتدأ، وأخبر عنه باسم فاعل مناسب:

السماء - الشمس - القمر - الطيارة - القلم - الكلب - الأستاذ - التاجر - المؤلف - الشاعر - الصوت - القطار - الماء.

4: ضع كل اسم من الأسماء التالية في جملة مفيدة وانعته باسم فاعل مناسب:

سيارة - طاولة - كتاب - رجل - صديق - حديقة - طبيب - الفاكهة - الغرفة - مدينة.

5: حوّل كل فعل من الأفعال التالية إلى اسم فاعل، وضعه في جملة مفيدة:

جلس - أكل - استنجد - انتظر - شاهد - أدرك - سطع - فهم.

6: اذكر الأفعال الماضية والأفعال المضارعة لكل اسم فاعل فيما يلي:

منطلق - مستغفر - ذاهب - مخلص - مثمر - ملتهب - لاحق - تابع - سابق - مدرك.

7: أعط ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل فعله ثلاثي.

8: أعط ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل فعله غير ثلاثي.

9: أعط جملة اسمية المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الإناث وخبره اسم فاعل.

10: أعط جملة اسمية فيها مثنى موصوف باسم فاعل.

11: أعرب الجمل التالية:

1 - أبي صادق قوله.

2 - ندم الكاذب على قوله.

3 - المؤمنون حامدون شاكرون.

الدرس التاسع والخمسون

اسم المفعول

- اسم المفعول هو اسم مصوغ للدلالة على ما وقع عليه فعل الفاعل.
- يُصاغُ اسم المفعول من الفعل الماضي الثلاثي المجرد المبني للمجهول على وزن مفعول، مثل: كُسِرَ: مكسورٌ، جُرِحَ: مجروحٌ.
- يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي كما يصاغ الفعل المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: يُرْسَلُ: مرسلٌ.

أمثلة:

1 - العادل محفوظ بعناية ربه (محفوظٌ: اسم مفعول).

2 - الرسالة مكتوبةٌ. (مكتوبةٌ: اسم مفعول ثلاثي).

3 - الباب مفتوحٌ. (مفتوحٌ: اسم مفعول ثلاثي).

4 - المجرم معاقبٌ. (معاقبٌ: اسم مفعول رباعي).

5 - الكاذب منتقدٌ. (منتقدٌ: اسم مفعول خماسي).

6 - الصدق مستحسنٌ. (مستحسَنٌ: اسم مفعول سداسي).

7 - الباغي مصروع بجناية بغيه (مصروعٌ: اسم مفعول ثلاثي).

إعراب:

إنَّ الصادقَ مستحسنٌ كلامه.

إن: حرف نصب وتوكيد.

الصادقَ: اسم إن منصوب بالفتحة.

مستحسنٌ: خبر إن مرفوع.

كلامه: نائب فاعل لاسم المفعول (مستحسن)، مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

تمارين:

1: **ضع في مكان النقط اسم المفعول، وبين موقعه من الإعراب:**

1 - يسوؤني أن أراك .... 2 - صديقي رسام ....

3 - ما زال القمر .... 4 - الصادق .... بين الناس.

5 - إن كرمَك .... 6 - عدت من الرحلة .... القوى.

2: **اجعل كل اسم من الأسماء التالية اسمًا لإن أو لإحدى أخواتها، واجعل الخبر اسم مفعول:**

السيد - الممحاة - الصديقان - الأطباء.

3: **ضع كل اسم من الأسماء التالية في جملة مفيدة، وصفه باسم مفعول مناسب:**

شارع - امرأة - الطاولات - الكلب - الشارعان - رجل.

4: **حول كل فعل من الأفعال التالية إلى اسم مفعول، وضعه في جملة مفيدة:**

لبس - صعد - تسلق - استباح - ساعد - انتقد.

5: **اذكر الأفعال الماضية والمضارعة لكل اسم مفعول فيما يلي:**

محمودٌ - مكشوفٌ - منتقدٌ - مجهولٌ - مستحبٌ - معلومٌ.

6: **أعط ثلاث جمل في كل منها اسم مفعول ثلاثي.**

7: **أعط ثلاث جمل في كل منها اسم مفعول غير ثلاثي.**

8: **أعط جملة اسمية المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الذكور، وخبره اسم مفعول.**

9: **أعط جملة اسمية، الخبر فيها مثنى مؤنث موصوف باسم مفعول.**

10: **أعرب الجمل التالية:**

1 - الكلام الصادق مستحسَنٌ. 2 - الضيف مكرمٌ.

3 - فاعل الخير مشكورٌ عملُه.

الدرس الستون

النعت (ويسمى أيضًا: الصفة، أو الوصف)

- النعت تابع متأخر يتمم معنى المنعوت بإسناد صفة مميزة إليه.

- يتبع النعت المنعوت في إعرابه، رفعه ونصبه وجره وتذكيره وتأنيثه وجمعه وتعريفه وتنكيره.

أمثلة:

1 - هذه لوحةٌ جميلةٌ.
رأيتُ لوحةً جميلةً.
نظرت إلى لوحةٍ جميلةٍ.
2 - هذه طاولةٌ مستديرةٌ.
جلستُ إلى الطاولةِ المستديرةِ.
اشتريت طاولةً مستديرةً.
3 - هذا حصانٌ عربيٌّ.
ركبت على الحصان العربي.
جررت حصانًا عربيًا.

الإعراب:

1 - نجح التلميذ المجتهد.
نجح: فعل ماض.
التلميذ: فاعل مرفوع.
المجتهد: نعت مرفوع.
2 - يحمل أحمد علبةً ثقيلةً.
يحمل: فعل مضارع مرفوع.
أحمد: فاعل مرفوع.

علبة: مفعول به منصوب.

ثقيلة: نعت منصوب.

النعت الحقيقي والنعت السببي

- النعت نوعان: حقيقي يوضح مباشرة صفة من صفات متبوعه، وسببي يوضح صفة اسم أتى بعد النعت وارتبط بالمنعوت بضمير يعود إليه.

- النعت بنوعيه يتبع منعوته في رفعه ونصبه وجره وفي تعريفه وتنكيره.

- النعت الحقيقي يتبع أيضًا منعوته في إفراده وتثنيته وجمعه، وفي تذكيره وتأنيثه.

- النعت السببي يكون مفردًا، ويراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده.

أمثلة:

1 - أيها القارئُ العزيزُ. (العزيز: نعت حقيقي، يتبع المنعوت في الرفع والإفراد والتذكير).

2 - أيتها القارئةُ العزيزةُ. (العزيزة: نعت حقيقي يتبع المنعوت في الرفع والإفراد والتأنيث والتعريف).

3 - أيها القارئان العزيزان. (العزيزان: نعت حقيقي يتبع المنعوت في الرفع والتثنية والتذكير والتعريف).

4 - أيتها القارئتان العزيزتان. (العزيزتان: نعت حقيقي يتبع المنعوت في الرفع والتثنية والتأنيث والتعريف).

5 - أيها القراءُ الأعزاءُ. (الأعزاء: نعت حقيقي يتبع المنعوت في الرفع، والجمع، والتذكير، والتعريف).

6 - رفعت العصا الطويلة. (الطويلة: ألحقت أل التعريف بالمنعوت فألحقت بالنعت، الطويلة: نعت حقيقي يتبع المنعوت في التعريف، والتأنيث، والإفراد).

7 - العلوم مادةٌ مقررةٌ في مناهج الدرس. (مقررةٌ: نعت حقيقي يتبع المنعوت في التنكير، والتأنيث، والإفراد).

8 - جاء الرجلُ المهذبُ أخوهُ. (المهذب أخوه: نعت سببي مرفوع).

9 - رسمت شجرةً غليظًا جذعُها. (غليظًا جذعها: نعت سببي منصوب).

10 - جلست على كرسيٍّ رفيعةٍ قوائمه. (رفيعة: نعت سببي مجرور).

11 - هاتان صورتان جميلٌ إطارهما. (جميل: نعت سببي مفرد، مرفوع).

12 - أقمت في المنزلِ الفسيحِ فناؤه. (الفسيح: نعت سببي، مجرور).

النعت حين يكون جملة

- تأتي الجملة نعتًا إذا كان المنعوت نكرة.
- يأتي شبه الجملة نعتًا إذا كان شبه الجملة مفيدًا.
- الجُملُ بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال.

أمثلة:

1 - المطالعة تسليةٌ منافعها كثيرة. (منافعها كثيرة: نعت، جملة اسمية).

2 - عرفت صديقًا يحبُّ المطالعة. (يحب المطالعة: نعت، جملة فعلية).

3 - الصحة تاجٌ على رؤوس الأصحّاءِ. (على رؤوس الأصحاء: نعت، شبه جملة، جار ومجرور).

4 - يطربني شدوُ الطائرِ فوق الشجرة. (فوق الشجرة: نعت، شبه جملة، ظرف مكان).

تمارين:

1: ضع نعتًا مناسبًا في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - الماء .... جدًا يُسبب المرضَ.

2 - قرأت كتابًا ....

3 - السماء ....

4 - الصديق .... خيرٌ لك من نفسك.

5 - سافرت في الأرض ....

6 - هبّتْ علينا نسمةٌ ....

2: ضع منعوتًا مناسبًا في مكان النقط، ثم حرّك أواخر الكلمات:

1 - .... العادلُ يحكم بالعدل.

2 - أحب .... البيضاء اللونِ.

3 - .... باردةٌ رطبت الجوّ.

4 - .... جريءٌ يسبح في البحر الهائج.

5 - .... الصالحُ عماد الوطن.

6 - زرت .... جميلةً.

3: ضع الأسماء التالية في جمل مفيدة، ثم ضع لها نعوتًا مناسبة، ثم حرك أواخر الكلمات:

سيف - ثياب - بحر - مطر - سيارة - سفينة - قلم - طاولة.

4: ضع جملًا تشتمل على النعوت التالية ثم حرك أواخر الكلمات:
ناعم - طويل - لذيذ - مريح - نهم - سريع - نحيف - نظيف - كامل.

5: أعط ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل في كل منها منعوتًا.

6: أعط ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به في كل منها منعوتًا.

7: أعط ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ في كل منها منعوتًا.

8: أعط ثلاث جمل اسمية يكون الخبر في كل منها منعوتًا.

9: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها اسم مجرور منعوت.

10: أعط خمس جمل فعلية حول موضوع الطائرة.

11: حدد في الجمل التالية النعوت والأخبار والأحوال:

1 - عاشرتُ إخوانًا موسرًا آباؤهم.
2 - ترطب الجوُّ بنسمة باردة اللسعات.
3 - ترطب الجوُّ بنسمة لسعاتُها باردة.
4 - سخر العلماءُ المادةَ وقواها الدفينة لخدمة الإنسان.
5 - أوقدت مصباحًا نوره قويٌّ.
6 - حضرت السيدةُ العاقلةُ.
7 - ركبت الحصانَ الجميلَ سرجُهُ.
8 - أقمت في المنزل الفسيح فناؤه.
9 - اشتريت بساطين شرقيًّا نقشُهُما.

12: حول النعوت السببية في الجمل التالية إلى نعوت حقيقية:

1 - تجوَّلتُ في حديقةٍ ساحرةٍ أزهارُها.
2 - غطستُ في البحر المخيفةِ أعماقُه.
3 - حرث الفلاح أرضًا يابسةً تربتُها.
4 - اصطدت سمكًا غريبًا نوعُه.

13: حول النعت الحقيقي في الجمل التالية إلى نعت سببي:

1 - غرد طائرٌ جميلٌ.
2 - زرت حديقةً جميلةً.
3 - أقمت في المنزلِ الفسيحِ.

14: ضع في مكان النقط نعتًا مناسبًا:

1 - الأكل .... يتخم المعدة.

2 - المناظر .... تشرح النفوس.

3 - يثق الناس بالتاجر ....

4 - الحذاء .... يضر القدم.

5 - لا تسكن الأماكن ....

6 - تُكرِّم الشعوب رجالَها ....

7 - الأشجار .... تُظلِّلُ النائم تحتها.

15: ضع في مكان النقط منعوتًا مناسبًا:

1 - .... الشجعان لا يهابون الحرب.

2 - الذهب .... نفيس.

3 - اشتريت .... جامحًا.

4 - نزل من السماء .... غزير.

5 - الصديق .... محبوب.

16: أعط جملًا تكون فيها الأوصاف التالية نعوتًا:

قصير - كريمة طباعه - كثير ماله - صادق - مخلص - نظيفة ثيابه - حالك ظلامه.

17: أعط جملًا تكون فيها الأوصاف التالية نعوتًا سببية:

عاقل - شاهق - وسيم - ضيق - مسافر - فقير - غني.

18: حول في جمل مفيدة الأوصاف السببية التالية إلى نعوت حقيقية:

لذيذ طعمه - نافع علمه - شديد برده - مفتحة أبوابه - مائلة أغصانه.

19: حول النعوت المفردة في الجمل التالية إلى جمل وصفية:

1 - مررت بسوق مزدحم بالمارة.

2 - سمعت صوتًا شجيًا.

3 - عدو عاقلٌ خير من صديقٍ جاهلٍ.

4 - إِقْبَلْ نصحًا نافعًا من أخٍ مخلصٍ.

20: حول الجمل الوصفية في الجمل التالية إلى نعوت مفردة:

1 - أُحب كلَّ مواطنٍ مخلصٍ لوطنه.

2 – شاهدت قطارًا سيرُه سريعٌ.

3 – عطفت على فقير نفسُه عفيفةٌ.

21: أعط خمس جمل في كل واحدة منها نعت حقيقي، مع اختلاف المنعوت في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.

22: أعط خمس جمل في كل واحدة منها نعت سببي، مع اختلاف المنعوت في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.

23: أعط أربع جمل يكون النعت في الاثنين الأول منها جملة اسمية، وفي الاثنين جملة فعلية.

24: أعط أربع جمل يكون الحال في الاثنين الأول منها جملة اسمية، وفي الاثنين الثانية جملة فعلية.

25: أعرب الجمل التالية:

1 – قرأت كتابًا مفيدًا.

2 – هذا ميدانٌ فسيحٌ.

3 – نظرت إلى اللوحةِ الجميلةِ.

الدرس الحادي والستون

التوكيد

- التوكيد تابع يأتي بعد متبوعه يؤكده دفعًا للشك أو للانتباه.

وهو نوعان:

1 - التوكيد اللفظي: ويتم بتكرار المؤكد بلفظه أو بمرادفه.

2 - التوكيد المعنوي: ويتم بألفاظ خاصة به، وهي: (نفس، عين، كلا، كلتا، كل، جميع، عامة) تُذكَرُ بعد المتبوع المؤكَّدِ شرط أن يتصل بها ضمير يعود على المتبوع.

- يتم التوكيد اللفظي إما بتكرار لفظ المؤكد سواء أكان اسمًا، أو فعلًا، أو ضميرًا، أو حرفًا، أو جملة.

وإما بذكر مرادف المؤكد.

أمثلة:

1 - الشمسُ الشمسُ أم الأرض. (الشمس الشمس: توكيد لفظي بتكرار الاسم).

2 - كتابُكَ كتابُكَ خير صديق لك. (كتابك كتابك: توكيد لفظي بتكرار الاسم).

3 - كان، كان الجيش حامي الوطن. (كان كان توكيد لفظي بتكرار الفعل).

4 - يا آدم اسكُنْ أنت وزوجك في الجنة. (اسكُنْ أنت: توكيد لفظي بتكرار الضمير).

5 - نعم، نعم زرت معرض الكتاب الأخير. (نعم نعم: توكيد لفظي بتكرار الحرف).

6 - عاد الجيش ظافرًا، عاد الجيش ظافرًا. (توكيد لفظي بتكرار الجملة).

7 - نظر الأمير إلى أصحابه مستفهمًا مستوضحًا. (مستفهمًا مستوضحًا: توكيد لفظي بذكر مرادف المؤكد).

8 - رئيس البلاد نفسه يرعى الاحتفال. (نفسه: توكيد معنوي).

9 - سمعت الخبر عينه من المذياع. (عينه: توكيد معنوي).

10 - برقت عيناه كلتاهما بنور العزم. (كلتاهما: توكيد معنوي).

11 - ارتجف شاربا الرجل كلاهما غضبًا. (كلاهما: توكيد معنوي).

12 - وصل المدعوُّون كلهم. (كلهم: توكيد معنوي).

13 - وصل المدعوُّون عامتهم. (عامتهم: توكيد معنوي).

14 - وصل المدعوُّون جميعهم. (جميعهم: توكيد معنوي).

15 - حفظت ديوان المتنبي كله. (كله: توكيد معنوي).

إعراب:

1 - نُظِّفَتْ يداه كلتاهما.

نظفت: نظف فعل ماض مبني على الفتح، والتاء علامة التأنيث.

يداه: يدا فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى، وهو مضاف، والضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

كلتاهما: كلتا توكيد للاسم المثنى قبله مرفوع بالألف، وهو مضاف، والضمير بعده مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

2 - صبرًا على مكاره الدنيا صبرًا.

صبرًا: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره اصبر.

على مكاره: جار ومجرور متعلقان بصبرًا ومكاره مضاف.

الدنيا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة على الألف للتعذر.

صبرًا: توكيد لفظي منصوب بالفتحة.

تمارين:

1: حدد في الجمل التالية التوكيد والمؤكد، وميز التوكيد اللفظي من التوكيد المعنوي:

1 - لا، لا أخون العهد.

2 - أَطِعْ والديك كليهما.

3 - دُهِشنا نحن أنفسنا.

4 - فريد قرأ هو نفسه الكتاب.

5 - الملك كلّه لله.

6 - حادثني الوزير نفسه.
7 - رأيت التمساحَ التمساحَ.
8 - حضر حضر الغائب.

2: ضع في مكان النقط توكيدًا معنويًا مناسبًا، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - قابلت الوزير ....
2 - احترقت الدار ....
3 - احترق الحطب ....
4 - وصل الضيوف ....
5 - قرأت الخبر .... في الجريدة.

3: ضع مؤكدًا مناسبًا في مكان النقط:

1 - قرأت .... كله إلا فصلين.
2 - .... الصدق يا فتى.
3 - .... دع اللهو إن الوقت ثمين.
4 - انطفأت .... كلها.
5 - عاد المريض .... عينه.

4: كوّن جملًا تكون فيها الكلمات التالية مؤكدة توكيدًا معنويًا، بحيث تقع الكلمات مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجرورة:

القاضي، اللاعبون، التحف الشرقية، الحصانان، الفتى الذكي، الرجال الموسرون.

5: أعط ثلاث جمل يجيء فيها المثنى مؤكدًا بكلا أو كلتا بحيث يكون في الأولى مرفوعًا، وفي الثانية منصوبًا، وفي الثالثة مجرورًا.

6: أعط ثلاث جمل تشتمل كل منها على توكيد بالنفس، أو العين، ويكون المؤكد في الأولى جمع مذكر سالم، وفي الثانية جمع مؤنث سالم، وفي الثالثة جمع تكسير.

7: أعرب الجمل التالية:

1 - الشباب أنفسهم أمل بلادهم.
2 - احترق أثاث المنزل جميعه.
3 - الصدق الصدق يا فتى.
4 - أنت الملوم، أنت الملوم.

الدرس الثاني والستون

العطف

- العطف، تابع يتوسط بينه وبين متبوعه، وهو حرف يربط بين الاسم والاسم أو الجملة والجملة. وأحرف العطف هي: "الواو"، و"الفاء"، و""ثم"، و"أو"، و"أمْ"، و"لا"، و"بلْ"، و"لكن"، و"حتى".

- إن لأحرف العطف معان مختلفة تستفاد من سياق الكلام أهمها:

"المشاركة" - "التسوية" - "التخيير" - "الشك" - "الاستدراك" - "التعقيب" - "التراخي" - "النفي" - "التعيين" - "الغاية" - "الإضراب".

أمثلة:

1 - وصل القطار والسيارة.(و: حرف عطف، للمشاركة).

2 - جرى الماء وأروى الزرع. (و: حرف عطف، للترتيب).

3 - شربت اللبن والماء. (و: حرف عطف، للترتيب).

4 - ترعد السماء وتبرق. (و: حرف عطف، للمشاركة).

5 - لا طمعًا بجنة ترجى أو هربًا من جهنم تخشى. (أو: حرف عطف للتسوية بين الطمع بالجنة والهرب من النار).

6 - أعطيك الدفتر أو الكتاب. (أو: حرف عطف للتخيير).

7 - نقل الخبر فادي أو أحمد. (أو: حرف عطف للشك).

8 - ما جاء السيد لكنّ خادمه. (لكن: حرف عطف للاستدراك).

9 - دخل المدرس فوقف التلاميذ. (ف: حرف عطف، للتعقيب).

10 - زرعنا القمح ثم جنيناه. (ثم: حرف عطف للتراخي).

11 - وصلت الطيارة فخرج المسافرون. (ف: حرف عطف للتعقيب).

12 - زرعت القطن، ثم جنيته. (ثم: حرف عطف، للترتيب).

13 - أعجبني العصفور حتى لونه.

14 - سواء علينا أجزعنا أم صبرنا.

15 - شربنا الماء لا اللبن. (لا: حرف عطف للنفي).

16 - هل ستزورنا صباحًا أم مساءً. (أم: حرف عطف للتعيين).

17 - فر الجنود حتى القائد. (حتى: حرف عطف للغاية).

18 - اشتريت قميصًا بل حذاءً. (بل: حرف عطف للإضراب).

واو العطف وواو المعيّة

- واو العطف تفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في نسبة الحكم إليهما، والاسم بعدها يكون تابعًا لما قبله في إعرابه.

- واو المعيّة لا تفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في الحكم بل تدلّ على المصاحبة، والاسم بعدها يكون منصوبًا دائمًا على أنه مفعول معه.

- تتعين الواو للمعيّة إذا كان هناك مانع من العطف.

- تتعين الواو للعطف بعدما لا يتأتى وقوعه إلا من متعدد.

-إذا صح العطف ولم يجب جاز أن تكون الواو للعطف وأن تكون للمعيّة.

أمثلة:

1 - استيقظت وطلوعَ الفجر. (و: واو المعية، طلوع: منصوب).

2 - سار فادي وغروبَ الشمس. (و: واو المعية، غروب: منصوب).

3 - تخاصم المؤجرُ والمستأجرُ. (و: واو العطف، المستأجر: مرفوع، والمؤجر: مرفوع).

4 - سافر أحمدُ وحسنٌ -أو وحسنًا. (و: واو حرف عطف، وواو معية، يجوز الرفع والنصب).

إعراب:

رأيتُ الأسدَ لا النمرَ.

رأيتُ: رأى فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الأسدَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

لا: حرف عطف للنفي، مبني على السكون.

النمرَ: معطوف على الأسد منصوب بالفتحة الظاهرة.

تمارين:

1: بين المعاني المختلفة المستفادة من اختلاف حروف العطف في الجمل التالية:

1 - أتفاحًا أكلت أم برتقالًا؟
2 - أكلت تفاحًا أم برتقالًا.
3 - أكلت تفاحًا بل برتقالًا.
4 - ما أكلت تفاحًا لكن برتقالًا.
5 - أكلت تفاحًا وبرتقالًا.
6 - أكلت تفاحًا فبرتقالًا.
7 - أكلت تفاحًا ثم برتقالًا.
8 - هل أكلت تفاحًا أو برتقالًا؟

2: حدد في أي من الجمل التالية تتعين الواو للعطف، وفي أيها تتعين للمعية وفي أيها يجوز الأمران:

1 - سرت وطلوع الفجر.
2 - تخاصم أحمدٌ وحسنٌ.
3 - سافر إبراهيم وخالدٌ.
4 - حضر فادي وغروبَ الشمس.
5 - اشترك محمودٌ ونجيبٌ.
6 - نام الطفلُ والمرضعُ.

3: ضع حرف عطف مناسبًا في مكان النقط:

1 - ما رأيته .... رأيت أخاه.
2 - أخبزًا أكلت .... كعكًا.
3 - أأنت فعلت هذا .... الخادم.
4 - قرأت الكتاب .... فهمته.
5 - هززت الشجرة .... سقط ثمرها.

4: ضع معطوفًا مناسبًا في مكان النقط:

1 - أكلت حتى ....
2 - ذهبنا إلى المسرح لا ....

3 - ذهبت أمي لا ....
4 - أقميصًا اشتريت أم ....
5 - دخل التلاميذ فـ ....
6 - بنى أبي بيتًا و ....

5: ضع معطوفًا عليه مناسبًا في مكان النقط:

1 - .... القصيدة وأنشدها.
2 - استقبل المدير .... فالطلاب.
3 - ما زرتُ .... لكن بيروت.
4 - ما ركضتُ .... بل ثلاثة أميال.
5 - لبث عندي .... أو بعض يوم.
6 - عاشِرْ .... لا الأشرار.

6: استعمل كل حرف من حروف العطف التسعة في جملة مفيدة.

7: أعط تسع جمل في الثلاث الأولى واو تتعين للعطف، وفي الثلاث الثانية واو تتعين للمعيّة، وفي الثلاث الأخيرة واو تصح للأمرين.

8: أعرب الجمل التالية:

1 - أكلت تفاحًا فبرتقالًا.
2 - استيقظت وطلوع الفجر.
3 - تخاصم المؤجر والمستأجر.
4 - قابلت الزائرين مبتسمًا لا عابسًا.
5 - الشجرة تنمو وتثمر.
6 - جلست والقمر بدرًا.

الدرس الثالث والستون

البدل

- البدل هو لفظ تابع يوضح متبوعه، ويتبعه في الإعراب.
- البدل ثلاثة أقسام:

1 - بدل كل: وهو الذي يتطابق فيه البدل مع المبدل منه تمام المطابقة.

2 - بدل جزء من كل: وهو الذي يكون فيه البدل جزءًا من المبدل منه.

3 - بدل الاشتمال: وهو الذي لا يكون جزءًا من المبدل منه بل يشتمل على إحدى خصائصه.

- يجب في بدل البعض وبدل الاشتمال أن يتصل كل منهما بضمير يعود على المبدل منه.

أمثلة:

1 - كان الراعي شاكرٌ يرعى الغنم. (شاكر: بدل كل).
2 - وُلد خليل مطران شاعر القطرين في بعلبك. (شاعر القطرين بدل كل).
3 - صعد السلّمَ نصفه. (نصفَه: بدل جزء، متصل بضمير يعود على السلم).
4 - قضيت الدين ثُلُثَه. (ثلثه: بدل جزء، متصل بضمير يعود على الدين).
5 - أطربني البلبلُ صوتُه. (صوته: بدل اشتمال، متصل بضمير يعود على البلبل).
6 - أعجبني امرؤ القيس بأسُه. (بأسه: بدل اشتمال، متصل بضمير يعود على امرئ القيس).

إعراب:

1 - أفادني المعلّم علمُهُ.

أفادني: أفاد فعل ماض مبني على الفتح في آخره والنون للوقاية، والياء ضمير

متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

المعلم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

علمه: بدل اشتمال من المعلم، يتبعه في الإعراب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

2 - كان الراعي شاكرٌ ماشيًا.

كان: فعل ماض ناقص مبني على فتح آخره، يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع المبتدأ وينصب الخبر.

الراعي: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للاستثقال.

شاكرٌ: بدل من الراعي مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ماشيًا: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تمارين:

1: ميز البدل والمبدل منه، وعين نوع البدل في كل جملة من الجمل التالية:

1 - أصغيتُ إلى المنشد وديع.
2 - قضيتُ الدينَ نصفَه.
3 - سرني الشارعُ نظافتُه.
4 - أغلقتُ البيت بابَه.
5 - تمزق الكتاب غلافُه.
6 - حضر أخوك أحمدُ.
7 - صافحت الشاعر شوقي.

2: ضع بدلًا مناسبًا في مكان النقط ثم اذكر نوعه:

1 - ضايقني الصيف ....
2 - قرأت الكتاب ....
3 - نفعنا الواعظ ....
4 - أعجبني المطرب ....
5 - احترقت الدار ....

6 - لمحت الطبيب .... عن بعد.

3: ضع مبدلًا منه مناسبًا في مكان النقط:

1 - خرج .... أكثرهم.

2 - كسر .... يده.

3 - نفعني .... نصحه.

4 - سقطت .... سقفها.

5 - ضاقت .... غرفها.

6 - ضعف .... نوره.

4: كوّن جملًا تشتمل كل واحدة منها على بدل ومبدل منه من الكلمات التالية:

الباب - النعجة - سمير - السارق - صدقه - الأسد - سرعته - الخطيب - الكلب - شجاعته - المتنبي - القائد.

5: أعط ثلاث جمل لبدل الكل، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا.

6: أعط ثلاث جمل لبدل الجزء، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا.

7: أعط ثلاث جمل لبدل الاشتمال، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا.

8: أعرب الجمل التالية:

1 - طالعت القصة نصفَها.

2 - حرر القائد صلاح الدين القدسَ.

3 - سرني الخادم أمانته.

4 - تمزق الكتاب غلافه.

الدرس الرابع والستون

النداء والمنادى

– النداء أسلوب في التعبير الغرض منه دعوة المخاطب وتنبيهه بأحد أحرف النداء، للإصغاء إلى ما يريد.

– أحرف النداء هي: "يا"، و"أي"، و"آ"، و"آي"، و"أيا"، و"هيا"، و"وا".

– المنادى هو اسم يذكر بعد يا أو إحدى أحرف النداء، طلبًا للإصغاء أو لإقبال مدلوله:

– يُنْصبُ المنادى إذا كان مضافًا، أو شبيهًا بالمضاف، أو نكرة غير مقصودة، ويُبنى على ما يرفع به إذا كان نكرة مقصودة، أو علمًا مفردًا، والمقصود بالمفرد هنا ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف. ويشمل المفرد، والمثنى، والجمع.

والمقصود بالنكرة المقصودة: أي النكرة التي يزول إبهامها وشيوعها بسبب ندائها مع قصد فرد من أفرادها، والاتجاه إليه بالخطاب، فتصير معرفة دالة على واحد معين.

والمقصود بالنكرة غير المقصودة بالنداء، أي التي لا تدل على فرد معين مقصود بالنداء.

والمنادى الشبيه بالمضاف يراد به كل منادى جاء بعده ما يتمم معناه، سواء أكان مرفوعًا به، أم منصوبًا، أم مجرورًا، وهو معمول لاسم الفاعل، أو الصفة المشبهة، أو اسم مفعول.

أمثلة:

1 – يا خالدُ، كل شيء يحتاج إلى العقل. (خالد، منادى مفرد).

2 - يا فضلُ ضاعف جهودك. (فضل: منادى مفرد مرفوع).
3 - يا رجلُ أتقن عملك. (رجل: منادى نكرة مقصودة، مرفوع).
4 - يا فطِنًا تذكر يوم الحساب. (فطنًا: منادى نكرة غير مقصودة، منصوب).
5 - يا دعاةَ الخير والإصلاح هلموا. (دعاة الخير: منادى مضاف ومضاف إليه، دعاة: منصوب).
6 - يا لاهيًا عن درسه تنبه. (لاهيًا: منادى شبيه بالمضاف لأنه عامل في ما بعده، منصوب).

إعراب:

يا راعيَ الغنم.

يا: حرف نداء مبني على السكون.

راعيَ: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف.

الغنم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

تمارين:

1: **حدد في الجمل التالية نوع المنادى، وبين المعرب منه والمبني، ونوع الإعراب والبناء:**

1 - يا فؤاد الإقرار بالخطأ فضيلة.
2 - يا رجل لا تعبث بأزهار الحديقة.
3 - يا مسرعًا تأن.
4 - يا رفاق الدرب.
5 - يا ضائعًا كتابُه.

2: **أضف أحد أحرف النداء قبل الأسماء التالية والحق كل اسم بجملة مفيدة، ثم بين نوع إعرابه أو بنائه:**

عبد الله - عبد الغفار - أبو الفضل - إسماعيل - مسرع - غاصب - طالب العلم - جالس.

3: **ضع حرف نداء ومنادى مناسبين في مكان النقط، وبين نوع إعراب المنادى وبنائه:**

1 - .... لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.
2 - .... سامحا المخطئ التائب.
3 - .... لا تصحبوا الأشرار.

4 - .... أنت عون البائسين.
5 - .... دعوا الغرور.
6 - .... علمي ابنتك الأخلاق الحميدة.

4: أعط جملة فيها مضاف، ثم حرك أواخر الكلمات.

5: أعط جملة فيها شبيه بالمضاف، ثم حرك أواخر الكلمات.

6: أعط جملة فيها نكرة غير مقصودة، ثم حرك أواخر الكلمات.

7: أعط جملة فيها نكرة مقصودة، ثم حرك أواخر الكلمات.

8: أعط جملة فيها علم مفرد، ثم حرك أواخر الكلمات.

9: أعط جملة فيها منادى منصوب بالفتحة.

10: أعط جملة فيها منادى منصوب بالألف.

11: أعط جملة فيها منادى منصوب بالياء.

12: أعط جملة فيها منادى مبني على الضم.

13: أعط جملة فيها منادى مبني على الألف.

14: أعط جملة فيها منادى مبني على الواو.

15: أعرب الجمل التالية:

1 - يا حارسَ البستان.
2 - يا مسرعًا في العجلة الندامة.
3 - يا مسافرًا إلى الغربة.
4 - يا لاعبون استريحوا.
5 - يا خليلُ ساعد الفقراء.

الدرس الخامس والستون

الممنوع من الصرف

1 - العلم الممنوع من الصرف

العلم الممنوع من الصرف هو الاسم المعرب الذي لا يقبل التنوين، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

- يُمنع العلم الممنوع من الصرف، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة في الحالات التالية:

1 - إذا كان مؤنثًا.

2 - إذا كان أعجميًا.

3 - إذا كان مركبًا تركيبًا مزجيًا.

4 - إذا كان مزيدًا فيه ألف ونون.

5 - إذا كان على وزن الفعل.

6 - إذا كان مذكرًا ثلاثيًا مضموم الأول مفتوح الثاني.

أمثلة:

1 - سافرت مريمُ إلى بلدتها. (مريمُ: علم ممنوع من الصرف لأنه مؤنث).

2 - جلس إبراهيمُ في الحديقة. (إبراهيمُ: علم ممنوع من الصرف لأنه اسم أعجمي).

3 - لم يذهب حمدانُ إلى عمله اليوم. (حمدانُ: علم ممنوع من الصرف لأنه مزيد فيه ألف ونون).

4 - صافح أحمدُ الزائرين. (أحمدُ: علم ممنوع من الصرف، لأنه على وزن الفعل: حَمِدَ).

5 - توجه الحجاجُ إلى بيتَ لحم. (بيت لحم: علم ممنوع من الصرف لأنه مركب تركيبًا مزجيًا).

6 - كان عمرُ ثاني الخلفاء الراشدين. (عمرُ: علم ممنوع من الصرف لأنه مذكر ثلاثي مضموم الأول مفتوح الثاني).

2 - الصفة الممنوعة من الصرف

- تُمنع الصفة من الصرف وتجر بالفتحة نيابة عن الكسرة في الحالات التالية:

1 - إذا كانت على وزن "فعلان".

2 - إذا كانت على وزن "أفعل".

3 - إذا كانت على وزن "أفعل" التفضيل، ومؤنثه "فُعْلى".

4 - في كلمة أُخَرَ.

5 - إذا كانت معدولة عن عدد، وصيغت من الواحد إلى العشرة، على أحد وزني "فعال"، و"مفعل".

أمثلة:

1 - لا تعاقبْ وأنت غضبانُ. (غضبانُ: صفة ممنوعة من الصرف، لأنه على وزن "فعلان").

2 - من الورد ما هو أحمرُ وأبيضُ. (أحمرُ وأبيضُ: صفة ممنوعة من الصرف، لأنه على وزن "أفعل").

3 - الكتابُ أفضلُ من صديقٍ خائنٍ. (أفضلُ: صفة ممنوعة من الصرف، لأنه على وزن "أفعل" التفضيل).

4 - زارتنا سيداتٌ أُخَرُ. (أُخَرُ: صفة ممنوعة من الصرف، لوجود لفظة أُخَر).

5 - دخل الطلاب إلى الصف مثنَى مثنَى. (مثنى: صفة ممنوعة من الصرف، لأنها معدولة عن عدد، على وزن "مفعل").

3 - ما لا ينصرف من الجموع

- يمنع الاسم من الصرف ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة في الحالات التالية:

1 - إذا كان على صيغة منتهى الجموع "مفاعل" و "مفاعيل".

2 - إذا كان مختومًا بألف التأنيث الممدودة.

3 - إذا كان مختومًا بألف التأنيث المقصورة.

أمثلة:

1 - صنت نفسي عن معايبَ كثيرة. (معايبَ: ممنوع من الصرف، لأنه على وزن صيغة منتهى الجموع "مفاعل").

2 - ابتعد عن مفاهيمَ خبيثة. (مفاهيمَ: ممنوع من الصرف لأنه على وزن صيغة منتهى الجموع "مفاعيل").

3 - من اتخذ أصدقاءَ كانوا له أعوانًا. (أصدقاء: ممنوع من الصرف لأنه ختم بألف التأنيث الممدودة).

4 - عاد المحاربون كَلْمَى. (كَلْمَى: ممنوع من الصرف، لأنه ختم بألف التأنيث المقصورة).

4 - جر الممنوع من الصرف

- يُجر الممنوع من الصرف بالكسرة إذا دخلت عليه "أل" التعريف، وإذا كان مضافًا.

أمثلة:

1 - سلمتُ على أسبقِ اللاعبين. (أسبقِ: ممنوع من الصرف مجرور بالكسرة لأنه مضاف).

2 - نظرت إلى عصافيرِ البستان. (عصافيرِ: ممنوع من الصرف مجرور بالكسرة لأنه مضاف).

3 - تكثر الرياحُ في الصحراءِ. (الصحراء: ممنوع من الصرف، مجرور بالكسرة، لدخول أل التعريف عليها).

4 - طربتُ من العصافيرِ. (العصافيرِ: ممنوع من من الصرف مجرور بالكسرة، لدخول أل التعريف عليها).

تمارين:

1: حدد الممنوع من الصرف في الجمل التالية، مع بيان السبب:

1 - جلس عدنانُ في الصف صامتًا.

2 - لقب عمرُ بالفاروق.

3 - الولد عطشانُ.

4 - قرأت سعادُ كتاب اللغة العربية.

5 - سابق إسماعيلُ أحمدَ.

6 - في بيت الدين قصرُ الأمير بشير.

7 - لم يكن غيرُك أسبق مني.

8 - جاء الأولاد مثنَى.

9 - دخل المدرسة بناتٌ أُخَرُ.

10 - أُنشئتْ مدارسُ في بلدتنا.
11 - هذه عصافيرُ.
12 - سيناء صحراءُ كبيرةٌ.
13 - الولد النجيب نُعْمَى.
14 - سلمت على التلميذِ الأسبقِ.
15 - تسير القوافل بصحراءِ العرب.

2: حدد الممنوع من الصرف من الأسماء التالية مع ذكر الأسباب:

شعبان - عدنان - نيويورك - أجمل - مضر - يوسف - غرف - شبعان - كنائس - سمراء - قراطيس - شكوى - رباع.

3: صغ الأسماء التالية في جمل مفيدة، بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة، ومرة مجرورة بالكسرة:

أفصح - مناظر - بيضاء - ظمآن.

4: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها علم ممنوع من الصرف.

5: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها صفة ممنوعة من الصرف.

6: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها صيغة منتهى الجموع.

7: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها اسم مختوم بألف التأنيث.

8: أعرب الجمل التالية:

1 - سافرتُ إلى لبنانَ.
2 - صادقت يوسفَ.
3 - من الورد ما هو أحمرُ وأبيضُ.

الدرس السادس والستون

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

- يُرفعُ الفعل المضارع المعتل الآخر بالضمة المقدرة على الألف والواو والياء.
- يُنصبُ الفعل المضارع المعتل الآخر بالفتحة المقدرة على الألف، وظاهرة على الواو والياء.
- يُجزم الفعل المضارع المعتل الآخر بحذف الآخر.

أمثلة:

1 - يتغذَّى الطفلُ. (يتغذَّى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف).
2 - يصفُو الجوُّ. (يصفو: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو).
3 - يعوي الكلبُ. (يعوي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء).
4 - أود أن يتغذَّى الطفلُ. (يتغذَّى: فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة على الألف).
5 - يسرني أن يصفُوَ الجوُّ. (يصفو: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على الواو).
6 - لن يعويَ الذئبُ. (يعوي: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على الياء).
7 - لم يتغذَّ الغلامُ. (يتغذَّ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة الألف).
8 - لم يَصْفُ الجوُّ. (يَصْفُ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، الواو).
9 - لم يعْوِ الذئبُ. (يعْوِ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، الياء).

إعراب:

1 - يعوي الذئب في الغابة.

يعوي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء.

الذئب: فاعل مرفوع بالضمة.

في: حرف جر مبني على السكون.

الغابة: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

2 - لم يتغذ الغلام.

لم: حرف نفي وجزم مبني على السكون.

يتغذ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف.

الغلام: فاعل مرفوع بالضمة.

تمارين:

1: حدد الفعل المضارع المعتل الآخر، في كل من الجمل التالية، وحدد علامة الإعراب في كل فعل:

1 - لماذا تنسى وعدَكَ؟

2 - يجب أن أخشى البردَ.

3 - يسرني أن يصفو الجوُّ.

4 - يجري الماء في النهر.

5 - لن أشتهي الطعام الكثير الدهون.

6 - لم يتغذ الطفل غذاءً جيدًا.

7 - لم يعد الحصان في الميدان.

8 - لم أشْتَهِ الطعام المالح.

2: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مرفوع معتل الآخر، بالألف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

3: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع منصوب معتل الآخر، بالألف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

4: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم معتل الآخر، بالألف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

5: أعط مضارع كل فعل من الأفعال التالية، وضعه في ثلاث جمل، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجزومًا، ثم حرك أواخر الكلمات:

علا - خشي - نسي - دنا - عوى - صفا.

6: أعرب الجمل التالية:

1 - يصفو الطقس.

2 - الأصوات ترتفع في الجو.

3 - سوف تصحو باكرًا.

4 - لم يجر الماء في الساقية.

الدرس السابع والستون

التأنيث

1 - التأنيث في الأفعال

- إذا كان الفعل مؤنثًا كان الفعل مؤنثًا.
- علامة التأنيث في الفعل الماضي تاء ساكنة في آخره.
- علامة التأنيث في الفعل المضارع تاء متحركة في أوله.

أمثلة:

1 - مشت ليلى.
2 - قالت جميلة قولًا حسنًا.
3 - لعبت قريبتي بالدمية.
4 - ركضت نور في الملعب.
5 - جلست والدتي معنا في الغرفة.
6 - درست سمر دروسها.
7 - تزور سعاد فاطمة.
8 - أعدت سناء طعام الغداء.
9 - تُداعب هرةٌ أولادها.
10 - خرَّجت الجامعة طلابًا ناجحين.
11 - تسكن المعلمة بالقرب من منزلنا.
12 - انطلقت السيارة مسرعة.

2 - التأنيث في الأسماء

- علامات تأنيث الأسماء هي: التاء المربوطة أو المطلوقة، والألف المقصورة، والألف الممدودة.
- وقد يكون الاسم المؤنث خاليًا من علامات التأنيث.

أمثلة:

1 - تحسن السيدة الطهي. (السيدة: مؤنثة بالتاء).

2 - طالبت المالكة بأجرة البيت. (المالكة: مؤنثة بالتاء).

3 - اشترت سلمى ثيابًا. (سلمى: مؤنثة بالألف المقصورة).

4 - رافقت الصغرى الكبرى. (الصغرى والكبرى: مؤنثتان بالألف المقصورة).

5 - استندت العرجاء على عكازين. (العرجاء: مؤنثة بالألف والهمزة).

6 - رافقت زينبُ أمها إلى السوق. (زينب: مؤنثة خالية من علامات التأنيث).

تمارين:

1: ضع فاعلًا ومفعولًا به لكل من الأفعال التالية:

سكن - قذفت - لامت - خاطت - تخيط - تغسل.

2: ضع لكل اسم من الأسماء التالية فاعلًا لفعل يناسبه:

الطفلة - النملة - الهرة - البقرة - السفينة.

3: حول الفاعل المذكر إلى فاعل مؤنث في كل من الجمل التالية:

1 - ساعد الولد الفقير.

2 - سمع أبي الموسيقى.

3 - أدرك المسافر الطائرة.

4 - تمدد فادي على السرير.

5 - ربح البائع في تجارته.

6 - شكر الولد أمه.

4: أعط جملتين، الفعل في كل واحدة منهما ماض، والفاعل مؤنث، والمفعول به مذكر.

5: أعط جملتين الفعل في كل واحدة منهما مضارع والفاعل مؤنث، والمفعول به مذكر.

6: حدد في الأسماء التالية المذكر والمؤنث مع ذكر علامة التأنيث، ثم ضع كل اسم في جملة مفيدة:

رابحة - طفلة - حمراء - رامي - شقراء - طاولة - كرسي - قلم - الكبرى.

7: أكمل الجمل التالية بوضع مؤنث في مكان النقط:

1 - .... ذكية.

2 - .... تعلم التلاميذ.

3 - .... حزينة.

4 - .... ربحت جائزة.

8: ضع في مكان النقط نعتًا مختومًا بألف التأنيث الممدودة:

1 - الزهرة .... ناضرة.

2 - الرايات .... خافقة.

3 - سميرة .... محبوبة.

9: أعط جملة يكون المبتدأ فيها مؤنثًا مختومًا بالتاء.

10: أعط جملة يكون الفاعل فيها مؤنثًا بعلامة غير التاء.

الإعراب

الدرس الأول

إعراب اسم العَلَم

اولاً: التعريف

يُعرّب الاسم العَلَم حسب موقعه في الجملة. فيُرفَع بالضمة، ويُنصَب بالفتحة، ويُجَرّ بالكسرة، إلا إذا كان ممنوعًا من الصرف، فإنه يُجَرّ بالفتحة عوضًا عن الكسرة، وإذا كان ملحقًا بالمثنى فإنه يُعرَب إعراب المثنى، وإذا كان جمع مؤنث سالم فإنه يُعرَب إعراب جمع المؤنث السالم، وإذا كان جمع مذكر سالم فإنه يُعرّب إعراب جمع المذكر السالم، وإذا كان مركبًا بأنواعه المختلفة فله إعراب خاص كما سيأتي في الإعراب.

ثانياً: الإعراب

1 ـ عَلَم مفرد:

1- جاء سميرٌ: جاء: فعل ماضٍ. سميرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

2- سلّمت على ماهرٍ: سلّمت: فعل وفاعل. على: حرف جر متعلق بسلّمت. ماهرٍ: مجرور بعلى وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

3- حضر عادلْ: (إذا وقفت عليه) عادلْ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها السكون العارض للوقف.

2 ـ عَلَم مضاف:

4- سافر عبدُ اللّهِ: سافر: فعل ماضٍ. عبدُ اللّه: عبدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره؛ وهو مضاف. اللّه: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.

3 ـ الكنية:

5- رحل أبو عادلٍ: رحل: فعل ماضٍ. أبو: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. عادلٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه

كسرة ظاهرة في آخره.

4 ـ مركب إسنادي:

6- **نجح فتحَ اللّه**: نجح: فعل ماض. فتح اللّهُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على آخره، منع من ظهورها حركة الحكاية.

7- **مررت بفتحَ اللّه**: مررت: فعل وفاعل. بفتحَ اللّهُ: الباء حرف جر متعلق بمررت، فتحَ اللّهُ: مجرور بالباء وعلامة جرّه كسرة مقدّرة على آخره منع من ظهورها حركة الحكاية.

8- **شكرت فتحَ اللّه**: شكرت: فعل وفاعل. فتحَ اللّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره منع من ظهورها حركة الحكاية.

الحكاية ـ كما سبق ـ معناها أن نردّد اللفظ بحالته الأصلية ونُعيد نطقه أو كتابته بالصورة التي سمعناها أو قرأناها من غير أن نغيّر شيئًا من حروفه أو حركاته مهما غيّرنا الجُمَل والتراكيب.

5 ـ مركب مزجي:

9- **أعجبتني نيويوركُ**: أعجبتني: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم. نيويوركُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ولم يُنَوَّن لأنه ممنوع من الصرف للعَلَمِيّة والعُجمَة والتركيب.

10- **ذهبت إلى بعلبكَّ**: بعلبكَّ: مجرور بإلى وعلامة جرّه فتحة عوضًا عن الكسرة، لأنه ممنوع من الصرف للعَلَمِيّة والتركيب.

11- **خدم سيبويهِ اللغة**: سيبويهِ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على آخره منع من ظهورها حركة البناء الأصلي وهي الكسر. أو نقول: إنه فاعل مبني على الكسر في محل رفع.

12- **رحم اللّه سيبويهِ**: سيبويهِ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره، منع من ظهورها حركة البناء الأصلي وهي الكسر. أو نقول: إنه مفعول به مبني على الكسر في محل نصب.

المركب المزجي المختوم بكلمة وَيْهِ يجوز إعرابه أيضًا كالممنوع من الصرف، فيُرفَع بالضمة ويُنصَب ويُجَرّ بالفتحة من غير تنوين في الحالات الثلاث مثل: سيبويهُ نحويٌّ كبير، أخذت عن سيبويهَ أشياءَ كثيرةً. فسيبويهُ في المثل الأول: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة؛ وفي المثل الثاني: مجرور بعن وعلامة جرّه، فتحة عوضًا عن

الكسرة لأنه ممنوع من الصرف بالعلمية والتركيب والعجمة.

إعراب اسم العلم المركب من اسم ولقب

13- جاء سعيدُ المقنَّع: سعيدُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. المقنَّع: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.

يجوز إعراب (المقنع): بدلاً من سعيد مرفوع... أو: عطف بيان مرفوع، أو: توكيدًا لفظيًا بالمرادف مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. كما يجوز أن يُعرَب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره أعني أو أُريد، بشرط أن يكون الاسم الأول مرفوعًا؛ كما في المثال السابق. فإن كان الاسم الأول (سعيد) منصوبًا جاز أن يُعرَب الثاني (المقنّع) خبرًا لمبتدأ محذوف تقديره هو، مثل: شكرتُ سعيدًا (المقنعُ) سعيدًا: مفعول به، و(المقنّع) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

إعراب الاسم الاعجمي المختوم بواو

(أرسطو، طوكيو)

هذه الأسماء تُرفَعُ بالضمة المقدّرة على الواو، وتُنصَب بالفتحة المقدّرة، وتُجَرّ بالفتحة المقدّرة عليها بدلاً من الكسرة، لأنها ممنوعة من الصرف للعَلَميّة والعُجمَة.

14- أرسطو فيلسوفٌ كبيرٌ: أرسطو: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الواو. فيلسوف: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. كبيرٌ: نعت فيلسوف والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

الدرس الثاني

إعراب الاسم المقصور والمضاف الى ياء المتكلم وإعراب الاسم المنقوص

أولاً: التعريف

الاسم المقصور هو اسم معرب مختوم بألف قبلها فتحة لازمة، مثل: ملهى، عصى، فتى. وتُقَدَّر حركات الإعراب على ألف الاسم المقصور للتعذّر، مثل: قَدِمَ الفتى: الفتى: فاعل قَدِمَ، مرفوع بالضمة المقدّرة على الألف للتعذّر. وإذا نُوِّنَ الاسم المقصور تُحذَف ألفه لفظًا لا خطًّا.

ثانياً: الإعراب

1- هذا فتايَ: هذا: ها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
فتاي: خبر المبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذّر، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

وهكذا يُعرَب في حالَتَي النصب والجرّ ولكن بفتحة مقدّرة أو كسرة مقدّرة للتعذّر.

الاسم المقصور مثل: فتى إذا اتصل بياء المتكلم (فتايَ) يُعرَب بالحركات المقدّرة للتعذّر. أي: كما كان يُعرَب قبل اتصاله بياء المتكلم.

2- جاء فَتَيَايَ: فَتَيَايَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وحُذِفَت النون للإضافة، والياء: مضاف إليه.

إعراب الاسم المنقوص

أولاً: التعريف

الاسم المنقوص هو الاسم المنتهي بياء قبلها كسرة لازمة، مثل: القاضي، الساعي، الراعي. تُحذَف ياء الاسم المنقوص عند التنوين في حالتي الرفع والجرّ، وتُقَدَّر عليها علامة الإعراب، مثل: جاء راعٍ، ومررتُ براعٍ.

ثانياً: الإعراب

1- **جاء القاضي**: جاء: فعل ماضٍ. القاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الياء للثقل تُقَدَّر الضمة والكسرة على آخر الاسم المنقوص للثقل، وتظهر الفتحة لخفّتها، مثل: رأيت القاضيَ.

2- **الليالي مواضٍ بحوادثها**: الليالي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الياء للثقل. مواضٍ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الياء المحذوفة للتخفيف، والتنوين: عوض عن الياء. والأسهل إعرابها: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة، والتنوين: عوض عن الياء. العيون بواكٍ: إعرابها كإعراب: الليالي مواضٍ.

3- **رأيت سواقيَ**: رأيت: فعل وفاعل. سواقيَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ولم يُنَوَّن لأنه ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع.

حذف الياء، مقصور على حالتَي الرفع والجرّ مع وجود التنوين فإن لم يوجد التنوين، لسبب أن الكلمة مضافة، أو مبدوءة بأل لم تُحذَف الياء، مثل: مررت بسواقي القرية، أو بالسواقي.

إعراب الاسم المنقوص المضاف إلى ياء المتكلم

4- **صادفت محاميَّ**: (الأصل: محاميِيَ) محاميَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره (أي: على الياء الأولى) منع من ظهورها سكون الإدغام، وهو مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

الفتحة تظهر على ياء المنقوص لخفّتها، مثل: رأيت المحاميَ، وإنما تُسَكَّن إذا اتصلت بها ياء المتكلم، لأنه يجب تسكين أول الحرفين المتجانسين المتجاورين ليدغم في الثاني، فالسكون الذي يقتضيه الإدغام يمنع من ظهور الفتحة.

5- **جاء محاميَّ**: جاء: فعل ماضٍ. محاميَّ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الياء المدغمة في ياء المتكلم، منع من ظهورها الثقل وسكون الإدغام، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه.

الدرس الثالث

إعراب اسم الفعل

أولاً: التعريف

اسم الفعل كلمة تقوم مقام الفعل وتتضمن معناه، من دون أن تقبل علاماته أو تتأثر بالعوامل الإعرابية، وهي مبنية حسب حركات أواخرها، وتكون بلفظ واحد للمفرد، والمثنى، والجمع، والمذكر، والمؤنث، إلا ما اتصل منها بكاف الخطاب، فيُراعَى المُخاطَب، مثل: مكانَكَ، مكانَكِ، مكانكما، مكانكُم، مكانكنَّ.

واسم الفعل يعمل عمل الفعل الذي يتضمن معناه، سواء كان لازمًا أم متعديًا، وهو ثلاثة أقسام:

1 ـ اسم فعل ماضٍ، مثل: هيهات، بُعْدَ، وشكان، أوشك... الخ، وهو يتضمن معنى الفعل وزمنه.

2 ـ اسم فعل مضارع، مثل: أفٍّ، أتضجّر، آوِ، أتوجّعُ، واهًا، وا، وي، أتعجّبُ...، تعمل عمل فعلها وتتضمن معناه وزمنه.

3 ـ اسم فعل أمر، مثل: اثبُتْ، دونَكَ، خذْ، إليكَ، عني، ابتعدْ... تعمل عمل فعلها، وتتضمن معناه وزمنه.

ثانيًا: الإعراب

1- أمامَكَ أيها الجندي: أمامَكَ: اسم فعل أمر، بمعنى تقدّم، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة. أو: اسم فعل أمر بمعنى تقدّم، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

2- إليكَ عني: اسم فعل أمر بمعنى ابتعد، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر بإلى. أو: اسم فعل أمر بمعنى ابتعد، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

متى كان اسم الفعل منقولاً عن ظرف مثل: أمامك، وراءك، مكانك، تكون

الكاف: مضافًا إليه، ومتى كان منقولاً عن حرف جرّ مثل: إليكَ، عليكَ، تكون الكاف في محل جر بحرف الجر، ومتى كان غير منقول عن شيء مثل: هاكَ، فالكاف: حرف خطاب. والأسهل، اعتبار الكاف جزءًا من الكلمة، وجزء الكلمة لا إعراب له.

3- **صَهْ يا ثرثار**: صَه: اسم فعل أمر بمعنى اسكت، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

4- **إيهٍ أيُّها الخطيبُ**: إيهٍ: اسم فعل أمر بمعنى امضِ في الحديث، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

5- **آهٍ، آهِ من ظلمك**: آهٍ، آهِ: اسم فعل أمر بمعنى أتوجع، مبني على الكسر، أو على تنوين الكسر، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا.
من: حرف جر متعلق بـ آهِ ظلمك: مجرور بمن، وهو مضاف، والكاف: ضمير مضاف إليه.

6- **هاتِ الكتابَ**: هاتِ: اسم فعل أمر بمعنى أعطِ، مبني على الكسر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. الكتاب: مفعول به منصوب...

يجوز في هاتِ أن تُعرَب فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

7- **تعالَ يا كسولُ**: تعالَ: اسم فعل أمر بمعنى جِء، مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

ويجوز أن يعرب: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

8- **واهًا عليكِ أيتها الأيامُ الحلوةُ**: واهًا: اسم فعل مضارع بمعنى أتلهف، مبني على تنوين الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا.
عليك: جار ومجرور متعلقان بواهًا.

9- **شتانَ ما بينَ الطفولةِ والشبابِ**: شتانَ: اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُد، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل لشتان. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية، متعلق بفعل محذوف تقديره استقر، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول، وهو مضاف. الطفولة: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره. والشبابِ: الواو: حرف عطف، الشباب: معطوف على الطفولة، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في الجر، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

يجوز في ما بين أن تعربا زائدتين، الطفولة: مضاف إليه مجرور لفظًا مرفوع محلاً على أنه فاعل شتان. والشباب: الواو: حرف عطف، الشباب: معطوف على الطفولة، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في الجر، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

10- هيهاتَ أنْ يعودَ ما انقضى هيهات: هيهاتَ: اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُدَ، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. أن: حرف نصب ومصدرية واستقبال. يعودَ: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. وأن وما بعدها في تأويل مصدر، مرفوع لأنه فاعل هيهات والتقدير: هيهات عودةُ (أي: بعدت عودةُ ما انقضى). انقضى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدّر على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وهو العائد، وجملة انقضى، لا محل لها من الإعراب، لأنها صلة الموصول. هيهاتْ: اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُد، مبني على فتحٍ مقدّر على آخره منع من ظهورها السكون العارض للوقف، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو يعود إلى ما، وجملة هيهاتْ توكيد للجملة قبلها.

أمّا لو جعلنا لفظة هيهاتْ الثانية وحدها، توكيدًا للأولى، لما احتاجت إلى فاعل، ولكانت توكيدًا لفظيًا لهيهات الأولى.

الدرس الرابع

إعراب اسم الإشارة

أولاً التعريف

اسم الإشارة هو ما نشير به إلى معين حسّي، مثل: ذا معهدٌ عامرٌ، أو ذهني، مثل: تلكَ ذكرى عزيزةٌ. جميع أسماء الإشارة مبنية في محل رفع أو نصب أو جرّ، حسب موقعها في الجملة، ويُبنى المثنى منها على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء في حالتي النصب والجر. وتقسم أسماء الإشارة إلى مذكر، ومؤنث، وإلى مفرد ومثنى وجمع، وإلى قريب ومتوسط وبعيد. وقد تدخل على أسماء الإشارة (ها) التنبيهية، مثل: هذا، وقد تلحقها كاف الخطاب، مثل: ذاك، أو لام الإشارة وكاف الخطاب معًا، مثل: ذلك.

ثانياً: الإعراب

1- **هذا ولدٌ مجتهدٌ:** هذا: ها: حرف تنبيه مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ولدٌ: خبر مرفوع. مجتهدٌ: نعت ولدٌ والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

2- **هؤلاءِ الكبارُ يَتَذَكرون الماضي:** هؤلاء: اسم إشارةٍ مبني على الكَسْرِ في محل رَفْعِ مُبْتَدإٍ.

3- **هاتان النعزتان متصارِعتان:** هاتان: مُبْتَدأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامة رَفْعِهِ الألِفُ، لأنه مُلْحَق بالمُثنى.

4- **أسِفْتُ على هذا الزَّمَنِ:** هذا: اسْمُ إشارَةٍ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ في مَحَلٍّ جَرٍّ بِحَرْفِ الجَرّ.

5- **تَذَكَّرْتُ تِلْكَ الحِكَايَةَ:** تِلْكَ: اسْمُ إشارَةٍ مَبْنِيٌّ على الفَتحِ في مَحَلٍّ نَصبِ مَفْعولٍ بِهِ.

6- **نامَ الولَدان:** الوَلَدان فاعلٌ للفِعْلِ «نام» مرفوعٌ، وعلامَةُ رفْعِهِ الألفُ، لأنَّهُ مُثَنّى.

7- **صَهَلَ ذلِك الحَصانُ:** ذلِك: إِسْمُ إشَارَةٍ مَبْنِيٌّ على الفَتْحَةِ في مَحَلٍّ رَفْعِ فاعِلٍ لِلْفِعْلِ «صَهَلَ».

8- رَأَيْتُ هَاتَيْنِ الفَرَسَيْنِ: هاتَيْن: إِسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ على الياءِ في مَحَلٍّ نَصْبِ مفْعولٍ بِهِ.
9- أُعْجِبْتُ بِهٰذَيْنِ الحِصانَيْنِ: هٰذَيْن: إِسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ على الياءِ في مَحَلٍّ جَرٍّ بحَرْفِ الجَرِّ.
10- أَعْجَبَنِي هٰذانِ الحِصانانِ: هٰذان: إِسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ على الأَلِفِ في مَحَلٍّ رَفْعِ فاعِلٍ.

الدرس الخامس

إعراب اسم الموصول

أولاً: التعريف

هو اسم مبهم يربط بين جملتين، أو بين جزأي جملة، ولا يتم معناه إلا بذكر الجملة الثانية أو الجزء الأخير من الجملة، وكلاهما يسمى صلة الموصول. وأسماء الموصول هي: الذي، اللَّذان، اللَّذين، الذِين، الألى، التي، اللتان، اللتين، اللَّواتي، اللائي، اللاتي.

وهناك اسمان يكونان بلفظ واحد، للمفرد، والمثنى، والجمع، وللمذكر، والمؤنث، وهما: (مَنْ) للعاقل، و(ما) لغير العاقل. وجميع الأسماء الموصولة، مبنية، ويُبنى المثنى منها على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء في حالتي النصب والجر.

ثانياً: الإعراب

1- **أحترمُ الذي يحترم نفسه**: أحترمُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يحترمُ: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وهو العائد. نفسه: مفعول به منصوب، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، وجملة: يحترم نفسه الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

2- **عادَ الّذي غابَ عَنْ وَطَنِهِ زَمَناً**: الذي: اسْمٌ مَوْصولٌ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ في مَحلٍّ رَفْعِ فاعِلٍ.

3- **أُعْجِبْتُ بالّتي تَتَحَدَّثُ بِهُدوءٍ**: بالّتي: الباء حرف جرّ. الّتي: اسْمٌ مَوْصولٌ مَبْنِيٌّ على السكونِ في مَحَلٍّ جَرٍّ بحرفِ الجَرّ.

4- **اللّذانِ تَراهُما هُما لاعِبانِ ماهِرانِ في كُرَةِ السَّلَّةِ**: اللّذانِ: مُبْتَدأٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الألِفُ، لأنَّهُ مُلْحَقٌ بالمُثنّى.

5- **أُعْجِبْتُ باللَّتَيْنِ قامَتا بِتَمْثيلِ دَوْرِ الأُمِّ وابْنَتِها**: اللَّتَيْنِ: اسْمٌ مَوْصولٌ مجرورٌ بالباءِ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الياءُ لأنَّهُ مُلْحَقٌ بالمُثنّى.

الدرس السادس

إعراب اسم الاستفهام

أولاً: التعريف

الاستفهام هو طلب يُوَجَّه إلى المخاطَب، يُستفهَم به عن حقيقة أمر أو شيء معين، بواسطة أداة من أدوات الاستفهام، وتقسم أدوات الاستفهام إلى قسمين:

1 ـ أسماء، وهي: مَنْ، ما، ماذا، منذا، متى، أيّان، أنّى، أين، كيف، أيّ، كم.

2 ـ حرفان، هما: الهمزة، هل.

ثانياً: الإعراب

1- **كيفَ حالُك؟** كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدّم. حالُك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

2- **مَن أبوك؟** مَن: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم (على الأصح). أبوك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

نُعرِب (مَن) خبرًا مقدّمًا ـ على الأصح ـ متى وقع بعدها اسم معرفة، مثل: مَن أبوك؟ مَن يوسف؟ وفي غيره تُعرَب مبتدأ (راجع الأمثلة).

3- **ما عصامٌ؟** (عند الاستفهام عن صفاته ومميزاته) ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم. عصامٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع.

متى وقع بعد (ما) الاستفهامية اسم معرفة تُعرَب خبرًا مقدّمًا (في الأصح).

4- **بِمَ كتبتَ؟** الباء: حرف جر متعلق بكتبت، ومَ: اسم استفهام مبني على السكون المقدّر على الألف المحذوفة لدخول حرف الجر عليها، وهو في محل جر بالباء. كتبتَ: فعل وفاعل.

5- **ما هذا؟** ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم. هذا: الها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

6- ماذا صنعت؟ (أي: ما الذي صنعته) ما: اسم استفهام، في محل رفع مبتدأ، ذا: اسم موصول في محل رفع على أنه خبر. صنعت: فعل وفاعل والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير: ماذا صنعته؟ أي: ما الذي صنعته؟

7- أينَ بيتُك؟ أينَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدّم. أو: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية متعلق بخبر مقدّم، محذوف تقديره: موجود. بيتك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

8- أينَ كنتَ؟ أينَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية، متعلق بخبر كان المقدّم، المحذوف تقديره: موجودًا. كنت: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان.

9- متى النهايةُ؟ متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم. أو: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره: حاصلة. النهاية: مبتدأ مؤخر مرفوع.

10- متى عاد المغتربُ؟ متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بعاد. عاد: فعل ماضٍ مبني. المغترب: فاعل عاد مرفوع...

11- بأيِّ كتابٍ قرأتَ؟ بأيِّ: الباء حرف جر متعلق بقرأ. أيِّ: اسم استفهام مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. كتابٍ: مضاف إليه مجرور. قرأت: فعل وفاعل...

12- كيف ظننتَ الضيفَ؟ كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ثانٍ لظنَّ. ظننت: فعل وفاعل. ظنَّ: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. الضيف: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

13- أنّى يكونُ ذلك؟ (أي: كيف يكونُ ذلك؟) أنّى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان، متعلق بخبر يكون المحذوف تقديره: موجودًا. يكون: فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. ذلك: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم يكون، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب.

الدرس السابع

إعراب اسم الفاعل عمل الفعل

أولاً: التعريف

اسم الفاعل، هو اسم يدلّ على مَن قام بالفعل من لفظه ويُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، مثل: كتب = كاتب، علم = عالم، ومما فوق الثلاثي من المضارع المعلوم باستبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل: انطلق = مُنطلِق، استكتب = مُستكتِب.

يعمل اسم الفاعل عمل الفعل المشتق منه، فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به إن كان متعديًا، ويكتفي برفع فاعل له إن كان لازمًا، مثل: هل شارحٌ الأستاذُ الدرسَ؟ و: عادلٌ مسافرٌ أخواه.

ثانياً: الإعراب

1- **عادلٌ مسافرٌ أخواه:** عادلٌ: مبتدأ مرفوع. مسافرٌ: خبر مرفوع. أخواه: فاعل مسافر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى. وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

2- **أنت مجتهدٌ اليومَ:** أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. مجتهدٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وفاعل مجتهد ضمير مستتر فيه تقديره هو. اليومَ: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بمجتهد.

3- **سميرٌ مسافرٌ:** سميرٌ: مبتدأ مرفوع. مسافرٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وفاعل مسافر ضمير مستتر تقديره هو.

إذا كان فاعل اسم الفاعل ضميرًا، لا يصحّ أن يكون إلا للغائب على تأويل: أنا رجلٌ صائمٌ، أنت رجلٌ مجتهدٌ. فالضمير فيهما عائد إلى محذوف، ليكون عائدًا على الغائب، ومن الخطأ إرجاعه إلى متكلم أو مخاطب (راجع الأمثلة السابقة).

4- **جهادٌ مُعطي الفقيرِ حسنةً أمسِ:** جهادٌ: مبتدأ مرفوع. معطي: خبر مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الياء للثقل، وهو مضاف. الفقيرِ: مضاف إليه مجرور. حسنةً: مفعول به ثانٍ لمفعول محذوف تقديره: أعطاه حسنةً. أمسِ: ظرف زمان مبني على

الكسر في محل نصب على الظرفية متعلق بأعطاء.

اسم الفاعل هنا، بمعنى الماضي لأن العطاء حصل أمسِ، لذا بطل عمله فأُضيف إلى مفعوله الأول، ولمّا كان الفعل (أعطى) بحاجة إلى مفعول ثانٍ نُصِبَ بفعل مقدّر مدلول عليه باسم الفاعل.

5- **لستُ الرجلَ الحاميَ الديارَ أو الديارِ**: لست: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم ليس. الرجلَ: خبر ليس منصوب. الحاميَ: نعت الرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعل الحامي ضمير مستتر تقديره هو. الديارَ: مفعول به منصوب أو مضاف إليه مجرور بالإضافة. اسم الفاعل المقترن (بأل) ينصب مفعوله ماضيًا أو حالاً أو مستقبلاً.

6- **أنت الدرسَ شارحٌ**: أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الدرسَ: مفعول به منصوب. شارحٌ: خبر مرفوع، وفاعل شارح ضمير مستتر تقديره هو.

الدرس الثامن

إعراب اسم التفضيل

أولاً: التعريف

اسم التفضيل، هو اسم يُصاغ على وزن (أفْعَل) للدلالة على تفضيل موصوف على آخر في صفة اشتركا فيها، مثل: وسيمٌ أكبرُ من سعيد. ولا يُصاغ اسم التفضيل إلا من كل فعل ثلاثي، تام، متصرِّفٍ، مثبت، معلوم، قابل للتفاوت، ليست الصفة منه على وزن (أفعل) الدّالّة على لون أو عيب أو حلية، فإذا لم يستوفِ الشروط المذكورة يُؤتَى بمصدر الفعل مسبوقًا باللفظ المساعد: (أعظم، أكثر. . . الخ) منصوبًا على التميز، مثل: جناحُ الغراب أشدُّ سوادًا من جناح الظلام.

يرفع اسم التفضيل الفاعل، وأكثر ما يرفع الضمير المستتر، مثل: الصديق أكرمُ من أخي.

ثانياً: الإعراب

1- **المغتربُ أكثرُ من أخيك مالاً**: المغتربُ: مبتدأ مرفوع. أكثرُ: خبر المبتدأ مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا على خلاف الأصل، تقديره هو. من: حرف جر متعلق بأكثر. أخيك: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه. مالاً: تمييز منصوب.

2- **كان سميرٌ أجرأ عند القصف قلبًا**: كان: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. سميرٌ: اسم كان مرفوع. أجرأ: خبر كان منصوب، وفاعل أجرأ ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره هو. عندَ: ظرف زمان منصوب على الظرفية، متعلق بأجرأ، وهو مضاف. القصفِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة. قلبًا: تمييز منصوب. . .

3- **مررت بزميل أفضلُ منه أخوك**: مررت: فعل وفاعل. بزميل: الباء: حرف جرّ متعلق بمرَّ، زميلٍ: مجرور بالباء لفظًا منصوب محلاً لأنه مفعول به غير صريح. أفضلَ: نعت زميل، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في الجر، وعلامة جره فتحة عوضًا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف؛ صفة على وزن أفعل. منه: جار ومجرور متعلقان بأفضل. أخوك: فاعل أفضل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء،

الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه.

ويجوز رفع أفضلُ على اعتباره خبرًا مقدّمًا وفاعله ضمير مستتر تقديره هو. أخوك: مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر نعت لزميل.

4- **هو أكسى للفقراءِ الثيابَ:** هو: ضمير منفصل مبتدأ. أكسى: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره هو. للفقراء: اللام: حرف جر متعلق بأكسى، الفقراءِ: مجرور لفظًا باللام منصوب محلاً على أنه مفعول به غير صريح. الثيابَ: مفعول به لفعل محذوف مدلول عليه بالفعل الظاهر والتقدير: يكسوهم الثيابَ.

إذا كان أفعل التفضيل مما ينصب مفعولين جُرَّ الأول بالحرف، كما رأيت، ونُصِبَ الثاني بالفعل المقدّر.

الدرس التاسع

إعراب الأفعال الخمسة

أولاً: التعريف

الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به: ألف المثنى، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة. مثل: يلعبان، تلعبين، لن يلعبا، لن تلعبي، لم يلعبا، لم تلعبي. ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذف النون، ومرفوعها، أي فاعلها موجود في قلبها وهو: ألف المثنى، واو الجماعة، ياء المخاطبة.

ثانياً: الإعراب

1- **يلعبان**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

2- **تلعبين**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

3- **لن يلعبا**: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. يلعبا: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

4- **لن تلعبي**: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. تلعبي: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

5- **لم يلعبا**: لم: حرف نفي وجزم. يلعبا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

6- **لم تلعبي**: لم: حرف نفي وجزم. تلعبي: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، والياء فاعل.

7- **تتركين البلاد**: تتركين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

8- **لن تتركي البلاد**: تتركي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة.

9- **لم تتركي البلاد**: تتركي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة.

الدرس العاشر

إعراب الفعل الماضي

أولاً: التعريف

يُبنى الفعل الماضي على:

1 ـ الفتح الظاهر أو المقدّر، مثل: لعبَ الولدُ، مشى الطفلُ.

2 ـ الضم، مثل: لعبُوا.

3 ـ السكون، مثل: لَعبْتُ، لعبْنَا، لعبْن.

ثانياً: الإعراب

1- **لعبَ الولدُ**: لعبَ: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره. الولدُ: فاعل لعب مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

2- **مشى الطفلُ**: مشى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدّر على الألف للتعذّر. الطفلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

3- **النساءُ قُلْن**: النساءُ: مبتدأ مرفوع. قُلْن: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، وجملة (قُلْن) خبر المبتدأ.

4- **لعبْتُ، لعبْنا، لعبْن**: لعبْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة (أو «نا» أو نون النسوة)، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. لعبْنا ولعبْن: إعرابهما كإعراب لعبْتُ.

5- **لعبوا**: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: زائدة فارقة.

6- **دعت، رمت** (أصلهما دعاتْ، رماتْ): دعتْ: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث. رمتْ: إعرابها كإعراب دعت.

7- **شكرَكما**: شكرَ: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم والألف: حرفان دالاّن على التثنية.

8- **ابتلعت أمواج البحر قصورنا**: ابتلعت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

9- **أعد البسمة إلى كل حبيبين افترقا**: افترقا: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره. والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

10- **هجرها أهلها وراحوا**: راحوا: فعل ماض مبني على الضم، لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

11 - **قل لهم: إنك كذبت عليهم**: كذبت: فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الدرس الحادي عشر

إعراب فعل الأمر

أولاً: التعريف

يُبنى فعل الأمر على:

1 ـ السكون الظاهر أو المقدّر، مثل اجلس، مُدَّ يدَكَ.

2 ـ حذف حرف العلّة، مثل: ارمِ الكرة.

3 ـ حذف النون، إذا اتصلت به ألف المثنى، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، مثل: اذهبا، اذهبوا، اذهبي.

ثانياً: الإعراب

1- العبْ: فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

2- امشِ يا فتى: امشِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلّة من آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. يا: حرف نداء. فتى: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف المعوّض عنه بحرف النداء، والتقدير: أنادي.

3- امشي يا فتاةُ: امشي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

4- فِ وعدَكَ يا فتى: فِ (الماضي وفى، المضارع يفي). فِهْ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، والهاء: للوقف أو للسكت. ومثله إعراب: قِهْ، رَهْ الأمر من وقى، ورأى.

5- في وعدَكِ يا فتاةُ: في: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

6- خذِ الكتابَ يا تلميذُ: خذِ: فعل أمر مبني على السكون، وحُرِّكَ بالكسر للتخلّص من الساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

7 - يا يوسف، اسكت. ويا سميرة تكلمي: اسكت: فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. تكلمي: فعل أمر مبني على

حذف النون من آخره، لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

8- **رد لي كتابي**: ردّ: فعل أمر مبني على السكون المقدر، وقد حرك آخره بالفتح لأنه مضعف، وفاعله . . .

9- **العبن وحدك**: العبن: فعل أمر مبني على الفتحة الظاهرة في آخره، لاتصاله بنون التوكيد، ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب، وفاعله. . . .

10- **أدن مني**: أدن: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير مستتر . . .

إعراب فعل الأمر المتصل بنون التوكيد

11- **اسمعَنَّ يا تلميذُ**: اسمعَنَّ: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، والنون المشدّدة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

نون التوكيد الخفيفة غير مشدّدة، مثل: اسمعَنْ ادرسَنْ.

12- **اكتبانِّ يا تلميذان**: اكتبانِّ: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف اثنين، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون المشدّدة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

13- **اكْتُبُنَّ يا تلامذةُ**: اكتبُنَّ: (أصلها اكتبونَنَّ) فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والنون المشددة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

14- **اكتبِنَّ يا فتاةُ**: اكتبِنَّ: (أصلها اكْتُبِيْنَنَّ) فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة، والياء المحذوفة لالتقاء الساكنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون المشددة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

الدرس الثاني عشر

إعراب الفعل المضارع

أولاً: التعريف

الفعل المضارع فعل معرب، يدلّ على الزمن الحاضر، وقد يدلّ على الزمن الماضي المنفي بإدخال أداة جازمة عليه، مثل: لم يدرس التلميذ هذه المادة، أو على المستقبل بإدخال السين، أو سوف عليه، مثل: سوف يذهب الرفاق إلى الحديقة، أو على المستقبل المنفي بإدخال لن عليه، مثل: لن يذهب الرفاق إلى الحديقة.

ثانياً: الإعراب

1- **يكتب ويمحو**: يكتب: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

يمحو: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

2- **هم يذهبون معي**: يذهبون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

3- **الحوريات يتجولن في الغابة**: يتجولن: فعل مضارع مبني على السكون، لاتصاله بنون الإناث (أو بنون النسوة). والنون ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

4- **لا تستهزئن بالخطر**: تستهزئن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد... ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

5- **يذهب سامي إلى بيته**: يذهب: فعل مضارع معرب مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

6- **يتلقى فادي هدية**: يتلقى: فعل مضارع معرب مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

7- **يلقي الصياد شبكته في البحر**: يلقي: فعل مضارع معرف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

8- **تَعْلو أصوات الباعة**: تعلو: فعل مضارع معرب مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل.

إعراب الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد

نون التوكيد هي لتأكيد المعنى وتقويته بأقصر لفظ، مثل: لا تحملَنَّ حقدًا على مَن ينافسك في الخير.

9- **لا تحملَنَّ حقدًا على مَن ينافسُك في الخير**: لا: الناهية تجزم الفعل المضارع. تحملَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وهو في محل جزم بلا وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، ونون التوكيد: حرف لا محل له من الإعراب.

10- **يا تلميذانِ هل تذهبانِّ**: (الأصل: تذهبانِنَّ بثلاث نونات). هل: حرف استفهام. تذهبانِّ: فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي النونات، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ونون التوكيد المشددة: حرف لا محل له من الإعراب.

الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد الثقيلة (أي: المشددة) أو الخفيفة لا يُبنى على الفتح إلا إذا كان متصلاً بها اتصالاً مباشرًا، مثل: هل تدرسَنَّ، هل تدرسَنْ.

11- **يا نساءُ هل تفهمْنانِّ**: تفهمْنانِّ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والنون الأخيرة المشددة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب، والألف: حرف زائد لا محل له من الإعراب.

المضارع بُنِيَ هنا على السكون لاتصاله بنون الإناث.

12- **يا تلامذةُ هل ترضَوُنَّ**: (الأصل ترضَوُنَنَّ) ترضَوُنَّ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي النونات، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، ونون التوكيد المشددة: حرف لا محل له من الإعراب.

إعراب الفعل المضارع في حالة الرفع

13- **يكتبُ التلميذُ**: يكتبُ: فعل مضارع مرفوع لتجرّده من النواصب والجوازم ومما يوجب بناءه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. التلميذُ: فاعل يكتب مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

14- **هل تمشين يا فتاةُ؟**: هل: حرف استفهام. تمشين: فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن

النواصب والجوازم وعمّا يوجب بناءه وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

15- الأهل يدعونَ أولادَهم: الأهل: مبتدأ مرفوع. يدعون: فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن النواصب والجوازم وعمّا يوجب بناءه، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. أولادهم: مفعول به منصوب وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم: لجمع الذكور العقلاء. وجملة يدعون الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

إعراب الفعل المضارع في حالة النصب

الأدوات التي تنصب المضارع بنفسها مباشرةً هي: أن ـ لن ـ إذن ـ كي.

الأدوات التي تنصب المضارع بأن المضمرة بين تلك الأحرف والمضارع هي: لام الجحود ـ حتى ـ أو ـ فاء السببية ـ واو المعية ـ لام التعليل ـ ثمَّ.

الأدوات التي يجوز أن تنصب المضارع بنفسها هي: أو ـ فاء السببية ـ واو المعية ـ لام التعليل ـ لام العاقبة ـ حتى.

أنْ المصدرية الناصبة للمضارع تقع في كلام يدلّ على الشك مثل: أيّ الأمرين أجدر بالعاقل أن يداريَ السفيه أو أن يقاطعَه؟ كما أنها تقع في كلام يدلّ على الرجاء والطمع (الأمل) مثل: أطمع أنْ يغفرَ لي خطيئتي. أما التي تقع في كلام يدل على اليقين فهي المخففة من الثقيلة مثل: أعتقدُ أنْ سينتصرُ الحقُّ (راجع إعراب أنْ المخفّفة).

16- أُحبُّ أنْ أدرسَ: أحب: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. أن: حرف نصب ومصدرية واستقبال. أدرسَ: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، وأنْ. وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على أنه مفعول به لأحب والتقدير: أحبُّ الدرسَ.

17- **إذن تنجحَ:** (جوابًا لمَن قال لك سأجتهدُ) إذن: حرف نصب وجواب وجزاء واستقبال. تنجحَ: فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

سُمّيت (إذن) حرف جواب لأنها تقع في كلام يكون في الغالب جوابًا لكلام سابق. والمراد من أنها للجزاء ـ غالبًا ـ دلالتها على مجيء جملة بعدها تكون في الغالب مُسبّبة عما قبلها كالمثال السالف، وفيه تبدو السببية واضحة بين النجاح والاجتهاد.

وعندما تكون (إذن) غير عاملة أي: غير ناصبة للمضارع تُعرَب: حرف جواب وجزاء لا عمل له.

وفي هذه الحال تُكتَب بالنون أو بالألف المنوّنة، مثل: إذن أو إذًا أنت تنجحُ. أما إذا كانت ناصبة للمضارع فلا تُكتَب إلا بالنون مثل: إذن تنجحَ.

18- أذهبُ إلى المدرسةِ كي أو لكي أتعلّمَ: أذهبُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. إلى: حرف جر متعلق بأذهب. المدرسة: مجرور بإلى وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره. لكي: اللام حرف جرّ للتعليل، كي: حرف نصب ومصدرية واستقبال. أتعلّمَ: فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، وكي وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام متعلق بأذهب والتقدير: أذهبُ إلى المدرسة للتعلّم.

أمّا إذا لم تسبقها اللام، فيكون المصدر المؤوّل حينئذٍ في موضع الجرّ باللام المقدّرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قبلها.

إذا توسّطت كي بين لام الجرّ ولا النافية وجب وصل الثلاثة في الكتابة (لكيلا)، وإن لم توجد لام الجرّ فُصلت كي لا.

19- ما كنتُ لأخونَ الصديقَ: ما: حرف نفي. كنت: فعل ماضٍ ناقص يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول اسمًا له وينصب الثاني خبرًا له، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان. لأخونَ: اللام: لام الجحود حرف جر، أخونَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. الصديق: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير: لخيانة، والجار مع مجروره متعلقان بخبر كان المحذوف والتقدير: ما كنت قاصدًا، أو مهيّأً، أو مريدًا لخيانةِ الصديقِ.

20- نقرأُ الصُّحفَ حتى نعرفَ الأخبارَ: نقرأ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن. الصُّحفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. حتى: حرف جرّ للتعليل بمعنى اللام متعلق بنقرأ. نعرفَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره نحن. الأخبارَ: مفعول به منصوب، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحتى والتقدير: حتى معرفةٍ.

تدلّ حتى على التعليل إذا كان ما قبلها سببًا وعلّةً في ما بعدها، فقراءة الصحف هي

السبب في معرفة الأخبار، لهذا أعربْت حتى في المثال السابق: حرف جر للتعليل. تُعرَب حتى حرف جرّ إذا دخلت على فعل مضارع منصوب بأن المضمرة أو إذا كان الاسم بعدها مجرورًا مثل: صمت حتى غيابِ الشمس.

21- ادرسْ فتنجحَ: ادرسْ: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. فتنجحَ: الفاء: فاء السببية، تنجحَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، وأن المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع، معطوف على مصدر مستخرَج من الكلام السابق والتقدير: ليكن منك درسٌ فنجاحٌ لك.

وبجوز: الفاء: حرف نصب، تنجحَ: فعل مضارع منصوب بالفاء وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

إعراب الفعل المضارع في حالة الجزْم

الأدوات الجازمة فعلاً واحدًا هي: لم، لما، لام الأمر، لا الناهية.

22- لم يدرسْ: لم: حرف نفي وجزم وقلب. يدرسْ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

23- لام الأمر: تسمى اللام لام الأمر، إن كان الأمر بها من أعلى لأدنى، مثل: ليذهبِ الخادمُ إلى السوق، وإن كان الطلب من أدنى لأعلى مثل: ليغفر لي ربي ذنبي، فاللام لام الدُّعاء. أما إذا كان الطلب من مساوٍ لنظيره، مثل: ليقم زميلي بعمله؛ فاللام تعرب: لام الالتماس. لهذا كانت تسميتها لام الطلب أدقّ من تسميتها لام الأمر لأن الطلب يشمل الصور الثلاث المذكورة آنفًا.

24- لا الناهية أو الطلبية: يُطلب بها الكفّ عن شيء. فإن كان النهي صادرًا من أعلى لأدنى فهي لا الناهية، وإن كان من أدنى لأعلى، سُمِّيت لا الدعائيّة (تأدّبًا). أما إذا كان الطلب من مُساوٍ لنظيره فهي لا التي للالتماس.

الأدوات الجازمة فعلين هي: إن، مَنْ، ما، مهما، أيٌّ، متى، أيّانَ، أنّى، حيثُما، كيفَما، إذما.

25- إنْ تدرسْ تنجحْ: إنْ: حرف شرط يجزم فعلين، يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه. تدرسْ: فعل مضارع مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. تنجحْ: فعل مضارع مجزوم بإن، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

26- مَنْ يدرسْ يستفدْ: من: اسم شرط يجزم فعلين يسمّى الأول فعل الشرط والثاني جوابه، وهو مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يدرسْ: فعل مضارع مجزوم بمَن، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو. يستفدْ: فعل مضارع مجزوم بمَن، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وحذفت الياء لالتقاء الساكنين؛ وجملة يدرسْ الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ. وقيل: جملة يستفدْ خبر، أو: جملة يدرسْ ويستفدْ خبر. الإعراب الأول أشهر.

27- أيٌّ يجتهدْ ينجحْ: أيٌّ: اسم شرط يجزم فعلين... مرفوع لأنه مبتدأ. يجتهدْ: فعل مضارع مجزوم بأي، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وجملة يجتهد في محل رفع خبر المبتدأ. ينجحْ: فعل مضارع مجزوم بأي، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

28- مهما يحدثْ فإني أُحبك: مهما: اسم شرط يجزم فعلين، يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني في محل رفع مبتدأ. يحدثْ: فعل مضارع مجزوم بمهما، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، يعود إلى مهما، وجملة يحدث في محل رفع خبر المبتدأ. فإني: الفاء: رابطة لجواب الشرط بفعل الشرط، إني: حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الأول اسمًا له ويرفع الثاني خبرًا له، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ. أُحبُك: فعل مضارع مرفوع لتجرّده من النواصب والجوازم ومما يوجب بناءه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به، وجملة أُحبك في محل رفع خبر إنَّ؛ وجملة فإني أُحبك: في محل جزم جواب الشرط.

29- إلى مَنْ تحسنْ أحسنْ: إلى حرف جرّ متعلق بتحسن. مَنْ: اسم شرط يجزم فعلين، يسمى الأول فعل الشرط، والثاني جوابه، مبني على السكون في محل جرّ بإلى. تحسنْ: فعل مضارع مجزوم بمَن، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. أحسنْ: فعل مضارع مجزوم بمَن، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا.

30- متى تتعلمْ تتقدمْ: متى: اسم شرط يجزم فعلين... مبني في محل نصب على الظرفية، متعلق بتتعلمْ. تتعلمْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وفاعله أنت. تتقدمْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وفاعله أنت.

أيان: إعرابها كإعراب متى.

31- أينما تكنْ تنجحْ: أينما: اسم شرط يجزم فعلين... مبني في محل نصب ظرف

مكان، متعلق بخبر تكن المقدَّم المحذوف تقديره: موجودًا، وما: زائدة للتوكيد. تكن: فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مجزوم بأينما، وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، وحذفت الواو لالتقاء الساكنين. تنجحْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وفاعله أنت.

32- **حيثما تذهبْ تُحترَمْ**: حيثما: اسم شرط يجزم فعلين... مبني في محل نصب على الظرفية، متعلق بتذهب، وما: زائدة لتكفّها عن الإضافة، (أي: لتكفّ (حيث) عن الإضافة المفيدة التعيين فتصير مثل إنْ الشرطية في الإبهام كما أنها مثلها في المعنى، لذلك يُجزَم الفعلان بعدها). تذهبْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وفاعله أنت. تُحترَمْ: فعل مضارع مجهول مجزوم لأنه جواب الشرط، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. (منهم مَن يعلّق الظروف بجواب الشرط).

(كيفما): تعرب حالاً من فاعل فعل الشرط و(ما) زائدة للتوكيد.

إذا تقدّم على أسماء الشرط عامل غير حرف الجر والمضاف يبطل عملها نحو: إنَّ مَن يدرسُ ينجحُ. ليس ما يعجبُك يعجبُني، برفع الأفعال المضارعة.

33- **إن مَن يدرسُ ينجحُ**: إنَّ: حرف توكيد من الأحرف المشبّهة بالفعل، ينصب الاسم ويرفع الخبر. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ. يدرسُ: فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن النواصب والجوازم، وعمّا يوجب بناءه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وهو العائد؛ وجملة يدرسُ لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. ينجحُ: فعل مضارع مرفوع لتجرّده... وفاعله هو؛ وجملة ينجحُ في محل رفع خبر إنَّ.

الدرس الثالث عشر

إعراب الفاعل

أولاً: التعريف

الفاعل اسم يُذكَر بعد الفعل ليدلّ على أنه هو الذي فعل الفعل أو قام به، ويكون الفاعل: 1 ـ اسمًا صريحًا، مثل: ركبَ الفارس الحصانَ. 2 ـ اسمًا ضميرًا، مثل: ذهبتُ إلى البيتِ. 3 ـ اسمًا مؤوّلاً بالصريح، مثل: يسرُّني أن تنجح.

وتختلف حركة إعراب الفاعل بحسب كونه مفردًا، أو مثنى، أو جمعًا، أو من الأسماء الخمسة... وقد يُجَرّ الفاعل لفظًا، مثل: ما زارنا من رجل.

ثانياً: الإعراب

1- **ذهبت رلى إلى البحر**: رلى: فاعل للفعل «ذهبت» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

2- **عاد سامي من بيروت**: سامي: فاعل للفعل «عاد» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

3- **سمع المواطنون أصواتاً غريبة**: المواطنون: فاعل للفعل «سمع» مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

4 - **هما عادتا من السفر**: عادتا: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره. والتاءُ للتأنيث، حرف مبني لا محل له من الإعراب. والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

5- **نام الولدان**: الولدان: فاعل للفعل «نام» مرفوع، وعلامة رفعه الألف، لأنه مثنى.

6- **يرنّ الهاتف الإنسان**: الهاتف: فاعل للفعل «يرنّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

7- **اتصلت رلى بوالدها**: رلى: فاعل للفعل «اتصلت» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

8- **اتصل شادي بوالده**: شادي: فاعل للفعل «اتصل» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

9- مَن جاء؟ سليمٌ: من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. جاء: فعل ماضٍ مبني، وفاعله هو؛ وجملة: جاء الفعلية في محل رفع خبر. سليمٌ: فاعل لفعل محذوف مدلول عليه بالقرينة أي: جاء سليم.

10- كفى باللّه شهيدًا: كفى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدّر على الألف للتعذّر. باللّه: الباء: حرف جر زائد. اللّه: اسم الجلالة مجرور بالباء لفظًا مرفوع محلاً على أنه فاعل بكفى. شهيدًا: تمييز منصوب. أو حال منصوبة...

11- قلَّ ما يُخلفُ النبيلُ وعدَه: قلَّ ما: قلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، ما: مصدرية، يخلف: فعل مضارع. النبيلُ: فاعل يخلف مرفوع. وعده: مفعول به منصوب، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه. وما مع ما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل قلّ، والتقدير: قلَّ اختلافُ النبيلِ وعدَه.

(ما) توصل بالفعل إذا كانت كافّة، وتُفصل منه متى كانت مصدرية.

12- يسرُّني أنْ تدرسَ: يسرُّني: فعل مضارع مرفوع، النون: للوقاية، الياء: ضمير متصل مفعول به مقدّم. أن: حرف نصب ومصدرية واستقبال. تدرسَ: فعل مضارع منصوب بأن، وفاعله أنت؛ وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل يسرُّني والتقدير: يسرُّني درسُك.

الفاعل المؤول: هو أن يأتيَ الفعل، ويكون فاعله مصدرًا مفهومًا من الفعل بعده (راجع المثال السابق).

13- بلغني أنكَ مسافرٌ: بلغني: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم. أنكَ: حرف توكيد من الأحرف المشبهة بالفعل، يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول اسمًا له، وينصب الثاني ويسمى خبره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أنَّ. مسافرٌ: خبر أنَّ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وأنّ وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل لبلغني والتقدير: بلغني سفرُك.

14- زارنا رجلٌ لطيفٌ كلامُه: زارنا: فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم. رجلٌ: فاعل مؤخر لزارنا مرفوع. لطيفٌ: نعت سببي لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. كلامُه: فاعل لطيفٌ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

15- هيهاتِ الصديقُ: هيهاتِ: اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُد مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب. الصديقُ: فاعل هيهاتِ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الدرس الرابع عشر

إعراب نائب الفاعل

أولاً: التعريف

نائب الفاعل ينوب عن الفاعل في الإعراب وليس في العمل، فيكون مرفوعًا دائمًا، ولا يأتي إلا بعد الفعل المجهول، وينوب عن الفاعل:

1 ـ المفعول به، مثل: سُرِقَ البيتُ، الأصل: سرق اللصُّ البيتَ.

2 ـ المجرور بحرف الجرّ، مثل قوله تعالى: ﴿ولما سُقِطَ في أيديهم﴾.

3 ـ الظرف المتصرّف، مثل: سُهِرَتِ الليلةُ الجميلةُ.

4 ـ ضمير المصدر المتصرّف، المختصّ، مثل قوله تعالى: ﴿وحِيلَ بينهم وبين ما يَشْتَهُونَ﴾.

ثانياً: الإعراب

1- **عادلٌ مسروقٌ بيتُه**: عادلٌ: مبتدأ مرفوع. مسروقٌ: خبر مرفوع. بيتُه: نائب فاعل مرفوع، وهو مضاف؛ والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

اسم المفعول، كالفعل المجهول يرفع نائب فاعل (راجع المثالين المتقدمين).

2- **أُكرِمْتُ**: فعل ماضٍ مجهول مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.

3- **ما يُكرَمُ إلاّ أنت**: ما: حرف نفي. يُكرَمُ: فعل مضارع مجهول مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. إلا: أداة حصر. أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل.

4- **مُرَّ بعادلٍ**: مُرَّ: فعل ماضٍ مجهول، مبني على فتح ظاهر في آخره. بعادلٍ: الباء: حرف جر متعلق بمُرَّ، عادلٍ: مجرور لفظًا مرفوع محلاً لأنه نائب فاعل.

5- **خائنُ الوطنِ مغضوبٌ عليه**: خائنُ: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف. الوطنِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة. مغضوبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. عليه: على: حرف جر متعلق بمغضوب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل

جر لفظًا بعلى، في محل رفع محلاً على أنه نائب فاعل. أو نقول: إن الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.

6- **ظُنَّ أنّكَ مجرمٌ**: ظُنَّ: فعل ماضٍ مجهول من أفعال القلوب، مبني على فتح ظاهر في آخره. أنَّكَ: حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أنّ. مجرمٌ: خبر أنّ مرفوع. وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع لأنه نائب فاعل ظُنَّ، والتقدير: ظُنَّ تجريمُك.

7- **جُرِحَ التمساح**: جُرِحَ: فعل ماض للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

8- **يُشكرُ سامي**: يُشكرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. سامي: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

9- **تُشكرُ رُلى**: رُلَى: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

الدرس الخامس عشر

إعراب المفاعيل

المفاعيل خمسة، وهي: 1 ـ المفعول فيه، 2 ـ المفعول به، 3 ـ المفعول له، أو لأجله، 4 ـ المفعول المطلق، 5 ـ المفعول معه.

أولاً. إعراب المفعول فيه

أولاً: التعريف

المفعول فيه يُذكَر لبيان زمان الفعل أو مكانه، وهو منصوب على الظرفية الزمانية أو المكانية، مثل: ذَهَبْتُ إلى العمل باكرًا. وقفتُ أمامَ باب المدرسة.

ويكون ظرف الزمان جوابًا على (متى)، وظرف المكان جوابًا على (أين)، وينصب كلٌ منهما بتقدير(في) أمامه.

ثانياً: الإعراب

1- ذهبت إلى العمل باكرًا: ذَهَبْتُ: فعل وفاعل. إلى: حرف جر. المدرسة: مجرور بإلى وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. باكرًا: ظرف زمان، منصوب بالفتحة على أنه مفعول فيه.

2- وَقَفْتُ أمام باب المدرسة: وقفتُ: فعل وفاعل. أمام: ظرف مكان، منصوب بالفتحة على أنه مفعول فيه.

ثانيًا. إعراب المفعول به

أولاً: التعريف

المفعول به، هو ما وقع عليه فعل الفاعل، ويكون منصوبًا، مثل: قَطَفَ المزارعُ التفاحَ.

قد يتعدّد المفعول به كما يتعدد النعت، وذلك بحسب الأفعال، فهناك أفعال تأخذ مفعولاً به واحدًا، وهناك أفعال تحتاج إلى مفعولين، كأفعال الظن، واليقين، والتحويل، مثل: ظننْتُ الجهاد طريقَ الحريّة. وهناك بعض الأفعال تتعدّى إلى ثلاثة مفاعيل، مثل: أخبَرْتُهُ الكسلَ وخيمًا.

ثانياً: الإعراب

1- **أكرمتُكَ**: فعل وفاعل ومفعول به، أكرم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

2- **إياكَ أكرمتُ**: إياك: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدّم. أكرمت: فعل وفاعل...

3- **ذهبت بعادلٍ**: ذهبت: فعل وفاعل. بعادلٍ: جار ومجرور، الباء: حرف جر متعلق بذهبت. عادلٍ: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. أو: مجرور لفظًا بالباء منصوب محلاً على أنه مفعول به غير صريح.

- إعراب الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين:

4- **ظنَّ الطيّارُ البيوتَ أكواخًا**: ظنَّ: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. الطيّارُ: فاعل مرفوع. البيوتَ: مفعول به أولُ منصوب... أكواخًا: مفعول به ثانٍ منصوب...

5- **وجدتُ العلمَ أعظمَ أسبابِ القوة**: وجدت: فعل وفاعل، وجد: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. العلمَ: مفعول به أول منصوب... أعظمَ: مفعول به ثانٍ منصوب، وهو مضاف، أسبابِ: مضاف إليه مجرور، وهو مضاف. القوةِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه الكسرة.

6- **أرى العلمَ ينفعُ أهلَه**: أرى: فعل مضارع من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مرفوع للتجرّد، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذّر. العلمَ: مفعول به منصوب. ينفعُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو. أهلَه: مفعول به منصوب، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة؛ وجملة ينفع أهله الفعلية تسدّ مسدَّ المفعول الثاني.

7- **أحسبُ الخيرَ في الابتعادِ عن الأشرارِ**: أحسبُ: فعل مضارع مرفوع من أفعال القلوب ينصب مفعولين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. الخيرَ: مفعول به أول منصوب... في: حرف جر متعلق بمحذوف هو المفعول الثاني، والتقدير: موجودًا. الابتعادِ: مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة. أو: الجار والمجرور سدَّ مسدَّ المفعول الثاني.

8- **رأيت أبي ذاهبًا إلى عمله**: رأيت: فعل وفاعل. أبي: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف،

والياء: ضمير متصل مضاف إليه. ذاهبًا: حال منصوب. إلى: حرف جر متعلق بذاهبًا. عمله: مجرور بإلى، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل، مضاف إليه.

9- خلت (بمعنى ظننت) لا تلميذَ حاضرٌ: خلت: فعل وفاعل. خالَ: فعلٌ ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. لا: نافية للجنس تعمل عمل إنَّ. تلميذَ: اسم لا مبني على الفتح لأنه مفرد وهو في محل نصب بلا، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. حاضرٌ: خبر لا مرفوع، وجملة لا تلميذَ حاضرٌ في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي خال.

10- ظننت إنْ (أي: ما) فؤادٌ مهملٌ: ظننت: فعل وفاعل. ظنَّ: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. إنْ: حرف نفي. فؤادٌ: مبتدأ مرفوع. مهملٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وجملة إنْ فؤادٌ مهملٌ في محل نصب سدّت مسدَّ مفعولي ظنَّ.

11- علمتُ: ابنُ مَن هذا؟ علمتُ: فعل وفاعل. علم: فعل ماضٍ من أفعال القلوب، ينصب مفعولين. ابنُ: خبر مقدَّم مرفوع، وهو مضاف. مَن: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. هذا: الها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، وجملة ابنُ مَن هذا في محل نصب سدّت مسدَّ مفعولي علم.

ـ إعراب الأفعال التي تتعدّى إلى ثلاثة مفاعيل:

12- أريت سعيدًا الأمرَ واضحًا: أريت: فعل وفاعل. سعيدًا: مفعول به أول منصوب. الأمرَ: مفعول به ثانٍ. واضحًا: مفعول به ثالث منصوب...

ثالثًا ـ إعراب المفعول له أو لأجله

أولاً: التعريف

المفعول له أو لأجله، هو مصدر منصوب يُذكَر لبيان سبب وقوع الفعل، مثل: وقف القومُ احترامًا للأمير. ومن شروط المفعول لأجله: أ ـ أن يكون علّة أي سببًا لما قبله، ب ـ أن يشترك مع عامله في الزمان، ج ـ أن يشترك مع عامله في الفاعل، د ـ أن يكون مصدرًا قلبيًّا، والمصدر القلبي، هو المصدر الذي يدلّ على حَدَث لا يُدرَك بالحواس.

ثانيًا: الإعراب

1- درس التلاميذُ رغبةً في النجاح: درس: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره.

التلاميذُ: فاعل درس مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. رغبةً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. في: حرف جر متعلق برغبةً. النجاح: مجرور بفي، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

2- تنزّهتُ طلبَ الراحةِ: تنزّهتُ: فعل وفاعل. طلب: مفعول لأجله منصوب، وهو مضاف، الراحةِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة.

3- هجرتُ قراءةَ الصحفِ الكاذبةِ النفورَ منها: هجرتُ: فعل وفاعل. قراءة: مفعول به منصوب، وهو مضاف. الصحفِ: مضاف إليه. الكاذبة: نعت الصحف تابع له في الإعراب. النفورَ: مفعول لأجله منصوب. منها: جار ومجرور، من: حرف جر متعلق بالنفور، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بمن.

المفعول لأجله المتصل بأل قليل الاستعمال ومن الأفضل في هذه الحال جره، مثل: درست للرغبةِ في النجاح، هجرت قراءة الصحف الكاذبة للنفور منها.

رابعًا ـ اعراب المفعول المطلق

أولاً: التعريف

المفعول المطلق، هو مصدر منصوب يُذكر بعد فعل لتوكيده، مثل: ادرس درسًا، أو لبيان نوعه، مثل: العب لعبًا لطيفًا، أو لبيان عدد، مثل: خطوت خطوتين، والمفعول المطلق نوعان:

أ ـ لفظي: وهو ما طابق فعله من حيث اللفظ، مثل: هبَّت هبوبًا، اندفع اندفاعًا.

ب ـ معنوي: وهو ما طابق فعله من حيث المعنى دون اللفظ، مثل: جلس قعودًا، و: هبط وقوعًا.

ثانياً: الإعراب

1- ادرسْ درسًا: ادرسْ: فعل أمر مبني على السكون وفاعله أنت. درسًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

2- إلعب لعبًا لطيفًا: العبْ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت. لعبًا: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. لطيفًا: نعت لعبًا تبعه في النصب.

3- سلّمت سلامًا: سلامًا: مفعول مطلق أو نائب عن المصدر الأصيل منصوب على المصدرية.

كلمة (سلامًا) هي اسم مصدر ناب عن المصدر الحقيقي الذي هو كلمة (تسليم)، مصدر سلّم، لذا جاز في إعرابها وجهان.

4- سرت أحسن السير: سرت: فعل وفاعل. أحسن: مفعول مطلق منصوب أو نائب عن المصدر الأصيل منصوب على المصدرية، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. السير: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.

الأصل: سرتُ سيرًا أحسنَ السير: حذف المصدر (سيرًا) فقامت صفته مقامه.

5- قعدَ الولدُ القرفصاءَ: (أي: قعد قعودَ القرفصاءِ). قعدَ: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره. الولدُ: فاعل قعد مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. القرفصاءَ: مفعول مطلق منصوب. أو: نائب عن المصدر منصوب على المصدرية، وعلامة نصبه الفتحة.

6- أحترمُ الوالدَ كلَّ الاحترام: أحترمُ: فعل مضارع مرفوع، وفاعله أنا. الوالدَ: مفعول به منصوب. كل: مفعولٌ مطلق منصوب، أو: نائب عن المصدر الأصيل، منصوب على المصدرية وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. الاحترامِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.

7- أنشدتُ إنشادَ الفنّان: أنشدت: فعل وفاعل. إنشادَ: مفعول مطلق منصوب، أو: نائب عن المصدر الأصيل منصوب على المصدرية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. الفنانِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه الكسرة.

والأصل: أنشدت إنشادًا مثل إنشاد الفنّان، حُذِفَ المصدر الأصيل (إنشادًا) الذي هو مفعول مطلق ـ ثمّ صفته (مثل) فقام مقامهما المضاف إلى (مثل) فأُعرِبَ مفعولاً مطلقًا أو نائبًا عن المصدر لأنه حلّ محل المصدر الأصيل.

8- قيامًا أيها الطالب: قيامًا: مفعول مطلق منصوب بفعل الأمر المحذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه والتقدير: قم قيامًا، وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

9- مهلاً يا فتى: مهلاً: مفعول مطلق منصوب بفعل الأمر المحذوف وجوبًا لقيام اسم المصدر مقامه، والتقدير: أمهلْ مهلاً، وفاعل اسم المصدر ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

10- جلوسًا أيها الفتى: جلوسًا: مفعول مطلق منصوب بفعل الأمر المحذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه، والتقدير: اجلس جلوسًا، وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

قد يُحذَف الفعل ويحلّ مصدره أو اسم مصدره محله منصوبًا على أنه مفعول مطلق؛ ومن المستحسن أن يستتر فيه ضمير يُعرَب فاعلاً للمصدر أو لاسم المصدر.

11- أنا لا أكلاً ولا شربًا: (أي: لا آكُلُ أكلاً ولا أشربُ شربًا). أنا: ضمير منفصل

مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: حرف نفي. أكلاً: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه، وفاعل المصدر ضمير مستتر تقديره أنا. ولا: الواو: حرف عطف، لا: زائدة لتأكيد النفي. شربًا: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، وجملة لا أشرب شربًا، معطوفة على جملة لا آكل أكلاً.

12- ألؤمًا وأنت كريمٌ؟ (أي: أتلؤُمُ لؤمًا وأنت كريم؟)، ألؤمًا: الهمزة: حرف استفهام للتوبيخ، لؤمًا: مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه؛ وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. وأنت: الواو: واو الحال، أنتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. كريمٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

13- سررت بك حقًّا: حقًّا: مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه؛ وفاعل المصدر ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.

14- معاذَ اللّهِ: (أي: استعانةً به)، معاذَ: مفعول مطلق منصوب، وهو مضاف. اللّهِ: مضاف إليه مجرور.

15- سبحانَ اللّهِ: (أي: براءةً له من السوء)، سبحانَ: مفعول مطلق منصوب، وهو مضاف. اللّهِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة.

خامسًا ـ إعراب المفعول معه

أولاً: التعريف

المفعول معه، اسم منصوب، يقع فضلة بعد الواو التي بمعنى مع، وتكون الواو للمعيّة، مثل: سِرْتُ والشاطىءَ.

ثانياً: الإعراب

1- سِرْتُ والشاطىءَ: سِرْتُ: فعل وفاعل. والشاطىءَ: الواو للمعيّة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. الشاطىءَ: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

2- ما أنت والبحرَ: (أي: ما تكون أنت والبحرَ)، ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدّم لتكون المحذوفة. أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم تكون المحذوفة. والبحرَ: الواو: واو المعيّة، البحرَ: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

3- كيفَ حالُك والطقسَ: كيفَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر تكون المحذوفة. حالك: اسم تكون مرفوع، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. والطقسَ: الواو: واو المعية، الطقسَ: مفعول معه منصوب.

4- ما لك وسميرًا: (أي: ما حاصل لك وسميرًا)، ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لك: جار ومجرور، اللام: حرف جر متعلق بخبر محذوف تقديره حاصل. وسميرًا: الواو: للمعية، سميرًا: مفعول معه منصوب.

تُقدَّر بعد ما وكيف الاستفهاميتين أفعالٌ تختلف باختلاف المعنى منها: تفعل، تصنع، تكون الناقصة أو التامة. كما يُقدَّر كل ما يصلح له الكلام لبيان مضمون المعنى مثل: حاصل، مستقر الخ... (راجع الأمثلة السابقة).

5- سلّمت عليه وأخاه: سلّمت: فعل وفاعل. عليه: جار ومجرور متعلقان بسلّمت. وأخاه: الواو: للمعية، أخاه: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

الدرس السادس عشر

إعراب كان وأخواتها

أولاً: التعريف

كان وأخواتها، أفعال ناقصة، تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول اسمًا لها، وتنصب الثاني خبرًا لها، وتقسم إلى ثلاثة أقسام:

1 ـ أفعال تعمل بلا شروط، وهي: كان، أضحى، أمسى، أصبح، صار، ليس، بات، ظل.

2 ـ أفعال تعمل بشرط أن يتقدّمها دعاء أو نفي أو نهيٌ، وهي: بَرِحَ، فتىءَ، زالَ، انفكَّ.

3 ـ فعل واحد لا يعمل عمل كان، إلا إذا سُبِقَ بـ (ما) المصدرية الظرفية، وهو: دام.

كان وأخواتها قد تأتي أفعالاً تامّة فتأخذ فاعلاً باستثناء ثلاثة أفعال منها لا تأتي إلا ناقصة، وهي: ليس، ما زال، ما فتىءَ.

ثانياً: الإعراب

1- **كانت الصخور ملعبنا**: كانت: فعل ماض ناقص يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول اسماً له، وينصب الثاني خبراً له. والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون، وقد حرك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين، لا محل له من الإعراب. **الصخور**: اسم «كانت» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. **ملعبنا**: خبر «كانت» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2- **صار نبيل يغني كالمطربين**: **يُغني**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. وجملة «يغني» الفعلية واقعة في محل نصب خبر «صار».

3- **كان الولد مولعاً بالتصوير**: كان: فعل ماض ناقص، يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول اسماً له، وينصب الثاني خبراً له، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره. الولد: اسم «كان» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. **مولعاً**: خبر «كان»

منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

4- **كانت البواخر أشكالها محفورة في ذاكرتي**: البواخر: اسم «كان» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. **أشكالها**: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. **محفورة**: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

5- **أصبحت أتشوق إلى رؤية البحر**: اصبحت: فعل ماض ناقص من أخوات كان يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول اسماً له وينصب الثاني خبراً له. مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم «أصبح». **أتشوق**: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وفاعله ضمير مستتر، تقديره أنا. والجملة الفعلية «أتشوق» في محل نصب خبر «أصبح».

6- **ما زالَ الولدُ يدرسُ**: ما: حرف نفي. زال: فعل ماضٍ ناقص يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول اسمًا له وينصب الثاني خبرًا له. الولدُ: اسم ما زال مرفوع. يدرسُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وجملة يدرسُ الفعلية في محل نصب خبر ما زال.

7- **ما برح الجيشُ في المدينة**: ما: حرف نفي. برح: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. الجيشُ: اسم ما برح مرفوع. في: حرف جر متعلق بخبر ما برح المحذوف، تقديره: موجودًا. المدينةِ: مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

8- **لا أحترمُك ما دمت طائشًا**: لا: حرف نفي. أحترمُك: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، والكاف: ضمير متصل مفعول به. ما: مصدرية زمانية. أو: مصدرية ظرفية (التسمية الأولى أصح). دمت: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ما دام. طائشًا: خبر ما دام منصوب. وما المصدرية الزمانية وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على الظرفية بأحترم. أو: ما المصدرية الزمانية وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالإضافة إلى الظرف المحذوف، والتقدير: لا أحترمك مدةَ دوامِك طائشًا. (الإعراب الأول أفضل).

9- **عجبتُ من كونِ أخيكَ متقلبًا**: عجبت: فعل وفاعل. من: حرف جر متعلق بعجب. كونِ: مصدر كان الناقصة، مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف. أخيك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو في محل نصب اسم الكون، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. متقلبًا: خبر الكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

10- **أيها الدارسُ ليلاً قد أصبحت**: (أي: دخلت في وقت الصباح). أصبحت: أصبح: فعل ماضٍ تام، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل لأصبح.

11- **أشرقتِ الشمسُ فكانَ النورُ**: (أي: ظهر، وُجِدَ). أشرقتِ الشمس: فعل وفاعل، والتاء: للتأنيث، حُرِّكت بالكسر لالتقاء الساكنين. فكان: فعل ماضٍ تام. النور: فاعل كان مرفوع.

12- **سرْ مسرعًا إنْ راكبًا وإن ماشيًا**: سرْ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. مسرعًا: حال منصوب. إن: حرف شرط. راكبًا: خبر كان المحذوفة مع اسمها بعد إن الشرطية، التقدير: إنْ كنت راكبًا، وهو فعل الشرط. وإن: الواو: حرف عطف، إن: حرف شرط. ماشيًا: خبر كان المحذوفة مع اسمها بعد إن الشرطية، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه، وجملة إنْ كنت ماشيًا معطوفة على جملة إن كنت راكبًا.

الدرس السابع عشر

إعراب كاد وأخواتها

أولاً: التعريف

كاد وأخواتها، تسمى أفعال المقاربة والرجاء والشروع، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وهي:

1 ـ أفعال المقاربة: كَادَ، أوْشَكَ، كَرَبَ.

2 ـ أفعال الرجاء: عَسَى، حَرَى، اخلَوْلَقَ.

3 ـ أفعال الشروع: شرع، بدأ، أنشأ، أخذ، جعل، طَفِقَ، قام، هبَّ، ابتدأ، انبَرَى، علق.

خبر هذه الأفعال جملة فعلية مضارعية.

ثانياً: الإعراب

1- **كاد التلميذُ ينجحُ**: كاد: فعل ماضٍ من أفعال المقاربة يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول اسمًا له وينصب الثاني خبرًا له. التلميذُ: اسم كاد مرفوع. ينجحُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وفاعله هو؛ وجملة ينجحُ في محل نصب خبر كاد.

2- **عسى الصديقُ أنْ يعودَ**: عسى: فعل ماضٍ جامد من أفعال الرجاء يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول اسمًا له وينصب الثاني خبرًا له. الصديق: اسم عسى مرفوع. أنْ: حرف نصب واستقبال غير مصدري. يعودَ: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله هو، وجملة يعود في محل نصب خبر عسى.

من النحاة مَن يجعل أن مصدرية هنا فيقول: أن وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على أنه خبر عسى والتقدير: عسى الصديقُ عودَتَه.

ومنهم مَن يجعل أن مصدرية ويؤوّل بمصدر ولكنه لا يصرّح به.

3- **أنا موشكٌ أن أسافرَ**: أنا: ضمير منفصل مبتدأ. موشك: خبر مرفوع. أنْ: حرف نصب ومصدرية واستقبال. أسافرَ: فعل مضارع منصوب، وفاعله أنا، وأن: وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل موشك.

4- **سميرٌ أوشكَ أنْ ينجحَ**: سميرٌ: مبتدأ مرفوع. أوشك: فعل ماضٍ تام من أخوات كاد. أنْ: حرف نصب ومصدر واستقبال. ينجحَ: فعل مضارع منصوب بأن، وفاعله هو، وأنْ وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل أوشك، وجملة أوشك أن ينجحَ، في محل رفع خبر المبتدأ.

إذا تقدم (عسى واخلولق وأوشك) اسمٌ، أو ضميرٌ، جاز أن تجعلها أفعالاً تامة ـ كالمثالين السابقين ـ وهذا أفضل. وجاز أن تجعلها ناقصة فيكون اسمها ضميرًا مستترًا وخبرها الجملة بعدها، مثل: سمير أوشك أن ينجحَ؛ فسمير مبتدأ، واسم أوشك ضمير مستتر تقديره: هو، وجملة أنْ ينجحَ خبر أوشك، وجملة أوشك أنْ ينجحَ خبر المبتدأ سمير.

5- **عساك أنْ تُوفَّقَ في عملِ الخيرِ**: عساك: فعل ماضٍ من أخوات كاد يرفع الاسم وينصب الخبر. . . والكاف: ضمير نصب اسْتُعيرَ مكان ضمير الرفع وهو اسمها. أنْ: حرف نصب ومصدرية واستقبال. تُوفَّقَ: فعل مضارع مجهول منصوب بأن، ونائب فاعله أنت، وأنْ وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على أنه خبر عسى. في: حرف جر متعلق بتوفق. عملِ: مجرور بفي وهو مضاف. الخيرِ: مضاف إليه.

الدرس الثامن عشر

إعراب انّ وأخواتها

أولاً: التعريف

1- إن وأخواتها أحرف مشبهة بالأفعال تدخل على المبتدإ والخبر، فتنصب المبتدأ ويسمى اسماً لها، وترفع الخبر ويسمى خبراً لها: إن الوالد مخطئٌ.

2- الأحرف المشبهة بالأفعال أو أخوات «إنّ» هي: إن - أن - كأن - لكن - ليت - لعل.

3 - سميت هذه الأحرف أحرفاً مشبهة بالأفعال، لأنها تشبه الأفعال خصوصاً في المعنى:

إنّ وأنّ: أؤكد: إن العلم نور

كأن: أشبه: كأن الأمهات شموع تنير حياتنا.

لكن: أستدرك: يوسف ذكي لكنه كسول

ليت: أتمنى: ليت الطقس يتحسن.

لعل: أترجى: لعل النصيحة تؤثر.

4- تكسر همزة «إن» في ابتداء الكلام وبعد فعل القول وبعد القسم، وتفتح في ما عدا ذلك: إنها الراعية - قلت لي: إنها الراعية - أقسم إنها الراعية - والله إنها الراعية - أعرف أنها الراعية.

5 - يأتي خبر «إن» وأخواتها:

- مفرداً: إنها الراعية.
- جملة فعلية: لكنها تبكي.
- جملة أسمية: لعل الفتاة والدها مخطىء.

ثانياً: الإعراب

1- إن الفتاة راعية: إن: حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدإ والخبر، فينصب الأول

اسماً له، ويرفع الثاني خبراً له، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره. **الفتاة**: اسم «إن» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. **راعية**: خبر «إن» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2- **لكنها تبكي**: لكنها: حرف مشبه بالفعل، من أخوات «إن» يدخل على المبتدإ والخبر.... والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم «لكن». **تبكي**: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل. وفاعله ضمير مستتر تقديره هي. وجملة «تبكي» الفعلية (المؤلفة من الفعل والفاعل المستتر) في محل رفع خبر «لكن».

3- **لعل الفتاة والدها مخطىء**: لعل: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إن» يدخل على المبتدأ والخبر... **الفتاة**: اسم «لعل» منصوب... **والدها**: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. **مخطىء**: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وجملة «والدها مخطىء» الاسمية في محل رفع خبر «لعل».

4- **إن اباك رجل طيب**: أباك: اسم «إن» منصوب، وعلامة نصبه الألف، لأنه من الأسماء الخمسة؛ والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

5- **لكن الشجرات مثمرات**: الشجرات: اسم «لكن» منصوب، وعلامة نصبه الكسرة عوضاً من الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم.

6- **إنما المعلمون جنود الوطن**: إنما: «إن» حرف مشبه بالفعل، بطل عمله لدخول «ما» الكافة عليه وهو مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و«ما» حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **المعلمون**: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، **جنود**: خبر المبتدأ «المعلمون» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الدرس التاسع عشر

إعراب الأحرف المشبهة بليس

أولاً: التعريف

هي أحرف نفي تعمل عمل ليس، وتؤدي معناها، وهي: ما، لا، لات، إنْ.

ثانياً: الإعراب

1- **ما الكسلانُ مشكورًا**: أو بمشكورٍ: ما: نافية، تعمل عمل ليس في رفع الاسم ونصب الخبر. الكسلانُ: اسم ما مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. مشكورًا: خبر ما منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

إذا دخلت الباء الزائدة على خبرها يُعرَب: مجرور لفظًا منصوب محلاً لأنه خبر ما.

إذا تقدّم خبرها على اسمها بَطَلَ عملها، مثل: ما مشكورٌ الكسلانُ. ما: حرف نفي. مشكورٌ: مبتدأ مرفوع. الكسلانُ: نائب فاعل مرفوع سدَّ مسدَّ الخبر. أو: مشكورٌ: خبر مقدّم. الكسلانُ: مبتدأ مؤخر. (راجع إعراب: ما قادم الضيوف وما قادمان الضيفان في باب المبتدأ والخبر).

2- **لا رجلٌ حاضرًا**: لا: حرف نفي يعمل عمل ليس في رفع الاسم ونصب الخبر. رجلٌ: اسم لا، مرفوع، حاضرًا: خبر لا منصوب....

الأفضل في (لا) أن تهمل ويُرفع الاسمان بعدها على أنهما مبتدأ وخبر.

3- **إنْ سميرٌ سوى شاعرٍ**: (أي: ما سمير إلا شاعرٌ، هو شاعر فقط)، إنْ: نافية تعمل عمل ليس... سميرٌ: اسم إنْ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. سوى: خبر إنْ منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على الألف للتعذّر، وهو مضاف. شاعر: مضاف إليه مجرور.

4- **ندمَ الظالمونَ ولاتَ ساعةَ ندامةٍ**: ندم: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الظالمون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. ولاتَ: الواو حالية، لاتَ: لا: نافية تعمل عمل ليس وزيدت تاء التأنيث مفتوحة عليها ليتقوّى شبهها بليس في تقوية النفي. ساعةَ: خبر لات

منصوب واسمها محذوف تقديره: لات الساعةُ ساعةَ ندامةٍ، وجملة لات من اسمها وخبرها، في محل نصب حال.

المعنى: ندم الظالمون على ما فعلوا في حال كون الساعة التي ندموا فيها ليست ساعة ندم لأنهم ندموا بعد حلول عاقبة الظلم عليهم.

الـدرس العشرون

إعراب الأحرف المشبهة بالفعل

أولاً: التعريف

الأحرف المشبهة بالفعل، تدخل على الجملة، فتنصب المبتدأ وتسمّيه اسمه، وترفع الخبر وتسمّيه خبره. وهي ستة: إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليتَ، لعلّ.

ثانياً: الإعراب

1- **إنّ الطقسَ جميلٌ**: إنّ: حرف توكيد، من الأحرف المشبهة بالأفعال ينصب الاسم ويرفع الخبر. الطقسَ: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. جميلٌ: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(إنّ وأنّ) تؤكدان نسبة الخبر إلى المبتدأ ويُغنيان عن تكرار الجملة. ومن الخطأ استخدامهما إلا حيث يكون الخبر موضع الشك والإنكار.

2- **ليت الكسلانَ يجتهدُ**: ليت: حرف تمنٍّ من أخوات إنّ، ينصب الاسم ويرفع الخبر. التلميذَ: اسم ليت منصوب. يجتهدُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وفاعله هو، وجملة يجتهدُ في محل رفع خبر ليت.

3- **لعلّ الصديقَ قادمٌ**: لعلّ: حرف ترجٍّ من أخوات إنّ، ينصب الاسم ويرفع الخبر. الصديقَ: اسم لعل منصوب. قادمٌ: خبر لعلّ مرفوع.

الترجّي هو انتظار حصول شيء مرغوب فيه.

4- **بلغني أنك ناجح**: بلغني: بلغ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم. أنك: حرف مصدر من أخوات إنّ، ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أنّ. ناجح: خبر أن مرفوع، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل بلغ والتقدير: بلغني نجاحُك.

5- **كأنما الأستاذُ حاضرٌ**: كأنما: حرف تشبيه من أخوات إنّ، وما زائدة كافّة عن العمل. الأستاذُ: مبتدأ مرفوع. حاضرٌ: خبر المبتدأ مرفوع...

6- عاد الابنُ لكنَّ أباه لم يعدْ: عاد: فعل ماضٍ مبني. الابنُ: فاعل عاد مرفوع. لكنَّ: حرف استدراك من أخوات إنَّ، ينصب الاسم ويرفع الخبر. أباه: اسم لكنَّ منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يعدْ: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وجملة لم يعد في محل رفع خبر لكنَّ.

7- لعلّما عاد الصديقُ: لعلّما: حرف ترجٍّ من أخوات إنَّ، وما: زائدة كافّة عن العمل. عاد: فعل ماضٍ مبني. الصديقُ: فاعل عاد مرفوع...

زيادة (ما) الكافّة على (لكنَّ) و(لعلَّ) أبطلت عملهما.

8- بلغني أنْ ستعودُ: بلغني: بلغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم. أنْ: مخفّفة من الثقيلة اسمها ضمير الشأن محذوف؛ التقدير: بلغني أنَّهُ ستعود. ستعود: السين: حرف تنفيس، تعودُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وفاعله أنت، وجملة ستعود في محل رفع خبر أنْ، وأنْ المخفّفة وخبرها في تأويل مصدر مرفوع لأنه فاعل بلغني، والتقدير: بلغني عودتُك.

9- كأنْ قد عاد الأميرُ: كأنْ: مخففة من كأنَّ الثقيلة، اسمها ضمير الشأن محذوف، التقدير: كأنَّهُ. قد: حرف تحقيق. عاد: فعل ماضٍ. الأميرُ: فاعل عاد مرفوع، وجملة عاد الأمير في محل رفع خبر كأنْ.

إذا خُفّفت (كأنَّ) جرت على حكم (أنْ) المخفّفة فيكون اسمها (ضمير الشأن) وخبرها الجملة التي بعدها، كما يجوز أن تكون مهملة لا عمل لها؛ فلا اسم لها ولا خبر.

الدرس الحادي والعشرون

إعراب لا النافية للجنس

أولاً: التعريف

هي حرف تدخل على الجملة الاسمية فتعمل عمل (إنّ) تنصب المبتدأ وترفع الخبر، وتفيد نفي الخبر، وتفيد نفي الخبر عن جميع أفراد جنس المبتدأ، ويشترط في عمل لا:

1 ـ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، مثل: لا طالبَ علمٍ تائهٌ.

2 ـ ألاّ تُفصَل عن اسمها بفاصل، مثل: لا طائرَ في العشِّ.

3 ـ ألاّ يدخل عليها حرف جر، مثل: لا حديقةَ في مدينتنا.

ـ يُبنى اسم (لا) على ما يُنصَب به، إذا كان مفردًا، أي لا مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف، مثل: لا لاعبين في الملعب.

ـ يُنصَب اسم (لا) إذا كان مضافًا، مثل: لا تاجرَ ذهبٍ موجودٌ، أو شبيهًا بالمضاف، مثل: لا خائنًا وطنَه بيننا.

إذا كان اسم (لا) مبنيًّا ونعت ففي نعته ثلاث حالات:

1 ـ البناء على الفتح، مثل: لا طبيبَ ماهرَ خاسرٌ.

2 ـ الرفع، مثل: لا بنّاءَ بارعٌ نادمٌ.

3 ـ النصب، مثل: لا تلميذَ مجتهدًا فاشلٌ.

ـ أما إذا كان اسم (لا) منصوبًا، أي مضافًا أو شبيهًا بالمضاف، فيجوز في نعته، الرفع والنصب، وامتنع البناء على الفتح، مثل: لا تلميذ مدرسةٍ مجتهدٌ ـ أو مجتهدًا ـ نادمٌ.

ثانياً: الإعراب

1- لا ساعيًا وراءَ الرزقِ محرومٌ: لا: نافية للجنس (مرَّ إعرابها). ساعيًا: اسم لا منصوب لأنه شبيه بالمضاف، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. وراء: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة، وهو

مضاف. الرزقِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره. محرومٌ: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

2- لا حارسَيْن بالليلِ نائمانِ: لا: نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر. حارسَيْن: اسم لا منصوب لأنه شبيه بالمضاف، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. بالليلِ: الباء: حرف جر متعلق بحارسَيْن، الليلِ: مجرور بالباء، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. نائمانِ: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

3- لا رجلَ حاضرٌ: لا: نافية للجنس تعمل عمل إنَّ فتنصب الاسم وترفع الخبر. رجلَ: اسم لا مبني على الفتح لأنه مفرد وهو في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. أو: اسمها وحده في محل رفع مبتدأ.

4- لا والداتِ قاسياتٌ: لا: نافية للجنس... والداتِ: اسم لا مفرد مبني على الكسرة نيابةً عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو في محل نصب بلا، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. قاسياتٌ: خبر لا مرفوع...

يجوز في جمع المؤنث السالم بناؤه أيضًا على الفتح، مثل: لا والداتَ قاسياتٌ.

المراد باسم (لا) المفرد هنا ما ليس مضافًا، ولا شبيهًا بالمضاف، ولو كان مثنًى أو مجموعًا.

5- انطلقت بلا كتبٍ: انطلقت: فعل وفاعل. بلا: الباء: حرف جر متعلق بانطلق، لا: معترِضَة بين الجار والمجرور لإفادة النفي. كتبٍ: مضاف إليه مجرور...

ولك أن تجعل لا اسمًا بمعنى غير مجرور بالباء وعلامة جرّه كسرة مقدّرة على الألف، ولا مضاف، كتبٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

6- لا رجلَ في الدّارِ وامرأةٌ: لا: نافية للجنس... رجلَ: اسم لا مبنيّ على الفتح، وهو في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. في الدارِ: جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف تقديره: موجودٌ. وامرأةٌ: الواو: حرف عطف. امرأةٌ: معطوف على محل لا واسمها من الإعراب، (لأن محله الرفع بالابتداء) والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

7- لا رجلَ سوءٍ يُعاشَرُ: لا: نافية للجنس تعمل عمل إنَّ... رجلَ: اسم لا، منصوب لأنه مضاف. سوءٍ: مضاف إليه. يُعاشَر: فعل مضارع مجهول مرفوع للتجرّد، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره، هو، وجملة يُعاشَر من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر لا.

8- **لا خصامٌ بيننا ولا انقسامٌ:** لا: حرف نفي باطل عمله. خصامٌ مبتدأ مرفوع... بيننا: ظرف مكان، منصوب على الظرفية، متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مضاف إليه. ولا: الواو: حرف عطف، لا: زائدة لتأكيد النفي. انقسامٌ: مبتدأ مرفوع خبره محذوف، تقديره: موجود، والجملة الاسمية الثانية معطوفة بالواو على الجملة الاسمية الأولى.

تُعرَب لا الثانية: زائدة لتأكيد النفي، عندما يقع بعدها اسم مرفوع (كالمثال السابق) أو منصوب مثل: لا رجلَ ولا امرأةً في الدارِ، لا الثانية تُعرَب زائدة لتأكيد النفي لأن الاسم بعدها منصوب.

9- **لا رجلَ ولا امرأةً في الدار:** لا: نافية للجنس... رجلَ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. ولا: الواو: حرف عطف. لا: نافية للجنس. امرأةَ: اسم لا الثانية مبني على الفتح في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ؛ ولا امرأةَ، معطوف على، لا رجلَ. في الدارِ: جار ومجرور متعلقان بخبر لهما محذوف تقديره: موجودان.

10- **لا رجلَ ظريفًا عندنا:** لا رجلَ: مرّ إعرابه. ظريفًا: نعت رجلَ، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في النصب مراعاة لمحل اسم لا من الإعراب وعلامة نصبه الفتحة. عندنا: مرّ إعرابها.

11- **لا رجلَ ظريفٌ عندنا:** لا رجلَ: مرّ إعرابه. ظريفٌ: نعت رجلَ والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في الرفع مراعاة لمحل لا واسمها من الإعراب، وعلامة رفعه الضمة. عندنا: مرّ إعرابها.

متى نُعِتَ اسم لا المفرد، بنعت مفرد متصل به، جاز في النعت الفتح، والرفع، والنصب، (راجع الأمثلة السابقة).

12- **لا تلميذَ في المدرسةِ كسولاً أو كسولٌ:** لا: نافية للجنس. تلميذَ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب بها، ولا واسمها، أو: اسمها فقط في محل رفع مبتدأ. في المدرسة: جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف تقديره: موجود. كسولاً: نعت تلميذ منصوب حملاً على محله من الإعراب. وإذا رُفِع النعت فحملاً على محل لا واسمها أو: على محل اسمها من الإعراب وهو الابتداء.

إذا نُعِتَ اسم (لا) المفرد بنعت مفرد مفصول من منعوته جاز في هذا النعت النصب، والرفع (راجع المثال السابق).

13- **لا طالبَ علم كسولاً أو: كسولٌ في المدرسةِ:** لا: نافية للجنس... طالبَ: اسم لا منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ.

علم: مضاف إليه مجرور بالإضافة. كسولاً: نعت لطالبَ علم والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة. وإذا قُلت: كسولٌ كان نعتًا لطالبِ علم تابع له في الإعراب حملاً على محله، أو: على محل لا واسمها من الإعراب، مرفوع وعلامة رفعه الضمة. في المدرسة: جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف تقديره: موجودٌ.

الدرس الثاني والعشرون

إعراب حروف الجرّ

أولاً: التعريف

سُمِّيَت حروف جرّ لأنها تجرّ معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو لأنها تجرّ ما بعدها من الأسماء، أي تخفضه.

أشهر حروف الجرّ هي: من، إلى، عن، على، حتى، خلا، عدا، حاشا، في، مُذْ، منذُ، رُبَّ، اللام، كي، الواو، التاء، الكاف، الباء.

ثانياً: الإعراب

1- **وصل المسافرُ إلى المدينة:** وصل: فعل ماضٍ مبني، المسافرُ: فاعل ومرفوع... إلى المدينة: جار ومجرور، إلى: حرف جر متعلق بوصل. المدينة: مجرور بإلى وعلامة جرّه الكسرة.

2- **هذا ثعلب في تصرفاته:** في تصرفاته: جار ومجرور متعلقان بثعلب، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه.

جاز تعليق حرف الجر (في) بالاسم الجامد (ثعلب) لأنه مؤوّل بالمشتق؛ فهو بمعنى محتال.

3- **جلست أقرأ في كتاب تاريخي:** جلست: فعل وفاعل. أقرأ: فعل مضارع، وفاعله أنا، وجملة أقرأ في محل نصب حال من التاء. في: حرف جر متعلق بأقرأ. كتاب: مجرور بفي. تاريخي: نعت كتاب؛ لو تعلق حرف الجر (في) بجلست لكان المعنى: جلست في كتاب تاريخي... وهذا واضح الفساد. المهم أن نبحث لحرف الجر الأصلي مع مجروره عن المتعلق المناسب لهما وأن نميِّزه ونستخلصه من غير المناسب، وهاكَ مثالاً آخر على ذلك.

4- **رُبَّ رجلٍ كريمٍ أكرمته:** رُبَّ: حرف جر شبيه بالزائد. رجلٍ: مجرور لفظًا مرفوع محلاً علَى أنهُ مبتدأ. كريم: نَعت رجل تابع له في الإعراب. أكرمته: فعل وفاعل ومفعول به والجملة خبر المبتدأ.

حرف الجر الزائد والشبيه بالزائد لا متعلَّق لهما.

5- ربما كان السائلُ أغنى من المسؤول: ربما: حرف جر شبيه بالزائد، ما: زائدة كافّة. كان: فعل ماضٍ ناقص... السائلُ: اسم كان مرفوع. أغنى: خبر كان منصوب... من: حرف جر متعلق بأغنى. المسؤول: مجرور بمن.

يجوز في (رُبَّ) أن تلحقها تاء التأنيث لتدلّ على تأنيث مجرورها، مثل: رُبَّتَ عبارةٍ موجزةٍ أغنت عن كلام كثير.

إذا دخلت (ما) الزائدة على (رُبَّ) كفّتها عن العمل وجاز دخولها على الأفعال.

6- صار الشيخُ المريضُ كالشبح: صار: فعل ماضٍ ناقص. الشيخُ: اسم صار مرفوع. المريض: نعت الشيخ مرفوع... كالشبح: الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب خبر صار وهو مضاف، الشبح: مضاف إليه مجرور.

تقع الكاف اسمًا بمعنى مثل في النثر نادرًا والشعر غالبًا، مثل:

7- واللّهِ لأصنعنَّ الخيرَ: واللّهِ: الواو: حرف جر للقسم متعلق بفعل القسم المحذوف والتقدير: أقسم. اللّهِ: اسم الجلالة مجرور بالواو، وعلامة جره الكسرة. لأصنعنّ: اللام: رابطة لجواب القسم لتأكيده، أصنعنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وهو في محل رفع لتجرّده من النواصب والجوازم، وفاعله أنا. الخيرَ: مفعول به منصوب، وجملة لأصنعنَّ الخيرَ لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القسم.

8- تاللّهِ باللّهِ: إعرابهما كإعراب واللّهِ.

كي: كي الناصبة للمضارع تكون حرف جر بمعنى لمَ إذا وقعت بعدها ما الاستفهامية أو ما المصدرية، مثل: كيمهْ؟ جوابًا لمَن قال لك: قد لازمت البيت أسبوعًا. فكي هنا تسمى كي التعليلية لأنها تدخل على استفهام يُسأل به عن العلة والسبب، فهي بمنزلة اللام الجارّة التي تسمى لام التعليل.

9- كيمَ فعلت هذا؟ (أي: لِمَ فعلته). كيم: كي: حرف جر للتعليل متعلق بفعل، مَ: (أصلها: ما): اسم استفهام حُذِفَت ألفه تخفيفًا وهو في محل جرّ بكي. فعلت: فعل وفاعل. هذا: الها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

تدخل (الهاء) على (كيمَ) عند الوقف وتُعرَب: هاء الوقف أو هاء السكت. متى دخل على (ما) الاستفهامية حرف جر تُحذَف ألفها وجوبًا، مثل: (بِمَ تكتب)؟ (إلامَ أنتظرك)؟ (حتامَ أحتملك)؟.

10- أكلت السمكة حتى رأسها: أكلت: فعل وفاعل. السمكة: مفعول به منصوب. حتى: حرف جر متعلق بأكلت. رأسِها: مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة وهو

مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه.

قد تجر (حتى) المصدر المنسبك من أنْ الناصبة المقدّرة وجوبًا ومن صلتها الفعلية المضارعية، مثل: اتقِ اللّه حتى تفوزَ برضاه، فحتى: حرف جر للتعليل متعلق باتقِ. تفوزَ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى، وعلامة نصبه الفتحة وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحتى والتقدير: اتقِ اللّه حتى الفوزِ برضاه.

تأتي (حتى) حرف عطف بمعنى الواو، مثل: أكلت السمكة حتى رأسَها، أي: ورأسَها فحتى هنا حرف عطف لأنها بمعنى الواو (راجع إعراب حتى في بابي العطف والنواصب).

11- على: حرف جر أصلي يجرّ الظاهر والمضمر، مثل: سلّمت على باسمٍ وأثنيت عليه لاجتهاده.

قد تكون (على) حرف جر بمعنى لكن الاستدراكية فلا تتعلق بشيء، مثل: أساء الصديقُ فاحتملت إساءته على أن احتمالها مرٌّ أليم. فعلى: حرف جر بمعنى لكن الاستدراكية لا متعلّق لها؛ وقيل تتعلق بخبر لمبتدأ محذوف تقديره: والتحقيق على كذا. (الإعراب الأول أحسن).

تستعمل (على) اسمًا بمعنى فوق إذا وقعت بعد (من) مثل: تكلم الخطيب من على المنبر، أي: من فوق المنبر. من: حرف جر متعلق بتكلم، على: اسم بمعنى فوق مبني في محل جر بمن، وهو مضاف. المنبرِ: مضاف إليه مجرور...

12- عن: حرف جر يجر الظاهر والمضمر مثل: سألت عنك وعن باسمٍ.

تستعمل اسمًا بمعنى جانب إذا وقعت بعد (من)، مثل: اجلس من عن يمين الأمير، أي: اجلس من جانب يمينه. اجلس: فعل أمر فاعله أنت. من: حرف جر متعلق باجلس. عن: اسم بمعنى جانب مبني في محل جر بمن، وهو مضاف. يمين: مضاف إليه مجرور، وهو مضاف. الأميرِ: مضاف إليه مجرور...

13- مررت برجلٍ هنا أو هناك أو ثَمَّ: مررت: فعل وفاعل. برجل: جار ومجرور، الباء: حرف جر متعلق بمرَّ، رجلٍ: مجرور بالباء.. هنا: ظرف مكان متضمن معنى الإشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بنعت رجل المحذوف تقديره موجودٍ. (ومثله إعراب هناك، وثَمَّ).

يجوز أن يُحذَف حرف الجر ويبقى عمله كما كان قبل الحذف وذلك في مواضع عدة منها أن يكون الاسم المجرور بالحرف مصدرًا مؤوّلاً من (أنَّ) مع اسمها وخبرها ومن (أنْ) المصدرية والفعل والفاعل؛ مثل: فرحت أنَّ الطقسَ جميلٌ، أفرح أنْ يجتهدَ المهملُ.

14- **فرحت أنَّ الطقس جميلٌ**: فرحت: فعل وفاعل. أنَّ: حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر. الطقس: اسم أنَّ منصوب. جميلٌ: خبر أنَّ مرفوع... وأنَّ وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء المحذوفة جوازًا والتقدير: فرحت بجمالِ الطقس.

15- **أفرحُ أنْ يجتهد المهملُ**: أفرح: فعل مضارع، فاعله أنا. أنْ: حرف نصب ومصدرية واستقبال. يجتهد: فعل مضارع منصوب. المهملُ: فاعل يجتهد مرفوع... وأنْ وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء المحذوفة جوازًا والتقدير: أفرح باجتهادِ المهملِ.

الدرس الثالث والعشرون

إعراب المثنى

أولاً: التعريف

المثنى هو ما دلّ على اثنين أو اثنتين من الإنسان، أو الحيوان، أو الأشياء، يُرفَع بالألف، ويُنصَب ويُجَرّ بالياء، مثل: عاد التلميذان، رأيت التلميذين، ومررت بالتلميذين.

ثانياً: الإعراب

1- **سافر الرجلان**: الرجلان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

2- **رأيت الرجلين**: الرجلين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

إعراب المثنى المضاف إلى ياء المتكلم

3- **جاء تلميذايّ**: تلميذايّ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وحُذِفَت النون للإضافة، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

4- **رأيت تلميذيَّ**: رأيت: فعل وفاعل. تلميذيَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة في ياء المتكلم، وهو مضاف؛ وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه.

إعراب الملحق بالمثنى

أولاً: التعريف

يُعرَب الملحق بالمثنى كإعراب المثنى، فيُرفَع بالألف، ويُنصَب بالياء، ويُجَرّ بالياء، ويشمل: اثنتان، اثنان، كلا، كلتا، المضافين إلى الضمير.

ثانياً: الإعراب

5- **سافر الغريبان**: سافر: فعل ماضٍ. الغريبان: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

6- **صادفت الغريبين**: صادفت: فعل وفاعل. الغريبين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

7- **سلّمت على الغريبين**: الغريبين: مجرور بعلى وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

8- **صبرت على كِلا الرجلين**: صبرت: فعل وفاعل. على: حرف جر متعلق بصبرت. كِلا: مجرور بعلى، وعلامة جرّه كسرة مقدّرة على الألف للتعذّر، وهو مضاف. الرجلين: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

9- **جاء الاثنان**: الاثنان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.

10- **جاء شعبانُ**: شعبانُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ولم يُنَوَّن لأنه ممنوع من الصرف، للعلمية وزيادة الألف والنون.

ويجوز إعراب شعبانُ فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.

11- **رأيت شعبانَ**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ولم يُنَوَّن لأنه ممنوع من الصرف، للعلمية وزيادة الألف والنون.

الأسماء التي لفظها مثنى، ومعناها مفرد، مثل: شعبان: مفردها شعب، جبران: مفردها جبر، مروان: مفردها مرو، تُعرَب إما بالحركات وهذا أولى بالاتّباع وإما بالحروف، مثل: جاء بدرانِ، سلّمت على بدرينِ. بدرين: مجرور بعلى وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

هناك أسماء تُرفَع بالألف، وتُنصَب وتُجَرّ بالياء لأنها مثنى، أو ملحقة بالمثنى، منها: القمران: للشمس والقمر، الأبوان: للأب والأم، العُمَران: لعُمَر بن الخطاب وعَمْرو بن هشام، حسنين، وزيدين.

الدرس الرابع والعشرون

إعراب جمع المذكر السالم

أولاً: التعريف

جمع المذكر السالم هو ما سلمت حروف مفرده عند جمعه من التكسير والخلخلة، **يُرفَع بالواو**، مثل: المعلمون قادة الأمم، **ويُنصَب ويُجَرّ بالياء**، مثل: رأيت المعلمين، ومررت بالمعلمين.

ثانياً: الإعراب

1- **صلّى المؤمنون**: صلّى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدّر على الألف للتعذّر. المؤمنون: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

2- **هنّأتُ المؤمنين**: المؤمنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

إعراب جمع المذكر السالم المضاف الى ياء المتكلم

3- **زرت معلميّ**: زرتُ: فعل وفاعل. معلميَّ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء المدغمة في ياء المتكلم، وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.

إعراب الملحق بجمع المذكر السالم

أولاً: التعريف

وهي كلمات تُعرَب إعراب جمع المذكر السالم، فتُرفَع بالواو، وتُنصَب وتُجَرّ بالياء، من دون أن تتحقق فيها جميع شروط هذا الجمع، ومن أنواعها:

1 ـ كلمات تدلّ على معنى الجمع، ولا مفرد لها، مثل: أولو.

2 ـ العقود العددية: عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون... الخ.

3 ـ كلمات تدلّ على معنى الجمع ولها مفرد من لفظها، غير أن هذا المفرد لا يسلم من التغيير عند جمعه، مثل: بنون: جمع ابن، أرضون: جمع أرض، ذوو: جمع ذو، سنون: جمع سنة، عضون: جمع عضة. . . الخ.

4 ـ كلمات ليست وصفًا ولا علمًا، ولكنها تجمع جمع مذكر سالم، مثل: أهلون: جمع أهل، وابلون: جمع وابل.

5 ـ كلمات أصبحت أعلامًا، مثل: حمدون، زيدون، خلدون، عبدون.

6 ـ كل اسم من غير الأنواع السابقة يكون لفظه كلفظ جمع المذكر السالم في اشتماله على واو، ونون، أو ياء، ونون، مثل: زيتون، ياسمين، أو: فلسطين، صفّين.

ثانياً: الإعراب

4- جاء أُولو الفضلِ: (أي: أصحاب الفضل) أولو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف. الفضلِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

5- سلّمتُ على أُولي الفضلِ: أُولي: مجرور بعلى وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

6- جاء سعدونُ، رأيت سعدونَ، سلّمت على سعدونَ: جاء: فعل ماضٍ. سعدونُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. سعدونَ: مفعول به منصوب. سعدونَ: مجرور بعلى وعلامة جرّه الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف بالعلمية وشبه العجمة (وجود الواو والنون في الأسماء المفردة من خواص الأسماء الأعجمية).

ويجوز أن يُرفَع بالواو ويُنصَب ويُجَرّ بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، مثل: جاء سعدونَ، رأيت سعدين.

7- جاءتِ السنينُ أو السنون: السنينُ: فاعل مرفوع بالضمة. السنونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والنون: عوض التنوين في الاسم المفرد.

وهكذا يقال في خلدون وزيدون من أسماء العلم التي معناها مفرد ولفظها جمع مثل: مررت بزيدين، أو: بزيدون (النون لا تحذف في الإضافة ولا تعرب).

8- حضر عشرون رجلاً: عشرون: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. رجلاً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الدرس الخامس والعشرون

إعراب جمع المؤنث السالم وملحقاته

أولاً: التعريف

جمع المؤنث السالم هو ما سَلِمَت حروف مفرده عند جمعه من التكسير ويُزاد على مفرده ألف وتاء.

يُرفَع جمع المؤنث السالم بالضمة، مثل: زارت التلميذاتُ معلماتهنَّ. ويُنصَب ويُجَرّ بالكسرة، مثل: رأيتُ التلميذاتِ، و: سلَّمتُ على التلميذاتِ.

أُلحِقَ بهذا الجمع شيئان الأول كلمة: أولات أو أُلات (بدون واو) بمعنى صاحبات مفردها ذات بمعنى: صاحبة، مثل: سلّمت على أولاتِ فضلٍ. أي: صاحباتُ فضلٍ. والثاني ما سُمّي به من هذا الجمع، وصار علمًا لمؤنث بسبب التسمية مثل: سعادات، زينبات، نعمات، فهذه الأسماء التي لفظها جمع ومعناها مفرد، تُرفَع بالضمة، وتُنصب وتُجرّ بالفتحة من غير تنوين، مثل: جاءت سعاداتُ، رأيتُ سعاداتَ، مررت بسعاداتَ.

ثانياً: الإعراب

1- **زارتِ التلميذاتُ معلماتِهنَّ**: زارتِ: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، والتاء: للتأنيث وحُرِّكت بالكسر لالتقاء الساكنين. التلميذاتُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. معلماتِهنّ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه كسرة عوضًا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة، والنون: لجمع الإناث.

2- **جاءت سعاداتُ**: جاءت: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، والتاء: للتأنيث. سعاداتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ولم يُنَوَّن لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

3- **مررتُ بسعاداتَ**: مررتُ: فعل وفاعل. بسعاداتَ: مجرور بالباء وعلامة جرّه فتحة عوضًا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

هذه الأسماء التي لفظها مفرد ومعناها جمع، هي ملحقة بجمع المؤنث السالم.

الدرس السادس والعشرون

إعراب المضاف إليه

أولاً: التعريف

1- الإضافة هي ربط اسمين أحدهما بالآخر ربطاً يفيد تعريفاً أو تخصيصاً: هذه أدوات التجميل. يسمى الاسم الأول المضاف والثاني المضاف إليه.

2- المضاف إليه مجرور أو مبني في محل جر بالإضافة. أما علامتا جره فهما:

الكسرة الظاهرة أو المقدرة: هذا كتاب سمير وذاك قلم رنا، وذلك دفتر سامي.

الياء في المثنى وفي جمع المذكر السالم: هذا كتاب الولدين ـ هذه محلات المزينين.

3- كل ضمير متصل بالاسم مبني في محل جر بالإضافة: قصصت شعري.

4- إذا أُضيف المثنى أو جمع المذكر السالم حذفت النون من آخرهما: كتابا الولد جديدان ـ فلاحو الأرض كرام.

ثانياً: الإعراب

1- **من عادتي بعد ظهر السبت الذهاب إلى المزين**: السبت: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

2- **هذا كتاب رنا**: رنا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

3- **هذه كتب المعلمين**: المعلمين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

4- **تحدثت إلى صديقيك**: صديقيك: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الياء لأنه مثنى. وقد حذفت النون للإضافة، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

الدرس السابع والعشرون

إعراب الجملة

تقسم الجُمَل من حيث الإعراب إلى قسمين:

أ ـ الجُمَل التي لها محل من الإعراب:

وهي التي يصحّ تأويلها بمفرد، ويكون إعرابها كإعراب الاسم المفرد في الرّفع، والنّصب، والجرّ، وأهمّها:

1 ـ الجملة الواقعة خبرًا: ومحلها الرفع مع المبتدأ، نحو: «المعلّمُ يكافىء المجتهدَ».

ـ الرّفع مع «إنّ» وأخواتها، نحو: «إنّ النهرَ ماؤه غزير».

ـ الرفع مع «لا» النافية للجنس، نحو: «لا مجتهدَ اجتهادُهُ ضائعٌ».

ـ النّصب مع «كان» وأخواتها، نحو: «كان النّهرُ ماؤه غزيرٌ».

2 ـ الجملة الواقعة مفعولاً به: وتأتي إمّا بعد أفعال «الظنّ»، نحو: «ظننتُ خالدًا لا يكذبُ» («جملة يكذب» في محلّ نصب مفعول به ثانٍ لـ «ظننتُ»)، وإمّا بعد القول، نحو: «قال وليدٌ أنا بريءٌ» (جملة «أنا بريءٌ» المؤلفة من المبتدأ والخبر، هي في محل نصب مفعول به للفعل «قال»).

3 ـ الجملة الواقعة حالاً: وتأتي بعد اسم معرفة، نحو: «أقبلَ خالدٌ يضحكُ»، (جملة «يضحك» من الفعل والفاعل في محلّ نصب حال لأنّها تبيّن هيئة «خالد» عند إقباله) ونحو: «سِرْتُ والطّقسُ ممطرٌ»، (جملة «الطقس ممطر» من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الضمير «التاء»).

4 ـ الجملة الواقعة صفة: وتأتي بعد اسم نكرة، ومحلّها بحسب الموصوف، نحو: «دخل تلميذٌ يبكي» (جملة «يبكي» من الفعل والفاعل في محل رفع نعت «تلميذ») ونحو: «لنا بستانٌ أشجارُهُ ظليلةٌ» (جملة «أشجارُهُ ظليلةٌ» من المبتدأ والخبر في محل رفع نعت «بستان»).

5 ـ الجملة الواقعة جوابًا لشرط جازم مقترن بالفاء أو بإذا الفجائية: نحو: «إن تدرسْ فالنجاحُ حليفُكَ» (جملة «النجاح حليفك» المؤلفة من المبتدأ والخبر في محلّ جزم جواب شرط «إنْ»)، ونحو قوله تعالى: ﴿إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ (جملة «لا

غالب لكم» في محلّ جزم جواب الشرط).

6 ـ الجملة الواقعة مضافًا إليه: نحو: «أقمْنا حيث أقام أهْلُنا»، «حيث»: ظرف واجب الإضافة، (جملة «أقام أهلنا» في محلّ جرّ مضاف إليه).

7 ـ الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب: ومحلّها بحسب الجملة التي تتبعها، نحو: المعلّمُ يكتبُ ويشرحُ» فجملة «يشرح» تابعة لجملة «يكتب» ومحلّها الرّفع لأنّ جملة «يكتب» في محلّ رفع خبر المبتدأ «المعلّمُ».

ب ـ الجُمَل التي لا محلّ لها من الإعراب:

وهي التي لا يصحّ تأويلها بمفرد لأنها لا تحلّ محلّه، وأهمّها:

1 ـ الجملة الابتدائية: وهي التي تقع في ابتداء الكلام، نحو: «الهواءُ شديدُ البرودة».

2 ـ الجملة التّابعة لجملة لا محل لها من الإعراب: نحو: «اشتريْتُ مجلّةً وتصفّحْتُها» (جملة «تصفّحْتُها» لا محلّ لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة «اشتريْتُ» الابتدائية والتي لا محل لها من الإعراب.

3 ـ الجملة الواقعة جوابًا للقسم: نحو: «تاللّهِ لأقومنّ بواجبي خير قيام» (جملة «أقومنّ» لا محلّ لها من الإعراب لأنها واقعة في جواب القسم).

4 ـ الجملة الواقعة جوابًا لشرط غير جازم: نحو: «لولا العدلُ لفسدت الرعيّة» (جملة «فسدت الرعيّة» لا محلّ لها من الإعراب لأنها جواب لأداة شرط غير جازمة «لولا»)، وأدوات الشرط غير الجازمة هي: إذا، لولا، لو، كلّما.

5 ـ الجُمَل الواقعة جوابًا لشرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية: نحو: «مَنْ يدرسْ ينجحْ» (جملة «ينجح» لا محلّ لها من الإعراب لأنها جواب لشرط جازم غير مقترن بـ «الفاء» أو «إذا»).

6 ـ الجملة الاعتراضية: نحو: «كان المعلّمُ ـ وأقولُ الحقّ ـ عادلاً» (جملة «أقولُ الحقّ» اعترضت بين شيئين متلازمين اسم كان وخبرها فلا محلّ لها من الإعراب.

7 ـ الجملة المفسّرة: وهي التي تفسّر ما سبقها وتكشف عن حقيقته، نحو: «هلاّ عملَكَ أتقنْتَهُ»، فعمَلَكَ منصوب بفعل محذوف يفسّره ما بعده والتقدير: هلاّ أتقنْتَ عملَكَ أتقنته. وجملة «أتقنته» لا محلّ لها من الإعراب لأنها مفسّرة لما قبلها.

والجملة التفسيرية تقع أيضًا بعد «أنْ» و«أي» التفسيريتين، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ﴾ فجملة «اصنع الفلك» لا محلّ لها من الإعراب لأنها واقعة بعد «أنْ» التفسيريّة.

8 ـ الجملة الواقعة صلة الموصول: نحو «قَدِمَ الّذي يستحقُّ الجائزة». جملة «يستحقُّ الجائزة» واقعة صلة للموصول «الّذي» فلا محلّ لها من الإعراب.

الدرس الثامن والعشرون

إعراب العدد

أولاً: التعريف

- العدد «أَحَدَ عَشَرَ»، عدد مركب مبني عليه فتح الجزأين، في محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعه في الجملة، ويؤنَّث مع المؤنث، ويُذَكَّر مع المذكر، مثل: وصل أحدَ عشر رجلاً، و: وصلت إحدى عشرة امرأة. وتجوز الإضافة في العدد المركب غير اثني عشر واثنتي عشرة، فتقول: هذا أحدَ عشر قلم.

- العددان «اثنا عشر واثنتا عشرة»، هذان العددان ملحقان بالمثنى ويعربان إعرابه في الجزء الأول منهما، أما الجزء الثاني منهما فهو يقوم مقام نون التثنية ولا محل له من الإعراب، وهذان العددان لا تجوز الإضافة معهما، فكما لا تجوز الإضافة مع النون كذلك لا تجوز الإضافة مع ما وقع موقعهما، مثل: سافر اثنا عشر رجلاً، ومثل: رأيت اثنتي عشرة امرأةً.

- وقوع العدد نعتًا: يقع العدد نعتًا إذا جاء مبيِّنًا لرتبة معدودة، مثل: جاء خليل الثاني في صفِّهِ.

- وقوع العدد مصدرًا: قد ينوب العدد عن المصدر، مثل قوله تعالى: ﴿فاجلدوهم ثمانين جلدةً﴾.

ثانياً: الإعراب

1- جاء إلى زيارتنا ثلاثة رجال: ثلاثة: فاعل «جاء» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ. وهو مضاف. رجال: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.

2- اشتريت عصفورين اثنين: اثنين: نعت «عصفورين»، والنعت يتبع المنعوت في جميع حالاته، وهنا تبعه في حالة النصب، وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بالمثنى.

3- قرأت الصفحة الأولى: الأولى: نعت «الصفحة» تبعها في حالة النصب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

4- **حضر ثلاثةُ رجالٍ**: رجال: فاعل «حضر» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ثلاثة: نعت «رجال»، والنعت يتبع المنعوت في جميع حالاته، وهنا تبعه في حالة الرفع، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

5- **صادفت عشرين رجلاً**: صادفت: فعل وفاعل. عشرين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. رجلاً: تمييز منصوب...

6- **اليومَ اشتريت جرائدَ أربعًا**: اليومَ: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره متعلق باشترى. اشتريت: فعل وفاعل. جرائد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف؛ جمع على وزن مفاعل. أربعًا: نعت جرائد، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في النصب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

يُعرَب العدد نعتًا عندما يقع بعد المعدود (تأمل المثل السابق).

إعراب العدد الترتيبي

7- **قرأت المقالةَ الثالثةَ**: قرأت: فعل وفاعل. المقالةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. الثالثة: نعت المقالة، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

8- **قرأتُ الفصلَ السابعَ عشرَ**: قرأت: فعل وفاعل. الفصلَ: مفعول به منصوب. السابعَ عشرَ: عدد مركب مبني الجزأين على الفتح، في محل نصب نعت الفصل.

9- **اطَّلعتُ على الفصلِ التاسعِ والعشرين**: اطَّلعتُ: فعل وفاعل. الفصلِ: مجرور بعلى وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره. التاسع والعشرين. التاسع: نعت الفصل، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في الجرّ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والعشرين: الواو: حرف عطف، العشرين: معطوف على التاسع والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الجرّ، وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

10- **سافر الحاديْ عشرَ**: سافرَ: فعل ماضٍ. الحاديْ عشرَ: عدد مركب جزؤه الأول مبني على السكون، والجزء الثاني على الفتح، وهو في محل رفع فاعل.

11- **سلَّمت على الثانيْ عشرَ**: سلمت: فعل وفاعل. على: حرف جر متعلق بسلّمت. الثانيْ عشرَ: عدد مركب، جزؤه الأول مبني على السكون، والجزء الثاني على الفتح، في محل جر بعلى.

الياء في الحاديْ عشرَ والثانيْ عشرَ مبنية على السكون ولا تُفتح إلا على قلّة، ومثله إعراب: ثمانيْ عشْرةَ.

الدرس التاسع والعشرون

إعراب أدوات الشرط

أولاً: التعريف

أدوات الشرط باعتبار عملها تقسم إلى قسمين: جازمة وغير جازمة.

1 ـ أدوات الشرط الجازمة، تشمل الحروف والأسماء: أ ـ الحروف، هي: إنْ، وإذما. ب ـ الأسماء، هي: متى، أيّان، أنّى أينما، حيثما، مَن، ما، مهما، أيّ، كيفما.

2 ـ أدوات الشرط غير الجازمة، تشمل: أ ـ الحروف، وهي: لو، لولا، لوما، أمّا. ب ـ الأسماء، وهي: كيف، إذا.

وجملة الشرط تكون اعتراضية بين جملتين متلازمتين، وهي ظرف لفعل الشرط إذا كان فعل الشرط غير ناسخ، مثل: متى يحلّ فصل الصيف تشتدّ الحرارة. أما إذا كان فعل الشرط ناسخًا، فهي ظرف لخبر الفعل الناسخ.

ثانياً: الإعراب

إعراب أدوات الشرط غير الجازمة

1- أزورُكَ إذا تزورُني: أزورُكَ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. إذا: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، متعلق بأزورك. تزورني: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به؛ وجملة تزورني في محل جر بالإضافة إلى إذا.

2- لو انتبه التلميذُ لاستفاد: لو: حرف يدلّ على امتناع شيء لامتناع غيره. أو: حرف يدلّ على ما كان سيقع لوقوع غيره وهذا أدقّ. أو: حرف شرط غير جازم. انتبهَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو فعل الشرط. التلميذُ: فاعل مرفوع... لاستفاد: اللام: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، استفاد: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو.

تستعمل لو وإنْ للوصل، مثل: الدنيء ولو كثر مالُه بخيلٌ. أو: وإنْ كثر ماله، بخيل.

3- **لولا العدلُ لفسدتِ البلادُ**: لولا: حرف امتناع شيء لوجود غيره. العدلُ: مبتدأ مرفوع... والخبر محذوف تقديره موجود. لفسدت: اللام: رابطة لجواب الشرط، فسدتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، وحُرِّكت بالكسر لالتقاء الساكنين. البلادُ: فاعل فسدت مرفوع... وجملة: لفسدت البلاد لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

لوما إعرابها كإعراب لولا؛ والاسم أو الضمير بعدهما يعرب مبتدأ خبره محذوف في الأغلب (راجع المثل السابق).

إعراب جواب الشرط المقترن بالفاء

4- **مَن مدحك بما ليس فيك فقد ذمّك**: مَن: اسم شرط يجزم فعلين، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. مدحك: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو في محل جزم فعل الشرط، وفاعله هو، والكاف: ضمير متصل مفعول به؛ وجملة مدحك في محل رفع خبر المبتدأ. بما: الباء: حرف جر متعلق بمدحك، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء. ليس: فعل ماضٍ ناقص من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وهو العائد: فيك: جار ومجرور متعلقان بخبر ليس المحذوف تقديره: موجودًا؛ والجملة من ليس واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. فقد: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، قد: حرف تحقيق. ذمّك: فعل ماضٍ مبني على الفتح وفاعله هو، والكاف: ضمير متصل مفعول به؛ وجملة فقد ذمّك في محل جزم جواب الشرط.

5- **إن درسَ الطالبُ فهُو ناجحٌ**: إن: حرف شرط يجزم فعلين... درسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط. الطالبُ: فاعل درس مرفوع... فهو: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ناجحٌ: خبر مرفوع، وجملة فهو ناجح في محل جزم جواب الشرط.

6- **مهما تطلبْ فإني مستعدٌّ لقضائه**: مهما: اسم شرط يجزم فعلين مبني في محل نصب مفعول به مقدم. تطلبْ: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وفاعله أنت. فإني: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط. إني: حرف توكيد من الأحرف المشبهة بالفعل، الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ. مستعدٌّ:

خبر إنَّ مرفوع. لقضائِه: اللام: حرف جر متعلق بمستعد، قضائه: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة؛ وجملة فإني مستعد لقضائه في محل جزم جوابَ الشرط.

حيثما تدخل الفاء على جواب الشرط تكن الجملة كلها مع الفاء في محل جزم جواب الشرط (راجع الأمثلة).

7- **أمّا الصامدُ فبطلٌ**: (الأصل: مهما يكن شيءٌ أو من شيءٍ فالصامد بطل). أمّا: نائبة عن (مهما يكنْ شيءٌ أو من شيء). الصامدُ: مبتدأ مرفوع... فبطل: الفاء: داخلة على جواب اسم الشرط المحذوف الذي نابت عنه أمّا، بطلٌ: خبر المبتدأ، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر، في محل جزم جواب مهما أو جواب الشرط.

8- **مَنْ يطلبْ فيجدُ**: (بالرفع) مَنْ: اسم شرط يجزم فعلين... مبتدأ. يطلبْ: فعل مضارع مجزوم بمَن لأنه فعل الشرط، وفاعله هو؛ وجملة يطلب خبر المبتدأ... فيجدُ: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، يجدُ: فعل مضارع مرفوع لتجرّده من النواصب والجوازم ومما يوجب بناءه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو؛ وجملة فيجدُ في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: فهو يجد؛ والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره، في محل جزم جواب الشرط.

إذا وقع اسم بعد إحدى أدوات الشرط، فهناك فعل مقدّر بعد الأداة مثل:

9- **إنْ ضيفٌ زارَكَ فأكرِمْه**: إنْ: حرف شرط يجزم فعلين. ضيفٌ: فاعل لفعل محذوف يفسّره الفعل المذكور بعده، تقديره: زار، وهو فعل الشرط. زارك: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، وفاعله هو، والكاف: ضمير متصل مفعول به. فأكرِمْه: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، أكرمه: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، والهاء: ضمير متصل مفعول به، وجملة: فأكرمه في محل جزم جواب الشرط.

الدرس الثلاثون

إعراب الضمير

أولاً: التعريف

الضمائر أسماء مبنية في محل رفع أو نصب أو جرّ، حسب موقعها في الجملة، وهي تقسم بحسب ظهورها في الكلام أو عدمه إلى قسمين: 1 ـ بارزة. 2 ـ مستترة.

1 ـ الضمائر البارزة: وهي التي لها صورة في التركيب نطقًا وكتابة، وتقسم بحسب اتصالها بالكلمات أو عدمه إلى قسمين: متصلة ومنفصلة.

ـ الضمائر المتصلة تقسم إلى ثلاثة أقسام: أ ـ ضمائر رفع، مثل: تُ، نا، تَ، تِ، تُما، تُمْ، تُنَّ، ألف الاثنين، واو الجماعة، نَ (وهي لا تتصل إلا بالأفعال). ب ـ ضمائر نصب، مثل: ي، ك، نا، كما، كِ، كُمْ، كُنَّ، هُ، هَا، هُما، هُمْ، هُنَّ (وهي لا تتصل إلا بالأفعال وأسماء الأفعال). ج ـ ضمائر جر، مثل: ي، نا، كَ، كِ، كما، كم، كُنَّ، هـ، ها، هما، هم، هُنَّ (وهي لا تتصل إلا بالأسماء).

ـ الضمائر المنفصلة وتقسم إلى: أ ـ ضمائر رفع، مثل: أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنَّ، هو، هي، هما، هم، هنَّ. ب ـ ضمائر نصب، مثل: إيّايَ، إيَّانَا، إيَّاكَ، إيَّاكِ، إيَّاكُمَا، إيَّاكُم، إيَّاكُنَّ، إيَّاه، إيَّاها، إيَّاهُمَا، إيَّاهُمْ، إيَّاهُنَّ.

2 ـ الضمائر المستترة: وهي التي ليس لها صورة في التركيب لا نطقًا ولا كتابة، وهي تقسم إلى قسمين: أ ـ واجبة الاستتار. ب ـ جائزة الاستتار.

أ ـ واجبة الاستتار، وتكون عندما لا يمكن وضع الاسم الظاهر أو الضمير البارز في مكانها.

ب ـ جائزة الاستتار، وهي لا تكون إلا ضميرًا للغائب.

ثانياً: الإعراب

1- أكرمتك: فعل وفاعل ومفعول به، أكرم: فعل ماضٍ مبني على السكون...، والتاء:

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

2- **أكرمتُكما**: فعل وفاعل ومفعول به، أكرم: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم والألف: حرفان دالاّن على التثنية، أو: الميم حرف عماد، والألف: حرف دالّ على التثنية.

ويجوز أن تُعرَب الكاف وما اتصل بها من علامات: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

3- **هو مجتهدٌ**: هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. مجتهدٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

4- **هما مجتهدان**: هما: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. مجتهدان: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. أو: هما، الهاء: المخففة من «هو» ضمير منفصل مبتدأ، والميم: حرف عماد، والألف: ضمير دالّ على التثنية أو: الميم والألف: حرفان دالاّن على التثنية.

5- **هم مجتهدون**: هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. مجتهدون: خبر. أو: هم: الهاء المخففة من هو ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، والميم: لجمع الذكور العقلاء.

6- **أنا مريض**: أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أو: أنْ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والألف: زائدة لبيان حركة النون عند الوقف. مريضٌ: خبر مرفوع.

7- **أنت مجتهدٌ**: أنْ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والتاء: حرف خطاب مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

8- **إيّاكَ أحترمُ**: إيّا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم، والكاف: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. أحترمُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا. أو: إياك: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدّم.

9- **نحنُ مهذبون**: نحنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. مهذبون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

10- أُكتبْنَ يا بنات: اكتبْنَ: فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

11- اكتبي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب ضمير الشأن

هو ضمير الغائب المفرد يكنَّى به عن الشأن أي الأمر الذي يُراد الحديث عنه، مثل: هو اللّهُ رحيم. الغاية منه تعظيم الأمر وتفخيمه؛ ومن ثمَّ يمتنع الإتيان به حيث لا تعظيم ولا تفخيم، فلا يقال: هو سمير ولد أو تلميذ.

12- هوَ اللّهُ رحيمٌ: هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول. اللّهُ: مبتدأ ثانٍ مرفوع. رحيم: خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره، في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

13- هي الدنيا تغدرُ بأهلِها: هي: ضمير الشأن مبتدأ أول. الدنيا: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذّر. تغدر: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هي. بأهلها: جار ومجرور، الباء: حرف جر متعلق بتغدر، أهلها: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، وجملة تغدر في محل رفع خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

14- ظننته الصديقُ قادمٌ: ظننته فعل وفاعل ومفعول به. ظنَّ: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين، والهاء: ضمير الشأن مفعول به أول. الصديقُ: مبتدأ مرفوع. قادمٌ: خبر مرفوع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به ثانٍ لظنَّ.

إعراب ضمير الفصل

قد يتوسط بين المبتدأ والخبر، أو ما أصله مبتدأ وخبر، ضمير يسمى ضمير الفصل لتمييز الخبر من النعت وهو يفيد الكلام شيئًا من التوكيد، مثل: أخوكَ هو العالِمُ. كان جهادٌ هو الصديقَ.

15- كان جهادٌ هو الصديقَ: كان فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. جهادٌ: اسم كان مرفوع. هو: ضمير فصل لا محل له من الإعراب. أو: حرف فصل. الصديقَ: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إذا وقع اسم مرفوع بعد ضمير الفصل جاز إعراب هذا الضمير مبتدأ ثانيًا والاسم

المرفوع بعده خبرًا له والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، وإليك مثالاً على ذلك.

16- خرجتُ فإذا الأسدُ: خرجت: فعل وفاعل. فإذا: الفاء: زائدة للتوكيد، إذا: حرف للمفاجأة. الأسدُ: مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديره: حاضر، أو: واقف.

يجوز في إذا الفجائية أن تُعرب ظرف مكان أو زمان وتكون هي الخبر؛ أي: خرجت في الوقت، أو: في المكان الأسدُ. الأسدُ: مبتدأ مؤخر. إذا: ظرف زمان، أو مكان خبر مقدّم أو: متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره: حاضر.

17- بحسبِك اللَّهُ: بحسبك: الباء: حرف جر زائد، حسبك: مجرور لفظًا بالباء الزائدة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه. اللَّهُ: اسم الجلالة خبر مرفوع.

18- سمعٌ وطاعةٌ: (جواب ولد لوالده الذي يطلب شيئًا) سمعٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أمري وحالي سمعٌ وطاعةٌ. وطاعةٌ: الواو: حرف عطف، طاعةٌ: معطوف على سمع والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

وإذا قلت: سمعًا وطاعةً (بالنصب) كان مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف تقديره: أسمعُ سمعًا وأطيعُ طاعةً.

19- كلُّ إنسانٍ وشأنُه: كلُّ: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف، إنسانٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة. وشأنُه: الواو: حرف عطف ومعيّة، شأن: معطوف على كل والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والخبر محذوف وجوبًا، والتقدير: كلُّ إنسانٍ وشأنُه مقترنان. أو: متلازمان، أو: متصاحبان.

لا يجوز أن تعرب (وشأنه) مفعولاً معه لأنه يجب أن يكون مسبوقًا بجملة فعلية أو اسمية.

20- الفلاحُ وحقلُه: الفلاحُ: مبتدأ مرفوع. وحقله: الواو: حرف عطف ومعية، حقله: معطوف على الفلاح والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه، والخبر محذوف وجوبًا والتقدير: الفلاح وحقله مقترنان، أو: متلازمان، أو: متصاحبان.

21- في البيت ابنُك جالسًا: في البيت: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدّم محذوف تقديره موجود. ابنُك: مبتدأ مؤخر مرفوع، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه. جالسًا: حال منصوب.

ومثله إعراب: عندي الصديقُ نائمٌ أو نائمًا، وأينَ أبوك مقيمٌ أو مقيمًا.

الدرس الحادي والثلاثون

إعراب الظرف (المفعول فيه)

أولاً: التعريف

الظرف أو المفعول فيه، اسم منصوب، إلاّ لفظًا لازمت حركته حركة واحدة فجاءت مبنية في محل نصب مفعول فيه. وأشهرها: متى، مذْ، منذ، لدى، لدن، لما، كيف، كيفما، قطُّ، قبل، عوضُ، علُ، مع، هنا، دون، ريث، ريثما، جيثُما، حيثُ، حسبُ، الآن، إذ، إذا، أمس، ثمَّ، بينما، بعدُ، أين، أيّان، أنّى.

وقد يُنصَب الظرف بفعل محذوف وجوبًا، مثل: يوم الجمعة صلّيتُ فيه. ومما ينوب عن الظرف فيُنصَب على أنه مفعول فيه:

1 ـ ما دلّ على كليّة أو جزئيّة، مثل: درست بعض الوقت، و: صُمْتُ كلَّ الشهر.

2 ـ النعت، مثل: سهر طويلاً، أي: وقتًا طويلاً.

3 ـ اسم العدد، مثل: اشتغل ثلاثةَ أشهرٍ.

4 ـ المصدر، مثل: نرفعُ الظلمَ نهايةَ القرنِ العشرين.

ثانياً: الإعراب

1- اختبأ الهرُّ تحتَ الطاولة: اختبأ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الهرُّ: فاعل مرفوع. تحتَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. الطاولة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.

2- امشِ يمينَ الطريقِ: امشِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. يمينَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. الطريقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.

3- ركض الرياضيُّ كيلومترًا: ركض: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره. الرياضيُّ: فاعل ركض مرفوع وعلامة رفعه الضمّة. كيلومترًا: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بركض.

4- أبصرتك يومَ الخميسِ صباحًا: أبصرتك: فعل وفاعل ومفعول به، أبصر: فعل ماضٍ

مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. يوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. الخميس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره. صباحًا: بدل من يوم.

5- ما خُدِعَ المجرِّبُ قطُّ: ما: حرف نفي. خُدِعَ: فعل ماضٍ مجهول مبني على فتح ظاهر في آخره. المجرِّبُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. قطُّ: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية متعلق بخدع.

6- خرج المزارعُ إلى الحقلِ طلوعَ الشمسِ: خرج: فعل ماضٍ. المزارعُ: فاعل مرفوع. إلى حقله: جار ومجرور متعلقان بخرج. طلوعَ: نائب ظرف زمان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بخرج، وهو مضاف. الشمسِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه الكسرة. (طلوع مصدر ناب عن ظرف الزمان ونُصِبَ مثله على الظرفية).

7- صام المؤمنُ خمسةَ أيامٍ: صام: فعل ماضٍ. المؤمن: فاعل مرفوع. خمسةَ: نائب ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بصام وهو مضاف. أيامٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة.

يُعرَب العدد نائب ظرف زمان إذا وقع بعده كلمة تدلّ على الزمان.

8- تقدّم الطفلُ ثلاثةَ أمتارٍ: تقدّمَ: فعل ماضٍ مبني. الطفلُ: فاعل مرفوع. ثلاثةَ: نائب ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. أمتارٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه الكسرة.

يُعرَب العدد نائب ظرف مكان متى وقع بعده كلمة تدلّ على المكان.

9- أحقًّا أنكَ مسافرٌ: أحقًّا: الهمزة حرف استفهام، حقًّا: منصوب على الظرفية، متعلق بخبر مقدّم محذوف. أنك: حرف توكيد من الأحرف المشبهة بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أنّ. مسافر: خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وأنّ والخبر بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه مبتدأ مؤخّر والتقدير أفي حق سفرُك (الظرفية هنا مجازية).

وهكذا يُقال في إعراب: ظنًّا مني أنك أديبٌ، غيرَ شكٍّ أنك مسرور.

10- عاد الفلاحُ إذ غابتِ الشمسُ: عاد: فعل ماضٍ مبني. الفلاح: فاعل مرفوع. إذ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بعاد. غابتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث وحُرِّكَت بالكسر لالتقاء الساكنين. الشمسُ:

فاعل مرفوع، وجملة: غابت الشمسُ في محل جر بالإضافة إلى إذ، والتقدير: عاد وقت غيابِ الشمسِ.

11- بينا أو بينما نحنُ جلوسٌ إذ أقبل صديقٌ: بينا: ظرف زمان منصوب على الظرفية، متعلق بأقبل، والألف: زائدة. نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. جلوسٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر بالإضافة إلى بينا، أو: إلى بينما. إذ: حرف للمفاجأة أو زائدة. أقبل: فعل ماضٍ. صديقٌ: فاعل أقبل مرفوع.

تكون (إذ) حرفًا للمفاجأة أو زائدًا؛ بعد كلمة (بين) المختومة (بالألف) أو (ما) الزائدتين.

12- يومَ الجمعةِ صمت فيه: يومَ: ظرف زمان منصوب على الظرفية بفعل محذوف يفسّره الفعل المذكور والتقدير: صمت. الجمعة: مضاف إليه مجرور بالإضافة. صمت: فعل وفاعل. فيه: جار ومجرور متعلق بصمت؛ والجملة تفسيرية، أو: يومُ مبتدأ وجملة صمت خبر المبتدأ.

13- اذهبْ حيثُ الرزقُ ميسورٌ: اذهبْ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت. حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية، متعلق باذهب. الرزقُ: مبتدأ مرفوع. ميسورٌ: خبر مرفوع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر بالإضافة إلى حيث.

14- انتظرْني الرفيقُ ريثما عدت: (أي: قدر مدة عودتي) انتظرْني: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم. الرفيقُ: فاعل مؤخر مرفوع. ريثما: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية، متعلق بانتظرني، وما: مصدرية أو زائدة. الرفيقُ: فاعل مرفوع. عدت: فعل وفاعل، وجملة عدت في تأويل مصدر مجرور بالإضافة إلى ريث، والتقدير: انتظرني ريثَ عودتي أي قدْر مدة عودتي.

إذا كانت (ما) زائدة فالأحسن وصلها بالظرف (ريث) وإن كانت مصدرية فالأحسن فصلها.

15- وصل القطارُ الآنَ: الآنَ: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية، متعلق بوصل. أو: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بوصل.

16- جلست معَ أخي في الغرفة: جلست: فعل وفاعل. معَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بجلست، وهو مضاف. أخي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة مقدّرة، أو: ظاهرة في آخره وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر

بالإضافة. في الغرفة: جار ومجرور، في: حرف جر متعلق بجلست، الغرفة: مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

17- انطلقَ الصيادُ معَ الفجرِ: انطلقَ: فعل ماضٍ. الصيادُ: فاعل مرفوع. معَ: ظرف زمان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بانطلق وهو مضاف. الفجرِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الكسرة.

18- لمّا حضر أكرمته: لمّا: ظرف زمان يدلّ على وجود شيء لوجود غيره، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بأكرمته. حضر: فعل ماضٍ مبني، فاعله هو، وجملة: حضر من الفعل والفاعل في محل جر بالإضافة إلى لما والتقدير: حين حضوره أكرمته. أكرمتُه: فعل وفاعل ومفعول به؛ وجملة: أكرمته جواب الشرط لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

19- جئت منذُ أو مُذْ طلع القمرُ: جئت: فعل وفاعل. منذُ: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية متعلق بجئتُ. طلع: فعل ماضٍ. القمرُ: فاعل، وجملة: طلع القمر في محل جر بالإضافة إلى منذُ.

إنْ وليَ (منذُ ومذْ) اسم مجرور فهما حرفا جر شبيهان بالزائد لا يتعلقان بشيء، مثل: ما جاء الصديقُ منذُ يومين. (فمنذ) حرف جرّ شبيه بالزائد (يومين) مجرور (بمنذ) لفظًا منصوب محلاً على الظرفية. كما يجوز اعتبارهما حرفي جر أصليين يتعلقان بالفعل قبلهما.

20- كلّما جاء الرئيسُ وقفنا له: كلّما: ظرف زمان منصوب على الظرفية المستفادة من ما متعلق بوقفنا. ما: مصدرية زمانية. جاء: فعل ماضٍ. الرئيسُ: فاعل مرفوع. وما مع ما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالإضافة إلى الظرف المقدّر المفهوم من ما والتقدير: (كل وقت مجيءِ الرئيسِ). وقفنا: فعل وفاعل. له: جار ومجرور متعلّق بوقفنا.

21- جئتُ يومَ عاد المغتربون: يومَ: ظرف زمان مبني على الفتح في الأصح (لوقوعه قبل فعل ماضٍ) وهو في محل نصب على الظرفية، متعلق بجئت. عاد: فعل ماضٍ. المغتربون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض التنوين؛ وجملة: عاد المغتربون في محل جر بالإضافة إلى يوم والتقدير: جئت يومَ عودةِ المغتربين.

22- أكرمتني فأثنيت عليك حينئذٍ: حينئذٍ: حينَ: ظرف زمان منصوب، أو: مبني على الفتح لوقوعه قبل إذْ المبنية، متعلق بأثنيت، وهو مضاف. إذْ: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر، وحُرِّكَ بالكسر لالتقاء الساكنين وهما الذال والتنوين،

والتنوين: عوض عن الجملة المحذوفة الواقعة مضاف إليه والتقدير: أكرمتني؛ فأثنيت عليك (حين إذْ أكرمتني).

23- جئت قبلُ: جئت: فعل وفاعل. قبلُ: ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة، وهو في محل نصب على الظرفية متعلق بجئت.

24- جئت من قبلٍ أو من بعدٍ: من: حرف جر زائد. قبلٍ: مجرور لفظًا منصوب محلاً على الحالية، أو: الظرفية. (ومثله: جئت من بعدٍ).

الدرس الثاني والثلاثون

إعراب الكنايات

أولاً: التعريف

أسماء الكناية هي ألفاظ مبهمة يُكَنّى بها عن مُبهَم من عدد أو حديث أو فعل، وهي: كمْ، وكذا، وكأيِّنْ، وكيتَ، وذيتَ. وكم: اسم مُبهَم يأتي إما للاستفهام، يُستَفهَم به عن عدد يُراد تعيينه، أو للإخبار عن العدد الكثير، وتسمى كمْ الخبرية، وإعرابهما واحد بحسب موقعهما في الجملة.

ثانياً: الإعراب

إعراب كم الاستفهامية:

1- **كم مترًا مشيتَ؟** كم: اسم استفهام مبني على السكون، في محل نصب ظرف مكان، متعلق بمشيت. أو: مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، متعلق بمشيت. مشيت: فعل وفاعل...

إذا كان مميز (كم) (أي: الاسم بعدها) ظرف زمان في الأصل، فهي ظرف زمان، وإذا كان ظرف مكان، فهي ظرف مكان. (تأمل المثالين السالفين).

2- **كم تلميذًا عندك؟** كم: اسم استفهام، مبتدأ. تلميذًا: تمييز منصوب. عندك: ظرف مكان منصوب على الظرفية، متعلق بخبر محذوف تقديره موجود، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

3- **كم كتابًا قرأت؟** كم: اسم استفهام، مفعول به. كتابًا: تمييز منصوب. قرأت: فعل وفاعل...

تُعرَب (كم) مفعولاً به، متى وقع بعدها فعل متعدٍّ لم يأخذ مفعولاً به.

4- **كم أصدقاؤك؟** كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم. أصدقاؤك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

إذا وقعت (كم) الاستفهامية بعد اسم معرفة تُعرَب خبرًا مقدّمًا - على الأصح - وما بعدها مبتدأ مؤخرًا، ويجوز العكس.

5- بكم ليرةً اشتريتَ الكتابَ؟ بكم: الباء: حرف جر متعلق باشترى، كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بالباء. ليرةً: تمييز منصوب... اشتريت: فعل وفاعل. الكتابَ: مفعول به منصوب...

إعراب كم الخبرية:

6- كم ترى من تلميذٍ في الملعبِ؟ كم: خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم. ترى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. من: حرف جر زائد. تلميذٍ: مجرور بمن لفظًا منصوب محلاً على أنه تمييز. في الملعب: جار ومجرور متعلقان بنعت تلميذ المحذوف تقديره موجودٍ.

إذا فُصِلَ بين (كم) ومميزها بفعل متعدٍّ تجب زيادة (من) على التمييز لئلا يلتبس بالمفعول به. ومثلها في هذا (كم) الاستفهامية، نحو: كم اشتريت من كتابٍ؟ إعراب (كم) الخبرية و(كأيِّن) لا يختلف عن إعراب (كم) الاستفهامية.

7- إلى كم فقيرٍ سارعت؟ إلى: حرف جر متعلق بسارع. كم: خبرية مبنية على السكون في محل جر بإلى، وهي مضاف. فقيرٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة. سارعت: فعل وفاعل...

8- سافرت كذا وكذا يومًا: سافرت: فعل وفاعل. كذا وكذا: كذا: ظرف زمان، أو: (مفعول فيه) مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بسافر. وكذا: الواو حرف عطف، كذا: معطوف على الأولى.

9- في المدرسة كذا وكذا تلميذًا: في المدرسة: جار ومجرور متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره: موجود. كذا وكذا: كذا: مبتدأ مؤخر مبني على السكون في محل رفع. وكذا: عاطف ومعطوف....

كذا تكون في محل رفع أو نصب أو جرّ حسب موقعها في الجملة (راجع الأمثلة).

10- قال سميرٌ كيت وكيت: كيتَ وكيتَ: مفعول به مبني الجزأين على الفتح في محل نصب.

11- كأيٍّ أو كأيِّنْ من صديقٍ سافر: كأيٍّ: اسم كناية مبني، في محل رفع مبتدأ. من صديق: جار ومجرور متعلقان بكأيٍّ. سافر: فعل وفاعل والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

الدرس الثالث والثلاثون

إعراب المبتدأ والخبر

أولاً: التعريف

المبتدأ: اسم تبدأ به الجملة، يلازم حالة الرفع دائمًا، مثل: الوطنُ عزيزٌ، وقد يُجَرُّ لفظًا ويُرفَع محلاً، إذا تقدّمه حرف جر زائد وذلك في الحالات التالية:

1 ـ إذا جاء نكرة مجرورة بـ (رُبَّ)، مثل: رُبَّ ضارّةٍ نافعةٌ.

2 ـ إذا جاء نكرة مسبوقة باستفهام أو نفي ومجرورة بـ (من)، مثل: ما في المدرسة من معلِّمٍ.

3 ـ إذا جاء كلمة (حسب) مجرورة بالباء، مثل: بحسبِكَ الجهادُ.

الخبر: يأتي على ستة أوجه:

1 ـ خبر المبتدأ: يكون مرفوعًا، مثل: الوطنُ عزيزٌ.

2 ـ خبر كان وأخواتها: يكون منصوبًا، مثل: كان الطقسُ جميلاً.

3 ـ خبر إن وأخواتها: يكون مرفوعًا، مثل: إنَّ الوطنَ عزيزٌ.

4 ـ خبر كاد وأخواتها: يكون منصوبًا، مثل: كاد الحصانُ أن يقعَ.

5 ـ خبر ليس وأخواتها: يكون منصوبًا، مثل: ليسَ الرجلُ قادمًا.

6 ـ خبر لا النافية للجنس: يكون مرفوعًا، مثل: لا طالبَ مُجِدٌّ خاسرٌ.

ثانياً: الإعراب

1- الوطنُ عزيزٌ: الوطن: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. عزيزٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره؛ وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وهو الرابط.

إذا كان الخبر مشتقًّا من الفعل كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وأفعل التفضيل وأمثلة المبالغة، احتاج إلى رابط. (الرابط يصون الجملة من التفكّك).

2- العدلُ أساسُ المُلْكِ: العدلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. أساسُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. المُلْكِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره.

إذا كان الخبر جامدًا أي: غير مشتق من الفعل، فلا يحتاج إلى ضمير يربطه بالمبتدأ.

3- **المحسنُ مشكورٌ**: المحسنُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. مشكورٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وهو الرابط.

الضمير المستتر في اسم المفعول يُعرَب نائب فاعل.

4- **النجارُ يشتغلُ**: النجارُ: مبتدأ مرفوع. يشتغلُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد... وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وهو الرابط، وجملة يشتغل الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

5- **التلاميذ يستعدون للامتحان**: التلاميذ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. **يستعدون**: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. (والجملة «يستعدون» في محل رفع خبر للمبتدإ «التلاميذ»).

6- **البلبل صوته شجي**: البلبل: مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. صوته: مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. شجي: خبر المبتدإ الثاني (صوته) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (والجملة الاسمية «صوته شجي» في محل رفع خبر المبتدإ الأول «البلبل»).

7- **أنا من مياهك قطرة**: أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدإ. **قطرة**: خبر المبتدإ «أنا» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

8- **عيناه سوداوان**: عيناه: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل رفع بالإضافة. سوداوان: خبر المبتدإ مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

9- **حلاقتنا مظهره أنيق**: حلاقتنا: مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. «نا» ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. **مظهره**: مبتدأ ثاني مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. **أنيق**: خبر المبتدإ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وجملة «مظهره أنيق» الاسمية في محل رفع خبر المبتدإ الأول.

10- **هو يتق عمله**: هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدإ. **يتقن**: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ. وفاعله ضمير مستتر. **عمله**: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. وجملة «يتقن عمله» الفعلية في محل رفع خبر المبتدإ «هو».

الدرس الرابع والثلاثون

أعراب التعجب

أولاً: التعريف

التعجب، هو موقف الدهشة، أو الاستغراب، أو الاحتقار، أو ما يماثلها تجاه شيء معين.

للتعجب صيغتان قياسيتان: (ما أفْعَله) و(أفْعِلْ به)، مثل: ما أجملَ الربيع، و: أجْمِلْ بالربيع، ولا تُصاغان إلا من كل فعل ثلاثي، تام، مُثْبَت، معلوم، متصرِّف، قابل للتفاوت، ليست الصفة منه على وزن «أفعل» ويتعجب مما لم يستوفِ الشروط المذكورة بذكر المصدر منصوبًا على التمييز بعد: (ما أشدّ، ما أعظم، ما أكثر)، ونحوها، وقد تدخل (كان) بين (ما) وفعل التعجب وتكون زائدة، مثل: ما كان أشجع خالدًا.

وهناك صيغ أخرى للتعجب غير قياسية، تُعرَف من مدلول الكلام، مثل: للّهِ درُّهُ فارسًا، يا لك من بطل، كم أنت عظيم، للّهِ أنت.

ثانياً: الإعراب

1- **ما أجملَ الربيعَ**: ما تعجبية، في محل رفع مبتدأ. أجملَ: فعل ماضٍ للتعجب، مبني على فتح ظاهر في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا على خلاف الأصل تقديره هو، يعود إلى ما، وجملة أجملَ في محل رفع خبر المبتدأ. الربيعَ: مفعول به منصوب.

المفعول به هنا هو فاعل في المعنى.

2- **أجْمِلْ بالربيعِ**: أجْمِلْ: فعل ماضٍ، جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب. وهو مبني على فتح مقدّر على آخره، منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغة الأمر. بالربيعِ: الباء: حرف جر زائد، الربيعِ: مجرور لفظًا بالباء الزائدة، مرفوع محلاً لأنه فاعل. ولك في هذا أيضًا أن تجعل. أجملْ: فعل أمر حقيقي، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت يعود إلى مصدر الفعل المذكور وهو الجمال. بالربيعِ: الباء: حرف جرّ أصلي. الربيع: مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة، (المراد: يا جمال

أجمل بالربيع أي لازمه ولا تفارقه فالكلام موجّه لمصدر الفعل المذكور بقصد طلب استمرار الجمال ودوام بقائه).

3- **ما أحسنَ الغنيَّ مشاركةً في الخيرِ:** مشاركةً: تمييز منصوب. في الخيرِ: جار ومجرور متعلقان بمشاركة.

متى وقع الاسم بعد كلام دالّ على تعجب وجب نصبه على التمييز.

4- **شدَّ ما يفخرُ اللئيمُ بأُصوله:** شدَّ: فعل ماضٍ للتعجب مبني على الفتح، ما: مصدرية. يفخر: فعل مضارع مرفوع. اللئيم: فاعل يفخر مرفوع. بأصوله: الباء: حرف جر متعلق بيفخر، أصوله: مجرور بالباء، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه. وما مع ما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل شدَّ والتقدير: شدَّ فخرُ اللئيم.

يجوز أن يكون الفعل (شدَّ) لا فاعل له و(ما) زائدة للتوكيد (راجع باب الفاعل).

الدرس الخامس والثلاثون

إعراب البدل

أولاً: التعريف

البدل، هو تابع يُمَهِّدُ له بذكر متبوعه، وهو أنواع:

أ ـ بدل اشتمال: ويكون شيئًا من حاجات المبدل منه أو من مشتملاته، مثل: نضج القدر طعامُهُ، ويجب أن يرتبط البدل بضمير يعود إلى المُبْدَل منه.

ب ـ البدل المطابق: وهو الذي يكون فيه البدل هو المُبدَل منه، مثل: دخل القائدُ، قائدُ الجيشِ.

ج ـ بدل جزء من كل: ويكون فيه البدل جزءًا من المُبدَل منه، ويرتبط فيه البدل بضمير يعود إلى المُبْدَل منه، مثل: اندحرَ الجيشُ، كتائبُه.

ثانياً: الإعراب

1- أعجبني المغني صوتُهُ: أعجبني: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدَّم. المغني: فاعل مؤخر مرفوع. صوتُه: بدل اشتمال من المغني، والبدل يتبع المُبدَل منه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه.

2- اشتغل الخادمُ النهار أكثره: اشتغل: فعل ماضٍ. الخادمُ: فاعل اشتغل. النهارَ: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق باشتغل. أكثره: بدل بعض من النهار والبدل يتبع المُبدَل منه الخ، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

3- حرصت على دفاتري كتبي كل الحرص: حرصت: فعل وفاعل. على: حرف جر متعلق بحرص. دفاتري: مجرور بعلى، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مضاف إليه. كتبي: بدل غلط من دفاتري، (أي: بدلاً من شيء ذُكِرَ غلطًا)، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه... كل: مفعول مطلق منصوب، وهو مضاف. الحرصِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

4- **مَن يحترمْني إنْ صديقٌ وإن عدوٌّ أحترمْه**: منْ: اسم شرط يجزم فعلين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يحترمْني: فعل مضارع مجزوم بمن، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة يحترمني في محل رفع خبر المبتدأ. إنْ: حرف شرط للتفصيل. صديقٌ: بدل تفصيل من كلمة منْ، أو من فاعل يحترمني المستتر، والبدل يتبع المُبدَل منه في إعرابه تبعه في الرفع حملاً على المحل، مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وإنْ: الواو: حرف عطف، إنْ عدوٌّ: معطوف على إن صديقٌ تابع له في الإعراب. أحترمْه: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

5- **مَن جاء أغسَّانٌ أم عامرٌ؟** مَن: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. جاءَ: فعل ماضٍ، فاعله هو والجملة خبر المبتدأ. أغسّان: الهمزة: حرف استفهام. غسَّان: بدل من كلمة من. أم: حرف عطف. عامر: معطوف على غسان والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه الضمة.

(إنْ) الشرطية الواقعة قبل بدل التفصيل ليس لها من الشرط إلا اسمها، فلا تجزم، ولا تعمل شيئًا، وإنما تفيد مجرّد التفصيل.

6- **اقرأ مؤلفاتِك لا أُطالعُ سواها**: أقرأُ: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وفاعله أنا... مؤلفاتِك: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة عوضًا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف، والكاف: مضاف إليه. لا: حرف نفي. أُطالعُ: فعل مضارع مرفوع فاعله أنا. سواها: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على الألف للتعذّر. وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه وجملة: لا أُطالع سواها، بدل من جملة: أقرأ مؤلفاتك.

الدرس السادس والثلاثون

إعراب التوكيد

أولاً: التعريف

التوكيد لفظ يقوّي متبوعه ويُزيل عنه كل غموض، وهو نوعان:

أ - معنوي: ويتم بألفاظ مشهورة، مثل: جميع، عامّة، كافّة، أجمع، عين، نفس، كلّ، كلا، كلتا، مثل: عاد القائد نفسه، توافد القوم عامّتهم لاستقباله.

ب - لفظي: ويتم عادة بإعادة لفظ المؤكّد سواء أكان اسمًا، أو جملة، أو فعلاً، أو حرفًا، مثل: جاهدوا من أجل الاستقلال، الاستقلال. زهق الباطل، زهق الباطل، عاش، عاش الوطن.

ثانياً: الإعراب

1- **جاء الرئيسُ نفسُه**: جاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الرئيسُ: فاعل مرفوع. نفسُه: توكيد معنوي للرئيس والمؤكِّد يتبع المؤكَّد في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

2- **رأيت الأميرَ بعينه**: رأيت: فعل وفاعل. الأميرَ: مفعول به منصوب. بعينه: الباء: حرف جر زائد. عينه: توكيد معنوي للأمير مجرور لفظًا بالباء منصوب محلاً، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

3- **المسافرون عاد جميعُهم**: المسافرون: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. عاد: فعل ماضٍ. جميعُهم: فاعل عاد مرفوع، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: لجمع الذكور العقلاء، وجملة عاد جميعُهم في محل رفع خبر المبتدأ.

قد تقع ألفاظ التوكيد المعنوي السبعة معمولة لبعض العوامل: فتُعرَب على حسب حاجة ذلك العامل؛ فاعلاً، أو مفعولاً، أو مبتدأ، أو خبرًا... (راجع المثل السابق).

4- **الزائرون سلّمت على عامّتهم**: عامّتِهم: مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة، وهو

مضاف، والهاء: مضاف إليه، والميم: لجمع الذكور العقلاء.

5- **جاءت الأُسرةُ كلُّها جمعاءُ**: جاءتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، وحُرِّكَت بالكسر لالتقاء الساكنين. الأُسرةُ: فاعل جاء. كلُّها: توكيد معنوي للأُسرة مرفوع، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه. جمعاءُ: توكيد معنوي للأُسرة مرفوع... ولم يُنَوَّن لأنه ممنوع من الصرف لاتصاله بألف التأنيث.

6- **أتى جاء الزميلُ**: أتى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدّر على الألف للتعذّر. جاءَ: توكيد لفظي بالمرادف لأتى مبنيٌّ على الفتح لا عمل له ولا محل له من الإعراب. الزميلُ: فاعل أتى مرفوع...

7- **الحسابُ عسيرٌ الحسابُ عسيرٌ**: الحسابُ: مبتدأ مرفوع. عسيرٌ: خبر مرفوع. الحساب الثانية: توكيد لفظي للأولى تابع لها في الرفع لا عمل لها ولا محل. عسيرٌ: توكيد لفظي للأولى تابع لها في الرفع لا عمل لها ولا محل.

الدرس السابع والثلاثون

إعراب العطف

أولاً. إعراب عطف النسق

أولاً: التعريف

عطف النسق، هو تابع وقع بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف (واو، الفاء، ثمَّ، حتّى، أو، أم، بل، لا، لكن)، مثل: سافَرَ خالدٌ وعصامٌ. ومثل: لم يدرُسْ ويحفظْ خالدٌ.

ثانياً: الإعراب

1- **جئت أنا وأخوك**: جئت: فعل وفاعل. أنا: ضمير منفصل مبني على السكون لا عمل له ولا محل له من الإعراب، توكيد لفظي للتاء. وأخوك: الواو: حرف عطف يعطف ما بعده على ما قبله، أخوك: معطوف على التاء والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في الرفع حملاً على محله من الإعراب، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

2- **أفاد الدواءُ الجسمَ حتى الإصبعَ**: أفاد: فعل ماضٍ. . . الدواءُ: فاعل مرفوع. الجسمَ: مفعول به منصوب. . . حتى: حرف عطف يعطف ما بعده على ما قبله. الإصبعَ: معطوف على الجسم والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

حتى: لا تكون حرف عطف إلا إذا وقع بعدها اسم يكون جزءًا من المعطوف عليه أو شبيهًا بالجزء، مثل: أعجبني العصفورُ حتى لونُه. الإصبع: جزء من الجسم، ولون العصفور شبه جزء منه. أو أن يكون المعطوف فردًا من الكل، مثل: سهر الجيشُ حتى القائدُ، فالقائد فرد من أفراد الجيش.

(لكن): تكون حرف عطف للاستدراك بشرط أن يتقدمها نفي أو نهي وأن تكون غير مسبوقة بالواو؛ ومعطوفها (أي: الاسم بعدها) مفردًا، أي: غير جملة، مثل: ما

صاحبت الخائنَ لكن الأمينَ، لكن: حرف عطف للاستدراك. الأمينَ: معطوف على الخائن والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه...

إذا وقع بعد لكنْ جملة مثل: ما قطفت الزهر لكنْ قطفت الثمرَ، تكون لكن حرف استدراك.

3- **يفوزُ الشجاعُ لا الجبانُ:** يفوز: فعل مضارع مرفوع. الشجاعُ: فاعل يفوز مرفوع. لا: حرف عطف ونفي. الجبانُ: معطوف على الشجاع والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه....

لا يجوز العطف (بلا) إلاَّ إذا كان معطوفها (أي: الاسم بعدها)، مفردًا أي: غير جملة.

إذا وقعت جملة بعد (لا) فهي حرف نفي فقط والجملة بعدها مستقلة غير معطوفة، مثل: تُصان الأوطان بالجيوش والأعمال لا تُصان بالخطب والآمال. لا: في هذه الجملة تُعرَب حرف نفي فقط لوقوع جملة بعدها مؤلفة من فعل ونائب فاعل.

4- **كتبت الرسالةَ بل القصيدةَ:** (أي: كتبت القصيدة لا الرسالة)، بل: حرف عطف. القصيدةَ: معطوف على الرسالة والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه الخ...

لا يجوز العطف (ببل) إلا بشرط أن يكون معطوفها مفردًا.

إذا دخلت (بل) على جملة فهي حرف ابتداء ولا يصح أن تكون عاطفة، والجملة بعدها مستقلة في إعرابها عمّا قبلها مثل: الأجرام السماوية ثابتة بل الأجرام السماوية متحركة. (بل) في هذه الجملة تُعرَب حرف ابتداء لوقوع جملة بعدها مؤلفة من مبتدأ وخبر (الأجرام متحركة).

يعطف الاسم الظاهر على الاسم الظاهر، نحو: (جاء سمير وسالم). والمضمر على المضمر، نحو: (أنت وهو صديقان)، ونحو: علمتهم وإياكم. والمضمر على الظاهر مثل: (زارني خليل وأنت) والظاهر على المضمر نحو: (ما زارني إلا أنت وفؤاد) ونحو: (ما رأيت إلا إياك وسليمًا) الواو: حرف عطف. سليمًا: معطوف على إياك والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب مراعاةً لمحل إياك من الإعراب (إياك في محل نصب مفعول به).

يجوز أيضًا عطف الفعل على الفعل وذلك إذا كان الفعلان مجزومين أو منصوبين بدون تكرار الجازم أو الناصب، مثل: لم يحضرْ قطارٌ ويسافرْ جارنا، ولن تحضرَ سيارةٌ ويسافرَ الصديقُ (الفعل يسافر معطوف على الفعل يحضر في الجملتين).

إذا كان الفعلان مرفوعين أو كانا ماضيين، جاز أن يكون العطف، عطف فعل على

فعل أو جملة على جملة مثل: ستحضرُ السيارةُ ويسافرُ سميرٌ. حضرت السيارة وسافر سميرٌ، (العطف هنا عطف فعل على فعل أو جملة على جملة).

ثانيًا: اعراب عطف البيان

أولاً: التعريف

عطف البيان، هو التابع الجامد الذي يرد ليوضح متبوعه إذا كان هذا المتبوع معرفة، ويخصّصه إذا كان نكرة، مثل: دخل أبو شريح خالدٌ. وكل ما جاز أن يكون عطف بيان يجوز أن يكون بدل كلّ من كلّ، وفي حال عدم الاستغناء عنه أو عن متبوعه يكون عطف بيان، ويجب أن يطابق عطف البيان متبوعه في الإعراب وفي التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي التعريف والتنكير.

ثانياً: الإعراب

1- **رأيت ليثًا أي أسدًا**: رأيت: فعل وفاعل. ليثًا: مفعول به منصوب. أي: حرف تفسير. أسدًا: عطف بيان على ليثًا منصوب... أو: بدل من ليثًا.

2- **أشرت إليه أن اذهب**: أشرت: فعل وفاعل. إليه: جار ومجرور متعلقان بأشرت. أنْ: حرف تفسير. اذهبْ: فعل أمر وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، وجملة اذهب عطف بيان لجملة أشرت. (جملة أشرت مشتملة على معنى القول دون حروفه).

3- **جاء هذا الرجلُ سعيدٌ**: جاء: فعل ماض. هذا: ها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل. الرجلُ: بدل من هذا والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، تبعه في الرفع حملاً على المحل، وعلامة رفعه الضمة. سعيدٌ: عطف بيان للرجل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الدرس الثامن والثلاثون

إعراب النعت

أولاً: التعريف

النعت، هو تابع يُذكر لبيان صفة في متبوعه، وهو قسمان:

أ ـ النعت الحقيقي: وهو ما دلّ على معنى في منعوته نفسه. وتبع هذا المنعوت في جميع حالاته الصرفية والنحوية، رفعًا، ونصبًا، وجرًا، تذكيرًا، وتأنيثًا، إفرادًا وتثنيةً وجمعًا، تعريفًا وتنكيرًا، مثل: هذا تلميذٌ نشيطٌ، هذه تلميذةٌ نشيطةٌ، هذان التلميذان النشيطان، هاتان التلميذتان النشيطتان.

ب ـ النعت السببي: وهو ما دلّ على ما له علاقة بمنعوته فيرفع اسمًا ظاهرًا يشتمل على ضمير يعود إلى المنعوت، مثل: هذا طفل حَسَنٌ وجهُهُ.

يتبع النعت السببي ما قبله في التعريف والتنكير والإعراب، وما بعده في التأنيث، والتذكير، مثل: هذا رجلٌ نظيفةٌ ثيابُهُ.

ثانياً: الإعراب

1- أحترمُ الأستاذَ هذا: (أي: المشار إليه)، هذا: ها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نعت الأستاذ.

2- جاء رجلٌ ذو مالٍ: (أي: صاحبُ مالٍ)، ذو: نعت رجل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف (مالٍ) مضاف إليه.

3- زارَنا رجالٌ خمسةٌ: (أي: معدودون بهذا العدد)، خمسةٌ: نعت رجال مرفوع...

4- رأيت رجلاً مصريًا: (أي: منسوبًا أو منتسبًا إلى مصر)، مصريًا: نعت رجلاً منصوب.

قد يُقطع النعت، عن كونه تابعًا لما قبله في الإعراب، إلى كونه خبرًا لمبتدأ محذوف أو مفعولاً به لفعل محذوف نحو: مررت بالقائدِ العظيمُ (العظيمُ بالرفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: هو العظيمُ)، وإذا قلت: العظيمَ: بالنصب؛ فهو مفعول به لفعل محذوف تقديره: أمدح العظيمَ.

5- **عاد الصديقُ ورحل الرفيقُ الكريمان أو الكريمين:** الكريمان: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هما الكريمان. وإذا قلت: الكريمين: كان مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: أعني الكريمين.

- **إعراب النعت السببي:**

6- **جاء الفتى الكريمُ والدُه:** جاءَ: فعل ماضٍ مبني. الفتى: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذّر. الكريمُ: نعت سببي للفتى، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. والدُهُ: فاعل الكريم مرفوع، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

7- **في المخفرِ رجلٌ مسروقٌ بيتُه:** في: حرف جر متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره موجود. المخفرِ: مجرور بفي. رجلٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع. مسروقٌ: نعت سببي لرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه الضمة. بيتُه: نائب فاعل مرفوع، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه.

8- **مررت بهذين الكريمِ والبخيلِ:** بهذين: الباء: حرف جر متعلق بمرَّ. هذين: ها: للتنبيه، ذين: اسم إشارة مبني على الياء لأنه ملحق بالمثنى، وهو في محل جر بالباء. الكريمِ: عطف بيان على هذين، أو: بدل من هذين مجرور. والبخيلِ: الواو: حرف عطف، البخيلِ: معطوف على الكريم، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الجر، وعلامة جرّه الكسرة.

9- **مررت بهؤلاءِ الكاتبِ والشاعرِ والفيلسوفِ:** مررت: فعل وفاعل. بهؤلاءِ: الباء: حرف جر متعلق بمرَّ هؤلاءِ: ها: للتنبيه، أُولاءِ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بالباء. الكاتبِ: عطف بيان على هؤلاء، مجرور (لأن هؤلاءِ في محل جر بالباء). ولك في هذا أيضًا أن تجعل الكاتبِ بدل من هؤلاءِ مجرور... حملاً على

محله من الإعراب (لأن هؤلاء في محل جر بالباء). والشاعر: الواو: حرف عطف، الشاعرِ: معطوف على الكاتب، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الجر، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. والفيلسوفِ: معطوف على الكاتب والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الجر، وعلامة جرّه الكسرة.

إذا كان اسم الإشارة مثنى أو مجموعًا، وكان بعده نعوت متفرقة ـ كالمثالين السابقين ـ يُعرَب النعت الأول منها عطف بيان على اسم الإشارة، أو: بدلاً منه. ويُعرَب ما بعده معطوفًا عليه (تأمل الأمثلة السابقة).

الدرس التاسع والثلاثون

إعراب الترخيم

أولاً: التعريف

الترخيم في اللغة هو ترقيق الصوت وجعله عذبًا خفيفًا، وفي الاصطلاح هو حذف أواخر الكَلِم في النداء، مثل: (يا فاطم)، و(يا سُعا)، ولا يجوز الترخيم في المنادى إلا إذا كان مؤنثًا بالهاء علمًا أو غير علم، أمّا إذا كان غير مؤنث بالهاء فلا يُرَخَّم إلا إذا كان رباعيًّا فأكثر، مثل: يا جعف، أي: يا جعفر، و(يا حار)، أي: يا حارث.

والمنادى المُرَخَّم مبنيّ، وعلامة بنائه حركته قبل الترخيم في لغة مَن ينتظر رجوع الحرف المحذوف.

ثانياً: الإعراب

1- يا جعف: (جعفر): منادى مفرد علم مبني على ضم الحرف المحذوف للترخيم وهو في محل نصب مفعول به...

الإعراب السابق هو على لغة مَن ينتظر الحرف الأخير ويعتبره كأنه موجود. أما على لغة مَن لا ينتظر الحرف الأخير المحذوف فنقول: يا جعفُ، يا: حرف نداء. جعفُ: منادى مرخَّم مفرد علم مبني على الضم، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. ومثله إعراب: يا حار (حارثُ) يا سالِ (سالِمُ).

2- يا فاطمة: (الأصل: فاطمةُ)، يا: حرف نداء. فاطمةَ: منادى مفرد علم مبني على ضمّ الحرف المحذوف للترخيم، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والهاء: للسكت.

الدرس الأربعون

إعراب الندبة

أولاً: التعريف

النُدبة: هي نداء المتفجَّع عليه أو المتوجَّع منه، ولا تستعمل لنداء المندوب إلا (وا) وإذا استعملت (يا) فشرطها أن يزول كل التباس بالنداء الحقيقي.

وللمنادى المندوب ثلاثة أوجه: 1 ـ إما أن يكون مجرّدًا من الألف الزائدة وهاء السكت، مثل: (واكبدُ)، (وايوسفُ). 2 ـ وإما أن يكون مزيَّلاً بالألف الزائدة، مثل: (واكبدا). 3 ـ وإما أن يكون مزيَّلاً بالألف الزائدة وهاء السكت، مثل: (واكبداه)، (وامقلتاه).

ولا يكون المنادى المندوب إلا معرفة. وتُقَدَّر علامة إعرابه الاسم المندوب، أو علامة بنائه على ما قبل ألف الندبة، وللمنادى المندوب أوضاع المنادى في البناء والإعراب.

ثانياً: الإعراب

1- **واقلباه**: وا: حرف ندبة. قلبَاه: منادى مندوب، نكرة مقصودة مبني على ضم مقدَّر على آخره. (أي: على الباء) منع من ظهوره الفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتأكيد الندبة، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والهاء: للسكت أو للوقف أو للاستراحة.

2- **واحاميًا الوطنَ**: وا: حرف ندبة. حاميًا: منادى مندوب منصوب لأنه شبيه بالمضاف، وعلامة نصبه الفتحة وهو مفعول به... الوطنَ: مفعول به منصوب.

المنادى المندوب يُعطى ما للمنادى من البناء والإعراب.

3- **واصديقيا**: وا: حرف ندبة. صديقيا: منادى مندوب، مضاف، منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره (القاف)، منع من ظهورها الكسرة العارضة لمناسبة الياء ـ في محل نصب مفعول به ـ والياء: ضمير متصل مضاف إليه مبني على سكون مقدَّر منع من ظهوره الفتحة التي جاءت لمناسبة ألف الندبة.

ألف الندبة قد تلحق غير المندوب، مثل: واعجبا، وآأسفا (الألف للندبة).

الدرس الحادي والأربعون

إعراب الاستغاثة

أولاً: التعريف

الاستغاثة: هي نداء مَن يساعد على دفع أمر مكروه من بلاء أو شدّة، مثل: يا لَلْعُقَلاءَ للقَوم من السّفهاء. ولا يستعمل من أحرف النداء في الاستغاثة إلا (يا)، وأركان الاستغاثة هي: المستغيث، المُستَغاث به، المُستَغاث له، المُستَغاث عليه.

ثانياً: الإعراب

1- **يا زيد للغريقِ**: يا: حرف نداء الاستغاثة. زيد: منادى مستَغاث محذوف اللام مبني على ضم مقدّر على آخره، منع من ظهوره اشتغال محله بالفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة عوضًا عن اللام المحذوفة. للغريقِ: اللام المكسورة لام المستَغاث له حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف، الغريقِ: مُستَغاث له مجرور لفظًا باللام.

المنادى المُستَغاث المتصل بالألف عوض اللام، مثل: زيدا، يبنى منه ما يُبنى في النداء ويُنصَب ما يُنصَب (لا يخفى أن المنادى المبني هو اسم العلم المفرد، والنكرة المقصودة، أما المنادى المضاف، والشبيه بالمضاف، والنكرة المقصودة الموصوفة، فهي منصوبة بفعل النداء المحذوف.

2- **يا لَقومي لِلعدوّ**: يا: حرف نداء الاستغاثة. لَقومي: اللام المفتوحة: لام المُستَغاث، حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف. قومي: منادى مُستَغاث مجرور لفظًا باللام منصوب محلاً بفعل النداء المحذوف، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. للعدوّ: اللام المكسورة: لام المُستَغاث له، حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف أو بحرف النداء، العدوّ: مُستَغاث

له مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة.

3- يا للبحرِ: يا: حرف نداء للتعجب. لَلبحر: اللام: حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف، والتقدير: أُنادي. البحر: مجرور لفظًا باللام منصوب محلاً لأنه مفعول به لفعل النداء المحذوف.

4- يا للراعي من الذئبِ: من: حرف جر متعلق بفعل النداء المحذوف. الذئبِ: مجرور بمن.

الدرس الثاني والأربعون

إعراب المنادى

أولاً: التعريف

المنادى: اسم وقع بعد حرف من حروف النداء، مثل: يا سليمُ، و(يا) حرف نداء للقريب والبعيد، وهي أشهر حروف النداء، وأكثرها استعمالاً.

ثانياً: الإعراب

1- **يا صديقُ:** يا: حرف نداء. صديقُ: منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة وهو في محل نصب مفعول به... الخ.

2- **يا صديقان:** يا: حرف نداء. صديقان: منادى نكرة مقصودة مبني على الألف لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد، وهو في محل نصب مفعول به...

3- **يا مؤمنون:** يا: حرف نداء. مؤمنون: منادى نكرة مقصودة مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف المُعَوَّض عنه بحرف النداء...

4- **يا هؤلاء:** يا: حرف نداء. هؤلاء: ها: للتنبيه، أولاءِ: اسم إشارة، منادى مفرد معرفة، مبني على ضم مقدّر على آخره منع من ظهوره حركة البناء الأصلي (أي: الكسرة)، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء.

5- **يا هذان:** هذان: ها: للتنبيه، ذان: اسم إشارة منادى مفرد معرفة، مبني على الألف لأنه ملحق بالمثنى، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

6- **يا موسى:** يا: حرف نداء. موسى: منادى مفرد علم مبني على ضم مقدّر على الألف للتعذّر، وهو في محل نصب مفعول به...

7- **يا سيبويه:** سيبويه: منادى مفرد علم، مبني على ضم مقدّر على آخره، منع من ظهوره حركة البناء الأصلية وهو في محل نصب مفعول به.

8- **يا عبدَ اللَّهِ:** عبدَ: منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. اللَّهِ: مضاف إليه مجرور وهو مفعول به...

9- يا بائعَ الكتبِ: بائعَ: منادى منصوب لأنه مضاف. الكتبِ: مضاف إليه مجرور...

10- يا جميلاً صوتُه: جميلاً: منادى منصوب لأنه شبيه بالمضاف. صوتُه: فاعل جميلاً مرفوع، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه.

11- يا هذا المسافرُ: يا هذا: ها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة منادى مفرد مبني على ضم مقدّر على الألف منع من ظهوره سكون البناء الأصلي، وهو في محل نصب مفعول به... المسافرُ: نعت هذا منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها ضمة الإتباع الشكلية للفظ المنادى.

12- يا هذا الرجلُ: الرجلُ: عطف بيان منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره منع من ظهورها ضمة الإتباع الشكلية للفظ المنادى.

الاسم المبدوء (بأل) بعد اسم الإشارة يعرب نعتًا له إذا كان مشتقًا، وعطف بيان إذا كان جامدًا.

13- أيُّها الشاعرُ: أيُّها: منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف والتقدير: أنادي، وها: للتنبيه. الشاعرُ: نعت أيُّها منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بضمة الإتباع الشكلية للفظ المنادى.

الاسم الجامد، أي: غير المشتق من الفعل، الواقع بعد أيُّها وأيَّتُها، يُعرب عطف بيان (على الأصح) أما الاسم المشتق فيُعرَب نعتًا له (راجع إعراب المثالين المتقدمين).

14- اللَّهمَّ: اسم الجلالة منادى مبني على الضم لأنه علم مفرد، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشددة المفتوحة: عوض عن حرف النداء المحذوف.

15- ربِّ: (أصلها ربي)، منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره منع من ظهورها الكسرة التي جاءت لمناسبة الياء المحذوفة الواقعة مضافًا إليه.

16- أبَتِ: منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على ما قبل التاء لاشتغال المحل بفتحة ما اتصل بالتاء، والتاء: حرف للتأنيث اللفظي بدل من ياء المتكلم، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

17- يا ابن أمِّ: ابن: منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة وهو مفعول به لفعل النداء المحذوف المُعوَّض عنه بحرف النداء والتقدير: أنادي. أمِّ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة قبل الياء المحذوفة، والياء: المحذوفة ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

18- يا معلِّمِيَّ: (الأصل: معلِّمِينَ)، يا: حرف نداء. معلِّمِيَّ: منادى مضاف منصوب،

وعلامة نصبه الياء ـ أي ياء المثنى ـ المدغمة في ياء المتكلم؛ وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وحذفت النون للإضافة.

19- يا تُرى: يا: حرف نداء والمنادى محذوف (والأصل: يا رجل). تُرى: فعل مضارع مجهول مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذّر، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

20- يا أخانا عادلاً أو عادلُ: أخانا: منادى منصوب لأنه مضاف... ونا: ضمير متصل مضاف إليه. عادلاً: عطف بيان على أخانا، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة. عادلُ: بدل من أخانا مبني على الضم لأنه في حكم المنادى المستقل، ولكن الإعراب الأول أصح، بالرغم من شهرة الإعراب الثاني.

21- يا سعيدُ بن منيرٍ: سعيدُ: منادى مبني على الضم لأنه مفرد علم وهو في محل نصب مفعول به... بنَ: نعت سعيدُ، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في النصب حملاً على محله من الإعراب، وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. منيرٍ: مضاف إليه مجرور....

22- يا سعيدَ بنَ منيرٍ: سعيد: منادى مفرد علم مبني على ضم مقدّر على آخره، منع من ظهوره فتحة الاتباع، وهو في محل نصب مفعول به... بنَ: نعت سعيدَ والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في النصب حملاً على محله من الإعراب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. منيرٍ: مضاف إليه مجرور...

فتحة الإتباع هي الفتحة التي جاءت في آخر المنادى (سعيدَ) متابعة ومماثلة للفتحة التي في آخر نعته (ابن).

والأسهل في المثل الأخير أن يُعرّب المنادى (سعيدَ) منادى منصوب وكلمة ابنَ نعت سعيد منصوب...

الدرس الثالث والأربعون

إعراب المستثنى

أولاً: التعريف

الاستثناء: هو إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها، وأدوات الاستثناء ثمانية، وهي: إلاَّ، سِوَى، سُوَى، سَواءٌ، غَيْر، حاشا، خَلاَ، عدا.

والمستثنى نوعان:

1 ـ متصل: وهو ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه.

2 ـ منقطع: وهو ما كان فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه.

ثانياً: الإعراب

1- ما جاء التلاميذُ إلا عادلٌ أو عادلاً: ما: حرف نفي. جاء: فعل ماضٍ. التلاميذ: فاعل مرفوع. إلا: أداة استثناء حرف. عادلٌ: بدل من التلاميذ والبدلُ يتبع المبدل منه في إعرابه، تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. عادلاً: (بالنصب) يعرب: مستثنى منصوب. (البدلية أفضل من الاستثناء).

جاز رفع ونصب الاسم الواقع بعد إلا على البدلية أو الاستثناء لأن الكلام قبل إلاَّ تام منفي.

2- ما رأيت إلا عادلاً: ما: حرف نفي. رأيت: فعل وفاعل. إلاَّ: ملغاة. عادلاً: مفعول به منصوب.

متى كان الكلام قبل (إلاَّ) منفيًا، غير تام (أي: المستثنى منه محذوف) يُعرّب الاسم بعد (إلا) حسب ما يطلبه العامل قبله، وتعرب إلاَّ ملغاة؛ وبعضهم يعربها أداة حصر (راجع المثالين المتقدمين).

3- جاء الأولادُ غيرَ عادلٍ: جاء: فعل ماضٍ. الأولادُ: فاعل مرفوع. غيرَ: مستثنى منصوب على الاستثناء، وهو مضاف. عادلٍ: مضاف إليه مجرور...

4- جاء الأولادُ سوى عادلٍ: سوى: مستثنى منصوب على الاستثناء، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذّر، وهو مضاف. عادلٍ: مضاف إليه مجرور...

5- ما جاء غيرُ سميرٍ: غيرُ: فاعل جاء مرفوع، وهو مضاف. سميرٍ: مضاف إليه مجرور...

6- ليس عندي صديقٌ سواك: ليس: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. عندي: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة المناسبة، متعلق بخبر ليس المقدَّم المحذوف تقديره: موجودًا، وهو مضاف، والياء: مضاف إليه. صديقٌ: اسم ليس مؤخر مرفوع. سواكَ: نعت صديق مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذّر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

7- أقرأُ الصّحفَ ما عدا الكاذبةَ: أقرأُ: فعل مضارع مرفوع... الصّحفَ: مفعول به منصوب. ما: مصدرية. عدا: فعل ماضٍ جامد للاستثناء مبني على فتح مقدّر على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا على خلاف الأصل تقديره هو، يعود على المستثنى منه، (أي: الصحف)؛ وقيل: يعود على بعض. وما المصدرية والجملة التي بعدها في تأويل مصدر منصوب على الحال من الصحف، بعد تقديره باسم الفاعل والتقدير: أقرأ الصّحفَ مجاوزةً الكاذبةَ.

8- أقرأُ الصحفَ عدا الكاذبةَ: عدا: فعل ماضٍ جامد للاستثناء مبني على فتح مقدّر على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره هو (يعود على المستثنى منه). الكاذبةَ: مفعول به من فعل الاستثناء منصوب وجملة عدا الكاذبة في محل نصب حال.

وإذا قلت: عدا الكاذبةِ (بالجر) تكون عدا حرف جر أصلي متعلق بأقرأ. أو: حرف مشبه شبيه بالزائد. الكاذبةِ: مجرور بعدا لفظًا منصوب محلاً على أنه مستثنى.

9- حاشا أو حاشَ للَّه: (بغير تنوين). حاشا أو حاشَ: مفعول مطلق منصوب بالفعل المحذوف وجوبًا، الذي من معناه وتقديره: أُنزّه، وهو مضاف. للَّه: اللام حرف زائد. اللَّه: مضاف إليه مجرور.

10- أقرأُ الصحفَ ما حاشا الكاذبةَ: إعرابها كإعراب: ما خلا الكاذبة. وما عدا الكاذبة.

11- أنت ذكي بَيْدَ أنك مهمل: أنت: ضمير منفصل، مبتدأ. ذكي: خبر المبتدأ مرفوع. بيدَ: مستثنى منصوب، أنكَ: أنّ واسمها. مهملٌ: خبر أنَّ مرفوع وأنَّ وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالإضافة إلى بيدَ.

ويجوز إعراب بيدَ حالاً مؤوّلة بالمشتق، بمعنى: مغاير.

12- أجاد الشعراءُ ولا سيما رشيدٌ: أجادَ: فعل ماضٍ. الشعراءُ: فاعل مرفوع. ولا: الواو: للاستئناف، لا: نافية للجنس تعمل عمل إنّ. سيّما: سيّ: اسم لا منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، ما: اسم موصول مبني على

السكون في محل جر مضاف إليه. رشيدٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو، وهو العائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

13- **عاد المسافرون ليس سليمًا**: (أي: إلا سليمًا)، عاد: فعل ماضٍ. المسافرون: فاعل عاد مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد، ليس: فعل ماضٍ ناقص اسمه ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره هو يعود على بعض، أو يعود على المسافرون. سليمًا: خبر ليس والجملة من ليس واسمها وخبرها في محل نصب حال. ومثله إعراب: عاد المسافرون لا يكون سليمًا.

الدرس الرابع والأربعون

إعراب الحال

أولاً: التعريف

الحال وصف فضلة يُذكَر لبيان هيئة الاسم الذي يكون الوصف له، مثل: جاء الفتى مبتسمًا.

ثانياً: الإعراب

1- جاء الفتى مبتسمًا: جاء: فعل ماضٍ. الفتى: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذّر. مبتسمًا: حالٌ من الفتى منصوبة وفاعل مبتسمًا ضمير مستتر تقديره: هو، وهو الرابط.

2- تصدقْ على الفقير بليرةٍ فصاعدًا أو فنازلاً: فصاعدًا: الفاء: حرف عطف. صاعدًا: حال منصوبة، وعامل الحال وصاحبها محذوفان، والتقدير: فاذهب بالعدد صاعدًا، والجملة المحذوفة معطوفة على جملة تصدق، ومثله إعراب: تصدق بليرة فنازلاً.

3- احترستُ من الشمسِ والحرارةُ شديدةٌ: احترست: فعل وفاعل. من الشمسِ: جار ومجرور متعلق باحترست. والحرارةُ: الواو: واو الحال، الحرارةُ: مبتدأ مرفوع. شديدةٌ: خبر المبتدأ مرفوع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من فاعل احترست (التاء) والرابط الواو.

(واو) الحال: ما يصحّ وقوع (إذ) الظرفية موقعها، فإذا قلت: خرجت والقمر يضيء، صحّ أن تقول: خرجت إذ القمر يضيء، ولا تدخل إلا على الجملة كما رأيت.

صاحب الحال: ما كانت الحال وصفًا له في المعنى. فإذا قلت: رجع القائد ظافرًا فصاحب الحال هو القائد.

4- ما شأنُك ساكتًا: ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم. شأنُك: مبتدأ مؤخر مرفوع... وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، ويجوز العكس: ما: مبتدأ، شأنُك: خبر. ساكتًا: حال من ضمير المخاطب (الكاف)، وفاعل ساكتًا ضمير مستتر فيه تقديره هو، وهو الرابط.

5- كيفَ بسميرٍ ناجحًا؟ كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدّم.

بسمير: الباء: حرف جر زائد، سمير: مجرور لفظًا بالباء مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر. ناجحًا: حال من سمير منصوب وفاعل ناجحًا ضمير مستتر تقديره هو وهو الرابط.

6- **سهري على المزرعة نافعةً**: سهري: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مضاف إليه. على: حرف جر متعلق بسهري. المزرعة: مجرور بعلى. نافعةً: حال من المزرعة سدّت مسدّ الخبر المحذوف وجوبًا والتقدير: سهري على المزرعة حاصل إذا كانت نافعةً، والرابط...

7- **أكلت الطعام ساخنًا باردًا**: (أي: معتدلاً في حرارته). ساخنًا: حال من الطعام منصوب. باردًا: حال من الطعام منصوبة والرابط...

8- **سلّمت البائعَ النقودَ يدًا بيد**: (أي: مقابضين وهذا يستلزم اشتراك البائع والمتكلم في عملية القبض)، سلّمت: فعل وفاعل. البائعَ: مفعول به أول. النقودَ: مفعول به ثانٍ منصوب. يدًا: حال من الفاعل والمفعول. (أي: من البائع والمتكلم). بيد: جار مجرور متعلق بنعت ليدًا المحذوف تقديره: موجودة.

9- **يمشي الجنودُ ثلاثةً ثلاثةً**: (أي: مترتّبين)، يمشي: فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الياء للثقل. الجنودُ: فاعل مرفوع. ثلاثةً: حال من الجنود منصوب. ثلاثةً: توكيد لفظي للأولى. أو: معطوفة على الأولى بحرف العطف المحذوف الفاء أو ثم (وهذا أحسن).

للحال الجامدة في الأمثلة السابقة ضمير رابط يربطها بصاحبها لأنها مؤوّلة بالمشتق والمشتق يتضمن الضمير كما علمت.

10- **كتبتُ الرسالةَ بادئَ بدْءَ**: (أي: مبدوءًا بها)، كتبت: فعل وفاعل. الرسالة: مفعول به منصوب. بادئَ بدءَ: حال مبني الجزأين على الفتح في محل نصب.

الدرس الخامس والأربعون

إعراب التمييز

أولاً: التعريف

التمييز لغة، هو فصل الشيء عن غيره، وهو نوعان:

1 ـ تمييز التفسير: وهو لتفسير الذات.

2 ـ تمييز التأكيد: وهو لتأكيد الذات.

والتمييز يكون منصوبًا إذا لم يسبق بعدد مفرد من ثلاثة إلى عشرة، أو مئة، أو ألف، أو مليون، مثل: قرأتُ أربعة عشرَ كتابًا. أو بحرف جر.

ثانياً: الإعراب

1- **لبست ثوبًا جوخًا**: لبست: فعل وفاعل. ثوبًا: مفعول به منصوب. جوخًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

2- **في الصفِّ تسعةَ عشرَ تلميذًا**: في: حرف جر متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره موجود. الصف: مجرور بفي. تسعةَ عشرَ: عدد مركب مبني الجزأين على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر. تلميذًا: تمييز منصوب.

3- **معَ البائع رطلٌ زيتًا**: معَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره موجود، وهو مضاف. البائع: مضاف إليه مجرور. رطلٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع. زيتًا: تمييز منصوب.

4- **امتلأ قلبي سرورًا**: امتلأ: فعل ماضٍ مبني. قلبي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. سرورًا: تمييز منصوب.

5- **هل تعرفُ كم كتابًا قرأت؟**: هل: حرف استفهام. تعرفُ: فعل مضارع مرفوع وفاعله أنت. كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم من قرأت. كتابًا: تمييز منصوب. قرأت: فعل وفاعل، وجملة: كم كتابًا قرأت في محل نصب مفعول به من تعرف.

(كم) من الألفاظ التي لها الصدارة فلا تتأثر بالعامل الذي قبلها إلا إذا كان حرف

جر أو مضافًا، لذا كانت الجملة كلها في محل نصب مفعول به لفعل تعرف (راجع الكنايات).

6- **عندي خاتم فضةً أو من فضةٍ**: عندي: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة المناسبة، متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره: موجود، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مضاف إليه. خاتم: مبتدأ مؤخر مرفوع. فضةً: تمييز منصوب، أو حال منصوب (والأول أفضل). من فضةٍ: جار ومجرور متعلق بنعت خاتم المحذوف والتقدير: مصنوع من ذهب.

7- **شربت قدح ماءٍ**: شربت: فعل وفاعل. قدحَ: مفعول به منصوب، وهو مضاف. ماءٍ: مضاف إليه مجرور.

الدرس السادس والأربعون

إعراب التنازع

أولاً: التعريف

التنازع، هو توجّه عاملين إلى معمول واحد، مثل: كتبتُ وحفظتُ الدّرسَ، فكل واحد من كتبت وحفظت، يطلب الدرس بالمفعولية، فإن أردت جعلت الدرس مفعولاً به للفعل الأول لتقدّمه، وإن أردت جعلته للفعل الثاني لقربه.

ثانياً: الإعراب

1- قام وسافر الصديقُ: قام: فعل ماضٍ، فاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الصديق. وسافر: الواو: حرف عطف، سافر: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الصديقُ: فاعل سافر مرفوع، وجملة سافر الصديق معطوفة على جملة قام من الفعل والفاعل.

يجوز أيضًا أن يكون الصديق فاعلاً لقام؛ وفاعل سافر ضميرًا مستترًا فيه جوازًا تقديره هو.

2- قام وذهبا الصديقان: قام: فعل ماضٍ مبني على الفتح. وذهبا: الواو: حرف عطف. ذهبا: فعل ماضٍ، والألف: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. الصديقان: فاعل قام، وجملة ذهبا معطوفة على جملة قام الصديقان.

الدرس السابع والأربعون

إعراب الإغراء

أولاً: التعريف

الإغراء، هو طلبٌ يُوَجَّه إلى المخاطب للالتزام والتمسّك بأمر معين، مثل: الدَّرسَ الدَّرسَ، أي الزم الدرسَ وتمسّك به.

ثانياً: الإعراب

1- **الاجتهادَ الاجتهادَ**: الاجتهادَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره: الزم الاجتهادَ، الاجتهادَ الثاني: توكيد لفظي للأول.

2- **الفرارَ والهربَ من اللئيم**: الفرارَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره الزمْ. والهرب: الواو: حرف عطف. الهربَ: معطوف على الفرار والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة. من: حرف جر متعلق بالهرب. اللئيمِ: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

الدرس الثامن والأربعون

إعراب التحذير

أولاً: التعريف

التحذير: نصب الاسم بفعل محذوف يفيد التنبيه والتحذير ويقدّر بما يناسب المقام: كاحذرْ، باعدْ، تجنّبْ، توقَّ، قِ، ابعد، وفائدته تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه، مثل النارَ يا صغير.

ثانياً: الإعراب

1- **حذارِ التراجعَ**: حذار اسم فعل أمر بمعنى: احذر مبني على الكسر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنتَ. التراجعَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

2- **حَذَارَيْكَ**: مفعول مطلق ناب عن فعله منصوب بالياء لأنه مثنّى، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

وحذاريكَ: مصدر بمعنى: احذرْ حذرًا بعد حذرٍ، فهو للمبالغة لا لحقيقة التثنية، وتُعرب في نحو: حَذَارَيْكَ ورفاقَ السّوءِ.

3- **النارَ يا صغيرُ**: النارَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره: احذر. يا: حرف نداء. صغيرُ: منادى مبني على الضم في محل نصب.

4- **يدَكَ وثيابَكَ**: (كأن يقال لمَن يحاول الاقتراب من النار وغيرها)، يدَكَ: مفعول به من فعل محذوف تقديره: أبعدْ يدَكَ وثيابَكَ. وثيابَكَ: الواو: حرف عطف، ثيابَكَ: معطوف على يدك والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه.

يصحّ اختيار فعل محذوف آخر يناسب المقام، مثل: صُن يدك وثيابك، أو قِ يدك وثيابك.

5- **إيّاكَ والكسلَ**: (أي: إياك أُحذِّرُ وأُبغِّض الكسلَ)، إياك، أو: إيّا: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أُحذِّر. والكسلَ: الواو: حرف عطف، الكسلَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره أُبغِّض أو أُحذِّرْ.

وجملة أبغض الكسلَ معطوفة على جملة إياك أحذّرُ.

6- **إياكَ من الكسلِ**: (أحذّرُكَ من الكسلِ)، إياكَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره: أحذّرُ. من: حرف جر متعلق بالفعل المحذوف. الكسلِ: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

7- **الذئبُ الذئبُ**: الذئبُ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا الذئب. الذئبُ: توكيد لفظي للأول. أو: الذئبُ: مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: في طريقك الذئب. والذئب الثاني: توكيد لفظي للأول.

يُقدّر الفعل المحذوف في هذا الباب بما يناسب المعنى من غير تقيّد بفعل معين.

الإنشاء

القسم الأول

مقدمات في علم الإنشاء

الإنشاء لغةً: الشروع والإيجاد والوضع تقول أنشأ الغلامُ يَمشي إذَا شَرَع في المَشْي وأنشأ الله العالم أوجدهُمْ وأنشأ فلانٌ الحديثَ وضعه. واصطلاحًا: علم يُعرَفُ به كَيفيةُ استنباط المعاني وتأليفها مع التَّعبير عنها بلفظٍ لائقٍ بالمقام وهو مُستَمدٌ من جميع العلُوم؛ وذلك لأن الكاتب لا يستثني صنفًا من الكتابة فيخوضُ في كل المباحث ويتعمد الإنشاء في كلّ المعارف البشرية.

وينحصر المقصود منه في ثلاثة أبواب وخاتمة ومُلحق.

أصول الإنشاء

وهي أربعةٌ: مَوادُّهُ وخَواصُه وطبقاتُهُ ومَحاسِنُهُ.

أما مَوادُّهُ فَثَلاثٌ: **الأولى**: الألفاظ الفَصيحةُ[1] الصَّريحةُ[2]. **الثانية**: المعاني[3]. **الثالثة**: إيرادُ المعنى الواحد بطرُقٍ مختلفةٍ ومرجعها إلى الفصَاحة وعلمي المعاني والبيَان.

وأمّا خواصه فهي محاسنه السبعة وهي:

أولًا: الوُضوح بأن يختارَ المفردات البيّنة الدّلالة على المقصود وأن يُعدلَ عن كثرة العوَامل[4] في الجملة الواحدة وإن يتحاشى عن الالتباس في استعمال الضّمائر وأن تسبك الجملُ سبكًا جليًا بدون تعقيد والتباس وأن يُتحاشى عن كثرة الجُمل الاعتراضية.

وثانيًا: الصَّراحةُ بأن يكون الإنشاءُ سالمًا من ضعف التأليف وغرابة التعبير بحيث

---

(1) الألفاظ البينة الظاهرة المتبادرة إلى الفهم والمأنوسة الاستعمال لمكان حسنها.

(2) الألفاظ التي تدل على نفس المطلوب بحيث تكون كقالب لمعناها ويتوصل إلى ذلك بمعرفة المترادفات والصفات والأبدال.

(3) بحيث يكون المعنى واضحًا أي سهل المأخذ خاليًا من اللبس والإشكال.

(4) كقول بعضهم: أقسم لا أعود أقوم أخطب فيكم.

يكون الكلامُ حُرًّا مُهذَّبًا تناسبُ ألفاظُهُ للمعاني المقصودة كما قيلَ[1]: [الوافر]

تَـزِيـنُ مَـعـانـيـه أَلـفـاظُـهُ ... وأَلـفـاظُـه زائـنـاتُ الـمَـعـانـي

ويكونُ الكلامُ صريحًا بانتقاء الألفاظ الفصيحة والمُفردات الحُرّة الكريمة وكذا بإصابة المعاني وتنقيح العبارات مع جودة مقاطع الكلام وحُسْن صوغه وتأليفه. وكذا بمُراعاة الفصل والوصل وهو العلم بمواضع العطف والاستئناف والاهتداء إلى كيفية إيقاع حروف العطف في مواقعها.

وثالثًا: الضبطُ وهو حذف فُضول الكلام وإسقاطُ مشتركات الألفاظ كقول قيس بن الخطيم المُتوفّى سنة 612م (2 ق هـ): [الطويل]

أرى الموتَ لا يَرْعى على ذي قَرابةٍ ... وإنْ كان في الدّنيا عزيزًا بمقعدِ

لعَمرُكَ ما الأيامُ إلاّ مُعارةٌ ... فما اسطعْتَ مِن معروفِها فتزوَّدِ

ورابعًا: الطَبَعيَّة بأن يَخْلُو الكلامُ من التكلُّف والتَّصنُّع كما قال في رثاء ابنٍ أبو العَتاهِيَة المُتوفّى سنة 211هـ: [الوافر]

بَكيتُكَ يا بُنيَّ بدمعِ عيني ... فلم يُغْنِ البكاءُ عليكَ شيَّا

وكانتْ في حياتكَ لي عِظاتٌ ... وأنتَ اليومَ أوعظُ منكَ حيَّا

وذلك لأن مَن تَطبَّع بغير طبعه نَزَعَتْه العادة حتى تردّه إلى طبعه كما أنّ الماء إذا أسخنتَهُ وتركتَهُ عاد إلى طبعه من البُرودة. وحينئذٍ الطبع أملك.

وخامسًا: السُّهولة بأن يَخْلُص الكلام من التَّعسُّف في السَّبْك وأن يُختارَ ما لانَ منها كما قال في الأشواق بهاءُ الدّين زهير المتوفّى سنة 656هـ: [المجتث]

شَوْقي إليكَ شديدٌ ... كما علمْتَ وأزيدْ

فكيفَ تُنكِرُ حُبًّا ... بهِ ضميرُكَ يشهدْ

وأن تُهذِّبَ الجُمل وأن يأتلفَ اللفظ مَعَ اللفظ مع مُراعاةِ النظير كما قال الشّاعر في الوَداع[2]: [المنسرح]

في كنفِ الله ظاعنٌ ظَعنَا ... أودَعَ قلبي وداعهُ حزنَا

لا أبصرتْ مُقلتي محاسِنَهُ ... إنْ كنتُ أبصرتُ بعدهُ حَسَنَا

قال بعض البُلغاء: أحذّركم من التقعير والتَّعمُّق في القول وعليكم بمحاسن الألفاظ

---

(1) البيت بلا نسبة في محاضرات الأدباء، للراغب الأصبهاني ص 120.
(2) البيتان لأبي بكر الخالدي.

والمعاني المُستخفّة المُستملحة فإنَّ المعنى المليح إذا كُسِيَ لفظًا حَسنًا وأعاره البليغُ مخرجًا سهلًا كان في قلب السَّامع أحلى ولصدره أملأ؛ قال البُسْتي[1]: [الوافر]

إذا انـقـادَ الـكـلامُ فـقُـدهُ عـفـوًا ... إلى مـا تـشـتـهـيـه مـن المـعـانـي
ولا تُـكـرِهْ بَـيـانَـكَ إنْ تَـأبّـى ... فـلا إكْـراهَ فـي ديـنِ الـبـيَـانِ

وسادسًا: الاتساق بأنْ تتناسبَ المعاني كقول المُتنبي المتوفى سنة 346هـ: [الطويل]

وما زِلْتُ حتى قادَني الشّوقُ نحوَه ... يُسايرُني في كلّ رَكْبٍ له ذكرُ[2]
وأستَكْبِرُ الأخبارَ قَبْلَ لِقائِهِ ... فلمّا التقينا صَغّرَ الخبرَ الخُبرُ

وسابعًا: الجزالة وهي إبرازُ المعاني الشّريفة في مَعارض من الألفاظ الأنيقةِ[3] اللّطيفة كقَوْل الصّابئ المتوفى سنة 384هـ[4]: [الكامل]

لَكَ في المَحَافلِ مَنْطِقٌ يَشْفي الجوَى[5] ... ويَسُوغُ في أذُنِ الأديبِ سُلافُه[6]
فكأنَّ لفظَكَ لؤلؤٌ مُتنخَّلٌ[7] ... وكأنّما آذانُنا أصدافُهُ

وأمّا عُيوبه فسبعة: الهُجْنة: بأنْ يكون اللفظُ سخيفًا والمعنى مُستقبحًا كقوله[8]: [الرمل]

وإذا أدنيتَ منه بَصَلًا ... غَلَبَ المسكُ على ريحِ البَصَلْ

والوحشيّة: كونُ الكلام غليظًا تمجُّه الأسماعُ وتنفِرُ منهُ الطّباع كقوله[9]: [الوافر]

وما أرْضَى لِمُقْلَتِهِ بِحُلْمٍ ... إذا انْتَبَهَتْ تَوَهَّمهُ ابتِشاكا[10]

والرَّكاكة: ضعفُ التأليف وسخافة العبارة كقول المُتَنبّي المتوفى سنة 346هـ: [الكامل]

إنْ كانَ مِثلُكَ كانَ أو هو كائنٌ ... فبرئْتُ حينئذٍ من الإسلامِ

---

(1) المتوفى سنة 400هـ/ 1010م.
(2) خبر زلت يسايرني والركب جماعة الراكبين أي ما زلت أسمع ذكره في كل ركب صحبته حتى قادني الشوق إلى زيارته والمتنبي يمدح عليًا الأنطاكي ومعنى البيت الثاني أني ما زلت = = أستعظم ما يذكر لي من أخباره حتى لقيته فصغرت عندي تلك الأخبار بالنسبة إليه لأني وجدته أعظم مما وصفوا.
(3) المعجبة.
(4) هو أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصابي.
(5) الحرقة.
(6) الخمرة.
(7) مصطفى ومختار.
(8) البيت لبشار بن برد المتوفى سنة 167هـ/ 783م.
(9) البيت للمتنبي.
(10) يقول: وإن حدثه حلم في نومه عن شكري له فلا أرضى به لعله يتوهمه كذبًا.

والسَّهوُ: عبارة عن ضعف البصر بمواقع الكلام كقول المُتَنبّي يُشَبّه ممدوحَه بالله تعالى (وهو كفرٌ): [الكامل]

تَتَقاصَرُ الأفهامُ عن إدراكِهِ مِثْلَ الذي الأفلاكُ منهُ والدُّنى[1]

والإسهاب: الإطالة الزائدة المُملّة في شَرح المادّة والعُدول إلى الحشو كقوله[2]: [البسيط]

أعني فتًى لم تذرَّ الشَّمسُ طالعةً يومًا من الدهر إلا ضَرَّ أو نفَعَا

والجفاف: الإيجاز والاختصار المخلّ كقول الحارث بن حِلِّزة المتوفَّى سنة 232هـ: [مجزوء الكامل]

والعَيْشُ خيرٌ في ظلال النَّوكِ[3] مِمَّن عاشَ كَدّا[4]

وَوَحدَةُ السّياق: التزام أسلوب واحد من التعبير وطريقة واحدة من التركيب بحيث تكون للأذهان كلالًا[5] وللقلوب ملالًا[6].

وللكلام عُيوبٌ كثيرة منها اللحْنُ ومُخالفة القياس الصَّرْفي وضعف التأْليف والتعقيدُ والتكرار وتتابُع الإضافات إلى غير ذلك من الأشياء التي تكون ثقيلةً على اللّسان مُخالفةً للذَّوق والعُرْف غريبة على السّمع.

وأمّا طبقاته فثَلاثٌ:

الأولى: الطبقة السُّفلى ومرجعها إلى الإنشاء السّاذَج وهو ما عَرَا عن رِقّة المعاني وَجَزَالَة الألفاظ والتأنق في التعبير فهو بالكلام العَاديّ أشْبَهُ لسُهُولة مأخذِهِ وقُرْبِ مَوْرده ويُستعملُ في المحافِل العُموميّة ليَقْرُبَ مَنالُ المعاني على جُمهور السّامعين في المقالات والتآليف العلميّة لينصَرِفَ الذهْنُ إلى أخذ المعنى وليس دونهُ حائلٌ من جهة العبارة وفي المكاتَبات الأهليّة والرّحلات والأسفار والأخبار وما شابه ذلك.

الثانية: الطبقةُ العُليا ومرجعها إلى الإنشاء العالي وهو ما شُحِن بغُرَر الألفاظ وتَعَلّقَ بأهداب المجاز ولطائف التخيّلات وبدائع التشابيه فيفتنُ ببَراعته العُقولَ ويسحَرُ الألبابَ ويَصلُحُ في التَّرسُّل بين بُلغاء الكتّاب وفي المجالس الأدبيّة وديباجة بعض التصانيف إلى غير ذلك من المواضع التي مِن شأنها الزّجر وتحريك العواطف والحماسة.

(1) الدنيا.
(2) البيت لامرأة من كندة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص 1153.
(3) النوك: الحمق. (4) كدًّا: تعبًا.
(5) مبنة. (6) سآمة.

الثالثة: الطبقة الوُسْطى ومَرجعها إلى الإنشاء الأنيق[1] وهو ما توسَّط بين الإنشاء العالي والسَّاذج فيأخذ من الأول رونَقَه ومن الثاني جلاءه وسَلامته ويَصلُحُ في مُراسَلات ذَوي المَراتب وفي الرِّوايات المُنَمَّقة والأوصاف المُسهبة وفي خُطب المحافل وما أشبه ذلك.

وأما محاسنهُ فهي أساليب وطرائق معلومةٌ وُضِعت لتَزيين الكلام وتنْميقه لغرض أن يتمكَّن البليغُ من ذِهن السَّامع بما يُورده من أساليب الكلام المُستحسنة فيحرّك أهواء النفس ويُثير كامن حركاتها، ولغرض أن يكونَ قوله أشدّ اتصالاً بالعقل وأقربَ للإدراك بتصرّفه في فُنون البلاغة.

كيفية الشروع في عمل مواضيع الإنشاء

إذا عَنَّ[2] لك أو أُقْتُرِحَ عليك إنشاءُ موضوع فأنت مَنُوط[3] إذًا بأمرين التفكّر أوّلاً والكتابة ثانيًا فإذا أنعَمْتَ الفِكْرَ مليًّا[4] في أجزاء الموضوع بعد استيلاء الإحساس بها على قلبك وقلَّبتَها على جميع الأوجُه المُمكنة فيها تَولَّد في خيالك لكلّ جزء عِدَّةُ صُوَر[5] تتفاوتُ في تأديته كتفاوتِ صوَر المنظُوم في الحُسن والقُبح فبعضُها يستميلُ النّفوسَ بتأثيره في الحواسّ وبعضُها يُوجب نُفورَها وبعضُها بين بين، وإذا تشخَّصت الصُّورُ في الخيال يتخيّر العقل منها ما له المكانةُ الرّفيعةُ في حُسن تأدية الغرَض المُناسب للمقام فإن كان المقامُ للتّحريض على القتال مثلاً أنتخب الصُّورةَ المُهيِّجةَ للإحساس المُشجّعةَ للنفس على اقتحام الأخطار وإن كان المقامُ مقامَ فرح وسُرور أنتخِب منها ما يشرحُ الصُّدورَ وتَقَرُّ به العُيونُ وتروقُ به الأرواحُ ويُذهِبُ عنها الحزنَ والأتْراحَ[6].

وبعدَ تشخُّص الصُّور وتخيُّر المُناسب منها تَعتنِ أيها المُنشئُ بحُسن تأليف وترتيب ما تخيَّرته بأن تجمَع الصُّورَ المُناسبةَ التي يرتبط بعضُها ببعض بدون تكلُّف بحيث يكونُ المجموعُ مُنسجمًا يَمضي وحدَه مع النّفس دُون عِلاج وتَعب في فَهم الغرَض منهُ وحينئذٍ يُمكنك إظهارُ هذه الصورة المعقُولة في صُورةٍ محسوسةٍ بواسطةِ القلم.

أركان الكتابة

اعلمْ أنَّ للكتابة أركانًا لا بُدَّ مِن إيداعِها في كلّ كتابٍ بلاغيّ ذي شأنٍ. **أولها**: أن

---

(1) المعجب. (2) عرض.
(3) ملزم. (4) ساعة طويلة.
(5) أما إذا تساوت في حسن تأدية الغرض أخذ إحداها فقط ولا يحسن جمعها.
(6) الأحزان.

يكون مَطلعُ الكتابِ عليهِ جِدَّةٌ[1] ورشاقةٌ فإنَّ الكاتبَ مَن أجادَ المطلعَ والمقطعَ، أو يكون مبنيًّا على مقصِدِ الكتابِ. **الثاني**: أن يكون خروجُ الكاتبِ من معنًى إلى معنًى برابطةٍ لتكونَ رقابُ المعاني آخذةً بعضُها ببعضٍ ولا تكونَ مقتضبةً. **الثالثُ**: أن تكونَ ألفاظُ الكتابِ غيرَ مُخْلَوْلِقَةٍ بكثرةِ الاستعمال. ولا أريدُ بذلك أن تكون ألفاظًا غريبةً فإنَّ ذلك عيبٌ فاحشٌ بلْ أريد أن تكونَ الألفاظُ المستعملةُ مسبوكةً سبكًا غريبًا يظُنُّ السّامعُ أنها غيرُ ما في أيدي الناس وهي مما في أيدي الناس. وهُناكَ مُعْتَرَكُ الفصاحةِ التي تُظهِرُ فيه الخواطرُ براعتَها والأقلامُ شجاعتَها. وهذا الموضِعُ بعيدُ المنالِ كثيرُ الإشكالِ يحتاجُ إلى لُطفِ ذَوْقٍ وشهامةِ خاطرٍ وليس كلُّ خاطرٍ براقٍ إلى هذه الدرجةِ ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾[2] ومع هذا فلا تظنَّ أيها الناظرُ في كتابي أني أردتُ بهذا القولِ إهمالَ جانبِ المعاني بحيثُ يؤتى باللفظِ الموصوفِ بصفاتِ الحُسنِ والملاحةِ ولا يكونُ تحتهُ من المعنى ما يماثِلُه ويساويه فإنهُ إذا كانَ كذلك كان كصورةٍ حسنةٍ بديعةٍ في حسنِها إلا أنَّ صاحبَها بليدٌ أبلهُ. والمرادُ أن تكونَ هذه الألفاظُ المشارُ إليها جسمًا لمعنًى شريفٍ. على أنَّ تحصيلَ المعاني الشريفةِ على الوجهِ الذي أشرتُ إليهِ أيسرُ من تحصيلِ الألفاظِ المشارِ إليها. ولقد رأيتُ كثيرًا من الجُهّالِ الذينَ هم من السُّوقةِ أربابِ الحِرفِ والصنائعِ وما منهم إلاّ من يقعُ لهُ المعنى الشريفُ ويظهَرُ من خاطرِهِ المعنى الدقيقُ ولكنَّهُ لا يُحسِنُ أن يُزوِّجَ بينَ لفظتَيْنِ. فالعبارةُ عن المعاني هي التي تُخلِّبُ بها العقولُ. وعلى هذا فالناسُ كلُّهمْ مشتركونَ في استخراجِ المعاني فإنهُ لا يمنعُ الجاهلُ الذي لا يعرِفُ علمًا من العلومِ أن يكونَ ذكيًا بالفطرةِ. واستخراجُ المعاني إنما هو بالذَّكاءِ لا بتعلُّمِ العلمِ.

فإذا استكملتَ معرفةَ هذه الأركانِ وأتيتَ بها في كلِّ كتابٍ بلاغيٍّ ذي شأنٍ فقدِ استحققتَ حينئذٍ فضيلةَ التقدُّمِ ووجبَ لك أن تسمي نفسكَ كاتبًا.

(عن المثل السائر باختصار)

كيفية نظم الكلام

إذا أردتَ أن تَصنع كلامًا فأخطرْ معانيه ببالكَ، وتنقَّ لهُ كرائمَ اللفظ وأجعلها على ذكْرٍ منكَ ليقرُبَ عليكَ تناوُلُها ولا يتعبكَ تطلُّبها. واعمله ما دمتَ في شبابِ نشاطكَ فإذا غشيكَ الفتورُ وتخوَّنكَ الملالُ فأمسكْ؛ فإن الكثيرَ مع الملالِ قليلٌ والنَّفيسِ مع الضجرِ خسيسٌ. والخواطر كالينابيع يُسقَى منها شيءٌ بعدَ شيءٍ فتجدُ حاجتكَ من الريِّ وتنالُ

(1) صار جديدًا مبتكرًا وهو نقيض الخلق.
(2) سورة الحديد: 21.

أربكَ من المنفعةِ فإذا أكثرتَ عليها نضبَ ماؤها وقلَّ عنكَ غناؤها. واعلمْ أنَّ ذلك أجدى عليك مما يُعطيكَ يومكَ الأطولُ بالكدِّ والمطالبةِ والمجاهدةِ والتكلُّفِ والمعاودةِ. وإيّاكَ والتوعُّرَ فإنَّ التوعرَ يسلمكَ إلى التعقيدِ والتعقيدُ هو الذي يستهلكُ معانيكَ ويشينُ ألفاظكَ. ومنْ أرادَ معنى كريمًا فليلتمسْ لهُ لفظًا كريمًا فإنَّ منْ حقِّ المعنى الشريفِ اللفظَ الشريفَ. فإذا لم تجدِ اللفظةَ واقعةً موقعها صائرةً إلى مستقرِّها حالَّةً في مركزِها متصلةً بسلكِها بل وجدتَها قلقةً في موضعِها نافرةً عن مكانِها فلا تكرهْها على اغتصابِ الأماكنِ والنُّزولِ في غيرِ أوطانِها فإنكَ إنْ لم تتعاطَ قريضَ الشّعرِ المنظومِ ولم تتكلَّفْ اختيارَ الكلامِ المنثورِ لم يعبكَ بذلكَ أحدٌ، وإنْ تكلفتَهُ ولم تكنْ حاذقًا مطبوعًا ولا محكِمًا لشأنِكَ بصيرًا؛ عابكَ مَن أنت أقلُّ عيبًا منهُ وزرى عليكَ من هو دونك.

فإنْ لم تسمحْ لكَ الطبيعةُ بنظمِ الكلامِ في أوَّلِ وهلةٍ وتعصَّى عليكَ بعدَ إجالةِ الفكرةِ فلا تعجلْ ودَعْه سحابةَ يومِكَ ولا تضجرْ وأمهِلْهُ سوادَ ليلتِكَ وعاوِدْهُ عندَ نشاطِكَ فإنَّكَ لا تعدَمُ الإجابةَ والمؤاتاةَ. فإنْ تمنَّعَ عليكَ بعد ذلكَ مع ترويحِ الخاطرِ وطولِ الامهالِ فتحوَّلْ منْ هذه الصناعةِ إلى أشهى الصّناعاتِ إليكَ وأخفِّها عليكَ فإنكَ لم تشتهِها إلّا وبينكما نسبٌ. والشيءُ لا يحنُّ إلا إلى ما شاكلَهُ.

وينبغي أن تعرفَ أقدارَ المعاني فتوازنَ بينها وبينَ أوزانِ المستمعينَ وبين أقدارِ الحالاتِ فتجعلَ لكلِّ طبقةٍ كلامًا ولكلِّ حالٍ مقامًا حتى تَقسِم أقدارَ المعاني على أقدارِ المقاماتِ وأقدارَ المستمعينَ على أقدارِ الحالاتِ.

(عن كتاب الصناعتين باختصار)

الطريقُ إلى تعلّمِ الكتابةِ

إنَّ الطريقَ إلى تعلُّمِ الكتابةِ على ثلاثِ شُعَبٍ: **الأولى**: أنْ يتصفّحَ الكاتبُ كتابةَ المتقدمينَ ويطّلعَ على أوضاعِهِمْ في استعمالِ الألفاظِ والمعاني ثمَّ يحذُوَ حذْوَهم وهذه أدنى الطبقاتِ عندي. **والثانيةُ**: أنْ يمزجَ كتابةَ المتقدمينَ بما يستجيدُهُ لنفسِهِ منْ زيادةِ حسنٍ أمّا في تحسينِ ألفاظٍ أو في تحسينِ معانٍ وهذه هي الطبقةُ الوسطى وهي أعلى من التي قبلها. **والثالثةُ**: أن لا يتصفّحَ كتابةَ المتقدمينَ ولا يطّلعَ على شيءٍ منها بل يصرفَ همه إلى حفظِ القرآنِ الكريمِ وعدّةٍ منْ دواوينِ فحولِ الشُّعراءِ ممنْ غلبَ على شعْرِه الإجادةُ في المعاني والألفاظِ. ثم يأخذَ في الاقتباسِ فيقومُ ويقعُ ويخطئُ ويصيبُ ويضلُّ ويهتدي حتى يستقيمَ على طريقةٍ يفتتحُها لنفسِهِ. وأخلق بتلكَ الطريقِ أن تكونَ مبتدعةً غريبةً لا شركةَ لأحدٍ من المُتقدِّمينَ فيها. وهذه الطريقُ هي طريقُ الاجتهادِ وصاحبُها يعدُّ إمامًا في فنِّ الكتابةِ إلّا أنها مستوْعِرةٌ جدًا ولا يستطيعُها إلّا من رزقَهُ اللهُ لسانًا هجَّامًا وخاطرًا رقّامًا. ولا أريدُ بهذهِ الطريقِ أن يكونَ الكاتبُ مرتبطًا في كتابتِهِ بما يستخرجه مِن

القرآنَ الكريم والشّعر بحيثُ إنَّه لا ينشىءُ كتابًا إلاّ من ذلك بلْ أريدُ أنّه إذا حفِظ القرآنَ وأكثرَ من حفظِ الأشعارِ ثم نقَّب عن ذلك تنقيبَ مُطّلع على معانيهِ مفتش عن دفائنهِ وقلّبهُ ظَهرًا لبطنٍ عرفَ حينئذٍ من أينَ تُؤكلُ الكَتِفُ فيما ينشئُه منْ ذَاتِ نفسِهِ واستعانَ بالمحفوظِ على الغريزة الطبيعيّة.

(عن المثل السائر باختصار)

كيفية تهذيب الكلام وأوقات تاليفه

تَهذيبُ الكلامِ عبارةٌ عنْ تَردادِ النظرِ فيهِ بعدَ عملِهِ نظمًا كانَ أو نثرًا وتَغييرِ ما يجبُ تغييرُه وحذفِ ما ينبغي حذفُهُ وإصلاحِ ما يتعيّنُ إصلاحهُ وتحريرِ ما يَدقُّ من معانيهِ واطراحِ ما يتجافَى عن مضاجعِ الرقّةِ منْ غليظِ ألفاظهِ لتُشرقَ شموسُ التهذيبِ في سماءِ بلاغتهِ وترشُفَ الأسماعُ على الطّربِ رقيقَ سُلافتِهِ. فإنَّ الكلامَ إذا كانَ موصوفًا بالمهذَّبِ منعوتًا بالمنقّحِ علتْ رتبتُهُ وإنْ كانت معانيهِ غيرَ مبتكَرةٍ. وكلُّ كلامٍ قيلَ فيهِ: لو كانَ موضعَ هذه الكلمةِ غيرُها ولو تقدَّمَ هذا المتأخِّرُ وتأخرَ هذا المتقدِّمُ، أو لو تُمِّمَ هذا النقصُ بكذا أو لو تكمّلَ هذا الوصفُ بكذا، أو لو حُذِفتْ هذه اللفظةُ أو لو اتّضحَ هذا المقصدُ وسهُلَ هذا المطلبُ لكانَ الكلامُ أحسنَ والمعنى أبيَنَ؛ كانَ ذلكَ الكلامُ غيرَ منتظمٍ في نوعِ التهذيبِ.

وكان زُهيرُ بنُ أبي سُلمى معروفًا بالتنقيحِ والتهذيبِ وله قصائدُ تعرَفُ بالحوليّاتِ. قيلَ: إنّه كانَ ينظِمُ القصيدةَ في أربعةِ أشهرٍ ويهذّبُها وينقِّحُها في أربعةِ أشهرٍ ويعرِضُها على علماءِ قبيلتِهِ أربعةَ أشهرٍ. ولهذا كانَ الإمامُ عمرُ بن الخطابِ مع جلالتِهِ في العلمِ وتقدُّمهِ في النقدِ يقدّمهُ على سائرِ الفحولِ من طبقتِهِ. وما أحسنَ ما أشارَ أبو تمّام[1] إلى التهذيبِ بقولِهِ: [الكامل]

خذها ابنةَ الفكْرِ المهذَّبِ في الدُّجى والليلُ أسودُ رقعةِ الجلبابِ

فإنهُ خصَّ تهذيبَ الفكْرِ بالدُّجى لكونِ الليلِ تهدأُ فيه الأصواتُ وتَسكُنُ الحركاتُ فيكونُ الفكْرُ فيه مُجتمِعًا ومِرْآةُ التهذيبِ فيه صقيلةً لِخُلوّ الخاطرِ وصفاء القريحةِ لا سِيّما وسطَ الليلِ.

قال أبو عبادةَ البُحتُريُّ: كنتُ في حداثتي أروي الشعرَ وكنتُ أرجعُ فيهِ إلى طبعٍ سليمٍ ولم أكنْ وقفتُ لهُ على تسهيلِ مأخذٍ ووجوهِ أقتضابٍ حتى قصدتُ أبا تمّامٍ وانقطَعْتُ إليه واتكلْتُ في تعريفِهِ عليه. فكانَ أوّلُ ما قالَ لي: يا أبا عبادةَ تخيَّرْ

---

(1) هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، المتوفى سنة 231هـ/ 845م.

الأوقاتَ وأنتَ قليلُ الهمومِ صفرٌ مِنَ الغمومِ واعلم أنَّ العادةَ في الأوقاتِ إذا قصدَ الإنسانُ تأليفَ شيءٍ أو حفظَهُ أنْ يختار وقتَ السَّحَرِ وذلك أن النفسَ تكونُ قد أخذَتْ حظَّها من الراحة وقسطَها من النوم وخفَّ عليها ثِقَلُ الغذاءِ. واحذرِ المجهولَ مِنَ المعاني وإيّاكَ أن تشينَ شعْرَكَ بالألفاظِ الوحشيّةِ وناسِبْ بين الألفاظِ والمعاني في تأليفِ الكلامِ وكن كأنكَ خيّاطٌ تقدِّرُ الثيابَ على مقاديرِ الأجسامِ. وإذا عارَضَكَ الضجرُ فأرِحْ نفسكَ لا تعملْ إلّا وأنتَ فارغُ القلبِ ولا تنظمْ إلا بشهوةٍ فإنَّ الشهوةَ نعمَ المعينُ على حسْنِ النظمِ. وجُملةُ الحالِ أنْ تعتبرَ شِعْرَكَ بما سلف من أشعارِ الماضينَ فما أَستحسَنَ العلماءُ فاقْصِدْهُ وما استقبحوه فاجتنِبْهُ.

(عن خزانة الأدب وزهر الآداب باختصار)

محاسن الإنشاء ومعايبه

إنَّ للنثرِ محاسنَ ومعايبَ يجب على المنشيء أن يفرق بينهما مُحترزًا مِن استعمالِ الألفاظِ الغريبةِ وما يخلُّ بفهمِ المراد ويوجبُ صعوبتهُ ولا بُدَّ من أنْ يجعلَ الألفاظَ تابعةً للمعاني دون العكس. لأن المعاني إذا تَركبتْ على سَجيتها طلبتْ لأنفسها ألفاظًا تليقُ بها فيحسنُ اللفظُ والمعنى جميعًا. وأما جعلُ الألفاظِ متكلفةً والمعاني تابعةً لها فهو شأن من لهم شغفٌ بإيراد شيءٍ مِنَ المحسنات اللفظية فيصرفون العنايةَ إليها ويجعلون الكلامَ كأنهُ غير مسوقٍ لإفادة المعنى، ولا يبالون بخفاءِ الدلالات وركاكة المعنى. ومن أعظم ما يليق بمن يتعاطى الإنشاء أن يكتب ما يراد لا ما يريد كما قيل في الصاحب والصابيء: إن الصابيء يكتب ما يراد والصّاحب يكتبُ ما يريدُ.

(عن آداب المنشيء ببعض تصرف)

فصاحة الألفاظ ومطابقتها للمعاني

فصاحةُ الألفاظِ تكون بثلاثة أوجه: **الأول**: مجانبةُ الغريبِ الوحشيّ حتى لا يمجّه سمع ولا ينفر منهُ طبعٌ. **والثاني**: تنكُّبُ اللفظِ المبتذلِ والعدول عن الكلام المسترذلِ حتى لا يستسقطهُ خاصيٌّ ولا ينبو عنهُ فهمُ عاميٍّ كما قال الجاحظ[1] في «كتاب البيان»: أما أنا فلم أرَ قومًا أمثلَ طريقةً في البلاغة مِنَ الكتّابِ وذلك أنهم قدِ التَمَسوا مِنَ الألفاظِ ما لم يكنْ متوعرًا وحشيًا ولا ساقطًا عاميًّا. **والثالثُ**: أن يكونَ بينَ الألفاظِ ومعانيها مُناسبةٌ ومُطابقةٌ. أما المطابقةُ فهي أن تكونَ الألفاظُ كالقوالبِ لمعانيها فلا تَزيدُ عليها ولا تنقُصُ عنها. وأما المناسبةُ فهي أنْ يكونَ المعنى يليقُ ببعضِ الألفاظِ إما لعُرفٍ مستعملٍ أو لاتفاقِ

(1) هو عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي، أبو عثمان، المتوفى سنة 255هـ/ 869م.

مستحسَنٍ حتى إذا ذكرْتَ تلك المعاني بغيرِ تلك الألفاظِ كانتْ نافرةً عنها وإن كانتْ أفصحَ وأوضحَ لاعتيادِ ما سواها.

(عن أدب الدين والدنيا باختصار)

حقيقة الفصاحة

اعلم أنَّ هذا موضوعٌ متعذِّرٌ على الوالج ومسلكٌ متوعِّرٌ على الناهج. ولم تزَلِ العلماءُ منْ قديم الوقت وحديثِهِ يُكْثرونَ القولَ فيه والبحثَ عنهُ. ولم أجدْ منْ ذلك ما يعوَّل عليه إلّا القليلَ. وغايةُ ما يقالُ في هذا البابِ أنَّ الفصاحةَ هي الظهورُ والبيانُ في أصلِ الوضعِ اللغويّ يقالُ: أفصحَ الصبحُ إذا ظهرَ. ثم إنهمْ يقفونَ عند ذلك ولا يكشِفُونَ عن السِّرّ فيه. وبهذا القولِ لا تتبيَّنُ حقيقةُ الفصاحةِ لأنهُ يُعترَضُ عليه بوُجوهٍ منَ الاعتراضاتِ: أحدها: أنهُ إذا لم يكُنِ اللفظُ ظاهرًا بيّنًا لم يكن فصيحًا ثم إذا ظهرَ وتبيَّنَ صارَ فصيحًا. الوجهُ الثاني: أنهُ إذا كانَ اللفظُ الفصيحُ هو الظاهر البيّن فقد صارَ ذلك بالنّسبِ والإضافاتِ إلى الأشخاصِ. فإنَّ اللفظَ قد يكونُ ظاهرًا لزيد ولا يكونُ ظاهرًا لعَمْرو. فهو إذًا فصيحٌ عند هذا وغيرُ فصيح عند هذا. وليسَ كذلك بل الفصيحُ هو فصيحٌ عند الجميع لا خلافَ فيه بحال من الأحوالِ؛ لأنه إذا تحقَّقَ حدُّ الفصاحةِ وعُرِفَ ما هي لم يبقَ في اللفظِ الذي يختصُّ بهِ خلافٌ. الوجهُ الثالثُ: أنهُ إذا جيءَ بلفظٍ قبيح ينبو عنهُ السَّمْعُ وهو مع ذلك ظاهرٌ بيِّنٌ ينبغي أنْ يكونَ فصيحًا. وليس كذلك لأنَّ الفصاحةَ وصف حُسْنٍ للَّفْظِ لا وصفُ قبحٍ.

ولمَّا وقفْتُ على أقوالِ الناسِ في هذا البابِ ملكتْني الحيْرَةُ فيها ولم يثبُتْ عندي منها ما أُعوِّلُ عليه. ولكثرةِ مُلابَسَتي هذا الفنَّ ومُعاركتي إيّاهُ انكشَفَ لِيَ السرُّ فيه وسأوضحُهُ في كتابي هذا وأُحقّقُ القولَ فيه فأقولُ: إنَّ الكلامَ الفصيحَ هو الظاهرُ البيِّنُ. وأعني بالظاهرِ البيِّنِ أن تكونَ ألفاظهُ مفهومةً لا يُحتاجُ في فَهمِها إلى استخراجٍ من كتاب لغةٍ. وإنما كانتْ بهذه الصفةِ لأنها تكونُ مألوفةَ الاستعمالِ بينَ أربابِ النظمِ والنثرِ دائرةً في كلامِهمْ. وإنما كانتْ مألوفةَ الاستعمالِ دائرةً في الكلامِ دونَ غيرِها منَ الألفاظِ لمكانِ حسنِها. وذلك أنَّ أربابَ النظمِ والنثرِ غرْبَلُوا اللغةَ باعتبارِ ألفاظِها وسبرُوا وقسَّموا، فاختاروا الحسنَ منَ الألفاظِ حتى استعملوهُ وعلموا القبيحَ منها فلمْ يستعملوهُ. فحسنُ الاستعمالِ سببُ استعمالِها دونَ غيرِها. واستعمالُها دونَ غيرِها سببُ ظهورِها وبيانِها. فالفصيحُ إذًا منَ الألفاظِ هو الحسَنُ.

فإنْ قيلَ: منْ أيّ وجه علِم أربابُ النَّظمِ والنثرِ الحسَنَ منَ الألفاظِ حتى استعملوهُ وعَلموا القبيحَ منها حتى نَفَوْهُ ولم يستعملوهُ؟ قلتُ في الجوابِ: إنَّ هذا من الأمورِ المحسوسةِ التي شاهدُها من نَفسِها. لأنَّ الألفاظَ داخلةٌ في حيِّزِ الأصواتِ. فالذي

يستلذُّ السَّمعُ منها ويميلُ إليه هو الحسَنُ. والذي يكرَهُهُ وينفرُ عنهُ هو القبيحُ. ألا ترى أنَّ السمْعَ يستلذ صوْتَ البلبلِ منَ الطيرِ وصوتَ الشُّحْرُورِ ويميلُ إليهما ويكرَه صوْتَ الغرابِ وينفرُ عنهُ. وكذلك يكرَهُ نهيقَ الحمارِ ولا يجدُ ذلك في صهيلِ الفَرَسِ. والألفاظُ جاريةٌ هذا المجرَى فإنَّهُ لا خلافَ في أنَّ لفظةَ المُزْنةِ والدِّيمَةِ حسَنةٌ يستلذُّها السَّمْعُ، وأنَّ لفظةَ البُعاقِ قبيحةٌ يكرَهُها السمعُ. وهذه اللفظاتُ الثّلاثُ منْ صفةِ المطرِ وهي تدلُّ على معنى واحدٍ. ومع هذا فإنكَ ترَى لفظتَي المُزنةِ والدِّيمةِ وما جرَى مَجْراهُما مألوفتي الاستعمالِ وترَى لفظَ البُعاقِ وما جرى مَجْراه متروكًا لا يُستعمَلُ. وإنِ استُعمِلَ فإنما يَستعمِلهُ جاهلٌ بحقيقةِ الفصاحةِ أو مَن ذوْقهُ غيرُ ذوْقٍ سليم. ولا جرَمَ أنهُ ذُمَّ وقُدِحَ فيه ولم يُلتفَتْ إليه وإنْ كانَ عربيًّا محضًا منَ الجاهليةِ الأقدمينَ. فإنَّ حقيقةَ الشيءِ إذا عُلمَتْ وجب الوقوفُ عندها ولم يُعرَّجْ على ما خَرَجَ عنها.

(عن ابن الأثير باختصار)

الانسجامُ

الانسجامُ لغةً جريَانُ الماءِ وعندَ أهلِ البلاغةِ هو أن يأتيَ الناظمُ أو الناثرُ بكلامٍ خالٍ منَ التعقيدِ اللفظيِّ والمعنويِّ بسيطًا مفهومًا دقيقَ الألفاظِ جليلَ المعنى لا تكلُّفَ فيهِ ولا تعسُّفَ يتحدَّرُ كتحدُّرِ الماءِ المنسجِمِ فيكادُ لسهولةِ تركيبهِ وعذوبةِ ألفاظهِ أنْ يسيلَ رقَّةً. ولا يكونُ ذلكَ إلَّا في منْ هو مطبوعٌ على سلامةِ الذوْقِ وتوقدِ الفكرةِ وبراعةِ الانشاءِ وحسْنِ الأساليبِ. وإنَّ فحولَ هذا الميْدانِ من أثقلوا كاهلَ سهولتِهِ بنوْعٍ من أنواعِ البديعِ اللهمَّ إلا أن يأتيَ عفوًا من غيرِ قصدٍ. وعلى هذا أجمعَ علماءُ البديعِ في حدِّ هذا النَّوعِ فإنهم قرَّرُوا أن يكونَ بعيدًا من التصنُّعِ خاليًا منَ الأنواعِ البديعيَّةِ إلَّا أنْ يأتي في ضِمْنِ السُّهولة بِنْ غيرِ قصدٍ. فإنْ كانَ الانسجامُ في النثرِ تكونُ أغلبُ فقَراتهِ موزونةً من غيرِ قصدٍ وإنْ كانَ في النَّظْمِ فتكادُ الأبياتُ أن تسيلَ رقةً وعذوبةً وربما دخلتْ في المُطْرِبِ المُرقِصِ.

(بديعة العميان وبديعة الحموي)

حَلُّ الشِّعْرِ

حلُّ الأبياتِ الشِّعْرِيَّةِ ينقسِمُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ:

الأوَّلُ منها وهو أدناها مَرْتبةً: أنْ يأخذَ الناثرُ بيتًا منَ الشعرِ فينثُرُهُ بلَفْظِهِ من غيرِ زيادةٍ وهذا عيْبٌ فاحشٌ. ومثالُهُ كمَنْ أخذَ عِقدًا قد أُتقِنَ نظمهُ وأُحسِنَ تأليفُهُ فأوهاهُ وبدَّدَهُ وكانَ يقومُ عذْرُهُ في ذلكَ إنْ لوْ نقلَهُ عنْ كونِهِ عقدًا إلى صورةٍ أُخرى مثلِهِ أو أحسنَ منهُ. وأيضًا فإنهُ إذا نُثِرَ الشعْرُ بلفظهِ كانَ صاحبهُ مشهورَ السرقةِ فيقالُ هذا شعرُ فلانٍ بعينهِ

لكونِ ألفاظِهِ باقيةً لم يتغيّر منها شيءٌ. وقد سلكَ هذا المسلكَ بعضُ العراقيينَ فجاءَ مُستهجنًا كقولِهِ في بعضِ أبياتِ الحماسةِ[1]: [الكامل]

وألدَّ ذي حَنَقٍ عليَّ كأنما ... تَغْلي عداوةُ صدرِهِ في مِرْجَلِ

أزْجيتُهُ عني فأبصرَ قصدَهُ ... وكويتُهُ فوقَ النَّواظرِ منْ علِ

فقال في نثرِ هذينِ البيتينِ: فكمْ لقيَ ألدَّ ذا حنَقٍ كأنهُ ينظرُ إلى الكواكبِ من علٍ وتغلي عداوةُ صدرِهِ في مِرْجَلٍ فكوّاهُ فوقَ ناظريْهِ وأكبَّهُ لفمِهِ ويديْهِ. فلم يزدْ هذا الناثرُ على أنْ أزالَ رونَقَ الوزنِ وطُلاوةَ النظمِ لا غيرُ.

ومن هذا القسمِ ضربٌ محمودٌ لا عيْبَ فيه وهو أنْ يكونَ البيتُ من الشعرِ قد تضمّنَ شيئًا لا يمكنُ تغييرُ لفظِهِ فحينئذٍ يُعذَرُ ناثرُهُ إذا أتى بذلك اللفظِ وكذلك الأمثالُ السائرةُ فإنّه لا بدَّ من ذكرِها على ما جاءَتْ في الشعرِ.

وأما القسمُ الثاني وهو وسَطٌ بينَ الأوّلِ والثالثِ في المرْتبةِ: فهو أنْ ينثرَ المعنى المنظومَ ببعضِ ألفاظِهِ ويُعبِّرَ عن البعضِ بألفاظٍ أُخرَ. هناكَ تظْهرُ الصنعَةُ في المُماثَلةِ والمشابَهةِ ومؤاخاةِ الألفاظِ الباقيةِ بالألفاظِ المرتجلةِ فإنَّهُ إذا أخذَ لفظًا لشاعرٍ مُجيدٍ قد نقّحَهُ وصحّحَهُ فقرَنَهُ بما لا يُلائِمهُ كانَ كَمنْ جمعَ بيْنَ لؤلؤةٍ وحصاةٍ. ولا خَفاءَ بما في ذلكَ من الانتصابِ للقدْحِ والاستهدافِ للطّعنِ. والطريقُ المسلوكُ إلى هذا القسمِ أن تأخذَ بعضَ بيتٍ منَ الأبياتِ الشعريّةِ هو أحسنُ ما فيه ثم تُماثِلُهُ. وسأورِدُ هُهُنا مثالًا واحدًا ليكونَ قُدوةً للمتعلّمِ فأقولُ: قد وردَ هذا البيتُ من شعرِ أبي تمامٍ في وصفِ قصيدةٍ لهُ: [الكامل]

حذّاءَ تَملأُ كلَّ أُذْنٍ حكمةً ... وبلاغةً وتُدرُّ كلَّ وريدِ

فقولُهُ: «تَملأُ كلَّ أُذْنٍ حكمةً» منَ الكلامِ الحسَنِ وهو أحسنُ ما في البيتِ. فإذا أردْتَ أنْ تَنْثُرَ هذا المعنى فلا بدَّ من استعمالِ لفظِهِ بعينِهِ لأنهُ في الغايةِ القُصوَى من الفصاحةِ والبلاغةِ. فعليكَ حينئذٍ أنْ تُؤاخيَهُ بمثلِهِ وهذا عسرٌ جدًّا وهو عندي أصعبُ مثالًا من نثرِ الشعرِ بغيرِ لفظِهِ لأنهُ مسلكٌ ضيّقٌ لما فيه منَ التعرُّضِ لمماثَلةِ ما هو في غايةِ الحُسْنِ والجودةِ. وأما نثرُ الشعرِ بغيرِ لفظِهِ فذلكَ يتصرّفُ فيه ناثرُهُ على حسبِ ما يراهُ ولا يكونُ مُقيّدًا فيه بمثالٍ يضطرُّ إلى مؤاخاتِهِ. وقد نثرْتُ هذه الكلماتِ المشارَ إليها وأتيتُ بها في جُملةِ كتابٍ فقلتُ: وكلامي قد عُرِفَ بين الناسِ وأشتهرَ وفاقَ مسيرَ الشّمسِ والقمرِ. وإذا عُرِفَ الكلامُ صارَتِ المَعرفَةُ لهُ علامةً وأَمِنَ مِنْ سرقتِهِ إذْ لو سُرِقَ

(1) البيتان للسراج الوراق، عمر بن محمد بن حسن، المتوفى سنة 691هـ/ 1292م.

لدَلَّتْ عليه الوسامةُ. ومِنْ خصائصِ صفاتِهِ أنْ يملأ كلَّ أُذنٍ حِكمةً ويجعلَ فصاحةَ كلِّ لسانٍ عُجْمةً. وإذا جرَتْ نفثاتُهُ في الأفهامِ قالتْ أهذهِ بنتُ فكرةٍ أمْ بنتُ كرْمَةٍ.

فانظرْ كيفَ فعلتُ في هذا الموضعِ فإني لمَّا أخذتُ تلكَ الكلماتِ منَ البيتِ الشعريِّ التزمْتُ بأنْ أؤاخيها بما هو مثلُها أو أحسنُ منها فجئتُ بهذا الفصلِ كما تَرَاهُ. وكذلكَ ينبغي أنْ يفعلَ في ما هذا سبيلُهُ.

وأما القسْمُ الثالثُ وهو أعلى منَ القسْمَيْنِ الأوَّلَيْنِ: فهو أنْ يأخذَ المعنى فيصاغَ بألفاظٍ غيرَ ألفاظِهِ. وثَمَّ يتبيَّنُ حذقُ الصَّانعِ في صياغتِهِ ويعلَمُ مقدارُ تصرُّفِهِ في صناعتِهِ فإن استطاعَ الزِّيادةَ على المعنى فتلكَ الدَّرَجةُ العاليةُ وإلاَّ أحسنَ التصرُّفَ وأتقنَ التأليفَ ليكونَ أولَى بذلكَ المعنى منْ صاحبِهِ الأوَّلِ. واعلم أنَّ من أبياتِ الشعْرِ ما يتَّسِعُ المجالُ لناثِرِهِ فيوردُهُ بضروبٍ منَ العباراتِ وذلكَ عندي شبيهٌ بالمسائلِ السيَّالةِ في الحسابِ التي يجابُ عنها بعدَّةٍ منَ الأجوبةِ. ومنَ الأبياتِ ما يضيقُ فيهِ المجالُ حتى يكادَ الماهرُ في هذهِ الصناعةِ أنْ يخرُجَ منْ ذلكَ اللفظِ وإنما يكونُ هذا لعدَمِ النظيرِ فأمَّا ما يتَّسِعُ المجالُ في نثرِهِ فكقولِ أبي الطيِّبِ المتنبي: **[الكامل]**

لا تَـعـذُلِ الـمـشـتـاقَ فـي أشـواقـهِ ... حـتـى يـكـونَ حـشـاكَ فـي أحـشـائـهِ

وقد نثرتُ هذا المعنى فمنْ ذلكَ قوْلي: لا تَعذُلِ المحبَّ في ما يهواهُ حتى تَطْوِيَ القلبَ على ما طَوَاهُ. ومنْ ذلكَ وجهٌ آخرُ وهو إذا اختلفَتِ العينانِ في النَّظرِ فالعذْلُ ضربٌ منَ الهذْرِ. وأمَّا ما يضيقُ فيهِ المجالُ فيعسُرُ على النَّاثِرِ تبديلُ ألفاظِهِ فكقولِ أبي تمَّام: **[الطويل]**

تردَّى ثيابَ الموْتِ حُمْرًا فما أتى ... لها الليلُ إلَّا وهيَ من سندسٍ خضرِ

قصدَ أبو تمَّام المؤاخاةَ في ذِكْرِ لوْني الثيابِ منَ الأحمرِ والأخضرِ وجاء ذلكَ واقعًا على المعنى الذي أرَادهُ من لونِ ثيابِ القتْلى وثيابِ الجنَّةِ. وهذا البيتُ لا يمكنُ تبديلُ ألفاظِهِ وهوَ وأمثالُهُ مما يجبُ على النَّاثِرِ أنْ يُحسِنَ الصَّنعَةَ في فكِّ نظامِهِ لأنهُ يتصدَّى لنثرِهِ بألفاظِهِ. فإنْ كانَ عندَهُ قوَّةُ تصرفٍ وبَسْطَةُ عبارةٍ فإنَّهُ يأتي به حسنًا رائقًا. وقد قلْتُ في نثرِهِ: لم تكْسهِ المنايا نسْجَ شِفارِها حتى كستْهُ الجنَّةُ نَسْجَ شِعارِها فبَدَّلَ أحمرَ ثَوْبِهِ بأخضرِهِ وكأْسَ حِمامِهِ بكأْسِ كوْثرِهِ.

وإذا انتهى بنا الكلامُ إلى ههنا في التنبيهِ على نثرِ الشعرِ وكيفيَّةِ نثرِهِ وذكْرِ ما يسهلُ منهُ وما يعسُرُ فلنتبع ذلكَ بقولٍ كليٍّ في هذا البابِ فنقول: من أحبَّ أن يكونَ كاتبًا أو كان عندهُ طبعٌ مجيبٌ فعليهِ بحفظِ الدواوينِ ذواتِ العددِ ولا يقنعِ بالقليلِ من ذلكَ، ثم يأخذْ في نثرِ الشعرِ من محفوظاتِهِ. وطريقهُ أن يبتدئَ فيأخذَ قصيدًا من القصائدِ فينثرُهُ بيتًا بيتًا على التوالي. ولا يستنكف في الابتداءِ أن يَنْثُرَ الشِّعرَ بألفاظِهِ أو بأكثرِها فإنهُ لا

يستطيع إلا ذلك، وإذا مَرَّنَتْ نفسه وتَدَرَّبَ خاطره ارتفع عن هذه الدرجة وصار يأخذ المعنى ويكسوه عبارة من عنده ثم يرتفعُ عن ذلك فيكسوهُ ضروبًا من العبارات المختلفة. وحينئذٍ يحصُل لخاطره بمباشرة المعاني لقاح فيستنتجُ منها معاني غير تلك المعاني.

وسبيله أن يكثِرَ الإدمانَ ليلًا ونهارًا ولا يزال على ذلك مدَّةً طويلة حتى يصيرَ لهُ مَلكةً. فإذا كتب كتابًا أو خطب خطبةً تدفَّقت المعاني في أثناء كلامه وجاءت ألفاظه معسولة وكان عليها جدّة حتى تكاد ترقُصُ رقصًا؛ وهذا شيء خبرتُهُ بالتَّجربة ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾[1].

(عن المثل السائر باختصار)

التخلص والاقتضاب في مواضيع الإنشاء

التخلُّصُ هوَ أن يأخذَ مؤلِّف الكلام في معنًى من المعاني فبينما هو فيه إذ أخذ في معنى آخر غيره وجَعل الأوّلَ سببًا إليه فيكونُ بعضهُ آخذًا برقاب بعضٍ من غير أن يقطَعَ كلامَه ويستأنف كلامًا آخرَ بل يكون جميع كلامهِ كأنما أفرغَ إفراغًا وذلك مما يدلُّ على حذق الشاعر وقوة تصرُّفه من أجل أن نطاق الكلام يَضيق عليه ويكون متبعًا لِلوَزْن والقافية فلا تواتيه الألفاظ على حَسَب إرادته. وأما الناثر فإنهُ مطلق العنان يمضي حَيث شاء فلذلك يشقُّ التخلُّص على الشَّاعر أكثرَ مما يشقّ على الناثر. ومما جاء من التخلُّصات الحَسنة قول المتنبي المتوفى سنة 354هـ: **[الطويل]**

خَليليَّ إني لا أرى غيرَ شاعرٍ فَلِمْ منهم الدَّعوى ومنّي القَصائدُ
فلا تعجبًا إنّ السيوفَ كثيرةٌ ولكنّ سيفَ الدولة اليَوْمَ واحد

وهذا هو الكلام الآخذ بعضهُ برقاب بعض ألَا تَرَى إلى الخروج إلى مدح الممدوح في هذه الأبيات كأنهُ أُفرِغَ في قالبٍ واحد، والاقتضاب أن يقطَع الشاعر كلامهُ الذي هو فيه ويستأنفَ كلامًا آخر غَيْرَه من مديح أو هِجَاءٍ أو غير ذلك ولا يكون للثاني عِلَاقة بالأول كقول أبي نُوَاس المتوفى سنة 198هـ في قصيدته النُّونية التي لم يكمل حسنُها بالتخلُّص من الغزَل إلى المديح بل اقتضبَه اقتضابًا فبينما هو يصف الخمرَ ويقول: **[المديد]**

فاسقني كأسًا على عَذَلٍ كَرِهَتْ مسموعَهُ أُذُني
مِن كُمَيْتِ اللَّونِ صافيةٍ خيرِ ما سَلْسَلْتَ في بدني
ما استقرّت في فؤاد فتًى فدَرَى ما لوعة الحَزَن

(1) سورة فاطر: 14.

حتى قال:

تَضْحَكُ الدنيا إلى ملكٍ قامَ بالآثارِ والسُّنَنِ

سَنّ للناس النّدى فندَوْا فكأنّ البخلَ لم يَكُنِ

وإذا لم يحسُن التخلُّص بأن كان قبيحًا مسرحًا فالاقتضابُ أولى منهُ فينبغي لسالك هذه الطريقة أن ينظر إلى ما يَصوغهُ فإن أتاه التخلّص حسنًا كما ينبغي وإلا فليدعهُ ولا يَستكرهه حتى يكون مثل هذا.

واعلم أن التخلُّص غيرُ ممكن في كل الأحوال وهو من مُستصعبات علم البيان فليتدبَّر الشاعر.

(انتهى من المثل السائر بتصرف)

كيفية افتتاح مواضيع الإنشاء وختامها

الافتتاحُ أن تجعلَ مطلَع الكلام من الشعر أو الرسائل دالًا على المعنى المقصود من ذلك الكلام إن كانَ فتحًا ففتحًا وإن كان هَناءً فهناءً أو كان عَزاءً فعزاءً وهكذا. وفائدتُه أن يُعرَفَ من مبدإِ الكلام ما المرَاد منهُ فإذا نَظَمَ الشاعرُ قصيدةً فإن كانت مديحًا صِرْفًا لا يختصُّ بحادثةٍ من الحوادث فهو مخيَّرٌ بين أن يفتتحها بغزَلٍ وبين أن يرتجلَ المديح ارتجالًا من أولها كقول القائل[1]: [الكامل]

إن حارَتِ الألبابُ كيفَ تقولُ في ذا المقامِ فعذرُها مقبولُ

سامِحْ بفضلِكَ مادِحيكَ فما لَهم أبدًا إلى ما تَستحِقُّ سبيلُ

إن كانَ لا يُرضيكَ إلاّ محسِنٌ فالمحسِنونَ إذنْ لديكَ قليلُ

وأما إذا كان القَصيدُ في حادثة من الحوادثِ كفتحِ مُقفلٍ أو هزيمة جيش أو غير ذلك فإنهُ لا ينبغي أن يُبدَأ فيه بِغزَل، ومن أدب هذا النوع أن لا يذْكرَ الشاعرُ في افتتاح قصيدة المديح ما يُتطيَّرُ منهُ أو يُستقبَح، لا سيَّما إذا كان في التهاني فإنهُ يكون أشدَّ قبحًا؛ وإنما يُستعملُ في الخطوبِ النّازلة والنّوائب الحادثة. ومتى كانَ الكلامُ في المديح مُفتتحًا بشيءٍ مِنْ ذلك تَطيّر منهُ سامعهُ وإنما خُصَّت الابتداءاتُ بالاختيار لأنها أوّل ما يَطرُقُ السَّمعَ من الكلام فإذا كان الابتداء لائقًا بالمعنى الوارد بعدَه توفرت الدّواعي على استعماله، والختامُ أن يكونَ الكلامُ مُؤذِنًا بتمامه بحيث يكونُ واقعًا على آخر المعنى فلا

(1) الأبيات لعمارة اليمني، عمارة بن علي بن زيدان، نجم الدين، المتوفى سنة 569هـ/ 1174م.

ينتظرُ السامعُ شيئًا بعدَه، فعلى الشّاعر والنّاثر أن يتأنّقا فيه غاية التأنّق ويُجوّدا فيه ما استطاعا لأنه آخر ما ينتهي إلى السّمع ويتردّدُ صداهُ في الأذُنِ ويعلقُ بحواشي الذّكر فهو كَمَقْطَعِ الشّراب يكونُ آخرَ ما يَمُرُّ بالفَم ويُعْرَضُ على الذّوق فيَشْعرُ منهُ بما لا يَشْعرُ من سِواهُ. ولذلك ينبغي أن يكونَ الخِتامُ مُميّزًا عن سائر الكلام قبلَهُ بِنُكْتَةٍ لطيفةٍ أو أسلُوبٍ رَشيقٍ أو معنى بليغ، ويُختار له من اللفظ الرّقيقُ الحاشيةِ الخفيف المحملِ على السّمع السَّهلُ الوُرُود على الطّبع ويتجافى به عن الإسهاب والتّعقيد والثّقل وغير ذلك، وحُكم الخِتام كما سبق أن يكون مؤذنًا بتمام الكلام بحيث يكون واقعًا على آخر المعنى فلا ينتظر السّامع شيئًا بعده، وإذا لم يكن المعنى دالاً بنفسه على الخِتام حَسُنَ أن يُدَلَّ عليه بكلام آخَرَ يُذكر على عَقِبِ الفَراغِ من سياقِ الأغراض السّابقة، وحكمهُ أن يكون منتزعًا مما سبقه فيُقفى به تقريرًا لشيءٍ من الأغراض أو إجمالاً لمفصلها مُورَدًا على وجه من وجوه البلاغة أو الكلام الجامع أو مُخرَجًا مُخْرَجَ المَثَل أو الحِكمةِ أو ما شاكل ذلك مما تُعَلِّقُهُ الخواطر وتُقيدُهُ الأذهان كقول المتنبي المتوفى سنة 354هـ: [البسيط]

وما أُخَصَّكَ في بُرْءٍ بتهنئةٍ إذا سَلِمتَ فكلُّ الناسِ قد سَلِموا

وكقول الزّمَخْشَري[1] المتوفّى سنة 528هـ في ختام إحدى مقالاته: «إنّ القَيْسَ في الكلام يُتَرْجِمُ عن خِفّةِ الأحلام وما دَخلَ الرّفْقُ شيئًا إلاّ زانَه وما زانَ المتكلّم إلا الرّزانة». وأما في غير ذلك فالأكثرُ فيه أن يُضَمَّن غرضًا آخر من الدّعاء أو عَرْض النّفس على خدمةِ المكتوبِ إليه أو توقُّع الجوابِ منهُ أو غير ذلك مما تحتَمِلُهُ مقاماتُ الكلام وتَقتضيه دواعي الحال. وأكثر ما يَختمونها في النثر بعد الأغراض المذكورة بقولهم إن شاء الله، أو بِمَنّ الله وفضله وما أشبه ذلك وكثيرًا ما يختمُ النّاثرُ بقوله والسّلام، أو بلا حوْلَ ولا قوّةَ إلا بالله، أو بقوله والله المستعانُ، أو بقوله والحمد لله أولاً وآخرًا باطنًا وظاهرًا، أو بقوله والله أعلم، أو غير ذلك. وربما خُتم بمثلِ كختام الخَوارزْمي[2] المتوفّى سنة 383هـ رسالته بقوله: «ولقد سلك الأميرُ بِنَ الكَرَم طريقًا يَستوحشُ فيها لِقِلّة سَالكها وبنيةُ في قفارها لدرُوسِ آثارِها وانهدام منازلها أعانه الله على صعُوبة الطريق وقلّةِ

(1) الزمخشري: هو جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي، المتوفى سنة 538هـ/ 1143م.

(2) الخوارزمي: هو أبو بكر محمد بن العباس الكاتب، صاحب الرسائل، المتوفى سنة 383هـ/ 993م.

الرَّفيق والهِمَّةُ صبرًا يهُونُ عليه احتمالُ المغارِمِ ويُقرِّب عليه مسافة المكارِمِ، فبالصّبر تنالُ العُلا وعند الصباح يحْمَدُ القومُ السُّرى».

ومن أمثلته في الشعر قولُ ابن الوَرْدي المتوفى سنة 749هـ: [الطويل]

سلامٌ عليكم ما أحبّ وصَالكُم وغايةُ مَجهودِ المُقِلِّ سلامُ

تقسيم الإنشاء إلى فنّي النّظم والنّثر

اعلم أنّ لسانَ العرب وكلامَهم يدُور على فنّين: فنّ الشعر المنظوم وهو الكلام المُقَفّى الموزونُ بأوزانٍ مخصُوصةٍ وفنّ النثر وهو الكلام غير الموزُون. فأمّا الشعر فمنهُ المدحُ والهجاءُ والرِّثاءُ. وأما النثر فمنهُ ما يُؤتى به قِطعًا ويُلتزم في كل كلمتين منهُ قافيةٌ واحدةٌ ويسمى سَجْعًا وهو ثلاثةُ أقسام: القسمُ الأولُ أن يكونَ الفصلان مُتساويين لا يزيد أحدُهما على الآخر كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾[1] وهو أشرف السجْعَ منزلةً للاعتدال الذي فيه. القسم الثاني أن يكون الفصلُ الثاني أطولَ من الأوّل لا طولًا يخْرجُ به عن الاعتدال خروجًا كثيرًا فإنّه يَقْبُح عند ذلك ويُستكرَه ويُعدُّ عيبًا فمما جاء من ذلك قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ۝١١ إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ۝١٢ وَإِذَآ أُلْقُوا۟ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا۟ هُنَالِكَ ثُبُورًا[2]﴾[3] فالفصلُ الأوّلُ ثمان لَفظات والثاني والثالث تسعٌ تسع؛ ويُستثنى من هذا القسم ما كان من السجْع على ثلاث فِقَر فإنّ الفِقْرَتَين الأولَيَيْنِ تُحسبان في عِدّةٍ واحدة ثم تأتي الثالثةُ فينبغي أن تكون طويلةً طُولًا يزيد عليهما وقد تكونُ الثلاثةُ مُتساوياتٍ كقوله تعالى: ﴿فِى سِدْرٍ[4] مَّخْضُودٍ[5] ۞ وَطَلْحٍ[6] مَّنضُودٍ[7] ۞ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾[8] القسمُ الثالثُ: أن يكونَ الفصلُ الآخرُ أقصرَ من الأوّلِ وهو عَيبٌ فاحشٌ[9] وأما النّثر المرسلُ فهو ما يؤتى به قِطعًا من غير تقيُّد بقافية ولا غيرها وهو الذي يُطلَقُ فيه الكلام إطلاقًا ولا يُقَطّعُ أجزاءَهُ بلْ يرسَل إرسالًا من غير تقييد بقافية ولا غيرها.

(انتهى من المثل السائر باختصار)

---

(1) سورة الضحى: 9 - 10.
(2) ثبورًا: ويلًا
(3) سورة الفرقان: 11 - 13.
(4) شجر معروف.
(5) مقطوع شوكه.
(6) الموز.
(7) متراكم بعضه فوق بعض.
(8) سورة الواقعة: 28 - 30.
(9) للسجع أربعة شروط اختيار المفردات الفصيحة واختيار التأليف الفصيح وكون اللفظ تابعًا للمعنى لا عكسه وكون كل واحدة من الفقرتين أو الفقر دالة على معنى لئلا يصبح الكلام تطويلًا معيبًا.

إشارات الترقيم

علامات الوقف

1 - تعريف وأمثلة

لصناعة الكتابة مقومات تعتمد على حُسن التقسيم، والذوق، والربط بين الجُمَل والعبارات وهي ما تُسمّى بعلامات الوقف، أو إشارات الترقيم وهي:

1. النقطة (.): تدل على وقف تام، وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى، مثل: آفة العلم النسيان. المجالس بالأمانات.

2. الفاصلة (،): تدل على وقف قصير، وتوضع في الحالات التالية:

أ. بعد لفظ المنادى مثل: يا طالب العلم، اجتهد.

ب. بين الجملتين المرتبطتين في المعنى والإعراب، مثل: خير الأعمال أدومها، وإن قل.

ج. بين الشرط والجزاء، وبين القسم والجواب إذا طالت جملة الشرط أو القسم، مثل: مَن حَسُنت خصاله، طاب وِصاله، ومن ساءت أخلاقه طاب فراقه.

د. بين المفردات المعطوفة إذا تعلق بها ما يطيل بينها فيجعلها شبيهة بالجملة في طولها، مثل: قد أفلح التاجر الصادق، والعامل المتقن لعمله، والتلميذ المنبع نصائح والديه وأساتذته، والموظف النشيط المخلص الذي يُنجز عمله بكل دقة.

3. الفاصلة وتحتها نقطة، القاطعة (؛): توضع في الحالات التالية:

أ. بعد جملة ما بعدها سبب فيها: مثل: إياك والحسد؛ فإنه يفسد الدين؛ ويُضعف اليقين؛ ويُذهب المروءة.

ب. بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الإعراب، مثل: إذا أحسن التلميذ فشجعوه؛ وإن أخطأ فأرشدوه.

4. النقطتان (:): تستعملان في الحالات التالية:

أ. بعد فعل القول، مثل: قال رسول الله ﷺ: "من دل على خير فله مثل أجر فاعله".

ب. بين الشيء وأقسامه وأنواعه، مثل: أيام الدهر ثلاثة: يوم مضى لا يعود إليك، ويوم أنت فيه لا يدوم عليك، ويوم مستقبل لا تدري ما حاله ولا تعرف من أهله.

ج. قبل الأمثلة التي توضح قاعدة، كما سبق بعد كلمة: مثل:...

د. للتعداد، مثل: السنة اثنا عشر شهراً: كانون ثاني، شباط، آذار، نيسان، أيار، حزيران، تموز، آب، أيلول، تشرين أول، تشرين ثاني، كانون أول.

5. علامة الاستفهام (؟): توضع بعد السؤال، أو جملة الاستفهام، مثل: إلى أين أنت ذاهب؟ كم تبلغ المسافة بين بيتكم والمدرسة؟

6. علامة التعجب(!): توضع في آخر جملة يُعبِّر بها عن فرح أو حزن أو دهشة أو تعجب أو استغاثة أو دعاء أو تأسف، مثل: ما أجمل السماء!. ويلي! ماذا فعلت بنفسي.

7. الشرطة (-): توضع في الحلات التالية:

أ. في أول السطر في حال المحاورة بين اثنين إذا استغني عن تكرار اسميهما.

ب. بين العدد والمعدود إذا وقعا عنواناً في أول السطر، مثل:

1.

2.

3.

8. الشرطتان (-...-): توضعان لتفصلا جملة أو كلمة معترضة، فيتصل ما قبلها بما بعدها، مثل: في التأني - هداك الله - السلامة.

9. المزدوجان (" "): يستعملان لنقل جملة بنصها حرفياً من كلام الغير، مثل: قال رسول الله ﷺ: "إن الله ينهاكم عن ثلاث: عن كثرة السؤال، وإضاعة المال، وعن اتباع قيل وقال".

10. القوسان (()): يستعملان للشرح والتفسير، والدعاء القصير، مثل: اكتشف كولومبس العالم الجديد (أميركا) مؤخراً. كان علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) شجاعاً وكريماً.

11. المعكوفان، أو القوسان المركنان []: توضع بينهما زيادة قد يدخلها الكاتب في جملة اقتبسها، وهي زيادة يقتضيها السياق، مثل: "يقول البصري: والمصدر هو الموضع الذي تصدر عنه الإبل، فلو لم يصدر عنه الفعل [وإلا] لما سُمّي مصدراً".

12. النقط المتتابعة، علامة الحذف: (...): هي تدل على أنّ شيئاً ما قد حذف، وهي في آخر النص تدل على أنه لم يكتمل... وفي أوله تدل على أن الكلام لم يذكر من بدايته.

2 - نصٌّ
الماءُ حياةٌ

إنَّ نقطةَ الماءِ التي تجري في النهرِ، أو الساقيةِ تصلُ إلى البحرِ فتنضمُّ إلى مياههِ. ثم

تحوّلها أشعةُ الشمسِ بخاراً يتصاعدُ في الجوّ، فيلتقي غيوماً سارحةً هناك. ثم إنَّ برودةَ الجوِّ الأعلى تُحيلُها إلى نقطةِ ماءٍ تتساقطُ على الأرضِ مطراً يُنعِشُ النباتَ والحيوانَ والبشرَ.

فلوْلا الماءُ الذي تُحوِّلُهُ حرارةُ الشمسِ بخاراً، أو ضباباً، ولولا بُرودةُ الجوِّ التي تُحوِّلُ البخارَ ماءً، فينهمرُ مطراً، لما كان على أرضِنا حياةٌ. وهكذا يتعاونُ البحرُ والشمسُ وحرارةُ الجوِّ وبرودَتُهُ على تكوينِ الماءِ الذي هوَ سببُ الحياةِ.

للماءِ الذي يُشكِّلُ ثلاثةَ أرباعِ الكرةِ الأرضيةِ وجوهٌ متعددةٌ: منها الماءُ الصافي الزُّلالُ الّذي يُشبِّهون به الماسَ الشديدَ صفاؤُهُ، والماءُ الذي ينعَقِدُ ضباباً يتناثرُ فوقَ الأوديةِ، ينتشِرُ رذاذاً أو ينهمِرُ حيناً بشدةٍ وقرقعةٍ، وحيناً ينسابُ لطيفًا أو يندفعُ سيولاً وشلالاتٍ تجرفُ الأتربةَ والحصَى، فتجري السَّواقي والأنهارُ...

روائع الطبيعة ـ 23 ـ 24

3 - تمارين

1. ضع عنواناً مناسباً للنص غير العنوان الأصلي.
2. على أي شيء تدل النقط المتتابعة، اذكر بعض علامات الوقف مع أمثلة من النص.
3. أجب عن الأسئلة التالية بخمسة أسطر:

. هل ممكن إرضاء جميع الناس؟

. لماذا؟

. من يجب أن نُرضي؟

4. أنشئ نصاً مكوناً من 20 سطراً، تتحدث فيه عن صاحب الدكان في حيكم، وعن علاقاته مع أبناء الحيّ، واستعمل معظم علامات الوقف في هذا النص.

الأسلوب

1 - تعريف

الأسلوب هو الطريقة التي يعبّر بها الإنسان عن أفكاره ومشاعره، وهو أداة اتصال وحامل للمعلومات، وكان أكثرهم قدرة على التأثير في نفوس سامعيه، هو من يمتلك مهارة الكلام ويستعمل اللغة بمرونة وطواعية في مختلف المجالات، وكانت الفعالية الاجتماعية ترتبط بالبلاغة، وهذه لم تكن تحتاج إلى أي أساس مادي، بل تشترط قوالب تعبير إبلاغية جيدة عند المتكلم والكاتب ليصنف بين المؤثرين في وسطه.

وصياغة الأسلوب الجميل عن يعتمد على الطبع والتمرس بالكلام البليغ، وتتكون من الجُمل والعبارات والصور البيانية. وأنواع الأساليب ثلاثة: العلمي، والأدبي، والخطابي.

1. الأسلوب العلمي:

للأسلوب العلمي عنصران أساسيان هما: الأفكار، والألفاظ. وهذا الأسلوب هو أهدأ الأساليب، وأكثرها احتياجاً للمنطق السليم، والفكر المستقيم، وأبعدها عن الخيال الشعري، لأنه يخاطب العقل، ويتناول الحقائق العلمية بالشرح والتوضيح من دون غموض أو إبهام.

ومن مميزات هذا الأسلوب: الوضوح، والرصانة، والسهولة في العبارات، واختيار الألفاظ الصريحة في معناها.

2. الأسلوب الأدبي:

للأسلوب الأدبي ثلاثة عناصر أساسية وهي: الأفكار، الألفاظ، والصور. وأبرز خصائص هذا الأسلوب، الجمال، ويعود هذا الجمال إلى القدرة في التعبير باستعمال الخيال ودقة في التصوير، وإلباس المعنوي ثوب المحسوس وإظهار المحسوس في صورة المعنوي. ومن خصائص الأسلوب الأدبي أيضاً العاطفة التي تعبر عن نفسها في أشكال كثيرة، فتجنح إلى الخيال، ولا تقنع بالواقع المحسوس، لذلك يقول النقاد: إن الخيال وليد العاطفة وهو الذي يُنتج الصور الكثيرة التي تشيع الروعة في البيان الأدبي.

أما الألفاظ في الأسلوب الأدبي فهي تخضع للعاطفة في اختيارها وموسيقاها، كما تخضع لها في نسقها من تقديم وتأخير، وذكر وحذف وخبر وإنشاء، وفي الإطناب

والإيجاز، فيتم لها الإيحاء والملائمة، بخلاف الألفاظ في الأسلوب العلمي حيث تكون محددة ودقيقة.

3. الأسلوب الخطابي:

هذا الأسلوب يعتمد على قوة المعاني والألفاظ والحجة والبرهان، والعقل الخصيب، يتحدث الخطيب إلى سامعيه، يستثير عزائمهم، ويستنهض هِممهم، ويحاول النفاذ إلى قرارة أنفسهم للوصول إلى غايته، ومما يزيد في تأثير هذا الأسلوب مكانة الخطيب، وقوة حجته، وسطوع برهانه، ووضوح أدلته، ونبرات صوته، وجمال أدائه.

ومن أهم خصائص هذا الأسلوب: التكرار، واستعمال المترادفات وانتقاء الكلمات ذات الإيحاء القوي، وتعاقب ضروب التعبير من إخبار إلى استفهام إلى تعجب إلى استنكار، وأن تكون مواطن الوقف فيه قوية ومؤثرة في النفس.

2 - نصوص

1 - دمعة وابتسامة

كان في منزلٍ منفردٍ امرأةٌ جالسةٌ أمام موقدٍ تنسجُ الصوفَ، وبقربها وحيدُها ينظرُ تارة إلى أشعةِ النارِ، وطوراً إلى وجه أمهِ الهادئ... في تلك الساعة زمجرتِ الرياحُ بشدةٍ، وهزَّت أركان ذلك البيت، فاضطرب الصبيُّ، ودنا من أمه يحتمي بحنوِّها، ويقول: لماذا تقسو علينا الطبيعة يا أماه؟ فضمت الأم وحيدها إلى صدرها، وقالت: ولماذا تخشى الطبيعة يا بني؟

في غدٍ ننهض مع الفجر، ونرى السماء صافيةَ الأديم، والحقولَ ترتدي رداء الثلج الناصع، نمْ يا حبيبي، فسرعان ما يأتي نيسان، وتذهب معَ أبيك إلى الحقولِ، فتسمعان البلابلَ تشدو، وتفرحان بالنعاج تعدو وراء الرعاةِ الذين يملؤون الأثيرَ بأنغام شَبَّاباتِهمْ. ثم يعودون وفي أحضانهم باقاتُ الزنبقِ والأقحوان...

ـ أستذهبين معنا يا أماه، أم أنك ستبقين وحدكِ بين هذه الجدران؟

ـ لا يا بني، سأذهب إلى حيث تذهبان.

جبران ـ بتصرف

2 - "باستور" عدو الجراثيم

من حسنِ حظِّ العالم الكبير "باستور"، أن والديه اللذين لم يتسنَّ لهما أن ينالا ثقافةً عاليةً، كانا يحترمان العلم، ويحرصان على ألا يُحْرمَ أبناؤهما نعمتَهُ. كان الوالد

يعود من عمله مساءً، فيقرأ لابنه قصصاً حربيّةً، فأتقن الولد اللغة قراءةً وكتابةً. وللغة كما نعلمُ تأثيرٌ كبيرٌ.

وكان الوالد والولدُ يتخذان، شتاءً، من أحد الأمكنة متكأ، فيتبادلان الأحاديثَ، حتى لمسَ الوالدُ لدى ابنه ذكاءً حاداً، فقرر أن يوفر له المال اللازم لتثقيفه.

وقد نبغ "باستور" حتى ضجَّتْ به فرنسةُ مدناً وقرىً، بل إن شهرته تجاوزت حدود بلده إلى العالم كله. ألم يُشفَ بفضله الكثيرون؟ ألم يُداوِ من داء الكلب وغيره المرضى الذين لم يجدوا مستشفى يعالجهم؟ أما بات من يشكو داءً يفكرُ فيه ويسعى للوصول إليه حتى يلقحه ويشفيه؟ أليس هو عدو الجراثيم الأول؟

3 - من خطب علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

.... إن الله أنزل كتاباً هاديًا بيَّن فيه الخير والشرّ، فخذوا بالخير ودعوا الشرّ، الفرائض أدّوها إلى الله تؤديكم إلى الجنّة. إن الله حرم حُرمًا غير مجهولة، وفضَّل حُرمة المسلم على الحُرم كلها، وسد بالإخلاص والتوحيد حقوق المسلمين، فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده إلا بالحق، لا يحل أذى المسلم إلا بما يجب، فأدّوا أمر العامة، وخاصة أحدكم الموت، فإن الناس أمامكم وإنما خلفكم الساعة تذكّركم. تخففوا تلحقوا، فإنما ينظر بالناس أخراهم. اتقوا الله عباد الله في عباده وبلاده، فإنكم مسؤولون حتى عن البقاع والبهائم، أطيعوا الله ولا تعصوه، وإذا رأيتم الخير فخذوا به، وإذا رأيتم الشر فدعوه، واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض.

3 - تمارين

1. ضع عنواناً مناسباً لكل نص من النصوص السابقة.
2. حدد أسلوب كل نص من النصوص السابقة مع إيراد أمثلة عن خصائص كل أسلوب.
3. أنشئ نصاً من عشرة أسطر في وصف الربيع في قريتكم مستعملاً الأسلوب الأدبي.
4. أنشئ نصاً من عشرة أسطر في وصف مدرستك مستعملاً الأسلوب العلمي.
5. أنشئ نصاً من عشرة أسطر تحض فيه رفاقك في المدرسة على الاجتهاد والنجاح.

القسم الثاني

علوم البلاغة

1 - علم المعاني

هو علم يُعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يُفهم ضمناً من السياق، وما يحيط به من القرائن. أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود.

وأحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال هي: الحذف، والذكر، والتعريف، والتنكير، والتقديم، والتأخير، والفصل، والوصل، والمساواة، والإيجاز، والإطناب، وما إلى ذلك.

وأحوال اللفظ العربي، تارة تكون أحوالاً لمفرد، وتارة تكون أحوالاً لجملة.

وعلم المعاني يتألف من المباحث التالية:

1. الخبر والإنشاء.
2. أحوال الإسناد الخبري.
3. أحوال متعلقات الفعل.
4. القصر.
5. الفصل والوصل.
6. المساواة والإيجاز والإطناب.

وذلك لأن الكلام العربي نوعان: إما خبر أو إنشاء، ولا بد له من إسناد: مُسند ومسند إليه، والمسند قد يكون له متعلقات إذا كان فعلاً، أو ما في معناه كاسم الفاعل، وكل من التعلق والإسناد إما قصر أو غير قصر. والجملة إذا قرنت بأخرى فالثانية إما معطوفة على الأولى، أو غير معطوفة وهما الفصل والوصل.

ولفظ الكلام البليغ إما مساوٍ لأصل المراد وهو المساواة، وإما ناقص عن المراد وهو الإيجاز، أو زائد عن أصل المراد لفائدة وهو الإطناب.

الخبر والإنشاء

1 - تعريف وأمثلة

الكلام العربي نوعان:

1. خبر. 2. إنشاء.

1. الخبر:

عرّف قُدامة بن جعفر في كتابه "نقد النثر" الخبر بقوله: "الخبر كل قول أفدت به مستمعه ما لم يكن عنده، ومنه ما يأتي بعد سؤال فيسمى جواباً... وليس في صنوف القول وفنونه ما يقع فيه الصدق والكذب غير الخبر والجواب، إلا أن الصدق والكذب يستعملان في الخبر والخطأ والصواب يستعملان في الجواب".

فالخبر ما نقصد فيه المطابقة بين النسبة الكلامية والنسبة الخارجية (الواقع). أو يقصد عدم المطابقة بينهما، فإن تطابقت النسبة الكلامية والنسبة الخارجية فهو الصدق، وإن لم تتطابقا فهو الكذب.

مثال ذلك: "فاز التلميذ في المباراة" فالفوز هو النسبة الكلامية، وحصول الفوز أو عدمه هو النسبة الخارجية، فإن حصل الفوز تكون النسبتان متطابقتين (فهو الصدق)، وإن لم يحصل تكون النسبتان غير متطابقتين (فهو الكذب). وكذلك إذا قلنا: ذهب التلميذ إلى المدرسة.

ومَن يصدر عنه الخبر لا يقصد إلا أحد أمرين:

1. إفادة المُخاطب الحكم الذي يجهله، وتسمى هذه الإفادة: "فائدة الخبر" كأن تقول لمن لا يعرفك: "أنا فلان ابن فلان" فتفيده الحكم الذي يجهله.
2. إفادة المُخاطَب أنه عالم بالحكم، ويريد إخبار المُخاطَب أنه عالم بالأمر كعلم المخاطِب به، وتسمَّى هذه الإفادة "لازم الفائدة" كأن تقول لشخص: "أنت فلان ابن فلان" لتفيده أنك تعرف نسبه، لا لتخبره ببنوته لفلان.

وقد لا يراد من الخبر لا فائدة الخبر، ولا لازم الفائدة، إنما لأغراض أخرى تُفهم من سياق الكلام ـ منها على سبيل المثال:

أ ـ الفخر والحماسة كقول المتنبي:

الخيل والليل والبيداء تعرفني   والسيف والرمح والقرطاس والقلم

ب ـ إظهار الضعف والعجز كقول الشاعر:

إن الثمانين وبلغتها قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

ج ـ التحسّر والحزن: كقول الشاعر:

بكيتك يا علي بدمع عيني فما أغنى البكاء عليك شيّا

د ـ الاسترحام والاستعطاف: كقول الشاعر:

ذنبي إليك عظيم وأنت أعظم منه

هـ ـ التوبيخ: كقولك لمن يؤذي والديه: "بر الوالدين واجب".

2. الإنشاء:

وهو ما لا يحتمل الصدق والكذب، لأن له نسبة كلامية فقط، أما النسبة الخارجية (أي في الواقع) فربما تحقق بعد النطق وربما لا تتحقق، مثل: "اذهب إلى المدرسة. لا تلعب أثناء الدرس. يا بني أقم الصلاة، وأمر بالمعروف، وانْهَ عن المنكر، واصبر على ما أصابك". فالنداء طلب الاستحضار، وعقب النداء ثلاثة أفعال، كل منها أمر لا يحتمل الصدق والكذب، وليس هناك نسبة خارجية إلا في ذهن المتكلم الذي يأمر بحصول شيء.

ويكون الإنشاء: بالأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمنّي.

1. الأمر: وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء كقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: 73].
2. النهي: وهو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء كقوله تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا﴾ [الأعراف: 56].
3. الاستفهام: هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل، بأدوات خاصة، وهي: الهمزة، هل، من، ما، متى، أيان، أين، كيف، أنى، كم، أي. مثل:

- أراكباً جئت أم ماشيًا؟
- هل حضر المدير؟
- ما الصدق؟ وما الكذب؟
- من معك في الغرفة؟
- كم يوماً أمضيت في السفر؟
- كيف أنت؟
- أين كنت البارحة؟
- متى تسافر؟
- أيّان يوم الدين؟

4. النداء: وهو طلب الإقبال بحرف ينوب مناب أدعو لفظاً أو تقديراً، مثل قوله تعالى: ﴿يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ﴾ [مريم: 12]، ومثل قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا﴾ [يوسف: 29].

وأدوات النداء ثمانية: أي، يا، آ، آي، أيا، هيا، وا.

5. التمني: وهو طلب الشيء المحبوب الذي لا يُرجى حصوله إما لكونه مستحيلاً، أو ممكناً غير مطموع في حصوله.

فالأول كما في قول الشاعر:

ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

والثاني: كقول المُعسِر الفقير: ليت لي قصراً كبيراً، أو: ليت لي خاتمًا من ماس.

وللتمني أربع صيغ: واحدة أصلية، وهي: ليت. والثلاثة الباقية غير أصلية، وهي: هل، لو، لعل.

2 - نصّ

الشمسُ والأرضُ

قال الأستاذُ: "إنَّ شمسنا في نظامنا الشمسي، وما يدور حولها من سيارات، ومن أقمار تدور حول السيارات، نجمٌ صغيرٌ جداً، إذا ما قيس بالنجوم الهائلة السابحة في هذا الكون. والحيّز الذي يشغله نظامنا الشمسي حيّزٌ صغيرٌ جداً، إذا ما قيس بالحيز الذي تشغله نجمة هائلة....".

وتابع كلامه قائلاً: "إن الأرض التي نعيش عليها ذرّةٌ صغيرةٌ، لا تُرى بالمرقب من أقرب نجم إلينا. غريب! نحن ندعو أرضنا هذه عالماً فسيحاً جميلاً هو مركز الكون!

فكيف يقول الأستاذ: "إنها ذرة لا تُرى من أقرب نجم إلينا؟"

وتابع الأستاذ ليزيد من دوختنا: "إن شمسنا وسياراتها ـ ولا تنسوا أننا نعيش على إحدى هذه السيارات ـ تسير في هذا الفضاء الفسيح نحو نجم يسمى "واكا". وهنا، سأله أحد التلاميذ ـ وأراد النكتة ـ ومتى نصل يا أستاذ؟ ضحك الأستاذ، وقال: "لن نصل! " لا تَخَفْ من وقع الاصطدام...."

أنيس فريحة

3. تمارين تطبيقية

1. ضع عنوانًا مناسبًا للنص، غير العنوان الأصلي الذي وُضِعَ له.

2. أنشئ نصًّا من عشرة أسطر، تصف أول يوم لك في المدرسة بعد العطلة الصيفية الطويلة، واستعمل الخبر والإنشاء فيه.

تحويل الجمل الخبرية إلى جمل إنشائية، وتحويل الجمل الإنشائية إلى جمل خبرية:

يتم تحويل الجمل الخبرية إلى جمل إنشائية بإضافة صيغة من صيغ الإنشاء، وهي: الأمر، النهي، الاستفهام، التمني والنداء، مع بعض التغيير في الجملة بما يقتضيه سلامة التعبير، مثل:

- الطالب ناجح: جملة اسمية خبرية.

نجح الطالب: جملة فعلية خبرية.

نُحوَّل إلى جملة إنشائية كالتالي:

- هل نجح الطالب (استفهام).
- يا صديقي، أخبرني أنجح الطالب (نداء، وأمر، واستفهام).
- لا تُخْفِ عني نجاح الطالب (نهي).
- ليت الطالب ينجح (تمني).

ويتم تحويل الجملة الإنشائية إلى جملة خبرية بحذف صيغة الإنشاء، وإجراء بعض التغيير في الجملة بما يقتضيه سلامة التعبير، مثل:

- أدرس بنشاط كل يوم (أمر: إنشائية).
- درست بنشاط كل يوم (خبرية).
- لا تلعب بالكرة كل يوم (نهي: إنشائية).
- أنت تلعب بالكرة كل يوم (خبرية).
- هل عاد أبوك من العمل (استفهام: إنشائية).
- عاد أبوك من العمل (خبرية).
- ليتني أنجح في الامتحانات الرسمية (تمني: إنشائية).
- نجحت في الامتحانات الرسمية (خبرية).
- يا سعيد أنت صديق وفيٌّ (نداء: إنشائية).
- سعيد صديقٌ وفيٌّ (خبرية).

الإسناد

1 - تعريف وأمثلة:

تتركب الجملة العربية من ركنين وهما:

1. مسند: وهو الفعل والخبر.
2. مسند إليه: وهو الفاعل والمبتدأ، وما بقي من الجملة فهو قيد.

والإسناد هو ضم كلمة أو ما يجري مجراها إلى أخرى أو ما يجري مجراها، ليفيد الحكم بأن مفهوم إحداهما ثابت لمفهوم الأخرى أو منفي عنه.

ضم كلمة: أي انضمام كلمة وهي المسند المفرد أو ما يجري مجراها، وهي الجملة التي تقع موقع المفرد، إلى أخرى وهي المسند إليه أو ما يجري مجرى المفرد، ليفيد ذلك الانضمام الحكم بأن مفهوم المسند ثابت لمفهوم المسند إليه، أو منفي عنه.

والمسند والمسند إليه هما ركنا الجملة الخبرية والإنشائية، محكوم به ومحكوم عليه، وما زاد على ذلك غير المضاف إليه والصلة فهو قيد (القيود هي: أدوات الشرط والنفي والمفاعيل والحال والتمييز والتوابع والنواسخ). مثل:

1. عِظِ المسيء بحُسن فعالك.

عِظِ: مسند (فعل تام)، والمسند إليه ضمير مستتر تقديره أنت (فاعل).

المسيء: قيد.

2. لا تضحك من غير سبب.

لا: قيد

تضحك: مسند (فعل تام)، والمسند إليه ضمير مستتر تقديره أنت (فاعل).

غير: قيد.

3. كان الطقس جميلاً.

كان: قيد

الطقس: مسند إليه (اسم كان، مبتدأ في الأصل).

جميلاً: مسند (خبر كان، خبر المبتدأ في الأصل).

مواضع المسند:

1. الفعل التام، مثل:

ـ يذهب الحسدُ بالمروءة.

يذهب: مسند.

2. المبتدأ المكتفي بمرفوعه، مثل:

ـ أمسافرٌ والدُك.

أمسافرٌ: مسند (مبتدأ، اسم فاعل رفع فاعله وهو والدك، سدّ مسدّ الخبر أي اكتمل به المعنى).

3. خبر المبتدأ، مثل:

ـ الرفقُ مفتاحُ الصدقِ.

مفتاح: مسند.

4. ما أصله خبر المبتدأ: كخبر كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها، مثل:

ـ لا تكن ظالماً.

ظالماً: مسند.

ـ إن الكريم محبوبٌ.

محبوب: مسند

5. اسم الفعل، مثل:

ـ عليك نفسك، أفٍّ من فعالك.

عليك: مسند (اسم فعل أمر بمعنى الزم).

أفٍّ: مسند (اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر).

ـ شتّان ما بين الثريا والثرى.

شتّان: مسند (اسم فعل ماضٍ بمعنى افترق).

6. المصدر النائب عن فعل الأمر، مثل:

ـ صبرًا على المكاره.

صبرًا: مسند (مصدر نائب عن فعل الأمر: اصبر).

7. المفعول الثاني لظن وحسب وخال، مثل:

ـ ظننت المسألة سهلة.

سهلة: مسند (مفعول به ثانٍ لظن، وهو خبر للمبتدأ في الأصل (المسألة سهلة)).

8. المفعول الثالث لخبر وأخبر...، مثل:

ـ أخبرت التلميذ النجاح مضموناً.

مضموناً: مسند (مفعول به ثالث لأخبر، وهو خبر للمبتدأ في الأصل (النجاح مضمونٌ)).

. مواضيع المسند إليه:

1. الفعل، مثل:

ـ تأبى العصيُّ إذا اجتمعن تكسّراً.

العصيُّ: مسند إليه (فاعل).

2. نائب الفاعل، مثل:

ـ ضُرِبَ الولدُ.

الولدُ: مسند إليه (نائب فاعل).

3. المبتدأ الذي له خبر، مثل:

ـ الضعف ذنبٌ في زمان غادرٍ.

الضعف: مسند إليه (مبتدأ).

4. ما أصله مبتدأ كاسم كان وأخواتها واسم إن وأخواتها، مثل:

ـ كان الطقس ربيعاً.

الطقس: مسند إليه (اسم كان).

5. المفعول الأول لظن وأخواتها، مثل:

خفف الوطء ما أظن أديم الـ ... أرض إلا من هذه الأجساد

أديم: مسند إليه (مفعول أول لظن).

6. المفعول الثاني لخبر وأخبر ونبّأ، مثل:

ـ أنبأت المتهم القضية منتهية.

القضية: مسند إليه (مفعول ثانٍ لأنبأت).

2 – نصٌّ

الظبي والأسد

رأى أسدٌ يوماً ظبياً هزيلاً، ولمْ يجدْ فيه ما يؤكلُ، وذلك لقلة لحمه. فارتأى أن يشبعه حتى يسمن، فأتى إليه، وتأنى في سلامه عليه، ثم سأله قائلا: ما شأنك يا أخي؟ يتراءى لي أن صروف الدهر الخؤون قد تألّبت عليك. إني مكتئب للحالة السيئة التي انتهيت إليها، ويكاد فؤادي ينفطر حزناً عليك. وما فتئت أتساءل عما أصابك. قال الظبي: قد أنهكني الجوع، ولم ألق من يؤويني إليه. فأظهر الأسد شفقةً ورأفةً، وقال: الزم هدوءك يا صاحبي، وتعالى إلى عريني، واتخذه ملجأك، فعندي من المؤونة ما

يكفي. فاغتر الظبي بقول الأسد، ووجد في لهجته من البراءة والطيبة ما شجعه على الذهاب معه...

3 - تمارين

1. ضع العنوان المناسب للنص، غير العنوان الأصلي.
2. أشِر إلى مواضع المسند والمسند إليه والقيد في النص.
3. في أي نوع من الأنواع الأدبية يندرج هذا النص؟ تكلم عن ذلك النوع؟

المساواة والإيجاز والإطناب

1 - تعريف وأمثلة

يمكن للإنسان أن يعبر عن كل ما يجول بخاطره من المعاني بثلاث طرق:

1. المساواة: حيث الألفاظ تتساوى مع المعاني.
2. الإيجاز: حيث الألفاظ أقل من المعاني.
3. الإطناب: حيث الألفاظ أكثر من المعاني.

أولاً: المساواة

وهو تأدية المعنى بعبارة مساوية له، بأن تكون على الحد المُتعارف بين أوساط الناس، وهي الحد الوسط بين الإيجاز والإطناب، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر: 43].

نجد هنا أن الألفاظ في هذا المثل على قدر المعاني، والمعاني على قدر الألفاظ لا يزيد بعضها على بعض.

ثانياً: الإيجاز

وهو تأدية المعنى المراد بلفظ أقل من المتعارف مع وفائه بالغرض، مثل قوله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف: 54].

والإيجاز نوعان:

1. إيجاز قصر: وهو ما قصد فيه إلى الإكثار في المعنى من غير أن يكون في التركيب حذف. فهو قائم على اتساع الألفاظ للمعاني الكثيرة، مثل قوله تعالى: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ۝﴾ [الأعراف: 199]. فقد جمعت هذه الآية الكريمة الكثير من مكارم الأخلاق، وحميد الصفات وكريم الخصال، ففي العفو الصفح عمَّن أساء، والأخذ بمبدأ التسامح، وفي الأمر بالمعروف صلة الرحم

والعطف على ذوي القربى، وصون الجوارح عن المحارم، والإعراض عن الجاهلين بالصبر والأناة وكظم الغيظ.

2. إيجاز حذف: وهو ما قصد فيه إلى إكثار المعنى مع حذف شيء من التركيب، وله عدة أنواع:

أ. ما يكون حرفاً في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾﴾ [مريم: 20] فقد حذفت النون، وأصلها (لم أكن).

ب. ما يكون مفرداً مضافاً، مثل قوله تعالى: ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: 82]، أي اسأل أهل القرية، حذفت عبارة (أهل).

ج ـ ما يكون مضافاً إليه، مثل قوله تعالى: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ﴾ [الأعراف: 42] أي بعشر ليال، حذف المضاف إليه، وهو (ليال).

د ـ ما يكون موصوفاً، مثل قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾ [مريم: 60]. أي عمل عملاً صالحاً، حذف هنا الموصوف، (عملا).

هـ ـ ما يكون صفة، مثل قوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾﴾ [الكهف: 79]، أي كل سفينة سليمة وصالحة.

و ـ ما يكون شرطاً، مثل قوله تعالى: ﴿أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِيُّ﴾ [الشورى: 9]، أي إن أرادوا أولياء فالله هو الولي.

ولا يجوز الحذف إلا إذا دل عليه دليل، والدليل يكون بالعقل، كقوله تعالى: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ﴾ [الفجر: 22]، أي جاء أمر ربك.

أو يكون بالعقل والعُرف معاً، كقوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ﴾ [النساء: 23]، أي حرم عليكم نكاح أمهاتكم، لأنه المقصود من التحريم.

أو يكون بالعقل والعادة، كقوله تعالى: ﴿فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ﴾ [يوسف: 32]، أي في مراودته.

أو يكون بالعقل والشروع في الفعل، مثل قولك: بسم الله، فيقدر: بسم الله أقرأ. في القراءة، ومثل قولك: بالرفاء والبنين، أي أعرست بالرفاء والبنين.

ثالثاً: الإطناب

وهو تأدية المعنى المراد بلفظ زائد عن المتعارف لفائدة، مثل قوله تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: 4]، أي رب إني شخت. أما إذا كان الزائد لغير فائدة فهو إما أن يكون متعيناً، أو غير متعين. فالمتعين يسمى: حشواً، مثل قول زهير بن أبي سلمى:

وأعلم عِلمَ اليوم والأمس قبله ... ولكنني عن علم ما في غد عَم

فلفظة (قبله) حشو بالنسبة لقوله: أمسِ.

وأما غير المتعين فيسمى تطويلاً، مثل قول الشاعر:

وقددت الأديم لراهشيه ... وألفى قولها كذباً ومينا

والراهشان: هما عرقان في باطن الذراع إذا فصد منهما إنسان مات لساعته، والمين هو الكذب، وزيادة أحدهما غير متعينة.

والإطناب على أنواع كثيرة منها:

أ. الإيضاح بعد الإبهام، أو ذكر الشيء إجمالاً ثم تفصيله كقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿٢٦﴾﴾ [طه: 25، 26]، فإن قوله: (لي) وقع صفة لمحذوف: أي اشرح شيئاً لي، وفسر ذلك الشيء بقوله: (صدري). ومثل: إن في فلان ثلاث خصال حميدة: الكرم، والشجاعة، والحلم.

ب. عطف الخاص على العام، مثل قولهم: لعن الله الكافرين وأبا لهب.

ج. عطف العام على الخاص، اهتماماً بذكره، كقوله تعالى: ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [نوح: 28].

د. التكرار، ويكون لتأكيد الأمر، وللردع والإنذار، كقوله تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾﴾ [التكاثر: 3، 4].

2 – نصٌّ
في سَفْحٍ صنِّين

أنا مستلقٍ على صخرة دهرية بيضاء، فيها نواتئ مسنّنةٌ كالحراب، تتخللها منبسطاتٌ ملسةٌ ككفّ العذراء. من ورائي صخور تتعالى إلى السماء، وتطرح عليّ ستراً من الظل، فيه دفءُ المحبّة، وأُنسُ الرجاءِ، وعبقُ السلام والطمأنينة، وشيء بين كل ذلك لا أعرف كنهه. فوق رأسي سماء، كيفما قلّبت طرفي، لا يقع فيها على شبه غيمةٍ. هي زرقاء، زرقاء، وبعيدةٌ، بعيدةٌ، بعيدةٌ! أنا أعرف أنّ تلك النقطة الغبراء فيها ليست جزءاً من غيمة، بل هي نَسْرٌ أسبلَ جناحيه القويين، وراح يدور ببطء دورات لولبيةً متصاعدةً، محدقاً بالأرض، باحثاً فيها عن فريسة ينقض عليها بملءِ قوته، ليجعلها عشاء ليلته، أو عشاء صغاره.

ميخائيل نعيمة ـ بتصرف.

3 – تمارين:

1. ضع عنواناً ملائماً للنص غير العنوان الأصلي الذي وضع له.

2. هل تلاحظ شيئاً من الإطناب في هذا النص، أشر إلى مواضع الإطناب ووضح؟

2- علم البيان

هو علم يبحث في الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى الواحد، وأساليبه: التصريح، المداورة، التشبيه، المجاز، الاستعارة، الكناية.

والبيان لغة: الظهور والوضوح، تقول: بأن الشيء يبين إذا ظهر. واصطلاحاً كما تقدم: هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة من تشبيه واستعارة ومجاز مرسل وكناية.

الدلالة:

الدلالة اللفظية: كون اللفظ يُفهم منه المعنى عند إطلاقه، بالنسبة لمن يعلم الوضع اللغوي للكلمة ومؤداها في المعنى، وهي ثلاثة أقسام:

1. دلالة المطابقة: وهي دلالة اللفظ على تمام المعنى الموضوع له، كدلالة لفظ إنسان على الحيوان المفكر، وكدلالة لفظ الفيل على الحيوان الضخم، وسميت بذلك لتطابق اللفظ والمعنى.
2. دلالة التضمين: وهي دلالة اللفظ على بعض ما وُضِعَ له، كدلالة الإنسان على الحيوان فقط، وكدلالة الأصابع على الأنامل، وسميت بذلك لأن الحيوان جزء من الإنسان وداخل في ضمنه، كما أن الأنملة جزء من الأصبع.
3. دلالة الالتزام: هي دلال اللفظ على لازم معناه الموضوع له، كدلالة حاتم على الكرم، وسحبان على البلاغة، والليث على الشجاعة.

وسميت هذه الدلالة "التزامية" لأن الكرم ليس معنى حاتم، ولا جزء معناه بل هو أمر خارج عن معناه لازم له، وكذلك البلاغة لسحبان، والشجاعة لليث.

ويشترط في دلالة الالتزام وجود التلازم الذهني بين المعنى الذي وُضِع له اللفظ والمعنى المراد، ويكفي أن يكون التلازم وليد عُرف عام أو خاص، فالعامل كالتلازم بين الليث والشجاعة، والخاص كالتلازم بين كثرة الرماد والكرم. كما في قول الخنساء:

طويل النجاد رفيع العماد ... كثير الرماد إذا ما شتا

وقد اصطلح البلاغيون على تسمية الدلالة المطابقية (وضعية)، لأنه يكفي في فهمها العلم بالوضع، وضع اللفظ لتمام معناه، لا لجزئه ولا للازمه.

واصطلحوا على تسمية كل من التضمنية والالتزامية (عقلية) لأن دلالة اللفظ على

جزء معناه، أو على لازم معناه متوقفة على أمرٍ عقلي زائد على معرفة الوضع.

وإيراد المعنى الواحد بطرق متعددة في الوضوح لا يتأتى بالدلالة المطابقية، وذلك لأن السامع إنْ كان عالماً بوضع كل لفظ لمعناه لم يكن أوضح في الدلالة على معناه من لفظ آخر موضوع لذلك المعنى.

ويتأتى بالدلالة العقلية (التضمنية والالتزامية). أما في التضمنية وهي دلالة الكل على الجزء، فلأنه يجوز أن يكون المعنى الواحد جزءاً من شيء، وأن يكون جزءاً لجزء هذا الشيء: فمثلاً: دلالة لفظ حيوان على الجسم الذي هو جزؤه أوضح من دلالة إنسان على الجسم الذي هو جزء جُزئِهِ، وكذلك دلالة الجدار على التراب الذي هو جزؤه أوضح من دلالة لفظ البيت على التراب الذي هو جزء جزئه.

وفي الالتزامية دلالة الملزوم على اللازم، لأنه يجوز أن يكون للمعنى الواحد عدة ملزومات بعضها أوضح من بعض في الدلالة على هذا المعنى، كالكرم مثلاً، فإنه لازمٌ لكثرة الضيفان ولكثرة الرماد، وكلها تدل عليه، وتستلزمه، غير أنها تختلف في الدلالة.

التشبيه

1 - تعريف وأمثلة

التشبيه: هو الدلالة على مشاركة أمر لآخر، في صفة أو أكثر، مثل: العلم نورٌ.

والتشبيه لون من التصوير الفني، يشبه فيه الكاتب شيئاً بشيء آخر أقوى منه وأظهر، ليضفي الثاني على الأول من قوته وجماله.

وأدوات التشبيه: الكاف وكأن، مثل، مثيل، شبه، شبيه، مماثل، مشابه، شابه، ماثل، حاكى، ضارع، يشابه، يماثل، يحاكي، يضارع.

وأركان التشبيه أربعة: المشبه والمشبه به ويسميان طرفي التشبيه، وأداة التشبيه، ووجه الشبه وهي الصفة التي قصد اشتراك الطرفين فيها، مثل:

أنا كالماء إن رضيت صفاءً.

1. أنا: مشبه.

2. الكاف في كالماء: أداة التشبيه.

3. الماء: مشبه به.

4. صفاءً: وجه الشبه.

وينقسم التشبيه باعتبار حسية الطرفين إلى أربعة أقسام:

أ. أن يكون الطرفان حسيين، مثل: القد كالغصن، الخد كالوردة (في المبصرات)، الشعر كالحرير (في الملموسات)، الفاكهة كالعسل (في المذوقات)، صوت المغني كتغريد البلبل (في المسموعات). والمراد بالحسّيّ ما يُدرَك بإحدى الحواس.

ب .أن يكون الطرفان عقليين، مثل: العلم كالحياة، والجهل كالموت، والمراد بالعقلي الشيء المعنوي الذي لا يُرى بالحس، وإنما يُدرَك بالعقل.

ج. أن يكون المشبه عقلياً والمشبه به حسياً، مثلك العلم نورٌ.

د. أن يكون المشبه حسياً والمشبه به عقلياً، مثل: نور الشمس بالأمل.

ويتقسم التشبيه باعتبار إفراد الطرفين وتركيبهما إلى أربعة أقسام:

أ. كون الطرفان مفردين مطلقين عن القيد أو مقيدين بنحو حال أو صفة أو ظرف له تعلق بوجه الشبه، كتشبيه الخد بالورد، والشعر الأسود بالليل.

ب. كون الطرفان مركبين، ويكون المراد بالتشبيه عدة أشياء تضامنت وتكون منها هيئة صارت مشبهاً أو مشبهاً به كما في قول الشاعر:

والبدر يُسْترُ بالعيون وينجلي كتنفس الحسناء في مرآتها

ج. كون المشبه مفرداً والمشبه به مركباً كما في قول الشاعر:

كأن الأقحوان وقد تبدت محاسنه فراقت كل عين

عماد زبرجد وقباب تبر تحف بها شرفات اللجين

فالمشبه الأقحوان، والمشبه به هيئة عماد من زبرجد فوقها قباب من تبر تحف بها شرفات من الفضة، ووجه الشبه هيئة شيء أصفر يحيطُ به شيء أبيض مُقام على شيء أخضر.

د. كون المشبه مركباً والمشبه به مفرداً كقول الشاعر:

لا تعجبوا من خاله في خده كل الشقيق بنقطة سوداء

فالمشبه مركب من الخال والخد، والمشبه به مفرد وهو الشقيق، ووجه الشبه: الهيئة الحاصل من نقطة سوداء مستديرة في وسط رقعة حمراء مبسوطة.

التشبيه المجمل والمفصل

التشبيه المجمل: ما لم يُذكر وجه الشبه كقولنا فلان بحرٌ. إذ إن المراد بالتشبيه بالبحر في الكرم والجود.

والتشبيه المفصل: ما صرح فيه بوجه الشبه على أن يكون منصوباً على التمييز أو مجروراً بفي، مثل: فلان كالبحر في الجود أو جوداً.

2 - نصٌّ

الفلاح الأخير

مات الفلاح الأخير في ضيعتي من سنة... بعده لم يبق في ضيعتي فلاحون أقوياء. حقاً كان الفلاحون خيراً في حياتنا... لا الجوع عرفناه في أيامهم، ولا العري... كانت الصناديق ملأى بالحبوب، وبجميع خيرات الأرض، فأصبحت فارغة ككهف مهجور... كانت الخزائن تفرح بأثواب الحرير، فأمست غماً وحزناً. كانوا كرماء في أرضهم، فصارت الأثلام من بعدهم يباساً لا حياة فيها... وكانت قلوبهم عامرة بحب القرية فأضحت هذه حائرة من بعدهم...

اذكروا أيها الشبان هؤلاء المباركين ما دام الإيمان في قلوبكم، فليس الإخلاص أن تتغنوا بأمجاد مضت، بل الإخلاص أن تكون سواعدكم متوثبة أبداً، وليقل كل في سرّه: ما زال الأمل كبيراً بعودة الخير.

3 - تمارين

1. ضع عنواناً مناسباً للنص غير العنوان الأصلي الذي وُضِعَ له.
2. اذكر بعض التشابيه التي أطلقها الكاتب وبين وجه الشبه؟
3. أنشئ نصاً من عشرين سطراً في وصف غروب الشمس مستعملاً التشبيه في أكثر من موضع.

الحقيقة والمجاز والخيال

1 - تعريف وأمثلة

الحقيقة: هي اللفظ المستعمل في ما وضع له في أصل الخطاب، واشتقاق الحقيقة من الحق، والحق في اللغة هو الثابت.

قال السيوطي: الحقيقة: الكلام الموضوع موضعه ليس باستعارة، ولا تمثيل، ولا تقديم، ولا تأخير.

وقال السكاكي: الحقيقة: هي الكلمة المستعملة فيما هي موضوعة له من غير تأويل في الوضع، أو أنها الكلمة فيما تدل عليه بنفسها دلالة ظاهرة.

أما المجاز: فهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له من معنى، لعلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى الفرعي.

والمجاز: من الجواز، أي التعدي، مثل: جزت موضوع كذا أي تعديت،

وجوّزت في كلامي أي تكلمت بالمجاز، وهو عكس الحقيقة يفهم القصد منه بالقرينة، إذ اللفظ فيه مستعمل في غير ما وُضِعَ له أصلاً، مثل: بَسَمَ الفجرُ. فقد استعملت لفظة: بسم بغير معناها الأصلي فدلّت على الإشراق، لما هناك من شبه بين الابتسام والإشراق، ومثل: صافحت بحراً، أي: كريماً وجواداً.

قال ابن جني: إنما يقع المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان، وهي: الاتساع والوكيد والتشبيه.

فإذا قلت مثلاً: بنيت منزلاً، فهذا كلام حقيقي، أما إذا قلت: بنيت له في قلبي منزلاً، فهذا مجاز واستعارة لما فيه من الاتساع والتوكيد والتشبيه.

وكما في قوله تعالى: ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: 82] فيه المعاني الثلاثة، أما الاتساع فلأنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله، وأما التشبيه فلأنها شبهت بمن يصح سؤاله، وأما التوكيد فلأنه في ظاهر اللفظ إحالة بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة.

2 – نصّ

أنشودة الغيم

للغيم في سمائنا بهجةٌ! فمنه ما هو بالقاتم والأدكن، ومنه ما هو بالأحمر والأصفر والأزرق! فما أجمل غيومنا الراسمة ظلها اللطيف على روابينا، وخصلها الممزقة بالريح كشعر حسناء غير منسق.

فتلالنا مليئة بطيوف الغيوم السائرة في الأفق البعيد إلى اللانهاية! فإخال القبة الزرقاء عروساً تتألق وتتلألأ تلألؤاً، خالعة ومرتدية في كل آونة ثوباً من ثياب العرس!

تسير هذه الغيوم وئيدةً متباطئةً، أو مسرعةً، فتسير عيوننا معها... آناً نلمح فيها فرساً مطهّمة تسابقُ الريحَ، وآونة نرى سيفاً يبتر حدُّه الرؤوس، ويتقطر الدم من شفرته! وأحياناً نجد قطيعاً من الأغنام البيضاء وهي ترعى حقول الأفق، وصوراً ومشاهد من أروع ما تقع عليه العين، وأبدع ما يتخيله الفكر.

رياض معلوف

3 – تمارين

1. ضع عنواناً مناسباً للنص غير العنوان الأصلي الذي وضع له.
2. حدد مواضع الحقيقة، والمجاز والخيال في النص.
3. أنشئ نصاً من عشرة أسطر تتحدث فيه عن رحلة في الطبيعة.

المجاز المرسل

1 - تعريف وأمثلة

تقدم أن المجاز هو اللفظة المستعملة في غير ما وُضِعَت له لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضعي، أما المرسل فهو المطلق. لأنه لم يقيّد بعلاقة واحدة. ويستعمل المجاز المرسل كثيراً في حياتنا اليومية من دون معرفة مصطلحه البلاغي، فإنك عندما تقول: طلب فلان يد فلانة للزواج، فكلمة يد فلانة، مجاز مرسل ذكر الجزء وهو اليد وأراد الكل.

وعندما تطلب من أحد أن يسقيك ماء فتقول: اسقني نقطة ماء، فنقطة ماء مجاز مرسل، طلبت الجزء أي النقطة وأردت أكثر من نقطة.

وتقول لصديقك: أعطني حبة بزر فيعطيك حفنة من بزر، فحبة بزر مجاز مرسل.

وللمجاز المرسل علاقات كثيرة ومتعددة أهمها:

1. العلاقة السببية: وهي أن يكون المعنى الحقيقي للفظ سبباً في المعنى المقصود، فيطلق السبب ويراد المسبب، مثل: رعت الماشية الغيث. والغيث هو المطر الذي كان سبباً في الإنبات والمقصود النبات.

2. العلاقة المسببية: وهي إطلاق المسبب والمقصود السبب، مثل: أمطرت السماء نباتاً. أي ماءً. فالنبات مجاز مرسل علاقته المسببية، لأن النبات، وهو المعنى الوضعي للفظ مسبب عن المعنى المجازي المراد وهو "الغيث" والقرينة: "أمطرت" لأن السماء لا تمطر نباتاً.

3. علاقة اعتبار ما كان: وهي تسمية الشيء باسم ما كان عليه في الزمان الماضي، وليس هو كذلك اليوم، مثل قوله تعالى: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ﴾ [النساء: 2]، أي الذين كانوا يتامى، إذ لا يتم بعد البلوغ، وسموا يتامى باعتبار ما كانوا عليه، ففي إطلاق "اليتامى" على البالغين مجاز مرسل علاقته (اعتبار ما كان) والقرينة (آتوا).

4. علاقة اعتبار ما يكون: وهي تسمية الشيء باسم ما سيكون في المستقبل ظناً أو قطعاً، مثل قوله تعالى: ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ [يوسف: 36]، والمقصود أعصر عنباً سيصبح خمراً في المستقبل بعد العصر، وهنا إطلاق الخمر على العنب مجاز مرسل علاقته اعتبار ما يكون والقرينة "أعصر" لأن الخمر عصير وهو لا يُعصر.

5. العلاقة الجزئية: وهي تسمية الشيء باسم جزئه، مثل: ألقى الخطيب كلمة كان لها وقعٌ في نفوس سامعيه، الكلمة هنا مجاز مرسل علاقته جزئية، إذ المقصود الكلام وليس كلمة واحدة.

ومثل قولك: أبعد وجهك عني، الوجه مجاز مرسل علاقته جزئية، إذ المقصود سائر الجسد وليس الوجه فقط.

6. العلاقة الكلية: وهي تسمية الجزء باسم الكل، مثل: شرب فلان ماء النهر، والمراد القليل من ماء النهر، فأطلق الكل (ماء النهر)، وأراد الجزء (القليل من ماء النهر)، مجازاً مرسلاً والعلاقة كلية، والقرينة استحالة شرب ماء النهر كله.

2 – نصٌّ

يا وطني

أنت لؤلؤة في جبيني، دمي فداؤك، صوتي نداؤك، أمنيتي علاؤك وبقاؤك، فأنت أمي الرؤوم وأبي الرؤوف، هواؤك يملأ صدري، وماؤك يحيي عروقي، وسماؤك تظلل إخوتي! أنهض على رؤياك، وأبيت في حضن ثراك، أحيا لأجلك، وأموت في سبيلك. لقد قيل: حب الوطن من الإيمان، وأنا يا وطني امرؤ مؤمن بحبك إيماني بالله، مؤتمن عليك أمانتي على شرفي، مسؤول عن سياجك مسؤوليتي عن حياتي. فما ألذَّ كؤوس الردى أشربها للحفاظ عليك.

عن "الرائد في الإملاء"

3 – تمارين

1. ضع عنواناً مناسباً للنص، غير العنوان الموضوع له أصلاً.
2. اذكر ما تعرفه عن الحقيقة والمجاز، أعط أمثلة من النص.

الاستعارة

1 – تعريف وامثلة

الاستعارة: هي مجاز علاقته المشابهة، أو هي تشبيه حُذِفَ منه ركنان: أداة التشبيه ووجه الشبه، ثم حذف: إما المُشبَّه أو المشبَّه به، وقامت قرينة على هذا المحذوف.

مثل: رأيت جبالاً تمخر عباب البحر، أي: رأيت سفناً تشبه الجبال، شبَّه السفن بالجبال، ثم حذف المشبه واستعار لفظ المشبه به ليقوم مقامه. وذكر كلمة: تمخر

عباب البحر، قرينةٌ مانعةٌ من إرادة المعنى الأصلي للجبال.

ومثل: فلان ينثر الدُّرَّ من فمه. فكلمة الدُّر يقال لها استعارة، لأنها لفظ مستعمل في غير ما وُضِع له كلام الخطيب، لعلاقة المشابهة بين ما وُضِع له اللفظ، واستعمل فيه، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي وهي كلمة: ينثر من فمه.

والاستعارة ضرب من المجاز، وقد عرّفها ابن المعتز بقوله: هي استعارة الكلمة لشيء لم يعرف بها من شيء قد عرف بها.

وأركان الاستعارة ثلاثة:

1. المستعار منه (المشبه به).
2. المستعار له (المشبه).
3. الاستعارة (اللفظ).

والاستعارة على عدة أنواع، منها:

1. **الاستعارة التصريحية**: وهي ما صُرِّح فيها بلفظ المشبه به دون المشبه كما في قول المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة:

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

شبَّه سيف الدولة مرة بالبحر في العطاء، ومرة أخرى بالبدر في الرفعة، وحذف المشبه، وصرح بلفظ المشبه به في الموضعين. فالاستعارة هنا تصريحية.

2. **الاستعارة المكنيّة**: وهي ما حذف منها المشبه به، واكتفى بذكر المشبه وبشيء من لوازم المشبه به، ويطلق عليها استعارة بالكناية، لأنه يكنى فيها عن المشبه به بذكر لازمه، مثل قوله تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: 4]، شبه الرأس بالوقود، ثم حذف المشبه به، ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو: اشتعل، والقرينة إثبات الاشتعال للرأس.

3. **الاستعارة الأصلية**: تكون الاستعارة أصلية إذا كان اللفظ الذي جرت فيه اسماً جامداً، كاسم عين يصلح لأن يصدق على كثيرين في أصل وضعه كأسد وبحر، واسم جنس يصلح لأن يصدق على كثيرين بعد التأويل كحاتم وسحبان، واسم معنى يصلح لأن يصدق على كثيرين مثل النطق والقتل، كقول الشاعر:

عضنا الدهر بنابه ليت ما حلّ بنا به

شبه الدهر بحيوان مفترس بجامع الإيذاء في كل ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو: عض، فالاستعارة هنا مكنية أصلية.

4. **الاستعارة التبعية**: وهي تكون إذا كان اللفظ الذي جرت فيه مشتقاً أو فعلاً، مثل:

طغى، ينطق، وفي صفة مشتقة كاسم فاعل، واسم مفعول، وصفة مشبهة، وأفعل التفضيل، وأسماء الزمان والمكان والآلة، وحرف معنى مثل: من، وفي، مثل قول الحجاج: "إن أمير المؤمنين (أطال الله بقاءه) نثر كنانته، وعجم عيدانها، فوجدني أمرها عودًا، وأصلبها مكسراً فرماكم بي". شبه عرض رجاله بالنثر بجامع التعرف على كل، واستعير النثر للعرض واشتق من النثر بمعنى عرض، فالاستعارة هنا تبعية.

5. **الاستعارة المرشحة:** هي ما ذُكِرَ معها ما يلائم المستعار منه، مثل: صافحت أسداً له لبد. لفظ: له لبد أصلية في كلمة أسد، والقرينة صافحت، وفي: له لبد، ترشيح للاستعارة لأنه يلائم المستعار منه.

6. **الاستعارة المجردة:** هي ما ذكر معها ملائم المستعار له، مثل قول المتنبي:

وغَيَّبتِ النوى الظبياتِ عني ... فساعدتِ البراقعُ والحجالا

ففي الظبيات استعارة تصريحية شبهت فيها النساء بالظبيات، بجامع الحُسن في كل، وفي ذكر البراقع والحجال تجريد لأنهما يلائمان المستعار له.

7. **الاستعارة التمثيلية:** وهي اللفظ المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، مثل: إني أراكَ تقدم رجلاً وتؤخر أخرى. إن المعنى الأصلي هنا أن المخاطب يقدم إحدى رجليه مرة ويؤخرها مرة أخرى. ولكن استعمل هذا اللفظ للدلالة على أن المخاطب متحير متردد في الإقدام على أمر ما.

2 – نصوص

1. البخيل

زعموا أن رجلاً قد طغى عليه بخله، وصار مثالاً في البخل، وأنه كان، إذا صار في يده الدرهم، ناجى الدرهم كما يناجي الحبيب حبيبته، ويقول له: "لك عندي أن لا تعرى ولا تضحى" فإذا ألقى الدرهم في كيسه، قال: اسكن على اسم الله في مكان لا تُذلّ، ولا تزعج منه.

.... سعى يوماً إلى السوق، وتزيا بثياب فقيرة، فرأى حوّاءً قد رمى على نفسه أفعى لدرهم يأخذه، فدنا منه، وكاد أن يدفع الدرهم إلى الحواء، لكنه تراجع فجأة، وهو يقول: أأتلِفُ شيئاً تبذل فيه الروح بأكلة أو شربة؟ ثم عدا نحو أهله، ورد الدرهم إلى كيسه، وهو يعتقد أنه نجا من شرٍّ عظيم، واهتدى إلى الصراط المستقيم.

الجاحظ (بتصرف)

2. ابناء لبناني

...قفوا قليلاً وانظروا لتعرفوا أبناء لبناني:

هم الفلاحون الذين حولوا الوعر إلى حدائق وبساتين.

هم الرعاة الذين يقودون قطعانهم من وادٍ، إلى وادٍ فتنمو وتتكاثر، وتعطيكم لحومها غذاء، وصوفها رداء.

هم مربّو أنصاب التوت... هم حاصدو الزرع، وجامعو الأغمار، هم البناؤون، والفخارون، والحائكون، وصانعو الأجراس والنواقيس.

هؤلاء هم السُّرج التي لا تطفئُها الرياح... هؤلاء هم النفوس التي ترنو إلى الحقيقة والجمال والكمال. هؤلاء هم الذين يغادرون لبنان، ويتغلبون على محيطهم أينما حلوا، ويجتذبون القلوب إليهم أينما وجدوا...

هؤلاء هم الذين لم يولدوا إلا في الأكواخ، ليموتوا في قصور العلم والمعرفة.

جبران (بتصرف)

3 - تمارين

1. أشِر إلى الاستعارات في النصوص السابقة، وحدد نوع كل منها.
2. قال الله تعالى: ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝١٨﴾ [التكوير: 18]، أين وجه الاستعارة هنا.
3. أنشئ نصاً من عشرة أسطر، في وصف القرد في حديقة الحيوان، واستعمل أكثر من نوع من الاستعارة.

الكناية

1 - تعريف وأمثلة

الكناية لفظ يمكن حمله على محملي الحقيقة والمجاز، وهو من الأساليب البلاغية في التعبير يعدل فيه الأديب عن التصريح بما يريد إلى تركيب يدل عليه. أو: هو لفظ أُطلق وأريد به لازم معنى، مع جواز إرادة ذلك المعنى.

وتستعمل الكناية في الحياة العملية قولاً وكتابة. فعندما يُقال: أخذ المستمعون يتثاءبون، فالحقيقة هي حركة التثاؤب، والمجاز (وهو المقصود): الضجر.

وعندما يقولون عن فلان: إن يده طويلة، فذلك كناية عن أنه سارق ولص، ويستطيع أن يصل إلى ما يريد، ويمكن إرادة المعنى الأصلي للكلمة بأن يده طويلة يسرق بها.

وكذلك يُقال: "احمرت وجنتاها". فهذا كناية عن الخجل، ووجنتاها محمرتان فعلاً، أي يمكن إرادة المعنى الأصلي.

وتنقسم الكناية باعتبار المكنى عنه إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي:

1. **الكناية عن صفة:** كما في قول الشاعر:

دامي المفاصل حتى ما لشفرته غمد كثير رماد القدر من كرمِ

في هذا البيت ثلاث كنايات:

أ. دامي المفاصل: أي كثير الحروب.

ب. ما لشفرته غمد: أي من كثرة الحروب أيضاً.

ج. كثير رمال القدر: أي كريم.

والمقصود من كل واحدة من هذه الكنايات صفة من الصفات المعنوية، لم تُذكر بلفظها، وإنما ذُكرت ألفاظ صفات أخر انتقل منها إلى المراد.

2. **الكناية عن نسبة:** وهي التي يصرح فيها بالصفة منسوبة لشيء يتعلق بالموصوف، كما في قول الشاعر:

إن السماحة والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج

أراد الشاعر أن يثبت للممدوح ثلاث صفات: السماحة والمروءة والندى، فلم ينسبها إليه مباشرة، بل جعلها في قبة ضُربت عليه وإثباتها إلى المكان الذي يقع في حيزه يستلزم نسبتها إلى الممدوح.

3. **الكناية عن موصوف:** وهي لفظ يدل على معنى واحد أريد به الموصوف، كما في قول الشاعر:

الضاربين بكل أبيض مخذم والطاعنين مجامع الأضغان

أراد الشاعر وصف ممدوحيه بأنهم يطعنون القلوب وقت الحرب، فانصرف عن التعبير بالقلوب إلى لفظ: "مجامع الأضغان" لأن القلوب هي مجمع الحقد والبغض والحسد وغيرها.

2 - نصٌّ
تعويضٌ عادلٌ

أبصر فلاح رجلاً قادماً من بعيد، فعرفه، وعرف أنه آتٍ ليستدين ما يحتاج إليه من المال. فدخل البيت، وأوصد الباب من الداخل، من بعد أن قال لخادمه صادق: "هذا الرجل الآتي يريد أن يستدين مالاً، فإن سألك، فقل له إني لست في البيت".

وجاء الرجل، وسأل صادقاً عن معلمه، فأصاب الصبي خوف من الكذب، وأجابه بمنتهى البساطة: "لقد دخل البيت وأوصد الباب، وأوصاني أن أقول لك: إنه ليس في البيت".

فراح الرجل يقرع الباب بعنف أكره الفلاح على الخروج من مخبئه. وكان عتاب انتهى بأن أعطى الفلاح الرجل المال. فما إن انصرف، حتى أمسك الفلاح بخناق الخادم، وهو يقول له: مصيبة أنزلت بي، فخذ هذه المكافأة، ثم بدأ ينهال عليه بالضرب. لكن الخادم بقي جامداً، فقال له الفلاح: ماذا تريد بعد؟

فصرخ الخادم: تعويضاً عادلاً.

3 – تمارين

1. ضع عنواناً مناسباً للنص غير العنوان الموضوع له أصلاً.

2. أنشئ نصاً مكوناً من عشرة أسطر تتحدث فيه عن لقاء صديقين كانا افترقا منذ زمن بعيد، واستعمل فيه الكناية.

3 - علم البديع

هو علم يبحث في طرق تحسين الكلام، وتزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، وسمّي بديعاً لأنه لم يكن معروفاً قبل وضعه.

وأول من دوَّن قواعد البديع ووضع أُصوله: عبد الله بن المعتز، وهو أحد الشعراء المطبوعين والبلغاء الموصوفين.

استقصى ابن المعتز ما في الشعر من المحسنات فجمعها في كتاب سمّاه "البديع" وذكر فيه سبعة عشر نوعاً، وقال: ما جمع قبلي فنون البديع أحد، ولا سبقني إلى تأليفه مؤلف، ومن رأى إضافة شيء من المحاسن إليه فله اختياره، ثم ألف معاصره قدامه بن جعفر كتاباً سماه: "نقد قدامة".

ومن أساليب علم البديع:

1. الجناس. 2. السجع. 3. الطباق. 4. المقابلة. 5. التورية.

الجناس

1 - تعريف وأمثلة

الجناس هو استعمال لفظتين تتشابهان في النطق وتختلفان في المعنى، ويقال له: التجنيس أيضاً، مصدر جانس الشيء أي شاكله واتحد معه في الجنس. كقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍۚ﴾ [الروم: 55]. فالساعة الأولى: القيامة، والساعة الثانية: ساعة الزمن أي ستون دقيقة.

وينقسم الجناس إلى قسمين: تام وغير تام

1. الجناس التام: وهو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أمور

أ. هيئة الحروف (شكلها). ب. عددها.

ج. نوعها. د. ترتيبها.

مثل: رأيت جاريتين جاريتين. جاريتين الأولى: أي فتاتين أو خادمتين، وجاريتين الثانية: أي راكضتين، أو ماشيتين مسرعتين.

وينقسم الجناس التام إلى قسمين: مماثل، ومستوفى.

أ. **الجناس التام المماثل**: هو ما كان فيه اللفظان من نوع واحد كأن يكونا اسمين أو فعلين مثل:

سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل.

سائل الأولى: من سأل، وسائل الثانية: من سال، وكلاهما فعل.

ومثل قول الشاعر:

وإذا البلابل أفصحت بلغاتها فأنف البلابل باحتساء بلابل

البلابل الأولى: الطيور المغردة، والبلابل الثانية: الهموم، والبلابل الثلاثة: الخمر، وكلهم أسماء.

ب. **الجناس التام المستوفى**: وهو ما كان فيه اللفظان من نوعين كاسم وفعل، مثل قول الشاعر:

لو زار طيف ذوات الخال أحيانا ونحن في حفر الأجداث أحيانا

أحياناً الأولى: مرات، وهو اسم، وأحيانا الثانية: أي بعث فينا الحياة، وهو فعل.

2. **الجناس غير التام**: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الشروط الأربعة التي ذكرت في الجناس التام، مثل: هلا نهاكَ عن الشرِّ نُهاك. نهاك: منعك، ونُهاك: عقلك.

ومثل: لا تنال الغُرر إلا بركوب الغَرر، وكقول الشاعر:

لعيني كل يوم ألف عَبْرَه تصيرُني لأهل العشق عِبره

والجناس غير التام على أنواع، منها: ما اختلف فيه اللفظان في هيئة الحروف (الشكل) كما في الأمثلة السابقة.

الجناس غير التام المصحَّف: وهو الذي اختلف فيه اللفظان في النقط كقوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [الكهف: 104]، وكقول الشاعر:

من بحر شِعرك أغْتَرِفْ وبفضلِ علمك أعترفْ

ومثل قولك: فلان تقي نقي.

الجناس الناقص: وهو الذي اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف، مثل قوله تعالى: ﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾﴾ [القيامة: 29، 30].

والجناس الناقص ثلاثة أنواع:

المردوف: وهو ما كانت الزيادة في أوله كقوله تعالى: ﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ۝ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ۝﴾ [القيامة: 29، 30]، ومثل قول الشاعر:

سلوا قلبي غداة سلا وتابا ... لعل على الجمال له عتابا

المكتنف: وهو ما كانت الزيادة فيه بالوسط كأن تقول: جدّي جهدي.

المطرف: وهو ما كانت الزيادة في آخره كقول أبي تمام:

يمدون من أيدٍ عواصٍ عواصمٍ ... تصولُ بأسيافٍ قواضٍ قواضمِ

الجناس المضارع واللاحق: وهو ما اختلف فيه اللفظان في نوع الحروف ويشترط ألا يكون بأكثر من حرف واحد، مثل: بيني وبينكم ليل دامس وطريق طامس، ومثل: ذئاب طلس في ثياب ملس.

فإن كان الحرفان المختلفان متقاربي المخرج فهو الجناس المضارع، كما في (دامس) و(طامس)، و(طلس) و(ملس)، لأن الدال والطاء مخرجهما واحد.

وإن كان الحرفان غير متقاربي المخرج سُمي الجناس لاحقاً، كقوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝﴾ [الهمزة: 1]، وكقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ۝﴾ [غافر: 75].

جناس القلب: وهو أن يكون الاختلاف في ترتيب الحروف كقول رسول الله ﷺ: "اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا".

وكقول الآخر: رحم الله امرءًا امسك ما بين فكيه، وأطلق ما بين كفيه.

ومثل قولك: حصل الانفراج النسبي بعد الانفجار الشديد.

ومثل: سرت في درب وسار في ردب.

2 – نصٌّ

من خطبة قس بن ساعدة الأيادي، بسوق عكاظ:

أيها الناس، اسمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آتٍ آت، ليل داج، ونهار ساج، وسماء ذات أبراج، ونجوم تزهر، وبحار تزخر، وجبال مرساة، وأرض مدحاة، وأنهار مجراة، إن في السماء لخبراً، وإن في الأرض لعبراً! ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون! أرضوا فأقاموا، أم تركوا فناموا؟ يقسم قسّ بالله قسماً لا إثم فيه إن لله ديناً هو أرضى له وأفضل من دينكم الذي أنتم عليه، إنكم تأتون من الأمر منكرًا:

فـي الـذاهـبـيـن الأولـيـن مـن الـقـرون لـنـا بـصـائـرْ
لـمّـا رأيـت مـوارِدًا لـلـمـوت لـيـس لـهـا مـصـادرْ
ورأيـت قـومـي نـحـوهـا تـمـضي: الأكابر والأصاغرْ
لا يـرجـع الـمـاضـي إلـيّ ولا مـن الـبـاقـيـن غـابـرْ
أيـقـنـت أنـي لا مـحـا لـة حـيـث صـار الـقـوم صـائـرْ

3 – تمارين

1. أعطِ عنواناً مناسباً للنص.
2. أشِر إلى مواقع الجناس في النص وحدد نوع كل منها.
3. قمت بزيارة لمخيم كشفي، صِف ما شاهدت، وما هي الانطباعات التي ارتسمت لديك أثناء الزيارة، واستعمل الجناس مرة واحدة على الأقل (بين 10 و15 سطرًا).

التورية

1 – تعريف وأمثلة

التورية: لفظٌ له معنيان: أحدهما قريب ظاهرٌ وهو غير مقصود، وثانيهما: خفي بعيد وهو المراد والمطلوب. وهي من ورى عن الشيء واراه وأظهر غيره.

والمتكلم البارع يوري بالمعنى القريب فيتوهم السامع لأول وهلة أنه المراد، لكن المراد المعنى البعيد.

وقد دعاها البلاغيون بأسماء شتى منها: الإيهام، والتوجيه، والتخيير، والمغالطة، والإشارة.

وهي من أعلى فنون الأدب، وأعلاها رتبة، وسحرُها يَنْفُثُ في القلوب ويفتح بها أبواب عطفٍ ومحبة، كقول الشاعر:

تبـسّـم ثـغـرُ الـلوز عن طيـبِ نـشرهِ وأقبلَ في حُسنٍ يجل عن الوصفِ
هـلـمُّـوا إلـيـه بـين قـصـفٍ ولـذّةٍ فإن غصون الزهر تصلح للقصفِ

فكلمة "القصف" لها معنيان: "الكسر" وهو غير مقصود، والمعنى الثاني: "اللعب واللهو" وهو المطلوب. (يقال مقصف مكان اللعب واللهو).

وقول الشاعر:

جـودوا لـنـسـجـع بـالـمـديـح عـلـى عـلاكـم سـرمـدا
فـالـطـيـر أحـسـن مـا تـغـرد عـنـدمـا يـقـع الـنـدى

"الندى" القطرات المائية وهو غير مطلوب، والندى: الجود والعطاء وهو المطلوب.

وقال عمر بن أبي ربيعة:

أيها المُنكحُ الثريا سُهيلاً ... عَمْرَكَ اللهَ كيف يلتقيان
هي شاميةٌ إذا ما استقلّت ... وسُهيلٌ إذا استقلَّ يماني

فالثريا اسم امرأة من الشام، وسهيل اسم رجل من الحجاز، ومن عادة الثريا (النجم) أنها وقت طلوعها بالشام يطلع سهيل بالحجاز.

وقال المعري:

أُحبُّ محمداً وهواي فيه ... وما صلّيت قطُّ على النبيِّ
وأهرب ما استطعت من الدنايا ... فرار الشيخ من رهَبِ الصبيِّ

التورية في كلمة النبي لها معنيان: الأول الذي يوحى إليه من عند الله، غير مقصود، والثاني: اسم موضع وهو المطلوب. وكلمة الصبي لها معنيان أيضاً: الأول الولد الصغير، وهو غير مقصود، والثاني: السيف وهو المطلوب.

ومثل: تؤدون النوافل كل يوم ... وضاعت في دياركم الفروضُ

الفروض لها معنيان: الأول ما فرض الله على العباد وعليهم أن يؤدوه. والثاني: نوع من التمر (وهو المطلوب).

ومثل:

دعا قاضيكم يوماً شهوداً ... فمال بهم عن الدِّين الشهودُ

الشهود لها معنيان: الأول: جمع شاهد وهو الذي يشهد في قضية أو دعوى، (وهو غير مقصود)، والثاني: جمع شهد وهو العسل.

2 ـ نصٌّ

الثعلب والأمير

قال الثعلب للأمير الصغير: ليس في طاقتي أن أكون من اللاعبين معك، فما أنا من الحيوانات الداجنة.

قال الأمير الصغير: وما معنى "الداجنة"؟

قال الثعلب: أنت لست من الساكنين هنا، فعمن تفتش؟

قال: أفتش عن الناس. لكن قل لي ما معنى "الداجنة"؟

قال الثعلب: يملك الصيادون من الناس بنادق يتصيدون بها، وهذا من الأمور المزعجة، ثم إن الناس يربون الدجاج لمآربهم ولا يهتمون إلا بهذه المآرب؟ فهل أنت تفتش عن الدجاج؟

قال الأمير الصغير: لا أريد مخلصين صادقين. لكن قل لي ما معنى "التدجين"؟

الأمير الصغير ـ أنطوان دي سانتيكزوبري

ترجمة يوسف غصوب ـ المنشورات العربية

3 – تمارين

1. **ضع عنواناً مناسباً غير العنوان الموضوع له أصلاً.**
2. **قيل: اعمل لدنياك، كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً.**

توسع في هذا القول (بين 15 و20 سطرًا).

السجع

1 – تعريف وأمثلة

السجع هو كلام من النثر له فواصل كفواصل الشعر، مقفّى غير موزون، والسجع في الأصل صوت الحمامة أو الناقة لدى ترداده على طريقة واحدة.

والنثر المسجّع ما كانت فقراته ذات رويّ واحد متشابه كقول الثعالبي: من أطاع غضبه، أضاع أدبه، ومن أصلح فاسده، أرغم حاسده.

ومثل: من صدق في مقاله زاد في جماله، ومن لزم الرقاد عدم المراد، ومن دام كسله خاب أمله، ومن أسرع في الجواب أخطأ الصواب، ومن كثرت عوارفه كثرت معارفه.

وقسم السجع إلى ثلاثة أقسام:

1. أن يكون الفصلان متساويين، لا يزيد أحدهما على الآخر، وأمثلته كثيرة في القرآن الكريم، وهو أشرف السجع. ومن ذلك قول الشهاب محمود في رسالة البندق: فبرزنا وشمس الأصيل تجود بنفسها، وتشير من الأفق الغربي إلى جانب رمسها... إلى حدائق ملتفة، وجداول محتفة، إذا خمش النسيم غصونها اعتنقت كالأحباب، وإذا ركب من المياه متونها انسابت في الجداول انسياب الحباب، ورقصت في المناهل رقص الأحباب، وإن لثم ثغور نورها حيّته بأنفاس المعشوق، وإن أيقظ نواعس وُرقها غنته بألحان المَشوق، فنسيمها دان، وشميمها لعُرف الجنان عنوان، ووردها من نرجسها غيران، وطلعها في خدود الورد منبث وفي طرر الريحان حيران، وطائرها غرد،

وماؤها مطرد، وغصنها تارة يعطف النسيم إليه فينعطف، وتارة يعتدل تحت ورقائه فتحسب أنها همزة على ألف، مع ما في تلك الرياض من توافق المحاسن، وتباين الترتيب، إذ كلما اعتل النسيم مع نشر الروض، وكلما خرّ الماء شمخ القضيب.

2. أن يكون الفصل الثاني أطول من الأول قليلاً، وإلا استكره وعدّ عيباً، فمن ذلك قول ابن الأثير في وصف صديق: الصديق من لم يعتض عنك بخالف، ولم يعاملك معاملة حالف، وإذا بلغت أذنه وشاية أقام عليها حد سارق أو قاذف.

3. أن يكون الفصل الثاني أقصر من الأول، وقد عده البلاغيون عيباً.

والسجع على ثلاثة أنواع:

1. **السجع المرصّع**: وهو أن تكون الألفاظ مستوية الأوزان، متفقة الأعجاز أو متقاربتها.

واشتق اسمه من ترصيع العقد، وهو أن يكون في أحد جانبي العقد من اللآلئ مثل ما في الجانب الآخر، ومن ذلك قول ابن الأثير في جواب كتاب إلى بعض إخوانه: "قد أعدت الجواب ولم أستعر له لفظاً ملفقاً، ولا جلبت إليه حُسناً منمّقاً، بل أخرجته على رسله، وغنيت بصقال حُسنه عن صقله، فجاء كما تراه غير ممشوط ولا مخطوط، فهو يرفل في أثواب بذلته، وقد حوى الجمال بجملته، والحسن ما وشّته فطرة التصوير، لا ما حشته فكرة التزوير".

ومنه قوله في تثقيف الأولاد: "من قوم أودّ أولاده، ضرم كمد حُسّاده".

ومثل: "هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه".

2. **السجع المتوازي**: وهو أن يُراعى في الكلمتين الأخيرتين الوزن مع اتفاق الحرف الأخير منهما، كما في قول المهذب الدمشقي في رسالة النسر والبلبل: "كأنما أجنحته ركبت من العواطف، واستلبت من البروق والخواطف، وأخذت من رمز الألفاظ، واستعيرت من غمز الألحاظ".

وقوله أيضاً: "السلام عليك من طائر صغير حقير، يظهر في صورة كبير خطير، وشادٍ ظريف طريف، بغير أليف ولا حليف".

3. **السجع المطرف**: وهو أن يُراعى الحرف الأخير في كلتا قرينتيه من غير مراعاة الوزن مثل قوله تعالى: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ [نوح: 13، 14].

ومثل قول أسامة في رسالة بعث بها إلى الناصر صلاح الدين: "المملوك لبُعده عن خدمة مولاه قد أنكر الزمان، فما هو الذي كان، وأوهت الأيام ما أبقته من يسير قوته، واسترجعت ما أعارته من ضعيف نهضته، وأذاقته طعم الاغتراب، وأدخلت عليه الهم من

كل باب، فهو في زاوية المنزل عن كلمات الناس فيه بمعزل".

والأسجاع مبنية على سكون أواخرها، وأحسن السجع ما تساوت فقره كما في قوله تعالى: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۝ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ۝ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۝﴾ [الواقعة: 28 ـ 30]. وما طالت ثوانيه مثل قوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝﴾ [النجم: 1، 2]. ثم طالت ثوالثه، مثل قوله تعالى: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۝ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۝﴾ [الحاقة: 30، 31].

2. نصٌّ

قال القلقشندي في تقريظ أحد الشعراء

فامرؤ القيس يغرق في مقياس، والنابغة الذبياني يقصر عن أن يبلغ مدى شأوه أو يُدانيه، وزهير يقطف زهرات البلاغة من أفانينه، وأوس بن حجر ينسج على منواله ويأتم بقوانينه، وطفيل الغنوي يتطفل على موائد شعره، وطرفة بن العبد يقصر عنه في شيوع ذِكره، والأعشى يعشو إلى ضوء ناره، وعمرو بن كلثوم يسعى إلى باب ويقف بفناء داره، وكثيِّرٌ في أمثاله لا يُعدّ من أمثاله، وجرير في مفاخره يتمسك من الفخار بأذياله، والفرزدق في أوصافه يقلب ما بين يمينه وشماله، فلو رآه عبد الملك بن مروان لاختاره على الأخطل، أو اجتمع مع أبي نواس لدى الأمين لقال هذا هو المقدم الأفضل، أو أدركه أبو تمام، لاعترف له بالتمام، أو بَصُرَ به أبو عُبادة لقال أنا له عبد وغلام، أو عاصره المتنبي لاعترف بفضله، أو ابن الساعاتي لقال لا يأتي الزمان دون قيام الساعة بمثله.

3 تمارين

1. ضع عنواناً مناسباً للنص السابق.

2. أشر إلى بعض الجُمل التي ورد فيها السجع في النص، وحدد نوع كل منها.

3. صف قريتك أو مدينتك في عشرة أسطر، واستعمل السجع.

الطِّباق

1 - تعريف وأمثلة

الطباق في اللغة: الجمع بين الشيئين في الجملة، وفي الاصطلاح: الجمع بين معنيين متقابلين سواء أكان ذلك التقابل التضاد أو الإيجاب والسلب.

وللطباق قيمة في توضيح المعنى وتركيزه في الذهن، وإذا ذُكر المعنى اشتاقت النفس إلى معرفة ضده، فإذا ذكر الضد ثبت المعنى، وأحسن الطباق ما جاء عفواً لا

تكلف فيه، مثل قوله تعالى: ﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ﴾ [آل عمران: 26].

تؤتي: ضدها تنزع.

تعز: ضدها تذل.

وكقول الشاعر:

يا أمة كان قبح الجور يسخطها   دهراً فأصبح حُسن العدل يُرضيها

قبح: ضدها الحُسن.

الجور: ضدها العدل.

يسخطها: ضدها يرضيها

وكقول الشاعر:

فيوم علينا ويوم لنا   ويوم نُساء ويوم نُسر

علينا: ضدها لنا.

نُساء: ضدها نُسر.

والطباق نوعان:

أ. طباق إيجاب: وهو ذكر كلمة وكلمة أخرى مضادة لها في المعنى، كقول الشاعر:

إنما الموت قنوط وسقام   إنما العيش نزوع ومرام

لا تعجبيني يا سَلْمُ من رجل   ضحك المشيب برأسه فبكى

ب. طباق سلب: وهو أن يجمع بين فعلي مصدر واحد أحدهما مُثبت والآخر منفي، مثل قوله تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝﴾ [الحج: 2]. وكقوله تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾ [النساء: 108].

وكقول الشاعر:

خُلقوا وما خلقوا لمكرمة   فكأنهم خُلقوا وما خلقوا

والمقابلة هي أحد أساليب الطباق، وهي أن يأتي المتكلم بالمعنيين أو أكثر، ثم يأتي بما يقابل ذلك على الترتيب، مثل قوله تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ [التوبة: 82]. فهي مقابلة اثنين باثنين:

1. فليضحكوا: يقابلها وليبكوا.

2. قليلاً: يقابلها كثيراً.

وكقول المتنبي:

أزورهم وسواد الليل يشفع لي ... وأنثني وبياض الصبح يغري بي

هنا مقابلة خمسة بخمسة:

1. أزورهم: يقابلها أنثني. 2. سواد: يقابلها بياض.
3. الليل: يقابلها الصبح. 4. يشفع: يقابلها يغري
5. لي: يقابلها بي.

وكقول الشاعر:

على رأس عبدٍ تاج عزٍّ يزينه ... وفي رجل حرٍّ قيد ذلٍ يشينه

هنا مقابلة ستة بستة:

1. على: يقابلها في. 2. رأس: يقابلها: رجل.
3. عبد: يقابلها حر. 4. تاج: يقابلها قيد.
5. عز: يقابلها ذل. 6. يزينه: يقابلها يشينه.

2. نصٌّ

صلاة رجلٍ كريم

أطعم يا ربٍّ، الجائعين، ارو الظامئين، اكس العراة. خل الأغنياء يساعدون الفقراء. نج يا رب، نفسي من الطمع والجشع، وحَلِّ روحي بالفضيلة والمحبة، واغْلُ بها عن الرذيلة والحقد.

اهد يا رب، كل إنسان بنور محبتك، علّمه كيف يتخلى عن أنانيته ويفكر في المعذبين في الأرض.

إذا ابتعدت عنك فادن مني، وإذا دنوت منك فشدني إليك أكثر. وإذا أسأت إليك فاعف عني.

وإذا خاطبتك، يا رب، فاصغ إلي، ولا تشح بموجهك عني.

وإذا نسيتك فلا تنس أني إنسان ضعيف.

وإذا لم يغتن بعض الناس إلا بخيرات هذه الأرض، فاجعلني يا رب غنياً عن كل شيء، إلا عنك.

3 تمارين

1. ضع عنواناً مناسباً للنص غير العنوان الأصلي الذي وضع له.

2. عرِّف الطباق، واذكر مثلاً عن الطباق وآخر عن الجناس في النص.

4- علم العروض

العروض: علمٌ بقوانين يبحث في نظم الشعر بأوزان، وما يطرأ عليها من تغيير: وهو يدور حول البيت الشعري وأوزانه، والقصيدة التي يتألف منها.

أقسام البيت الشعري:

العجز	الصدر
بسقط اللوى بين الدخول فحومل	قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكرَى حبيب ومنزل

الحشو   العَرُوض   الحشو   القافية

القافية: هي الساكنان الأخيران في البيت الشعري، مع المتحرك الذي قبلهما وما بينهما مثل:

حَوْمَلِ: القافية.

الروي: هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة، وإليه تُنسب. مثل: "ل" في البيت السابق.

تقطيع البيت أو تفعيله: يعتبر في تحليل البيت الشعري، اللفظ لا الكتابة. ولا يهتم ببدء الكلم أو ختامها. مثل:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تَأْتي العَزَائِمُ   وَتَأْتِيْ عَلَى قَدْرِ الكِرامِ المَكَارِمُ

يكون تقطيعه على الشكل التالي:

عَلَاقَدْ رِأَهْلِلْعَزْ مِتَأْتِلْ عَزَائِمُوْ   وَتَأْتِيْ عَلَىْ قَدْرِلْ كِرَامِلْ مَكَارِمُوْ

٥//٥//٥/٥//٥/٥/٥//٥/٥//   ٥//٥//٥/٥//٥/٥/٥//٥/٥//

أنواع البيت الشعري:

تام: إذا استوفى جميع أجزائه أو تفاعيله.

مجزوء: إذا حذفت تفعيلة من كلا شطريه.

البيت المصرّع: هو ما اتفقت فيه العروض والضَّرْب، في الوزن والقافية، ويكون عادة أول بيت في القصيدة مثل:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم   وتأتي على قدر الكرام المكارم

أوزان الشعر: عددها خمسة عشر وزناً، وضعها الخليل بن أحمد الفراهيدي، واستدرك تلميذه الأخفش وزناً، سادس عشر سمي المتدارك.

وقد جمعت أوزان الخليل، بهذين البيتين:

طَويلٌ يَمُدُّ البُسْطَ بالوفرِ كَامِلٌ وَيَهْزَجُ في رَجْزٍ وَيَرْمُلُ مُسْرِعا
فَسَرِّحْ خَفيفاً ضَارِعاً تَقْتَضِبْ لَنَا مَن اجتثَّ في قُربٍ لِتُدْرِكَ مطمعا

البحور:

1. الطويل:

طَويلٌ لَهُ دُون البُحور فَضائِلُ فَعولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

2. المديد:

لِمَديدِ الشِّعْرِ عِنْدي صِفَاتُ فَاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلاتُنْ

3. البسيط:

إنَّ البَسِيطَ لَدَيْهِ يُبْسَطُ الأمَلُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

4. الوافر:

بُحُورُ الشِّعْرِ وَافِرُها جَميلُ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

5. الكامل:

كَمَلُ الجَمَالِ مِنَ البُحُورِ الكَامِلُ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

6. الهزج:

عَلَى الأَهْزاجِ تَسْهِيلُ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

7. الرجز:

في أَبْحُرِ الأرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

8. الرمل:

رَمَلُ الأَبْحُرِ ترويه الثِّقَاتُ فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ

9. السريع:

بَحْرٌ سَرِيعٌ مَا لَهُ سَاحِلُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

10. المنسرح:

مُنْسَرِحٌ فيه يُضْرَبُ المَثَلُ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ مُفْتَعِلُنْ

11. الخفيف:

يَا خَفِيفاً خَفَّتْ بِهِ الحَرَكَاتُ فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاتُنْ

12. المضارع:

تعد المضارعات	مَفَاعِيلُ فَاعِلاتُنْ

13. المقتضب:

اقتضب كما سألوه	فَاعِلاتُ مُفْتَعِلُنْ

14. المجتث:

اجتثت الحركات	مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاتُنْ

15. المتقارب

عن المتقارب قال الخليل	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

16. المتدارك أو المحدث:

حركات المحدث تنتقل	فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ

الجوازات:

فَعُولُنْ	فعولُ
فَاعِلُنْ	فَعِلُنْ
فَاعِلاتُنْ	فَعِلاتُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ: مُفْتَعِلُنْ
مُفَاعَلَتُنْ	مَفَاعِيلُنْ
مُتَفَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُ
مَفْعُولاتُنْ	فَاعِلاتُ
فَاعِلاتُ	فَعلاتُ
فَعِلُنْ	فِعْلُنْ

القسم الثالث

فنون الإنشاء

الوصف الداخلي (الذكريات . الحنين . الخوف . الشجاعة . السعادة . الحزن . الفرح)

1- نصوص

1 ـ العودة إلى المدرسة

ها قد وصلتُ إلى المَدرسَةِ! شعرتُ للوهلةِ الأولى أنّني داخلٌ إلى سجنٍ كبيرٍ. لكنْ ما إنْ أحاط بي رِفاقي حتّى تبدّدَتْ مَخاوفي، ورُحنا نتكلّمُ في أمورٍ كثيرةٍ.

فجأةً تَناهى إلى أسماعِنا صوتُ الجرسِ، فانتظمْنا في صفوفٍ كانت أقلَّ انتظامًا مِمّا عُهِدَتْ. لكنّ النّاظِرَ لم يُقطّبْ حاجبيهِ، ولم يرفعْ بوجْهِنا سبّابَتَهُ اليُمنى متوعّدًا. فبقيتِ الصفوفُ على عدمِ انتظامٍ. ودخلْنا بِشبهِ فوضى لم تكنْ مألوفةً قبلاً.

لا أخفي أنّني اقتنعتُ بِجَدْوى العودةِ إلى المدرسةِ، فَكَبحتُ جماحَ عواطفي، وبدأتُ أشعرُ بالمسؤوليّةِ، وكُلّي أملٌ في الوصولِ إلى ما أصبو إليه.

2 ـ يا ثلج

يا ثلجُ قد هَيَّجْتَ أشجاني ... ذَكَّرتَني أهلي بِلُبنانِ
باللّهِ قُلْ عنّي لِجيراني: ... ما زالَ يَرعى حُرْمَةَ العَهْدِ
يا ثلجُ قد ذَكَّرتَني الوادي ... مُتَنَطِّنًا لِغَديرِهِ الشّادي
كمْ قد جَلَسْتُ بِحُضنِهِ الهادي ... فكأنّني في جَنّةِ الخُلْدِ
يا ثلجُ قد ذَكَّرتَني أُمّي ... أيامَ تقضي اللّيلَ في هَمّي
مَشْغوفَةً تَختارُ في ضَمّي ... تحنو عليَّ مخافَةَ البَرْدِ
يا ثلجُ قد ذَكَّرتَني المَوقِدْ ... أيامَ كُنّا حَوْلَهُ نُنْشِدْ

نَعُنُو لَدَيْهِ كأنَّهُ المَسْجِدُ وكأنَّنا النُّسَّاكُ في الزُّهْدِ

رشيد أيوب

3 ـ في انتظار أمين

جلستْ على وِسادتِها أمامَ الموقدِ تنكُتُ النارَ بالملقطِ، مُصوِّبةً إلى الجمراتِ الملتمعةِ بينَ يديها نظراتٍ عميقةً. ثم تناولَتِ الصّنّارتَينِ وقميصًا مِنَ الصُّوفِ الأبيضِ كانتْ قد بدأتْ نسجَهُ، ووضعَتْ كُرةَ الخيطانِ في حُضنِها واستأنفَتِ العمل... وأحسَّتْ بالحنانِ يغمرُ قلبَها لمَّا نظرَتْ إلى هذا القميص. ولدُها ما يزالُ يذكرُها، ما يزالُ يحبُّها بالرغم من زواجِهِ وابتعادِهِ عنها، ألَمْ يُرسِلْ إليها منذُ يومينِ هذه الخيطانَ هديَّتَه، كما يقولُ، في عيدِ الميلاد؟ يقولُ أيضًا في رسالتِهِ: «جاءَ دوري اليومَ، يا أُمّي، في تقديمِ الهدايا إليكِ»، بعد أن كانت تقدِّمُها إليه وهو صغير. ويعتذرُ عن تفاهةِ ما أهدى، ولكنَّهُ يرى الصّوفَ ذا منفعةٍ في ردِّ البردِ في تلكَ القريةِ العالية.

وأدغشَتِ الدُّنيا، فنهضَتِ الأُمُّ، وأشعلَتِ القنديلَ، وألقَتْ نظرةً على الطعام. كانتْ قد ذبحَتْ ديكَ دجاجاتِها إكرامًا لزيارةِ أمين. فَلْتبقَ الدجاجاتُ بلا ديك! الليلةَ ليلةُ عيد، وأمينٌ لا يأتي إلى القريةِ كلَّ يوم.

تقدَّمَ اللَّيلُ. يجبُ أنْ تكونَ السَّاعةُ قد تجاوزَتِ السابعةَ، وأمينٌ وزوجتُه لم يصلا بعدُ، كانت الأُمُّ تُرْهِفُ أذنيها لكلِّ حركةٍ في الخارجِ، ويقفزُ قلبُها بينَ أضلاعِها، وتقومُ إلى النافذةِ صوبَ الطّريقِ تمسحُ بكفِّها رشحَ المطرِ عليها وتنظر.

تُرى، لماذا تأخر؟ بيروتُ لا تبعدُ أكثرَ من ساعةٍ في السيَّارة، هل انقلبَتْ بهما هذهِ الآلةُ الجهنَّميَّةُ، فحصلَ لهما حادثٌ، لا سمحَ الله!

كانتْ الأُمُّ تفكِّرُ بهذهِ الامورِ وهي متوجِّهةٌ إلى غرفتِها لتنام. ثُمَّ قعَدَتْ في فراشِها، وما كادَتْ تُلقي رأسَها حتَّى سمعَتْ هديرَ سيارةٍ على الطَّريق. حبسَتْ أنفاسَها. وما هي إلا لحظاتٌ حتى دَقَّ البابَ دقَّاتٍ متواليةً قويةً. هذه دقَّتُه... إنَّها تعرفُ دقَّتَه... هكذا كان أبوهُ يأتي من قبله.

توفيق يوسف عوّاد «بتصرّف»

4 ـ الحنين إلى الوطن

أرجعوني إلى بلادي، فقد اشتاقَتْ نفسي سماء بلادي، أرجعوني إلى الشاطىء ذي الرّمال البيضاء، حيث تمرَّغْتُ طفلاً وحَلَمْتُ فتًى.

أرجعوني إلى لبنانَ فأرى بناتِهِ يقْطِفْنَ العنَبَ والتِّينَ ويسْتقَيْنَ المياه العذبة من الينابيع، فتختلط أصواتُهنَّ الحلوة بحفيفِ الأوراقِ ورنَّةِ الناقوسِ على التّلالِ البعيدة.

أرجعوني ساعة أسمع هذه النّغمات فيدُقّ لها ناقوس قلبي.

أرجعوني إلى قريتي فأجلسَ أمام الموقد وأرى أولادي وأحفادي يلعبون.
أرجعوني إلى بيتي فأتذكَّر عروسي الصبيَّةَ وطفليَ الصَّغير.
أرجعوني فقد تاقت نفسي لملامسة خدٍّ صغيرٍ ناعمٍ.
أرجعوني لأشعُرَ بوجود النَّعيم.
تَبارَكَ خالِقُهُ الجبَّارُ العظيمُ.

سلمى صايغ

2- تمارين

- أسئلة حول النص الأول «العودة إلى المدرسة»:

1 - بماذا شبَّه الكاتب المدرسة؟

2 - عَمَدَ الكاتب في الفقرة الثانية إلى التقليل من أهمية اليوم الأول. أشِرْ إلى ثلاث جُمَل تؤيّد ذلك.

3 - ما سبب اقتناع الكاتب بالعودة إلى المدرسة؟

4 - لو كنتَ أنتَ مكان الكاتب بماذا كنتَ تحدِّث رفاقك؟

5 - اشرح المفردات التالية: تبدَّدت - يقطِّب - سبَّابته - أصبو.

6 - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة: حناجرنا - قضيبه - أخطأ - ساعة - حاجبيه - كافاء - كراريسنا - إعادتها.

ما إن حانت...... الدرس، حتى هزَّ المعلِّمُ...... وضربَ به الطّاولةَ، ثم قطَّب...... وصاح بنا: «اسكُتُوا»؛ ثم جاءنا صوتُه ثانيةً، يأمرُنا بأن نفتحَ......، وأنْ نُنَغِّمَ معه بملء...... : ألِفْ - با - تا...... وبعد أن تَعِبَ وتعِبنا، راح يطلب إلى كُلِّ واحدٍ منّا،...... عن ظَهرِ قلبٍ. فمَن...... تناولَه بالقضيب، ومَن أحسن...... بقولِهِ: «عَافاك، اقعُدْ!».

7 - عُدْتَ إلى المدرسة بعد فترة انقطاع طويلة. تحدّث عن يومك الأول، وعن شعورك أثناءه.

الخطوات المُتَّبَعَة:

* استعن بالأفكار التالية في توسيع الموضوع:

- أطلَّ فصل الخريف - أقبل معه عام الدراسة الجديد - ودَّعت أيام العطلة الجميلة - توجّهت إلى المدرسة - أحاط بي رفاقي - تكلّمنا بأمور كثيرة.

- قَرَعَ النّاظر الجرس - وقفنا في صفوف منتظمة - أطلَّ علينا الأساتذة - دخلنا إلى

صفوفنا ـ ابتدأ الدرس الأول.

ـ أنا أُحب المدرسة، لأنها تجمع شَملَنا، وتشرِّع أمامنا أبواب المستقبل، وتعدّنا لنصبحَ رِجالاً مفيدين لأُسَرِنا ووطنِنا.

ـ أسئلة حول النص الثاني «يا ثلج»:

1 ـ حدِّد ما إذا كان الشاعر مُقيمًا أم مغتربًا؟ وكيف عرفتَ ذلك؟

2 ـ ماذا تذكَّر الشاعر عندما رأى الثلج؟

3 ـ بِمَ أوصى الشاعر الثلج ليقول لجيرانه؟

4 ـ بماذا شبَّه الشاعر الموقد؟

5 ـ لقد ذكَّر الثَلجُ الشاعرَ بأُمِّه، إلى أيِّ عهدٍ امتدَّ خياله؟ وماذا كانت تفعل له أُمّه؟

6 ـ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة: أيام ـ بياضٌ ـ حبَّذا ـ المنابت ـ الفضة ـ يجمع.

يا ...... الجبل تحت الثلج! ...... فوق خضرة، وكنزٌ مُغطّى ...... أطرافه في الخفاء، حتى تجيء ...... الشمس، بين القيعان و ...... فتسيل ...... ويطلع الفيروز.

7 ـ قمت برحلة مدرسية إلى إحدى قِمَم لبنان المغطّاة بالثلوج. صِفْ ما شاهدت، وتحدّث عمّا فعلتَ مُظهِرًا شعوركَ.

الخطوات المُتَّبَعَة:

* استعِن بالأفكار التالية:

ـ بدأ الرفاق يتوافدون إلى ملعب المدرسة ـ البعض يحمل حقيبة جلدية، آلة تصوير .... ـ أُعطيتِ إشارة الانطلاق ـ النشيد الوطني الموسيقى، الغناء، التصفيق، الضحك .... ـ الوصول إلى المكان ـ تراكم الثلوج، تلألؤها تحت أشعة الشمس ـ اللعب، التراشق، التزلّج، التماثيل.

ـ في طريق العودة كنّا نستذكر أحداث ذلك اليوم البهيج الذي قضيناه في أحضان الطبيعة، وكلّنا شوق لرحلة ثانية، ومُشاهَدات جديدة.

ـ أسئلة حول النص الثالث «في انتظار أمين»:

1 ـ مَن هم أبطال هذه القصة؟

2 ـ أين تجري حوادث هذه القصة؟

3 ـ في أيِّ فصلٍ من السّنة تدور أحداث هذه القصة؟ ما الذي يدلّ على ذلك؟

4 ـ ما الذي يدلّ على حبِّ أمين لأُمه؟

5 ـ ماذا فعلت الأُمّ إكرامًا لزيارة ولدها؟
6 ـ بماذا فكّرت الأُمّ عندما تأخّر وصول ولدها؟
7 ـ ما الشعور الذي تُثيره هذه الأُقصوصة في نفسك؟ أهو شعور الغبطة والفرح، أم شعور الحزن والأسى؟

ـ أسئلة حول النص الرابع «الحنين إلى الوطن»:
1 ـ اشرح ما يلي: يستقين ـ الناقوس ـ أحفادي.
2 ـ ضع عنوانًا آخر للنَّص.
3 ـ عمَّ تتحدَّث الكاتبة في هذا النَّص؟
4 ـ هل ظهرت الكاتبة متعلِّقة ببلادها؟
5 ـ ما الذكريات التي أحبَّتها؟ وهل تبدو الكاتبة صادقة الإحساس والكلام؟
6 ـ هل لاحظتَ بعضًا من الممارسة للحياة القرويَّة اللُّبنانية؟ أشِر إليها.
7 ـ بِمَ تشعرُ حين تقرأ هذا النَّص؟
8 ـ لك صديق مهاجر. اكتب له رسالةً تحثُّهُ فيها على العودة إلى الوطن.
9 ـ تحدَّث النَّاس كثيرًا عن الوطنية وحبّ الوطن، وتُربِّي الأمم أبناءَها على محبَّة أوطانهم ليكونوا مواطنين صالحين يعملون في سبيل وطنهم ليرقى ويتقدَّم.
ما هي في نظرك صفات المواطن الصالح الذي يُعتبَر أُنموذجًا للوطنيّ المخلص.
أجِب في عشرة أسطر.

الوصف الخارجي

(المشاهد ـ آثار العمران)

1- نصٌّ

1 ـ بيتنا في الجبل

ها هو بيتنا رابضٌ على تلك التَّلَّة من مدخل الضيعة شبابيكه زُرْق، وحيطانه صُفْر، والعريشة في دارنه مُخضَوضِرة.

تنبسط أمامه حديقةٌ جميلة نَضِرةٌ، أرضها معشوشبة، وأشجارها تكتسي خضرة بهيَّة.

إذا وقفت على شُرفته بانت أمامك أشجارُ الصنوبر والسنديان خضراء، ووديان عميقة تجري فيها جداول وأنهار، وتفوح مع النَّسائم روائح الصَّعتر والأقحوان والزَّنابق.

بيتنا مَرتع للشمس في الصيف، ومَسكَن للعواصف والثلوج في الشتاء، يعلو سطحه قرميدٌ أحمر. غُرَفُهُ واسعة تحمل ذكريات الطفولة والتَّرعرع والآمال والأحلام.

أمام بيتنا، سُطَيحَة صُفَّت في جَنَباتها المساند، نمضي عليها الأمسيَّات والسَّهرات أيام الحرّ، وعلى أطرافها حوضٌ ترابيٌّ فيه العديد من أصناف الزُّهور.

وفي الحاكورة مساكب البقدونس والبَقْلَة إلى جانب النَّعنعة التي تمرُّ بها الأنامل عند كلِّ وجبة طعام، وقُربها الورود الجوريَّة، وأثلام البصل والثُّوم تزيِّن المدخل بالخُضرة، ومغروسات أخرى تتعالى فوق عتبة البيت، تجعل المنظر طبيعيًّا جميلاً.

بيتنا يحلو فيه السَّكَن على موسيقى النَّسيم، وحفيف الأوراق وتغريدات العصافير.

2- تمارين

ـ أسئلة حول نص «بيتنا في الجبل»:

1 ـ اشرح ما يلي: رابضٌ ـ تنبسط ـ نضرة ـ مَرتَع ـ أصناف ـ الحاكورة ـ تكتسي.

2 ـ صِفْ بيتكم كما جاء في النَّص واذكر موقعه.

3 ـ ما هي المناظر التي تنبسط أمام البيت؟

4 ـ هل كان للبيت أثرٌ في حياة الكاتب؟ دُلَّ على ذلك من النَّص.

5 ـ كيف وصف الكاتب كلاًّ من السُّطيحة والحاكورة؟ وما أثرهما في نفسيَّة الكاتب؟

6 ـ لماذا يحلو السَّكن في بيتكم؟

7 ـ ما هي الألوان والأصوات التي ظهرت في تصوير البيت؟

8 ـ املأ الفراغ بكلمة مناسبة من الكلمات الآتية: الشرق ـ تلّة ـ ملعب ـ عرزالاً ـ زنزلخت ـ النشاط ـ الشمس ـ ظلّها ـ الأمراض.

بيتنا في الجبل على...... جميلة. فهو...... للشمس والرِّيح. بابه صوب...... لتدخل منه...... فتبعث فيه...... وتُبعد عنه...... أمام بيتنا شجرة...... نجلس في...... ونصنع فيها...... أيام الصيف.

9 ـ لكم منزلٌ في الجبل ترغب السَّكن فيه على مَدار السَّنة.

صِفْه مبيِّنًا شعورك وتمنّياتك.

التصميم:

ـ موقع بيتكم في الجبل.

ـ وصفه الخارجي (شكله ـ لونه ـ شبابيكه ـ جماله).

ـ ماذا يحيط به (حديقة ـ سُطيحة ـ أشجار منوّعة ـ سِياجٌ ـ عريشة ـ أزهار ـ شُتول الخ...).

ـ أسباب السَّكن في الريف (حُبُّك للقرية ـ للطبيعة ـ تعلُّقك بالريف اللُّبناني رغم الشتاء القاسي ـ حُبُّك للسهرات الشتائية ـ حبُّك للهدوء).

ـ الريف وداعة وسكينة ـ جميل في صيفه وشتائه.

ـ الجبل واحة في صحراء السماء ـ يحلو التأمّل في الطبيعة ـ يحلو السَّهر فيه ـ يحلو العيش مع الطبيعة المُفْعَمَة بالصَّفاء واللُّطف والأنفاس النَّديَّة.

ـ ما هي الذكريات التي يحملها بيتكم في الريف: ولادتك فيه ـ ترعرعك ـ نشأتك ـ علاقتك مع أبناء الريف ـ انطباعك ـ تأمّلك ـ الآمال ـ الأحلام ـ الذكريات ـ المحبّة التي تولّدها النشأة الأولى.

ـ ماذا تتمنّى: أعايِش الطبيعة في بيتنا الريفي على أنغامها المتنوّعة وأستقي منها القوة والتواضع.

ـ أعيش في البيت على الحبّ والوفاء لأنه مَسقَط رأسي ـ وفيه ذكريات لطفولتي ونهج لحياتي ضمن عائلة عريقة بأصالتها وبأمجادها.

وصف الطبيعة

1- نصوص

1 ـ الخريف

حُلَّة ذهبيّة كامدة من حلَلٍ أربع، يلبسها العام ثلاثة أشهر كاملة: وجهٌ حزينٌ شاحبٌ من وجوه السّنة، وفصلٌ يودّعُ النّاسُ فيه مباهجَ الصّيف اللّذيذة، ويستعدّون لاستقبالِ فصلِ الشتاء القاسي. تغشي فيه وجه الأرض في الحقول والمزارع، وفي الجنائن والشّوارع، وأوراق صفراء، وحشائش يابسة.

كنت أتأمل انقلابَ الطبيعة في هذا الفصل، وأنا قابع في شُرفَة نافذتي المطِلَّة على بستان جميل. وأجملُ ما كنتُ ألحَظُهُ، تلك الورقة التي تَزُفّ دمُها الأخضر، وهي تفارق أُمّها، كيف تقطعُ المسافةَ بين الغصنِ والأرضِ بخفّةٍ ودلالٍ محمولة على أجنحة الهواء، ثمّ تستقرّ بسكونٍ على الأرض فتذهبُ بها الرّيحُ إلى حيثُ الفناء.

2 ـ الشتاء

قَدِمَ الشتاء بثلوجِهِ وعواصِفِهِ، وخَلَتِ الحقولُ والأودية إلا من الغُربان الناعبة، والأشجار العارية.

توارى النُورُ الضّئيلُ، وغمرَتِ الظُلمةُ السهولَ والأوديةَ، وابتدأتِ الثُّلوجُ تنهَمِرُ بِغزارةٍ، والعواصفُ تَصفِرُ حاملةً الثلوجَ لتخزُنَها في الوهادِ، والبروقُ تومِضُ فتبهَرُ الأبصارَ، والرُّعودُ تقصِفُ تَصُمّ الآذانَ...

توارَتِ الأنوارُ الضّئيلةُ التي كانتْ تُشَعْشِعُ من نوافِذِ البيوتِ. وَقَبَضَ الرُّعْبُ على نفوسِ الفلاحينَ، وانزوَتِ البهائمُ قُربَ المعالِفِ، واختبأتِ الكِلابُ في الْقَرانيِ، ولم يبقَ سوى الرّيحِ تَضِجُّ في الخارجِ، فيتصاعَدُ صوتُها الرهيبُ من أعماقِ الوادي تارةً، وطورًا ينقَضُّ مِنْ أعالي قِمَمِ الجِبال...

جبران خليل جبران

3 ـ ليلة ممطرة

كنت جالسًا قرب الموقد مع عائلتي نتلذّذ بالدفء والأمان، كانت الطبيعة في الخارج ترغي وتزبد وتتفجّر حقدًا وغيظًا. فقد كانت الرياح تعصف بشدّة، فيصلنا بعضها

من خلال الثقوب، ويُسمَع له صفير ناعم. وكان البرقُ يُومض، فتبهرُ أبصارَنا أنوارُه السَّاطعةُ ونستعدُّ لاستقبال ما يليه: فَيقْصفُ الرَّعدُ بشدّةٍ، وتسقطُ الأمطارُ بغزارةٍ تصحبُها حبّاتُ البَرَدِ التي تقرعُ مصاريعَ وزجاجَ النوافذِ، فنخشى عليها من التحطُّم... ثم لا نلبث أن نسمعَ هديرَ المياه وهي تتدفَّقُ في الشوارع مؤلّفةً السُّيولَ الجارفةَ التي لا تُبقي ولا تَذَر.

في هذهِ الأثناءِ كنّا نرتشفُ الشّايَ والقهوة. ونتلذَّذُ بأكلِ الحلوى والمكسّراتِ ونتبادلُ سَرْدَ الأخبارِ وروايةِ القصص.

أُحبُّكَ أيُّها الشتاءُ لأنّ مياهَكَ تملأُ الخزّاناتِ الطبيعيَّة، فتخرجُ منها الأنهار والينابيع، ولأنَّكَ فصلُ السَّهرِ والسَّمرِ والحياة.

4 ـ قدوم الربيع

أحبَبْتُ أن أخرجَ إلى البرِّيَّة، كي تُتاحَ لي رؤية مَقْدَمِ الرَّبيعِ في أوّله... أخذ ارتفاعُ الحرارة يُذيبُ الثّلجَ في قِمَمِ الجبال.

وأخذ النّهارُ يطولُ طولاً أكاد أحسّه. وجعلت أنسمّع نباةً من ترجيع طائرٍ عائدٍ بعد غيبة، وأتلفَّتُ لعلّي أرى نقّارًا قد انطلق خارجًا من مَكمَنه الذي يقضي فيه أيّام الشّتاء...

يا بُشرَى!... هذه أول أنغام الرّبيع... بل هذا محيَّا العام وقد أشرق ناضرًا حافلاً بالبركة. هذه ألحان الطّيور تطوي إليَّ السّهول، فأسمعها خافتة، لها رنين كرنين الفضّة. وهذه جداول الماء تُغنّي جَذلَى بمَقْدَمِ الرّبيع. وها هي ذي النّحلاتُ قد خرجت تبحثُ عن زهرةٍ مبكرةٍ من أزهار اللّوز لتمتصَّ ماءَها. وها هي هاماتُ الشّقيق تبدو حمراء متوهّجة على مناكب الرُّبى تحيي الرّبيع الغائب بعد غيابٍ طويل.

فأهلاً بك أيُّها الرّبيع، ربيع الحياة، ربيع النّفس، وربيع الحُسْنِ والجمال!...

2- تمارين

ـ أسئلة حول النص الأول «الخريف»:

1 ـ اشرح المفردات التالية: حلّة ـ كامدة ـ شاحب ـ تغشي ـ المظلّة ـ نزف.

2 ـ ماذا يلبس وجه الأرض في الخريف؟

3 ـ رسم الكاتب صورةً حزينةً للخريف. دُلَّ عليها.

4 ـ كيف يبدو لك الخريف من خلال النص؟

5 ـ ما هي العبرة التي نستنتجها من احتضار الورقة التي وصفها الكاتب؟

6 ـ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة: تعصف ـ موت ـ الخريف ـ مظاهر ـ يبرد ـ الطبيعة ـ تتعرّى ـ الغيوم.

في فصل...... تفقد الطبيعة...... مظاهر جمالها، وتختفي...... الجبال، وتهبُّ الرّياح حاملة...... السريعة، و...... الجوّ، و...... الرياح، و...... الأشجار من أوراقها. لهذه الأسباب فإن الخريف...... للطبيعة.

7 ـ في أواسط شهر تشرين الأول، داهمت الفضاء غيوم سوداء، حملت معها، البرد والصقيع، وهطلت بعض الأمطار، فانتعشت الأرض بعد موتها، وانتشرت رائحة التُّراب الزكيَّة.

صِف حالة الطبيعة عند المطرة الأولى، وتحدَّث عمَّا تركه منظرها في نفسك من شعورٍ وتمنّيات وتأمّلات.

التصميم:

المقدمة: موعد هطول المطرة الأولى لهذا العام: في أواسط تشرين الأول.

أولاً: وصف السَّماء قبل المطرة (تلبُّدها بالغيوم السَّوداء ـ البرد الذي حملتهُ معها).

ثانيًا: المطرة الأولى: سقوط المطر رذاذًا ـ غسل أوراق الأشجار والطُّرقات ـ تبلُّل أرض الحدائق والبساتين ـ روائح التربة الزكيّة.

ثالثًا: تأثير المطرة الأولى في النَّاس وتصرفاتهم:

- إسراع القرويين لجمع مؤونتهم عن السطوح، ووضعها في مكان أمين.
- فرح الأطفال بالأمطار وصراخهم.
- خوف سائقي السيارات من التزحلق والانزلاق.
- فرحة الفلاّحين بالأمطار.
- رغبة المصطافين بالعودة إلى المدن.
- انتعاش الحياة في المدن وموتها في القرى.

النهاية: ما أجمل المطرة الأولى، إنها ترمز إلى جمال الحياة الكائنة في التبدُّل والتنوُّع.

موضوع للاختبار:

اكتب فقرة تصف فيها الطبيعة في فصل الخريف، وأنت جالس على شُرفة غرفتك.

تعابير حول فصل الخريف:

- **حلول فصل الخريف:** يبدأ فصل الخريف في أوائل شهر أيلول، وينتهي في أواخر كانون الأول.

- **علامات قدوم فصل الخريف**: تهبُّ الرّياح الشديدة، يتغيَّر الجوّ، يبرد الهواء، يعتدل الجوّ، تغادرنا الطيور الرحّالة إلى الأماكن الدّافئة، تفتح المدارس أبوابها، يعود المصطافون إلى المدن.
- **أوراق الشجر في فصل الخريف**: تصفرّ أوراق الأشجار، تيبس عمدها، يعتريها الذُّبول، تهزُّها الرّياح، تفصلها عن الأغصان، تتساقط على الأرض تندثر في التراب.
- **هطول الأمطار**: تتلبّد صفحة السماء بالغيوم السوداء، تهبُّ الرّياح الباردة فتسوق الغيوم، تهطل الأمطار رذاذًا، تتساقط بشدَّة.
- **صفاته**: هو فصل كهولة الطبيعة، إنه ينذرها بدنوّ أجلها.

- **أسئلة حول النص الثاني «الشتاء»:**

1 - **كيف قَدِمَ الشتاء؟**

2 - **في النص مجموعة من الأصوات. استخرجها وضع إلى جانبها الشيء الذي تصدر عنه. مثل: (النّباح للكلاب، الزئير للأُسود...).**

3 - **ماذا حدث للناس والبهائم والكلاب بعد أن توارت الأنوار؟**

4 - **يتألّف النص من ثلاث فقرات. ضع عنوانًا مناسبًا لكل فقرة.**

5 - **اشرح المفردات التالية: خلت - توارى - غمرت - الوِهاد - الرعب.**

6 - **اربط جُمَل العمود الأول مع ما يناسبها من جمل العمود الثاني:**

وعندما خمدت	إلى مسامرة الفئران والجرذان،
ونضب الزيت	وكان كأنه من جليد،
وانطلقت هرّتي	هنيئًا لمَن له مأوًى وفراش في هذا الليل.
أويت إلى فراشي	أنفاس ناري،
وقلت في نفسي:	في سراجي،

7 - **وقفت وراء زجاج النافذة، تراقب الطبيعة في ليلة من ليالي الشتاء العاصفة. صف ما شاهدت وتحدّث عن شعورك.**

الخطوات المُتَّبَعَة:

* أجب على الأسئلة التالية:

- متى وقفت وأين؟ ماذا رحت تراقب؟

ـ ماذا رأيت وماذا سمعت؟ (الظلمة ـ العاصفة ـ الأشجار ـ البرق ـ الرعد ـ الأمطار ـ الثلوج. . .).

ـ ماذا قلت في نفسك؟ ما هو شعورك نحو الفقراء والمساكين؟

* اربط الإجابات، مُرفِقًا بعض الإضافات، بحيث يتمُّ حُسْن الانتقال من الواحدة إلى الأخرى.

ـ أسئلة حول النص الثالث «ليلة ممطرة»:

1 ـ اشرح ما يلي: تتلذّذ ـ غيظًا ـ تبهر ـ يومض ـ نخشى ـ نرتشف ـ سرد ـ السَّمَر.

2 ـ أين كان يجلسُ الكاتب حينَ بدأت الطبيعة تُرغي وتُزبد؟

3 ـ هل كان يتحسَّسُ الرِّياح التي كانت تعصف في الخارج؟

4 ـ ماذا حَدَثَ للطبيعة في الخارج؟

5 ـ إلامَ تَحوَّلت مياه الأمطار؟

6 ـ كيف كانت العائلة تمضي ليلتها؟

7 ـ ماذا أثار الشِّتاء في نفس الكاتب؟ الحبّ أم الكراهية؟ ولماذا؟

8 ـ ما معنى الجملة التالية: «تنفجر حقدًا وغيظًا»؟

9 ـ اربط بين التعابير التي تؤلّف جُمَلاً تامّة:

أيّها الشتاء أُحبُّ غيومك	المكتسية بالثلوج
أُحبُّ هامات الجبال	التي أُفعم نفسي بشذاها
أُحبُّ طيورك السوداء النازحة	التي تغشي السماء
أُحبُّ رائحة الأرض	هائمة بين الأشجار الجرداء

10 ـ تساقطت الثلوج بكثرة على جبال وطنك، في هذه السَّنة، فتوجّهت مع بعض رفقائك إلى أقرب مكان مغطّى بالثلج، وقمتم ببعض الألعاب المُفرحة.

صِفْ حالة الطبيعة وهي مغطاة بالثَّلج وتحدَّث عن الألعاب التي قمتم بها، واذكر شعورك وعواطفك وتمنياتك.

التصميم:

المقدمة: مناسبة التوجّه إلى منطقة الثلج:

ـ ملء الجبال بطبقة كثيفة من الثلوج ـ زحف العديد من أبناء السواحل للاستمتاع بمنظر الثلج الجميل ـ توجّهك إلى مكان الثلج في طليعة الزاحفين بعد صفاء الجوّ وهدوء العاصفة.

وصف المكان المغطّى بالثلج:

- وصف الطريق المؤدية إلى مكان الثلج.
- الوصول إلى الجبل حيثُ الثلج يغطّي المناطق.
- الطبيعة بيضاء - ترجّلك من السيّارة.
- النظر إلى التلال والوهاد والهضاب والبيوت.
- منظر رائع - رداء الثلج الأبيض يكسو الطرق والجنائن وأغصان الأشجار الخ. . .
- زالت معالم الطبيعة الخضراء.

الألعاب التي قمت بها مع رفقائك:

- تبادل اللعب بالكُرات الثلجية أولاً.
- صُنع تماثيل من الثلج - التزحلق على الثلج والتراشق به مع رفقائنا - الشعور بثقل الأحذية التي ابتلّت بالماء - الشعور بالبرد - العودة إلى السيارة للشعور بالدفء.

الشعور والعواطف: حمدكَ الله على صنيعِهِ ونِعَمِهِ.

- هذه الثلوج غذاء للينابيع - تسبّب الازدهار لموسم التزلُّج الذي يقصده السُّيّاح.

النهاية: التمجيد بجمال وطنك وحُسنه - الفرح يعمُّ القلوب.

مواضيع للاختبار:

1 - ذهبت إلى مدرستك في يوم ماطر. صف ما شاهدت في النّاس والطّبيعة. وهل تحبُّ فصل الشّتاء؟

2 - حَوْل الموقد في إحدى ليالي الشتاء، جلست تستمع إلى أحاديث جدَّتك: صِفْ هذه الليلة وشعورك وعواطفك.

3 - مرَّت عليكم عاصفة قويَّة تحمل الأمطار والثلوج، فاستيقظت صباحًا فرأيت الطبيعة بيضاء مغطاة بالثلوج. صِفْ ما شاهدت مبيِّنًا شعورك بهذا المنظر وبفصل الشتاء.

تعابير حول الشّتاء وسهراته:

- **حلول فصل الشّتاء:** تتلبّد السّماء بالغيوم، وتهبُّ الرّياح وتتساقط الأمطار.
- **السماء:** تصبح قاتمة، تتراكض الغيوم فتتسابق وتتلاحق، تغطّي الجبال، تحجب الطرق عن الأنظار.
- **الرّياح:** تعصف وتُزمجر مُولولةً، تحطم الأغصان، تقتلع القرميد، تسوق الغيوم، تنفخ وتصفّر.
- **البرق والرّعد:** يُومِض البرق، يُنير السماء والأرض، يخطف الأبصار، تهلع القلوب،

تتفجّر قنابله، يرتعب منه الأطفال، يهزّ الزجاج.

- **المطر**: يسقط رذاذًا، يهطل بشدّة، يجرف التربة، يشكّل السُّيول، يفيّض مياه الأنهار.

- **الثّلج**: يغطّي الطبيعة برداء أبيض ناصع، يتراشق الأولاد بكرات الثلج، يصنعُون منه التّماثيل، نتزلّج عليه.

- **سهرات الشتاء**: يلازم الأهل بيوتهم بسبب الثلوج والفيضانات، يوقدون المدافىء، يجتمعون حولها، يصطلون بنارها الحامية، يتبادلون الأحاديث، ويروون القصص، يقومون بالألعاب المسلّية.

- **أسئلة حول النص الرابع «قدوم الربيع»**:

1 - **اشرح ما يلي**: مَكْمَنِهِ - جذلى - مناكب الرُّبى.

2 - **كيف ظهرت بشائر الرَّبيع في أوّله؟**

3 - **في تصوُّر الكاتب للرَّبيع دلالات على بَرَكَتِهِ. أين تجلّت؟**

4 - **أَلَمْ تشعر بيقظة الطبيعة حين قراءتك النّص؟ وماذا تفسّر هذه الظاهرة؟**

5 - **دُلَّ على الحواس التي شاركت في تصوير الكاتب للربيع.**

6 - **كيف لاقى الكاتبُ الربيع؟ وبِمَ نعته؟**

7 - **اختَر ثلاث جُمَل أعجبتك يظهر فيها قدوم الربيع.**

8 - **ضع المفردات التالية في مكان الفراغ في ما يلي: العجيب - التصوير - الشّمس - الرَّبيع - يوشِّيه - جمال - وشي - ملء - أغصان.**

هذا أنت أيها...... بسحرك...... استطعت أن تجعل من...... حائكًا وشاءً نسّاجًا، يحوك أجمل الرّوض و...... ويبدع في النّقش والألوان و...... فإذا الدُّنيا...... العيون، بما أبدعت من ألوان ومايلت من...... وما حاكت من...... وما صنعت من.......

9 - **قمتَ مع أُسرتك في أحد أيّام الربيع، بنزهة جميلة إلى رابية خضراء تُشرف على البحر والأودية والسّهول والبساتين، فاستمتعتَ بسحر الربيع وجمال الطبيعة، وأسهمتَ مع أُسرتك في إعداد الطعام. فأكلتَ مريئًا وشربتَ هنيئًا، وشاركتَ إخوتك في ألعاب مختلفة.**

صِفْ هذه النزهة الجميلة، وتحدّث عن شعورك وعواطفك فيها مُستعينًا بالتصميم التالي:

المقدمة: مناسبة القيام بالنزهة (قدوم الربيع - التمتّع بسحر مناظره).

ـ التوجّه إلى مكان النزهة (صباحًا ـ وضع الأغراض في السيارة ـ التوجّه نحو الجبل ـ منظر الحقول الخ).

ـ وصف مكان النزهة بين التلال والوهاد ـ والرّوابي الخضراء ـ الوصول إلى رابية مُشرِقة فسيحة ـ النزول إليها ـ وجود السيارات المماثلة ـ الترجُّل ـ إخراج الزّاد ـ تسريح الأنظار ـ الاندهاش بسحر الطبيعة ـ وصف الروابي والتّلال الموشّحة بأثوابها السّندسية والأعشاب النّديّة).

ـ الألعاب التي قمتم بها (الكرة ـ الحبل ـ الركض على الأعشاب ـ القفز الخ. . .).

ـ تحضير الطعام ـ جودة الطعام ـ دهشة الجميع في الشرب والأكل ـ القيلولة بعد الطعام.

ـ وصف الحاضرين (قطف الأزهار ـ ارتشاف القهوة ـ تدخين النّراجيل ـ الاستماع إلى الأغاني ـ التوغّل في المروج).

ـ العودة إلى البيت (عند الأصيل ـ تحضير الأغراض ـ جمع المتاع والزّاد ـ ترداد الأغاني في السيارة ـ الإعجاب بمناظر وطنك «إنه جنّة الله على الأرض»).

النهاية: الربيع أجمل الفصول يحمل الفرحة إلى القلوب ـ اللقاء في رحلات مقبلة.

مواضيع للاختبار:

1 ـ بينما كنت تتنزّه في الغابة المجاورة لقريتكم، تأخّرْتَ في العودة إلى البيت، فغابت الشمس، وأدركك الليل، فعُدْتَ إلى القرية مسرعًا وأنت في أشدّ حالات الخوف. اسرُد الحادث بعشرة أسطر.

2 ـ أقبل فصل الربيع بحُسنه وجماله ونزهاته ورحلاته!. . . اكتب لنا موضوعًا تبيّن فيه أهميّة هذا الفصل وما يوحي إليك.

قِيَم أخلاقية واجتماعية وإنسانية وحِكَم وغِبر

1- نصوصٌ

1 ـ الوالد العاقّ

حُكِيَ أنَّ ولدًا قاسي القلب، كان يَفِرُّ من مدرستِهِ كُلَّ يوم، ويذهبُ إلى الحدائق القريبة من داره، فيلتقط الطُّيورَ الصَّغيرةَ من أعشاشها، ويتسلَّى بتعذيبها وفَقْءِ عيونها بقسوةٍ شديدة، وكانت والدتُهُ توبِّخُهُ كثيرًا على فِعْلِهِ الذَّميم، وتنصحه بالابتعاد عنه وعمّا يُشابِهه من الأفعال القبيحة، التي تجعله مُبَغَّضًا إلى الله وعباده، غير أنَّ الولد الشرّير لم يُصْغِ إلى نصائحها، بل ازدادَ قَسْوَةً في معاملة تلك الحيوانات الضَّعيفة. وفي أحد الأيام بينما كان الولد يتجوَّل في إحدى الغابات، شاهد في أعلى شجرة عشًّا كبيرًا للطّيور، فتسلّق الشّجرة وأمسك بيده أحد الفراخ، وألقاه على الأرض، وأراد أن يمضِيَ في عمله هذا، إلاّ أنَّ سربًا من الطيور الجارحة فاجَأَهُ فانقضَّتْ عليه بُغْيَةَ الدّفاع عن صغارها، وفَقَأَتْ عينَيْه بمناقيرها الحادّة، ولو لم يستغثْ ببعض المارّين الذين أنقذوه من مخالبها، لهلك.

2 ـ رسالة التعليم

كلُّ ذي صناعةٍ مُنتِجٌ أوْ مُبدِعٌ أو خالق. فالنجّار والحدّاد والبنّاء، يَخلُقُون من الموادّ صُوَرًا جديدةً، وقد يَبْلُغُون في الإنتاج حدًّا يستخرِجُ الإعجاب. ولكنَّهم مهما بلغوا لا يصلون إلى إبداع المعلِّم وسُمُوِّ صناعتِهِ وسِحْرِ فَنِّهِ. فالمعلِّم يسلِّح أفكار الناشئين بالحقّ أمام الباطل وبالفضيلة ليقتلوا الرَّذيلة. وبالعلم ليقضوا على الجهل. إنَّه يُشعِلُ المصباحَ المنطفِي، ويُضيءُ الطريقَ المُظْلِمَ.

والتعليم نوعٌ من الرَّهبنة، انقطع صاحبه لخدمة العلم كما انقطع الرّاهب لخدمة الدِّين. فكما الراهب يعبُدُ ربَّهُ من طريق زُهْدِهِ، هكذا المعلِّم يعبُدُهُ من طريق علمه وتعليمه.

3 ـ لبنان والشجرة

لبنانُ والشجرة رفيقا صبا وشريكا جهاد.

أفسح لبنان صدره وسفوحه، منذ فجر التّاريخ للأشجار الطيِّبة السّخيَّة، فكست

بخُضرتها جنباته، وظلّلت قِممه، وَوَهَبَتْهُ كنوزًا من الثروة والدِّفْءِ والعمران.

وجاهد لبنان في وجه الطبيعة وعواملها الهدَّامة، وفي وجه الطُّغيان، فكانت الشَّجرة عدَّة البلاد في الشَّدائد، وأملها في الأوقات العصيبة، وسَاعِدَها في النِّضال.

لُبْنَانُ وفيٌّ يحفظ الجميل، ويُجْزي الإحسان بالإحْسَان، وقد جعل الشَّجرة رمزًا قدَّسَهُ في عَلَمِهِ، وشِعارًا يفتديه بالأرواح.

تلك هي الشَّجرةُ عندنا. منذ أقدم العصور، جمالٌ خالدٌ، وثروةٌ فيَّاضةٌ، ورمزٌ مفدًّى.

فلا عجب إذا احتفل لبنان في كلّ عام، هذا الاحتفال الشَّعبي ابتهاجًا بغَرْسِ الأشجار الفتيَّة في سهوله وجباله، ومُدُنِهِ وقُراه.

لتكنْ هذه الشَّجرةُ مباركةً، وليكتنف ظلَّها أبناءُ لبنانَ موحِّدي الإيمان والصُّفوف.

4 ـ الشجرة

بدأت شجرة صغيرة تنمو إلى جانب شجرة هرمةٍ. وعندما اشتدَّ عودُها، قالت مخاطبةً الشجرة الكبيرة: علّميني الحياة. فقالت الشجرة الكبيرة: اغرسي نفسَكِ بالأرض، كلّما تشعَّب منك غصنٌ، تشعَّب منكِ في الأرض ألف جذرٍ، لأنَّكِ كلّما مَدَدْتِ جذورك فيها صَعُبَ على أحدٍ اقتلاعك، الجذور هي القلب، ومن دون القلب ليست هناك حياة. أنتِ الآن ضعيفةٌ جدًا أمام الإنسان، فهو أقوى منكِ كثيرًا، إنه يملك الفأس، وبه يستطيع أن يجعلك وقودًا للمدافىء.

لقد عشتُ كثيرًا، ومرَّتْ بي عواصفُ وحرائقُ، وقطع الإنسان كثيرًا من عروقي وفروعي، وكنت كلّما تعرَّضت لمصيبةٍ ما، بعثتُ جذوري أكثر في الأرض، فالجذور هي قلب الشجرة، والأرض هي الوطن كلّما تشبَّثْتِ به، أُتيحَ لكِ أنْ تعيشي أكثر. ويجب أن تتعلَّمي وظيفتكِ كشجرة، تُثْمِر كلَّ فصل، وتواجه العواصف، وتظلُّ متشبِّثةً بالأرض.

5 ـ جزاء الطمع

التقى ثعلبانِ في مكانٍ منعزلٍ عن العمران. فسألَ أحدُهُما الآخر عنْ مسكنِهِ، فأجابه إنَّهُ يسكنُ في وطاءِ نهر الكلبِ حيثُ يمتصُّ قصبَ السُّكر، فقال الأول: تعَالَ معي إلى مكان أُغنيك عن مصّ القصب الذي لا تنال منه قطرةً إلاّ بعد العناء الشَّديد، هناك ترى الفواكه ألوانًا والثّمار اللذيذة أنواعًا. فتبعه الثَّعلب الآخر حتَّى إذا بلغا المكان دخلا بستانًا كثير الأشجار متنوِّعة، فطفقا يأكلان بِشَرَهٍ زائدٍ. فانتبه البستانيُّ وهرول نحوهما، ففرَّ الأوَّل هاربًا. أمَّا الثَّعلب الثاني فإنه كان غريب الدِّيار، لم يَقْوَ على الفرار فقبض

عليه البستاني ليقتله. نادى الثعلب رفيقه من بعيد: أين الملتقى يا عزيز؟ فأجابه: صباحًا في سوق الفِراء.

6 ـ القائد والنملة

يُروَى عن قائدٍ كبيرٍ أنَّ النَّصرَ خَذَلَهُ في إحدى المعارِكِ، فَيَئِسَ وَتَخَلَّفَ عن جُنودِهِ مُلْتجئًا إلى تَلَّةٍ، وقد أخَذَ منهُ التَّعَبُ والفَشَلُ كلَّ مأخَذٍ.

وبينما هو على تلكَ الحالِ، وقعَ نظرُهُ على نملَةٍ تجرُّ حبَّةَ شعيرٍ، فَتَدَحْرَجَتْ منها الحبَّةُ. فلم تتخلَّ عنها. وقد تكرَّرَ المشهدُ مِرارًا، والنَّملةُ تبذُلُ الجُهْدَ إلى أنْ جرَّتِ الحبَّةَ إلى المكانِ المقصودِ.

اعتَبَرَ القائدُ بثباتِ النَّملةِ وصَبْرِها، وقالَ في نفسِهِ: «مثلُ هذا الحيوانِ الصَّغيرِ العاجِزِ لا يَفْشَلُ، ولا يتخلَّى عنْ شيءٍ زَهيدٍ، وأنا أُخْفِقُ من أقلِّ الأمورِ، وأتخلَّى عن دولتي، وعمَّا ألاقيهِ من عَظَمَةٍ ومجدٍ... ثم نَهَضَ بِهِمَّةٍ ونشاطٍ، وعادَ إلى القِتالِ، فكانَ لهُ النَّصرُ.

7 ـ الصديق عند الضيق

رَنَّ جرسُ الهاتِفِ. أخذَتْ أُمي السَّمّاعةَ، وما لَبِثَتْ أنْ اصفرَّ وجهُها وظهرَ الخوفُ في عينيها، وراحتْ ترتجفُ كورقةٍ خريفيَّةٍ في مهبِّ الرِّيحِ. ظلَّتْ ساكتةً قليلاً، ثم سمِعتُها تسألُ بلهفَةٍ، ولسانُها يَتَلَعْثَمُ:

ـ وأينَ هو الآنَ؟ ما أصابَهُ؟ كيف جرى ذلكَ؟؟.

تركَتِ السَّمّاعَةَ وركضَتْ نحوَ الباب. ثُمَّ عادَتْ إليَّ، وأنا مدهوشٌ لما يجري. كانَ على شفَتَيْها المُرتجفتين ابتسامةٌ حزينةٌ، وهيَ تحاولُ عَبَثًا حبسَ دمعةٍ تدحرَجَتْ على خدِّها. سألْتُها:

ـ ماذا حدَثَ؟ مَن ذا الذي كلَّمتِهِ الآنَ؟ ولماذا أنتِ مُضطرِبَةٌ؟

ضمَّتني إلى صدرها، قَبَّلتني، وَقالَتْ:

ـ هدِّئ روعَكَ يا حبيبي. حادثٌ بسيط... والدُكَ... أحدُ أصدقائِهِ الآن أخبرَني...

ـ والدي؟؟؟ وماذ جرى لَهُ؟؟.

ـ لا تَخَفْ. تعطَّلَتْ فَجأةً فرامِلُ سيَّارَتِهِ، فاصطدَمَتْ بشجرةٍ على حافَّةِ الطَّريقِ، وهُوَ الآنَ في المُستشفى، وحالتُهُ غيرُ خطِرَةٍ... الحمدُ للهِ... الحمدُ للهِ...

ها نحنُ في المُستشفى. دخلْنا غرفةَ أبي، فإذا بِصديقِهِ جميلٍ جالِسٌ على كُرسيٍّ

قُرْبَ السَّريرِ، وعيناهُ القَلِقَتانِ تُحدِّقانِ بِأبي الذي كانَ لا يزالُ فاقِدًا وَعْيَه.

ظلَّ أبي على هذه الحالِ طَوالَ أسبوعين، وجميلٌ لا يفارِقُ كُرْسِيَّهُ إلاَّ لِيَستشيرَ الطَّبيبَ أو لِيَعْرِضَ على أُمِّي شتَّى الخدمات. وهكذا، ظَلَّ جميلٌ معنا مُدَّةَ مَرَضِ أبي. تركَ عملَهُ وضحَّى بمالِهِ ووقتِهِ من أجلِ أبي. وكُلَّما حاولَتْ أُمِّي أنْ تشكرَهُ، قاطعَها قائلاً:

ـ الصَّديقُ عندَ الضِّيق. أنا لستُ هُنا لأقومَ بِواجِبِ أُشْكَرُ عليهِ، إنَّما هي الصَّداقةُ تدفعُني إلى ذلك. فزوجُكِ أَحَبُّ إليَّ من أخي. إنَّه صَديقي. وهل نَجِدُ في كلِّ يومٍ صديقًا؟!.

أُعجِبْتُ بهذهِ المحبَّةِ العظيمةِ التي يَكُنُّها جميلٌ لأبي. وما إنْ تحسَّنَتْ حالُهُ، حتَّى أخبرتُهُ عَنْ جميلٍ، وسألْتُهُ عن سائرِ أصدقائِهِ وأصحابِهِ الذين تخلَّفوا عن زيارتِهِ وكنتُ أنا أعتبرُهُم أقْرَبَ النَّاسِ إلينا. فردَّ أبي بكلِّ بساطةٍ، وقد ترقرقَتْ عيناهُ بالدَّمْع.

ـ اسمعْ يا بني، جميلٌ صديقٌ وفيٌّ نادرٌ وُجودُهُ. أمَّا الباقونَ فليسوا أصدقائي، بل أصدقاءُ مالي: يزورونني عند حاجتِهِم إليَّ، وينسونني عندَ حاجتي إليهم.

ونظرَ أبي إليَّ نظرةَ حنانٍ، فقرأَ في عينيَّ علامةَ استفهامٍ كبيرةٍ، فابتسمَ وأوضحَ:

ـ هؤلاءِ يا بُنيَّ، يُصادِقونَ النَّاسَ من أجلِ الرِّبحِ والاستفادة. ألا تجدُ في المدرسةِ رِفاقًا لكَ يُصاحِبونَكَ ويُصادِقونَكَ لتشتريَ لَهُمْ بعضَ الشوكولا أو الحلوى، ويبتعدونَ عنكَ متى اعتذرْتَ عن ذلكَ؟.

ـ فَهِمْتُ يا أبي. جميلٌ يُحِبُّكَ أنتَ، غنيًّا كنتَ أمْ فقيرًا. أمَّا الباقونَ فَيُحِبُّونَكَ غنيًّا يُفيدونَ من مالِكَ.

ـ أجلْ يا بُنيَّ. ووصيَّتي إليكَ، أنْ تكونَ صديقًا وفيًّا كَجَميل.

مساءَ ذلكَ اليوم، نِمْتُ وأنا أُفكِّرُ: مَنْ مِنْ أصحابي يَسْتَحِقُّ أنْ يكونَ صديقًا لي وَفيًّا، كما جميلٌ لأبيَّ؟.

ومنذُ تِلكَ اللَّيلَةِ، قرَّرْتُ أنْ أكونَ وفيًّا لأصدقائي، وألاَّ أجمعَ حولي إلاَّ الأصدقاءَ الأوفياء.

عن أيام ومشاهد

3- تمارين

ـ أسئلة حول النص الأول «الولد العاقّ»:

1 ـ اشرح ما يلي: فقْء عيونها ـ توبّخهُ ـ الدَّميم ـ سربًا ـ الطيور الجارحة ـ انقضّت ـ يستغيث ـ هلك.

2 ـ ما هي الصفات التي كان يقوم بها الولد العاقّ؟ وما رأيك بها؟

3 ـ بِمَ كانت تنصحه والدته؟ وهل استجاب لنصائحها؟

4 ـ ماذا فعل الولد حين شاهد عُشًا للطيور؟ وماذا كانت نتيجة عمله؟

5 ـ ماذا تعلّمت من هذه الأُقصوصة؟

6 ـ هل ترى في أذَى الطيور عملاً حسنًا؟ لماذا؟

7 ـ اذكر لنا كيف يمكنك أن تعامل الحيوانات الأليفة وخصوصًا الطيور، وهل ترغب في تقييدها ضمن أقفاص أم ترغب في إطلاق حريتها؟ ولماذا؟ وما أهميتها عندك؟

التصميم:

1 ـ المقدمة:

ـ الحيوانات الأليفة كانت ولا تزال رفيقة الإنسان منذ القِدَم.

ـ اعتماد الإنسان عليها في غذائه وكسائه.

ـ جدير بنا أن نعاملها معاملةً طيبة: نطعمها ـ نهتمّ بعيشها ونؤمّن لها الرّاحة.

2 ـ موقفك منها: (أُبادلها الألفة والرّفق واللّين والعناية التّامّة).

ـ أُوليها الاهتمام والرعاية والمحافظة عليها.

ـ عدم الرغبة في حبس الطيور لأنّ مكانها في الغابات بين الأشجار وليس في الأقفاص.

3 ـ ماذا ينتج عن حبس الطيور؟ نحرم الطبيعة من جمالها ورونقها.

ـ نحرم الطيور من التمتّع بالحرّيّة.

4 ـ ما هي الفوائد التي تعطيها الطيور للطبيعة؟

ـ تنقّي الأجواء من الحشرات.

ـ تملأ الأجواء ألحانًا وتغريدًا.

ـ نستيقظ على زقزقتها.

5 ـ أهميتها: الحيوانات الأليفة ثروة للطبيعة والإنسان، والطيور تعطي الجمال للغابات.

6 ـ النهاية: أُحبُّ هذه الحيوانات جميعها، عليّ أن أرعاها وأسعى لراحة بالها وأُعاملها

بالرّفق وعدم الإساءة إليها.

ـ أسئلة حول النص الثاني «رسالة التعليم»:

1 ـ اشرح المفردات التالية: إبداع ـ سُمُوّ ـ ليقتلوا ـ انقطع ـ زهده.

2 ـ بماذا تشابه أصحاب الصناعات؟

3 ـ كيف يكون النجّار والحدّاد والبنّاء مبدعين؟

4 ـ بماذا يتفوّق المعلّم عليهم؟

5 ـ ما هو عمل المعلّم؟

6 ـ ما معنى: «المعلّم يُشعِل المصباح المنطفىء»؟

7 ـ ما هو الشّبه بين التّعليم والرَّهْبَنَة؟

8 ـ اذكر بعض التشابه والمعاني المجازية التي يستعملها الكاتب لتوضيح أفكاره.

9 ـ ما هي الفكرة الأساسية التي يشدّد عليها الكاتب؟

10 ـ قرّر تلاميذ مدرستك إقامة حفلةٍ بمناسبة عيد المعلّم. طُلِبَ إليك أن تُلقي كلمة بالمناسبة، تُظهِر فيها أهمية رسالة التعليم وتضحيات المعلّم من أجلكم ومحبتكم له.

ماذا قلت في هذه المناسبة؟

ـ أسئلة حول النص الثالث «لبنان والشجرة»:

1 ـ اشرح المفردات التالية: أفسح ـ السَّخيَّة ـ الطغيان ـ العصبية ـ يكتنف.

2 ـ كيف أظهر الكاتب أنّ لبنان والشجرة رفيقا الصِّبا؟

3 ـ ماذا كانت تقدّم الشجرة للإنسان؟

4 ـ كيف أظهر لبنان وفاءهُ للشّجرة؟

5 ـ كيف ينظر اللبنانيون إلى الشجرة منذ القِدَم؟

6 ـ ما هي العبرة التي يهدف الكاتب إليها؟

7 ـ اجعل التعابير التالية في نصّ إنشائي تخاطب فيه الشجرةُ الإنسان فتقول له:

حرامٌ عليك أن تؤذيني. ألاَ يَقِيكَ ظلّي شدَّةَ الحرّ؟ ألاَ أُقدّم لكَ التسلية بألحاني الصَّباحيَّة وانتشار الرَّائحة الطيِّبة؟ النسمات تهبّ على أغصاني فتخفقُ كأجنحة الطيور. وقطرات النّدى تغفو على أوراقي. العصافير تَبْني أعشاشها فيَّ.

إنَّ حياتي بين يديك. القشور والقَلب وأعمدة البناء والمائدة والسُّقف والأبواب وعِصِيّ المَعاوِل وخشب المِحراث كلّها منّي.

منّي تُصنَع المراكب التي تنقلك في البحار لتحَقّق الانتصارات وتأتي بالذَّهب وإذا هبَّت العواصف وتَعرَّضتَ للغرق، فإنَّ زوارق النَّجاة مصنوعة منّي.

8 ـ شاهدت ولدًا يَهْوي بفأسِهِ على جذع شجرة، فَنَهَرْتَهُ قائلاً: لا تقطعْها. ثمَّ أسْدَيْتَ له نصائحكَ بفوائِدِ الشَّجرة وبعدمِ قطعِها. اذكر الحوار الذي دارَ بينكما.

ـ أسئلة حول النص الرابع «الشجرة»:

1 ـ اشرح ما يلي: هرمة ـ اشتدَّ عودها ـ تشعَّب ـ مصيبة ـ تشبَّث ـ أُتيح.

2 ـ ماذا كانت نصيحة الشجرة الهرمة للشجرة الصَّغيرة؟ لماذا؟

3 ـ كيف واجهت الشجرة الكبيرة المصاعب في حياتها؟

4 ـ مَن أقوى الإنسان أم الشجرة؟ لماذا؟

5 ـ بماذا شبّه الكاتب الجذور؟ والأرض؟ وكيف يمكن للشجرة أن تعيش أكثر؟

6 ـ ما هي المبادىء التي يجب أن تتعلّمها الشجرة الصغيرة؟

7 ـ ما هي الحكمة التي تستنتجها من النَّص؟

8 ـ ضع المفردات والتعابير التالية في جُمَل مفيدة: الجذور ـ العواصف ـ الوطن ـ تثمر.

9 ـ في حديقة بيتِكَ شجرةٌ خضراءُ جميلة تُحِبُّ أن تتأمّلها وتجلس في ظلّها، وتلعب ورفَاقَكَ حولها.

في إحدى ليالي الشتاء ضَرَبَتْها العاصفة، فكسرت بعض أغصانها وشوَّهَتْها. صِفْها في الحالتين وعبِّرْ عن شعورك.

ـ أسئلة حول النص الخامس «جزاء الطمع»:

1 ـ اشرح المفردات التالية: أعنيك ـ العناء ـ ألوانًا ـ طفقا ـ بشرهٍ ـ هرول.

2 ـ ضع عنوانًا آخر للنص.

3 ـ هل عَمِلَ الثعلب الثَّاني بنصيحة رفيقه؟

4 ـ ما الأسلوب الذي اتَّبعه لإقناع رفيقه بالدخول إلى البستان؟

5 ـ ماذا فعل الثَّعلبان عندما دخلا البستان؟

6 ـ أيْنَ جرَتْ هذه الحادثة؟
7 ـ هل يُعتبر عمل الثَّعلب مُنافيًا للقيَم؟ لماذا؟
8 ـ ما هو جزاء مَنْ يتعدَّى على أرزاق الآخرين؟
9 ـ ماذا يعني لك هذا التعبير: «صباحًا في سوق الفِراء»؟
10 ـ هذا المَثَل يدور على لسان الحيوان، هل يقصد من خلاله الإنسان؟ وأيّ إنسان يمثّل لك كلٌّ من الثَّعْلَبَيْن؟
11 ـ ما هي العبرة أو العِظَة التي تستنتجها من النَّص؟
12 ـ قبض رجال الأمن في حيِّكم على أحد اللصوص بعد أن حاول سرقة أحد المَحالّ. أَرْوِ الحادثة واذكر ماذا كان جزاء هذا اللصّ، وما هو موقفك من ذلك؟

موضوع للاختبار:

في فصل الربيع زُرت بستانًا مجاورًا لبيتكم كثير الأشجار. فقضيت وقتًا ممتعًا. اذكر ما شاهدت، وما هو الإحساس الذي داخلك لدى رؤيتك المناظر الجميلة.

ـ أسئلة حول النص السادس «القائد والنملة»:

1 ـ إلى أين التجأ القائد حين خسر المعركة؟ وماذا رأى؟
2 ـ هل نجحت النّملة في بلوغ غايتها؟
3 ـ ماذا تعلّم القائد من النّملة؟ وماذا استفدت أنت؟
4 ـ هل نجح القائد في تحقيق غايته؟ كيف؟
5 ـ يتألف النص من ثلاث فقرات، ضع عنوانًا مناسبًا لكل فقرة.
6 ـ أكمل الجُمَل على الشكل التالي:

تعلّمت الصَّمت من الثرثار.
والاجتهاد من ....
والتّواضع من ....
والكرم من ....
والصدق من ....
والوفاء للوطن من ....
والشجاعة من ....
والعدل من ....

والغريب أني لا أقرّ بفضل هؤلاء المعلّمين.

7 ـ استعن بما يلي لتؤلّف قصة تحت عنوان «الثبات والمُثابرة» أو «عدم الاستسلام للفشل».

رأى ثعلب ظمآن عناقيد عالية... تمنّى لو يذوقها... إلا أنّها كانت بعيدة عن متناوله... حاول الوصول إليها... كرّر المحاولة عدّة مرّات... كاد أن ييأس... استراح جانبًا... وبعد أن استعاد نشاطه... وثب وثبة جبّار... أمسك بأحد العناقيد... أطفأ ظمأه...

ـ أسئلة حول النص السابع «الصديق عند الضيق»:

1 ـ مَن هم أبطال هذه القصة؟

2 ـ ما المكان الذي تجري فيه أحداث هذه القصة؟

3 ـ اذكر علامات الخوف والارتباك التي بَدَت على الوالدة.

4 ـ متى كان جميل يترك غرفة والد الصبي؟

5 ـ ماذا كان جميل يردِّد كلّما حاولت الأُم أن تشكره؟

6 ـ ماذا كان جواب الأب لابنه عندما سأله عن سائر أصدقائه وأصحابه؟

7 ـ مَن هو الصديق المثالي في نظر الوالد؟

8 ـ ماذا قرّر الصبيّ بعد حادث والده؟

9 ـ ما الشعور الذي تُثيره هذه الأُقصوصة في نفسك؟

المقالة الاجتماعية

(عادات وتقاليد)

1- نصوص

1 ـ سهرات الشتاء

الشتاء جميل، وأجمل ما فيه سهراته الطويلة حول المدفأة، حيث يحلو السَّهَرُ والسَّمَرُ وشوي الكستناءِ، وحيث تجتمع العائلة هربًا من البرد ولا عجب فاللَّيلُ في الشتاءِ طويلٌ، والالتفاف حول «فاكهة الشتاء» في جوّ من الدِّفْءِ يعطيه رونقًا وجمالاً.

وفي طَليعةِ الحَلاواتِ التي كُنّا نَرْغَبُها في الليالي البارِدَةِ: الحكاياتِ التي يتوَلّى سَرْدَها أحدُ شُيُوخِ القَرْيَةِ. وكانَتْ تدورُ حَوْلَ شُؤونِ الفُرْسانِ والمُلوكِ، وما يَتَّصِلُ بذلك من روائعَ تُذْكي الهِمَمَ، وتَبْعَثُ النَّخْوَةَ في صُدورِ السّامرين.

وَهُناك هُواةُ الوَرَقِ، يَتَحَلَّقونَ بِضْعَ حلقاتٍ، والوَيْلُ لِلمغلوبِ! فهو يَخْضَعُ لإنفاذِ الحُكْمِ الفُكاهيِّ مهما كانَ قاسيًا.

وفي بعضِ السَّهَراتِ، كان الاهتِمامُ يُصْرَفُ إلى مُطارَحاتِ الأحاجي، وَفَكِّ الألغازِ. ولا تَخْفَى على أحدٍ فائدةُ هذه السَّلوى، التي يَشْتَرِكُ فيها العقلُ تحليلاً وتركيبًا.

بولس سلامة «بتصرف»

2 ـ من العادات اللبنانية

يحبّ اللبنانيُّ قريته، وهي في نظره جنّةُ الدنيا، يُفاخِر بها ويهبُّ للدفاع عنها ضدّ كلّ مَن يُحاولُ مسَّها أو التطاول على كرامتها.

وللبيت عند اللُّبناني، صِفَةٌ من القدسيَّة والرَّوعة والمحبَّة، فترى عنده النَّظافةَ والتَّرتيب وحُبَّ العيشِ فيه.

وللأرض في لبنان منزلةٌ رفيعة. فهي تَكْفُلُ العَيْش، وتدرُّ على صاحبها الحنطة والفاكهة والزَّيْت. والفلاَّحُ فيها رُكْنُها وَعَصَبُها، فذراعه فتَّتِ الصَّخْرَ ومهّدتِ الجلالي وأَسْتَنْبَتَتِ الحقولَ خيرًا وبركةً.

والعرسُ... تقوم له القرية وتقعد أيامًا عديدةً. النّاس يهزجون ويرقصون والسّهرات الشتويَّة، وما يجري فيها من قراءة قصص عنتر والزّير وبني هلال، وغالبًا ما

تُختَمُ هذه السّهرات بالأكل الوطني من تينٍ مطبوخ وزبيب وقضامي وجوز ولوز وزلابية.

وهناك العادات المعروفة في بعض المواسم كموسم قطاف العنب والزيتون والبرتقال والحصاد والدِّراسة على البيدر، وموسمُ عمل البرغل والكشك وقورمة الغنم.

هذه العادات هي السَّبَبُ في ما نراه عند اللُّبناني، مهما طالت غيبته عن أرضه من حنين إلى لبنان والرغبة في العودة إليه، لِيَتَمَتَّعَ بلذائِذِهِ ومحاسِنِهِ ويَصرِفَ ما بقِيَ له من الحياة تحت سمائِهِ.

3 ـ الخطبة، والأعراس القَرَوِيَّة

. . . أكثر أنواع الحُبِّ في القُرى هو الطَّاهِرُ الرامي إلى الزَّواج الحلال. فإذا كانت مكانةُ الأسرتين متكافئةً، ومُيولُها متلائمةً، لا تَلْبَثُ الخِطْبَةُ أن تُعقَد، مع ما يرافقها من نوريات ومُجاملات وهدايا، ولُبْس الخاتمين، بعد بَرَكَةِ رَجُلِ الدِّين، وموافقة الشُّهود.

ثم يجري العُرْسُ التقليديُّ، فتقوم له القرية وتقعد، وتلبث أيّامًا عديدةً، العريس فيها الآمر الناهي، يمدُّ الأسمطة، ويوالي الولائمَ، وبعد أن تُغَسَّل عروسُه وتُزَيَّن، وتُجلى بين الأنوار والشُّموع، تُزَفُّ إليه راكبةً على فرس، والنِّقاب على وَجْهِها، والناس من حولها يهزجونَ ويرقصونَ، والنساء على جوانبِ الطُّرُقِ يرشُشْنَهُمْ بالعطورِ والمُلبَّسِ، والأزهارِ والحبوبِ، مزغرداتٍ متفائلاتٍ.

ولا بُدَّ، عند وصول العروس إلى منزلِ الزَّوج، من أن تُلصِقَ الخميرة فوق الباب، ثم تدخُلُ إليه، ووجهُها إلى الخارج، إشارةً إلى أنها ستغمُرُ بيتها الجديد بحنانها ومَحَبَّتِها، وأنها لن تخرج منه إلا محمولة إلى مَثْواها الأخير.

لَحْد خاطر

2- تمارين

ـ أسئلة حول النص الأول «سهرات الشتاء»:

1 ـ عدِّد أنواع التسلية التي كان يمارسها السَّامرون في سهراتهم.

2 ـ ماذا يعني الكاتب بـ «فاكهة الشتاء»؟

3 ـ حدِّد المكان والزمان والأشخاص الذين تدور حولهم أحداث النص.

4 ـ حول مَن كانت تدور الحكايات؟ وما أثرها في نفوس السامرين؟

5 ـ هل تعرف بعض الأحكام الفكاهية التي يخضع المغلوب لتنفيذها؟ اذكرها.

6 ـ عُدْ إلى الفقرة الأولى، وتحدّث فيها عن الصيف بدلاً من الشتاء. (الصيف جميل، وأجمل ما فيه سهراته الطويلة على الشُّرُفات، أو فوق سطوح المنازل. . .).

7 ـ صِفْ سهرة شتوية في منزلكم، متحدِّثًا عن: مكان السهرة، والساهرين، وأحداث السهرة، وختامها.

الخطوات المُتَّبَعَة:

* أجب على الأسئلة التالية:

ـ هل سهرات الشتاء مُمتعة؟ ماذا يحلو في تلك السهرات؟

ـ متى كان يتوافد الساهرون؟ أين يجتمعون؟ بماذا جُهِّزَت الغرفة المشتى؟ كيف يمضي الساهرون السهرة عادة؟ ما أنواع ألعاب التسلية التي يمارسونها؟ (الحكايات، لعب الورق، الأحاجي والألغاز. . .) ما أنواع الضيافات التي تُقَدَّم؟ (الجوز، اللوز، الزبيب. . .).

ـ أين يجلس الصغار؟ مَن يجلس معهم؟ ماذا تقصُّ عليهم؟ كيف تنتهي السهرة؟

* اربط الإجابات، مُرفقًا بعض الإضافات، بحيث يتمّ حُسْن الانتقال من الواحدة إلى الأخرى.

ـ أسئلة حول النص الثاني «من العادات اللبنانية»:

1 ـ اشرح ما يلي: التطاول ـ منزلةً ـ رُكْنُها ـ الدِّراسة ـ يهزجون.

2 ـ ما شعور اللبناني نحو قريته؟

3 ـ كيف يبدو اهتمامُ اللُّبنانيِّ في بيتِهِ؟

4 ـ ما دور الأرض في حياة اللُّبناني؟

5 ـ كيف يعبِّر أهل القرية عن فرحهم في الأعراس؟

6 ـ ماذا يجري في السَّهرات الشتائية؟

7 ـ ما المواسم التي يهتمّ بها اللُّبناني؟

8 ـ ما سبب تعلُّق اللبناني بوطنه؟

9 ـ تناول مدينتكم أو قريتكم، وتحدَّث عن عاداتها وتقاليدها مُبيِّنًا شعورك بذلك.

10 ـ صِفْ عيدًا شعبيًّا حَضَرْتَهُ في إحدى القُرَى أو أخْبَرَكَ أحدٌ عَنْهُ.

ـ أسئلة حول النص الثالث «الخطبة والأعراس القروية»:

1 ـ اشرح ما يلي: متكافئة ـ التورية ـ المجاملة ـ السِّماط.

2 ـ لماذا تُلصِق العروس الخميرة فوق الباب؟ وما رأيك في هذا التقليد؟

3 ـ أقِم حوارًا بين شخصين يفضِّل أحدهما العرس على الطريقة القروية المذكورة في هذا النص، فيما الآخر يفضِّل الطريقة الحديثة المعروفة في المُدُن.

العمل والعامل والفلاح

1- نصوصٌ

1 ـ الفلاح الأخير

. . . والفلاحُ الأخيرُ في ضيعتي ماتَ من سنةٍ. . . بعدهُ لم يبقَ في ضيعتي فلاَّحونَ أقوياءُ، يشدُّونَ السُّكَّةَ في ترابِ الأرضِ اليابسِ، فتغرزُ السُّكَّةُ إلى العمقِ، تحتَ الأكُفِّ الغليظةِ. . .

كان فلاّحًا أصيلاً، تعمَّقتْ جذورُهُ في الأرضِ، فامتدَّتِ الأرضُ إلى كلِّ شريانٍ فيه.

لم يرَهُ طلوع ضوءٍ إلاّ هناك، مع الأرضِ، يقطفُ أو يزرعُ، يغرسُ أو يقطعُ. . . ولا لفَّهُ ليلٌ إلا على ترابٍ في حقلٍ، تحتَ عريشةٍ أو تحتَ سنديانة.

كان قويًا، عاليًا كالسّنديانة، مُخيفًا كشبحٍ، في صوتِهِ نبراتٌ، ما نعرِفُها إلا في الحكايات. . . كان صوتُهُ يمتدُّ في الليلِ والنهارِ، من فوقِ الأوديةِ عندنا، فيتردَّدُ صداهُ في جوانبِ القريةِ.

وعاشَ كثيرًا حتى شبعَ من العمرِ، ولم تَنْحَنِ قامتُه، ولا التوى عودُه، ولا جفَّ صوتُهُ، ولا كلَّت يداهُ، ولا تعبتْ رِجلاه.

فؤاد سليمان

2 ـ الفلاّح والتلميذ

غرَّد العصفورُ فانْهضْ   أيُّها التّلميذ واسمعْ
وخُذْ المِحراثَ وأَفلحْ   أيُّها الفلاّح وأزرعْ
إن زرعتَ اليوم تحصدْ   في غدٍ خبْزًا كثيرا
أنتَ إنْ كنتَ كسولاً   عشْتَ في الدُّنيا فقيرا
عِشْ كفلاّحٍ نشيطٍ   أيُّها التّلميذُ تغنَمْ
قُمْ إلى الدَّرسِ صباحًا   وأجتهِدْ كي تتعلَّمْ

3 ـ العامل

أحبُّ من النَّاس العامل.

أُحبُّ الذي يجدُ في بستانٍ وَرِثَهُ عن أبيه، شجرةَ تفّاحٍ واحدةً، فيغرسُ إلى جانبها شجرةً ثانيةً.

أُحبُّ الذي يتناولُ الأخشابَ الجافّةَ المهملةَ فيصنعُ منها سريرًا للأطفال، والذي يقيمُ من الصُّخور التماثيلَ والمنازلَ والهياكلَ.

أُحبُّ الفاخوريَّ الذي يحوّلُ الطّينَ إلى آنيةٍ للزّيتِ أو للعطر. أُحبُّ الفلاّحَ الذي يحوّلُ الوعرَ إلى حدائقَ وبساتين. أُحبُّ الكرّامَ الذي يعصرُ العنبَ خلًّا ودبسًا. أُحبُّ صانعَ الأجراسِ والنّواقيس. أُحبُّ الحدّادَ، وأُحبُّ الخيّاطَ، وأُحبُّ النجّار. أُحبُّ جميعَ هؤلاء. أُحبُّ أصابعهم المغموسةَ بالأرض. أُحبُّ وجوههم بما عليها من علاماتِ الصّبر. أُحبُّ جباههم المُشعشعةَ بعَرَقِ الاجتهاد.

أُحبُّ العاملَ، لأنّه يُطعمنا ويحرمُ نفسَه. أُحبُّه لأنّهُ يغزلُ ويحوكُ لنلبسَ الأثوابَ الجديدة، بينما زوجته وأولاده في ملابسهم القديمة. أُحبُّه لأنّه يبني المنازل العالية ويسكنُ الأكواخَ الحقيرةَ. أُحبُّه لأنه خجولٌ، فإذا أعطيته أجرَتَهُ، شكرَكَ قبل أن تشكرَه، وإذا مدحْتَهُ على عمله رأيت الدُّموعَ في عينيه. أُحبُّ ابتسامته الحُلوة. وأُحبُّ في عينيه نظرَةَ الحُرِّيَّةِ والاستقلال.

4 - بين فراشة ونحلة

الجوُّ لطيفٌ، والسماءُ زرقاءُ صافيةٌ، والشمسُ تُرسِلُ أشعَّتَها الذَّهبيَّةَ على سطحِ الأرض. أقبلتِ الفراشةُ تتهادى على أجنحةِ النَّسيم، تختالُ بثوبها الزّاهي بكلِّ شكلٍ ولونٍ.

حَطَّتِ الفراشةُ على حافّةِ وردةٍ، ونظرتْ إلى داخلِها، فإذا بها تَجِدُ نحلةً سابحةً في العطرِ، تمصُّ الأريجَ، فبادرَتْها قائلةً: «صباحُ الخيرِ أيَّتُها النّحلةُ العاملةُ»!.

عندَ ذلك رفعتِ النّحلةُ رأسَها، وأجابتْ بتأدُّبٍ: «صباحٌ سعيدٌ أيَّتُها الفراشةُ اللطيفةُ».

وقبلَ أنْ تعودَ النّحلةُ إلى الاستجمامِ بالأريجِ، دَعَتْها الفراشةُ إلى اللّعبِ والتّمتُّعِ بجمالِ الطبيعةِ ومناظرِها الخلاّبَةِ، ولكنّها اعتذرَتْ قائلةً: «إنَّ الحياةَ عندي عملٌ مُستمِرٌّ، ولا وقتَ فيها لِلَّهْوِ».

3- تمارين

- أسئلة حول النص الأول «الفلاح الأخير»:

1 - عدَّدَ الكاتب بعض أعمال الفلاح، استخرج الجُمَل التي تتحدث عن أعماله.

2 - في النص وصف للفلاّح. استخرج الجُمَل التي تبيّن ذلك.

3 ـ استخرج من الفقرتين الأخيرتين جملتين فيهما تشبيه.

4 ـ ما معنى قول الكاتب: «في صوته نبرات ما نعرفها إلا في الحكايات» (قوّة الصوت ـ انخفاضه ـ المبالغة في قوته)؟

5 ـ استخرج من النص أضداد الكلمات التالية: يزرع ـ تستقيم ـ ارتاحت.

6 ـ رتِّب الجُمَل التالية بحيث تحصل على قصة مفيدة ومُمتِعة:

مرَّ كسرى بفلاّح عجوز ـ تعجَّب كسرى من عمل ذلك الشيخ العجوز الذي يغرس شجرًا لا يستطيع أن يأكل من ثمره ـ سطَّرت السّنين على خدَّيه عشرات الأعوام ـ أجابه الفلاّح: «غرسوا فأكلنا، ونغرس فيأكلون» ـ وكان الشيخ يغرس شجر النخيل في حقله ـ فسأله: «لمَن تغرس هذا النخيل أيّها الشيخ؟!» ـ ووضعت على كتفيه عبئًا ثقيلاً فأحنَت ظهره.

7 ـ جاركم فلاّح نشيط، يخرج إلى حقله مع طلوع الفجر. صِفْهُ أثناء عمله، مُبدِيًا شعورك نحوه.

الخطوات المُتَّبَعة:

* أجِب على الأسئلة التالية.

ـ متى يخرج الفلاّح إلى حقله؟ ماذا يرتدي؟ ماذا يعتمر؟ ماذا ينتعل؟ أين رأيته؟ كيف كان يعمل؟ ماذا يسوق أمامه؟ علامَ يشدُّ بكفّه الغليظة؟ أين تغرز السكّة؟ كيف تشقّ الأرض؟ متى يعود الفلاّح إلى بيته؟ هل تحبّ الفلاّح، ولماذا؟

* اربط ما بين الإجابات بحيث يتمّ حُسْن الانتقال من الواحدة إلى الأخرى.

ـ أسئلة حول النص الثاني «الفلاّح والتلميذ»:

1 ـ علامَ يحثُّ الكاتب كُلاًّ من التلميذ والفلاّح؟

2 ـ في أيّ وقت يذهب الفلاّح إلى الحقل؟

3 ـ إذا كان الفلاّح كسولاً، فكيف يعيش في الدُّنيا؟

4 ـ ما الذي يكسبه التلميذ من اجتهاده؟

5 ـ كيف أراد الكاتب أن يعيش التلميذ؟ وبِمَن شبَّهه؟

6 ـ املأ الفراغ بكلمة مناسبة من الكلمات التالية: الهندام ـ أمر ـ أُمثولاته ـ وسيم ـ رفقاء ـ طيّبة ـ بمناقشة.

مازن فتى مجتهد...... الطّلعة، أنيق......، يتحلّى بصفات...... يحبّه

معلِّموه لأنّه ينتبه إلى شروحاتهم ويحفظ جميع...... فهو مطيع وحنون. يساعد...... ويلبّي طلباتهم في حلّ المسائل العلمية أو في...... يتعلّق...... موضوع. إنّه حقًّا مثال الرفيق الصالح.

7 - جلست قبالة التّلفاز حتى ساعة متأخرة من اللّيل. وعند الصّباح تأخرت في القيام باكرًا حسب عادتك، فارتديت ثيابك على عجل، واتجهت نحو المدرسة بسرعة، ولكنك وصلت متأخرًا عن موعد بدْء الدروس، فعاقبك المعلّم على تأخّرك.

اسْرُد ما جرى معك.

التصميم:

المقدمة: سبب التأخر في التوجّه إلى المدرسة:

- إعلان المُذيع في محطة «التلفزيون» عن حفلة ساهرة هامة، تستمر إلى ما بعد نصف الليل.

- قرارك بحضور الحفلة.

أولاً: كيفيّة قضاء السّهرة حول التّلفاز:

ابتداء الحفلة - الاهتمام بأغاني المُطربات والمُطربين - مشاهدة التمثيليات المُضحكة - مرور الوقت بسرعة - دقّت الساعة الثانية عشرة - عدم انتهاء البرنامج - متابعة حضوره حتى موعد انتهائه إلى ما بعد نصف الليل - التوجّه إلى الفراش - النوم العميق.

ثانيًا: التأخّر في النهوض عند الصّباح:

إشراق الشمس - نهوض جميع أفراد الأُسرة - تأخرك في النهوض - إسراع والدتك بدعوتك للنهوض - ارتداء ثياب المدرسة - نهوضك على عجل - اضطراب جسمك - الإسراع في غسيل الوجه وارتداء الثياب.

ثالثًا: التأخّر في الوصول إلى المدرسة:

الإسراع في السير على الطريق - حلول وقت الدوام - تذمُّر النّاظر من تأخّرك - قراره بمعاقبتك.

العقاب والحكمة:

- دعوتك للبقاء في الصّفّ وعدم التمتُّع بفرصة الساعة العاشرة.

- هذا عقاب مَن لا يحسب للغد حسابه.

موضوع للاختبار:

قصّرْتَ مرّةً في كتابة فروضك أو حفظ دروسك، فأنّبك المعلّم على إهمالك،

وفَرَض عليك عقابًا شديدًا. بعد ذلك صِرْتَ تهتمّ بواجباتك المدرسيّة خير قيام، خوفًا من عقابه. لم يمضِ وقت طويل حتى أصبحتَ في طليعة صفّك. فهنّأك المعلّم على نجاحك وأشادَ بحُسنِ سلوكك وجدّك. وعلمتَ أنه لم يكن يقصد من وراء الشدّة سوى نفعك وخيرك.

وسِّع هذا الموضوع بشكل قصّة يكون عنوانها «لولا المربّي ما عرفت ربّي».

التصميم:

المقدمة: الصفّ الذي تتعلّم فيه وحالتك العامّة.

ترفُّعكَ إلى الصفّ الخامس - متابعة الدروس بصعوبة بسبب انصرافك للّعب، وسيطرة الرُّفقاء الأشرار عليك.

أولاً: الحادث الذي سبَّب العقوبة عليك من قِبَل المعلّم في الصّفّ.

تقصيرك في كتابة أحد الفروض - غضب المعلّم عليك - توجيه التأنيب إليك - فرض عقوبة شديدة بحقّك، وتألّمك ممّا جرى.

ثانيًا: عزمُكَ على الجدّ والاجتهاد خوفًا من عقاب المعلّم.

ثالثًا: نجاحك، واحتلالك المرتبة الأولى وتهنئة المعلّم لك - تحسُّن حالتك العامّة - نجاحك في الصّف - سرور المعلّم منك - تقديم الثّناء لك علنًا أمام الطلاب - فرحك وسرورك.

النهاية: معرفتك وحُكمك على المعلّم بأن قلبه لا يحمل الحقد، بل يسعى لإصلاح التلاميذ وليس للانتقام منهم.

- أسئلة حول النص الثالث «العامل»:

1 - اشرح ما يلي: الجاقة - الهياكل - النواقيس - يحوك.

2 - أيّةَ فئةٍ من الناس يُحبُّ الكاتب؟

3 - اذكر العمّال الذين ذكرَهم الكاتب وقَدَّرهم.

4 - كيف يحوِّلُ الفلاحُ الوعرَ إلى حدائقَ وبساتين؟

5 - مَنْ يعصرُ العنب خلًّا ودبسًا؟

6 - ما العلامات التي ترتسم على وجوه العمّال؟

7 - ماذا يتصبَّب من جِباهِهم؟

8 - ماذا يفعل العامل إذا أعطيته أُجرته؟

9 - أيّةُ نَظْرَةٍ تَظْهَرُ في عينَيِ العامل؟

10 ـ هل يمكن أن نتصوّر مجتمعًا من غير عمّال؟ لماذا؟

11 ـ املأ الفراغ بكلمة مناسبة من الكلمات التالية: مثالاً ـ عمله ـ يحبُّ ـ يوحي ـ البرد ـ تذمّرًا ـ يلفح ـ يتصبّب ـ يشكو.

العامل...... إنّيَ بالاحترام حين أراه في...... لا...... تعبًا ولا يُبدي...... ووهج الحرّ...... وجهه، وقرّ...... ينخر عظامه، والعرق...... من جبهته. إنّي أجد فيه...... للرجل الذي...... عمله.

12 ـ اكتب فقرة تصفُ فيها عاملاً يهدم جدارًا مُعَرِّضًا نفسَهُ للخطر.

التصميم:

ـ مناسبة مرورك أمام العامل.

ـ مشاهدتك له وهو يعمل.

ـ وصفه (وجهه ـ جبهته ـ ثيابه ـ حذاؤه ـ عضلاته).

ـ وصف عمله (يطرق بالمطرقة ـ تساقط الحجارة تدريجيًّا ـ منظر الغبار الذي غطّى وجهه ويَدَيْه ـ التوقّف قليلاً ثم العودة إلى العمل ـ مسح الغُبار والعرق عن جبينه ـ متابعة الهدم بجدّ وإخلاص).

ـ وصف قوّتُهُ وهي تخور شيئًا فشيئًا حتى يأتي المساء.

ـ حياته متشابهة فيها عزم وشقاء ـ لكنه يعيش بضمير مرتاح.

ـ موقفك من العامل: تقديرك لعزمه ـ وإخلاصه ومثابرته ـ وجدّه.

النهاية: لولا سَواعِد العمّال لَمَا بُنِيَ حائطٌ ولا ارتفع مِدماك ولا ظهرت حضارة.

موضوع للاختبار:

دخلت إلى مصنع فرأيت العمّال في حركة دائبة. وقفت تتأمّلهم. صِفْ واحدًا منهم مُبَيِّنًا الجهود التي يبذلها في تأمين لُقمَة عيشه واذكر ماذا أوحى إليك ذاكِرًا شعورك تجاهه.

ـ أسئلة حول النص الخامس «بين فراشة ونحلة»:

1 ـ اشرح المفردات التالية: تتهادى ـ تختال ـ الأريج ـ الخلاّبة.

2 ـ في أيّ فصل جَرَت حوادث القصة؟

3 ـ مَن تمثّل كلٌّ من الفراشة والنحلة من تلاميذ صفّك؟

4 ـ مَن أحببتَ، الفراشة أم النحلة؟ ولماذا؟

5 ـ ما الغاية التي أرادها الكاتب من خلال هذه القصة؟

6 ـ رتّب الجُمَل التالية بحيث تحصل على قصة مفيدة وممتعة:

بينما كانت جماعة النحل ـ فتأخذ النحلات حذرها ـ يكثر فيها الأزيز والطنين ـ إذا «بِدبُور» يشنُّ هجومًا على الخليّة ـ وتدور معركة حامية بين الدبّور والنّحلات ـ تروح وتجيء، وتعمل بجدٍّ واجتهاد ـ تنتهي بانتصار النّحلات على العدو الغادر ـ وتستعدُّ للدفاع عن نفسها.

7 ـ استعِن بما يلي لتؤلّف قصة تحت عنوان «مَن جدَّ وجَدَ، ومَن زَرَعَ حصَدَ»:

ـ طَرَقَ صرصور باب نملة...... طلب منها أن تعطيه حبّة من الحنطة...... فسألته النملة: ماذا صنعت أيام الصيف......؟

أجابها: كنت أُغنّي مع رفاقي...... ولم أدّخر للشتاء طعامًا.

فقالت له النّملة: ضيَّعت أيام العمل لاهيًا...... فاقضِ الشتاء راقصًا...... أقفلت بابها...... عاد إلى منزله...... وهو يردّد: «مَن جدَّ وجد، ومَن زرع حصد».

وطنيـات

1- نصوصٌ

1 ـ علم البلاد

على بنودِكَ الزاهرة، يقرأُ الخائنُ المارق آيات النقمة واللَّعنةِ، ويتلو الوطنيُّ الصادقُ ألفاظَ المجدِ، وسطور الشرفِ.

قصيدةُ الوطنيةِ كُتِبَتْ على نَسيجِكَ بحروفٍ خفيَّةٍ... حاكتْكَ يدُ الأمَّهاتِ، وَطَرَّزَتْكَ يَمينُ الأخواتِ، وزركَشَتْكَ دِماءُ الآباءِ والأجدادِ. فباتَ الوطنُ وكلُّ ما نُحِبُّ في الوطنِ مُمَثَّلًا في طَيَّاتِكَ. فَسلامٌ عليكَ!..

سَنَخْدِمُكَ يا علمَ بلادي بِكُلِّ قِوانا. سَنَبْذُلُ دِماءَنا في سبيلِكَ. سَنَفْديكَ بالمُهَجِ والأرْواحِ، ونموتُ هاتفينَ: سلامٌ عليكَ يا علمَ البلادِ!

أنطون الجميل «بتصرّف»

2 ـ ذكرى الاستقلال

يحتفل لبنان اليوم بذكرى الثاني والعشرين من تشرين الثاني، وإني أشعر بأنّ هذه الذكرى ليست مُلْكًا لأحد، وإنما هي مُلْك لبنان، أحيّي في هذه الذكرى يومًا تحطمت فيه القيود التي تراكمت على الوطن، فمنعته من أداءِ رسالته.

أحيّي يومًا تكلَّل فيه جهادُ اللبنانيين في سبيل استقلالهم، وعادت عليهم الأقدارُ بثمن ما دفعوه من أرواح شهدائهم.

أحيِّي في هذه الذكرى التعاون بين لبنان والأقطار العربية... أحيّي فيها انتصار الديمقراطية على الطغيان، وطُلوع فجر المساواة بين الشُّعوب...

تلك هي المعاني التي أحيّيها، معانٍ تذوبُ فيها الأشخاصُ، لتبقى آثارُهم، وما قدَّموا لأوطانِهِم.

بشارة الخوري «بتصرّف»

3 ـ الشـهـيد

أحمل آلامَ شعبي ووطني، أسهرُ وأقلقُ، كم عليك، أيها الشعب، أن تحمل من

آلام، يا شعبي...

ابني يسأل: لماذا؟ لماذا يندلعُ الرَّصاصُ، وينهمرُ كالمطرِ فوقَ رُؤوسِنا؟.

ابني يصرخُ، ينادي: يا أمَّاهُ، أسرعِي وانظُري. أولئكَ الرِّجالُ، ماذا يحمِلون؟.

ابني يسأل، وصوت المُصَلِّي يُرافِقُ الأزيزَ، وفتًى محمولٌ فوقَ أكُفِّ الرِّجالِ، منقولٌ إلى المقرِّ الأخير.

إنَّهُ شهيد.

الصّورةُ هِيَ هِيَ، تُرْسَمُ بالصَّليبِ، أو بالهلال، والضّحايا يَتَشابَهون.

دماءُ الشُّهَداءِ مِنْ كلِّ حَيٍّ، تلتقي تحتَ التُّراب، تَتَشابَكُ وتتلاحَمُ، وتُطْلِعُ للأجيالِ المُقْبِلةِ شجرًا لم تحلُمْ به عرائسُ الجِنِّ ولا اشْتَهَتْهُ الأُمَّهات.

إميلي نصر الله

2– تمارين

- أسئلة حول النص الأول «علم البلاد»:

1 ـ ما هي ألوان علم بلادك؟ وإلامَ يرمز كل لون؟

2 ـ ماذا يقرأ كلٌّ من الخائن والوطنيّ الصادق على بنود علمه؟

3 ـ كيف يتمثّل أبناء الوطن في علم بلادهم؟

4 ـ كيف سيخدم الكاتب علم بلاده؟ وبماذا سيفتديه؟

5 ـ هل تحبّ عَلَمَ بلادك؟ كيف تخدمه وأنت على مقاعد الدراسة؟

6 ـ رتِّب الجُمَل التالية بحيث تحصل على فقرة تتلاحق جُمَلُها وتترابط معانيها:

كلما نظرت إلى علم بلادي ـ رمزًا للبلاد ـ ومعاني الإخلاص والوفاء تملأ كياني ـ وعنوانًا للعزّة والأمجاد ـ وأقسمت أن أحافظ عليه ـ أحسست برعشة الفخر والاعتزاز تسري في جسدي.

7 ـ شاهدت عَلَمَ بلادك فوق سارية عالية. صِفْه وتحدّث عن شعورك.

الخطوات المُتَّبَعَة:

* أجب على الأسئلة التالية:

- متى شاهدت العَلَم وأين؟ ما الذي كان يداعبه؟ ماذا رُحتَ تتأمّل؟ ما الذي تجسّد في تلك الألوان؟ إلامَ يرمز اللون الأحمر، والأبيض، والأخضر؟ بماذا تحسّ كلما نظرت إليه؟ وعلامَ أقسمت؟ كيف ستخدمه؟ وبماذا ستفتديه؟

* اربط بين الإجابات، مرفقًا بعض الإضافات، بحيث يتمّ حُسْن الانتقال من

الواحدة إلى الأخرى.

ـ أسئلة حول النص الثاني «ذكرى الاستقلال»:

1 ـ في أيّ سنة استقلّ وطنك؟ وفي أيّ شهر وفي أيّ يوم منه تصادف ذكرى الاستقلال؟

2 ـ هل حضرت الاحتفال بعيد الاستقلال، أم شاهدته على التلفزيون؟ عدِّد بعض الوجوه الرسمية التي رأيتها؟

3 ـ ما الثمن الذي دفعه وطنك من أجل استقلاله؟

4 ـ ما الفوائد التي جناها شعبك من جرّاء استقلال وطنهم؟

5 ـ اشرح المفردات التالية: تحطّمت فيه القيود ـ تراكمت ـ الطغيان ـ الديمقراطية.

6 ـ اربط جُمَل العمود الأول مع ما يناسبها من جُمَل العمود الثاني:

وطني اليوم	أن يسامحوا مَن يؤذيه،
فحرام عليهم	يصبح ملكًا لأهله،
أو يتساهلوا	أن يعلموا أنّه نعمة،
يجدر بهم	مع مَن يحاول تعكير الحياة فيه.

أعِد ترتيب الجُمَل بحيث تحصل على فقرة تتلاحق جُمَلها وتترابط معانيها.

7 ـ حضرت الاحتفال بعيد الاستقلال، أو شاهدته على شاشة التلفزيون. صِف ما رأيت، وتحدّث عمّا بعثت هذه الذكرى في نفسك من مشاعر.

التوسيع:

جلست نهار أمس أمام شاشة التلفزيون أشاهد الاستعراض العسكريّ في يوم الاستقلال، فراحت تتدافع أمامي الصور: فهذه فرقة موسيقى الجيش تتقدّم الصفوف بموسيقاها الحماسية، ترافقها عاصفة من التصفيق. وهذه كتائب المجنّدين، بقاماتهم المستوية وهاماتهم المرتفعة، يسيرون على إيقاع واحد...

وما هي إلّا لحظات، حتى سمعت جَلَبَة قوية، أخذت تقترب شيئًا فشيئًا، وعلى الأثر أخذت الدّبّابات الثقيلة والمصفّحات تمرّ أمام منصّة الرئيس وأركان دولته. ثم أعقبتها سيارات ضخمة ومعدّات حربية قوبلت بالتصفيق والهتاف. وظهرت في الجو طائرات سريعة، فأحدثَت صوتًا كقصف الرعد...

حقًّا إن يوم الاستقلال هو يوم العزّة والكرامة الوطنية، وهو جدير بأن يحتفل به اللبنانيون ويكرموه، لأنه من أسعد ذكرياتهم وأخلدها.

ـ أسئلة حول النص الثالث «الشهيد»:

1 ـ كيف عبَّرت الكاتبة عن مُشاركتها آلام شعبها؟

2 ـ ماذا يحمل الرجال فوق أكتافهم؟

3 ـ استخرج ثلاث عبارات تدلّ على عنف المعركة التي تتحدّث عنها الكاتبة.

4 ـ إلام يُشير الهلال والصليب؟

5 ـ إلام يرمز الشجر الذي تُطليه دماء الشهداء؟

6 ـ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

الأكفّ ـ الكنائس ـ سقط ـ الرصاص ـ المؤذّنين ـ ضحيّةٌ.

كلُّ ساعةٍ، تعلو أصوات...... ، وتُدقُّ أجراس...... حزنًا: ...... جديدة. شابٌ آخر...... في ساحة القتال، والرجال يحملونه فوق...... ، وفوق نعشه يزغرد.

7 ـ اكتب في بضعة أسطر قطعة تعبِّر فيها عن حبِّك لجنود وطنك متحدِّثًا عن دورهم وتضحياتهم.

* استعن بالعبارات والمفردات التالية:

تجودون بالنفس ـ تضحّون بدمائكم ـ تدافعون عن حرية مواطنيكم ـ أنتم حرّاس الاستقلال ـ تفترشون الأرض ـ تلتحفون السماء ـ لا تتلكؤون عن نصرة الوطن ـ لا تتأخرون عن حماية عَلَمِه ـ أنا أُقدِّركم وأفتخر بكم ـ إنّ مَن لا يُجيد صناعة الموت لن تُكتَب له الحياة.

الأُم والأهل

1- نصوصٌ

1 ـ محبّة الأهل

ينهضُ أبي باكرًا، ويتوجّه إلى عمله، غير مفكّر إلاّ في تجارته أو وظيفته، حتى يحظى بالمال، الذي يتمكّن بواسطته من شراء ما نحتاج إليه من كساء، وغذاء.

وهو لا يصدّق كيف ينتهي من عمله حتى يعود إلى البيت، ويتفقّد حالنا ويغدق علينا من محبّته وعاطفته.

ـ والوالدة لا يغمض لها جفنٌ إلاّ بعد أن تقوم بسائر أعمال البيت فتنظّف أثاثه، وتغسل ثيابنا، وتحضّر طعامنا، وتسهر علينا ليلاً ونهارًا، لتؤمّن لنا كلّ ما نحتاج إليه في البيت والمدرسة.

تُرى. . . ما هي واجباتنا نحو والدينا؟ إنّ ما نستطيع أن نقوم به هو محبّتهما واحترامهما وإطاعتهما. وغدًا عندما نكبر، فإن ما يُطلَب إلينا هو السّهر على راحتهما وتأمين العيش الرّغيد لهما.

2 ـ جدّتي

جدّتي لأبي في العقد السّابع، من عمرها. قصيرة القامة، ضخمة الجثّة، محدودبة الظّهر، وجهها صغير كثير الأخاديد، ومع ذلك فهي نشيطةٌ تؤدّي كثيرًا من الخدمات لوالدتي، من طبخ وكَنْس ونَفْض، ودجاجات تُطعمها. أمّا في السّهرات فهي لا تفارق السَّجّادة، ترفأ الثّياب حينًا، وتمسك السُّبحَة بيدها أحيانًا، وشفتاها لا تكفّان عن الحركة، والتمتمة بما لا أعرف من الأدعية والصّلوات.

ما أكثر ما كنت أقعد أمامها مُحَدِّقًا في هاتيْن الشَّفَتيْن الذّائبتين دؤوب اللّيل والنّهار. أُحبُّ جدّتي كثيرًا، وأتمنّى على الله أن يُطيلَ عمرَها ويُبقيها بيننا.

إبراهيم المازني «بتصرّف»

3 ـ عيد الأُم

اليوم عيدُكِ يا أُمّاه. . .

اليومَ... أنا أضحكُ وأُقبِّلُكِ وأُكرِمُكِ.

آمَنْتُ باللهِ وبوطني وبحقِّكِ وبفضلكِ عليَّ يا أمّاه. كيف لا أُمَجِّدُكِ وأُقدِّسُكِ واللهُ قد مجَّدَكِ وعظَّمَ شأنَكِ فجعلَ الجنَّةَ في طاعتكِ ورعايتكِ ورضاكِ. وكيف لا أُقدِّسُكِ وقد قيل عنكِ: «الجنَّةُ تحت أقدام الأمهات»...

إليكِ، يا أُمِّي هديتي المتواضعة، إنَّها ساعة دقّاقة تدُقُّ كما يدقُّ قلبي وتردِّدُ كما يردِّدُ قلبي: «ماما... ماما... ماما...».

مُدِّي لي يَدَيْكِ يا أمّاه، أُقبِّلهما، وأُعاهدُكِ مُرَدِّدًا ميثاقُ الأبناء للأمّهات. صارخًا من أعماق قلبي: «يا أُمّي، أُقسم بشرفي وأُعاهد الله بأن أكون بارًّا بكِ، مخلصًا لكِ، عاملاً على إسعادكِ، مُراعيًا شعوركِ، مؤدِّيًا حقوقكِ، حافظًا على عهدكِ، معترفًا بفضلكِ، مؤمنًا بأنَّ حقَّكِ من حقِّ الله».

4 ـ قلوب الوالدات

كلُّ القلوب عجيبٍ ورائع. ولكنَّ أعجبها وأروعها قلوب الوالدات. فما أنْ يَرْحَل وَلَد عن قلب والدة، حتَّى تصبح الوالدة ولها قلبان وحياتان.

أما تَسْمَعونَ الوالدات يَتَحَبَّبْنَ إلى أولادِهِنَّ، بمثل هذه التعابير: يا قلبي، ويا روحي، ويا عيني؟ ما ذاك مبالغةٌ. إنْ هو إلاَّ الحقيقة العارية عن أيِّ زخرُفٍ. فقلبُ الولد قَلْبُ الوالدة، وروحُهُ روحُها. ومن هنا كانت لهفتها العظيمةُ عليه.

فما مسَّ ولَدًا ضرٌّ، إلاَّ يمسّ والدته أضعافًا، ولا تُسال من عروقه قطرةُ دم، إلاَّ تفجَّرت لَهَا من قلبها قطراتٌ. ولا اسودَّ في عَيْنَيهِ نهارٌ إلاَّ أظلمت في عينيها شُموس، ولا غاب عن أبصارها إلاَّ وزّعت نفسَها حُرَّاسًا يسهرون على سلامته، وصلوات تَذرأ عنه السُّوء، وتُسَدِّد خطاه إلى الفَلاح وإلى العُشّ الذي منه طار وعنه اغترب.

ألاَ رِفْقًا بالوالدات... ورأفةً بقلوبهنَّ.

ميخائيل نعيمة

5 ـ فَضْل الأُمّهات

لِلأُمّهاتِ فضلٌ عظيمٌ على العائلةِ والمجتمع. فَهُنَّ اللَّواتي يُنْجِبْنَ الأطفالَ، ويَعتنينَ بِتَغذيتِهم وتربيتِهم، حتَّى يَكْبَروا، ويُصبِحُوا رجالاً أقوياءَ، يَخدِمُونَ أنْفُسَهُم بأمانةٍ، ويضحُّونَ مِنْ أجلِ أوطانِهِم بإخلاص.

لقد قدَّرتِ الشعوبُ فضلَ الأُمَّهاتِ، فأقامَتْ لَهُنَّ عيدًا يَحْتَفي بهِ الأبناءُ والبناتُ، ويقدِّمونَ لَهُنَّ الهدايا اعترافًا بجميلهِنَّ ومعروفِهِنَّ.

أنا أُحِبُّ أُمّي، وأحترمُ رأيَهَا، وأُطيعُ أمْرَها. لقد حَمَلَتْني في بطنِها، وأرضعتني من

حليبِها، وسَهِرتْ لأنامَ، وتعبتْ لأرتاحَ. إنَّها تغمرُني بِعطفِها وحنانِها طفلاً لاهيًا، وتزوِّدُني بِنُصْحِها وتوجيهِها فتًى ناميًا. فَلاَ عَجَبَ إذا انتظرتُ يومَ عيدِها، لأُعَبِّرَ عن تعلُّقي الأكيدِ بِهَا، وحُبِّي الخالِصِ لها، وتقْديري لِجُهودِها، وعِرفاني لِجَميلِها.

3- تمارين

- أسئلة حول النص الأول «محبة الأهل»:

1 - اذكر لنا ما هو دور كلٍّ من الأب والأم في رعاية الأسرة؟

2 - ماذا نسمّي هذا العمل الذي يقوم به الوالدان؟

3 - هل تقدِّر تضحية الآباء والأمّهات تجاه أولادهم؟

4 - ما هي واجباتنا نجاه الوالدين؟

5 - لماذا علينا إطاعة الوالدين؟

6 - املأ الفراغ بكلمة مناسبة في ما يلي: البيت - ساعة - الأسرة - أوقات - الطرائف - ممتعة - للقراءة - حلّها.

تهتمّ...... المتعلِّمة بتنظيم...... الفراغ لأبنائها، ويحرصُ ربُّ...... على أن يقضي فترات...... مع أولاده. فتراهم يتظّمون...... للجلوس أمام جهاز التلفزيون، ووقتًا...... وزمنًا للحديث يتبادلون فيه...... والتفكير في.......

7 - اكتب قصة يكون عنوانها: «ما أعظم تضحية الآباء في سبيل الأبناء».

8 - اكتب فقرة تتحدَّث فيها عن عمل والدتك وتضحيتها في سبيلكم.

9 - أبوك، مَثَلُكَ الأعلى، صِفْه وتحدَّث عن شخصيَّته ودوره في تأمين عيشكم ورعايتكم. وما هو شعورك تجاهه.

- أسئلة حول النص الثاني «جدَّتي»:

1 - ما مرادف الكلمات التالية: العقد - الجنَّة - الأخاديد - طبخ - تفارق - ترفاً - لا تكفّان - الذّابتان.

2 - استخرج الجُمَل التي تدلّ على وصف الجدَّة جسديًّا.

3 - استخرج الجُمَل التي تدلّ على وصف أخلاق الجدَّة.

4 - علامَ يدلّ هذا التعبير: «تمسك السُّبحَة بيدها أحيانًا»؟

5 - ما هي أعمال الجدَّة كما وردت في النّصّ؟

6 - ما هو شعورك تجاه جدّتك؟

7 - املأ الفراغ بكلمة مناسبة من الكلمات التّالية: الرّاحة - والدتي - الربيع - أم

يوسف ـ أعشابًا ـ السَّنابل ـ التَّعب ـ المكانس ـ أراها.

جدَّتي...... لا تشكو...... ولا تعرف...... إلاَّ عند الأكل والنوم في...... نضع أطباق دود القزّ، وتساعد...... في تربية الدُّود. وفي الصيف كنت...... في الحقل تقطع...... لتجدل منها...... للبيت وعلى البيدر تجمع رزقًا من...... الطويلة لتحوّل منها صواني للخبز.

8 ـ صِفْ أخاك الطّالب متمثّلاً بتعابير الكاتب.

ـ أسئلة حول النص الثالث «عيد الأُم»:

1 ـ اشرح ما يلي: أُمجِدك ـ رعايتك ـ أُعاهدك ـ بارًا.

2 ـ متى يبدأُ عيد الأُمّ وفي أيّ فصل؟

3 ـ كيف استقبل الكاتب عيد الأُم؟ دُلّ على ذلك في النّصّ.

4 ـ إلى أيّ حدٍّ واصل الكاتب تقديره لأُمّه؟ وما هو التّعبير الذي يدلّ على ذلك؟

5 ـ ما هي الهديّة التي قدّمها الكاتب لأُمّه؟

6 ـ قال الكاتب: «مُدّي لي يَدَيْكِ يا أُمّاه أُقبِّلهما»، علامَ يدُلّ هذا التعبير؟

7 ـ ما هي العهود التي صرَّح بها الكاتب تجاه أُمّهِ؟ وعلى أيّ شيء تدلّ؟

8 ـ املأ الفراغ بكلمة مناسبة من الكلمات التالية: جوانحك ـ الحبّ ـ أعماق ـ أُمّي ـ يحنو ـ الحليب ـ تضمينه ـ قلبك ـ دملِك.

مَن ذا الذي...... على أخي الرضيع غيرك، يا...... تقدّمين له...... غذاءً من...... وترضعينه...... صافيًا من...... وتودّين وأنت...... إلى صدرك، لو تدخلينه بين...... وتضعينه في...... قلبك.

9 ـ اتفقت مع إخوتك وأخواتك على إعداد حفلة صغيرة لوالدتك بمناسبة «عيد الأُمّهات». قدّمتم لها من خلالها كلّ ما يعبّر عن شعوركم ومحبّتكم نحوها.

صِفْ هذه الحفلة وتحدَّث عمّا تركته من تأثير في نفس والدتك الحبيبة، مُستعينًا بالتصميم التالي:

التصميم:

- قدوم عيد الأُمّهات الذي تنتظرونه بفارغ الصبر.
- انصراف الإخوة لشراء الحلوى والمُكَسَّرات والمرطَّبات وغيرها.
- حلول المساء وتعهّد أُختك بترتيبات الحفلة والتكريم.
- التجمّع حول المائدة وقصّ قالب الحلوى.

- التّعداد بمزايا الأمّ وتضحياتها.

- توزيع الهدايا وتقبيل الأم - فرحها المغمور بالسعادة.

- تعابير الثّناء والمرح والتّمنيّات لها بطول العمر.

النهاية: كل سنة وأنت بخير يا أمّنا العزيزة. وإلى اللقاء المجيد في الأعياد القادمة.

مواضيع للاختبار:

1 - صِفْ والدتك في أثناء عملها وتحدّث عن شعورك وعواطفك نحوها.

2 - لك أُخت صغيرة تحاول أن تقلّد أمّها في فرض سُلطتها على أخَوَيْها الطّفلين.

صِفْها وتحدّث عن بعض أعمالها، وعن محبتك العظيمة لها.

3 - عدّد في بضعة أسطر فضل الأم علينا. مُبَيِّنًا عاطفتها وحنانها وتضحيتها تجاهنا.

تعابير حول فضل الأمّ:

فضل الأمّ: لم نستطع أن نعدِّدَ فضل الأم لأن عاطفتها وحنانها وتضحيتها لا يمكن أن تُزان بميزان أو تُقَدَّر بثمن.

- فهي التي تتعذَّب بحملنا، وتتألّم بوضعنا، وتفقد راحتها وصحّتها في سبيل إرضاعنا إلى أوان فطامنا.

- هي التي ترعانا في ظلمة الليل وتترك نومها لأجل منامنا. هي التي تتعهّدنا، منذ نعومة أظفارنا بالعناية والسهر حتى يشتدّ لين عظامنا.

- هي التي تهتمّ بطعامنا وشرابنا ومَلبسنا. لا يهنأ لها بال ولا يرتاح لها ضمير إلاّ عندما ترانا أصحّاء الأجسام.

- هي التي تهتم بحاضرنا ومستقبلنا، وتسهر على حفظ دروسنا وكتابة فروضنا، وهي التي توجّهنا وترشدنا في تدبير أمورنا.

- نحن شُغلها الشاغل ومَدار تفكيرها وعملها: قبل أن نولد، وصغارًا، وكبارًا، وبعد المَمات.

- ولهذا فنحن مهما كرَّمْنا أمهاتنا ومهما قَدَّمْنا لهنَّ من واجب التقدير والاحترام والعرفان بالجميل، فإننا لن نفيهنَّ ولو جزءًا ضئيلاً ممَّا لهُنَّ في ذمَّتنا من دَيْنٍ كبير.

وقد قيل فيها:

وتَـفَـهَّـمْـتُ حـقَّ أمّـي كـبـيـرًا ... عـنـدمـا صِـرْتُ مـن أولـي الأفـهـام

كـلّ هـذا مـن فـضـل أمـي، ولـولا ... فـضـلـهـا كـنـت عـرضـة لـلـحـمـام

إنَّ أُمّي هي التي خلقتني بعد ربّي، فصرتُ بعض الأنام

ـ أسئلة حول النص الرابع «قلوب الوالدات»:

1 ـ اشرح المفردات التالية: يَرْحل ـ مسَّه ضرٌّ ـ الفَلاَح.

2 ـ لماذا قلوب الأمّهات أعجب القلوب وأروعها؟

3 ـ هل يُبالِغ الأم إذا دَعَت ابنها: يا قلبي، يا روحي؟

4 ـ ماذا يكون شعور الأم إذا أُصيب ابنها بأذًى؟

5 ـ وما يكون شعورها عندما يكون بعيدًا عنها؟

6 ـ ماذا تتمنّى الوالدة لابنها؟

7 ـ ما هو الدّعاء الذي أطلقه الكاتب في النهاية؟

8 ـ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة: نورًا ـ نَفْسُ ـ مشرَّبيهم ـ الصغار ـ الحياة ـ تنمو ـ ابتَسِمْ ـ جائعيهم ـ يُضيء ـ كيانك.

غدًا...... يا صغيري، وتحسُّ أن العالم يضجُّ في...... فلا تُطفىءْ...... من أمّك...... فيك. لا...... على الصّغار...... لهم. آوِ...... إلى بيتك. أطعم...... أحِبّ...... تُحبَّك......

9 ـ اكتب رسالة إلى أمّك في عيد الأمّهات مُبيِّنًا فيها تضحياتها وأتعابها وسهرها من أجلك، وذاكرًا شعورك وتمنياتك لها.

ـ أسئلة حول النص الخامس «فضل الأُمّهات»:

1 ـ متى يصادف عيد الأمّهات؟

2 ـ بماذا قدَّرت الشعوب فَضْل الأُمّهات؟

3 ـ يتألّف النّصّ من ثلاث فقرات. ضع عنوانًا مناسبًا لكل فقرة.

4 ـ كيف تعاملنا الأم في عهد الطفولة؟ وبماذا تزوّدنا في عهد الفتوّة والشباب؟

5 ـ كيف تعبّر عن حبّك وتقديرك لأمّك في يوم عيدها؟

6 ـ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة: رأسها ـ أبوه ـ سيارة ـ يصل ـ دقّاتٍ ـ لتنام ـ أنفاسها ـ فراشها.

تقدّم الليل، وأمين لم...... بعد. توجّهت الأمّ إلى غرفتها......، ثم قعدت

في...... وما كادت تُلقي...... على المخدَّة حتى سمعت هدير...... على الطريق. حبست...... فإذا الباب يُدَقُّ...... متوالية. هذه دقَّته. إنها تعرف دقَّته. هكذا كان...... يأتي من قبله.

7 ـ غابت أُمك عن البيت لظروف قاهرة. صِفْ الوضع خلال غيابها متحدِّثًا عن شعورك.

الخطوات المُتَّبَعَة:

* أجب على الأسئلة التالية:

ـ كيف كانت الأيام تمرُّ؟ لماذا؟

ـ هل حاولتم أن تُعيدوا للبيت أناقته وترتيبه؟ ماذا كانت النتيجة؟ كيف بَدَت الأسِرَّةُ، أدوات المطبخ، الملابس، وجَبات الطعام؟... إلامَ يُشير كلّ ما في البيت؟

ـ ماذا افتقدْتَ بغياب أُمّك؟ كيف قدّرت أهميتها؟ ماذا سوف تعمل من أجلها؟

* اربط ما بين الإجابات بحيث يتمّ حُسْن الانتقال من الواحدة إلى الأخرى.

شـــخصيات

1- نصوصٌ

1 ـ معلّـمـتي

تدخُلُ الصَّفَّ كُلَّ يوم، على شفتيها ابتسامةٌ، وفي عينيها شُعاعُ المحبّةِ. نَقِفُ لها احترامًا، نحيِّيها، فتردُّ بتحيّةٍ ناعمةٍ. ثُمَّ تُشيرُ علينا بالجلوسِ والتّهيُّؤ للدّرس.

تبدأُ شَرْحَ الأمثولةِ الجديدةِ، وهي تُجيلُ نظرَها على كلِّ واحدٍ منّا، كي تتأكَّدَ مِنَ انتباهِنا. وكَثيرًا ما تَمْزُجُ شرحَها بقِصّةٍ طريفةٍ، أو حكايةٍ حُلْوَةٍ تنقُلُنا إلى جوٍّ هادىءٍ جميلٍ، وتأخُذُنا إلى دنيا كالحُلُم، فلا نُفيقُ منها إلاّ وقدِ انتهى الدّرسُ. مَعَها يمرُّ الوقتُ سريعًا، ولا نخرُجُ من الصَّفِّ، إلّا وقد حَفِظْنا الأمثولَةَ الجديدةَ. فَلِكُلِّ درسٍ جديدٍ حكايةٌ جديدةٌ، تجعلُنا نشتاقُ إلى الدَّرسِ ونُحِبُّهُ أكْثر.

حَفِظَ اللهُ لنا قلبَها الكبيرَ، لِتبقى في دُنْيانا المحبّةَ. تَدْخُلُ علينا كُلَّ صَباحٍ، على شَفَتَيْها ابتسامةٌ، وفي عينيها شُعاعُ المَحَبّة.

عن أيام ومشاهد «بتصرّف»

2 ـ سامي التلميذ المجتهد

في صَفِّنا تلميذٌ اسمُهُ سامي. إنَّهُ مِثالُ الجدِّ والاجتهادِ. لم يُقَصِّرْ يومًا بالقِيامِ بواجباتِهِ: فهو يحفظُ دروسَهُ عن ظهرِ قلبِهِ، ويَكْتُبُ فروضَهُ بأناةٍ وانتباهٍ، ويُصْغي لشرحِ معلِّمِيهِ. فترى عينيهِ مُعَلّقَتَينِ على اللّوحِ أو مُسَمَّرَتينِ في الكِتابِ.

أمّا طاعتُهُ لمعلِّميهِ فقد بلغتْ حدًّا لا يُوصَفُ، واتّسَمَتْ بالاحترامِ المُتَبادَلِ والمحبّة. وهو يمتثِلُ لِقوانينِ المدرسةِ وأنظمتِها.

سامي يُعامِلُ رِفاقَهُ مُعامَلةً طيِّبَةً: يحترمُهُ الكِبارُ وَيَوَدُّونَ أنْ يكونوا مثلَهُ، ويُحِبُّهُ الصِّغارُ ويتحلّقونَ حولَهُ في الملعبِ لِيَسمعوا قِصصَهُ المُثيرةَ، وأخبارَهُ المُسَلِّيَةَ.

أنا أُحِبُّ سامي وَأتمنى أنْ أكونَ مثلَهُ خُلقًا واجتِهادًا.

3 ـ الشّحّاذ الصغير

كانَ مُشعَّثَ الشَّعرِ، هزيلَ الوجهِ، غائرَ العينينِ، قَذِرَ اليدينِ، حافيَ القدَمَيْنِ. أمّا ثيابُه فكانتْ قذرةً وباليةً.

كان كلّ ما فيهِ يُثيرُ العطفَ والشَّفقةَ والرَّحمةَ، ويُحرِّكُ الأسى في القلوبِ والضمائرِ. أمَّا دموعُهُ المُتحجِّرةُ في عينيهِ فتُنبِّىءُ بأنَّه عانى الفقرَ والجوعَ. وأما آهاتُهُ ونظراتُهُ فتُخبرُ بأنَّه حملَ همومَ الدُّنيا.

وسألتُ نفسي: أينَ والدا هذا الطفلِ؟! أين المجتمعُ الذي يحمي الأطفالَ ويرعاهم، ويعتبرُهم ثروةً ينبغي حمايتُها والحفاظُ عليها؟!.

أسئلةٌ وأسئلة، جالتْ في فكري، والجوابُ واحدٌ: لو كان هذا المجتمعُ سليمًا مُعافًى لساعدَ الفقيرَ المحتاجَ، وهيَّأ له فرصةَ التَّعلُّمِ، ليكونَ فخرًا للوطنِ والإنسانيَّةِ.

4 ـ أبو نعُّوم

أبو نعُّوم تجاوزَ التِّسعينَ بِضعَ خطواتٍ، وظلَّ بروحٍ وبجيءٍ. لم تُهَزهِزِ التِّسعونَ جُدرانَ بُنيتِهِ الشَّامخةِ: هيكلٌ ضخمٌ أحكمَ بُنيانَهُ مناخُ قريتِهِ الجبليَّةِ، فكأنَّما استُعيرتْ موادُّهُ من صخورِ ضيعتِهِ السَّمراء. حاجبانِ ثقيلانِ، ورأسٌ مدوَّرٌ أسمرُ نُحاسيٌّ، خربَشَ الزَّمنُ حولَ أنفِهِ الأفطسِ خُطوطًا مزرقَّةً كأنَّها الزُّنجار.

ما عابَ ذلكَ الوجهَ الصَّلبَ في شيخوخةِ أبي نعُّوم المباركةِ إلاَّ رمدٌ ربعيٌّ اجتمعَ لديه في السَّبعينَ، فصارتْ حدقتاهُ كعيني الوَروار. وفي الثَّمانينَ ارتخى جفناهُ. أما عقلُهُ وجميعُ حواسِّهِ فما أخذتْ منها الأيامُ شيئًا.

مارون عبّود

3- تمارين

ـ أسئلة حول النص الأول «معلّمتي»:

1 ـ يتألّف النص من ثلاث فقرات. ضع عنوانًا مناسبًا لكلٍّ منها.

2 ـ ماذا يفعل التلاميذ عند دخول المعلّمة إلى الصف؟

3 ـ كيف تتأكد المعلّمة من انتباه التلاميذ لشرحها؟

4 ـ في الفقرة الثانية ما يدلُّ على نجاح المعلّمة، وتشوّق التلاميذ لشرحها. اذكر ثلاث جُمَل تدلّ على هذه الرغبة.

5 ـ لقد كرَّر الكاتب جملة «على شفتيها ابتسامة، وفي عينيها شعاع المحبة» في بداية النص ونهايته. علامَ يدلّ هذا التكرار؟

6 ـ ضع مكان التعابير الموضوعة بين قوسين إحدى الكلمات التالية:

نصائح ـ اصطفّ ـ توجيهاته ـ تهيَّأ.

ـ قرع الناظر الجرس فـ (وقف) التلاميذ (في الصف).

. . . .

ـ دخل المعلّم الصف فـ (استعدَّ) التلاميذ (وهيأوا أنفسهم) للدرس.

. . . .

ـ نحن نأخذ بـ (كلِّ ما ينصحنا به) معلّمنا و(يوجّه انتباهنا إليه).

. . . .

7 ـ صِفْ إحدى معلّماتك، التي أحببتها، أثناء شرحها الدرس.

الخطوات المُتَّبَعَة:

* استعن بالخطوات التالية:

ـ تطلُّ علينا كلَّ صباحٍ...

ـ نقف احترامًا لها ونحيِّيها...

ـ نفتح كتبنا... تبدأ بشرح الأمثولة الجديدة... تتأكد من انتباهنا...

ـ تمزج شرحها بالقِصَص الطريفة والمفيدة...

ـ أنظارنا تتعلّق بها، وأسماعنا مشدودة إليها...

ـ ينتهي الوقت... نحفظ الأمثولة... نشتاق إلى درس جديد وحكايات جديدة.

ـ أسئلة حول النص الثاني «سامي التلميذ المجتهد»:

1 ـ ضع عنوانًا مناسبًا للنّصّ.

2 ـ يتألّف النّصّ من أربع فقرات. ضع عنوانًا مناسبًا لكلٍّ منها.

3 ـ ما الصِّفات التي تدلّ على اجتهاد سامي؟

4 ـ ما الصِّفات التي تشير إلى خلقه القويم؟

5 ـ لماذا يتحلّق الصغار حول سامي؟ وما هو شعور الكبار نحوه؟

6 ـ رتِّب الجُمَل التالية بحيث تحصل على فقرة تتلاحق جُمَلها وتترابط معانيها.

أريد منك يا رفيقي أن تعلم ـ ولقد حان وقت سَداد الدَّين ـ يجدر بكل إنسان شريف أن يلبِّيه ـ الذي يرعى الأمانة ويحفظ العهد ـ ينبغي أن يؤدَّى في حينه ـ فكنت عنوان، الابن البارّ ـ إنك بتركك للمدرسة قد لبَّيت نداء واجب مقدَّس ـ إذ لكل عائلة في ذمّة أبنائها دَيْنٌ مستَحَق.

7 ـ تصوّر أن في صفكم تلميذًا مهملاً. صِفْه بالعودة إلى النّصّ، وغيِّر ما يلزمه التغيير، جاعلاً الحديث يدور حول تقصيره، وعدم قيامه بواجباته.

(في صفّنا تلميذ اسمه فؤاد. إنه مِثال الفوضى والإهمال. ما قام يومًا بواجباته. فهو لا يحفظ دروسه، ولا يكتب فروضه...).

- أسئلة حول النص الثالث «الشحّاذ الصغير»:

1 - في النص وصف للشحّاذ الصغير. استخرج الجُمَل التي تدلّ على ذلك.

2 - ماذا قرأ الكاتب في دموع الطفل وآهاته؟

3 - هل عبَّر الكاتب عن رأيه وموقفه من هذه الحالة الاجتماعية؟

4 - ما هو واجب المجتمع نحو أمثال هذا الطفل؟

5 - هل تتضمّن الجُمَل الاستفهامية، في الفقرة الثالثة، معنى الاستفهام العادي؟

6 - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة: رثّ - فشاب - وانحنى - العقد - الخيِّرون - انطفأ - مُجير - الأيام - روح - تجعّد.

إنّه في...... الخامس من عمره؛ حاربته الظروف، وقَسَت عليه......، ...... شعره، و...... وجهه، و...... ظهره، و...... النور من عينيه. حذاؤه قد بَلِيَ، وكساؤه قد...... فهو لا يملك إلا بقية...... لا تزال عالقة بجسمه الضعيف، ولا مُعين له ولا...... إلا الله وما يجود به عليه...... من عباده.

7 - في طريقك إلى المدرسة، شاهدت فقيرًا يستعطي. صِفْه. وتحدّث عن شعورك.

الخطوات المُتَّبَعة:

* أجب على الأسئلة التالية:

- أين شاهدته؟ إلى أين كنت ذاهبًا؟ ماذا كان يحمل بيده اليُمنى؟ كيف كان صوته، وعلامَ ينطوي؟

- كم كان عمره؟ كيف كان شعره، وجهه، ظهره، عيناه، حذاؤه، كساؤه...؟.

- كيف حيَّيته؟ كيف ردَّ التحيَّة؟ ماذا نقدته؟ هل شكرك على إحسانك وجميل صَنيعك؟

- ما كان شعورك؟

* اربط ما بين الإجابات، مُرفقًا بعض الإضافات، بحيث يتمّ حُسْن الانتقال من الواحدة إلى الأخرى.

- أسئلة حول النص الرابع «أبو نعُّوم»:

1 - في النصّ وصف لوجه أبي نعُّوم. استخرج الجُمَل التي تبيِّن ذلك.

2 ـ بِمَ استمدَّ أبو نعُّوم قوّته؟
3 ـ بماذا شبّه الكاتب عيني أبي نعُّوم؟
4 ـ هل أثّرت الشيخوخة على عقل أبي نعُّوم وحواسّه؟
5 ـ اقرأ الفقرة الأخيرة، وضع «أُم نعُّوم» بدل «أبي نعُّوم» وغيِّر ما يناسب.
6 ـ اربط الأسماء في العمود الأول مع ما يناسبها في العمود الثاني:

جسمه	ثقيلان
قامته	صفراوان من كثرة التدخين
رأسه	أفطس خربش الزمن حوله خطوطًا مزرقّةً كالزّنجار.
حاجباه	مقدود من صخر
شارباه	كحدقتيّ الوروار
أنفه	مكوّز كالإبريق
عيناه	محدودبة كقوس قزح

7 ـ لك جدّة عجوز، تُقيم معكم. صِفْها في شكلها الخارجي ولباسها وأعمالها، وتحدّث عن شعورك نحوها.

الخطوات المُتَّبَعَة:

* أجب على الأسئلة التالية:
ـ أين تُقيم جدّتك؟ كم تبلغ من العمر؟
ـ كيف كانت قامتها، ظهرها، وجهها، لباسها، نشاطها؟...
ـ أين كانت تجلس في المساء؟ ماذا كانت تحمل بيدها؟
ـ هل كانت شفتاها تكُفّان عن الحركة؟ بِمَ كانت تتمتم؟
ـ هل كنتم تتحلّقون حولها؟ ماذا كانت تقصّ عليكم؟
ـ هل تحبّ جدّتك؟ ماذا تتمنّى لها؟
* اربط ما بين الإجابات بحيث يتمّ حُسْن الانتقال من الواحدة إلى الأخرى.

السَّرد ـ الحكاية

1- نصوص

1 ـ حادث سَيْر

... في الطريق إلى الجبل، طالَعَنا الضَّبابُ الكثيفُ، فتمهَّلَ أبي، وأضاءَ المصابيحَ الصَّفراءَ الوامِضَة. وراحَ يشرحُ لنا بعضَ قواعدِ السَّيرِ.

في هذهِ الأثناءِ، تجاوَزَتْنا سيارةٌ مسرعةٌ، فصرختْ أُمّي: «حَماهُ اللهُ!». وعَقَّبَ أبي: «ها هو سائقٌ لا يحترمُ قوانينَ السَّيرِ. تجاوَزَنا على المنعطفِ، وهذا ممنوعٌ». وفيما كان أبي يُتابعُ حديثَهُ، صرختْ أُمّي فَجأةً: «الله... نَجِّهِ يا ربّ». والتفتنا كُلُّنا، فإذا بالسَّيّارةِ التي تجاوَزَتْنا مُسرعةً تنزَلِقُ وتنحرِفُ عن الطَّريقِ لتصطدمَ بشجرةٍ ضخمةٍ.

وعجَّلَ أبي في الوصولِ إلى مكانِ الحادثِ حيثُ تجمَّعَ النَّاسُ. واستطاعَ بعضُ الشبَّانِ أن يسحبوا السائقَ من شُبّاكِ البابِ الأماميِّ للسَّيّارةِ، ونَقَلُوهُ إلى المُستشفى.

كانَ النّاسُ حولَنا، بين مُشفقٍ، على السائقِ الجريحِ، وناقمٍ عليه لِمُخالفتِهِ قواعدَ السَّيرِ، والجميعُ يُهمهمون: «نجا بأعجوبةٍ، شَفاهُ اللهُ! ولكنْ... هذِهِ عاقِبَةُ السُّرعةِ».

عن كتاب أيام ومشاهد «بتصرّف»

2 ـ روح رياضية

ها هم أطلُّوا، إنهم أعضاء فريقنا باللباس الرياضي الأخضر. وأعضاء الفريقِ الآخر باللِّباس الأزرق. وبعد أن أعطاهم الحَكَمُ بعضَ التَّوجيهاتِ، أعلنتْ صفَّارتُهُ ابتداءَ اللَّعِبِ.

وهُنا، راحتِ الكُرَةُ تَجُولُ في الهواءِ، عاليةً أو سريعةً، تُرافقُها العيونُ أينَما حلَّقتْ. وبين الحينِ والحينِ تَعْلو صرخةٌ، أو تَهُبُّ عاصِفةُ تصفيقٍ...

وأوشكتِ المباراةُ أنْ تنتهي. اللاَّعِبونَ في حماسةٍ... الحَكَمُ يزدادُ صفيرًا... النّاسُ يزدادونَ هِياجًا... الكرةُ تتنقلُ بِسُرعةٍ ورشاقةٍ...

ها هو سميرُ رئيسُ فريقِنا يضربُ الكُرَةَ ضربةً صائبةً ويُسجِّلُ علامَةَ النَّصرِ. وما إنْ تسلَّمَ الكأسَ، حتّى نَزَلَ المتفرِّجونَ إلى أرضِ الملعَبِ وحملوهُ وأعضاءَ فريقِهِ على الأكتافِ.

ما أدهشني كثيرًا، أنَّ أعضاء الفريق المهزوم، كانوا أوَّلَ المُهنّئين. عِندها فهمتُ لماذا يُبارِكُ النَّاسُ دائمًا الرُّوحَ الرِّياضيَّة.

عن أيام ومشاهد «بتصرّف»

3- تمارين

- أسئلة حول النص الأول «حادث سَيْر»:

1 - ضع عنوانًا آخر مناسبًا للنّص.

2 - يتألّف النّص من أربع فقرات. ضع عنوانًا مناسبًا لكلّ منها.

3 - كيف وقع حادث الاصطدام؟ وما هي أسبابه؟

4 - في جملة «حماه الله» فِعْلٌ يدلّ على دعاء. ما الجُمَل الأخرى في النّصّ التي تدلّ أفعالها على دعاء؟

5 - كيف كان شعور الناس الذين شاهدوا الحادث؟

6 - ضع مكان التعابير الموضوعة بين قوسين إحدى الكلمات التالية:

متعبةً - السيّارة - فترجّلنا - الصّبر - السائق.

- جلستُ إلى (جانب الذي يقود السيارة).

- كانت (تلك الآلة العجيبة) تندفع بسرعة عجيبة.

- ما على السائق إلاّ (أن يلوذ بالصبر).

- وما إن وصلنا حتى استقرّت (وقد نال منها التعب)، (فنزلنا منها نمشي) كمَن مضى على سفره أيام.

7 - شاهدت حادث سير. صِفْ ما شاهدت وما سمعت، مستفيدًا من النّصّ الذي قرأته.

الخطوات المُتّبَعَة:

* استعن بالخطوات التالية:

- وقوفك على شُرفَة المنزل... مرور سيّارة مُسرِعة... وصولها إلى منعطف... وقوع الحادث.

- ترجُّل مَن بقي سالمًا... تجمّع الناس... عرقلة السَّير... الصَّخَب المتصاعد من ضجيج الناس وزمامير السيارات... نقلُ المُصابين في سيارة الإسعاف... سحبُ السيّارتين من الطريق... انصراف الناس وهم يتهامسون...

ـ أسئلة حول النص الثاني «روح رياضية»:

1 ـ ضع عنوانًا مناسبًا للنّصّ.

2 ـ يتألّف النصّ من خمس فقرات. ضع عنوانًا مناسبًا لكلٍّ منها.

3 ـ متى ابتدأ اللّعب؟

4 ـ عندما أوشكت المُباراة أن تنتهي، كيف كانت حالة كلٍّ من: اللاّعبين، الحَكَم، الجمهور؟

5 ـ كيف تجلّت الروح الرياضية لدى الفريق المهزوم؟

6 ـ ضع مكان التعابير الموضوعة بين قوسين إحدى الكلمات التالية:

المحتشدة ـ الشاخصة ـ الحَكَم ـ الموعود ـ الخافقة.

ـ حان اليوم (الذي ننتظره) لمقابلة فريقٍ من مدرسةٍ أخرى.

ـ ها هي الجموع (التي احتشدت) تملأ المدرّجات.

ـ الكلّ في اضطراب. فالقلوب (التي تخفق) يُساورها القلق، والعيون (التي تتطلّع) طالَ انتظارها.

ـ كان اللاّعبون ينفّذون أوامر (الذي يدرّبهم على اللعب) بكلّ دقّة.

7 ـ حضرت مباراةً رياضيةً، أو شاهدتها على شاشة التلفزيون. صِفْ تصرفات الجمهور أثناء اللعب، وعند انتهائه.

الخطوات المُتّبَعَة:

* استعِن بالأفكار التالية:

ـ الجموع تملأ المدرّجات... الكلّ في تلهُّفٍ واضطراب...

ـ استعراض الفريقين... التصفيق.

ـ مرافقة العيون للكرة... الصراخ والصّفير والتلويح بالأعلام عند إحراز كل هدفٍ.

ـ ازدياد القلق عند قرب انتهاء اللعب... المُراهنات على الفريق الرابح...

ـ الهياج والتصفيق في كل مكان...

ـ انتهاء اللعب... نزول المتفرّجين إلى أرض الملعب... حَمْلُ أعضاء الفريق الرابح على الأكتاف.

فكاهة ـ نادرة

1- نصوصٌ

1 ـ الحجر السارق

يُحكى أنَّ قاضيًا صِينيًّا ـ عُرِفَ بالحِكمَةِ والنَّزاهةِ ـ كانَ مارًّا ذاتَ يوم في إحدى الطُّرقاتِ، ومعَهُ بعضُ أعوانِهِ... فرأى صَبِيًّا يبكي ويُوَلول، فسألَهُ: «المَاذا تبكي يا بُنيَّ؟» فروى الصبيُّ للقاضي قصَّتُهُ، قال: أنَّه ابنُ أرملةٍ فقيرةٍ، دأبَتْ على أنْ تُحمِّلَه كلَّ صباحٍ سلَّةً مملوءةً فطيرًا كي يبيعَها في السُّوق.

وفي ذلكَ اليوم، باعَ الصَّبيُّ كلَّ ما في سلَّتِهِ ولم يتبقَّ منهُ سوى فطيرةٍ واحدةٍ فوضَعَ ما جمَعَهُ مِنْ دُرَيهماتٍ داخلَ الفطيرة، ثمَّ تركَ السَّلَّةَ بما فيها على حجرٍ في جانبِ الطَّريقِ ريثما يقضي حاجةً. فلمَّا عاد ليأخذَ السَّلَّةَ، اكتشفَ أنَّ نقودَهُ سُرِقَتْ. فقال القاضي للولد: «هل هذا هو الحجرُ الذي وضعْتَ عليه السَّلَّةَ؟» فأجابَ: «نعم يا سيدي». فقال القاضي لأعوانِهِ: «اقبضُوا على هذا الحجرِ واحملُوه إلى ساحةِ المحكمةِ» ثُمَّ قال للولدِ: «لا تنسَ أنْ تحضرَ صباحَ غدٍ لمحكمةِ القرية، فأسترجعَ لَكَ نُقُودَكَ». وشكرَهُ الولدُ وانصرفَ... وفي الصَّباحِ التالي، احتشدَتِ المحكمةُ بعددٍ غفيرٍ من أهالي القريةِ، جاؤوا ليشاهِدُوا «محاكمةَ» الحجر. ولمَّا انعقدَتْ هيئةُ المحكمةِ وسُمِعَتِ القِصَّةُ من الصبيِّ، قال رئيسُ المحكمةِ وهو يشيرُ إلى الحجرِ: «حكمَتِ المحكمةُ بجَلْدِ هذا الحجر خمسينَ جلدةً»، ثُمَّ أشارَ إلى الجنودِ الواقفينَ في ساحةِ المحكمةِ وقال: «هيَّا اجلدوا الحجرَ». وضجَّ الحاضرونَ بِالضَّحكِ، عندما سمعوا هذا الحُكمَ الغريبَ. فهبَّ القاضي من مكانِهِ غاضبًا وقالَ للحاضرين: «إنَّ ضَحِكَكُم إهانةٌ لهيئةِ المحكمةِ، وقد حكمْنا على كلٍّ منكُم بغرامةٍ قدرُها درهمٌ يُلقى في جرَّةٍ سوفَ تُوضعُ عندَ البابِ» وأحضرَ الخادمُ ـ كما أمرَهُ القاضي ـ جرَّةً مملوءةً بالماءِ، ووضَعَها عندَ البابِ... وأخذَ الحاضرونَ يخرجونَ الواحدَ يَلُو الآخر بعدَ أنْ يضَعَ كلٌّ منهم الغرامَةَ في الجرَّةِ التي جلَسَ إلى جِوارِها القاضي، وهو يُحدِّقُ في الخارجِينَ واحدًا واحدًا.

وألقى رجلٌ درهمًا، فأمسَكَ القاضي بتَلابيبِهِ، وقالَ للحُرَّاسِ: «اقبضُوا على هذا

الرَّجُلِ... إنَّهُ السارِقُ».

2 ـ صيّاد السَّمك

ألقيتُ صِنَّارَتي في الحوْضِ، ورُحتُ أنتظِرُ نصيبي... وإذا بالقَصَبَةِ ترتجِفُ في يدي. وأنتَشِلُ الصِّنَّارةَ بسُرعَةٍ، فإذا الطُّعْمُ الذي كان عَليها قد اختفى، وإذا بالسَّمكةِ التي التهمَتْهُ، قد نَجَتْ بحياتِها. أعَدْتُ الكرَّةَ مرَّتينِ وثلاثَ مرَّاتٍ، فكانَتِ النتيجةُ واحدةً، يذهَبُ الطُّعمُ وتبقى السَّمكةُ في الماءِ.

وَترتجِفُ القصبَةُ من جديدٍ في يدي، فيرتجِفُ قلبي في صَدري. وَيَتوتَّرُ الخيطُ، فتتوتَّرُ أعصابي. وأنتزِعُ الصِّنَّارةَ بسُرعةِ البَرْقِ، فإذا السَّمكةُ، يلتمِعُ بَطْنُها في الشَّمسِ، كأنَّهُ صفيحةُ اللُّجَينِ، وإذا بها تتخبَّطُ على التُّرابِ، وقد أوشكَتْ أنفاسُها أنْ تَهرُبَ منها... فأُمسِكُ بها بكِلتا يدَيَّ، مخافةَ أنْ تُفْلِتَ من الصِّنَّارةِ، وتَقْفِزَ إلى الماءِ.

ميخائيل نعيمة «بتصرف»

3 ـ الحمار والثَّور

زعَمُوا أنَّه كانَ لبعضِهم حمارٌ قد أبْطرَتْهُ الرَّاحةُ، وثورٌ قد أذلَّهُ التَّعَبُ. فشكا الثَّورُ أمْرَهُ إلى الحمارِ. فقال الحمارُ: «تمارَضْ، ولا تأكلْ علفَكَ. فإذا رآكَ صاحبُنا هكذا، ترَكَكَ، ولم يأخُذْكَ لِلجِراثةِ».

ولمَّا أقبَلَ الصُّبحُ، حضرَ صاحبُهما، فرأى الثَّورَ غيرَ آكلٍ علفَهُ، فتركَهُ، وأخذَ الحمارَ مكانَهُ، وحَرَثَ عليه كلَّ ذلكَ اليومِ، حتى كاد يموتُ تعبًا. فنَدِمَ على نصيحتِهِ للثَّورِ.

ولمَّا رجعَ عندَ المساءِ، قال له الثَّورُ: «كيف حالُكَ يا أخي؟» فقال: «بخيرٍ، غيرَ أنّي سمعتُ اليومَ صاحبَنا يقولُ: «إذا بَقيَ الثَّورُ هكذا مريضًا، يجبُ ذبحُهُ». فالرأيُ أنْ ترجِعَ إلى عادتِكَ، وتأكُلَ علفَكَ، خوفًا مِنْ أنْ يَحِلَّ بِكَ هذا الأمرُ العظيمُ».

كليلة ودمنة «بتصرف»

4 ـ وليمة جحا

كَانَتْ لَيْلَةٌ بارِدَةٌ، اتَّفَقَ فيها أصْحابُ «جُحا» عَلى أَنَّهُ لَوِ اسْتَطاعَ المُكوثَ طَوالَ اللَّيْلِ في العَراءِ، فَإِنَّهُمْ سَيُقيمونَ لَهُ مَأْدُبَةً فَخْمَةً.

وافَقَ «جُحا» أَصْدِقاءَهُ، ولكِنَّهُمْ أضافوا قائِلينَ: مَمْنوعٌ عَلَيْكَ أَنْ تَتَدَفَّأَ بِنارٍ.

فَقالَ «جُحا»: قَبِلْتُ.

ثُمَّ قالوا: وإذا فَشِلْتَ في البَقاءِ في الخارِجِ حَتّى الصَّباحِ، فَإِنَّ عَلَيْكَ أَنْتَ أَنْ تُقيمَ لَنا مَأْدُبَةً شَهِيَّةً.

وافَقَهُمْ «جُحا» وخَرَجَ، وسَهِرَ اللَّيْلَ في العَراءِ، وقَدْ قاوَمَ البَرْدَ الشَّديدَ بِنَقْلِ

الأحجارِ الثَّقيلَةِ مِنْ مَكانٍ إلى آخَر. وفي الصَّباحِ أقْبَلَ عَلَيْهِ أصْدِقاؤُهُ، وسَألوهُ: كَيْفَ اسْتَطَعْتَ أنْ تَتَحَمَّلَ البَرْدَ؟

فأجابَهُمْ «جُحا» مازِحًا: إنّي رَأَيْتُ شُعاعًا مِنَ الضَّوْءِ على بُعْدِ ميلٍ، فاسْتَدْفَأْتُ بِهِ.

فَقالَ أصْحابُهُ: إذًا، لَقَدْ خَرَجْتَ عَلى الشَّرْطِ الَّذي اتَّفَقْنا عَلَيْهِ، بِألاَّ تَتَدَفَّأَ بِشَيْءٍ، ولِذلِكَ لَنْ نُقيمَ لَكَ مَأْدُبَةً.

فَكَّرَ «جُحا» في البَرْدِ الَّذي عاناهُ خِلالَ اللَّيْلِ، وأقْسَمَ عَلى أنَّهُ كانَ يَمْزَحُ، فَتَظاهَروا بِعَدَمِ تَصْديقِهِ، بَلْ إنَّ أحَدَهُمْ طَلَبَ مِنْ «جُحا» أنْ يُقيمَ هُوَ المَأْدُبَةَ لَهُمْ، بِحَسَبِ الشَّرْطِ الَّذي اتَّفَقوا عَلَيْهِ، وتَبَنَّى الآخَرونَ دَعْوى زَميلِهِمْ، فَطالَبوا «جُحا» بِالمَأْدُبَةِ.

كانَ الغَيْظُ قَدْ بَلَغَ مِنْ «جُحا» مَبْلَغًا عَظيمًا، فَقالَ لأصْدِقائِهِ:

حَسَنًا... لَقَدْ خَسِرْتُ الشَّرْطَ، ومِنْ حَقِّكُمْ عَلَيَّ أنْ أُقيمَ لَكُمْ مَأْدُبَةً، لكِنَّني أنا الَّذي سَأُحَدِّدُ زَمانَها ومَكانَها.

فَقالوا لَهُ:

لَيْسَ مُهِمًّا هذا. افْعَلْ ما يَحْلو لَكَ. المُهِمُّ المَأْدُبَةُ.

قالَ «جُحا»:

إنَّني أدْعوكُمْ غَدًا، لِلْغَداءِ، في حَديقَةِ بَيْتي.

فاسْتَنْكَرَ البَعْضُ الغَداءَ في الحَديقَةِ، بِحُجَّةِ أنَّ الطَّقْسَ مُمْطِرٌ.

قالَ «جُحا»:

إمّا أنْ تَكونَ المَأْدُبَةُ في الحَديقَةِ، أوْ لا تَكون.

جادَلَ الأصْحابُ «جُحا» حَوْلَ هذا الأمْرِ، وانْتَهى جِدالُهُمْ بِأنْ رَضَخوا لِطَلَبِهِ. وفي اليَوْمِ التّالي، جاؤوا في الوَقْتِ المُحَدَّدِ، فانْتَظَروا مُدَّةَ ساعَةٍ. جاءَ بَعْدَها «جُحا»، لِيَقولَ لَهُمْ:

الطَّعامُ لَمْ يَنْضَجْ بَعْدُ.

وانْتَظَروا ساعَةً أُخْرى، و«جُحا» يَدَّعي أمامَهُمْ بِأنَّ الطَّعامَ سَيَنْضَجُ، ثُمَّ ساعَةً ثالِثَةً ورابِعَةً، وهُمْ يَرْتَجِفونَ غَضَبًا وجوعًا وبَرْدًا، و«جُحا» يُقْسِمُ أمامَهُمْ عَلى أنَّهُ يَطْبُخُ لَهُمْ طَعامًا شَهِيًّا.

ومَضى الظُّهْرُ، وجاءَ العَصْرُ، فَثارَتْ ثائِرَةُ أصْدِقاءِ «جُحا» وكَفّوا عَنْ تَصْديقِ ما يَقولُهُ لَهُمْ. وأرادوا أنْ يَرَوْا الطَّعامَ بِأعْيُنِهِمْ، فَأخَذَهُمْ «جُحا» نَحْوَ شَجَرَةٍ قائِمَةٍ وَراءَ البَيْتِ، وأشارَ إلى قِدْرٍ مُعَلَّقَةٍ في أعْلى الشَّجَرَةِ، فَسَألوهُ:

ما هذا؟

أجابَ «جُحا»:

الطَّعامُ هُنَاكَ في القِدْرِ.

فَقالوا لَهُ:

وماذا يَفْعَلُ الطَّعامُ هُناكَ؟

أجابَهُمْ:

إنَّهُ يَنْطَبِخُ مُنْذُ ساعاتٍ، ولَمْ يَنْضَجْ بَعْدُ.

فَسَأَلُوهُ:

أيْنَ النَّارُ؟

فَدَلَّهُمْ «جُحا» عَلى مِصْباحٍ صَغيرٍ مَوْضوعٍ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وقال:

هذِهِ هيَ النَّارُ!.

فَقالَ الأصْدِقاءُ مَدْهوشينَ:

هَلْ يُعْقَلُ أنْ تَغْلِيَ القِدْرُ بهذا المِصْباحِ، مَعَ هذِهِ المَسافَةِ بَيْنَهُما؟

فَقال لَهُمْ «جُحا»:

ما أسْرَعَ نِسْيانَكُمْ! مُنْذُ ثَلاثَةِ أيَّامٍ زَعَمْتُمْ أنّي تَدَفَّأْتُ بِشُعاعٍ عَلى مَسافَةِ ميلٍ، والیَوْمَ تُنْكِرونَ أنْ تَغْلِيَ القِدْرُ عَلى مَسافَةِ أذْرُعٍ مِنْ شُعاعِ المِصْباحِ؟

عَنْ «أحلى طَرائِفِ جُحا وَنَوادِرِهِ»

3- تمارين

ـ أسئلة حول النص الأول «الحجر السارق»:

1 ـ مَن هم أبطال هذه القصة؟

2 ـ كم مشهدًا في هذه القصة؟ أعطِ لكلِّ مشهدٍ عنوانًا.

3 ـ بِمَ عُرِفَ القاضي؟

4 ـ ما العمل الذي كان يقوم به الصبي؟

5 ـ لماذا كان الصبي يبكي ويولول؟

6 ـ هل نجحت حيلة القاضي؟ كيف عرف السّارق؟

7 ـ ما الشعور الذي تُثيره هذه الأُقصوصة في نفسك، أهو شعور الارتياح والفرح، أم شعور الحزن والأسى؟

ـ أسئلة حول النص الثاني «صيّاد السمك»:

1 ـ ما هي عدّة صيد السمك التي ذكرها الكاتب؟

2 ـ هل وُفّق الصياد بصيد السمكة في المرّات الثلاث الأولى؟ ماذا كان يحصل؟

3 ـ بماذا أحسَّ الكاتب عندما علقت السمكة بالشص؟

4 ـ بماذا شبّه الكاتب بطن السمكة؟ علامَ يدلّ هذا التشبيه؟

5 ـ لماذا أمسك الكاتب السمكة بكلتا يديه؟

6 ـ اربط جُمَل العمود الأول مع ما يناسبها من جُمَل العمود الثاني:

وقف صيّاد	قبّعة من القشّ تحميه من الشمس المُحرِقة،
وراح ينتزع من البحر	وعلّق فيها طُعمًا، ورماها في البحر
ها هو يعتمر	عن ساعديه وساقيه،
وقد شمّر	فوق صخرة تصارع الأمواج،
ثم أخذ صنّارته	التي ستعلق بالشصّ
وشرع ينتظر السمكة	قُوته اليومي

7 ـ شاهدت صيّادًا يصطاد العصافير. صِفْه أثناء عملية الصيد.

الخطوات المُتَّبَعة:

* أجب على الأسئلة التالية:

ـ متى شاهدت الصيّاد وأين؟ ماذا كان يرتدي؟ ماذا كان ينتعل؟

ـ ماذا يضع على رأسه؟ بماذا يشدُّ وسطه؟ ماذا يضع في الحزام؟

ـ كيف كان يمشي في الحقل؟ ماذا يفعل إذا رأى طريدة؟ أين يضغط بإصبعه؟ ماذا يفعل كلبه عندما تقع الطريدة؟

ـ متى يرجع إلى بيته؟ كيف يمشي؟ بماذا حُشِيَت جُعبته؟

* اربط الإجابات، مُراعيًا بعض الإضافات، بحيث يتمُّ حُسْن الانتقال من الواحدة إلى الأخرى.

ـ أسئلة حول النص الثالث «الحمار والثّور»:

1 ـ لماذا نصح الحمارُ الثّورَ بالتمارض؟

2 ـ لماذا نَدِمَ الحمار على نصيحته للثّور؟

3 ـ يتألف النصّ من ثلاث فقرات. ضع عنوانًا مناسبًا لكلٍّ منها.

4 ـ هل صحيح أن الحمار أشفق على الثور؟ وكيف تفسّر موقفه الأخير؟

5 ـ ما الدرس الذي تعلّمته من خلال هذه الأقصوصة؟

6 ـ رتّب الجُمَل التالية بحيث تحصل على فقرة تتلاحق جُمَلها وتترابط معانيها:

وكنّا خير رفيقين ـ في صورة جحشٍ جميل، ـ لا نفترق إلا للنوم ـ وجعلوه لنزهتي في الريف ـ لقد عرفته منذ صغري ـ وكانت له بُردعة صغيرة حمراء ـ اشتراه لي أهلي بثلاثين قرشًا،.

7 ـ وسّع القصة التالية بحوالي عشرة أسطر:

ـ كان لجحا حمارٌ... دأب الناس على استعارته... غضب جحا، وقال لزوجته: لن أعير الحمار لأحد بعد الآن.

ـ جاءه أحد الجيران... أراد أن يستعير الحمار... قال جحا: يؤسفني لقد بعتُ الحمار.

ـ نهق الحمار... قال الجار: كيف تقول إنك بعته؟

ـ صرخ جحا وقال: «أتصدّق الحمار ولا تصدّقني؟»

ـ أسئلة حول النص الرابع «وليمة جحا»:

1 ـ أَلِّفْ جُمْلَةً يَبْرُزُ فيها تَناقُضُ النَّتيجَةِ والسَّبَبِ المُؤَدّي إِلَيْها.

2 ـ أَلِّفْ جُمْلَةً يَبْرُزُ فيها تَناقُضُ المَنْطِقِ الخاصِّ لِقائِلِها، والمَنْطِقِ العامِّ.

3 ـ أَشِرْ إِلى الفِقْراتِ الَّتي تُثيرُ فيكَ انْفِعالاً هَزْلِيًّا، وبَيِّنِ السَّبَبَ:

ـ شاهَدَ المودِّعونَ في المَطارِ رَجُلاً يَتَأَبَّطُ حَقيبَةَ السَّفَرِ، ويُسْرِعُ مُلَوِّحًا بِيَدِهِ لِلطّائِرَةِ المُحَلِّقَةِ في الجَوِّ، وهوَ يَصْرُخُ بِأَعْلى صَوْتِهِ: تَوَقَّفي... لا تُكْمِلي... لَقَدْ وَصَلْتُ.

ـ كانَ أَحَدُ رِجالِ الفِكْرِ يُلْقي مُحاضَرَةً عَنْ فَلْسَفَةِ «جُبْران»، وفي الخِتامِ سَأَلَ الجُمْهورَ قائِلاً:

«مَنْ لَمْ يَفْهَمْ فَلْيَرْفَعْ إِصْبَعَهُ». ولِلْحالِ، رَفَعَ طِفْلٌ جالِسٌ في حِضْنِ أُمِّهِ إِصْبَعَهُ.

ـ كان «جُحا» في نُزْهَةٍ مَعَ أَصْحابٍ لَهُ. وبَعْدَ الطَّعامِ، انْصَرَفوا إِلى بِرْكَةٍ كَبيرَةٍ يَغْسِلونَ فيها أَيْدِيَهُمْ. فَصادَفَ أن زَلِقَتْ رِجْلُ قاضي البَلْدَةِ، فَوَقَعَ في البِرْكَةِ، فَتَسابَقَ الأَصْحابُ لإِنْتِشالِهِ قائِلينَ:

هاتِ يَدَكَ... هاتِ يَدَكَ.

فَلَمْ يَمُدَّ القاضي يَدَهُ. فصاحَ بِهِمْ «جُحا»:

لا تَقولوا لَهُ: «هاتِ يَدَكَ» لأنَّهُ، وهو البخيلُ، لَمْ يَتَعَوَّدْ سَماعَ هذهِ الكَلِمةِ. ثُمَّ اقْتَرَبَ «جُحا» مِنْهُ، وقالَ:

خُذْ. خُذْ يَدي...

فمَدَّ القاضي يَدَهُ، وأمْسَكَ بِيَدِ «جُحا»، ونَجا مِنَ الغَرَقِ.

4 ـ أكْمِلْ ما يَلي حَتَّى تَحْصُلَ عَلى ما يُثيرُ فيكَ الضَّحِكَ:

إشْتَرى «جُحا» كيسًا مِنَ الطَّحينِ، ودَفَعَه إلى حَمَّالٍ، لِيَنْقُلَهُ إلى البَيْتِ. فَهَرَبَ الحَمَّالُ بِكيسِ الطَّحين. فَلَمَّا كانَ بَعْدَ أيّامٍ، رَأى «جُحا» الحَمَّالَ، فَهَرَبَ مِنْهُ. فَسَأَلَهُ بَعْضُ أصْحابِهِ: لِماذا تَخْتَبِىءُ مِنَ الحَمَّالِ الَّذي سَلَبَ طَحينَكَ؟

أجابَ «جُحا»: ....

5 ـ اكْتُبْ فِقْرَةً تُثيرُ فيها انْفِعالاً هَزْلِيًا.

ـ التصويرُ الكاريكاتوريُّ السّاخِرُ: هوَ أنْ تُسَلِّطَ الضَّوْءَ عَلى عاهَةٍ جَسَدِيَّةٍ، أوْ نَفْسِيَّةٍ واحِدَةٍ، فَتُصَوِّرَها بِطَريقَةٍ مُضَخَّمَةٍ، تُثيرُ فينا الضَّحِكَ، أو السُّخْرِيَةَ.

6 ـ أشِرْ إلى التَّصويرِ الكاريكاتُورِيِّ في البَيْتَيْنِ التّالِيَيْنِ:

لَكَ أنْفٌ يا ابْنَ حَرْبٍ ... أنِفَتْ مِنْهُ الأُنوفُ
أنْتَ في القُدْسِ تُصَلّي ... وهوَ في البَيْتِ يَطوفُ

أعياد ومناسبات

1- نصوصٌ

1 ـ عيد مولدي

اليومَ، عِيدُ مَوْلِدِي. دخلْتُ المطبخ، فرأيت أمي منهمكةً بتزيين قَالَبِ الحلوى. أخذَتْ من فُرنِ الغاز صينيَّةً مُدَوَّرة، ووضعَتْها على الطَّاولة. ثمّ تناولَت «الكريما» من البرّاد وراحت تزيِّنُ بها القالب.

نادتني شقيقتي الوسطى لأساعدها في ترتيب غرفتي، فأسْرَعْتُ إليها. وجدتُ غرفتي أنيقةً، وكلُّ ما في الغرفة مرتّبًا ونظيفًا.

كانت شقيقتي الكبرى توزِّعُ الشُّتولَ والأزهارَ في الزّوايا. فانتقلنا إلى غرفة الطعام. راحت أمي وشقيقتاي يحْمِلْنَ من المطبخ المأكولات والحلويات، ويرتِّبنها على الطاولة. وضعت أمّي قالب الحلوى في الوسط، وصفَّتْ حَوْلَهُ الصّحون والشّوْك والسّكاكين وأكواب العصير.

دخل أبي ومعه عُلْبَةٌ ملفوفة بورقة ملوَّنة. أعطاني إيَّاها وقبَّلني. فشكرته ثم وزّعَتْ أمي الشّموع على دائر قالب الحلوى، عشر شموع.

دُقَّ الجرسُ... إنهم رفقائي، وفي أيديهم عُلَبٌ ملفوفة بأوراق ملوَّنة. بادروني بصوتٍ واحِد: عيدٌ سعيدٌ، وكلُّ عام وأنتَ بِخَيْر.

2 ـ العام الجديد

النّاسُ يَتَعايَدون: بعضُهم يزورُ بعضًا. كثيرونَ لم يناموا بعد. فَليلةُ رأسِ السَّنةِ، يحلو فيها السَّهَرُ حتّى الصَّباح.

المدينةُ مَلأَى بالزِّينة: شرائطُ مختلفةُ الألوانِ تمتدُّ فوقَ الشَّوارع. لمباتٌ كهربائيةٌ تتدلَّى لِتستقبِلَ العامَ الجديدَ بالضَّوءِ لا بالعتمَةِ. سياراتٌ مُزيَّنةٌ تطلِقُ العنانَ لأبواقِها. فَرْحَةُ العيدِ ترتَسِمُ على وجوهِ النَّاسِ، وفي ثيابِهم الأنيقةِ.

في بيتِنا أهلٌ وأصدقاءُ، يزورونَنا مُعيِّدين. أُمّي تُقَدِّمُ لهم الحلوى، وأبي يُحادِثُهُم، ونحنُ نلهو فَرِحِينَ باللُّعَبِ الجديدةِ الّتي تلقَّيناها.

أيُّها العامُ الجديدُ! مَعَ شمسِكَ يُشرِقُ في قلبي الأملُ. ومع يومِكَ الأوّلِ، نَزرَعُ

فيكَ آمالَنا. فاجعلْ جُهودَنا مُثمرةً، ونجاحَنا على قدرِ آمالِنا، ولْيَعرفْ وطنُنا زمنَ المحبّةِ والسَّلام، وعائلتُنا أيامَ الهناءِ والوئام.

عن أيام ومشاهد «بتصرّف»

3 ـ عيد ميلاد ندى

التقتْ ليلى بِرَفيقتِها سعاد. وبَعدَ السَّلامِ، سألتْ ليلى: لماذا لم تحضري عيدَ ندى؟

ـ كانتْ أُمي مريضةً، فاضْطُرِرْتُ إلى البَقاءِ بجانبِها، والاهتمامِ بإخوتي الصّغار.

ـ ليتَكِ كُنْتِ معنا يا سعاد! لقد لَعِبْنا كثيرًا، وكانتْ أمُّ ندى قد أعدَّتْ قالبًا كبيرًا من الكاتُو، وَزَيَّنَتْهُ بإحدى عشرةَ شمعةً. أطفأتْ ندى الشّمعاتِ. ثم تناوَلْنا الطَّعامَ، وكانَ هُناكَ أنواعٌ كثيرةٌ من الأطْباقِ اللّذيذةِ، وأصنافٌ مُختلفةٌ من السَّكاكِرِ والحلوى.

وبعدَ تناوُلِ الطَّعامِ رَقصْنا على أنغامِ المُوسيقى، وشاهَدْنا بعضَ الألْعابِ السِّحريَّةِ...

لكم تمنيتُ أن تكوني مَعَنا يا سعاد!.

ـ أشكُرُكِ على عاطفتِكِ النَّبيلةِ، ولكنَّ الواجباتِ العائليةَ أهمُّ من الأعيادِ.

3ـ تمارين

ـ أسئلة حول النص الأول «عيد مولدي»:

1 ـ مَنْ كان في المطبخ؟ بِمَ كانت الأم منهمكة؟ وبِمَ كان منهمكًا؟

2 ـ مَنْ رتَّب غرفة الصَّبي؟

3 ـ أين وُضِعَ قالب الحلوى؟ وماذا صُفَّ حوله؟

4 ـ لماذا شكر الصَّبيُّ أباه؟

5 ـ ما الدَّليل على روح التعاون والمحبَّة في هذه العائلة؟

6 ـ لكَ أخ صغير. طوى العام الأول من عمره. بهذه المناسبة، بادرتَ والدتكَ بإحياء عيد ميلاده الأول. صِفْ هذا الاحتفال واذكر لنا شعورك تجاه أخيك.

التَّصميم:

ـ مفاجأتك بانهماك والدتك للتحضير لعيد ميلاد أخيك الذي طوى سنة من عمره.

ـ الفرحة تعمّ البيت ـ مشهد أخيك يبدو كملاك بحُسنه وبراءته وطهارته.

ـ تحضير أجمل الثياب وأجمل قالب حلوى.

ـ مساعدة إخوتك لها ـ تحضير عُلَب الهدايا ـ تزيين قالب الحلوى الذي يتوسّطه

شمعة واحدة مُضيئة ـ الجلوس أمام الطاولة وإطلاق الأغاني والموسيقى الجميلة.

ـ حَمْلُ أخيك الصغير على الأكُفّ تعبيرًا عن فرحة الربيع الأول من عمره ـ فرحة أخيك ـ لهوه الخ...

ـ لقطات تذكارية «بالكاميرا» من قِبَل والدتك ـ إطفاء الشمعة وتوزيع الحلوى على الجميع.

النهاية: تقبيل أخيك الصغير والتمنّي له بعمر مَديد.

ـ دنيا الطفولة عالم قائم بذاته.

ـ أسئلة حول النص الثاني «العام الجديد»:

1 ـ ما المناسبة التي يتحدّث عنها الكاتب؟

2 ـ يتألّف النص من أربع فقرات. ضع عنوانًا مناسبًا لكلٍّ منها.

3 ـ ما العبارات التي يتبادلها الناس في الأعياد؟

4 ـ بِمَ تتألّف الزينة في شوارع المدينة؟

5 ـ ماذا يتمنّى الكاتب في العام الجديد لوطنه وعائلته.

6 ـ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة: الأراجيح ـ الأفراح ـ الليل ـ العيد ـ الضوء ـ شجرات.

مع إطلالة العيد، تُقام...... في البيوت، وتفرح...... الصنوبر الخضراء بأنوار......، وتُقام...... الحلوة في الساحات، ويمتدُّ...... بالناس إلى طلوع.......

7 ـ اروِ، في بضعة أسطر، كيف قضيت سهرة رأس السنة.

* استعِن بالخطوات التالية في توسيع الموضوع:

1 ـ المقدمة:

المناسبة ـ المكان.

2 ـ قلب الموضوع:

أ ـ جوّ الحفلة ـ الزّينة ـ الحاضرون. ب ـ كيف قضيتم السهرة.

ج ـ انتهاء السهرة.

3 ـ الخاتمة:

شعورك وعواطفك وأمنياتك.

ـ أسئلة حول النص الثالث «عيد ميلاد ندى»:

1 ـ لماذا لم تحضر سعاد عيد ميلاد صديقتها ندى؟

2 ـ لماذا زيّنت أمّ ندى قالب الكاتو بإحدى عشرة شمعة؟

3 ـ ماذا فعل المَدعُوّون بعد تناولهم الطعام؟

4 ـ علامَ شكرت سعاد رفيقتها ليلى؟

5 ـ هل حدث أن احتلفتَ بعيد ميلادك؟ اذكر بعض الهدايا التي قدّمها إليك أفراد عائلتك.

6 ـ رتّب الجُمَل التالية بحيث تحصل على فقرة تتلاحق جُمَلها وتترابط معانيها:

مع غروب الشمس ـ وكانت أمّي تستقبلهم ببشاشة وترحيب ـ يتلألأ بالأنوار ـ وهم يحملون الهدايا وباقات الورد المختلفة الألوان والأحجام ـ ثم ترافقهم إلى بهو فسيح ـ بدأ المَدعُوّون يتوافدون ـ يضيق بشتى أنواع الزينة التي أقيمت في كل مكان.

7 ـ اكتب رسالة إلى أمّك تهنّئها فيها بعيد ميلادها.

التوسيع:

أمّي الحنون...

يحمل إليّ هذا اليوم ذكرى سعيدة، فأنتقل بالروح من غرفة درسي، وأرتمي بين ذراعيك، مقدّمًا لك تهنئتي بعيدك الميمون. متمنيًا لك حياةً هانئةً وصحّةً طيّبةً.

حقًّا يا أمّاه، إنّه لَمن أصعب الأمور على قلبي أن أكون بعيدًا عنك في مثل هذا اليوم، وأُحرَم لذّةً يتمتّع بها إخوتي الأحبّاء. لكم أتمنّى من صميم قلبي أن أشاركهم أفراحهم، وأقاسمهم هناءهم!

وأرى أن أجمل هديّةٍ تنتظرينها مني هي نتيجة امتحاناتي. فثِقي من الآن أنها ستكون بعون الله مما يُثلِجُ صدرَكِ، ويُريح بالَكِ. فأنا ما أزال أعمل بنصائحك الثمينة، وإرشاداتك الغالية، واضعًا نُصْبَ عينيّ المستقبل الذي زيّنْتِهِ لي.

فآزريني يا أمي، بدعائك الصالح، لأتمكّن من القيام بواجباتي. وإنني أسأل الله أن يمنّ عليكِ بالصّحّة والهناء، لتظلّ حياتك مملوءةً بالأعياد، فيزداد بذلك سروري، ويلذّ عيشي.

ولدك المخلص

عن دروس الإنشاء «بتصرّف»

الحوار

1- نصٌّ

1 ـ الأرنب والذئب

خرجت أرنبٌ من وكرها تَتَنَزَّه قُرْبَ تلٍّ أخضرَ جميلٍ، وأخذتْ تقفزُ هنا وهناك فَرِحَةً تَقْضِمُ الحشائشَ الخُضْرَ.

وَفَجأَةً سَمِعَتْ صَوْتَ اسْتِغَاثَةٍ يَنْبَعِثُ مِنَ النَّاحِيَةِ الأُخرَى مِنَ التَّلِّ. كَانَتِ الأَرْنَبُ نَشِيطَةً طَيِّبَةً تُحِبُّ مُسَاعَدَةَ غَيْرِهَا، فَأَسْرَعَتْ تَسْتَطْلِعُ الْخَبَرَ، فَرَأَتْ ذِئْبًا يَئِنُّ، وَيَصْرُخُ مِن شِدَّةِ الأَلَمِ، وَقَدْ سَقَطَتْ فَوْقَ ظَهْرِهِ قِطْعَةُ حَجَرٍ كَبِيْرَةٌ، لَمْ يَسْتَطِعِ التَّخَلُّصَ مِنْهَا.

فَلَمَّا رَأى الأَرْنَبَ مُقْبِلَةً، قَالَ لَهَا بَاكِيًا: «أَيَّتُهَا الأَرْنَبُ الصَّدِيقَةُ! أَنْقِذِيْنِي مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِنِّي أَكَادُ أَمُوتُ».

تَرَدَّدَتِ الأَرْنَبُ فِي الأَمْرِ، لأَنَّهَا كَانَتْ تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهَا الذِّئْبُ إِذَا نَجَا مِمَّا هُوَ فِيهِ، وَلَكِنَّ الذِّئْبَ بَكَى وَتَأَلَّمَ، فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ، وَهَجَمَتْ عَلَى الصَّخْرَةِ بِقُوَّةٍ، فَأَنْزَلَتْهَا عَنْ ظَهْرِهِ، وَانْقَضَّ الذِّئْبُ الغَدَّارُ عَلَى مُنْقِذَتِهِ يُرِيْدُ أَنْ يَأْكُلَهَا، فَقَالَتِ الأَرْنَبُ: «أَهذَا جَزَاءُ الإِحْسَانِ؟!» فَعَوَى الذِّئْبُ وَقَالَ: «إِنِّي جَائِعٌ وَإِنَّ لَحْمَكِ لَذِيْذٌ!».

قَالَتِ الأَرْنَبُ: لِنَحْتَكِمْ إِلَى البَطَّةِ.

هَزَّ الذِّئْبُ رَأْسَهُ مُوَافِقًا فَقَالَ: «إِذَا لَمْ تَحْكُمِ البَطَّةُ كَمَا أُرِيْدُ فَإِنِّي سَآكُلُهَا أَيْضًا».

سَارَ الذِّئْبُ وَالأَرْنَبُ طَوِيْلاً حَتَّى وَصَلا إِلَى الْبَطَّةِ فَقَالَ لَهَا الذِّئْبُ: «أَيَّتُهَا الْبَطَّةُ، لَقَدْ قَبَضْتُ عَلَى الأَرْنَبِ بِجَانِبِ التَّلِّ، وَمِنْ حَقِّي أَنْ آكُلَهَا فَمَا حُكْمُكِ؟».

الْتَفَتَتِ الْبَطَّةُ إِلى الأَرْنَبِ وَقَالَتْ: «هَلْ كَانَ حَقًّا مَا ذَكَرَهُ الذِّئْبُ؟».

قَالَتِ الأَرْنَبُ: لاَ! وَإِنَّمَا وَجَدْتُ الذِّئْبَ يَئِنُّ وَيَصْرُخُ لأَنَّ صَخْرَةً كَبِيْرَةً وَقَعَتْ عَلَيْهِ، فَأَزَحْتُهَا عَنْهُ، وَأَنْقَذْتُهُ مِنَ الْمَوْتِ. أَهذَا جَزَاءُ إِحْسَانِي؟!».

قَالَتِ الْبَطَّةُ: «وَاقْ... وَاقْ... وَاقْ... إِنَّنِي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْكُمَ بِعَدْلٍ حَتَّى أَرَى الصَّخْرَةَ».

انْطَلَقَ الْجَمِيْعُ إِلى التَّلِّ. فَلَمَّا رَأَتِ الْبَطَّةُ الصَّخْرَةَ قَالَتْ: «إِنِّي لاَ أُصَدِّقُ أَنَّ هذِهِ الصَّخْرَةَ كَانَتْ فَوْقَ ظَهْرِ الذِّئْبِ. وأُرِيدُ أَنْ أَتَحَقَّقَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى أَتَمَكَّنَ مِنَ الْحُكْمِ».

تَعاوَنَتِ الأَرْنَبُ وَالبَطَّةُ فَوَضَعَتا الصَّخْرَةَ الثَّقِيلَةَ فَوْقَ ظَهْرِ الذِّئْبِ، فَقالَتْ لَهُ البَطَّةُ: «أَهَكَذَ كانَتِ الصَّخْرَةُ فَوْقَ ظَهْرِكَ قَبْلَ أَنْ تُنْقِذَكَ الأَرْنَبُ؟..». قالَ الذِّئْبُ: «نَعَمْ، فَما حُكْمُكِ؟».

قالَتِ البَطَّةُ: «اذْهَبِي أَيَّتُها الأَرْنَبُ الطَّيِّبَةُ في سَبِيلِكِ. أَمَّا أَنْتَ أَيُّها الذِّئْبُ فَابْقَ في مَكانِكَ، هُوَ الحُكْمُ العادِلُ عَلَى كُلِّ غادِرٍ».

وَتَقَدَّمَتِ الأَرْنَبُ إلى البَطَّةِ فَشَكَرَتْها، وَمَضَتْ تَقْفِزُ فَرِحَةً، وَتَقْضِمُ الحَشائِشَ الغَضَّةَ الخُضْرَ.

المطالعة المختارة

ثانيًا: التمارين التطبيقية:

ـ أسئلة حول النص «الأرنب والذئب»:

1 ـ مَن هم أبطال هذه القصة؟
2 ـ ما المكان الذي تجري فيه أحداث هذه القصة؟
3 ـ في أيّ فصل من السنة تدور أحداث هذه القصة؟ ما الذي يدلّ على ذلك؟
4 ـ لماذا تردّدت الأرنب في إنقاذ الذئب؟
5 ـ هل كان حكم البطة عادلاً؟
6 ـ كم مشهدًا في هذه القصة؟ أعطِ لكل مشهدٍ عنوانًا.
7 ـ ما الشعور الذي تُثيره هذه الأُقصوصة في نفسك؟ أهو شعور الارتياح والفرح، أم شعور الحزن والأسى؟

الرسـالـة

1- نصوصٌ

1 ـ رسالة إلى ولدي

ولدي الحبيب...

لا تنسَ أن الغاية التي تركْت من أجلها أهلك ووطنك هي التّحصيلُ العِلميُّ، فَحقّقْها على أكملِ وجهٍ، وكُنْ مُثابرًا وواعيًا.

تَحَمَّلْ الغُربَةَ، فهي مَأساةٌ. واعلَمْ أنّها لا بُدَّ أنْ تنتهي. فاجتهِدْ أنْ تجعلَها أحسنَ درسٍ وأفضَلَ عِلْمٍ. وهكذا ترجِعُ إلى وطنِكَ، وتكونُ مصدرَ خيرٍ وإصلاحٍ لمَن حولكَ.

وحاذِرْ أنْ تتخلّى عن عاداتِكَ الطَّيِّبَةِ، واجتهِدْ أنْ تترُكَ بلادَ الغُربَةِ، وقد خلَّفْتَ سِيرةً حَسَنَةً، وذكرياتٍ حميدةً.

وحَاوِلْ، أخيرًا، أنْ تملأَ فراغَكَ بالعُلُومِ النّافِعَةِ، والمعارِفِ الإنسانيّةِ، فلا خيرَ في حياةٍ فارِغةٍ، ليسَ فيها غِذاءٌ لِلعَقْلِ.

والسلامُ عليكَ، مِمَّنْ يُحِبُّ لكَ الخيرَ. ويَوَدُّ أنْ تكونَ خيرًا منه.

والدك المُحِبّ

2 ـ رسالة من أب إلى ابنه

ولدي الحبيب فؤاد...

رسالتك الأخيرةُ المؤرّخة في العاشرِ من الشهر الجاري سرَّتني جدًّا، كما سرَّتْ والدتكَ وشقيقتكَ سُعاد. وأنت تعلم ولا شكّ سببَ سرورِنا جميعًا بهذه الرّسالة: وهو نَجاحُكَ في دروسِكَ، وتوفيقُكَ في أعمالكَ المدرسيَّة.

والذي زاد في غبطتنا تقدُّمُكَ السّريعُ في اللّغة العربيّة وحصولُكَ على المركز الأوَّل بين رِفاقِكَ التّلاميذ. وهذا أجملُ وأحسنُ ما يُمْكِنُ أن يصل إليه الطالبُ المجتهدُ مثلُكَ.

واللّغة العربيّةُ يا عزيزي فؤاد، لغةٌ جميلةٌ يجب أن يدرسَها ويُتْقِنَها جميعُ أبناءِ البلاد. هي اللّغة التي نشأ عليها أبوكَ، وجدُّكَ من قبلِكَ. هي اللّغة التي حملت إلينا التراث والفكر.

من أجل هذه الأسباب جميعًا، ولأنَّ اللّغة العربيّة تساعدُكَ على التفاهم مع أبناء

وَطَنِكَ لبنان وأبناء البلدان العربيَّة الأخرى، أرجو أن تحافظ على درسِها وتَعَلُّمِها وإتقانها لتبقى أبدًا من شباب الطَّليعة.

وختامًا أُقبِّلك راجيًا أن أجتمعَ بك في القريب.

والدك خليل

2- تمارين

- أسئلة حول النص الأول «رسالة إلى ولدي»:

1 - ما الغاية التي ترك الابن من أجلها أهله ووطنه؟

2 - اختر ثلاث وصايا ضمّنها الأب رسالته.

3 - بِمَّ يحذِّر الكاتب ولده؟

4 - الطعام غذاء الجسد. ما هو غذاء العقل؟

5 - هل العلوم والمعارف شيء واحد؟ أعط بعض الأمثلة على كلٍّ منها من خلال حياتك المدرسية.

6 - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة: التجارة - منزلك - أبواب - عائدٍ - وطنه - ذراعيه - أهلاً - الأرض - أذنه - بعيدًا.

إن المهاجر يترك...... ويضرب في .... فيخوض غمار........، أو يطرق...... الصناعة، ويستقر...... عن وطنه، ومع ذلك فإن الوطن يظلُّ فاتحًا...... ليضمّ إلى صدره كل مهاجر........، وليهمس في....... بقوله: لقد عدت يا بني إلى....... فـ ...... بك.

7 - اكتب رسالة إلى والدك تحدّثه فيها عن شؤونك المدرسية، وتُظهر له تقديرك لوصاياه.

التوسيع:

والدي الحبيب...

أُقبِّل يديك بشوق، وأُسلِّم عليك بإخلاص، وأتمنّى لك ولوالدتي العزيزة وإخوتي الأحباء الصحة والسرور. وآمل أن أجتمع بكم عمّا قريب، فنقضي معًا أيامًا حلوة، وأوقاتًا طيِّبة، فيزداد فيها أنسنا، وتتمّ سعادتنا.

والدي العزيز...

أكتب إليكَ كتابي هذا في صباح أول يوم من أيام امتحانات الفصل الأخير، ولهذه الامتحانات أثرها البعيد في حياتي. لأن إدارة مدرستنا تعتمد عليها في تقرير النتائج النهائية.

التنافس بلغ الذروة، لأن كلّ واحدٍ منّا يريد أن يفوز بالمرتبة الأولى، ليُرضي نفسه، ويحقّق أَمَلَ أهله، ويكون عند حُسْن ظنّ معلّميه.

أمّا أنا، يا والدي، فقلبي مطمئنٌّ، وضميري مرتاح، لأنني أسير على ضوء وصاياكم، وأعمل بوحي هديكم؛ فلا أُهمل درسًا، ولا يفوتني واجب... إنني أُقدِّر تضحياتكم من أجلي، وأعدكم أنني سأدفع لكم ثمنها نجاحًا وتفوّقًا واستقامة، فتطيب نفسكم، وتقرّ عينكم.

وختامًا أُحيِّيك، وأُسلِّم على والدتي الحنون، وأُقبِّل إخوتي الأحبة.

ولدك المُطيع

- أسئلة حول النص الثاني «رسالة من أب إلى ابنه»:

1 - اشرح الكلمات التالية: الشهر الجاري - يتقنها - سرَّت - التفاهم - ختامًا - راجيًا.

2 - ماذا تتضمَّن رسالة فؤاد؟

3 - ما هو سبب سرور والده وإخوته؟

4 - في أيِّ مادَّة احتلَّ سامي المركز الأوَّل؟

5 - ماذا يقول له والده عن اللغة العربيَّة؟ ولِمَ يجب أن نحبَّها ونتعلَّمها؟

6 - كيف اختَتَمَ والد فؤاد رسالته؟

7 - هل يجوز أن يهتم التلميذ باللغات الأجنبية ويهمل اللغة العربية؟ لماذا؟

8 - لك أخٌ مسافرٌ، يدرسُ خارج لبنان. اكتب له رسالةً تُطَمْئِنُهُ عَنْكَ وعَنِ العائلة، وتَحُثُّهُ على الدَّرس والتَّحصيلِ العلميّ، وتتمنّى لقاءً عاجلاً بينكما.

موضوع للاختبار:

الموضوع: لك قريبٌ أو صديق سافر خارج لبنان منذ مدّة طويلة. اكتب له رسالة تتضمّن:

- وصْفًا موجزًا لجمال لبنان الطبيعي.

- ومظاهر التقدُّم والعمران فيه مُحاولاً إثارة محبَّتِهِ لبلاده وإقناعه بالعودة إلى الوطن.

تصريـف الأفعال

القسم الأول

مبادىء عامة وتعريفات
في اللغة العربية

1 . ميزان الفعل

للفعل في اللغة العربية ميزان يسمّى: ميزان الفعل، وبه تُقاس حروف الفعل، وتُضبَط حركاته وسواكنه، وميزان الماضي الثلاثي المجرّد هو كلمة (فَعَلَ)، فالحرف الأول منه يسمّى (فاء الفعل)، والحرف الثاني (عين الفعل)، والحرف الثالث (لام الفعل)، ويقال لأحرف (ف ـ ع ـ ل): الميزان، ولما يُوزَن بها (الموزون).

مثل: فعل (الميزان)، رَفَعَ (الموزون).

فاء الفعل هي الراء، عين الفعل هي الفاء، لام الفعل هي العين.

ـ للفعل الثلاثي المجرّد ثلاثة أوزان هي:

فَعَلَ ← رَفَعَ.

فَعِلَ ← سَمِعَ.

فَعُلَ ← عَظُمَ.

ـ وميزان الفعل الرباعي المجرد هو (فَعْلَلَ).

مثل: فَعْلَلَ (الميزان)، دحرج (الموزون).

فاء الفعل هي الدال، عين الفعل هي الحاء، لام الفعل الأولى هي الراء، لام الفعل الثانية هي الجيم.

ـ وميزان الفعل الرباعي المزيد بحرف هو (تَفَعْلَلَ).

مثل: دحرج ← تدحرج.

ـ وميزان الفعل الرباعي المزيد بحرفين، له وزنان، هما: (افْعَلَلَّ) و(افْعَنْلَلَ).

مثل: طمأن ← اطمأنَّ.

2 . الاشتقاق

الاشتقاق هو أخذ كلمة من كلمة أخرى، بشرط أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى، وترتيب الحروف، مع تغاير في الصيغة.

مثل: سقط، يسقط، أسقط، وهي من السَّقْط.

- يشتق الفعل الماضي من المصدر على ثلاثة أوزان هي:

(فَعَلَ)، مثل: سَقَطَ.

و(فَعِلَ)، مثل: سَجِرَ.

و(فَعُلَ)، مثل: عَظُمَ.

- يشتقّ الفعل المضارع من الفعل الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة على أوله، وأحرف المضارعة هي: الهمزة، النون، الياء، والتاء.

مثل: مَسَكَ - أُمسكُ - نمسكُ - يمسكُ - تمسك.

- تكون الفتحة حركة حرف المضارعة إذا كان الماضي ثلاثيًّا أو خماسيًّا أو سداسيًّا.

مثل: أكلَ ← يأكلُ.

تكبَّر ← يتكبَّرُ.

استيقظَ ← يستيقظُ.

- تكون الضمة حركة حرف المضارعة إذا كان الماضي رباعيًّا.

مثل: أفْلَتَ ← يُفْلِتُ.

- يُشتَقّ الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة من أوّله.

- يبقى المضارع على حاله في الأمر إذا كان ما بعد حرف المضارعة متحركًا.

مثل: يتكبَّرُ ← تكبَّرْ.

- تُزاد ألف مكان حرف المضارعة إذا كان ما بعد هذا الحرف ساكنًا.

مثل: يقطعُ ← اقْطَعْ.

- تكون الهمزة مكسورة: إذا كان الماضي ثلاثيًّا، مثل: قطعَ ← إقطعْ.

وإذا كان خماسيًّا، مثل: إنْدَفَعَ ← انْدَفِعْ.

وإذا كان سداسيًّا، مثل: استيقَظَ ← استيقظْ.

- تكون الهمزة مفتوحة إذا كان الماضي من الفعل رباعيًّا.

مثل: أقْبَلَ ← أقْبِلْ.

3- الاسم، الفعل، الحرف، الجملة

الاسم: كلمة تدل بذاتها على شيء محسوس أو غير محسوس، وهو كل لفظ يسمى به إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو أي شيء آخر.

مثل:

* محمد، أحمد، إبراهيم
* ثعلب، جمل، عصفور
* بيت، حجر، طاولة
* شجاعة، مروءة، شرف

الفعل: هو كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن محدد.

مثل: فهم، يفهم، سافر، يسافر، شرب، يشرب.

الحرف: هو كل لفظ لا يظهر معناه كاملًا إلا إذا كان مع غيره.

مثل: من ، إلى، في، على، إنْ، إنّ، حتى، لا، هل.

أمثلة:

1 - تمدد محمد على الفراش. 2 - قرأ إبراهيم كتاب التاريخ.
3 - إن الدين النصيحة. 4 - سطع نور الشمس.
5 - يأكل الحصان التبن. 6 - زرع الفلاح القمح.
7 - باضت الدجاجة بيضة. 8 - ركبت على الحصان.
9 - في الربيع تخضر الأرض. 10 - شرب فادي اللبن.

في الأمثلة السابقة نرى كلمات تدل على أسماء أشخاص مثل: محمد، إبراهيم، الفلاح، ونجد أيضًا كلمات تدل على حيوانات، مثل الحصان، الدجاجة، ونجد أيضًا كلمات تدل على جمادات، مثل: الفراش، كتاب التاريخ، الأرض، كما نجد كلمات تدل على نباتات، مثل: التبن، القمح. ونجد كلمات تدل على صفات، مثل: النصيحة، نور.

كل هذه تسمى أسماء، سواء كانت أسماء أشخاص، أو حيوانات، أو نباتات، أو جماد، أو صفات.

وفي الأمثلة نجد أيضًا كلمات تدل على حصول فعل في زمن محدد، مثل: قرأ، سطع، يأكل، زرع، باضت، ركبت.

وفي الأمثلة 3، 8، 9، نجد كلمات مثل: إنّ، على، في، وإذا نطقنا بكل واحدة منها على حدة لم نجد لها معنىً كاملًا، وإذا وضعت كلًا منها في جملتها، ظهر معناها

كاملًا، وتسمى كل كلمة من هذه الكلمات حرفًا.

الجملة: هي الكلام المركب المفيد مثل، قام زيدٌ، والعلم كنزٌ.

والتركيب هو ضم كلمة إلى كلمة فأكثر، وهو نوعان:

1 - كلامي، وهو الكلام المفيد فائدة تامة يسمى جملة مفيدة، كالأمثلة السابقة.

2 - غير كلامي، وهو ما كان في حكم الكلمة المفردة مثل: عبد الله.

الجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، وقد تتركب من أكثر، كل كلمة فيها تعد جزءًا منها.

أمثلة على الجملة المفيدة:

1 - الأرض واسعة. 2 - القمر بدر.
3 - جلس أحمد. 4 - اشترى سامي سيارة.
5 - سافر أبي إلى مصر.

هناك جمل مؤلفة في الظاهر من كلمة واحدة مثل: اجلس، فهي في الحقيقة ليست بكلمة واحدة بل هي جملة مركبة من كلمتين:

الأولى ملفوظة وهي "جلس" والثانية غير ملفوظة وهي "أنت" التي يفهمها السامع من الكلام وإن لم ينطق بها.

تمارين

1 - أشر إلى أسماء الأشخاص، والنباتات، والحيوانات، والجمادات، والصفات في الجمل التالية:

	شخص	نبات	حيوان	جماد	صفة
طبخت أمي الطعام					
باضت الدجاجة بيضة					
لعب محمد في الملعب					
حصد الفلاح القمح					
إبراهيم رجل شجاع					
سمع أحمد الموسيقى					

2 - أشر إلى الأسماء والأفعال والحروف في الجمل التالية:

	الاسم	الفعل	الحرف
جلس أحمد في الصف			
أين ستذهب غدًا؟			
في الصباح يذهب خالد إلى المدرسة			
كان الطقس جميلًا			

3 - أعط جملًا:

تبدأ باسم شخص: ....

تبدأ باسم حيوان: ....

فيها اسم نبات: ....

فيها صفة: ....

تبدأ بفعل: ....

في وسطها فعل: ....

تبدأ بحرف: ....

في وسطها حرف: ....

4 - ضع الاسم والفعل والحرف المناسب في مكان النقط:

- درس .... دروسه.
- سمع .... الموسيقى.
- في الصيف نذهب إلى ....
- .... الأستاذُ التلميذَ.
- .... الطلاب في الملعب.
- رجعت .... المدرسة ظهرًا.
- سقط .... الأرض.

5 - أعط ثلاث جمل في كل منها اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ.

6 - بين عدد الكلمات في كل جملة من الجمل التالية:

- الثوب جميلٌ.

- ذهب سمير إلى المدرسة.
- أعطى المعلم درسًا في الصفّ.
- لعب الأطفال بالطابة.

7 - حدد الجمل المفيدة من التراكيب التالية:

- السيارة سريعة.
- إن أكلت.
- محمد لبس الثوب.
- زيد نجح في الامتحان.
- عمر ذهب إلى.

8 - ضع الكلمة المناسبة في موضع النقط لكي تكون الجملة مفيدة:

- أكل الولد ....
- .... السماء.

ذهبت .... المدرسة.

9 - ركب جملة مفيدة مؤلفة من كلمتين من الكلمات التالية:

الكتاب - القمر - المدرسة.

10 - ركب جملة مفيدة مؤلفة من أكثر من كلمتين من الكلمات التالية:

السماء - لعب - لِبس.

11 - أعطِ ثلاث جمل مؤلفة من كلمتين.

12 - أعط ثلاث جمل مؤلفة من ثلاث كلمات.

4 - أفعال المقاربة، أفعال الشروع، أفعال الرجاء

فعل المقاربة هو الدلالة على التقارب بين زمن الخبر والاسم تقاربًا كبيرًا مجردًا، وأهم أفعال المقاربة: كاد، كرب، أوشك.

أفعال المقاربة أفعال ناقصة (أي: ناسخة) ترفع المبتدأ اسمًا لها، وتنصب الخبر.

أمثلة:

1 - الماء يغلي: كاد الماء يغلي

2 - الكأس تفيض ماءً: كادت الكأس تفيض ماءً.

3 - كرب الهواء يطيب.

4 - أوشك المطر أن ينقطع.

- فعل الشروع، هو الفعل الذي يدل معناه على أول الدخول في الشيء ومباشرته. وأهم أفعال الشروع: شرع، أنشأ، طفق، أخذ، علق، هبَّ، قام، هلهل، جعل.

هذه الأفعال جامدة، لأنها مقصورة على الماضي، إلا: طفق، وجعل، فلهما مضارعان، وهذه الأفعال، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

أمثلة:

1 - شرع العازفون في العزف.

2 - أخذ الرياضيون في التحمية والتمرين.

3 - أنشأ الأستاذ يشرح الدرس.

- فعل الرجاء، هو الفعل الذي يدل معناه على ترقّب الخبر، والأمل في تحققه ووقوعه، وأهم أفعال الرجاء: عسى، حرى.

هذه الأفعال ماضية في لفظها جامدة الصيغة، وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر.

أمثلة:

1 - اشتدّ الغلاء فعسى الحكومة أن تخفف حدَّته.

2 - زاد شوق الغريب إلى أهله، فعسى الأيام أن تقرب بينهم.

3 - عسى الوطن يدوم عزه.

4 - الصانع حريّ أن يُكْرَمَ.

تمارين:

1 - أعط ثلاث جمل فيها فعل مقاربة.

2 - أعط ثلاث جمل فيها فعل شروع.

3 - أعط ثلاث جمل فيها فعل رجاء.

4 - أعرب الجمل التالية:

1 - كاد الماء يغلي.

2 - شرع العازفون في العزف.

3 - عسى الوطن يدوم عزه.

5- الفاعل

الفاعل اسم مرفوع، سبقه فعل تامّ ومبني للمعلوم ويدل على من قام بالفعل، ويأتي بعد الفعل ولا يجوز أن يتقدم عليه.

أمثلة:

1 - غرد العصفورُ.

2 - ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة.

3 - يحلو السمر في الصيف.

4 - اتسعت ميادين العمل في بلادنا.

5 - تتعاقب السنون.

6 - ركض اللاعبون في الملعب.

7 - كتب الكاتبُ.

8 - ارتدتْ الأرضُ ثوبها الأخضر.

تمارين:

1: **حدد الفاعل من الجمل التالية:**

1 - ركض الحصانُ.

2 - طارت الطائرةُ.

3 - زرع الفلاحُ.

4 - صاح الديكُ.

2: **ضع فاعلًا لكل فعل من الأفعال التالية:**

1 - يزحف ....

2 - ملأ ....

3 - غطس ....

4 - ينام ....

5 - يشرب ....

3: **ضع الأسماء التالية في جمل بحيث يكون كل واحد منها فاعلًا:**

الرجل - المعلم - الطائر - الكلب.

4: أعط أربع جمل في كل واحدة منها فاعل، يكون الفعل ماضيًا في اثنتين، ومضارعًا في اثنتين.
5: أعط ثلاث جمل موضوعها التلميذ ويكون التلميذ فاعلًا.
6: أعط ثلاث جمل موضوعها الطبيعة، وتكون الطبيعة فاعلًا.

6- النائب عن الفاعل

- نائب الفاعل، هو اسم مرفوع حل محل الفاعل بعد حذفه.
- إذا أُسند الفعل إلى نائب الفاعل وكان ماضيًا ضُم أوله وكُسر الحرف الذي قبل آخره، وإن كان مضارعًا، ضُم أوله، وفُتح الحرف الذي قبل آخره.
- يسمى الفعل الذي يحدث فيه التغيير مبنيًا للمجهول.
- إذا كان نائب الفاعل مؤنثًا كان الفعل مؤنثًا.

أمثلة:

1 - سُكِنَ البيتُ. (البيتُ: نائب فاعل. سُكِنَ: فعل ماض مبني للمجهول).
2 - أُكِلَت التفاحةُ. (التفاحةُ: نائب فاعل، أُكلت: فعل ماض مبني للمجهول).
3 - كُسِر الإناءُ. (الإناءُ: نائب فاعل، كُسِر: فعل ماض مبني للمجهول).
4 - يُركب الجملُ. (الجملُ: نائب فاعل، يركب: فعل مضارع مبني للمجهول).
5 - فتح بابُ الرزقِ. (باب الرزق: نائب فاعل).
6 - أُكرم الغريبُ. (الغريب: نائب فاعل).
7 - يُرسمُ البيتُ. (البيتُ: نائب فاعل).
8 - يُحركُ الغصنُ. (الغصنُ: نائب فاعل).
9 - يُغسلُ الإناءُ. (الإناءُ: نائب فاعل، يُغسلُ: فعل مضارع مبني للمجهول).
10 - تُحلبُ البقرةُ. (البقرةُ: نائب فاعل، تُحلبُ: فعل مضارع مبني للمجهول).

تمارين:

1: حدد نائب الفاعل وفعله من النص التالي:

تُصنعُ القهوةُ من البن، وطريقة ذلك أن يُسكبُ الماءُ في الإناء، ثم يُوضعُ على النار، فإذا غلى الماء، رُفعَ الإناءُ، وأضيف إلى الماء قليل من البن، ويُقلبُ البنُّ بملعقة صغيرة ليمتزج بالماء، ثم يُقرَّبُ الإناءُ من النار ثانية لينضج ما فيه، وتُمزجُ القهوةُ بسكر أحيانًا، وكثيرًا ما تُشربُ من دونه.

2: احذف الفاعل في الجمل التالية واجعل المفعول نائبًا عنه:

1 - طبع المؤلف كتابه: ....
2 - شرح الأستاذ الدرس: ....
3 - قطفت الفتاة الزهرة: ....
4 - تجمع النحلة الرحيق: ....
5 - يربي الأب أولاده: ....
6 - سرق اللص البيت: ....

3: ضع نائب فاعل مناسبًا لكل فعل من الأفعال التالية، بعد بنائه للمجهول:

يركب - مسح - علم - يشكر - تساعد - تسمع - نصر.

4: ضع الأسماء التالية في جمل بحيث يكون كل اسم نائب فاعل:

بيروت - الشجرة - الطاولة - الأساتذة - البيت - الشوارع - المجتهد - الأكل.

5: صف كيفية صناعة البطاطا المقلية، من أول إعداد الأدوات والمواد إلى أن تصل إلى المائدة، مستعملًا أفعالًا مبنية للمجهول.

6: أعرب الجمل التالية:

1 - فُتِحَ بابُ الرزق.
2 - يُرسمُ البيتُ.
3 - كُسِرَ الإناءُ.
4 - سُرِقَ البيتُ.
5 - لم تُسْبَقْ سيارتنا.
6 - تُحلبُ البقرةُ.

7- الفعل الماضي، الفعل المضارع، فعل الأمر

- الفعل الماضي هو كل فعل يدل على حصول عمل في زمن مضى.

- الفعل المضارع هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل، ويبدأ الفعل المضارع دائمًا بحرف من حروف المضارعة وهي: الهمزة، والياء، والتاء.

- فعل الأمر هو كل فعل يُطلب به القيام بعمل في الزمن المستقبل.

أمثلة الفعل الماضي:

1 - كتب سمير رسالة.
2 - جمع الضابط جنوده.
3 - ألقى الشاعر قصائده.
4 - أعدت الأم العشاء.
5 - سافر خالد إلى الخليج.
6 - عاد أحمد من السفر.
7 - ركض الحصان.
8 - نام خالد في السيارة.

أمثلة الفعل المضارع:

1 - أعمل في الحقل. 2 - أتابع دروسي.
3 - نلبس ثيابنا. 4 - نجمع الحطب من الحقل.
5 - يأكل الطعام. 6 - يلاعب الهرُّ الفأرةَ.
7 - تجمع الهدايا. 8 - نهنئ سمر في عيدها.

أمثلة فعل الأمر:

1 - قمْ إلى اللوح. 2 - ادْرس دروسك.
3 - سافرْ إلى مصرَ. 4 - عدْ من المنفى.
5 - عدْ إلى وطنك. 6 - استيقظْ باكرًا.
7 - نظّفْ أسنانك. 8 - حافظْ على مظهرك النظيف.

تمارين:

1: **حدد الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر في الجمل التالية:**

1 - تعلم الأدب. 2 - لبسَ سامر ثيابه.
3 - نمشّي سريعًا. 4 - ذهب التلميذُ إلى المدرسة باكرًا.
5 - نلعبُ في الملعب. 6 - اذهبْ إلى المدرسة كل يوم.

2: **ضع الفعل الماضي المناسب في مكان النقط:**

1 - .... البحرُ. 2 - .... التفاحةَ.
3 - .... العصفورُ. 4 - .... السيارةُ.

3: **ضع الفعل المضارع المناسب في مكان النقط:**

1 - .... الريحُ. 2 - .... الشمسُ.
3 - .... بالكرةِ. 4 - .... إلى المدرسةِ.

4: **أعط ثلاث جمل تبدأ بفعل ماض.**

5: **أعط ثلاث جمل تبدأ بفعل مضارع.**

6: **أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها فعل أمر.**

7: **حول الفعل الماضي في الجمل التالية إلى فعل مضارع:**

1 - كتب رسالةً: ....

2 - لعب بالكرة: ....

3 - طار العصفور: ....

4 - لبستُ ثيابي: ....

8: حول الفعل المضارع في الجمل التالية إلى فعل ماض:

1 - أنظفُ ثيابي: ....

2 - تأكلُ البطيخَ: ....

3 - يسبحُ في النهر: ....

4 - يسقطُ المطرُ: ....

9: حول الفعل المضارع في الجمل التالية إلى فعل أمر:

1 - أساعد أمي: ....

2 - نسافر بالطائرة: ....

3 - أتكلمُ بالفصحى: ....

4 - أسمعُ الموسيقى: ....

10: أعط ثلاث جمل تبدأ بفعل ماض، تتعلق بالحيوانات.

11: أعط ثلاث جمل تبدأ بفعل مضارع، تتعلق بالطبيعة.

12: أعط ثلاث جمل فيها فعل أمر، تتعلق بالدرس والمدرسة.

8- الفعل الصحيح والفعل المعتل

- الفعل الصحيح هو ما لم يكن أوله أو وسطه أو آخره حرفًا من حروف العلة، وهي الألف، والواو ، والياء.

- الفعل المعتل هو ما كان أوله أو وسطه أو آخره ألفًا أو واوًا أو ياءً، وهي أحرف العلة.

أمثلة:

1 - ألقى المعلم الدرسَ. (معتل بالألف).

2 - رمى الصيادُ شبكته. (معتل بالألف).

3 - خشي الأب على ابنه. (معتلّ بالياء).

4 - يرتقي الفلاحُ الجبلَ. (معتل بالياء).

5 - يصفو الجوُّ. (معتلّ بالواو).

6 - يدنو فصل الصيف. (معتلّ بالواو).

7 - أخذ التلميذُ الدرسَ. (صحيح).

8 - فرّ المجرمُ من السجن. (صحيح).
9 - استحمّ الأطفال. (صحيح).

أقسام الفعل الصحيح وأقسام الفعل المعتلّ

- الفعل الصحيح ثلاثة أنواع:

1 - السالم: هو ما كان خاليًا من الهمز والتضعيف.
2 - المهموز: هو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة.
3 - المضعف: هو ما كان حرفاه الثاني والثالث من جنس واحد.

- الفعل المعتل خمسة أنواع:

1 - المثال: هو ما كان أوّله حرف علة.
2 - الأجوف: هو ما كان وسطه حرف علة.
3 - الناقص: هو ما كان آخره حرف علة.
4 - اللفيف المفروق: هو ما كان أوله وآخره حرفيْ علة.
5 - اللفيف المقرون: هو ما كان وسطه وآخره حرفيْ علة.

أمثلة:

1 - سَكَبَ الساقي الماء. (سكب: فعل صحيح سالم).
2 - كسر فادي القلم. (كسر: فعل صحيح سالم).
3 - أخذ سعيد الدفتر من الشنطة. (أخذ: فعل صحيح مهموز).
4 - قرأ المعلم الدرس. (قرأ: فعل صحيح مهموز).
5 - مدت أمي البساط. (مدّ: فعل صحيح مضعف).
6 - عد التاجرُ غلّته. (عد: فعل صحيح مضعف).
7 - وَعَدَني أبي بهدية. (وَعَدَ: فعل صحيح مضعف).
8 - وجد خالد قلمه. (وجد: فعل معتل مثال).
9 - يبس الغصنُ. (يبس: فعل معتل مثال).
10 - صام أبي شهر رمضان. (صام: فعل معتل أجوف).
11 - نام الطفلُ. (نام: فعل معتل أجوف).

12 - باع التاجرُ بضاعته. (باع: فعل معتل أجوف).
13 - دنا الفارس من حصانه. (دنا: فعل معتل ناقص).
14 - رمى اللاعب الكرة. (رمى: فعل معتل ناقص).
15 - وفى أبي بوعده. (وفى: فعل لفيف مفروق).
16 - وعى الطالب درسه. (وعى: فعل لفيف مفروق).
17 - كوى أخي قميصه. (كوى: فعل لفيف مقرون).
18 - عوى الذئب. (عوى: فعل لفيف مقرون).

تمارين

1: حدد الأفعال الصحيحة الآخر، والمعتلة الآخر في الجمل التالية:

1 - لقي المسافر مشقةً.
2 - الأغنام ترعى في الحقل.
3 - رأى سمير أشجارًا تدنو أثمارها.
4 - خرج سمير يتنزه في الطبيعة.
5 - صادف رامي رجلًا في الطريق.
6 - الماء يروي الزرع.

2: اجعل كل اسم من الأسماء التالية فاعلًا لفعل معتل الآخر:

الشمس - الكلب - الولد - الليل.

3: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولًا به لفعل صحيح الآخر:

السيارة - الطابة - الشباك - القميص.

4: أعط جملة تبتدئ بفعل ماض معتل الآخر بالألف.

5: أعط جملة تبتدئ بفعل ماض معتل الآخر بالياء.

6: أعط جملة يتوسطها فعل ماضٍ معتل الآخر بالألف.

7: أعط جملة يتوسطها فعل ماض معتل الآخر بالياء.

8: أعط جملة تبتدئ بفعل مضارع معتل الآخر بالألف.

9: أعط جملة تبتدئ بفعل مضارع معتلّ الآخر بالواو.

10: أعط جملة تبتدئ بفعل مضارع معتل الآخر بالياء.

11: أعط جملة تبتدئ بفعل ماض صحيح الآخر.

12: أعط جملة فيها فعل أمر صحيح الآخر.

13: أعط جملة فيها فعل مضارع مرفوع صحيح الآخر.

14: أعط جملة فيها فعل مضارع منصوب صحيح الآخر.

15: أعط جملة فيها فعل مضارع مجزوم الآخر.

16: ضع مضارعًا لكل فعل من الأفعال التالية في جملة مفيدة، وبين أهو معتل الآخر بالألف أم بالواو أم بالياء؟

دعا - صفا - رضي - سعى - سقى - هدى - عمي

17: ضع ماضيًا لكل فعل من الأفعال التالية في جملة مفيدة، وبيّن أهو معتل الآخر بالألف أم بالياء؟

يقضي - يبقى - يسهو - ينادي - يرتقي - يفنى.

18: حدد الأفعال الصحيحة وأنواعها، والمعتلة وأنواعها فيما يلي:

سرو - أكل - يلعب - وقى - كوى - همل - ذوى - سرى - ينسى - رضيتُ - يسيل - مال - غزا - سموت - يَسُرّ - حال - وعدنا - نقرأ - علّم - يقسّم - أعدّ - نمدّ.

19: ضع في مكان النقط فعلًا مضعفًا:

1 - .... الحصان العجلة.

2 - .... النسيم عليلًا.

3 - .... السجين من السجن.

4 - .... البساط.

20: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مبتدأ وأخبر عنه بجملة فعلية فعلها مثال:

الحصان - الإمام - السيارة.

21: ضع في مكان النقط فعلًا أجوف:

1 - .... أبي إلى المنزل.

2 - .... البائع سلعته.

3 - .... أخي هدية.

4 - .... البطة في النهر.

22: اجعل كل اسم من الأسماء التالية فاعلًا لفعل مضارع ناقص:

المحامي - القاضي - السائق - المريض.

23: ضع في مكان النقط فعلًا لفيفًا مقرونًا:

1 - .... أمي اللحم.

2 - .... أبي السفر.

3 - .... الراوي قصة عجيبة.

24: أعط ست جمل فعلية في كل اثنين منها نوع من أنواع الفعل الصحيح.

25: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما مثالًا.

26: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما أجوف.

27: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما ناقصًا.

28: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما لفيفًا مفروقًا.

29: أعط جملتين فعليتين يكون الفعل فيهما لفيفًا مقرونًا.

9 - الفعل المجرد والمزيد

1 - الفعل المجرد

- الفعل المجرد هو ما كانت حروف ماضيه كلها أصلية.

- الفعل المجرد نوعان:

1 - الثلاثي المجرد. 2 - الرباعي المجرد.

- الفعل الثلاثي المجرد هو ما كانت حروفه الثلاثة أصلية.

- الرباعي المجرد هو ما كانت حروفه الأربعة أصلية.

أمثلة:

1 - **بعثر الهواء الورق. (بعثر: فعل مجرد رباعي).**

2 - **طمأن الطبيب المريض. (طمأن: فعل مجرد رباعي).**

3 - **دحرج الولد الطابة. (دحرج: فعل مجرد رباعي).**

4 - **فهم التلميذ الدرس. (فهم: فعل مجرد ثلاثي).**

5 - **وقف قبالة البحر. (وقف: فعل مجرد ثلاثي).**

6 - **حمل الجندي العَلَمَ. (حمل: فعل مجرد ثلاثي).**

2 - الفعل المزيد

- الفعل المزيد هو ما كانت بعض حروفه زائدة وغير أصلية.

- الفعل المزيد نوعان: 1 - الفعل المزيد الثلاثي، 2 - الفعل المزيد الرباعي.
- الفعل المزيد الثلاثي أصله ثلاثي زيد عليه حرف واحد، أو حرفان، أو ثلاثة أحرف.
- الفعل المزيد الرباعي أصله رباعي زيد عليه حرف أو حرفان.

أمثلة:

1 - علّق الطعمَ بالصنارة. (علّق: فعل مزيد ثلاثي زيد عليه حرف واحد، أصله: علق).
2 - جاوز الظالمون المدى. (جاوز: فعل مزيد الثلاثي، زيد عليه حرف واحد، أصله: جاز).
3 - ابتسم أبي للزائرين. (ابتسم: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه حرفان، أصله: بسم).
4 - تساقط المطر. (تساقط: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه حرفان، أصله: سقط).
5 - استعظم الناس عمل الحاكم. (استعظم: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه ثلاثة أحرف، أصله: عظم).
6 - اخضوضر العشب. (اخضوضر: فعل مزيد ثلاثي، زيد عليه ثلاثة أحرف، أصله: خضر).
7 - تدحرج البرميل. (تدحرج: فعل مزيد رباعي، زيد عليه حرف واحد، أصله: دحرج).
8 - تبعثر الورق. (تبعثر: فعل مزيد رباعي، زيد عليه حرف واحد، أصله: بعثر).
9 - اطمأن قلبي للنتيجة. (اطمأن: فعل مزيد رباعي، زيد عليه حرفان، أصله: طمأن).
10 - احرنجمت الجنود. (احرنجمت: فعل مزيد رباعي، زيد عليه حرفان، أصله: حرجم).

تمارين:

1 - حدد حروف الزيادة في كل فعل من الأفعال التالية:

استقبل - أفهم - حمّل - لاعب - اندفع - احمرّ - تضارب - تحسّن - استرضى - احدودب - تبعثر - احرنجمت - اطمأن.

2 - حول الأفعال المزيدة التالية إلى أفعال مجردة:

تعلم - انصرف - ضاحك - اشمأز.

3 - أعط ثلاثة أفعال مجردة في جمل مفيدة.

4 - حول الأفعال المجردة التالية إلى أفعال مزيدة:

هدم - صحب - سلم - دحرج.

5 - أعط جملة فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه حرفان والفاعل ضمير متصل.
6 - أعط جملة فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، والفاعل ضمير مؤول.
7 - أعط جملة فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه ثلاثة حروف والفاعل اسم موصول.
8 - أعط جملة فعلية فعلها رباعي مزيد فيه حرف واحد، والفاعل اسم إشارة.

10- الفعل اللازم والفعل المتعدي

- الفعل ينقسم إلى قسمين: لازم، ومتعد.
- الفعل اللازم هو ما لا ينصب المفعول به، والفعل المتعدي هو الذي ينصبه.

أمثلة:

1 - بريتُ القلمَ. (برى: فعل متعد ينصب: القلم).
2 - بلّل المطرُ الأرضَ. (بلّل: فعل متعد ينصب: الأرض).
3 - زرع الفلاحُ الحقلَ. (زرع: فعل متعد ينصب: الحقل).
4 - أثمرت الشجرة. (أثمرت: فعل لازم).
5 - تفتح الزهرُ. (تفتح: فعل لازم).
6 - أزهر النباتُ. (أزهر: فعل لازم).

أقسام الفعل المتعدي

- ينقسم الفعل المتعدي إلى أربعة أقسام:
1 - ما ينصب مفعولًا به واحدًا.
2 - ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهو: ظنّ، وحسب، وخال، وزعم، وجعل، وعدَّ، وهَبْ، (وهذه تفيد الشك مع ميل إلى الرجحان)، ورأى، وعلم، ووجد، وألفى، ودرى، وتعلم (وهذه تفيد اليقين)، وردَّ، وترك، واتخذ، وجعل، ووَهَبَ (وهذه تفيد تحويل الشيء من حال إلى حال).
3 - ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا، وهو كثير، مثل: أعطى، سأل، منح، كسا.
4 - ما ينصب ثلاثة مفاعيل، وهو: أرى، وأعلم، وأنبأ، ونبأ، وأخبر، وخبر، وحدث.

أمثلة:

1 - رأيتُ الصلحَ خيرًا. (رأى: فعل متعد، ينصب مفعولين: الصلح، وخيرًا).

2 - أعطيت السائل مالًا. (أعطى: فعل متعد، ينصب مفعولين: السائل وحالًا).
3 - أخبرتُ الطلابَ الدرسَ مفيدًا. (أخبر: فعل متعد، ينصب ثلاثة مفاعيل: الطلاب، والدرس، ومفيدًا).
4 - عالج الطبيب المريضَ. (عالج: فعل متعد، ينصب مفعولًا به واحدًا: المريض).
5 - ظننت الطقسَ ممطرًا. (ظنّ: فعل متعد، ينصب مفعولين: الطقس، وممطرًا).

تعدية الفعل بالهمز والتضعيف

- إذا زيد في أول الفعل الثلاثي همزة أو ضعف ثانيه، تعدى لواحد إن كان لازمًا، وتعدى لاثنين إن كان متعديًا لواحد.

أمثلة:

1 - أفهمت سعيدًا الدرس. (أصله: فهم سعيد الدرس) فعل متعد لمفعول به واحد.
2 - أركبتُ الفارسَ الفرسَ. (أصله: ركب الفارسُ الفرسَ) فعل متعد لمفعول به واحد.
3 - خوَّفت الظالمَ العقابَ. (أصله: خاف الظالم العقاب) فعل متعد لمفعول به واحد.
4 - حفَّظتُ التلميذَ الدرسَ. (أصله: حفظ التلميذ الدرس) فعل متعد لمفعول به واحد.
5 - أثرتُ الغبارَ. (أصله: ثار الغبار) فعل لازم.
6 - أفضتُ البركة. (أصله: فاضت البركة) فعل لازم.
7 - فرَّحتُ الولدَ. (أصله: فرح الولد) فعل لازم.
8 - سهَّلتُ المسألةَ. (أصله: سهلت المسألة) فعل لازم.

إعراب:

أخبرت خالدًا أخاه قادمًا.

أخبرت: أخبر فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل مبني على الضم.

خالدًا: مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أخاه: أخا مفعول به ثان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جرّ.

قادمًا: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

تمارين

1: أكمل الجمل التالية بوضع مفعول أو مفعولين في مكان النقط:

1 - وجدت .... مثمرًا.

2 - سرق اللصُّ ....
3 - بلّل المطرُ ....
4 - يسقي الطبيبُ ....
5 - أخبرتُ الأولادَ ....
6 - أجلست ....
7 - فرَّحتُ ....
8 - حفَّظتُ ....

2: أدخل فعلًا من أفعال الرجحان ومعه فاعله على كل جملة من الجمل التالية:
1 - الغرفة ضيقة: ....
2 - أبوك ذو كرامة: ....
3 - قدما الحصان قصيرتان: ....
4 - الفلاحون مجدّون: ....

3: أدخل فعلًا من أفعال اليقين ومعه فاعله على كل جملة من الجمل التالية:
1 - الرياضة مفيدة: ....
2 - الحصانان سريعان: ....
3 - القضاة عادلون: ....
4 - الفتيات مهذبات: ....

4: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولًا ثانيًا لفعل من أفعال التحويل:
صعبًا - جميلًا - قميصًا - صديقًا.

5: ضع الأفعال التالية في جمل مفيدة:
ربح - وجد - ترك - أخبر - زعم - جعل - استمع - حدَّث - منح.

6: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها لازمًا.

7: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لمفعول واحد.

8: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديا لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

9: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا.

10: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لثلاثة مفاعيل.

11: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لواحد بتضعيف ثانيه.

12: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لاثنين بتضعيف ثانيه.

13: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لواحد بزيادة الهمزة في أوله.

14: أعط جملة فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لاثنين بزيادة الهمزة في أوله.

15: أعرب الجمل التالية:

1 - تفتح الزهرُ.
2 - أثمرت الشجرةُ.
3 - عالج الطبيبُ المريضَ.
4 - ظننتُ البابَ مفتوحًا.
5 - أخبرني فريد أباه مريضًا.
6 - أعطيت السائل مالًا.

11- المفعول به

- المفعول به اسم يقع عليه فعل الفاعل، وبه يتم معنى الكلام، وهو منصوب دائمًا، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة أو المقدّرة.

أمثلة:

1 - ألقى الشاعرُ قصيدةً.	2 - قصدت الجبلَ.
3 - قدت السيارةَ.	4 - صنعت أمي الطعامَ.
5 - أنّبَ الأستاذ التلميذَ.	6 - صافحت الشاعرَ.
7 - قاد أبي السيارةَ.	8 - تعلمت من أبي الصبرَ.

في الأمثلة السابقة نجد الجمل مؤلفة من فعل واحد ومن اسمين، في الجملة الأولى هناك الشاعر الفاعل، والقصيدة المفعول به. وفي الجملة الثانية، نرى الفاعل ضميرًا مستترًا تقديره أنا، قصدت (أنا) الجبل. وكذلك في الجملة الثالثة، وفي كل الأمثلة نرى المفعول به دائمًا منصوبًا.

إعراب:

أكل الولد التفاحةَ.

أكل: فعل ماضي.

الولد: فاعل مرفوع.

التفاحة: مفعول به منصوب.

تمارين:

1: حدد المفعول به في الجمل التالية:

1 - جمع الولد الأوراقَ.

2 - كسر خالد الإبريقَ.

3 - ركب سمير الحمارَ.

4 - بلل المطر الثيابَ.

5 - روى المطر الأرضَ.

2: ضع الأسماء التالية في جمل بحيث يكون كل واحد منها مفعولًا به:

الحصان - الحديقة - الثياب - الشجرة - الغرفة - البيت.

3: أعط مفعولًا به لكل جملة من الجمل التالية:

1 - كتب جميلٌ ....

2 - ركب الرجلُ ....

3 - يزرع الفلاحُ ....

4 - الجيشُ يحمي ....

5 - ساعد الأغنياءُ ....

4: اجعل أحد الاسمين اللذين بين قوسين فاعلًا والآخر مفعولًا به، في جمل مفيدة:

1 - (الرسالة، الساعي):

2 - (الغزال، الأسد):

3 - (اللحم، الجزار):

4 - (السفينة، البحر):

5: أعط أربع جمل يكون المفعول به في الأولى من الإنسان، وفي الثانية من الحيوان، وفي الثالثة من النبات، وفي الرابعة من الجماد.

6: أعرب الجمل التالية:

1 - حفظ التلميذ الدرسَ.

2 - ألقى الشاعر قصيدةً.

3 - صافحت الشاعرَ.

4 - صنعت أمي الطعامَ.

13- المفعول المطلق

- المفعول المطلق مصدر من لفظ الفعل الوارد في الجملة ويكون في الجملة لأمر من ثلاثة:

1 - لتأكيد الفعل.

2 - لبيان نوع الفعل.

3 - لبيان عدد الفعل.

- المفعول المطلق منصوب دائمًا.

أمثلة:

1 - كلّم الله موسى تكليمًا. (تكليمًا: مفعول مطلق يؤكد الفعل).

2 - غزا العلم الفضاء غزوًا. (غزوًا: مفعول مطلق يؤكد الفعل).

3 - يجلس الأطفال جلوسًا. (جلوسًا: مفعول مطلق يؤكد الفعل).

4 - لعب حسنٌ لعبًا. (لعبًا: مفعول مطلق يؤكد الفعل).

5 - يرددون الآيات ترديدًا حلوًا. (ترديدًا: مفعول مطلق يبين نوع الفعل).

6 - يثب النمرُ وثوبَ الأسد. (وثوب: مفعول مطلق يبين نوع الفعل).

7 - ينظر الأطفال إلى الأستاذ نظرات عديدة. (نظرات: مفعول مطلق يبين عدد الفعل).

8 - تدور الأرض دورة في اليوم. (دورة: مفعول مطلق يبين عدد الفعل).

إعراب:

وثب القط وثوب النمر.

وثب: فعل ماض مبني على الفتح.

القطّ: فاعل مرفوع بالضمة.

وثوبَ: مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

النمر: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تمارين:

1: حدد المفعول المطلق في الجمل التالية، وعين ما كان منه مؤكدا لفعله، وما كان مبيِّنًا لنوعه، أو عدده:

1 - وقفت على شاطئ البحر وقوفًا.

2 - احمر الورد احمرارًا.

3 - نام الطفل نوما هنيئًا.

4 - أحب وطني حبًا جمًا.

5 - زرت المريض زيارتين.

6 - قرأت الكتاب قراءات عديدة.

2: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولًا مطلقًا في جملة تامة:

مراقبة - اكتشافًا - استكبارًا - رسمًا دقيقًا - تنهدًا عميقًا - نهجًا مستقيمًا - قراءتين - زيارتين - دقات كثيرة.

3: ضع مفعولًا مطلقًا في كل جملة من الجمل التالية:

1 - خفق قلب العائد من السفر ....

2 - استكبر الظالم ....

3 - ترنّم المغني ....

4 - سافر أبي ....

5 - دقت الساعة ....

6 - ضرب الفلاح الثعبان ....

4: أعط ثلاث جمل في كل منها مفعول مطلق مؤكدًا لفعله.

5: أعط ثلاث جمل في كل منها مفعول مطلق مبينًا نوع فعله.

6: أعط ثلاث جمل في كل منها مفعول مطلق مبينًا عدد فعله.

7: صف ليلة مظلمة كثيرة المطر والريح والبرد مع الإتيان بمفعول مطلق في كثير من الجمل التي تنشئها.

8: أعرب الجمل التالية:

1 - لعبت لعبًا.

2 - مر القطار مرّ السحاب.

3 - أكل عليّ أكلتين.

4 - طرق البائع الباب طرقًا.

5 - غزا العلم الفضاء غزوًا.

13- المفعول له، أو المفعول لأجله

- المفعول لأجله: اسم منصوب يبين سبب الفعل وعلة حصوله.

- المفعول لأجله يصبح مجرورًا إذا سبقه حرف جر.

أمثلة:

1 - سافرت طلبًا للرزق.

2 - لازمت البيت استجمامًا.

3 - سافرت لطلب الرزق.

4 - زرتُ المريض اطمئنانًا عليه.

5 - سكت فادي خشية الزلل.

6 - أحترم القانون دفعًا للضرر.

7 - سكت فادي من خشية الزلل.

8 - تنزهت طلبًا للراحة.

9 - قم احترامًا لمعلمك.

10 - تحفظت في كلامي خشية الزلل.

11 - سامحت صديقي على هفوته كرمًا.

12 - أتغاضى عن هفوات الصديق، استبقاءً لمودته.

إعراب:

سجدت شكرًا.

سجدت: سجد فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

شكرًا: مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

تمارين:

1: حدد المفعول لأجله من الجمل التالية:

1 - يذهب كثير من الناس إلى البحر في الصيف ترويحًا عن النفس.

2 - جلست في الصف الأمامي رغبةً في مشاهدة العرض المسرحي.

3 - يتمايل الراقصون على المسرح إظهارًا لبراعتهم.

4 - قبلت وجنة أمي اعترافًا بفضلها عليّ.

2: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولًا لأجله في جملة مفيدة:

حبًّا - عطفًا - تنفيسًا - طلبًا - أدبًا - احترامًا - توددًا - أملًا - فرحًا - عملًا.

3: ضع مفعولًا لأجله في كل جملة من الجمل التالية:

1 - قرأت الكتاب ....

2 - ذهبت إلى المدرسة ....

3 - ذهبت إلى السينما ....

4 - ابتعدت عن رفقة السوء ....

4: أعط ثلاث جمل في كل واحدة مفعول لأجله.

5: أعط جملة الفاعل فيها مثنى والمفعول به ضمير متصل مع اشتمالها على مفعول لأجله.

6: أجب على الأسئلة التالية بجمل مفيدة بحيث تشتمل كل جملة على مفعول لأجله:

1 - لماذا تذهب إلى المدرسة كل يوم؟

2 - لم يحرص الأهل على تأديب أولادهم؟

3 - لماذا تنشأ المباني العالية؟

4 - لم لا تعاشر رفقة السوء؟

7: أعرب الجمل التالية:

1 - عاقب القاضي المجرم تأديبًا له.

2 - لازمت البيت استجمامًا.

3 - ألتزم الاعتدال رغبةَ السلامة.

4 - نحن نأكل لنعيش، ولا نعيش لنأكل.

14- نصب الفعل المضارع

- يُنصَبُ الفعل المضارع إذا سبقه أحد النواصبِ الأربعةِ وهي: أنْ - لَنْ - إذَنْ - كَيْ.

أمثـلة:

1 - أريدُ أنْ تَخْتَبِرَ الأمورَ بنفسِكَ.

2 - يَسُرُّني أنْ تَزُورَنَا.

3 ـ لَنْ ترى صديقًا صدوقًا كالكتابِ.
4 ـ لَنْ أعملَ عملاً سيئًا.
5 ـ انتهى العمل، إذَنْ يَحُقُّ لي أنْ أرتاحَ.
6 ـ إذَنْ تفعلَ ما تشاء.
7 ـ دَرَسْتُ كَيْ أَنْجَحَ.
8 ـ تَطَوَّعْتُ في الجَيْشِ كَيْ أُدافِعَ عن الوطن.

الإعــراب:

1 ـ أُريدُ أن يحضُرَ أبي.

أُريدُ: فعل مضارع.
أنْ: حرف نصب.
يحضُرَ: فعل مضارع منصوب.
أبي: فاعل مرفوع بالكسرة النائبة عن الضمة لاتصاله بياء المتكلم وهو مضاف، الياء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

2 ـ لَنْ يَضْرِبَ سميرٌ صديقَهُ.

لَنْ: حرف نصب.
يضربَ: فعل مضارع منصوب.
سمير: فاعل مرفوع.
صديقَهُ: مفعول به منصوب.

تمارين

1: حدِّد الفعل المضارع المنصوب في كل جملة من الجُمَل التالية، واذكر سبب نَصْبِهِ:

1 ـ لَنْ يَرْكَبَ فادي الحصانَ.
2 ـ درستُ كَيْ أَنْجَحَ في الامتحان.
3 ـ لا يمكن أن أَفْعَلَ ما يُسيءُ إلى وطني.
4 ـ وصلتُ إلى البيت، إذَنْ أرتاحَ الآن.

2: ضع الفعل المضارع المناسب في مكان النقط:

1 ـ يسرُّني أنْ ....

2 ـ الحَسُودُ لَنْ ....

3 ـ أعمل نهارًا كيْ ....

4 ـ أسمعُ الموسيقى إذَنْ ....

3: أجِبْ على الجُمَل التالية بجُمَل تبتدئُ كلٌّ منها بفعل مضارع مسبوق بإذَنْ:

1 ـ يأكلُ خالد بشراهة ....

2 ـ ستمطر السماءُ كثيرًا ....

3 ـ يصرف هذا الرجلُ كثيرًا من مالِهِ ....

4: ضع في مكان النقط أحد الحرفين: أنْ ـ كيْ:

1 ـ أحبُّ ...... أنجحَ.

2 ـ أسرعتُ ...... أصلَ إلى المدرسة.

3 ـ يسرُّني ...... تتفوّقَ.

4 ـ يأكل الإنسان ...... يكْبَرَ.

5: أضِفْ لَنْ إلى الجُمَل التالية:

1 ـ أدعُ الدرسَ.

2 ـ أكْتُبُ الرسالةَ.

3 ـ أهاجرُ وطني.

4 ـ أضربُ صديقي.

6: أعْطِ أربع جُمَل في كلٍّ منها فعل مضارع منصوب بحرف ناصب: أنْ ـ لن ـ إذَنْ ـ كيْ.

7: أجِبْ على الأسئلة التالية بجُمَل يشتمل كلٌّ منها على فعل مضارع منصوب:

1 ـ ماذا تفعل إذا زُرتك قريبًا؟

2 ـ هل تخالف تعليمات أهلك؟

3 ـ لِمَ دخلت المدرسة؟

4 ـ لِمَ تُسْقَى المزروعات؟

8: **أعرب الجملتين التاليتين:**

1 ـ لَنْ يعودَ الغائبُ.

2 ـ أُحبُّ أنْ أُسافرَ.

15- رفع الفعل المضارع

- يُرفعُ الفعل المضارع، إذا لم يتقدمه حرف نصب أو أداة جزم.

- علامة رفع الفعل المضارع الضمة.

أمثلة:

1 - السائقُ يقودُ السيارةَ.

2 - يعودُ المسافرُ.

3 - الكتاب يثقّفُ العقلَ.

4 - تزدهرُ الزراعةَ.

إعراب:

يأكل محمدٌ الطعامَ.

يأكل: فعل مضارع مرفوع.

محمد: فاعل مرفوع.

الطعام: مفعول به منصوب.

تمارين:

1: **حدد الفعل المضارع المرفوع في الجمل التالية:**

1 - يحرثُ الثور الأرضَ.

2 - تسقط أوراقُ الشجر في الخريف.

3 - يلعب الأطفالُ في الملعب.

4 - ذهبتُ إلى البحر كي أسبحَ بالماءِ.

5 - تزدهرُ الزراعةُ حيثُ تتوفر تربةٌ خصبةٌ ويدٌ نشيطةٌ.

2: **أكمل الجمل التالية بوضع فعل مضارع مرفوع في مكان النقط:**

1 - السمكة .... في النهر.

2 - السائق .... في السيارة.
3 - الفلاح .... الزرعَ.
4 - الطفل .... الحليبَ.

3: أعط ثلاث جمل تبدأ كل واحدة منها بفعل مضارع مرفوع.
4: أعط ثلاث جمل يتوسط كلا منها فعل مضارع مرفوع.
5: أعط ثلاث جمل موضوعها "القمر" في كل واحدة منها فعل مضارع مرفوع.
6: أعط ثلاث جمل موضوعها "المنزل" في كل واحدة منها فعل مضارع مرفوع.
7: أعط ثلاث جمل موضوعها "الوطن" في كل واحدة منها فعل مضارع مرفوع.
8: أعرب الجمل التالية:

1 - يدافع الجيشُ عن الوطن.
2 - يدرسُ التلميذُ.

16- جزم الفعل المضارع

- يُجزَمُ الفعل المضارع إذا تقدمه أحد أحرف الجزم التالية: لمْ، لا الناهية، لام الأمر، إنْ.

- لم، ولا الناهية، تجزمان فعلًا مضارعًا واحدًا، والحرف الأول ينفي حصول الفعل، والحرف الثاني ينهي عن حصول الفعل.

- إنْ، تجزم فعلين، وتفيد أن حصول الفعل الأول شرط في حصول الفعل الثاني.

- علامة جزم الفعل المضارع السكون الظاهر على آخره إذا كان صحيح الآخر، وحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، وحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر.

أمثلة:

1 - لا تقلْ ما يعيبك. 2 - إنْ تأكلْ تشبعْ.
3 - إنْ تسمعْ الموسيقى تسعد. 4 - لمْ يُعدْكَ مثل سعيك.
5 - لمْ يسمعْ خالد الدروس. 6 - لا تيأسْ من رحمة الله.

إعراب:

1 - إنْ تزرعْ تحصُدْ.

إنْ: حرف يجزم فعلين، وهو أداة شرط.

تزرعْ: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط.

تحصدْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط.

2 - لمْ يأكلْ عادل.

لم: حرف نفي وجزم.

يأكلْ: فعل مضارع مجزوم.

عادل: فاعل مرفوع.

تمارين:

1: حدد الأفعال المضارعة المجزومة في الجمل التالية:

1 - لا تبخلْ فتلام.

2 - إنْ تسرقْ تُسْجَن.

3 - إنْ تجلسْ تحت المطر تمرض.

4 - لمْ تدرسْ هدى فرسبت.

5 - لمْ يكنْ خالد في المنزل.

6 - لا تتكلْ إلا على نفسك.

2: أضف لمْ على الأفعال المضارعة التالية واشكل آخر كل فعل:

1 - ألعب في الصفّ.

2 - يُثمرُ البستانُ.

3 - الفلاحُ يزرعُ أرضَه.

3: أضف لا الناهية قبل كل فعل مضارع في الجمل التالية واشكل آخر كل فعل:

1 - تلعب في الوحل.

2 - تضرب الحيوان.

3 - تأخذ ما ليس لك.

4: ضع فعلًا مضارعًا مكان النقط، واشكل آخره:

1 - إنْ تجتهد ....

2 - إنْ .... تندم.

3 - إنْ تدرس .... الجائزة.

5: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم بلم.
6: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم بلا الناهية؟
7: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم بإنْ.
8: أعط ثلاث جمل تنفي فيها صدور ثلاثة أعمال منك في الزمن الماضي.
9: أعط ثلاث جمل في موضوع الدرس والنجاح تكون مبدوءة بإن.
10: أعط ثلاث جمل تنهَى فيها تلميذًا عن الاتصاف بصفات قبيحة ثلاث.
11: أعرب الجمل التالية:
1 - لم يأخذ فادي علامة جيدة.
2 - لا تلعب.
3 - إنْ تضرب صديقك يحزنْ.

17- الاسم المعتلّ الآخر

1 - إعراب الاسم المقصور

- الاسم المقصور هو كل اسم معرب، آخره ألف قبلها فتحة لازمة.
- تُقدّر على آخر المقصور حركات الإعراب الثلاث.
- إذا جاء نكرة يبقى على هذه الصورة، فتى - مستشفى، كيف ما كانت حالة إعرابه.

أمثلة:

1 - سبح الفتى في النهر. (الفتى: مرفوع بالضمة المقدرة على الألف).
2 - ضاعت العصا في الغابة. (العصا: مرفوع بالضمة المقدرة على الألف).
3 - منعت الأذى عن الضعيف. (الأذى: منصوب بالفتحة المقدرة على الألف).
4 - حملت الفتى على كتفي. (الفتى: منصوب بالفتحة المقدرة على الألف).
5 - انتصرت على العدا في المعركة. (العدا: مجرور بالكسرة المقدرة على الألف).
6 - اتكأت على العصا. (العصا: مجرور بالكسرة المقدرة على الألف).
7 - جاء فتًى - رأيت فتًى - سلمت على فتى.

إعراب:

سقط الندى على الأزهار.
سقط: فعل ماض مبني على الفتح.

الندى: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

على: حرف جر مبني على السكون.

الأزهار: مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة.

2 - إعراب الاسم المنقوص

- الاسم المنقوص هو كل اسم معرب، آخره ياء ما قبلها كسرة لازمة.
- تقدر الضمة والكسرة على آخر المنقوص في حالتي الرفع والجر، أما النصب فيكون بفتحة ظاهرة على الآخر.
- إذا جاء الاسم المنقوص نكرة، تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر، أما النصب فيكون بفتحة ظاهرة على الآخر.
- أما في حالة النصب فإننا نردُّ الياء، وينصب كما ينصب أي اسم آخر.

أمثلة:

1 - هرب الجاني من ساحة الجريمة. (الجاني: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء).

2 - أحترمُ القاضي العادل في حكمه. (القاضي: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على الياء).

3 - على الباغي تدور الدوائر. (الباغي: اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء).

4 - هذا قاضٍ نزيهٌ. (قاض: خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة).

5 - سلّمتُ على محامٍ. (محامٍ: اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة).

6 - صادفت راعيًا. (راعيًا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره).

إعراب:

الحاكم القاسي مكروه.

الحاكم: مبتدأ مرفوع بالضمة.

القاسي: نعت مرفوع بضمة مقدرة على الياء.

مكروه: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

تمارين

1: حدد الأسماء المقصورة في الجمل التالية:

1 - نالني الأذى من رفاقي.

2 - انتشلت الفتى من الماء.

3 - رضيت عن الفتى العاقل.

4 - من طلب العلا سهر الليالي.

2: ضع الأسماء التالية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلًا، ومرة مفعولًا به، ومرة مجرورًا بحرف جر:

العدا - المنى - الرضا - القرى.

3: أعط ثلاث جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم مقصور.

4: أعط ثلاث جمل فعلية الفاعل في كل منها اسم مقصور معرفة.

5: أعط ثلاث جمل المفعول به في كل منها اسم مقصور نكرة.

6: حدد الأسماء المنقوصة في الجمل التالية:

1 - في المراعي الخضراء تأكل الماشية.

2 - جلس القاضي في صدر قاعة المحكمة ليحكم في القضية.

3 - سهرت الليالي الطوال في الدرس.

7: ضع الأسماء التالية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلًا، ومرة مفعولًا به، ومرة مجرورًا بحرف جر:

الصحاري - الداني - المباني - الجاني.

8: أعط جملة اسمية فيها اسم منقوص.

9: أعط جملة فعلية المفعول به فيها اسم منقوص.

10: أعط جملة فعلية المفعول به فيها اسم منقوص نكرة.

11: أعط جملة اسمية خبر كان فيها اسم منقوص نكرة.

12: أعط اسمًا منقوصًا لكل فعل من الأفعال التالية، ثم ضعه في جملة مفيدة:

سعى - شفى - رضي - هدى.

13: أعرب الجمل التالية:

1 - تكثر الأفاعي في الصحراء.

2 - لا عذر للمتمادي في الذنب.

3 - الراعي الصالح، يصلح الرعية.

4 - إن الفوضى تسبب الخراب.

5 - لا تتبع الهوى.

18- بناء الفعل الماضي

ـ يُبْنَى الفعل الماضي على الفتح، وإذا اتصلت به واو الجماعة فيُبنى على الضم، وإذا اتصلت به التاء المتحركة، أو نون النسوة، أو نا الدالّة على الفاعل، فيُبنى على السكون.

أمثلـة:

1 ـ اشتدَّ البَرْدُ. (مبني على الفتح).

2 ـ الأولادُ لعبُوا. (مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة).

3 ـ فَتَحْتُ البابَ. (مبني على السكون لاتصاله بتاء متحركة).

4 ـ أحْسَنْتَ في عملك. (مبني على السكون لاتصاله بتاء متحركة).

5 ـ البناتُ تَعَلَّمْنَ الطبخَ. (مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة).

6 ـ تَرَبَّيْنَا على حبِّ الوطن. (مبني على السكون لاتصاله بالنون والألف الدالّين على الفاعل).

الإعـراب:

1 ـ قرأنا الكتابَ.

قرأ: فعل ماضٍ مبني على السكون.

نا: فاعل مبني على السكون.

الكتابَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

تمارين

1: حدِّد في النص التالي الأفعال الماضية المبنية على الفتح، والمبنية على الضمّ، والمبنية على السكون، وبيِّن السبب في ذلك:

كُنْتُ عائدًا مساءً إلى البيتِ، وفجأةً اكفهَرَّ الجوُّ، ورأيتُ سُحُبًا سوداء في السماء، وسمعت قصفًا ورعدًا، ودويًّا يصُمُّ الآذانَ، وبدأ المطرُ ينهمر بغزارة، فلجأتُ إلى مكانٍ أمينٍ يحميني من المطر، وبعد دقائق قليلة توقف المطرُ عن الانهمارِ، فخرجت وتابعت سيري بهدوء إلى البيتِ.

2: ضع كل فعل من الأفعال التالية في جملة مفيدة، بحيث يكون مرة مبنيًّا على الفتح، ومرة مبنيًّا على الضم، ومرة مبنيًّا على السكون:

لَمَعَ ـ لاَمَ ـ تعلَّمَ ـ اسْتَفْتَحَ.

3: أعْطِ جملة فيها فعل ماضٍ مبني على الفتح.
4: أعْطِ جملة فيها فعل ماضٍ مبني على الضمّ.
5: أعْطِ جملة فيها فعل ماضٍ مبني على السكون.
6: أعْطِ جملة فيها فعل ماضٍ متصل بواو الجماعة.
7: أعْطِ جملة فيها فعل ماضٍ متصل بالتاء المتحرّكة.
8: أعْطِ جملة فيها فعل ماضٍ متصل بنون النسوة.
9: أعْطِ جملة فيها فعل ماضٍ متصل بنا الدّالّة على الفاعل.
10: أعرب الجُمَل التالية:
1 ـ لَبِسْتُ القميصَ.
2 ـ لعبنا في الملعبِ.
3 ـ نَزَلَ المطرُ.
4 ـ العمالُ تعبُوا.
5 ـ الفتياتُ رَتَّبْنَ المائدةَ.
6 ـ أحْسَنْتَ إلى الناسِ.

19- بناء الفعل المضارع

- يُبنى الفعل المضارع على الفتح إن اتصلت به نون التوكيد.
- يُبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة.
- يُعرب الفعل المضارع فيما عدا الحالتين السابقتين.

أمثلة:

1 - ليذهبنَّ الغلمان. (مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة).
2 - ألا ترحمنْ ولدك. (مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة).
3 - الفتيات يستمعْنَ الموعظة. (مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة).

تمارين:

1: حدد في الجمل التالية الأفعال المضارعة المعربة، والمبنية على الفتح وعلى السكون، واذكر السبب في ذلك:
1 - السيدات ينافِسْنَ الرجالَ في كثير من النشاطات، وقد يفقنهم.

2 - كنت أودُّ أنْ أزورَ اليوم المتحف والمرفأ، ولكني لم أستطع، فزرت المتحف اليوم وسأذهب غدًا إلى المرفأ.

3 - لا تكثرَنَّ معاتبة الصغير.

2: ضع الأفعال المضارعة في جمل مفيدة بحيث تكون مرة معربة، ومرة مبنية على الفتح، ومرة مبنية على السكون.

يمْسَحُ - يُلاعبُ - يسألُ - يتعلَّم.

3: أعط جملة فيها فعل مضارع معرب.

4: أعط جملة فيها فعل مضارع مبني على الفتح.

5: أعط جملة فيها فعل مضارع مبني على السكون.

6: حدد في الجمل التالية الأفعال المتصلة بنون النسوة، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - كثير من النساء يعملن في الطب.

2 - الفتيات حفظن دروسهن.

3 - البنات يلعبن ويقرأن.

4 - النساء ينخرطن في الجيش.

7: حدد في الجمل التالية الأفعال المؤكدة بالنون ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - لا تبالغن في عتاب صديقك.

2 - لا تصنعن معروفًا في غير أهله.

3 - لا تخلفن وعدًا وعدته.

4 - لا يعتمدن أحد على غير نفسه.

8: أضف نون النسوة على الأفعال التالية، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - يستمع الأمر.

2 - يفتح الباب.

3 - ينام على السرير.

4 - يطبخ الطعام.

9: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الخفيفة، ثم حرك أواخر الكلمات.

10: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الثقيلة، ثم حرك أواخر الكلمات.

20- بناء فعل الأمر

- يُبنى فعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، وكذلك إذا اتصلت به نون النسوة.

- يُبنى فعل الأمر على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد.

- يُبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر.

- يُبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

أمثلة:

1 - تمهَّلْ في سيرك. (تمهلْ: مبني على السكون).

2 - علِّمْنَ بناتكنّ. (علِّمْنَ: مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة).

3 - صاحبنَّ رفقةَ الخير. (صاحبنَّ: مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة).

4 - أوقدنْ النار. (أوقدن: مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة).

5 - ألقِ الشبكة. (ألقِ: مبني على حذف حرف العلة، ألقى، يلقي).

6 - أكرما ضيوفكما. (أكرما: مبني على حذف النون، يكرمان).

7 - اجمعوا أغراضكم. (اجمعوا: مبني على حذف النون، يجمعون).

8 - رتِّبي ثيابك. (رتِّبي: مبني على حذف النون، ترتبين).

إعراب:

1 - نظِّف أسنانك.

نظِّف: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

أسنانك: مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف، الكاف: مضاف إليه.

2 - ارْجُ الخيرَ.

ارْجُ: فعل أمر مبني على حذف الواو، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

3 - انتبهوا للدرس.

انتبهوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل مبني على السكون.

للدرس: اللام حرف جر مبني على الكسر، والدرس مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.

تمارين:

1: **حدد في النص التالي أفعال الأمر المبنية على السكون، والمبنية على الفتح، والمبنية على حذف الآخر، وبين السبب في ذلك:**

ذهب أخي الصغير في رحلة صيفية مع رفاقه في المدرسة فقلت له: حاول أن تكون لحظات الرحلة مجالات استمتاع، واسْعَ أن تجمع في الرحلة بين الاستفادة والترويح عن النفس، وتفقد أمتعتك ثم رتبها في أماكنها. وسمعتُ ونحن في طريقنا إلى الحافلة فتاة تقول: اخرجْنَ يا فتيات وسِرْنَ الطرقَ حيث لا حواجز ولا حدود إلا الأفق البعيد، أسرعي يا زينب، احملي معك ما يلزمنا من وسائل التسلية. قلت لأخي: اسمَعَنْ يا فؤاد ما تقوله هذه الفتاة واجتهدنَّ أن لا تفوتك المشاركة في تذوق لوحات الطبيعة على اختلاف ألوانها وتعدد مفاتنها.

2: **أعط أمرًا لكل فعل من الأفعال التالية، بحيث يكون مرة مبنيًا على السكون، ومرة على الفتح، ومرة على حذف النون:**

لعب - فهم - كتب - اجتهد - استفهم.

3: **حول الجملة التالية إلى خطاب الاثنين ثم الجمع، ثم خطاب المفردة المؤنثة، وبين نوع بناء فعلها:**

أفق فإن الشمس قد أشرقت.

4: **أعط جملة تبتدئ بفعل أمر مبني على السكون.**

5: **أعط جملة تبتدئ بفعل أمر مبني على الفتح.**

6: **أعط جملة تبتدئ بفعل أمر مبني على حذف الألف.**

7: **أعط جملة تبتدئ بفعل أمر مبني على حذف الواو.**

8: **أعط أمرًا يبتدئ بفعل أمر مبني على حذف الياء.**

9: **أعط أمرًا يبتدئ بفعل أمر مبني على حذف النون.**

10: **أعط جملة تأمر فيها أخاك الصغير بثلاثة أعمال تختص بالدرس.**

11: **أعط جملة تأمر فيها صديقيك بثلاثة أعمال تمتّن علاقة الصداقة بينكم.**

12: **أعط ثلاثة جملة تأمر فيها تلامذة صفك بثلاثة أعمال تختص بالمدرسة.**

13: **أعرب الجمل التالية:**

1 - اركبْ الحصانَ. 2 - اسمعنْ قصة الذئب.

3 - امنعوا الظلم. 4 - ساعدوا الفقراء.

21- نصب الفعل المضارع بأن المضمرة

1 - بعد "لام التعليل":

- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعد "لام التعليل" وتسمى أيضًا "لام السبب".

مثل: سيسافر خليل ليكافح في سبيل العيش.

2 - بعد "حتى":

- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعد "حتى" إذا كانت حرف جر.

مثل: كن نشيطًا في درسك حتى تنجح.

3 - بعد "لام الجحود":

- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعد "لام الجحود" المسبوقة بكان الناقصة المنفية.

مثل: ما كان التمني ليحقق المطالب.

4 - بعد "الفاء السببية":

- ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعد "الفاء السببية" الواقعة في جواب منفي، أو الواقعة في جواب طلب.

مثل:

1 - لم تُحسنْ إلى الناسِ فتُشكَرَ.

2 - هلا تفكِّرَ بروية فتهتدي إلى الصواب.

5 - بعد "واو المعية" الواقعة في جواب منفي، أو الواقعة في جواب طلب.

مثل:

1 - لا أشكرك وتسيء إليّ.

2 - سلني وأجيبك.

6 - بعد "أو العاطفة" إذا كانت تصلح مكانها، "إلا"، أو "إلى".

مثل: عاقب الكسول أو يجتهد.

تمارين:

1: حدد الأفعال المضارعة المنصوبة بأن المضمرة:

1 - سألزم الفراش حتى يتم شفائي.

2 - لا تدخلوا حتى يؤذن لكم.

3 - لم يُسألْ فيجيب.

4 - كن لين الجانب فتُحبَّ.

5 - لا تأمر بالصدق وتكذب.

6 - لا تنظر إلى عيوب الناس وتهمل عيوب نفسك.

7 - جلستُ لأستريحَ.

8 - يعمل العامل ليكسب عيشَه.

9 - لم يكن الشرطيُّ ليسرق.

10 - ما كان الصديقُ ليخونَ صديقه.

11 - يُعاقبُ المسيءُ أو يعتذر.

12 - يُحْرمُ التلميذ المكافأة أو يجتهد.

2: أكمل الجمل التالية بذكر الفعل المضارع المحذوف، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - جاء الطبيب لـ ....

2 - بنيت بيتًا لـ .... فيه.

3 - تحبّب إلى إخوانك .... تنال رضاهم.

4 - لم يسئ فـ ....

5 - اصنع المعروف فـ ....

6 - ما كنت لـ ....

3: اذكر الجمل المحذوفة المتممة للمعنى فيما يلي:

1 - .... فتكسُدَ تجارتك.

2 - .... حتى تستريح في كبرك.

3 - .... أو تصل إلى مبتغاك.

4 - ما كان .... ليحقّقَ مطلبًا.

4: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل.

5: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام الجحود.

6: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى.

7: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.

8: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية.

9: أعط جملة فيها المضارع منصوب بأن المضمرة بعد أو.

10: أعرب الجمل التالية:

1 - لم تذنب البنت فتخاف.

2 - لم يتعلم الولد السباحة فيسبح.

3 - سأنام باكرًا حتى أستيقظ باكرًا.

22- جوازم الفعل المضارع

1 - جوازم الفعل المضارع الواحد

- جوازم الفعل المضارع الواحد هي: لمْ، لما، لام الأمر، لا الناهية.

- علامة جزم المضارع السكون على آخره إذا كان صحيح الآخر، وحذف حرف العلة من الأفعال الناقصة، أي المعتلة الآخر، بالألف، والواو، والياء، وحذف النون من الأفعال الخمسة.

أمثلة:

1 - في ساعة الرحيل، لمْ يشعُرْ بألم الفراق. (يشعرْ: فعل مضارع مجزوم بلم).

2 - تحرك القطار، ولما يصعدْ إليه. (يصعد: فعل مضارع مجزوم بلما).

3 - لتحافظْ على النظام دائمًا. (تحافظ: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر).

4 - لا تؤجلْ عمل اليوم إلى غد. (تؤجلْ: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية).

5 - لم يَرْعَ الظالم حق المظلوم. (يرع: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة: يرعى).

6 - لتنشئوا أولادكم على الفضيلة. (تنشئوا: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه حذف النون: تنشئون).

2 - جوازم الفعلين المضارعين

- جوازم الفعلين المضارعين هي: إنْ، إذْما، منْ، ما، مهما، متى، أيّان، أينما، أنّى، حيثما، كيفما.

-إن، وإذما، هما حرفا شرط.

- منْ، ما، مهما، متى، أيان، أينما، أنى، حيثما، كيفما، هم أدوات الشرط.

أمثلة:

1 - إنْ تتجنَّبْ معاشرة الأشرار، تحفظ نفسك من الأهوال. (تتجنب: فعل مضارع أول مجزوم بإن، ويسمى فعل الشرط. وتحفظْ: فعل مضارع مجزوم بإن، ويسمى جواب

الشرط).

2 - من يتعبْ في صغره يتمتع في كبره.

3 - ما تنفقْ في الخير تُجْزَ به.

4 - إذما تهملْ واجبك تندم.

5 - مهما تبذلْ من جهد تنلْ نتيجتك.

6 - متى تأتني أكرمْكَ.

7 - أيان تذهبْ أتبعك.

8 - أينما تذهبوا يتبعْكُم عملكم.

9 - أنى تلقه يرحِّبْ بك.

10 - حيثما تسعَوا تجدوا سبيلًا إلى التقدم.

11 - كيفما تتَّجِهْ أتَّجِهْ.

12 - أي رسولٍ يحضرْ يحملْ خبرًا.

تمارين:

1: ضع الأفعال المضارعة التالية في جمل مفيدة وأدخل عليها "لمّا" ثم حرك أواخر الكلمات:

يقرأ - يأتي - يسافر - يعمل.

2: ضع الأفعال المضارعة التالية في جملتين مفيدتين، وأدخل عليهما "لام الأمر" و "لا الناهية" ثم شكل أواخر الكلمات:

يدعو - يغفر - يرمي - يرضى.

3: أعط جملة فيها فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بلما.

4: أعط جملة فيها فعل مضارع معتل مجزوم بلما.

5: أعط جملة فيها فعل مضارع صحيح مجزوم بلام الأمر.

6: أعط جملة فيها فعل مضارع معتلّ مجزوم بلا الناهية.

7: حدد في الجمل التالية الأفعال المضارعة المجزومة، وحدد ما كان مجزومًا بالسكون، وما كان مجزومًا بحذف حرف العلة، وحدد فعل الشرط، وجواب الشرط:

1 - من يسافر تزدْ تجاربُه.

2 - ما تدّخرْ من مالك ينفعك.

3 - إنْ تسرعْ تصلْ.

4 - متى يسافرْ أبي أسافرْ معه.

5 - أين تذهبْ أصْحَبْكَ.

6 - أنّى يجلس العالم يُكْرَمْ.

7 - حيثما ينزل المطر ينْمُ الزرع.

8 - كيفما تعامل صديقك يعامِلْكَ.

8: ضع جواب الشرط في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - مهما تُخْفِ من طباعك ....

2 - ما تزرعْ من ثمار ....

3 - متى يبدإ الصيف ....

4 - إذما تُطِعْ أباك ....

5 - إن تسبحْ في الماء الوسخ ....

6 - من يأكُلْ كثيرًا ....

7 - أنّى ترسلْ رسالة بالبريد ....

8 - حيثما ترافق الأشرار ....

9: ضع فعل الشرط في مكان النقط، ثم حرك أواخر الكلمات:

1 - من .... ينجح.

2 - حيثما .... تندم على فعله.

3 - إنْ .... تربح كثيرًا.

4 - أنّى .... تأكل.

5 - متى .... يحضر إلى المدرسة الطلاب.

10: أعط جملة شرطية يكون فعلا الشرط والجواب فيها مضارعين صحيحي الآخر.

11: أعط جملة شرطية يكون فعلا الشرط والجواب فيها مضارعين معتلي الآخر.

12: أعط جملة شرطية يكون فعل الشرط فيها مضارعًا صحيح الآخر، والجواب مضارعًا معتلّ الآخر.

13: ضع أدوات الشرط التالية في جمل مفيدة، ثم حرك أواخر الكلمات:
إنْ، مَنْ، ما، أيّان، أين، أنّى، حيثما، كيفما، أيُّ.

23- إعراب الأفعال الخمسة

- الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف المثنى، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

- تُرفَع الأفعال الخمسة بالنون، وتُحذَف النون منها في النصب والجزم.

أمثلة:

مرفوع	منصوب	مجزوم
1 ـ الرجلانِ يفتشانِ	الرجلان لنْ يفتّشا	الرجلان لم يُفتشا
2 ـ أنتما تفتشانِ	أنتما لَنْ تفتشا	أنتما لم تُفتشا
3 ـ الرجالُ يفتشونَ	الرجال لنْ يفتشوا	الرجال لمْ يفتشوا
4 ـ أنتُمْ تفتشونَ	أنتم لنْ تفتشوا	أنتم لم تفتشوا
5 ـ أنتَ تفتّشُ	أنْتَ لن تفتِشَ	أنت لمْ تفتِشْ
6 ـ أنتِ تفتشينَ	أنتِ لن تفتّشِي	أنتِ لمْ تفتشي

الإعــراب:

الرجالُ يفتشونَ.

الرجال: مبتدأ مرفوع بالضمة.

يفتشونَ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو فاعل مبني على السكون في محل رفع.

تمارين:

1: حدِّد الأفعال الخمسة في الجُمَل التالية، وبيِّن علامة إعرابها:

1 ـ تقولون ما لا تفعلون.

2 ـ تخاصم الأخوانِ ولم يتفقا.

3 ـ لم يتعبْ العاملان حتى يستريحا.

4 ـ إنْ تعملوا تؤجَروا.

5 ـ لم نَرَ اللصوص وهم يسرقون.

6 ـ أنتِ ترتدينَ ما تخيطينَ.

2: حوِّل الأفعال المضارعة في الجُمَل التالية من حالة الرفع إلى حالة النصب، ثم إلى حالة الجزم:

1 ـ السيدانِ يأكلانِ.

2 ـ يقرأُ الطلاب ويكتبون.

3 ـ أنتِ يا فاطمة تكتبين.

4 ـ يجني الفلاحون الثمار ويبيعونها.

3: أعْطِ جملة اسمية فيها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنين.

4: أعْطِ جملة اسمية فيها فعل مضارع منصوب متصل بواو الجماعة.

5: أعْطِ جملة اسمية فيها فعل مضارع مجزوم متصل بياء المخاطبة.

6: ضع الأفعال التالية في جُمَل مفيدة، مع اتصالها مرة بألف الاثنين مرة، وألف الاثنين مرة أخرى:

يفتح ـ يشبع ـ يستعظم ـ يشعل.

7: ضع الأفعال التالية في جُمَل مفيدة مع اتصالها بواو الجماعة مرة، وبياء المخاطبة مرة أخرى:

يركب ـ يخاف ـ يجمع ـ يستعين.

8: أعرب الجُمَل التالية:

1 ـ العمالُ يشتغلونَ.

2 ـ أنتِ تشتغلينَ بنشاط.

3 ـ الطلابُ لمْ يدرسوا.

4 ـ أنتِ لنْ تطبخي.

24- اسم الفاعل

- اسم الفاعل هو اسم يشتق من الفعل ويدل على من فعل الفعل.

- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الماضي الثلاثي المعلوم الثلاثي على وزن (فاعل)، مثل: فعل: فاعل، صعد: صاعد.

- يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي كما يصاغ الفعل المضارع المعلوم

بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل: شاهد (الماضي)، يشاهد (المضارع المعلوم)، مُشاهِدٌ (اسم الفاعل).

أمثلة:

1 - فادي جالسٌ على صخرة. (جالسٌ: اسم فاعل ثلاثي).

2 - السارق نادمٌ. (نادمٌ: اسم فاعل ثلاثي).

3 - الرجل مذنبٌ. (مذنب: اسم فاعل، رباعي)

4 - عادل منتظر القطار. (منتظر: اسم فاعل، خماسي).

5 - المظلوم مستنجد بالله. (مستنجد: اسم فاعل، سداسي).

6 - جئني بالنمر الزاهد، أجئك بالمستبد العادل.

إعراب:

إنك حاملُ همِّ الوطن.

إنَّ: حرف نصب وتوكيد.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إن.

حامل: خبر إن مرفوع بالضمة.

همَّ: مفعول به منصوب، وهو مضاف.

الوطن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تمارين:

1: ضع اسم فاعل في مكان النقط، وبين موقعه من الإعراب:

1 - أنا .... بين أحضان الطبيعة.

2 - لا تزال الشمس ....

3 - آباؤنا .... أمور الحياة.

4 - وقف الإمام .... أمام المصلين.

5 - الغلام ....

6 - الله .... للدعاء.

2: اجعل كل اسم فاعل فيما يلي مفعولًا ثانيًا لفعل من أفعال اليقين:

ناقصًا - عائدًا - مزدحمًا - مخلصًا.

3: اجعل كل اسم من الأسماء التالية مبتدأ، وأخبر عنه باسم فاعل مناسب:

السماء - الشمس - القمر - الطيارة - القلم - الكلب - الأستاذ - التاجر - المؤلف - الشاعر - الصوت - القطار - الماء.

4: ضع كل اسم من الأسماء التالية في جملة مفيدة وانعته باسم فاعل مناسب:

سيارة - طاولة - كتاب - رجل - صديق - حديقة - طبيب - الفاكهة - الغرفة - مدينة.

5: حوّل كل فعل من الأفعال التالية إلى اسم فاعل، وضعه في جملة مفيدة:

جلس - أكل - استنجد - انتظر - شاهد - أدرك - سطع - فهم.

6: اذكر الأفعال الماضية والأفعال المضارعة لكل اسم فاعل فيما يلي:

منطلق - مستغفر - ذاهب - مخلص - مثمر - ملتهب - لاحق - تابع - سابق - مدرك.

7: أعط ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل فعله ثلاثي.

8: أعط ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل فعله غير ثلاثي.

9: أعط جملة اسمية المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الإناث وخبره اسم فاعل.

10: أعط جملة اسمية فيها مثنى موصوف باسم فاعل.

11: أعرب الجمل التالية:

1 - أبي صادق قوله.

2 - ندم الكاذب على قوله.

3 - المؤمنون حامدون شاكرون.

25- اسم المفعول

- اسم المفعول هو اسم مصوغ للدلالة على ما وقع عليه فعل الفاعل.
- **يُصاغُ اسم المفعول من الفعل الماضي الثلاثي المجرد المبني للمجهول على وزن مفعول، مثل: كُسِرَ: مكسورٌ، جُرِحَ: مجروحٌ.**
- **يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي كما يصاغ الفعل المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: يُرْسَلُ: مرسَلٌ.**

أمثلة:

1 - العادل محفوظٌ بعناية ربه (محفوظٌ: اسم مفعول).

2 - الرسالة مكتوبةٌ. (مكتوبةٌ: اسم مفعول ثلاثي).

3 - الباب مفتوحٌ. (مفتوحٌ: اسم مفعول ثلاثي).

4 - المجرم معاقبٌ. (معاقبٌ: اسم مفعول رباعي).

5 - الكاذب منتقَدٌ. (منتقَدٌ: اسم مفعول خماسي).
6 - الصدق مستحسَنٌ. (مستحسَنٌ: اسم مفعول سداسي).
7 - الباغي مصروع بجناية بغيه (مصروعٌ: اسم مفعول ثلاثي).

إعراب:

إنَّ الصادقَ مستحسَنٌ كلامه.

إن: حرف نصب وتوكيد.

الصادقَ: اسم إن منصوب بالفتحة.

مستحسَنٌ: خبر إن مرفوع.

كلامه: نائب فاعل لاسم المفعول (مستحسن)، مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

تمارين:

1: ضع في مكان النقط اسم المفعول، وبين موقعه من الإعراب:

1 - يسوؤني أن أراك ....
2 - صديقي رسام ....
3 - ما زال القمر ....
4 - الصادق .... بين الناس.
5 - إن كرمَك ....
6 - عدت من الرحلة .... القوى.

2: اجعل كل اسم من الأسماء التالية اسمًا لإن أو لإحدى أخواتها، واجعل الخبر اسم مفعول:

السيد - الممحاة - الصديقان - الأطباء.

3: ضع كل اسم من الأسماء التالية في جملة مفيدة، وصفه باسم مفعول مناسب:

شارع - امرأة - الطاولات - الكلب - الشارعان - رجل.

4: حول كل فعل من الأفعال التالية إلى اسم مفعول، وضعه في جملة مفيدة:

لبس - صعد - تسلق - استباح - ساعد - انتقد.

5: اذكر الأفعال الماضية والمضارعة لكل اسم مفعول فيما يلي:

محمودٌ - مكشوفٌ - منتقَدٌ - مجهولٌ - مستحبٌ - معلومٌ.

6: أعط ثلاث جمل في كل منها اسم مفعول ثلاثي.

7: أعط ثلاث جمل في كل منها اسم مفعول غير ثلاثي.

8: أعط جملة اسمية المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الذكور، وخبره اسم مفعول.

9: أعط جملة اسمية، الخبر فيها مثنى مؤنث موصوف باسم مفعول.

10: أعرب الجمل التالية:

1 - الكلام الصادق مستحسنٌ.

2 - الضيف مكرمٌ.

3 - فاعل الخير مشكورٌ عملُه.

26- الممنوع من الصرف

1 - العلم الممنوع من الصرف

العلم الممنوع من الصرف هو الاسم المعرب الذي لا يقبل التنوين، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

- يُمنع العلم الممنوع من الصرف، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة في الحالات التالية:

1 - إذا كان مؤنثًا.

2 - إذا كان أعجميًا.

3 - إذا كان مركبًا تركيبًا مزجيًا.

4 - إذا كان مزيدًا فيه ألف ونون.

5 - إذا كان على وزن الفعل.

6 - إذا كان مذكرًا ثلاثيًا مضموم الأول مفتوح الثاني.

أمثلة:

1 - سافرت مريمُ إلى بلدتها. (مريمُ: علم ممنوع من الصرف لأنه مؤنث).

2 - جلس إبراهيمُ في الحديقة. (إبراهيمُ: علم ممنوع من الصرف لأنه اسم أعجمي).

3 - لم يذهب حمدانُ إلى عمله اليوم. (حمدانُ: علم ممنوع من الصرف لأنه مزيد فيه ألف ونون).

4 - صافح أحمدُ الزائرين. (أحمدُ: علم ممنوع من الصرف، لأنه على وزن الفعل: حَمِدَ).

5 - توجه الحجاجُ إلى بيتَ لحم. (بيت لحم: علم ممنوع من الصرف لأنه مركب تركيبًا مزجيًا).

6 - كان عمرُ ثاني الخلفاء الراشدين. (عمرُ: علم ممنوع من الصرف لأنه مذكر ثلاثي مضموم الأول مفتوح الثاني).

2 - الصفة الممنوعة من الصرف

- تُمنع الصفة من الصرف وتجر بالفتحة نيابة عن الكسرة في الحالات التالية:

1 - إذا كانت على وزن "فعلان".

2 - إذا كانت على وزن "أفعل".

3 - إذا كانت على وزن "أفعل" التفضيل، ومؤنثه "فُعْلى".

4 - في كلمة أُخَرَ.

5 - إذا كانت معدولة عن عدد، وصيغت من الواحد إلى العشرة، على أحد وزني "فعال"، و"مفعل".

أمثلة:

1 - لا تعاقبْ وأنت غضبانُ. (غضبانُ: صفة ممنوعة من الصرف، لأنه على وزن "فعلان").

2 - من الورد ما هو أحمرُ وأبيضُ. (أحمرُ وأبيضُ: صفة ممنوعة من الصرف، لأنه على وزن "أفعل").

3 - الكتابُ أفضلُ من صديقٍ خائنٍ. (أفضلُ: صفة ممنوعة من الصرف، لأنه على وزن "أفعل" التفضيل).

4 - زارتنا سيدات أُخَرُ. (أُخَرُ: صفة ممنوعة من الصرف، لوجود لفظة أُخَر).

5 - دخل الطلاب إلى الصف مثنَى مثنَى. (مثنى: صفة ممنوعة من الصرف، لأنها معدولة عن عدد، على وزن "مفعل").

3 - ما لا ينصرف من الجموع

- يمنع الاسم من الصرف ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة في الحالات التالية:

1 - إذا كان على صيغة منتهى الجموع "مفاعل" و "مفاعيل".

2 - إذا كان مختومًا بألف التأنيث الممدودة.

3 - إذا كان مختومًا بألف التأنيث المقصورة.

أمثلة:

1 - صنت نفسي عن معايبَ كثيرة. (معايبَ: ممنوع من الصرف، لأنه على وزن صيغة

منتهى الجموع 'مفاعل').

2 - ابتعد عن مفاهيمَ خبيثة. (مفاهيمَ: ممنوع من الصرف لأنه على وزن صيغة منتهى الجموع 'مفاعيل').

3 - من اتخذ أصدقاءَ كانوا له أعوانًا. (أصدقاء: ممنوع من الصرف لأنه ختم بألف التأنيث الممدودة).

4 - عاد المحاربون كَلْمَى. (كَلْمَى: ممنوع من الصرف، لأنه ختم بألف التأنيث المقصورة).

4 - جر الممنوع من الصرف

- يُجر الممنوع من الصرف بالكسرة إذا دخلت عليه 'أل' التعريف، وإذا كان مضافًا.

أمثلة:

1 - سلمتُ على أسبقِ اللاعبين. (أسبقِ: ممنوع من الصرف مجرور بالكسرة لأنه مضاف).

2 - نظرت إلى عصافيرِ البستان. (عصافيرِ: ممنوع من الصرف مجرور بالكسرة لأنه مضاف).

3 - تكثر الرياحُ في الصحراءِ. (الصحراء: ممنوع من الصرف، مجرور بالكسرة، لدخول أل التعريف عليها).

4 - طربتُ من العصافيرِ. (العصافيرِ: ممنوع من الصرف مجرور بالكسرة، لدخول أل التعريف عليها).

تمارين:

1: حدد الممنوع من الصرف في الجمل التالية، مع بيان السبب:

1 - جلس عدنانُ في الصف صامتًا.

2 - لقب عمرُ بالفاروق.

3 - الولد عطشانُ.

4 - قرأت سعادُ كتاب اللغة العربية.

5 - سابق إسماعيلُ أحمدَ.

6 - في بيت الدين قصرُ الأمير بشير.

7 - لم يكن غيرُك أسبق مني.

8 - جاء الأولاد مثنَى.
9 - دخل المدرسة بناتٌ أُخَرُ.
10 - أُنشئتْ مدارسُ في بلدتنا.
11 - هذه عصافيرُ.
12 - سيناء صحراءٌ كبيرةٌ.
13 - الولد النجيب نُعْمَى.
14 - سلمت على التلميذِ الأسبقِ.
15 - تسير القوافل بصحراءِ العرب.

2: حدد الممنوع من الصرف من الأسماء التالية مع ذكر الأسباب:
شعبان - عدنان - نيويورك - أجمل - مضر - يوسف - غرف - شبعان - كنائس - سمراء - قراطيس - شكوى - رباع.

3: صغ الأسماء التالية في جمل مفيدة، بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة، ومرة مجرورة بالكسرة:
أفصح - مناظر - بيضاء - ظمآن.

4: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها علم ممنوع من الصرف.

5: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها صفة ممنوعة من الصرف.

6: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها صيغة منتهى الجموع.

7: أعط ثلاث جمل في كل واحدة منها اسم مختوم بألف التأنيث.

8: أعرب الجمل التالية:
1 - سافرتُ إلى لبنانَ.
2 - صادقت يوسفَ.
3 - من الورد ما هو أحمرُ وأبيضُ.

27- إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

- يُرفعُ الفعل المضارع المعتل الآخر بالضمة المقدرة على الألف والواو والياء.

- يُنصبُ الفعل المضارع المعتل الآخر بالفتحة المقدرة على الألف، وظاهرة على الواو والياء.

- يُجزم الفعل المضارع المعتل الآخر بحذف الآخر.

أمثلة:

1 - يتغذَّى الطفلُ. (يتغذَّى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف).
2 - يصفُو الجوُّ. (يصفو: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو).
3 - يعوي الكلبُ. (يعوي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء).
4 - أود أن يتغذَّى الطفلُ. (يتغذَّى: فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة على الألف).
5 - يسرني أن يصفُوَ الجوُّ. (يصفو: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على الواو).
6 - لن يعويَ الذئبُ. (يعوي: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على الياء).
7 - لم يتغذَّ الغلامُ. (يتغذَّ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة الألف).
8 - لم يَصْفُ الجوّ. (يَصْفُ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، الواو).
9 - لم يَعْوِ الذئبُ. (يَعْوِ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، الياء).

إعراب:

1 - يعوي الذئب في الغابة.

يعوي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء.

الذئب: فاعل مرفوع بالضمة.

في: حرف جر مبني على السكون.

الغابة: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

2 - لم يتغذ الغلام.

لم: حرف نفي وجزم مبني على السكون.

يتغذ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف.

الغلام: فاعل مرفوع بالضمة.

تمارين:

1: حدد الفعل المضارع المعتل الآخر، في كل من الجمل التالية، وحدد علامة الإعراب في كل فعل:

1 - لماذا تنسى وعدَكَ؟
2 - يجب أن أخشى البردَ.
3 - يسرني أن يصفو الجوُّ.

4 - يجري الماء في النهر.

5 - لن أشتهي الطعام الكثير الدهون.

6 - لم يتغذ الطفل غذاءً جيدًا.

7 - لم يعد الحصان في الميدان.

8 - لم أَشْتَهِ الطعام المالح.

2: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مرفوع معتل الآخر، بالألف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

3: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع منصوب معتل الآخر، بالألف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

4: أعط ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم معتل الآخر، بالألف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

5: أعط مضارع كل فعل من الأفعال التالية، وضعه في ثلاث جمل، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجزومًا، ثم حرك أواخر الكلمات:

علا - خشي - نسي - دنا - عوى - صفا.

6: أعرب الجمل التالية:

1 - يصفو الطقس. 2 - الأصوات ترتفع في الجو.

3 - سوف تصحو باكرًا. 4 - لم يجر الماء في الساقية.

القسم الثاني

جداول تصريف الأفعال

تصريف الفعل السالم

1- ضَرَب		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	ضَرَبْتُ	أَضْرِبُ		ضُرِبْتُ	أُضْرَبُ
	المثنى الجمع	ضَرَبْنَا	نَضْرِبُ		ضُرِبْنَا	نُضْرَبُ
المخاطب	المفرد	ضَرَبْتَ	تَضْرِبُ	إِضْرِبْ	ضُرِبْتَ	تُضْرَبَ
	المثنى	ضَرَبْتُمَا	تَضْرِبَانِ	إِضْرِبَا	ضُرِبْتُمَا	تُضْرَبَانِ
	الجمع	ضَرَبْتُمْ	تَضْرِبُونَ	إِضْرِبُوا	ضُرِبْتُمْ	تُضْرَبُونَ
المخاطبة	المفرد	ضَرَبْتِ	تَضْرِبِينَ	إِضْرِبِي	ضُرِبْتِ	تُضْرَبِينَ
	المثنى	ضَرَبْتُمَا	تَضْرِبَانَ	إِضْرِبَا	ضُرِبْتُمَا	تُضْرَبَانِ
	الجمع	ضَرَبْتُنَّ	تَضْرِبْنَ	إِضْرِبْنَ	ضُرِبْتُنَّ	تُضْرَبْنَ
الغائب	المفرد	ضَرَبَ	يَضْرِبُ		ضُرِبَ	يُضْرَبُ
	المثنى	ضَرَبَا	يَضْرِبَانِ		ضُرِبَا	يُضْرَبَانِ
	الجمع	ضَرَبُوا	يَضْرِبُونَ		ضُرِبُوا	يُضْرَبُونَ
الغائبة	المفرد	ضَرَبَتْ	تَضْرِبُ		ضُرِبَتْ	تُضْرَبُ
	المثنى	ضَرَبَتَا	تَضْرِبَانِ		ضُرِبَتَا	تُضْرَبَانِ
	الجمع	ضَرَبْنَ	يَضْرِبْنَ		ضُرِبْنَ	يُضْرَبْنَ

2- فَتَحَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	فَتَحْتُ	أَفْتَحُ		فُتِحْتُ	أُفْتَحُ
	المثنى الجمع	فَتَحْنَا	نَفْتَحُ		فُتِحْنَا	نُفْتَحُ
المخاطب	المفرد	فَتَحْتَ	تَفْتَحُ	إِفْتَحْ	فُتِحْتَ	تُفْتَحُ
	المثنى	فَتَحْتُمَا	تَفْتَحَانِ	إِفْتَحَا	فُتِحْتُمَا	تُفْتَحَانِ
	الجمع	فَتَحْتُمْ	تَفْتَحُونَ	إِفْتَحُوا	فُتِحْتُمْ	تُفْتَحُونَ
المخاطبة	المفرد	فَتَحْتِ	تَفْتَحِينَ	إِفْتَحِي	فُتِحْتِ	تُفْتَحِينَ
	المثنى	فَتَحْتُمَا	تَفْتَحَانِ	إِفْتَحَا	فُتِحْتُمَا	تُفْتَحَانِ
	الجمع	فَتَحْتُنَّ	تَفْتَحْنَ	إِفْتَحْنَ	فُتِحْتُنَّ	تُفْتَحْنَ
الغائب	المفرد	فَتَحَ	يَفْتَحُ		فُتِحَ	يُفْتَحُ
	المثنى	فَتَحَا	يَفْتَحَانِ		فُتِحَا	يُفْتَحَانِ
	الجمع	فَتَحُوا	يَفْتَحُونَ		فُتِحُوا	يُفْتَحُونَ
الغائبة	المفرد	فَتَحَتْ	تَفْتَحُ		فُتِحَتْ	تُفْتَحُ
	المثنى	فَتَحَتَا	تَفْتَحَانِ		فُتِحَتَا	تُفْتَحَانِ
	الجمع	فَتَحْنَ	يَفْتَحْنَ		فُتِحْنَ	يُفْتَحْنَ

3- عَلِمَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	عَلِمْتُ	أَعْلَمُ		عُلِمْتُ	أُعْلَمُ
	المثنى الجمع	عَلِمْنَا	نَعْلَمُ		عُلِمْنَا	نُعْلَمُ
المخاطب	المفرد	عَلِمْتَ	تَعْلَمُ	إِعْلَمْ	عُلِمْتَ	تُعْلَمُ
	المثنى	عَلِمْتُمَا	تَعْلَمَانِ	إِعْلَمَا	عُلِمْتُمَا	تُعْلَمَانِ
	الجمع	عَلِمْتُمْ	تَعْلَمُونَ	إِعْلَمُوا	عُلِمْتُمْ	تُعْلَمُونَ
المخاطبة	المفرد	عَلِمْتِ	تَعْلَمِينَ	إِعْلَمِي	عُلِمْتِ	تُعْلَمِينَ
	المثنى	عَلِمْتُمَا	تَعْلَمَانَ	إِعْلَمَا	عُلِمْتُمَا	تُعْلَمَانِ
	الجمع	عَلِمْتُنَّ	تَعْلَمْنَ	إِعْلَمْنَ	عُلِمْتُنَّ	تُعْلَمْنَ
الغائب	المفرد	عَلِمَ	يَعْلَمُ		عُلِمَ	يُعْلَمُ
	المثنى	عَلِمَا	يَعْلَمَانِ		عُلِمَا	يُعْلَمَانِ
	الجمع	عَلِمُوا	يَعْلَمُونَ		عُلِمُوا	يُعْلَمُونَ
الغائبة	المفرد	عَلِمَتْ	تَعْلَمُ		عُلِمَتْ	تُعْلَمُ
	المثنى	عَلِمَتَا	تَعْلَمَانِ		عُلِمَتَا	تُعْلَمَانِ
	الجمع	عَلِمْنَ	يَعْلَمْنَ		عُلِمْنَ	يُعْلَمْنَ

4- حَسِبَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	حَسِبْتُ	أَحْسَبُ		حُسِبْتُ	أُحْسَبُ
	المثنى الجمع	حَسِبْنَا	نَحْسَبُ		حُسِبْنَا	نُحْسَبُ
المخاطب	المفرد	حَسِبْتَ	تَحْسَبُ	إِحْسَبْ	حُسِبْتَ	تُحْسَبُ
	المثنى	حَسِبْتُمَا	تَحْسَبَانِ	إِحْسَبَا	حُسِبْتُمَا	تُحْسَبَانِ
	الجمع	حَسِبْتُمْ	تَحْسَبُونَ	إِحْسَبُوا	حُسِبْتُمْ	تُحْسَبُونَ
المخاطبة	المفرد	حَسِبْتِ	تَحْسَبِينَ	إِحْسَبِي	حُسِبْتِ	تُحْسَبِينَ
	المثنى	حَسِبْتُمَا	تَحْسَبَانَ	إِحْسَبَا	حُسِبْتُمَا	تُحْسَبَانِ
	الجمع	حَسِبْتُنَّ	تَحْسَبْنَ	إِحْسَبْنَ	حُسِبْتُنَّ	تُحْسَبْنَ
الغائب	المفرد	حَسِبَ	يَحْسَبُ		حُسِبَ	يُحْسَبُ
	المثنى	حَسِبَا	يَحْسَبَانِ		حُسِبَا	يُحْسَبَانِ
	الجمع	حَسِبُوا	يَحْسَبُونَ		حُسِبُوا	يُحْسَبُونَ
الغائبة	المفرد	حَسِبَتْ	تَحْسَبُ		حُسِبَتْ	تُحْسَبُ
	المثنى	حَسِبَتَا	تَحْسَبَانِ		حُسِبَتَا	تُحْسَبَانِ
	الجمع	حَسِبْنَ	يَحْسَبْنَ		حُسِبْنَ	يُحْسَبْنَ

5- سَكَبَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	سَكَبْتُ	أَسْكُبُ		سُكِبْتُ	أُسْكَبُ
	المثنى الجمع	سَكَبْنَا	نَسْكُبُ		سُكِبْنَا	نُسْكَبُ
المخاطب	المفرد	سَكَبْتَ	تَسْكُبُ	أُسْكُبْ	سُكِبْتَ	تُسْكَبُ
	المثنى	سَكَبْتُمَا	تَسْكُبَانِ	أُسْكُبَا	سُكِبْتُمَا	تُسْكَبَانِ
	الجمع	سَكَبْتُمْ	تَسْكُبُونَ	أُسْكُبُوا	سُكِبْتُمْ	تُسْكَبُونَ
المخاطبة	المفرد	سَكَبْتِ	تَسْكُبِينَ	أُسْكُبِي	سُكِبْتِ	تُسْكَبِينَ
	المثنى	سَكَبْتُمَا	تَسْكُبَانِ	أُسْكُبَا	سُكِبْتُمَا	تُسْكَبَانِ
	الجمع	سَكَبْتُنَّ	تَسْكُبْنَ	أُسْكُبْنَ	سُكِبْتُنَّ	تُسْكَبْنَ
الغائب	المفرد	سَكَبَ	يَسْكُبُ		سُكِبَ	يُسْكَبُ
	المثنى	سَكَبَا	يَسْكُبَانِ		سُكِبَا	يُسْكَبَانِ
	الجمع	سَكَبُوا	يَسْكُبُونَ		سُكِبُوا	يُسْكَبُونَ
الغائبة	المفرد	سَكَبَتْ	تَسْكُبُ		سُكِبَتْ	تُسْكَبُ
	المثنى	سَكَبَتَا	تَسْكُبَانِ		سُكِبَتَا	تُسْكَبَانِ
	الجمع	سَكَبْنَ	يَسْكُبْنَ		سُكِبْنَ	يُسْكَبْنَ

6- كَبُرَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	كَبُرْتُ	أَكْبُرُ			
	المثنى - الجمع	كَبُرْنَا	نَكْبُرُ			
المخاطب	المفرد	كَبُرْتَ	تَكْبُرُ	أُكْبُرْ		
	المثنى	كَبُرْتُمَا	تَكْبُرَانِ	أُكْبُرَا		
	الجمع	كَبُرْتُمْ	تَكْبُرُونَ	أُكْبُرُوا		
المخاطبة	المفرد	كَبُرْتِ	تَكْبُرِينَ	أُكْبُرِي		
	المثنى	كَبُرْتُمَا	تَكْبُرَانِ	أُكْبُرَا		
	الجمع	كَبُرْتُنَّ	تَكْبُرْنَ	أُكْبُرْنَ		
الغائب	المفرد	كَبُرَ	يَكْبُرُ		كُبِرَ	يُكْبَرُ
	المثنى	كَبُرَا	يَكْبُرَانِ			
	الجمع	كَبُرُوا	يَكْبُرُونَ			
الغائبة	المفرد	كَبُرَتْ	تَكْبُرُ			
	المثنى	كَبُرَتَا	تَكْبُرَانِ			
	الجمع	كَبُرْنَ	يَكْبُرْنَ			

تصريف الفعل المهموز

7- أَثَرَ[1]		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	أَثَرْتُ	آثِرُ		أُثِرْتُ	أُوثَرُ
	المثنى الجمع	أَثَرْنَا	نَأْثِرُ		أُثِرْنَا	نُؤْثَرُ
المخاطب	المفرد	أَثَرْتَ	تَأْثِرُ	إِيثِرْ	أُثِرْتَ	تُؤْثَرُ
	المثنى	أَثَرْتُمَا	تَأْثِرَانِ	إِيثِرَا	أُثِرْتُمَا	تُؤْثَرَانِ
	الجمع	أَثَرْتُمْ	تَأْثِرُونَ	إِيثِرُوا	أُثِرْتُمْ	تُؤْثَرُونَ
المخاطبة	المفرد	أَثَرْتِ	تَأْثِرِينَ	إِيثِرِي	أُثِرْتِ	تُؤْثَرِينَ
	المثنى	أَثَرْتُمَا	تَأْثِرَانِ	إِيثِرَا	أُثِرْتُمَا	تُؤْثَرَانِ
	الجمع	أَثَرْتُنَّ	تَأْثِرْنَ	إِيثِرْنَ	أُثِرْتُنَّ	تُؤْثَرْنَ
الغائب	المفرد	أَثَرَ	يَأْثِرُ		أُثِرَ	يُؤْثَرُ
	المثنى	أَثَرَا	يَأْثِرَانِ		أُثِرَا	يُؤْثَرَانِ
	الجمع	أَثَرُوا	يَأْثِرُونَ		أُثِرُوا	يُؤْثَرُونَ
الغائبة	المفرد	أَثَرَتْ	تَأْثِرُ		أُثِرَتْ	تُؤْثَرُ
	المثنى	أَثَرَتَا	تَأْثِرَانِ		أُثِرَتَا	تُؤْثَرَانِ
	الجمع	أَثَرْنَ	يَأْثِرْنَ		أُثِرْنَ	يُؤْثَرْنَ

(1) الأَثَرُ: بقية الشيء، وخرجت في أَثَرِهِ: أي بعده. والأثر: الخبر، وأثرَ: ترك أثراً، أو قال خبراً.

8- سَأَلَ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	سَأَلْتُ	أَسْأَلُ			
	المثنى الجمع	سَأَلْنَا	نَسْأَلُ			
المخاطب	المفرد	سَأَلْتَ	تَسْأَلُ	اسْأَلْ		
	المثنى	سَأَلْتُمَا	تَسْأَلانِ	اسْئَلا		
	الجمع	سَأَلْتُمْ	تَسْأَلُون	اسْئَلُوا		
المخاطبة	المفرد	سَأَلْتِ	تَسْأَلِينَ	اسْألي		
	المثنى	سَأَلْتُمَا	تَسْأَلاَنِ	اسْئَلا		
	الجمع	سَأَلْتُنَّ	تَسْأَلْنَ	اسْئَلْنَ		
الغائب	المفرد	سَأَلَ	يَسْأَلُ		سُئِلَ	يُسْأَلُ
	المثنى	سَأَلاَ	يَسْأَلاَنِ			
	الجمع	سَأَلُوا	يَسْأَلُوْنَ			
الغائبة	المفرد	سَأَلَتْ	تَسْأَلُ			
	المثنى	سَأَلَتَا	تَسْأَلانِ			
	الجمع	سَأَلْنَ	يَسْأَلْنَ			

9- أَخَذَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	أَخَذْتُ	آخُذُ		أُخِذْتُ	أُوْخَذُ
	المثنى الجمع	أَخَذْنا	نَأْخُذُ		أُخِذْنا	نُؤْخَذُ
المخاطب	المفرد	أَخَذْتَ	تَأْخُذُ	خُذْ	أُخِذْتَ	تُؤْخَذُ
	المثنى	أَخَذْتُما	تَأْخُذانِ	خُذا	أُخِذْتُما	تُؤْخَذانِ
	الجمع	أَخَذْتم	تَأْخُذونَ	خُذُوا	أُخِذْتُم	تُؤْخَذونَ
المخاطبة	المفرد	أَخَذْتِ	تَأْخُذينَ	خُذي	أُخِذْتِ	تُؤْخَذينَ
	المثنى	أَخَذْتُما	تَأْخُذانِ	خُذا	أُخِذْتُما	تُؤْخَذانِ
	الجمع	أَخَذْتُنَّ	تَأْخُذْنَ	خُذْنَ	أُخِذْتُنَّ	تُؤْخَذْنَ
الغائب	المفرد	أَخَذَ	تأْخُذُ		أُخِذَ	يُؤْخَذُ
	المثنى	أَخَذَا	يَأْخُذانِ		أُخِذا	يُؤْخَذانَ
	الجمع	أَخَذُوا	يَأْخُذونَ		أُخِذوا	يُؤْخَذونَ
الغائبة	المفرد	أَخَذَتْ	تَأْخُذُ		أُخِذَتْ	تُؤْخَذُ
	المثنى	أَخَذَتا	تَأْخُذانِ		أُخِذَتا	تُؤْخَذانِ
	الجمع	أَخَذْنَ	يَأْخُذْنَ		أُخِذْنَ	يُؤْخَذْنَ

10- أَبَهَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	أَبَهْتُ	آبَهُ		أُبِهْتُ	أُوْبَهُ
	المثنى الجمع	أَبَهْنَا	نَأْبَهُ		أُبِهْنَا	نُؤْبَهُ
المخاطب	المفرد	أَبَهْتَ	تَأْبَهُ	إِيْبَهْ	أُبِهْتَ	تُؤْبَهُ
	المثنى	أَبَهْتُمَا	تَأْبَهَانِ	إِيْبَهَا	أُبِهْتُمَا	تُؤْبَهَانِ
	الجمع	أَبَهْتُمْ	تَأْبَهُونَ	إِيْبَهُوا	أُبِهْتُمْ	تُؤْبَهُونَ
المخاطبة	المفرد	أَبَهْتِ	تَأْبَهِينَ	إِيْبَهِي	أُبِهْتِ	تُؤْبَهِينَ
	المثنى	أَبَهْتُمَا	تَأْبَهَانِ	إِيْبَهَا	أُبِهْتُمَا	تُؤْبَهَانِ
	الجمع	أَبَهْتُنَّ	تَأْبَهْنَ	إِيْبَهْنَ	أُبِهْتُنَّ	تُؤْبَهْنَ
الغائب	المفرد	أَبَهَ	يَأْبَهُ		أُبِهَ	يُؤْبَهُ
	المثنى	أَبَهَا	يَأْبَهَانِ		أُبِهَا	يُؤْبَهَانِ
	الجمع	أَبَهُوا	يَأْبَهُونَ		أُبِهُوا	يُؤْبَهُونَ
الغائبة	المفرد	أَبَهَتْ	تَأْبَهُ		أُبِهَتْ	تُؤْبَهُ
	المثنى	أَبَهَتَا	تَأْبَهَانِ		أُبِهَتَا	تُؤْبَهَانِ
	الجمع	أَبَهْنَ	يَأْبَهْنَ		أُبِهْنَ	يُؤْبَهْنَ

11- أَرِقَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	أَرِقْتُ	آرَقُ			
	المثنى الجمع	أَرِقْنَا	نَأْرَقُ			
المخاطب	المفرد	أَرِقْتَ	تَأْرَقُ	إِيْرَقَ		
	المثنّى	أَرِقْتُمَا	تَأْرَقَانِ	إِيْرَقَا		
	الجمع	أَرِقْتُمْ	تَأْرَقُونَ	إِيْرَقُوا		
المخاطبة	المفرد	أَرِقْتِ	تَأْرَقِينَ	إِيْرَقِي		
	المثنّى	أَرِقْتُمَا	تَأْرَقَانِ	إِيْرَقَا		
	الجمع	أَرِقْتُنَّ	تَأْرَقْنَ	إِيْرَقْنَ		
الغائب	المفرد	أَرِقَ	يَأْرَقُ		أُرِقَ	يُؤْرَقُ
	المثنّى	أَرِقَا	يَأْرَقَانِ			
	الجمع	أَرِقُوا	يَأْرَقُونَ			
الغائبة	المفرد	أَرِقَتْ	تَأْرَقُ			
	المثنّى	أَرِقَتَا	تَأْرَقَانِ			
	الجمع	أَرِقْنَ	يَأْرَقْنَ			

12- أَرُبَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	أَرُبْتُ	آرُبُ			
	المثنى الجمع	أَرُبْنَا	نَأْرُبُ			
المخاطب	المفرد	أَرُبْتَ	تَأْرُبُ	أُؤْرُبْ		
	المثنى	أَرُبْتُمَا	تَأْرُبَانِ	أُؤْرُبَا		
	الجمع	أَرُبْتُمْ	تَأْرُبُونَ	أُؤْرُبُوا		
المخاطبة	المفرد	أَرُبْتِ	تَأْرُبِينَ	أُؤْرُبِي		
	المثنى	أَرُبْتُمَا	تَأْرُبَانِ	أُؤْرُبَا		
	الجمع	أَرُبْتُنَّ	تَأْرُبْنَ	أُؤْرُبْنَ		
الغائب	المفرد	أَرُبَ	يَأْرُبُ		أُرِبَ	يُؤْرَبُ
	المثنى	أَرُبَا	يَأْرُبَانِ			
	الجمع	أَرُبُوا	يَأْرُبُونَ			
الغائبة	المفرد	أَرُبَتْ	تَأْرُبُ			
	المثنى	أَرُبَتَا	تَأْرُبَانِ			
	الجمع	أَرُبْنَ	يَأْرُبْنَ			

13- سأل		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	سألْتُ	أسْألُ			
	المثنى الجمع	سألْنا	نَسْألُ			
المخاطب	المفرد	سألْتَ	تَسْألُ	اسْألْ		
	المثنّى	سألْتُما	تَسْألانِ	اسْئَلا		
	الجمع	سألْتُمْ	تَسْألُون	اسْئلُوا		
المخاطبة	المفرد	سألْتِ	تَسْألِينَ	اسْألي		
	المثنّى	سألْتُما	تَسْألآنِ	اسْئَلا		
	الجمع	سألْتُنَّ	تَسْألْنَ	اسْئلْنَ		
الغائب	المفرد	سألَ	يَسْألُ		سُئِلَ	يُسْألُ
	المثنّى	سألاَ	يَسْألآنِ			
	الجمع	سألُوا	يَسْألُونَ			
الغائبة	المفرد	سألَتْ	تَسْألُ			
	المثنّى	سألَتَا	تَسْألانِ			
	الجمع	سألْنَ	يَسْألْنَ			

تصريف الفعل المهموز الناقص

14- أَبى		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	أَبَيْتُ	آبَى/ آبَى		أُبِيتُ	أُوبَى/ أُوبَى
	المثنى الجمع	أَبَيْنَا	نَأْبَى		أُبِينَا	نُؤْبَى/ نُوبَى
المخاطب	المفرد	أَبَيْتَ	تَأْبَى	اِئْبَ	أُبِيتَ	تُؤْبَى
	المثنى	أَبَيْتُمَا	تَأْبَيَانِ	اِئْبَيَا	أُبِيتُمَا	تُؤْبَيَانِ
	الجمع	أَبَيْتُمْ	تَأْبَوْنَ	اِئْبَوْا	أُبِيتُمْ	تُؤْبَوْنَ
المخاطبة	المفرد	أَبَيْتِ	تَأْبَيْنَ	اِئْبَي	أُبِيتِ	تُؤْبَيْنَ
	المثنى	أَبَيْتُمَا	تَأْبَيَانِ	اِئْبَيَا	أُبِيتُمَا	تُؤْبَيَانِ
	الجمع	أَبَيْتُنَّ	تَأْبَيْنَ	اِئْبَيْنَ	أُبِيتُنَّ	تُؤْبَيْنَ
الغائب	المفرد	أَبَى	يَأْبَى		أُبِيَ	يُؤْبَى
	المثنى	أَبَيَا	يَأْبَيَانِ		أُبِيَا	يُؤْبَيَانِ
	الجمع	أَبَوْا	يَأْبَوْنَ		أُبُوا	يُؤْبَوْنَ
الغائبة	المفرد	أَبَتْ	تَأْبَى		أُبِيَتْ	تُؤْبَى
	المثنى	أَبَتَا	تَأْبَيَانِ		أُبِيَتَا	تُؤْبَيَانِ
	الجمع	أَبَيْنَ	يَأْبَيْنَ		أُبِينَ	يُؤْبَيْنَ

15- أَتَى		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	أَتَيْتُ	آتِي		أُتِيتُ	أُوتَى
	المثنى الجمع	أَتَيْنَا	نَأْتِي		أُتِينَا	نُؤْتَى
المخاطب	المفرد	أَتَيْتَ	تَأْتِي	اِئْتِ	أُتِيتَ	تُؤْتَى
	المثنى	أَتَيْتُمَا	تَأْتِيَانِ	اِئْتِيَا	أُتِيتُمَا	تُؤْتَيَانِ
	الجمع	أَتَيْتُمْ	تَأْتُونَ	اِئْتُوا	أُتِيتُمْ	تُؤْتَوْنَ
المخاطبة	المفرد	أَتَيْتِ	تَأْتِينَ	اِئْتِي	أُتِيتِ	تُؤْتَيْنَ
	المثنى	أَتَيْتُمَا	تَأْتِيَانِ	اِئْتِيَا	أُتِيتُمَا	تُؤْتَيَانِ
	الجمع	أَتَيْتُنَّ	تَأْتِينَ	اِئْتِينَ	أُتِيتُنَّ	تُؤْتَيْنَ
الغائب	المفرد	أَتَى	يَأْتِي		أُتِيَ	يُؤْتَى
	المثنى	أَتَيَا	يَأْتِيَانِ		أُتِيَا	يُؤْتَيَانِ
	الجمع	أَتَوْا	يَأْتُونَ		أُتُوا	يُؤْتَوْنَ
الغائبة	المفرد	أَتَتْ	تَأْتِي		أُتِيَتْ	تُؤْتَى
	المثنى	أَتَتَا	تَأْتِيَانِ		أُتِيَتَا	تُؤْتَيَانِ
	الجمع	أَتَيْنَ	يَأْتِينَ		أُتِينَ	يُؤْتَيْنَ

تصريف الفعل المهموز الأجوف

16- آبَ[1]		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	أُبْتُ	أَؤُوبُ		إِبْتُ	أُآبُ
	المثنى الجمع	أُبْنَا	نَؤُوبُ		إِبْنَا	نُؤَابُ
المخاطب	المفرد	أُبْتَ	تَؤُوبُ	أُبْ	إِبْتَ	تُؤَابُ
	المثنى	أُبْتُمَا	تَؤُوبَانِ	أُوبَا	إِبْتُمَا	تُؤَابَانِ
	الجمع	أُبْتُمْ	تَؤُوبُونَ	أُوبُوا	إِبْتُمْ	تُؤَابُونَ
المخاطبة	المفرد	أُبْتِ	تَؤُوبِينَ	أُوبِي	إِبْتِ	تُؤَابِينَ
	المثنى	أُبْتُمَا	تَؤُوبَانِ	أُوبَا	إِبْتُمَا	تُؤَابَانِ
	الجمع	أُبْتُنَّ	تَؤُبْنَ	أُبْنَ	إِبْتُنَّ	تُؤَبْنَ
الغائب	المفرد	آبَ	يَؤُوبُ		إِيبَ	يُؤَابُ
	المثنى	آبَا	يَؤُوبَانِ		إِيبَا	يُؤَابَانِ
	الجمع	آبُوا	يَؤُوبُونَ		إِيبُوا	يُؤَابُونَ
الغائبة	المفرد	آبَتْ	تَؤُوبُ		إِيبَتْ	تُؤَابُ
	المثنى	آبَتَا	تَؤُوبَانِ		إِيبَتَا	تُؤَابَانِ
	الجمع	أُبْنَ	يَؤُبْنَ		إِبْنَ	يُؤَبْنَ

(1) آب: رجع.

تصريف الفعل المهموز واللفيف المقرون

17- أَوَى		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	أَوَيْتُ	آوِي		أُوِيتُ	أُؤْوَى
	المثنى الجمع	أَوَيْنَا	نَأْوِي		أُوِينَا	نُؤْوَى
المخاطب	المفرد	أَوَيْتَ	تَأْوِي	إِئْوِ/إِيوِ	أُوِيتَ	تُؤْوَى
	المثنى	أَوَيْتُمَا	تَأْوِيَانِ	إِئْوِيَا/ إِيوِيَا	أُوِيتُمَا	تُؤْوَيَانِ
	الجمع	أَوَيْتُمْ	تَأْوُونَ	إِئْوُوا/ إِيوُوا	أُوِيتُمْ	تُؤْوَوْنَ
المخاطبة	المفرد	أَوَيْتِ	تَأْوِينَ	إِئْوِي/ إِيوِي	أُوِيتِ	تُؤْوَيْنَ
	المثنى	أَوَيْتُمَا	تَأْوِيَانِ	إِئْوِيَا/ إِيوِيَا	أُوِيتُمَا	تُؤْوَيَانِ
	الجمع	أَوَيْتُنَّ	تَأْوِينَ	إِئْوِينَ/ إِيوِينَ	أُوِيتُنَّ	تُؤْوَيْنَ
الغائب	المفرد	أَوَى	يَأْوِي		أُوِيَ	يُؤْوَى
	المثنى	أَوَيَا	يَأْوِيَانِ		أُوِيَا	يُؤْوَيَانِ
	الجمع	أَوَوْا	يَأْوُونَ		أُوُوا	يُؤْوَوْنَ
الغائبة	المفرد	أَوَتْ	تَأْوِي		أُوِيَتْ	تُؤْوَى
	المثنى	أَوَتَا	تَأْوِيَانِ		أُوِيَتَا	تُؤْوَيَانِ
	الجمع	أَوَيْنَ	يَأْوِينَ		أُوِينَ	يُؤْوَيْنَ

تصريف الفعل المهموز العين والناقص

18- رَأَى		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	رَأَيْتُ	أَرَى		رُئِيْتُ	أُرَى
	المثنى الجمع	رَأَيْنَا	نَرَى		رُئِيْنَا	نُرَى
المخاطب	المفرد	رَأَيْتَ	تَرَى	رَ	رُئِيْتَ	تُرَى
	المثنى	رَأَيْتُمَا	تَرَيَانِ	رَيَا	رُئِيْتُمَا	تُرَيَانِ
	الجمع	رَأَيْتُمْ	تَرَوْنَ	رَوْا	رُئِيْتُمْ	تُرَوْنَ
المخاطبة	المفرد	رَأَيْتِ	تَرَيْنَ	رَيْ	رُئِيْتِ	تُرَيْنَ
	المثنى	رَأَيْتُمَا	تَرَيَانِ	رَيَا	رُئِيْتُمَا	تُرَيَانِ
	الجمع	رَأَيْتُنَّ	تَرَيْنَ	رَيْنَ	رُئِيْتُنَّ	تُرَيْنَ
الغائب	المفرد	رَأَى	يَرَى		رُئِيَ	يُرَى
	المثنى	رَأَيَا	يَرَيَانِ		رُئِيَا	يُرَيَانِ
	الجمع	رَأَوْا	يَرَوْنَ		رُؤُوْا	يُرَوْنَ
الغائبة	المفرد	رَأَتْ	تَرَى		رُئِيَتْ	تُرَى
	المثنى	رَأَتَا	تَرَيَانِ		رُئِيَتَا	تُرَيَانِ
	الجمع	رَأَيْنَ	يَرَيْنَ		رُئِيْنَ	يُرَيْنَ

تصريف الفعل المضعف

19- ضَلَّ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	ضَلَلْتُ	أَضِلُّ		ضُلِلْتُ	أُضَلُّ
	المثنى الجمع	ضَلَلْنَا	نَضِلُّ		ضُلِلْنَا	نُضَلُّ
المخاطب	المفرد	ضَلَلْتَ	تَضِلُّ	ضِلَّ	ضُلِلْتَ	تُضَلُّ
	المثنى	ضَلَلْتُمَا	تَضِلاَّنِ	ضِلاَّ	ضُلِلْتُمَا	تُضَلاَّنِ
	الجمع	ضَلَلْتُمْ	تَضِلُّونَ	ضِلُّوا	ضُلِلْتُمْ	تَضَلُّونَ
المخاطبة	المفرد	ضَلَلْتِ	تَضِلِّينَ	ضِلِّي	ضُلِلْتِ	تُضَلِّينَ
	المثنى	ضَلَلْتما	تَضِلاَّنِ	ضِلاَّ	ضُلِلْتُمَا	تُضَلاَّنِ
	الجمع	ضَلَلْتُنَّ	تضْلِلْنَ	إضْلِلْنَ	ضُلِلْتُنَّ	تضْلَلْنَ
الغائب	المفرد	ضَلَّ	يَضِلُّ		ضُلَّ	يُضَلُّ
	المثنى	ضَلاَّ	يَضِلاَّنِ		ضُلاَّ	يُضَلاَّنِ
	الجمع	ضلُّوا	يضِلُّونَ		ضلُّوا	يُضَلُّونَ
الغائبة	المفرد	ضَلَّتْ	تَضِلُّ		ضُلَّتْ	تُضَلُّ
	المثنى	ضَلَّتَا	تَضِلاَّنِ		ضُلَّتَا	تُضَلاَّنِ
	الجمع	ضَلَلْنَ	يَضْلِلْنَ		ضُلِلْنَ	يُضْلَلْنَ

20- عضّ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	عَضَضْتُ	أعَضُّ		عُضِضْتُ	أُعَضُّ
	المثنى الجمع	عَضَضْنَا	نَعَضُّ		عُضِضْنَا	نُعَضُّ
المخاطب	المفرد	عَضَضْتَ	تَعَضُّ	عَضَّ	عُضِضْتَ	تُعَضُّ
	المثنى	عَضَضْتُمَا	تَعَضَّانِ	عَضَّا	عُضِضْتُمَا	تُعَضَّانِ
	الجمع	عَضَضْتُمْ	تَعَضُّونَ	عَضُّوا	عُضِضْتُمْ	تُعَضُّونَ
المخاطبة	المفرد	عَضَضْتِ	تَعَضِّينَ	عَضِّي	عُضِضْتِ	تُعَضِّينَ
	المثنى	عَضَضْتُمَا	تَعَضَّانِ	عَضَّا	عُضِضْتُمَا	تُعَضَّانِ
	الجمع	عَضَضْتُنَّ	تَعْضَضْنَ	اعْضِضْنَ	عُضِضْتُنَّ	تُعْضَضْنَ
الغائب	المفرد	عَضَّ	يَعِضُّ		عُضَّ	يُعَضُّ
	المثنى	عَضَّا	يَعِضَّانِ		عَضَّا	يُعَضَّانِ
	الجمع	عَضُّوا	يَعِضُّونَ		عُضُّوا	يُعَضُّونَ
الغائبة	المفرد	عَضَّتْ	تَعِضُّ		عَضَّتْ	تُعَضُّ
	المثنى	عَضَّتَا	تَعِضَّانِ		عُضَّتا	تُعَضَّانِ
	الجمع	عَضَضْنَ	يَعْضُضْنَ		عُضِضْنَ	يُعْضَضْنَ

21- ملَّ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	مَلِلْتُ	أمَلُّ		مُلِلْتُ	أُمَلُّ
	المثنى الجمع	مَلِلْنَا	نَمَلُّ		مُلِلْنَا	نُمَلُّ
المخاطب	المفرد	مَلِلْتَ	تَمَلُّ	مَلَّ	مُلِلْتَ	تُمَلُّ
	المثنى	مَلِلْتُمَا	تَمَلاَّنِ	مَلاَّ	مُلِلْتُمَا	تُمَلاَّنِ
	الجمع	مَلِلْتُم	تَمَلُّونَ	مَلُّوا	مُلِلْتُم	تُمَلُّونَ
المخاطبة	المفرد	مَلِلْتِ	تَمَلِّينَ	مَلِّي	مُلِلْتِ	تُمَلِّينَ
	المثنى	مَلِلْتُمَا	تَمَلاَّنِ	مَلاَّ	مُلِلْتُمَا	تُمَلاَّنِ
	الجمع	مَلِلْتُنَّ	تَمْلَلْنَ	إمْلَلْنَ	مُلِلْتُنَّ	تُمْلَلْنَ
الغائب	المفرد	ملَّ	يَمَلُّ		مُلَّ	يمَلُّ
	المثنى	مَلاَّ	يَمَلاَّنِ		مُلاَّ	يُمَلاَّنِ
	الجمع	مَلُّوا	يَمَلُّونَ		مُلُّوا	يُمَلُّونَ
الغائبة	المفرد	مَلَّتْ	تَمَلُّ		مُلَّتْ	تُمَلُّ
	المثنى	مَلَّتَا	تَمَلاَّنِ		مُلَّتَا	تُمَلاَّنِ
	الجمع	مَلِلْنَ	تَمْلَلْنَ		مُلِلْنَ	يُمْلَلْنَ

22- شَدَّ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	شَدَدْتُ	أَشُدُّ		شُدِدْتُ	أُشَدُّ
	المثنى الجمع	شَدَدْنا	نَشُدُّ		شُدِدْنا	نُشَدُّ
المخاطب	المفرد	شَدَدْتَ	تَشُدُّ	شُدَّ	شُدِدتَ	تُشَدُّ
	المثنى	شَدَدْتُما	تَشُدّانِ	شُدَّا	شُدِدْتُما	تُشَدّانِ
	الجمع	شَدَدْتُم	تَشُدُّونَ	شُدّوا	شُددْتُم	تُشَدُّونَ
المخاطبة	المفرد	شَدَدْتِ	تَشُدِّينَ	شُدِّي	شُدِدْتِ	تُشَدِّيْنَ
	المثنى	شَدَدْتُما	تَشُدّانِ	شُدَّا	شُدِدْتُما	تُشَدّانِ
	الجمع	شَدَدْتُنَّ	تَشْدُدْنَ	اُشْدُدْنَ	شُدِدْتُنَّ	تُشْدَدْنَ
الغائب	المفرد	شَدَّ	يَشُدُّ		شُدَّ	يُشَدُّ
	المثنى	شَدّا	يَشُدّانِ		شُدّا	يُشَدّانِ
	الجمع	شَدُّوا	يَشُدّونَ		شُدّوا	يُشَدّونَ
الغائبة	المفرد	شَدَّتْ	تَشُدُّ		شُدَّتْ	تُشَدُّ
	المثنى	شَدَّتا	تَشُدّان		شُدَّتا	تُشَدّانِ
	الجمع	شَدَدْنَ	يَشْدُدْنَ		شُدِدْنَ	يُشْدَدْنَ

تصريف الفعل المثال

23- ورث		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	وَرِثْتُ	أَرِثُ			
	المثنى الجمع	وَرِثْنَا	نَرِثُ			
المخاطب	المفرد	وَرِثْتَ	تَرِثُ	رِثْ		
	المثنى	وَرِثْتُمَا	تَرِثَانِ	رِثَا		
	الجمع	وَرِثْتُمْ	تَرِثُونَ	رِثُوا		
المخاطبة	المفرد	وَرِثْتِ	تَرِثِينَ	رِثِي		
	المثنى	وَرِثْتُمَا	تَرِثَانِ	رِثَا		
	الجمع	وَرِثْتُنَّ	تَرِثْنَ	رِثْنَ		
الغائب	المفرد	وَرِثَ	يَرِثُ		وُرِثَ	يُورَثُ
	المثنى	وَرِثَا	يَرِثَانِ			
	الجمع	وَرِثُوا	يَرِثُونَ			
الغائبة	المفرد	وَرِثَتْ	تَرِثُ			
	المثنى	وَرِثَتَا	تَرِثَانِ			
	الجمع	وَرِثْنَ	يَرِثْنَ			

24- وجع		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	وجِعْتُ	أوْجَعُ			
	المثنى الجمع	وَجِعْنَا	نَوْجَعُ			
المخاطب	المفرد	وَجِعْتَ	تَوْجَعُ	إيْجَعْ		
	المثنى	وَجِعْتُمَا	تَوْجَعَانِ	إيْجَعَا		
	الجمع	وَجِعْتُم	تَوْجَعُونَ	إيجَعُوا		
المخاطبة	المفرد	وَجِعْتِ	تَوْجَعِينَ	إيْجَعِي		
	المثنى	وَجِعْتُمَا	تَوْجَعَانِ	إيجَعَا		
	الجمع	وَجِعْتُنَّ	تَوْجَعْنَ	إيْجَعْنَ		
الغائب	المفرد	وَجِعَ	يَوْجَعُ		وُجِعَ	يُوجَعُ
	المثنى	وَجِعَا	يَوْجَعَانِ			
	الجمع	وَجِعُوا	يَوْجَعُونَ			
الغائبة	المفرد	وَجِعَتْ	تَوْجَعُ			
	المثنى	وَجِعَتَا	تَوْجَعَانِ			
	الجمع	وَجِعْنَ	يَوْجَعْنَ			

25- وَطِىء		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	وَطِئْتُ	أَطَأُ			
	المثنى الجمع	وَطِئْنَا	نَطَأُ			
المخاطب	المفرد	وَطِئْتَ	تَطَأُ	طَأْ		
	المثنى	وَطِئْتُمَا	تَطَآنِ	طَآ		
	الجمع	وَطِئْتُمْ	تَطَأُونَ	طَأُوا		
المخاطبة	المفرد	وَطِئْتِ	تَطَئِينَ	طَئِي		
	المثنى	وَطِئْتُمَا	تَطَآنِ	طَآ		
	الجمع	وَطِئْتُنَّ	تَطَأْنَ	طَأْنَ		
الغائب	المفرد	وَطِىءَ	يَطَأُ		وُطِىءَ	يُوطَأُ
	المثنى	وَطِئَا	يَطَآنِ			
	الجمع	وَطِئُوا	يَطَأُونَ			
الغائبة	المفرد	وَطِئَتْ	تَطَأُ			
	المثنى	وَطِئَتَا	تَطَآنِ			
	الجمع	وَطِئْنَ	يَطَأْنَ			

26- وَعَدَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	وَعَدْتُ	أَعِدُ			
	المثنى الجمع	وَعَدْنا	نَعِدُ			
المخاطب	المفرد	وَعَدْتَ	تَعِدُ	عِدْ		
	المثنى	وَعَدْتُما	تَعِدانِ	عِدا		
	الجمع	وَعَدْتُم	تَعِدونَ	عِدوا		
المخاطبة	المفرد	وَعَدْتِ	تَعِدينَ	عِدِي		
	المثنى	وَعَدْتما	تَعِدان	عِدا		
	الجمع	وَعَدْتُنَّ	تَعِدْنَ	عِدْنَ		
الغائب	المفرد	وَعَدَ	يَعِدُ		وُعِدَ	يُوعَدُ
	المثنى	وَعَدَا	يَعِدانِ			
	الجمع	وَعَدُوا	يَعِدونَ			
الغائبة	المفرد	وَعَدَتْ	تَعِدُ			
	المثنى	وَعَدَتا	تَعِدانِ			
	الجمع	وَعَدْنَ	يَعِدْنَ			

27- وَضَعَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	وَضَعْتُ	أَضَعُ			
	المثنى الجمع	وَضَعْنَا	نَضَعُ			
المخاطب	المفرد	وَضَعْتَ	تَضَعُ	ضَعْ		
	المثنى	وَضَعْتُمَا	تَضَعَانِ	ضَعَا		
	الجمع	وَضَعْتُمْ	تضعُونَ	ضَعُوا		
المخاطبة	المفرد	وَضَعْتِ	تَضَعِينَ	ضَعِي		
	المثنى	وَضَعْتُمَا	تضَعَانِ	ضَعَا		
	الجمع	وَضَعْتُنَّ	تضَعْنَ	ضَعْنَ		
الغائب	المفرد	وَضَعَ	يَضَعُ		وُضِعَ	يُوضَعُ
	المثنى	وَضَعَا	يَضَعانِ			
	الجمع	وَضَعُوا	يَضَعُونَ			
الغائبة	المفرد	وَضَعَتْ	تَضَعُ			
	المثنى	وَضَعَتَا	تَضَعَانِ			
	الجمع	وَضَعْنَ	يَضَعْنَ			

تصريف الفعل الأجوف

28- لامَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	لُمتُ	أَلومُ			
	المثنى الجمع	لُمنَا	نَلومُ			
المخاطب	المفرد	لُمتَ	تَلومُ	لُمْ		
	المثنى	لُمتُمَا	تَلومانِ	لُوما		
	الجمع	لُمتُمْ	تَلومونَ	لُومُوا		
المخاطبة	المفرد	لُمتِ	تَلُومِينَ	لُومِي		
	المثنى	لُمتُمَا	تَلُومانِ	لُومَا		
	الجمع	لُمتُنَّ	تَلُمْنَ	لُمْنَ		
الغائب	المفرد	لامَ	يَلُومُ		لِيمَ	يُلامُ
	المثنى	لامَا	يَلُومانِ			
	الجمع	لامُوا	يَلُومُونَ			
الغائبة	المفرد	لامَتْ	تَلُومُ			
	المثنى	لامَتَا	تَلُومَانِ			
	الجمع	لُمْنَ	يَلُمْنَ			

29- خَافَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	خُفْتُ	أَخَافُ			
	المثنى الجمع	خُفْنَا	نَخَافُ			
المخاطب	المفرد	خُفْتَ	تَخَافُ	خَفْ		
	المثنى	خُفْتُمَا	تَخَافَانِ	خَافَا		
	الجمع	خُفْتُمْ	تَخَافُونَ	خَافُوا		
المخاطبة	المفرد	خُفْتِ	تَخَافِينَ	خَافِي		
	المثنى	خُفْتُمَا	تَخَافَانِ	خَافَا		
	الجمع	خُفْتُنَّ	تَخَفْنَ	خَفْنَ		
الغائب	المفرد	خَافَ	يَخَافُ		خِيفَ	يُخَافُ
	المثنى	خَافَا	يَخَافَانِ			
	الجمع	خَافُوا	يَخَافُونَ			
الغائبة	المفرد	خَافَتْ	تَخَافُ			
	المثنى	خَافَتَا	تَخَافَانِ			
	الجمع	خُفْنَ	يَخَفْنَ			

30- بَاعَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	بِعْتُ	أبيعُ			
	المثنى الجمع	بِعْنا	نَبيعُ			
المخاطب	المفرد	بِعْتَ	تَبيعُ	بِعْ		
	المثنى	بِعْتُما	تَبيعانِ	بيعا		
	الجمع	بِعْتُم	تَبيعونَ	بيعوا		
المخاطبة	المفرد	بِعْتِ	تَبيعينَ	بيعي		
	المثنى	بِعْتُما	تَبيعانِ	بيعا		
	الجمع	بِعْتُنَّ	تَبِعْنَ	بِعْنَ		
الغائب	المفرد	باعَ	يَبيعُ		بِيعَ	يُبَاعُ
	المثنى	باعا	يَبيعانِ			
	الجمع	باعُوا	يَبيعونَ			
الغائبة	المفرد	باعَتْ	تَبيعُ			
	المثنى	باعَتا	تَبيعان			
	الجمع	بِعْنَ	يَبِعْنَ			

تصريف الفعل الناقص

31- بَقِيَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	بَقِيتُ	أبْقى			
	المثنى الجمع	بَقِينا	نَبْقى			
المخاطب	المفرد	بَقيتَ	تَبْقى	إِبْقَ		
	المثنى	بَقيتُما	تَبْقَيانِ	إِبْقَيا		
	الجمع	بَقيتُم	تَبْقَوْنَ	إِبْقَوْا		
المخاطبة	المفرد	بَقِيْتِ	تَبْقَيْنَ	إِبْقَيْ		
	المثنى	بَقيتُما	تَبْقَيانِ	إِبْقَيا		
	الجمع	بَقيتُنَّ	تَبْقَيْنَ	إِبْقَيْنَ		
الغائب	المفرد	بَقِيَ	يَبْقى		بُقِيَ	يُبْقَى
	المثنى	بَقِيَا	يَبْقيانِ			
	الجمع	بَقُوا	يَبْقَوْنَ			
الغائبة	المفرد	بَقيَتْ	تَبْقى			
	المثنى	بَقيَتا	تَبْقَيانِ			
	الجمع	بَقِينَ	يَبْقَيْنَ			

32- زَهَا[1]		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	زَهَوْتُ	أَزْهَى			
	المثنى الجمع	زَهَوْنَا	نَزْهَى			
المخاطب	المفرد	زَهَوْتَ	تَزْهَى	إِزْهَ		
	المثنى	زَهَوْتُمَا	تَزْهَيَانِ	إِزْهَيَا		
	الجمع	زَهَوْتُمْ	تَزْهَوْنَ	إِزْهَوْا		
المخاطبة	المفرد	زَهَوْتِ	تَزْهَيْنَ	إِزْهَيْ		
	المثنى	زَهَوْتُمَا	تَزْهَيَانِ	إِزْهَيَا		
	الجمع	زَهَوْتُنَّ	تَزْهَيْنَ	إِزْهَيْنَ		
الغائب	المفرد	زَهَا	يَزْهَى		زُهِيَ	يُزْهَى
	المثنى	زَهَوَا	يَزْهَيَانِ			
	الجمع	زَهَوْا	يَزْهَوْنَ			
الغائبة	المفرد	زَهَتْ	تَزْهَى			
	المثنى	زَهَتَا	تَزْهَيَانِ			
	الجمع	زَهَوْنَ	يَزْهَيْنَ			

(1) الزَّهْوُ: الكِبر والفخر والعظمة، ورجلٌ مزهوٌّ بنفسه: أي معجب بنفسه، وزها فلانٌ بنفسه: تكبّر وافتخر وأعجب بنفسه.

33- سَرُوَ[1]		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	سَرُوْتُ	أَسْرُو			
	المثنى الجمع	سَرُونَا	نَسْرُو			
المخاطب	المفرد	سَرُوْتَ	تَسْرُو	أُسْرُ		
	المثنى	سَرُوْتُمَا	تَسْرُوَانِ	أُسْرُوَا		
	الجمع	سَرُوْتُم	تَسْرُونَ	أُسْرُوا		
المخاطبة	المفرد	سَرُوْتِ	تَسْرِينَ	إِسْرِي		
	المثنى	سَرُوتُمَا	تَسْرُوَانِ	أُسْرُوَا		
	الجمع	سَرُوتُنَّ	تَسْرُون	أُسْرُونَ		
الغائب	المفرد	سَرُوَ	يَسْرُو			
	المثنى	سَرُوَا	يَسْرُوَانِ			
	الجمع	سَرُوْا	يَسْرُونَ			
الغائبة	المفرد	سَرُوَتْ	تَسْرُو			
	المثنى	سَرُوَتَا	تَسْرُوانِ			
	الجمع	سَرُوْنَ	يَسْرُونَ			

(1) السَّرْوُ: المروءة والشرف، وسَرُوَ: أي صار سخيًا وشريفاً.

34- نَهَى		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	نَهَيْتُ	أَنْهَى			
المتكلم	المثنى الجمع	نَهَيْنَا	نَنْهَى			
المخاطب	المفرد	نَهَيْتَ	تَنْهَى	إِنْهَ		
المخاطب	المثنى	نَهَيْتُمَا	تَنْهَيَانِ	إِنْهَيَا		
المخاطب	الجمع	نَهَيْتُمْ	تَنْهَوْنَ	إِنْهَوْا		
المخاطبة	المفرد	نَهَيْتِ	تَنْهَيْنَ	إِنْهَي		
المخاطبة	المثنى	نَهَيْتُمَا	تَنْهَيَانِ	إِنْهَيَا		
المخاطبة	الجمع	نَهَيْتُنَّ	تَنْهَيْنَ	إِنْهَيْنَ		
الغائب	المفرد	نَهَى	يَنْهَى		نُهِيَ	يُنْهَى
الغائب	المثنى	نَهَيَا	يَنْهَيَانِ			
الغائب	الجمع	نَهَوْا	يَنْهَوْنَ			
الغائبة	المفرد	نَهَتْ	تَنْهَى			
الغائبة	المثنى	نَهَتَا	تَنْهَيَانِ			
الغائبة	الجمع	نَهَيْنَ	يَنْهَيْنَ			

35- دَنَا		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	دَنَوْتُ	أَدْنو			
	المثنى الجمع	دَنَوْنا	نَدْنو			
المخاطب	المفرد	دَنَوْتَ	تَدْنو	أُدْنُ		
	المثنى	دَنَوْتُما	تَدْنُوانِ	أُدْنُوَا		
	الجمع	دَنَوْتُم	تَدْنونَ	أُدْنوا		
المخاطبة	المفرد	دَنَوْتِ	تَدْنينَ	أُدْني		
	المثنى	دَنَوْتُما	تَدْنُوانِ	أُدْنُوَا		
	الجمع	دَنَوْتُنَّ	تَدْنينَ	أُدْنونَ		
الغائب	المفرد	دَنا	يَدْنو		دُنِيَ	يُدْنَى
	المثنى	دَنَوا	يَدْنُوانِ			
	الجمع	دَنَوْا	يَدْنُونَ			
الغائبة	المفرد	دَنَتْ	تَدْنو			
	المثنى	دَنَتا	تَدْنُوانِ			
	الجمع	دَنَوْنَ	يَدْنينَ			

36- رَمَى		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	رَمَيْتُ	أرْمي			
	المثنى الجمع	رَمَيْنا	نَرْمي			
المخاطب	المفرد	رَمَيْتَ	تَرْمي	إِرْمِ		
	المثنى	رَمَيْتُما	تَرْميانِ	إِرْميا		
	الجمع	رَمَيْتُم	تَرْمونَ	إِرْموا		
المخاطبة	المفرد	رَمَيْتِ	تَرْمينَ	إِرْمي		
	المثنى	رَمَيْتُما	تَرْميانِ	إِرْميا		
	الجمع	رَمَيْتُنَّ	تَرْمِيْنَ	إِرْمينَ		
الغائب	المفرد	رَمَى	يَرْمي		رُمِيَ	يُرْمَى
	المثنى	رَمَيا	يَرْميانِ			
	الجمع	رَمَوْا	يَرْمُونَ			
الغائبة	المفرد	رَمَتْ	تَرْمي			
	المثنى	رَمَتا	تَرْميانِ			
	الجمع	رَمَيْنَ	يَرْمِيْنَ			

تصريف الفعل اللفيف المفروق

37- عَلَّمَ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	عَلَّمْتُ	أُعَلِّمُ			
	المثنى الجمع	عَلَّمْنَا	نُعَلِّمُ			
المخاطب	المفرد	عَلَّمْتَ	تُعَلِّمُ	عَلِّمْ		
	المثنى	عَلَّمْتُمَا	تُعَلِّمَانِ	عَلِّمَا		
	الجمع	عَلَّمْتُمْ	تُعَلِّمُونَ	عَلِّمُوا		
المخاطبة	المفرد	عَلَّمْتِ	تُعَلِّمِينَ	عَلِّمِي		
	المثنى	عَلَّمْتُمَا	تُعَلِّمَانِ	عَلِّمَا		
	الجمع	عَلَّمْتُنَّ	تُعَلِّمْنَ	عَلِّمْنَ		
الغائب	المفرد	عَلَّمَ	يُعَلِّمُ		عُلِّمَ	يُعَلَّمُ
	المثنى	عَلَّمَا	يُعَلِّمَانِ			
	الجمع	عَلَّمُوا	يُعَلِّمُونَ			
الغائبة	المفرد	عَلَّمَتْ	تُعَلِّمُ			
	المثنى	عَلَّمَتَا	تُعَلِّمَانِ			
	الجمع	عَلَّمْنَ	يُعَلِّمْنَ			

38- بَكَى		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	بَكَيْتُ	أَبْكِي			
	المثنى الجمع	بَكَيْنَا	نَبْكِي			
المخاطب	المفرد	بَكَيْتَ	تَبْكِي	ابْكِ		
	المثنى	بَكَيْتُمَا	تَبْكِيَانِ	ابْكِيَا		
	الجمع	بَكَيْتُمْ	تَبْكُونَ	ابْكُوا		
المخاطبة	المفرد	بَكَيْتِ	تَبْكِينَ	ابْكِي		
	المثنى	بَكَيْتُمَا	تَبْكِيَانِ	ابْكِيَا		
	الجمع	بَكَيْتُنَّ	تَبْكِينَ	ابْكِينَ		
الغائب	المفرد	بَكَى	يَبْكِي		بُكِيَ	يُبْكَى
	المثنى	بَكَيَا	يَبْكِيَانِ			
	الجمع	بَكَوْا	يَبْكُونَ			
الغائبة	المفرد	بَكَتْ	تَبْكِي			
	المثنى	بَكَتَا	تَبْكِيَانِ			
	الجمع	بَكَيْنَ	يَبْكِينَ			

39- شَادَّ[1]		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	شَادَدْتُ	أُشَادُّ			
	المثنى الجمع	شَادَدْنَا	نُشَادُّ			
المخاطب	المفرد	شَادَدْتَ	تُشَادُّ	شَادَّ		
	المثنى	شَادَدْتُمَا	تُشَادَّانِ	شَادَّا		
	الجمع	شَادَدْتُمْ	تُشَادُّونَ	شَادُّوا		
المخاطبة	المفرد	شَادَدْتِ	تُشَادِّينَ	شَادِّي		
	المثنى	شَادَدْتُمَا	تُشَادَّانِ	شَادَّا		
	الجمع	شَادَدْتُنَّ	تُشَادِدْنَ	شَادِدْنَ		
الغائب	المفرد	شَادَّ	يُشَادُّ		شُودِدَ	يُشَادُّ
	المثنى	شَادَّا	يُشَادَّانِ			
	الجمع	شَادُّوا	يُشَادُّونَ			
الغائبة	المفرد	شَادَّتْ	تُشَادُّ			
	المثنى	شَادَّتَا	تُشَادَّانِ			
	الجمع	شَادَدْنَ	يُشَادِدْنَ			

(1) الشدّة: الصلابة وهي نقيض اللين، ورجل شديدٌ: قويٌّ، وشادّه: غالبه بصلابة وقوّة.

40- نادَى		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	نَادَيْتُ	أُنَادِي			
	المثنى الجمع	نَادَيْنَا	نُنَادِي			
المخاطب	المفرد	نَادَيْتَ	تُنَادِي	نَادِ		
	المثنى	نَادَيْتُمَا	تُنَادِيَانِ	نَادِيَا		
	الجمع	نَادَيْتُمْ	تُنَادُونَ	نَادُوا		
المخاطبة	المفرد	نَادَيْتِ	تُنَادِينَ	نَادِي		
	المثنى	نَادَيْتُمَا	تُنَادِيَانِ	نَادِيَا		
	الجمع	نَادَيْتُنَّ	تُنَادِينَ	نَادِينَ		
الغائب	المفرد	نَادَى	يُنَادِي		نُودِيَ	يُنَادَى
	المثنى	نَادَيَا	يُنَادِيَانِ			
	الجمع	نَادَوْا	يُنَادُوْنَ			
الغائبة	المفرد	نَادَتْ	تُنَادِي			
	المثنى	نَادَتَا	تُنَادِيَانِ			
	الجمع	نَادَيْنَ	يُنَادِيْنَ			

41- إِخْلَوْلَى[1]		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	إِخْلَوْلَيْتَ	أَخْلَوْلِي			
	المثنى الجمع	إِخْلَوْلَيْنَا	نَخْلَوْلِي			
المخاطب	المفرد	إِخْلَوْلَيْتَ	تَخْلَوْلِي	إِخْلَوْلِ		
	المثنّى	إِخْلَوْلَيْتُمَا	تَخْلَوْلِيَانِ	إِخْلَوْلِيَا		
	الجمع	اِخْلَوْلَيْتُمْ	تَخْلَوْلُونَ	إِخْلَوْلُوا		
المخاطبة	المفرد	إِخْلَوْلَيْتِ	تَخْلَوْلِينَ	إِخْلَوْلِي		
	المثنّى	إِخْلَوْلَيْتُمَا	تَخْلَوْلِيَانِ	إِخْلَوْلِيَا		
	الجمع	إِخْلَوْلَيْتُنَّ	تَخْلَوْلِينَ	إِخْلَوْلِينَ		
الغائب	المفرد	إِخْلَوْلَى	يَخْلَوْلِي		أُخْلُوْلِيَ	يُخْلَوْلَى
	المثنّى	إِخْلَوْلَيَا	يَخْلَوْلِيَانِ			
	الجمع	إِخْلَوْلَوْا	يَخْلَوْلُوْنَ			
الغائبة	المفرد	إِخْلَوْلَتْ	تَخْلَوْلِي			
	المثنّى	إِخْلَوْلَتَا	تَخْلَوْلِيَانِ			
	الجمع	إِخْلَوْلَيْنَ	يَخْلَوْلِيْنَ			

(1) حلا الشيء: كان حلوًا، وأحلى الشيء: جعله حلوًا، واحلولى الشيء: حلا وحسن.

42- إِعْلَوَّطَ[1]		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	إِعْلَوَّطْتُ	أَعْلَوِّطُ			
	المثنى الجمع	إِعْلَوَّطْنَا	نَعْلَوِّطُ			
المخاطب	المفرد	إِعْلَوَّطْتَ	تَعْلَوِّطُ	إِعْلَوِّطْ		
	المثنى	إِعْلَوَّطْتُمَا	تَعْلَوِّطَانِ	إِعْلَوِّطَا		
	الجمع	إِعْلَوَّطْتُمْ	تَعْلَوِّطُونَ	إِعْلَوِّطُوا		
المخاطبة	المفرد	إِعْلَوَّطْتِ	تَعْلَوِّطِينَ	إِعْلَوِّطِي		
	المثنى	إِعْلَوَّطْتُمَا	تَعْلَوِّطَانِ	إِعْلَوِّطَا		
	الجمع	إِعْلَوَّطْتُنَّ	تَعْلَوِّطْنَ	إِعْلَوِّطْنَ		
الغائب	المفرد	إِعْلَوَّطَ	يَعْلَوِّطُ		أُعْلُوِّطَ	يُعْلَوَّطُ
	المثنى	إِعْلَوَّطَا	يَعْلَوِّطَانِ			
	الجمع	إِعْلَوَّطُوا	يَعْلَوِّطُونَ			
الغائبة	المفرد	إِعْلَوَّطَتْ	تَعْلَوِّطُ			
	المثنى	إِعْلَوَّطَتَا	تَعْلَوِّطَانِ			
	الجمع	إِعْلَوَّطْنَ	يَعْلَوِّطْنَ			

(1) العِلاط: صفحة العنق، والعُلْطَةُ: القلادة، وعَلَطَ الناقة: وسمها في عنقها، واعلَوّط الشيء، أو الناقة: تعلّق بعنقها، وركبها.

43- إسْوَادَّ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	إسْوَادَدْتُ	أسْوَادُّ			
	المثنى الجمع	اسْوَادَدْنَا	نَسْوَادُّ			
المخاطب	المفرد	إسْوَادَدْتَ	تَسْوَادُّ	إسْوَادَّ		
	المثنى	إسْوَادَدْتُمَا	تَسْوَادَّانِ	إسْوَادَّا		
	الجمع	إسْوَادَدْتُمْ	تَسْوَادُّونَ	إسْوَادُّوا		
المخاطبة	المفرد	إسْوَادَدْتِ	تَسْوَادِّينَ	إسْوَادِّي		
	المثنى	إسْوَادَدْتُمَا	تَسْوَادَّانِ	إسْوَادَّا		
	الجمع	إسْوَادَدْتُنَّ	تَسْوَادَدْنَ	إسْوَادِدْنَ		
الغائب	المفرد	إسْوَادَّ	يَسْوَادُّ		أُسْوَادَّ	يُسْوَادُّ
	المثنى	إسْوَادَّا	يَسْوَادَّانِ			
	الجمع	إسْوَادُّوا	يَسْوَادُّونَ			
الغائبة	المفرد	إسْوَادَّتْ	تَسْوَادُّ			
	المثنى	إسْوَادَّتَا	تَسْوَادَّانِ			
	الجمع	إسْوَادَدْنَ	يَسْوَادِدْنَ			

44- وَفَى		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	وَفَيْتُ	أفي			
	المثنى الجمع	وَفَيْنا	نفي			
المخاطب	المفرد	وَفَيْتَ	تفي	فِ		
	المثنى	وَفَيْتُما	تفيانِ	فِيَا		
	الجمع	وَفَيْتُم	تفونَ	فُوا		
المخاطبة	المفرد	وَفَيْتِ	تفينَ	فِي		
	المثنى	وَفَيْتُما	تفيانِ	فِيَا		
	الجمع	وَفَيْتُنَّ	تفينَ	فِيْن		
الغائب	المفرد	وَفَى	يَفِي		وُفِيَ	يُوْفَى
	المثنى	وَفَيا	يفيانِ			
	الجمع	وَفَوْا	يفُوْنَ			
الغائبة	المفرد	وَفَتْ	تفي			
	المثنى	وَفَتا	تفيانِ			
	الجمع	وَفَيْنَ	يفِينَ			

45- وَلِيَ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	وَلِيْتُ	أَلِي			
	المثنى الجمع	وَلِيْنَا	نَلِي			
المخاطب	المفرد	وَلِيتَ	تَلِي	لِ/ لِهْ		
	المثنّى	وَلِيْتُمَا	تَلِيَانِ	لِيَا		
	الجمع	وَلِيْتُمْ	تَلُونَ	لُوا		
المخاطبة	المفرد	وَلِيْتِ	تَلِينَ	لِي		
	المثنّى	وَلِيْتُمَا	تَلِيَانِ	لِيَا		
	الجمع	وَلِيْتُنَّ	تَلِينَ	لِينَ		
الغائب	المفرد	وَلِيَ	يَلِي		وُلِي	يُوْلَى
	المثنّى	وَلِيَا	يَلِيَانِ			
	الجمع	وَلُوا	يَلُونَ			
الغائبة	المفرد	وَلِيَتْ	تَلِي			
	المثنّى	وَلِيَتَا	تَلِيَانِ			
	الجمع	وَلِيْنَ	يَلِينَ			

46- شَارَكَ		المَعلوم			المَجهول	
المتكلم		المَاضي	المُضارع	الأمر	المَاضي	المُضارع
	المفرد	شَارَكْتُ	أُشَارِكُ			
	المثنى الجمع	شَارَكْنَا	نُشَارِكُ			
المخاطب	المفرد	شَارَكْتَ	تُشَارِكُ	شَارِكْ		
	المثنى	شَارَكْتُمَا	تُشَارِكَانِ	شَارِكَا		
	الجمع	شَارَكْتُمْ	تُشَارِكُونَ	شَارِكُوا		
المخاطبة	المفرد	شَارَكْتِ	تُشَارِكِينَ	شَارِكِي		
	المثنى	شَارَكْتُمَا	تُشَارِكَانِ	شَارِكَا		
	الجمع	شَارَكْتُنَّ	تُشَارِكْنَ	شَارِكْنَ		
الغائب	المفرد	شَارَكَ	يُشَارِكُ		شُورِكَ	يُشَارَكُ
	المثنى	شَارَكَا	يُشَارِكَانِ			
	الجمع	شَارَكُوا	يُشَارِكُونَ			
الغائبة	المفرد	شَارَكَتْ	تُشَارِكُ			
	المثنى	شَارَكَتَا	تُشَارِكَانِ			
	الجمع	شَارَكْنَ	يُشَارِكْنَ			

47- آثَرَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	آثَرْتُ	أُؤْثِرُ			
	المثنى الجمع	آثَرْنَا	نُؤْثِرُ			
المخاطب	المفرد	آثَرْتَ	تُؤْثِرُ	آثِرْ		
	المثنّى	آثَرْتُمَا	تُؤْثِرَانِ	آثِرَا		
	الجمع	آثَرْتُمْ	تُؤْثِرُونَ	آثِرُوا		
المخاطبة	المفرد	آثَرْتِ	تُؤْثِرِينَ	آثِرِي		
	المثنّى	آثَرْتُمَا	تُؤْثِرَانِ	آثِرَا		
	الجمع	آثَرْتُنَّ	تُؤْثِرْنَ	آثِرْنَ		
الغائب	المفرد	آثَرَ	يُؤْثِرُ		أُوثِرُ	يُؤَاثَرُ
	المثنّى	آثَرَا	يُؤْثِرَانِ			
	الجمع	آثَرُوا	يُؤْثِرُونَ			
الغائبة	المفرد	آثَرَتْ	تُؤْثِرُ			
	المثنّى	آثَرَتَا	تُؤْثِرَانِ			
	الجمع	آثَرْنَ	يُؤْثِرْنَ			

48- أَكْرَمَ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	أَكْرَمْتُ	أُكْرِمُ			
	المثنى الجمع	أَكْرَمْنَا	نُكْرِمُ			
المخاطب	المفرد	أَكْرَمْتَ	تُكْرِمُ	أَكْرِمْ		
	المثنى	أَكْرَمْتُمَا	تُكْرِمَانِ	أَكْرِمَا		
	الجمع	أَكْرَمْتُمْ	تُكْرِمُونَ	أَكْرِمُوا		
المخاطبة	المفرد	أَكْرَمْتِ	تُكْرِمِينَ	أَكْرِمِي		
	المثنى	أَكْرَمْتُمَا	تُكْرِمَانِ	أَكْرِمَا		
	الجمع	أَكْرَمْتُنَّ	تُكْرِمْنَ	أَكْرِمْنَ		
الغائب	المفرد	أَكْرَمَ	يُكْرِمُ		أُكْرِمَ	يُكْرَمُ
	المثنى	أَكْرَمَا	يُكْرِمَانِ			
	الجمع	أَكْرَمُوا	يُكْرِمُونَ			
الغائبة	المفرد	أَكْرَمَتْ	تُكْرِمُ			
	المثنى	أَكْرَمَتَا	تُكْرِمَانِ			
	الجمع	أَكْرَمْنَ	يُكْرِمْنَ			

49- أحبّ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	أحْبَبْتُ	أُحِبُّ			
	المثنّى الجمع	أحْبَبْنا	نُحِبُّ			
المخاطب	المفرد	أحْبَبْتَ	تُحِبُّ	أحْبِبْ		
	المثنّى	أحْبَبْتُمَا	تُحِبَّانِ	أحِبَّا		
	الجمع	أحْبَبْتُمْ	تُحِبُّونَ	أحِبُّوا		
المخاطبة	المفرد	أحْبَبْتِ	تُحِبِّينَ	أحِبِّي		
	المثنّى	أحْبَبْتُمَا	تُحِبَّانِ	أحِبَّا		
	الجمع	أحْبَبْتُنَّ	تُحْبِبْنَ	أحْبِبْنَ		
الغائب	المفرد	أحَبَّ	يُحِبُّ		أُحِبَّ	يُحَبُّ
	المثنّى	أحَبَّا	يُحِبَّانِ			
	الجمع	أحَبُّوا	يُحِبُّونَ			
الغائبة	المفرد	أحَبَّتْ	تُحِبُّ			
	المثنّى	أحَبَّتَا	تُحِبَّانِ			
	الجمع	أحْبَبْنَ	يُحْبِبْنَ			

50- أَيْقَظَ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	أَيْقَظْتُ	أُوقِظُ			
	المثنى الجمع	أَيْقَظْنَا	نُوقِظُ			
المخاطب	المفرد	أَيْقَظْتَ	تُوقِظُ	أَيْقِظْ		
	المثنى	أَيْقَظْتُمَا	تُوقِظَانِ	أَيْقِظَا		
	الجمع	أَيْقَظْتُمْ	تُوقِظُونَ	أَيْقِظُوا		
المخاطبة	المفرد	أَيْقَظْتِ	تُوقِظِينَ	أَيْقِظِي		
	المثنى	أَيْقَظْتُمَا	تُوقِظَانِ	أَيْقِظَا		
	الجمع	أَيْقَظْتُنَّ	تُوقِظْنَ	أَيْقِظْنَ		
الغائب	المفرد	أَيْقَظَ	يُوقِظُ		أُوقِظَ	يُوقَظُ
	المثنى	أَيْقَظَا	يُوقِظَانِ			
	الجمع	أَيْقَظُوا	يُوقِظُونَ			
الغائبة	المفرد	أَيْقَظَتْ	تُوقِظُ			
	المثنى	أَيْقَظَتَا	تُوقِظَانِ			
	الجمع	أَيْقَظْنَ	يُوقِظْنَ			

51- أَرَادَ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	أَرَدْتُ	أُرِيدُ			
	المثنى الجمع	أَرَدْنَا	نُرِيدُ			
المخاطب	المفرد	أَرَدْتَ	تُرِيدُ	أَرِدْ		
	المثنى	أَرَدْتُمَا	تُرِيدَانِ	أَرِيدَا		
	الجمع	أَرَدْتُمْ	تُرِيدُونَ	أَرِيدُوا		
المخاطبة	المفرد	أَرَدْتِ	تُرِيدِينَ	أَرِيدِي		
	المثنى	أَرَدْتُمَا	تُرِيدَانِ	أَرِيدَا		
	الجمع	أَرَدْتُنَّ	تُرِدْنَ	أَرِدْنَ		
الغائب	المفرد	أَرَادَ	يُرِيدُ		أُرِيدَ	يُرَادُ
	المثنى	أَرَادَا	يُرِيدَانِ			
	الجمع	أَرَادُوا	يُرِيدُونَ			
الغائبة	المفرد	أَرَادَتْ	تُرِيدُ			
	المثنى	أَرَادَتَا	تُرِيدَانِ			
	الجمع	أَرَدْنَ	يُرِدْنَ			

52- أخصى		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	أخصَيْتُ	أُخصِي			
	المثنى الجمع	أخصَيْنا	نُخصِي			
المخاطب	المفرد	أخصَيْتَ	تُخصِي	أخصِ		
	المثنّى	أخصَيْتُمَا	تُخصِيَانِ	أخصِيَا		
	الجمع	أخصَيْتُمْ	تُخصُونَ	أخصُوا		
المخاطبة	المفرد	أخصَيْتِ	تُخصِيْنَ	أخصِي		
	المثنّى	أخصَيْتُمَا	تُخصِيَانِ	أخصِيَا		
	الجمع	أخصَيْتُنَّ	تُخصِينَ	أخصِينَ		
الغائب	المفرد	أخصَى	يُخصِي		أُخصِي	يُخصى
	المثنّى	أخصَيَا	يُخصِيَانِ			
	الجمع	أخصَوْا	يُخصُونَ			
الغائبة	المفرد	أخصَتْ	تُخصِي			
	المثنّى	أخصَتَا	تُخصِيَانِ			
	الجمع	أخصَيْنَ	يُخصِينَ			

53- دَحْرَجَ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	دَحْرَجْتُ	أُدَحْرِجُ			
	المثنى الجمع	دَحْرَجْنَا	نُدَحْرِجُ			
المخاطب	المفرد	دَحْرَجْتَ	تُدَحْرِجُ	دَحْرِجْ		
	المثنّى	دَحْرَجْتُمَا	تُدَحْرِجَانِ	دَحْرِجَا		
	الجمع	دَحْرَجْتُمْ	تُدَحْرِجُونَ	دَحْرِجُوا		
المخاطبة	المفرد	دَحْرَجْتِ	تُدَحْرِجِينَ	دَحْرِجِي		
	المثنّى	دَحْرَجْتُمَا	تُدَحْرِجَانِ	دَحْرِجَا		
	الجمع	دَحْرَجْتُنَّ	تُدَحْرِجْنَ	دَحْرِجْنَ		
الغائب	المفرد	دَحْرَجَ	يُدَحْرِجُ		دُحْرِج	يُدَحْرَجُ
	المثنّى	دَحْرَجَا	يُدَحْرِجَانِ			
	الجمع	دَحْرَجُوا	يُدَحْرِجُونَ			
الغائبة	المفرد	دَحْرَجَتْ	تُدَحْرِجُ			
	المثنّى	دَحْرَجَتَا	تُدَحْرِجَانِ			
	الجمع	دَحْرَجْنَ	يُدَحْرِجْنَ			

54- تَدَحْرَجَ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	تَدَحْرَجْتُ	أتَدَحْرَجُ			
	المثنى الجمع	تَدَحْرَجْنَا	نَتَدَحْرَجُ			
المخاطب	المفرد	تَدَحْرَجْتَ	تَتَدَحْرَجُ	تَدَحْرَجْ		
	المثنى	تَدَحْرَجْتُمَا	تَتَدَحْرَجَانِ	تَدَحْرَجَا		
	الجمع	تَدَحْرَجْتُمْ	تَتَدَحْرَجُونَ	تَدَحْرَجُوا		
المخاطبة	المفرد	تَدَحْرَجْتِ	تَتَدَحْرَجِينَ	تَدَحْرَجِي		
	المثنى	تَدَحْرَجْتُمَا	تَتَدَحْرَجَانِ	تَدَحْرَجَا		
	الجمع	تَدَحْرَجْتُنَّ	تَتَدَحْرَجْنَ	تَدَحْرَجْنَ		
الغائب	المفرد	تَدَحْرَجَ	يَتَدَحْرَجُ		تُدُحْرِجَ	يُتَدَحْرَجُ
	المثنى	تَدَحْرَجَا	يَتَدَحْرَجَانِ			
	الجمع	تَدَحْرَجُوا	يَتَدَحْرَجُونَ			
الغائبة	المفرد	تَدَحْرَجَتْ	تَتَدَحْرَجُ			
	المثنى	تَدَحْرَجَتَا	تَتَدَحْرَجَانِ			
	الجمع	تَدَحْرَجْنَ	يَتَدَحْرَجْنَ			

55- تَزَعَّمَ		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	تَزَعَّمْتُ	أَتَزَعَّمُ			
	المثنى الجمع	تَزَعَّمْنَا	نَتَزَعَّمُ			
المخاطب	المفرد	تَزَعَّمْتَ	تَتَزَعَّمُ	تَزَعَّمْ		
	المثنى	تَزَعَّمْتُمَا	تَتَزَعَّمَانِ	تَزَعَّمَا		
	الجمع	تَزَعَّمْتُمْ	تَتَزَعَّمُونَ	تَزَعَّمُوا		
المخاطبة	المفرد	تَزَعَّمْتِ	تَتَزَعَّمِينَ	تَزَعَّمِي		
	المثنى	تَزَعَّمْتُمَا	تَتَزَعَّمَانِ	تَزَعَّمَا		
	الجمع	تَزَعَّمْتُنَّ	تَتَزَعَّمْنَ	تَزَعَّمْنَ		
الغائب	المفرد	تَزَعَّمَ	يَتَزَعَّمُ			
	المثنى	تَزَعَّمَا	يَتَزَعَّمَانِ			
	الجمع	تَزَعَّمُوا	يَتَزَعَّمُونَ			
الغائبة	المفرد	تَزَعَّمَتْ	تَتَزَعَّمُ			
	المثنى	تَزَعَّمَتَا	تَتَزَعَّمَانِ			
	الجمع	تَزَعَّمْنَ	يَتَزَعَّمْنَ			

56- تَوَخَّى		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	تَوَخَّيْتُ	أَتَوَخَّى			
	المثنى الجمع	تَوَخَّيْنَا	نَتَوَخَّى			
المخاطب	المفرد	تَوَخَّيْتَ	تَتَوَخَّى	تَوَخَّ		
	المثنى	تَوَخَّيْتُمَا	تَتَوَخَّيَانِ	تَوَخَّيَا		
	الجمع	تَوَخَّيْتُمْ	تَتَوَخَّوْنَ	تَوَخَّوْا		
المخاطبة	المفرد	تَوَخَّيْتِ	تَتَوَخَّيْنَ	تَوَخَّي		
	المثنى	تَوَخَّيْتُمَا	تَتَوَخَّيَانِ	تَوَخَّيَا		
	الجمع	تَوَخَّيْتُنَّ	تَتَوَخَّيْنَ	تَوَخَّيْنَ		
الغائب	المفرد	تَوَخَّى	يَتَوَخَّى		تُوُخِّيَ	يُتَوَخَّى
	المثنى	تَوَخَّيَا	يَتَوَخَّيَانِ			
	الجمع	تَوَخَّوْا	يَتَوَخَّوْنَ			
الغائبة	المفرد	تَوَخَّتْ	تَتَوَخَّى			
	المثنى	تَوَخَّتَا	تَتَوَخَّيَانِ			
	الجمع	تَوَخَّيْنَ	يَتَوَخَّيْنَ			

57- تنازع		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	تَنَازَعْتُ	أَتَنازَعُ	المتكلّم		
	المثنى الجمع	تَنَازَعْنَا	نَتَنَازَعُ			
المخاطب	المفرد	تَنَازَعْتَ	تَتَنَازَعُ	تَنَازَعْ		
	المثنّى	تَنَازَعْتُمَا	تَتَنَازَعَانِ	تَنَازَعَا		
	الجمع	تَنَازَعْتُمْ	تَتَنَازَعُونَ	تَنَازَعُوا		
المخاطبة	المفرد	تَنَازَعْتِ	تَتَنَازَعِينَ	تَنَازَعِي		
	المثنّى	تَنَازَعْتُمَا	تَتَنَازَعَانِ	تَنَازَعَا		
	الجمع	تَنَازَعْتُنَّ	تَتَنَازَعْنَ	تَنَازَعْنَ		
الغائب	المفرد	تَنَازَعَ	يَتَنَازَعُ		تُنُوزِع	يُتَنَازَعُ
	المثنّى	تَنَازَعَا	يَتَنَازَعَانِ			
	الجمع	تَنَازَعُوا	يَتَنَازَعُونَ			
الغائبة	المفرد	تَنَازَعَتْ	تَتَنَازَعُ			
	المثنّى	تَنَازَعَتَا	تَتَنَازَعَانِ			
	الجمع	تَنَازَعْنَ	يَتَنَازَعْنَ			

58- تَقَاضَى		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	تَقَاضَيْتُ	أَتَقَاضَى			
	المثنى الجمع	تَقَاضَيْنَا	نَتَقَاضَى			
المخاطب	المفرد	تَقَاضَيْتَ	تَتَقَاضَى	تَقَاضَ		
	المثنى	تَقَاضَيْتُمَا	تَتَقَاضَيَانِ	تَقَاضَيَا		
	الجمع	تَقَاضَيْتُمْ	تَتَقَاضَوْنَ	تَقَاضَوْا		
المخاطبة	المفرد	تَقَاضَيْتِ	تَتَقَاضَيْنَ	تَقَاضَيْ		
	المثنى	تَقَاضَيْتُمَا	تَتَقَاضَيَانِ	تَقَاضَيَا		
	الجمع	تَقَاضَيْتُنَّ	تَتَقَاضَيْنَ	تَقَاضَيْنَ		
الغائب	المفرد	تَقَاضَى	يَتَقَاضَى		تُقُوضِيَ	يُتَقَاضَى
	المثنى	تَقَاضَيَا	يَتَقَاضَيَانِ			
	الجمع	تَقَاضَوْا	يَتَقَاضَوْنَ			
الغائبة	المفرد	تَقَاضَتْ	تَتَقَاضَى			
	المثنى	تَقَاضَتَا	تَتَقَاضَيَانِ			
	الجمع	تَقَاضَيْنَ	يَتَقَاضَيْنَ			

59- إنْكَسَرَ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	إنْكَسَرْتُ	أنْكَسِرُ			
	المثنى الجمع	إنْكَسَرْنَا	نَنْكَسِرُ			
المخاطب	المفرد	إنْكَسَرْتَ	تَنْكَسِرُ	إنْكَسِرْ		
	المثنى	إنْكَسَرْتُمَا	تَنْكَسِرانِ	إنْكَسِرَا		
	الجمع	إنْكَسَرْتُم	تَنْكَسِرُونَ	إنْكَسِرُوا		
المخاطبة	المفرد	إنْكَسَرْتِ	تَنْكَسِرِينَ	إنْكَسِرِي		
	المثنى	إنْكَسَرْتُمَا	تَنْكَسِرَانِ	إنْكَسِرَا		
	الجمع	إنْكَسَرْتُنَّ	تَنْكَسِرْنَ	إنْكَسِرْنَ		
الغائب	المفرد	إنْكَسَرَ	يَنْكَسِرُ		انْكُسِرَ	يُنْكَسَرُ
	المثنى	إنْكَسَرَا	يَنْكَسِرَانِ			
	الجمع	إنْكَسَرُوا	يَنْكَسِرُونَ			
الغائبة	المفرد	إنْكَسَرَتْ	تَنْكَسِرُ			
	المثنى	إنْكَسَرَتَا	تَنْكَسِرَانِ			
	الجمع	إنْكَسَرْنَ	يَنْكَسِرْنَ			

60- انْبَرَى		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	انْبَرَيْتُ	أَنْبَرِي			
	المثنى الجمع	انْبَرَيْنَا	نَنْبَرِي			
المخاطب	المفرد	اِنْبَرَيْتَ	تَنْبَرِي	اِنْبَرِ		
	المثنى	انْبَرَيْتُمَا	تَنْبَرِيَانِ	اِنْبَرِيَا		
	الجمع	اِنْبَرَيْتُمْ	تَنْبَرُونَ	اِنْبَرُوا		
المخاطبة	المفرد	اِنْبَرَيْتِ	تَنْبَرِينَ	اِنْبَرِي		
	المثنى	اِنْبَرَيْتُمَا	تَنْبَرِيَانِ	اِنْبَرِيَا		
	الجمع	انْبَرَيْتُنَّ	تَنْبَرِينَ	انْبَرِينَ		
الغائب	المفرد	اِنْبَرَى	يَنْبَرِي		أُنْبُرِيَ	يُنْبَرَى
	المثنى	اِنْبَرَيَا	يَنْبَرِيَانِ			
	الجمع	اِنْبَرَوْا	يَنْبَرُونَ			
الغائبة	المفرد	اِنْبَرَتْ	تَنْبَرِي			
	المثنى	اِنْبَرَتَا	تَنْبَرِيَانِ			
	الجمع	اِنْبَرَيْنَ	تَنْبَرِينَ			

61- اكْتَسَبَ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	إكْتَسَبْتُ	أكْتَيِبُ			
	المثنى الجمع	إكْتَسَبْنَا	نَكْتَيِبُ			
المخاطب	المفرد	إكْتَسَبْتَ	تَكْتَيِبُ	إكْتَيِبْ		
	المثنى	إكْتَسَبْتُمَا	تَكْتَيِبَانِ	إكْتَيِبَا		
	الجمع	إكْتَسَبْتُمْ	تَكْتَيِبُونَ	إكْتَيِبُوا		
المخاطبة	المفرد	إكْتَسَبْتِ	تَكْتَيِبِينَ	إكْتَيِبِي		
	المثنى	إكْتَسَبْتُمَا	تَكْتَيِبَانِ	إكْتَيِبَا		
	الجمع	إكْتَسَبْتُنَّ	تَكْتَيِبْنَ	إكْتَيِبْنَ		
الغائب	المفرد	إكْتَسَبَ	يَكْتَيِبُ		أُكْتُسِب	يُكْتَسَبُ
	المثنى	إكْتَسَبَا	يَكْتَيِبَانِ			
	الجمع	اكْتَسَبُوا	يَكْتَيِبُونَ			
الغائبة	المفرد	إكْتَسَبَتْ	تَكْتَيِبُ			
	المثنى	إكْتَسَبَتَا	تَكْتَيِبَانِ			
	الجمع	إكْتَسَبْنَ	يَكْتَيِبْنَ			

62- إجْتَازَ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	إجْتَزْتُ	أجْتَازُ			
	المثنى الجمع	إجْتَزْنَا	نَجْتَازُ			
المخاطب	المفرد	إجْتَزْتَ	تَجْتَازُ	إجْتَزْ		
	المثنى	إجْتَزْتُمَا	تَجْتَازَانِ	إجْتَازَا		
	الجمع	إجْتَزْتُمْ	تَجْتَازُوْنَ	إجْتَازُوا		
المخاطبة	المفرد	إجْتَزْتِ	تَجْتَازِيْنَ	إجْتَازِي		
	المثنى	اجْتَزْتُمَا	تَجْتَازَانِ	إجْتَازَا		
	الجمع	إجْتَزْتُنَّ	تَجْتَزْنَ	إجْتَزْنَ		
الغائب	المفرد	إجْتَازَ	يَجْتَازُ			
	المثنى	إجْتَازَا	يَجْتَازَانِ			
	الجمع	إجْتَازُوا	يَجْتَازُوْنَ			
الغائبة	المفرد	إجْتَازَتْ	تَجْتَازُ			
	المثنى	إجْتَازَتَا	تَجْتَازَانِ			
	الجمع	إجْتَزْنَ	يَجْتَزْنَ			

63- إدَّعَى		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	إِدَّعَيْتُ	أَدَّعِي			
	المثنى الجمع	إِدَّعَيْنَا	نَدَّعِي			
المخاطب	المفرد	إِدَّعَيْتَ	تَدَّعِي	إِدَّعِ		
	المثنّى	إِدَّعَيْتُمَا	تَدَّعِيَانِ	إِدَّعِيَا		
	الجمع	ادَّعَيْتُمْ	تَدَّعُوْنَ	إِدَّعُوا		
المخاطبة	المفرد	إِدَّعَيْتِ	تَدَّعِيْنَ	إِدَّعِي		
	المثنّى	إِدَّعَيْتُمَا	تَدَّعِيَانِ	إِدَّعِيَا		
	الجمع	إِدَّعَيْتُنَّ	تَدَّعِيْنَ	إِدَّعِيْنَ		
الغائب	المفرد	إِدَّعَى	يَدَّعِي		أُدُّعِيَ	يُدَّعَى
	المثنّى	إِدَّعَيَا	يَدَّعِيَانِ			
	الجمع	إِدَّعُوا	يَدَّعُونَ			
الغائبة	المفرد	إِدَّعَتْ	تَدَّعِي			
	المثنّى	إِدَّعَتَا	تَدَّعِيَانِ			
	الجمع	إِدَّعَيْنَ	يَدَّعِيْنَ			

64- اِتَّزَنَ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	اِتَّزَنْتُ	أَتَّزِنُ			
	المثنى الجمع	اِتَّزَنَّا	نَتَّزِنُ			
المخاطب	المفرد	اِتَّزَنْتَ	تَتَّزِنُ	اِتَّزِنْ		
	المثنى	اِتَّزَنْتُمَا	تَتَّزِنَانِ	اِتَّزِنَا		
	الجمع	اِتَّزَنْتُمْ	تَتَّزِنُونَ	اِتَّزِنُوا		
المخاطبة	المفرد	اِتَّزَنْتِ	تَتَّزِنِيْنَ	اِتَّزِنِي		
	المثنى	اِتَّزَنْتُمَا	تَتَّزِنَانِ	اِتَّزِنَا		
	الجمع	اِتَّزَنْتُنَّ	تَتَّزِنَّ	اِتَّزِنَّ		
الغائب	المفرد	اِتَّزَنَ	يَتَّزِنُ		أُتُّزِنَ	يُتَّزَنُ
	المثنى	اِتَّزَنَا	يَتَّزِنَانِ			
	الجمع	اِتَّزَنُوا	يَتَّزِنُونَ			
الغائبة	المفرد	اِتَّزَنَتْ	تَتَّزِنُ			
	المثنى	اِتَّزَنَتَا	تَتَّزِنَانِ			
	الجمع	اِتَّزَنَّ	يَتَّزِنَّ			

65- اخْتَلَّ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	إِخْتَلَلْتُ	أَخْتَلُّ			
	المثنى الجمع	إِخْتَلَلْنَا	نَخْتَلُّ			
المخاطب	المفرد	إِخْتَلَلْتَ	تَخْتَلُّ	إِخْتَلِلْ		
	المثنّى	إِخْتَلَلْتُمَا	تَخْتَلاَّنِ	إِخْتَلاَّ		
	الجمع	إِخْتَلَلْتُمْ	تَخْتَلُّونَ	إِخْتَلُّوا		
المخاطبة	المفرد	إِخْتَلَلْتِ	تَخْتَلِّينَ	إِخْتَلِّي		
	المثنّى	إِخْتَلَلْتُمَا	تَخْتَلاَّنِ	إِخْتَلاَّ		
	الجمع	إِخْتَلَلْتُنَّ	تَخْتَلِلْنَ	إِخْتَلِلْنَ		
الغائب	المفرد	إِخْتَلَّ	يَخْتَلُّ		أُخْتُلَّ	يُخْتَلُّ
	المثنّى	إِخْتَلاَّ	يَخْتَلاَّنِ			
	الجمع	إِخْتَلُّوا	يَخْتَلُّونَ			
الغائبة	المفرد	إِخْتَلَّتْ	تَخْتَلُّ			
	المثنّى	إِخْتَلَّتَا	تَخْتَلاَّنِ			
	الجمع	إِخْتَلَلْنَ	يَخْتَلِلْنَ			

66- اسْتَقْبَلَ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	إِسْتَقْبَلْتُ	أَسْتَقْبِلُ			
	المثنى الجمع	إِسْتَقْبَلْنَا	نَسْتَقْبِلُ			
المخاطب	المفرد	إِسْتَقْبَلْتَ	تَسْتَقْبِلُ	إِسْتَقْبِلْ		
	المثنى	إِسْتَقْبَلْتُمَا	تَسْتَقْبِلاَنِ	إِسْتَقْبِلاَ		
	الجمع	إِسْتَقْبَلْتُمْ	تَسْتَقْبِلُونَ	إِسْتَقْبِلُوا		
المخاطبة	المفرد	إِسْتَقْبَلْتِ	تَسْتَقْبِلِينَ	إِسْتَقْبِلِي		
	المثنى	إِسْتَقْبَلْتُمَا	تَسْتَقْبِلاَنِ	إِسْتَقْبِلاَ		
	الجمع	إِسْتَقْبَلْتُنَّ	تَسْتَقْبِلْنَ	إِسْتَقْبِلْنَ		
الغائب	المفرد	إِسْتَقْبَلَ	يَسْتَقْبِلُ		أُسْتُقْبِلَ	يُسْتَقْبَلُ
	المثنى	إِسْتَقْبَلاَ	يَسْتَقْبِلاَنِ			
	الجمع	إِسْتَقْبَلُوا	يَسْتَقْبِلُونَ			
الغائبة	المفرد	إِسْتَقْبَلَتْ	تَسْتَقْبِلُ			
	المثنى	إِسْتَقْبَلَتَا	تَسْتَقْبِلاَنِ			
	الجمع	إِسْتَقْبَلْنَ	يَسْتَقْبِلْنَ			

67- أَسْتَرَدَّ		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	إِسْتَرْدَدْتُ	أَسْتَرِدُّ			
	المثنى الجمع	إِسْتَرْدَدْنَا	نَسْتَرِدُّ			
المخاطب	المفرد	إِسْتَرْدَدْتَ	تَسْتَرِدُّ	إِسْتَرْدِدْ		
	المثنى	إِسْتَرْدَدْتُمَا	تَسْتَرِدَّانِ	إِسْتَرِدَّا		
	الجمع	إِسْتَرْدَدْتُمْ	تَسْتَرِدُّونَ	إِسْتَرِدُّوا		
المخاطبة	المفرد	إِسْتَرْدَدْتِ	تَسْتَرِدِّينَ	إِسْتَرِدِّي		
	المثنى	إِسْتَرْدَدْتُمَا	تَسْتَرِدَّانِ	إِسْتَرِدَّا		
	الجمع	إِسْتَرْدَدْتُنَّ	تَسْتَرْدِدْنَ	إِسْتَرْدِدْنَ		
الغائب	المفرد	إِسْتَرَدَّ	يَسْتَرِدُّ		أُسْتُرِدَّ	يُسْتَرَدُّ
	المثنى	إِسْتَرَدَّا	يَسْتَرِدَّانِ			
	الجمع	إِسْتَرَدُّوا	يَسْتَرِدُّونَ			
الغائبة	المفرد	إِسْتَرَدَّتْ	تَسْتَرِدُّ			
	المثنى	إِسْتَرَدَّتَا	تَسْتَرِدَّانِ			
	الجمع	إِسْتَرْدَدْنَ	يَسْتَرْدِدْنَ			

68- اسْتَدْعَى		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	إِسْتَدْعَيْتُ	أَسْتَدْعِي			
	المثنى الجمع	إِسْتَدْعَيْنَا	نَسْتَدْعِي			
المخاطب	المفرد	إِسْتَدْعَيْتَ	تَسْتَدْعِي	إِسْتَدْعِ		
	المثنى	إِسْتَدْعَيْتُمَا	تَسْتَدْعِيَانِ	إِسْتَدْعِيَا		
	الجمع	إِسْتَدْعَيْتُمْ	تَسْتَدْعُونَ	إِسْتَدْعُوا		
المخاطبة	المفرد	إِسْتَدْعَيْتِ	تَسْتَدْعِينَ	إِسْتَدْعِي		
	المثنى	إِسْتَدْعَيْتُمَا	تَسْتَدْعِيَانِ	إِسْتَدْعِيَا		
	الجمع	إِسْتَدْعَيْتُنَّ	تَسْتَدْعِينَ	إِسْتَدْعِينَ		
الغائب	المفرد	إِسْتَدْعَى	يَسْتَدْعِي		أُسْتُدْعِيَ	يُسْتَدْعَى
	المثنى	إِسْتَدْعَيَا	يَسْتَدْعِيَانِ			
	الجمع	إِسْتَدْعَوا	يَسْتَدْعُونَ			
الغائبة	المفرد	إِسْتَدْعَتْ	تَسْتَدْعِي			
	المثنى	إِسْتَدْعَتَا	تَسْتَدْعِيَانِ			
	الجمع	إِسْتَدْعَيْنَ	يَسْتَدْعِينَ			

69- اِسْتَمَالَ		المَعلوم			المَجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	اِسْتَمَلْتُ	أَسْتَمِيلُ			
	المثنى الجمع	اِسْتَمَلْنَا	نَسْتَمِيلُ			
المخاطب	المفرد	اِسْتَمَلْتَ	تَسْتَمِيلُ	اِسْتَمِلْ		
	المثنى	اِسْتَمَلْتُمَا	تَسْتَمِيلاَنِ	اِسْتَمِيلاَ		
	الجمع	اِسْتَمَلْتُمْ	تَسْتَمِيلُوْنَ	اِسْتَمِيلُوا		
المخاطبة	المفرد	اِسْتَمَلْتِ	تَسْتَمِيلِيْنَ	اِسْتَمِيلِي		
	المثنى	اِسْتَمَلْتُمَا	تَسْتَمِيلاَنِ	اِسْتَمِيلاَ		
	الجمع	اِسْتَمَلْتُنَّ	تَسْتَمِلْنَ	اِسْتَمِلْنَ		
الغائب	المفرد	اِسْتَمَالَ	يَسْتَمِيلُ		أُسْتُمِيلَ	يُسْتَمَالُ
	المثنى	اِسْتَمَالاَ	يَسْتَمِيلاَنِ			
	الجمع	اِسْتَمَالُوا	يَسْتَمِيلُوْنَ			
الغائبة	المفرد	اِسْتَمَالَتْ	تَسْتَمِيلُ			
	المثنى	اِسْتَمَالَتَا	تَسْتَمِيلاَنِ			
	الجمع	اِسْتَمَلْنَ	يَسْتَمِلْنَ			

تصريف الفعل اللّفيف المقرون

70- حيي		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	حَيِيْتُ	أَحْيَا			
	المثنى الجمع	حَيِينَا	نَحْيَا			
المخاطب	المفرد	حَيِيْتَ	تَحْيَا	إِحْيَ		
	المثنى	حَيِيْتُمَا	تَحْيَيَانِ	إِحْيَيَا		
	الجمع	حَيِيْتُمْ	تَحْيَوْنَ	إِحْيَوْا		
المخاطبة	المفرد	حَيِيْتِ	تَحْيَيْنَ	إِحْيَيْ		
	المثنى	حَيِيْتُمَا	تَحْيَيَانِ	إِحْيَيَا		
	الجمع	حَيِيْتُنَّ	تَحْيَيْنَ	إِحْيَيْنَ		
الغائب	المفرد	حَيِيَ	يَحْيَا		حُيِيَ	يُحْيَا
	المثنى	حَيِيَا	يَحْيَيَانِ			
	الجمع	حَيُوا	يَحْيَوْنَ			
الغائبة	المفرد	حَيِيَتْ	تَحْيَا			
	المثنى	حَيِيَتَا	تَحْيَيَانِ			
	الجمع	حَيِيْنَ	تَحْيَيْنَ			

تصريف الأفعال الجامدة

الأفعال الجامدة هي التي لا تتصرف في كل أزمنها.

71- ليسَ: لا يتصرّف إلا في الماضي

		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد	لَسْتُ				
	المثنى الجمع	لَسْنَا				
المخاطب	المفرد	لَسْتَ				
	المثنى	لَسْتُمَا				
	الجمع	لَسْتُمْ				
المخاطبة	المفرد	لَسْتِ				
	المثنى	لَسْتُمَا				
	الجمع	لَسْتُنَّ				
الغائب	المفرد	لَيْسَ				
	المثنى	لَيْسَا				
	الجمع	لَيْسُوا				
الغائبة	المفرد	لَيْسَتْ				
	المثنى	لَيْسَتَا				
	المثنى	لَسْنَ				

72- عَسَى: لا يتصرّف إلا في الماضي

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد	عَسَيْتُ				
	المثنى الجمع	عَسَيْنَا				
المخاطب	المفرد	عَسَيْتَ				
	المثنى	عَسَيْتُمَا				
	الجمع	عَسَيْتُمْ				
المخاطبة	المفرد	عَسَيْتِ				
	المثنى	عَسَيْتُمَا				
	الجمع	عَسَيْتُنَّ				
الغائب	المفرد	عَسَى				
	المثنى	عَسَيَا				
	الجمع	عَسَوْا				
الغائبة	المفرد	عَسَتْ				
	المثنى	عَسَتَا				
	الجمع	عَسَيْنَ				

73- هَلُمَّ: لا يتصرّف إلا في الماضي

		المعلوم			المجهول	
		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
المتكلم	المفرد					
	المثنى الجمع					
المخاطب	المفرد	هَلُمَّ				
	المثنى	هَلُمَّا				
	الجمع	هَلُمُّوا				
المخاطبة	المفرد	هَلُمِّي				
	المثنى	هَلُمَّا				
	الجمع					
الغائب	المفرد					
	المثنى					
	الجمع					
الغائبة	المفرد					
	المثنى					
	الجمع					

74- هاتِ: لا يتصرّف إلا في الماضي

		المعلوم			المجهول	
المتكلم		الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع
	المفرد					
	المثنى الجمع					
المخاطَب	المفرد	هَاتِ				
	المثنّى	هَاتِيَا				
	الجمع	هَاتُوا				
المخاطَبة	المفرد	هَاتِي				
	المثنّى	هَاتِيَا				
	الجمع	هَاتِينَ				
الغائب	المفرد					
	المثنى					
	الجمع					
الغائبة	المفرد					
	المثنّى					
	الجمع					

75- نِعْمَ: المستعمل منها: نِعْمَ - نِعِمَّا - نِعْمَتْ.

76- بِئْسَ: المستعمل منها: بِئْسَ - بِئْسَتْ.

77- ساءَ: المستعمل منها: سَاءَ ساءَتْ.

78- حَبَّذَا: لا يتصرّف مطلقاً.

79- أَفْعَلَ، أَفْعِلْ: هما فِعْلا التعجب لا يتصرفان مطلقاً. وتستعملان هكذا: ما أَفْعَلَ وأَفْعِلْ بِهِ.

الإملاء

الدرس الأول

الاسم الموصول

1- تعريف وأمثلة

الاسم الموصول هو اسم معرفة يتعيّن المقصود منه بجملة بعده تسمّى صلة.

1 ـ تُكتَب بلام واحدة الأسماء الموصولة التالية:

ـ الذي (للمفرد المذكّر)، مثل: قرأت الكتاب الذي اشتريته.

ـ التي (للمفرد المؤنث)، مثل: جلست التي وصلت من السفر.

ـ الذين (للجمع المذكّر)، مثل: أحترم الذين علّموني.

2 ـ تُكتَب بلامَين الأسماء الموصولة التالية:

ـ اللذان (للمثنى المذكّر)، مثل: تصافح اللذان التقيا.

ـ اللتان (للمثنى المؤنث)، مثل: جاءت اللتان تعملان معاً.

ـ اللائي (للجمع المؤنث)، مثل: رأيت اللائي يطهين الطعام.

ـ اللاتي واللواتي (لجمع المؤنث السالم)، مثل: حضرت الفتيات اللواتي (أو اللاتي) نجحن.

ـ اللّذيا (تصغير: الذي)، مثل: جاء اللّذيا نجح.

ـ اللّتيا (تصغير: التي)، مثل: جاءت اللّتيا نجحت.

ـ اللاؤون (جمع الذي)، مثل: حضر اللاّعبون اللاؤون سيشتركون في المباراة.

ـ اللذون (جمع الذي)، مثل: جاء المعلّمون اللّذون سيعلّموننا.

ملاحظة: لا يجوز اجتماع ثلاث لامات، لذلك نحذف لاماً واحدةً عند دخول اللام على كلمة تبدأ بلامَين، مثل: اللذين لِلذين نجحا جائزتان.

2- نصوص

1 ـ قلعة بعلبك

تَبْهَرُ قلعةُ بعلبكَ بمعابدها الثلاثة كلَّ الذين يزورونها. فهذا معبد جوبيتير، إلٰه

الآلهة، هَهُنا في الوسط، ما يزال قائمًا إلى اليوم بأعمدته السّتّة الباقية. وهذا معبد فينوس الذي تهدّم، وأُعيد بناؤه من جديد. وهذا معبد باخوس الذي حافظ على أناقة نقوشه وارتفاع جدرانه. وتنتشر، هنا وهناك في أرض هذه المعابد، حجارةٌ سقطت من البناء، لا يزال النّقش فيها ظاهرًا؛ أهمّها النّقشان اللذان يجعلان رأسَي الأسدين اللذين يمثّلانهما آيةً في فنّ النحت. ما أجملَ هذه القلعةَ التي تعتبر بحقٍّ من عجائب الدنيا، ومفخرة الذين بَنَوْها.

عن مبادىء اللغة بالملاحظة والتطبيق

2 ـ بساتين اللَّيمون

في مدينتنا بساتين الليمون الغَنَّاء، مُثقَلةٌ بثمارها اللذيذة، تحيط بها البيوت المبنيّة على أحدث طراز. وقد اعتدْتُ اللّهو بقربها، وقت اللّعب، أنا وبعضُ رفاقي الذين أعاشرهم. وكثيرًا ما كنّا نلتقي الرّفيقات اللّواتي تحلُو لهنّ النّزهةُ، أيضًا، بقرب هذه البساتين التي تروقُ العين، وتسرّ القلب.

أمّا التلميذان الرّفيقان اللّذان تخلّفا عنّا هذه المرَّة، فقد حُجِزا في المدرسة لكسلهما المستمرّ؛ ومنعهما الأستاذُ الذي عاقبهما من الخروج حتّى ساعة متأخّرة، علّهما يحفظان الدّرس الذي من أجله كان العقاب. ولكنّ والديهما اللّذَيْن لم يعرفا، بادىء الأمر، سبب تأخّرهما، خافا كثيرًا، ولمّا عرفا السّبب أثنيا على الأستاذ الذي اعتبراه قائمًا مقامهما، كما أثنيا على المدرسة، بكامل أعضائها، التي تُسهِمُ في بناء جيل صالح.

الإملاء النموذجي بالملاحظة والاستقراء «بتصرّف»

3 ـ اللّسان

كان لبعض الأساتذة تلميذٌ ذكيٌّ، يحبّه كثيرًا. وكان التلميذ يحبّ أستاذه، ويلازمه ويخدمُه.

ذات يوم، أرسل الأُستاذُ تلميذه إلى السُّوق، وسأله أن يشتريَ له أجودَ قطعةٍ من اللحم؛ فذهبَ واشترى لسانًا.

وفي اليوم التالي، أرسله إلى السوق، وسأله أن يشتريَ له أردأ قطعةٍ من اللحم؛ فذهب واشترى له أيضًا، لسانًا.

قال الأستاذ لتلميذه: «سألتك شراء أجود قطعةٍ من اللحم، فاشتريت لسانًا. ثمّ سألتك شراء أرْدَأ قطعةٍ، فاشتريت لسانًا، فلماذا فعلت ذلك؟»

قال التلميذ: «يا أُستاذي، لم أجد في جسم الإنسان قطعةً أجودَ من اللّسان، ولا قطعة أردأ من اللّسان. فاللّسان الكاذب النّمّام يؤذي الناس، ويُغْضِبُ الله. واللّسان الصادقُ المُصلحُ اللّطيف ينفعُ النّاسَ، ويُرضي الله.

عن الإملاء النموذجي بالملاحظة والاستقراء

3- تمارين

1 ـ أعطِ عنوانًا مناسبًا لكل نصّ من النصوص السابقة غير العنوان الأصلي الذي وُضِعَ له.

2 ـ انسخ النصّ الأول، وأشِر إلى الأسماء الموصولة فيه.

3 ـ ضع صِلة مناسبة لكل اسم موصول في مكان النقط:

ـ غلبت الذي .... ـ سافرت التي ....

ـ حضر اللّذان .... ـ أحْسِنْ إلى مَن ....

ـ وصلت اللتان .... ـ قبض الشرطي على اللذين ....

ـ بكى اللاتي ....

4 ـ ضع كل كلمة من الكلمات التالية منعوتة باسم موصول في جملة مفيدة:

الطالبتان ـ البيت ـ القلم ـ الصديقة ـ الطلاب ـ الجندبان ـ الحاضنات ـ العمّال.

5 ـ أعطِ جملة فعلية يكون الفاعل فيها اسمًا موصولاً.

6 ـ أعطِ جملة اسمية يكون المبتدأ فيها اسمًا موصولاً.

7 ـ أعطِ جملة يكون اسم كان فيها اسمًا موصولاً.

الدرس الثاني

الألف الملفوظة وغير المكتوبة (اسم الإشارة)

1- تعريف وأمثلة

اسمُ الإشارة هو اسمٌ نُشير به إلى القريب، أو المتوسط، أو البعيد من الناس والحيوانات، والأشياء، ومن الأمكنة، على الشكل التالي:

		المُفرد	المُثنى	جمعُ العاقلِ	جمعُ غيرِ العاقلِ	المكان
القريب	المذكر	هذا	هذان	هؤلاء	هذه	هُنا
	المؤنث	هذه	هاتان	هؤلاءِ	هذه	
	المذكر	ذاكَ		أولئكَ		هُناكَ
المتوسط	المُؤنث			أولئك		
	المُذكر	ذلك			تِلْكَ	هُنالك
البعيد	المُؤنث	تِلكَ			تِلْكَ	

في اللُّغَة العربية كلمات في كل منها ألف ملفوظ بها، وغير مكتوبة. من هذه الكلمات:

* أسماءُ الإشارةِ الآتيةُ: هذا - هذه - ههُنا - أُولئكَ - هذانِ - هذين - ذلك - هؤلاءِ
* بعضُ الأسماء والأحرف: الله - إلهٌ - لكنَّ - لكنْ - الرَّحمنُ (إذا كانت مُعرفةً) - طه - هكذا.

2 - نصوص

1- القديم والجديد

أيٌّ من هؤلاءِ الكبارِ في هذه الأيامِ لا يتذكَّرُ عادة التَّحرُّش بالحيوانات الأليفة،

والرَّكض وراء الدَّجاجة، وذاكَ الكلبِ، أو ذلك الأرنبِ؟ أيُهم لا يتذكر تلك الألعابَ المتنوِّعةَ الغنيَّة: المِخْبايَة، والكِلل، و«الإكس» والبحث عن الكنز، وقطف بعض الثمار البريَّةِ في الغابات القريبة.

هذهِ الأوقاتُ التاريخيَّةُ ولَّت وأصبحَ هذا العصر عصر التلفزيون، والأشياء الأخرى... من هنا نشأت العداوة بين هذين العصرين، أو أقل بين هاتين النزعتين: نزعة القديم، ونزعة الجديد.

محمود غنيم (بتصرف)

2- التقليد والغرور

في ذلك اليوم، قال القطُّ للعُصفورِ: «أنا أفضلُ منكَ». لَمْ يغضبِ العُصفورُ، لكنَّهُ قال: «لقد وهبني اللَّهُ القُدرَةَ على الطَّيرانِ، فهل تستطيعُ أن تطير مِثلي؟». قال القِطُّ: «سأُحرِّكُ ذَيلي هذا، وأُرفرفُ برجليَّ هاتين، كما تفعلُ أنتَ بجَنَاحيكَ هذين».

وقبل أن يُكمِلَ كلامَهُ، حَاوَلَ الطيرانَ، فوقعَ على الأرضِ، وصاح متألِّماً.

قالَ لهُ العُصفورُ: «التَّقليد والغُرور هذان ليسا جناحين. فلا تَكُنْ مُقلِّداً مثل أُولئكَ المُقلِّدين، ولا تكن مغروراً مثل هؤلاء المَغرورينَ».

– 3 – تمارين

1 - ضع في الفراغ اسمَ إشارة ومُشاراً إليه في كُلِّ جُملةٍ من الجمل الآتية.

- عاد إلى وطنهِم بما اكتسبوا من معرفة.
- ذَواتُ الجمالِ القرويُّ الوَديع.
- كان يجذبُنا إلى البائع الشَّجيُّ
- أفضِّلُهُما على كُلِّ الأصدقاء
- يُشاركن أزواجهن في الحقل.

2 - حول اسم الإشارة في الجمل الآتية إلى المُثنى، ثم إلى الجمع.

- هذا الشاعرُ أنشدَ أجملَ القصائدِ.
- بهذا الفلاح وأمثاله تحيا الأوطانُ.
- من يُصدِّقُ أن هذه السُلحفاة قد سبقت هذا الأرنب؟
- تفوَّقت هذه المرأة على الرجل في الصحافة.

3 - أشِرْ إلى خمسةِ أشياء في صفك، مستخدماً أسماء الإشارة للقريب، والمتوسط، والبعيد في جملٍ مُفيدة مُترابطةٍ.

4 - استخرج أسماء الإشارة من النص رقم 2.
5 - في أي من الأسماء الإشارة هذه تلفظ بالألف ولا تكتبها؟
6 - لاحظ في النص ما يلي: لكنَّ - اللّهُ...
هل تلفظُ بالألف عندما تقرأ هاتين الكلمتين؟ هل تكتبها؟ ماذا تستنتج؟
7- إملاء تطبيقي

يا اللّهُ

مُدَّ يدكَ الطاهرة، واحْرُس هذين اليتيمين، وذلكَ المُشرَّد، وأولئكَ المُهجَّرين، أيُّها الرحمنُ الرَّحيمُ، اسْتَجِبْ لنا، يا إله الرَّحمة والمَحبَّةِ، أصغِ إلى ابْتهالاتنا، يا خالقَ الأرض والسَّماواتِ، ساعِدْ هؤلاء المقهورينَ الذينَ قَسا عليهمُ الدَّهرُ، فذاقوا منهُ المراراتِ.

يا ربُّ، امنحني القُوَّةَ لأبقى إلى جانبهم دائماً.

8 - املأ الفراغَ بكلمة يلفظ بألفها ولا تُكْتبُ
- أنْتَ ذَكِيٌّ أخاكَ غَبِيٌّ
- نحنُ لا نعبدُ إلّا
- هذانِ الطبيبان عالجا المرضى
- يُعجبني المُمثل الأجنبي الذي يُحسنُ إلى فُقراء بلدِهِ
- صديقي و صديقُكَ

الدرس الثالث

الألف المكتوبة غير الملفوظ بها

1 - تعريف وأمثلة

1- تُكتبُ الألفُ، ولا يُلفظُ بها في:

- الأسماءِ المُنوَّنةِ تنوين نصبٍ، والتي يجب زيادةُ الفِ التنوين على آخرها: لِباساً - يوماً - حيًّا
- الأفعالِ المُتَّصلةِ بواوِ الجَماعة المُتطرِّفةِ: هَزّوا - لَمْ يستطيعوا - العبوا.

2 - نصوص

1- سبعان

كانَ في بَلدتنا رجلٌ فقيرٌ لا يَجِدُ لُقْمَةً ولا لِباساً. جَلَسَ يَوماً في سَهْرَةٍ يتحدَّثُ، فقالَ: هَجمَ عَليَّ مرَّةً سبْعانِ، وَأكلاني، فقالَ الناسُ: ولكنَّكَ لا تَزالُ حيًّا. فابتَسَمَ الرَّجلُ وسَألَهُمْ: أتَعْتبِرونَ هذهِ حياةً؟ أما افترسَني سبعا الفقر والبطالة؟ رَضِيَ الجميعُ بالجَوابِ، وهَزّوا رُؤوسهُم أسفاً، وراحوا يتحدَّثون عنِ المسؤولين الذين لم يستطيعوا القضاء على هذين الوَحْشَينِ.

حنا مينه (بتصرف)

2 - الشمسُ والأرضُ

قالَ الأُستاذُ: «إنَّ شمسَنا في نظامنا الشَّمسيِّ، وما يدورُ حولها من سيَّاراتٍ، ومِنْ أقمارٍ تدورُ حول السيارات، نجمٌ صغيرٌ جدًّا، إذا ما قيسَ بالنُّجومِ الهائلةِ السَّابحةِ في هذا الكونِ. والحَيِّزُ الذي يَشْغلُهُ نظامُنا الشَّمسيُّ حيِّزٌ صغيرٌ جدًّا، إذا ما قيسَ بالحَيِّزِ الذي تشغلُهُ نجمةٌ هائلةٌ...».

وتابعَ كلامهُ قائلاً: «إنَّ الأرضَ التي نعيشُ عليها ذرَّةٌ صغيرةٌ، لا تُرى بالمرقَبِ من أقربِ نجمٍ إلينا. غَريب! نحنُ ندعو أرضنا هذهِ عالماً فسيحاً جميلاً هو مركزُ الكون!

فكيفَ يقولُ الأُستاذُ: «إنَّها ذرَّةٌ لا تُرى من أقربِ نجمٍ إلينا؟»

وتابع الأُستاذُ ليزيد من دوختنا: «إنَّ شَمْسَنا وسيّاراتها - ولا تنسوا أنّنا نعيشُ على إحدى هذه السيّارات - تَسيرُ في هذا الفضاء الفسيح نحوَ نجم يُسمى «واكا». وهُنا، سألَهُ أحدُ التلاميذ - وأرادَ النُكتةَ - ومتى نصلُ يا أُستاذُ؟ ضحكَ الأسْتاذُ؟ وقالَ: «لَنْ نصلَ!» لا تَخف من وقعِ الاصطدامِ...

3 - تمارين

1 - دل في النص 2 على كلمات فيها ألف مكتوبة غير ملفوظ بها.

الدرس الرابع

الألف المقصورة والألف الممدودة
(القاعدة العامة)

1- تعريف وأمثلة

1 ـ تُكتَب الألف مقصورة في:

أ ـ الأفعال الماضية الثلاثيَّة التي تنتهي بألف أصلها ياء[1]، مثل: «بكى»، و«شوى»، و«روى»، و«سقى»:

ب ـ الأفعال الماضية فوق الثلاثي التي تنتهي بألف غير مسبوقة بياء، مثل: «اشترى»، «انزوى»، «أمْلَى».

ج ـ الأسماء الثلاثيَّة التي تنتهي بألف أصلها ياء[2]، مثل: «الأسى»، و«الرَّدى»، و«الفَتَى».

د ـ الأسماء فوق الثلاثي التي تنتهي بألف غير مسبوقة بياء، مثل: «مَلْهَى»، و«سُفْلَى»، و«مصطفى»، و«عذارى».

هـ ـ الأسماء الأعجميَّة التالية: «مُوسى»، و«عيسى»، و«بُخارى»، و«كِسرى»، و«مَتَّى».

و ـ الأسماء المبنيّة التالية: «أنَّى»، و«متى»، و«لدى»، و«الأُلى» (اسم موصول بمعنى «الذين»)، و«أولى» (اسم إشارة بمعنى «أولاء»).

2 ـ تُكتَب الألف ممدودة في غير هذه المواضع السابقة[3].

2- نصوص

1 ـ المنقذ الصغير

هاج البحر هياجًا هائلاً، وثارت العاصفة ساخطة غضبى، وتلاعبت الأمواج

(1) انظر الدرس الخامس «الألف في آخر الفعل الثلاثي» مع النصوص والتمارين التطبيقية.
(2) انظر الدرس السادس «الألف في أواخر الأسماء» مع النصوص والتمارين التطبيقية.
(3) انظر الدرسين التاليين: «الألف في آخر الفعل الثلاثي» «الألف في أواخر الأسماء» مع النصوص والتمارين التطبيقية.

بالمركب، فكادت تبتلعه، واستولى اليأس على الركّاب.

أمسك فتى من الركّاب حبلاً ورمى بنفسه بين الأمواج، يُغالبها وتُغالبه ورأى الرّدى أمام عينيه مرارًا، وكلّما خُيِّلَ إليه أنه بلغ الشاطىء، كانت الأمواج تدفعه إلى الوراء، فتؤخِّره عشرات الأمتار، وأخيرًا بعد جهاد عنيف، تمكّن المنقذ الصغير من بلوغ الشاطىء، وربط المركب المتضعضع بأحد الصخور الكبيرة، وعلى هذا المنوال عاد الرّجاء إلى قلوب الركّاب، والأمل بالنجاة من موت كاد يكون محتومًا! أنقذ الفتى حياة رفاقه، ولكنه سقط منهوك القوى؛ يُصارع غمرات المنون؛ حاولوا إسعافه بشتى الوسائل والعلاجات ليُبعِدوا عنه شبح الموت، على أن الموت كان أقوى منهم، فخطفه من بين أيديهم بطلاً كبيرًا من أبطال البحار.

2 ـ جـرأة طفـل

استولى الرومان على مدينة يونانية، فأعمل الجنود فيها سلبًا وتخريبًا، ثم ساقوا أهلها عبيدًا ليقتسموهم كما تُقتسَمُ الغنائم.

أراد القائد الروماني أن يختبر الأطفال ليخصّ الضبّاط بالأذكياء منهم، فأمر كل ولد أن يكتب على صفحة جملة يختارها. فكتب أحد الأولاد: «ما أسعد أولئك الذين قضوا نحبهم في ساحة الوغى، لأنهم لم يروا ذُلَّ وطنهم».

قرأ القائد هذه الصفحة، فعجب من جرأة صاحبها وأمر بإحضاره. أقبل الغلام مرفوع الرأس، تعلو وجهه مسحة من اليأس ممزوجة بالعزّة والإباء، ووقف غير هيَّاب لِما ينتظره من عقاب.

تأمّل القائد في الغلام مليًا ثم رَبَّت على كتفه ومدّ يده وصافحه مصافحة النّدّ للنّدّ قائلاً: «مَن أحبّ وطنه كما أحببت، وأخلَصَ له كما أخلصتَ خليقٌ أن يعيش حرًا طليقًا! اذهب أنت حرٌ».

عن الإملاء العربي

الدرس الخامس

الألف في آخر الفعل الثلاثي

1 - تعريف وأمثلة

تكتف الألفُ مقصورةً في:

- الأفعال الماضية الثلاثية إذا بقيت على حالها، أو إذا قُلبت ياءً في المُضارع، أو عندَ اتصال الفعل بضمير الرفع المتحرك:

مَشى ـــ مَشيتُ ـــ أمشي

سَعى ـــ سَعَيتُ ـــ أسعى

- الأفعال الماضية ما فوقَ الثُّلاثي التي تنتهي بألفٍ غير مسبوقةٍ بياء:

أنهى ـــ ارتوى ـــ استقوى

* تُكتبُ الألفُ طويلةً في:

- الأفعالِ الماضيةِ الثُّلاثيةِ، إذا قُلبت واواً في المُضارع، أو عندَ اتِّصالِ الفعلِ بضميرِ الرفعِ المُتحرِّك:

دَعَا ـــ دَعَوتُ ـــ أدعو.

- الأفعال المُنتهية بألفٍ مسبوقةٍ بياءٍ:

أحيا ـــ تَزيّا ـــ اسْتَحيا

2- نصوص

1 - حِكَم

تَخلّى يَحيى عنِ المالِ والتّرفِ، وتَزيّا بزيِّ النُّسّاكِ والزاهدينَ، ثُمَّ راحَ يَكتبُ مُذَكّراتِهِ التي اقْتطفنا منها هذه الكلماتِ:

مَنْ سعى إلى المالِ في الحياة، وهفا إلى البحبوحةِ والجاهِ، واستقوى بسُلطانِ الغنى، نَدِمَ كُلَّ النَّدَم. فالدُّنيا تُغوي بخَيْراتِها، وتُغري بملذاتها، ولكنها لا تَرْوي قلباً مُتعطشاً إلى السَّعادة والرَّحمة.

2 - رسالة

إخوتي الأحبّاء

... لا تَحلو الحياةُ إلّا مَعَكُم، ولا يصفو الجوُّ إلّا بحضورِكُمْ. أَنْتُمْ زارعوا الأملِ في نفسي، وباعثوا السَّعادة في قلبي. غيرَ أَنَّ الظُّروفَ قَضَتْ بأَنْ أَبْتعدَ عَنْكُم. فكيفَ حالُكُمْ؟ أنا مُشتاقٌ إلى كُلِّ واحِدٍ شوقاً عظيماً. أُكتبوا إليَّ دائماً، ولا تحرموا أخاكُم من أخباركم، بل بدِّدوا قلقهُ وأثلِجوا صدرهُ بكلماتٍ منكُم.

لَيسَ عِندي من جديدٍ أطلِعُكُمْ عليهِ. صحتي حسنةٌ، ودُروسي جيِّدَةٌ. أمسِ زُرنا قريةً فرنسيةً ذكَّرتني بقريتنا في لُبنان، وكادَتِ الدُّموعُ تطفرُ من عينيَّ، فكتبتُ من فوري هذه الأسطر القليلة لأروحَ عن نفسي.

ودُمتُم إلى أخيكُم المُشتاقِ

3 - تمارين

1- استخرج الأفعالَ من النَّصِّ 2

2 - تأمَّلِ الأفعالَ التّالية: أكتبوا - تَحرموا - بدِّدوا - أثلِجوا. ألا يدلُّ الضَّميرُ «الواو» في آخرها على الجماعة؟ ما الحرفُ الوارد بعد هذا الضمير؟ هل تلفظُ به، هل تكتُبُهُ؟ متى تُزاد الألفُ غيرُ الملفوظ بها على آخر الأفعال إذنْ؟

3- علِّل كتابة الألفِ في آخر الأفعال التالية:

جَرى - أعطى - استدعى - نادى - نجا - غلا - غلى - أحيا - أبقى - عفا - رعى

4 - علِّل إضافةَ الألفِ في آخرِ الأفعالِ التّالية:

هُم ناموا - أنتُم لم تَعفوا - هُمْ لَنْ يَعودوا - عودوا

5 - حَوِّلْ إلى المضارع:

هُو دَنا من النَّجاح - هو رَنا إلى القَمَرِ.

6 - حوِّل إلى الجمع:

جاءَ مُحامي الشَّركة - فلّاحُ لُبنان نَشيطٌ - زارِعُ الحَقْل سُلطانٌ.

7 - أشر إلى واو الجماعة في الأفعال الواردة في الجمل التالية:

هُمْ سافروا - لا تَحْلو الحياةُ إلّا معكُم - أَنْتُم مؤلفوا هذه الكُتُبِ - زوروا هذا الفقيرَ، وقدِّموا إليهِ المَعونة - لَمْ تُبالوا بنا - لَنْ تَسلموا من الأذى.

8 - ركّب ثلاث جمل اتصل الفعل في كل منها بواو الجماعة.

9- إملاء تطبيقي (1)

زَعموا أنَّ رجُلاً قد طغى عليه بُخلُهُ، وصار مثالاً في البُخلِ، وأنَّهُ كان، إذا صارَ في يَدِهِ الدِّرهمُ، ناجى الدرهمَ كما يُناجي الحبيبُ حبيبته، ويقولُ له: «إلكَ عندي أن لا نعرى ولا تضحى»، فإذا ألقى الدِّرهمَ في كيسِهِ، قالَ: أُسْكُنْ على اسمِ اللَّهِ في مكانٍ لا تُذَلُّ، ولا تُزْعَجُ منهُ.

... سعى يوماً إلى السوق، وتزيّا بثيابِ فقيرٍ، فرأى حوّاءً قدْ رَمى على نَفسِهِ أفعى لدرهَم يأخذُهُ، فدنا منهُ، وكاد أن يدفعَ الدِّرهمَ إلى الحوّاءِ، لكنَّه تراجعَ فجأةً، وهو يقولُ: أأتلِفُ شيئاً تُبذَلُ فيه الرّوحُ بأكلةٍ أو شربةٍ؟ ثُمَّ عدا نحوَ أهلِهِ، وَرَدَّ الدِّرهمَ إلى كيسِهِ، وهُو يعتقدُ أنَّه نجا من شرٍّ عظيمٍ، واهتدى إلى الصِّراطِ المُستقيمِ.

الجاحظ (بتصرف)

10- إملاء تطبيقي (2)

... قِفوا قليلاً وانْظروا لتَعْرِفوا أبناءَ لبناني:

هُمُ الفلاحون الذينَ حوَّلوا الوعرَ إلى حدائقَ وبَساتينَ.

هُمُ الرُّعاةُ الذين يقودون قُطعانَهُم من وادٍ، إلى وادٍ فَتَنْمو وتَتَكاثَرُ، وتُعطيكُم لحومها غذاءً، وصوفَها رداءً.

هُم مُربّو أنصابِ التوتِ... هُمْ حاصِدو الزَّرعِ، وجامِعو الأغمارِ؛ هُمُ البنّاؤونَ، والفَخّارونَ، والحائكون، وصانعو الأجراسِ والنواقيسِ.

هؤلاءِ هُم السُّرجِ التي لا تُطفئها الرياحُ... هؤلاءِ هُمُ النفوس التي ترنو إلى الحقيقةِ والجمالِ والكمالِ. هؤلاءِ هُمُ الذين يغادرون لُبنان، ويتغلّبون على محيطهم أينما حلُّوا، ويجتذبون القُلوب إليهم أينما وُجدوا...

هؤلاءِ هُمُ لم يولدوا إلا في الأكواخِ؛ ليموتوا في قُصورِ العلمِ والمعرفةِ.

جبران (بتصرف)

الدرس السادس

الألف في أواخر الأسماء

1 - تعريف وأمثلة

ـ تُكتَب الألف ممدودة:

1 ـ في آخر الاسم الثّلاثيّ إذا كان أصلُ هذه الألفِ واوًا. ويُعرَفُ أصل الألف في آخر الاسم الثلاثيّ بِتَثْنِيَةِ هذا الاسم أو بجمعِهِ جمعًا مؤنّثًا سالمًا، مثل:

عصا ← عصوان ← عصوات.

خُطا ← خطوات.

2 ـ في آخرِ الاسمِ غيرِ الثّلاثيّ إذا كانت مسبوقةً بياء، مثل: قضايا ـ وصايا ـ دنيا ـ مُحيًّا ـ رؤيا.

3 ـ في أسماءِ العلمِ الأعجميّةِ أكانت للعاقلِ أمْ لغير العاقلِ، مثل: آسيا ـ حنّا ـ إيطاليا.

يجوزُ أن نكتبَ أسماء البلدان الأعجميّةِ بالتّاءِ المربوطةِ إلا تلكَ التي اشتهرت بالألف، نحو: طنطا.

ـ تُكتَبُ الألفُ مقصورةً:

1 ـ في الأسماء التي أصلُ ألِفها ياء، مثل: الكرى، الوغى، الفتى، الحصى. ويُعرَفُ أصلُ الألفِ في آخرِ الاسمِ الثّلاثيّ بتثنيةِ هذا الاسمِ أو بجمْعِهِ، مثل:

فتى ← فَتَيانِ ← فتيان.

حصى ← حصيات.

2 ـ في آخرِ الاسم فوقَ الثّلاثيّ إذا لم يكنْ مسبوقًا بياءٍ، نحو: مستشفى، ملهى، مرتضى، مقهى، مستوى. وقد شذَّ اسم العلم «يحيى» تمييزًا له من الفعل «يحيا»، واسم العلم «ريى» تمييزًا له من الصفة المشبّهة «ريّا».

3 ـ في الأسماء الأعجمية، مثل: عيسى، كسرى، موسى.

- تُكتَبُ الألفُ مقصورةً في الحالات الآتِيَة:

1 - في الأسْماءِ المَبْنِيّة، مثل: أنّى، متى، الألى (اسم موصول لجمع المؤنث).

2 - في كلِّ اسم ثلاثي على وزن (فُعَل) و(فِعَل) أمُفْرَدًا كان أم جمعًا، مثل: مدى، عُلى، قرى.

3 - في اسم العلمِ المُؤنَّثِ فوق الثلاثيِّ، مثل: سلوى، سلمى.

4 - في جمع التكسيرِ المُنْتهي بألِف، مثل: دُمى، قَتلى.

5 - في صفةِ أفعلِ التفضيلِ، مثل: أقصى، أقوى.

6 - في صفةِ المؤنَّثِ التي على وزن (فُعلى - فَعلى)، مثل: كُبرى، عَطشى.

2- نصوص

1 - يوم ماطر

دعا يَحْيَى صديقَه لتناول الغداءِ في أحد المقاهي الجرديَّة. لبَّى الصَّديقُ الدَّعْوة بفرح عظيم، بعْدَ أنْ منَّى النَّفسَ بأطْيبِ المأكولات... فكان له ما اشتهى، ولكنَّ الطَّقسَ غدا عكس ما تَوَخَّى، إذ ارْتَدى الكونُ ثوبًا من الغيوم، وكسا الأرض الضَّباب، وجُنَّ جنونُ العواصفِ والرُّعودِ، وكأنَّ للسَّماءِ ثأرًا مع الأرض...

فَتنادَى النَّاسُ لإنقاذ مواشيهم ومزروعاتهم من هذا الفيض العجيب... واسْتَوْلى الرُّعبُ على مَنْ كانَ في المقهى، فاتّخذ بعضهم الزَّوايا مراقبًا تقلّبات الطَّقسِ السَّريعة، بينما احتمى الآخرون في المطبخ، بعد أن أعيا البَرْدُ أجسادهم، وهدَّ الخوف عزائمهم...

وقد سَمِعْتُ أحدَ الشيوخ، وقد تزيَّا بالوقار، يقولُ: لقد تجاوزْتُ الثَّمانين في هذه الدُّنيا، ولم أرَ مثل هذا التَّحوُّلِ في يومٍ واحدٍ... اللَّهمَّ زِدْ وبَارِكْ، إنّ الزَّرعَ لا يحيا بلا أمطارٍ.

2 - العدل أساس الملك

غُصِبَ أحد الوُلاة ضيعة لرجل فشكا أمره إلى الخليفة العباسي المنصور، وقال له: أصلحك الله يا أمير المؤمنين، أأذكر حاجتي أم أضرب لك قبلها مثلاً؟

قال: اضرب لي قبلها مثلاً. قال: إن الطفل إذا أصابه ما يكره يشكو إلى أمه، ظنًّا منه أنّه لا ناصر له غيرها، فإذا ترعرع شكا إلى أبيه، لاعتقاده أن أباه أقوى من أمه على نصرته، فإذا صار رجلاً ووقع به أمر، شكا إلى الوالي لعلمه أنه أقوى من أبيه، فإن ازداد عقله شكا إلى السلطان لعلمه أنه أقوى من جميع الناس، فإن لم يُنصِفه شكا إلى الله تعالى.

وقد نزلت بي نازلة، وليس فوقك أحد من الخلق أقوى منك، فإن أنصفتني فيها، وإلا رفعت أمري إلى الله، إذ ليس أقوى منك إلا هو. قال: بل ننصفك، وكتب إلى واليه بأن يردّ إليه ضيعته ويهيىء له أسباب راحته ويؤمِّن له شؤون معيشته.

عن المفرد العلم

3 ـ العفو عندَ المقدرة

قيل إن العرب لمّا فتحوا بلاد الأندلس، اعتدى شاب إسباني على فتى من العرب وقتله، ثم فرّ هاربًا، واتفق أن مرَّ في طريقه بحديقة على بابها رجل هرم يبلغ عمره نحو مائة سنة، فاستغاث به الشاب، فأخفاه الرجل في حجرة بالحديقة.

وبعد قليل من الزمن، حضر الناس يحملون القتيل، ووقفوا به على باب الحديقة، فتأمّله الرجل فوجده ابنه، فحزن ووقع على الأرض مغشيًّا عليه، ولكنه أخفى حزنه، وكتم غيظه وانتظر حتى دخل الليل، ثم ذهب إلى الشاب، وعرّفه أن القتيل ابنه.

فخاف وأيقن أن الرجل سيقتله، فهدّأ الرجل روعه، وأزالَ خوفه، وقال له: قد استغثت بي فأغثتك، وليس من ديني أن أنقض عهدي معك، فكن آمنًا مني، ولكن لا آمن عليك من قومي أن يقتلوك، ففرّ من هذا البلد، وانجُ بنفسك. وزوّده بألف درهم. فأثّر هذا الوفاء، وذلك الخلق الكريم في هذا الفتى تأثيرًا شديدًا، حتى أيقن أن للإسلام فضائل لو عمل بها أهله لكانوا من أرقى أمم الأرض.

عن المفرد العلم

3- تمارين

1 ـ علِّل كتابةَ الألِفِ ممدودة أو مقصورةً في الكلمات الآتية:

الأذى ـ الجفا ـ الصّدى ـ الحصى ـ الرّضا ـ مبنى ـ مقهى ـ دنيا ـ عطايا ـ بلايا.

مثال: عصا: كُتِبَت الألف ممدودة لأنها في آخر الاسم الثلاثي وأصلها واو.

مستشفى: كُتِبَت الألف مقصورة لأنها في آخر الاسم فوق الثلاثي، ولم تُسبَق بياء.

2 ـ اجمع الأسماء الآتية جَمْع تكسير:

ثنية ـ صحراء ـ عذراء ـ نيّة ـ منيّة.

3 ـ أعطِ ثلاثة أسماء ثلاثيّة تنتهي بألف ممدودة.

4 ـ أعطِ ثلاثة أسماء ثلاثيّة تنتهي بألف مقصورة.

5 ـ أعطِ ثلاثة أسماء فوق الثلاثي تنتهي بألف ممدودة.

6 ـ أعط ثلاثة أسماء فوق الثلاثي تنتهي بألف مقصورة.

7 ـ استخرج من الفقرة الأولى من النص الأول (مستشفى القرية) الأسماء التي تنتهي بألف وعلّل كتابتها.

8 ـ حوّل ما يلي إلى المثنى: المستشفى ـ المبنى ـ المولى.

9 ـ استخرج من الفقرة الأولى من النص الثاني (يوم ماطر) الأفعال الثلاثية التي تنتهي بألف وعلّل كتابتها.

10 ـ استخرج من الفقرة الثانية من النص الثاني (يوم ماطر) الأفعال فوق الثلاثي وعلّل كتابتها.

11 ـ علّل كتابة الألف في الأسماء التالية: المقهى ـ الزوايا ـ الدنيا.

12 ـ ما الفرق بين (يحيى) و(يحيا).

الدرس السابع

إضافة المثنى وجمع المذكر السالم

1- تعريف وأمثلة

عندما يُضافُ المُثنى وجمعُ المُذكّرِ السّالِمِ، تُحذفُ النونُ من دونِ زيادةِ شيءٍ:
جاءَ زارعا الحَقلِ - رَأيتُ زارِعي الحقلِ.
جاءَ زارعو الحقلِ - رَأيتُ زارِعي الحقلِ.

2- نصوص

1 - أعداء الطبيعة

مَرَّتْ ساعتانِ، فتَجمّعَ كَسّارو الحِجارةِ، ولاعبو الكُرةِ، وفلاحو الأرضِ. وما إن صَمَتوا يُصغونَ، حتى تحرّكَتْ شَفَتا الأميرِ، فَقالَ: «أنتُم أعداءُ الأرضِ والطّبيعةِ والإنسانِ، لقد قاومْتُمُ المُخلصينَ، فحطّمْتُم لَوحاتِ السّماء، وشوّهْتُمْ ما وَهَبَكُمُ اللّهُ مِن هِباتٍ، وغيّرْتُم مَعالمَ الطّبيعةِ بِأيدكُمُ الفانيةِ».

ميخائيل معوّض (بتصرّف)

2- عالم الغد

إنسانانِ في مَركبةِ الزّمَنِ مُمثِّلانِ في فيلمٍ غرائبيٍّ مُشوّقٍ! والدَّهشةُ القُصوى أنْ ترى الإنسانَيْنِ يطلعانِ في المَركَبَةِ، ثُمّ يَنطلقانِ... تمرُّ لحظاتٌ فتُفاجأُ بالشّخصَينِ، وهُما في زَمَنِ المُستقبَلِ البَعيدِ، وإذا بالمشاهدينَ يَنسونَ الحاضِرَ وما فيه.

مُمتعٌ أنْ تَتصوّرَ عالَمَ الغَدِ: النّاسُ مُمَدّدونَ على الأرائِكِ، لا شُغلَ لَهُم سِوى الضّغطِ على أزرارِ أمامَهُم، ليَتحرّكَ أشخاصٌ آليون، ويقوموا مكانَهُم بالأعمالِ اليوميّةِ، يُقلّموا أظافِرَهُمْ، ويُعطّروهُم، ويُسمِعوهُمُ الموسيقى التي تُريحُهُم.

وفي كلِّ بيتٍ حاسوبٌ يُؤمِّنُ تَنقُّلَهُم حيثُما يشاؤونَ، إذْ ترى سائقينَ آليّينَ يَقودونَ تبعاً لإشاراتِ سيرٍ مُعيّنةٍ، فلا يُخالفونَ أمراً، ولا يُسبِّبونَ مُشكلاتٍ.

إلياس زغيب (بتصرّف)

3- تمارين

1- إملاء تطبيقي

يُروى أنَّ قِطَّيْ يوسُف الجائِعينِ دَخلا دُكاناً من دَكاكينِ بائعي الجُبنِ، طَمَعاً بِقِطْعَةٍ يَسُدّانِ بها جوعَهُما، ولما حَصَلا على ما يبتغيانِ، وليًّا هارِبينِ. غير أنَّ نجّاراً من نجّاري الحَيِّ شاهَدَهُما، فتَرَكَ عَمَلَهُ، وَراح يَعدو وَراءهما. وما هي إلا لَحَظاتٌ، حَتّى انْضمَّ إليهِ بائعا الفاكهةِ المُجاورانِ لهُ، وصيّادو السَّمَكِ، ومُنَظِّفو الشَّوارع. ولَمْ يَستَطِعِ الجَميعُ اللُّحاق بالقِطَّيْنِ الفارَّيْنِ.

الدرس الثامن

التاء المربوطة والتاء القصيرة
في الاسم المفرد والجمع

1 - تعريف وأمثلة

تكتب التاء قصيرة:

1 - في آخر الاسم المفرد المؤنث، إلا إذا كان ثلاثيًّا ساكن الوسط: سَنَةٌ- طَاوِلَةٌ- عَادَةٌ- مَاجِدَةٌ.

2 - في آخر الصفة المؤنثة: جَمِيلَةٌ- طَوِيلَةٌ.

3 - في آخر جمع التكسير غير المختوم مفردة بتاء مبسوطة: قُضَاةٌ (قَاضٍ)، رُعَاةٌ (رَاعٍ)، صَيَادِلَةٌ (صَيْدَلِيٌّ)، إِخْوَةٌ (أَخٌ).

4 - في آخر اسم العلم المذكر غير الأجنبي: عَنْتَرَةُ- طَرَفَةُ- أُسَامَةُ- مُعَاوِيَةُ...

تكتب تاء الاسم طويلة:

1 - في آخر جمع المؤنث السالم: مُرْشِدَاتٌ- هَادِيَاتٌ- مَرْيَمَاتٌ.

2 - في آخر الاسم الثلاثي الساكن الوسط: بِنْتٌ- بَيْتٌ- صَمْتٌ- أُنْتُ.

3 - في آخر جمع التكسير المنتهي مفرده بتاء مبسوطة: أَوْقَاتٌ (وَقْت).

4 - في آخر الاسم المفرد المذكر غير الثلاثي: نَبَاتٌ- سَبَاتٌ- ثَابِتٌ- مُثَبِّتٌ- عَنْكَبُوتٌ- كِبْرِيتٌ.

5 - في آخر اسم العلم الأعجمي: بونابَرْت- مِلْكَرْت.

6 - في آخر الحروف والضمائر وأسماء الأفعال المنتهية بتاء: لاتَ- لَيْتَ- أَنْتِ- هَيْهَاتَ.

2 - نصوص

1 - إهمال

كَانَتْ سَمِيرَةُ تُرَاجِعُ دُرُوسَ الإِمْلَاءِ قَبْلَ الامْتِحَانِ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَرْغَبْ في أَنْ تَصْرِفَ

الوَقْتَ كُلَّهُ في المُرَاجَعَةِ، فَدَرَسَتْ بَعْضَ القَوَاعِدِ الإِمْلائِيَّةِ المُعْطَاةِ لَهَا. وَتَمَكَّنَتْ مِنْهَا، لَكِنَّهَا أَهْمَلَتْ دَرْسَ التَّاءِ، وَمَضَتْ إِلَى اللَّهْوِ آمِلَةً أَلَّا يَتَضَمَّنَ الإِمْلاءُ في الامْتِحَانِ كَلِمَاتٍ مَخْتُومَةً بِتَاءٍ، وَفي اليَوْمِ التَّالي، خَابَ أَمَلُهَا، فَوَقَعَتْ على كَلِمَاتٍ كَثِيرَةٍ مُنْتَهِيَةٍ بِتَاءٍ، وَمِنْ أَبْرَزِهَا: سَنَةٌ- غَادَةٌ- قُضَاةٌ- صَبَاوَةٌ- رَاوِيَةٌ- أُسَامَةُ- مُرْشِدَاتٌ- مَرْيَمَاتٌ- صَوْتٌ- أَصْوَاتٌ- نَبَاتٌ- عَنْكَبُوتٌ- عِفْرِيتٌ- بُونَابَرْتُ- بَيْرُوتُ- لَيْتَ...

2 - بَيْرُوت

ذَهَبَتْ سُعَادُ إِلَى بَيْرُوتَ مَعَ المُعَلِّمَاتِ وَالتِّلْمِيذَاتِ، فَدُهِشَتْ لَمَّا شَاهَدَتِ البِنَايَاتِ الشَّاهِقَةَ، وَالشَّوَارِعَ المُزْدَحِمَةَ بِالسَّيَّارَاتِ التي تَعْبُرُ الطُّرُقَاتِ المَطْلِيَّةَ بِالزِّفْتِ الأَسْوَدِ الثَّابِتِ فَوْقَهَا، وَتَلَفَّتَتْ في كُلِّ اتِّجَاهٍ، فَلَمْ تَرَ شَجَرًا أَوْ نَبَاتًا، وَأَحَسَّتْ بِاخْتِنَاقٍ لَمْ تُحِسَّ بِمِثْلِهِ في أَيِّ وَقْتٍ مِنَ الأَوْقَاتِ.

3 - المَدِينَةُ

وَصَلَ أَحَدُ الفِتْيَةِ إِلَى المَدِينَةِ ظُهْرًا، فَتَعَجَّبَ مِن وَفْرَةِ السَّيَّارَاتِ فِيهَا، وَازْدِحَامِ المُشَاةِ في الشَّوَارِعِ وَالأَزِقَّةِ. كَمَا أُعْجِبَ بِالنَّاسِ الذين يَرْتَدُونَ الثيابَ النظيفةَ المرتبةَ، وينتعلونَ الأحذيةَ اللماعة. وكانَ أبرزَ ما لفتَ الفتى المراهقَ كثرةُ النساءِ في الحوانيتِ وعلى أرصفةِ الشوارعِ العريضةِ. ولم يدرِ سببَ توقفِ أكثرهنَّ طويلًا أمامَ واجهاتِ المحالِ التجاريةِ. ولمْ يمضِ وقتٌ طويلٌ على وجودِهِ في المدينةِ حتى وصلَ إلى مكانٍ أحاطَ به باعةُ أوراقِ اليانصيبِ: اليومَ السحبُ..... غدًا السحبُ ..... خذْ هذِهِ الورقةَ.....

3 - تمارين

1 - ما نوع الجمع في الكلمات التالية؟ وكيف كتبت التاء في آخرها: مُرْشِدَاتٌ- هَابِيَاتٌ- مَرْيَمَاتٌ؟

2 - هات كلمة ثلاثية ساكنة الوسط. كيف كتبت التاء في آخرها؟

3 - ما جمع الكلمات التالية: صَوْتٌ- وَقْتٌ- زَيْتٌ- أهي ساكنة الوسط؟

4 - هات اسمًا مفردًا مذكرًا غير ثلاثي. كيف كتبت التاء في آخره؟

5 - هات اسم علم أعجمي. كيف كتبت التاء في آخره؟

6 - علل كتابة التاء في أواخر الأفعال الواردة في النص 2 .

7 - استخرج من النص 2 الأسماء المجموعة جمع مؤنث سالمًا، ولاحظ كتابة التاء في أواخرها.

8 - كم حرفًا في الكلمة "زِفْتٌ" الواردة في النص 2 هل هي ساكنة الوسط؟ كيف كتبت التاء في آخرها؟ كيف كتبت التاء في آخر كلمة "وَقْتٍ"؟ لماذا؟ وكيف كتبت في آخر

جمع هذه الكلمة؟

9 - لاحظ الكلمتين التاليتين: "بَيْرُوتُ"، "كِبْرِيتٌ". ما الحرف الذي يسبق التاء في آخرهما؟

10 - لاحظ الأسماء التالية: الثَّابِتُ- النَّبَاتُ- المَمَاتُ...

أهي في صيغة المذكر أم المؤنث؟ ألا يتركب كل اسم مذكر منها من أكثر من ثلاثة أحرف؟

11 - علل كتابة التاء الطويلة في الكلمات التالية:

عَنْشِيبُتْ - زَيْتٌ - لِفْتٌ - لَفَتَ - لَفَّتَ - تَلَفَّتَ - نَبَاتٌ - رُفَاتٌ - صَوْتٌ - أَصْوَاتٌ - صَوَّتَ - خَاشِعَاتٌ - عِفْرِيتٌ - زُيُوتٌ - صِيتٌ - نَبْتٌ - نَابِتٌ - ثَوَابِتُ - سُكُوتٌ - سَاكِتٌ - سَكَتَ - مُهَاجِرَاتٌ - فَوَاتٌ - فَاتَ - أُخْتٌ - أَخَوَاتٌ - صَوَامِتُ - صَامِتٌ.

12 - استخرج من النص 3 الكلمات المختومة بتاء قصيرة، ثم علل كتابة هذه التاء؟

13 - علل كتابة التاء في الكلمات التالية:

قُضَاةٌ- لَبِثَ- تُفاحةٌ- صغيرةٌ- بُنَاةٌ- بَنَاتٌ- رُوَاةٌ- رِوَايَاتٌ- حُمَاةٌ- حَمَاةٌ- حَمَوَاتٌ- بِنْتٌ- تِلْمِيذَةٌ- نَشِيطَةٌ- رُعَاةٌ- بَخِيلَةٌ- مُسَافِرَاتٌ- ثُبُوتٌ- أَوْقَاتٌ- وَقْتٌ- مِئَةٌ- سَنَةٌ- حَيَاةٌ- نَجَاةٌ.

الدرس التاسع

التنـوين

1- تعريف وأمثلة

1 ـ التنوينُ هو نونٌ ساكِنةٌ في آخرِ الاسمِ تُلفَظُ ولا تُكتَبُ، ويُعَوَّضُ عنها:

ـ بضَمَّتَيْنِ في حالةِ الرَّفعِ، مثل: هذا طعامٌ لذيذٌ هنيءٌ.

ـ بكسرتَيْنِ في حالةِ الجَرِّ، مثل: تمتَّعْتُ بِطَعَامٍ لذيذٍ هنيءٍ.

ـ وبألِفٍ وفتحَتَيْنِ معًا، مثل: أكلْتُ طعامًا لذيذًا هنيئًا.

ـ أو فتحتين فقط في حالةِ النَّصبِ[1]، مثل: شربْتُ ماءً وتنشَّقْتُ هواءً.

2 ـ حَذْفُ ألفِ التنوينِ في حالةِ النَّصبِ:

ـ في الاسم المقصور، مثل: رأيتُ فتًى يدخلُ مستشفى.

ـ في الاسم المنتهي بتاء مربوطةٍ، مثل: شاهدْتُ طفلة مهذبة.

ـ في الاسم المسبوقَةِ همزَتُهُ بفتحَةٍ، مثل: بنى ملجأ ورأى مرفأ.

ـ في الاسم المسبوقَةِ همزتُهُ بألِفٍ ساكِنَةٍ، مثل: شاهدت سماء.

3 ـ إضافةُ ألفِ التَّنوينِ في حالة النَّصبِ:

ـ في الاسمِ الواقعةِ همزَتُهُ على نَبْرَةٍ، مثل: رأى شاطئًا دافئًا.

ـ في الاسمِ الواقعةِ همزتُهُ بعدَ حرفٍ ساكنٍ، مثل: تحمّل عبئًا (العبء).

ـ في الاسمِ الواقعةِ همزَتُهُ بعدَ ياءٍ ساكنةٍ، مثل: شربَ مَرِيئًا (المريء).

ـ باقي الحروفِ، مثل: قرأ كتابًا بعد أن أكل طعامًا شهيًّا ولذيذًا.

ملاحظة: يكون الاسم المنوّن خاليًا من الضمير، ومن (ال) التعريف، وغير مضاف ولا ممنوعًا من الصرف.

---

(1) انظر الدرس التالي «تنوين الاسم المنصوب».

2- نصوص

1 ـ عصرُ الكمبيوترِ

قرأتُ نبأً، مفادُهُ أنّ خبراء من أوروبا، قد أعدّوا تقريرًا حولَ تأثيرِ الكمبيوتر على البَطالةِ المُتَفَشِّيَةِ في دولِ أوروبا، ويشيرُ التقريرُ إلى أنّ إدخالَ الكمبيوتر على هذا الشّكلِ وبهذهِ السّرعةِ في معظمِ مجالاتِ العملِ، قد أوجدَ قُدرةً إنتاجيّةً أكبرَ ونوعيّةً أفضلَ، إنّما في الوقتِ ذاتِهِ خَلَقَ نوعًا من المشكلةِ الاجتماعيّةِ، التي أخذَتْ مدًى واسعًا، خَيَّرَ المسؤولينَ السّياسيّينَ والاقتصاديّينَ معًا، بحثًا عن الحلول.

2 ـ ليلة عاصفة

كنت عائدًا مساءً إلى البيتِ، وفجأةً اكفهرَّ الجوُّ، ورأيتُ سُحُبًا جنوبيّةً سوداء قاتمةً تمرُّ في أرجاءِ السَّماءِ. وسمعتُ قَصْفًا ورعدًا يصمُّ الآذانَ، فأحسستُ بأنَّ أمرًا طارئًا ورديئًا سيحدثُ. وفعلاً لم يَخِبْ ظَنّي، فهذا ملكُ الرّيحِ يُشمِّرُ عن ساعدَيْهِ، وينفُخُ هواءً عاصِفًا، ويبدأُ معركةً ضاريةً مع الأشجارِ، وكلٍّ ما في الشّارعِ. وسرعانَ ما خلَتِ الشّوارعُ من المارّة، فاخترتُ مأوًى أمينًا واقيًا، أقضي فيه جزءًا من وقتي، ويكونُ لي دِرْءًا وغطاءً. بدأ المطرُ يهطِلُ بطيئًا، ولكن سرعان ما انهمرَ غزيرًا، وكأنّه قوّات ردع سماويّة، تدخّلت وفصلت بين المتنازعين فأوقفت المعركة، وكأنّ شيئًا لم يكُنْ.

3 ـ نجوم الأفلاكِ

أمّا تلك النجومُ فهي كُرًى صغيرةٌ، تبدو برّاقةً في أعماقِ الكونِ، كأنّها على سفرٍ منذ آلافِ السّنينِ، وقد قَطَعَتْ مدًى بعيدًا منذُ زمنٍ سحيقٍ. كانَتِ النجومُ هدًى للمسافر منذ حَدَّقَ الإنسانُ إلى الأفلاكِ، فرصَدَها، وشاهدَ سماءً رحبةً ومُخيفةً في آنٍ معًا، مرتديةً رداءً داكنًا كأنّه مُلقى على القُبَّةِ الزَّرْقاءِ.

ولقد سَبَرَ الإنسانُ أيضًا، بحارًا مجهولةً عميقةَ الأغوارِ، وأبصرَ الموجَ جبالاً متحرّكةً، تفتحُ بينها أوديةً سحيقةً تُرَجِّعُ هديرَ الماءِ وكأنّهُ صدًى لهدير رَحًى تدورُ، ساحقةً الحنطةَ، لتجعَلَها طحينًا دقيقًا.

عن ضوابط اللغة، «بتصرّف»

4 ـ ملاجئُ العاجزين

عَلِمْتُ أنّ جمعيّةً خيريّةً بَنَتْ مأوًى للعاجزين، وملجأً للأيتام. وقد عيَّنَتْ لإدارة

هذين المنزلَيْنِ فتًى جريئًا مُؤمنًا بواجِبِه. عطوفًا على المساكين. لقد حمَلَ هذا الفتى عبئًا ثقيلاً، ولكنّهُ كان نشيطًا، مُحِبًّا لعمَلِهِ، يشتغلُ صباحًا ومساءً، لا يَفْتُرُ ولا يلين، يُتِمُّ أعمالَهُ جزءًا بعدَ جزءٍ، لئلا تتراكم عليه الأعمالُ، فيعجز عن إتمامها دُفعةً واحدةً.

وقد نالَ سكّانُ المَلْجَأيْنِ، تحت رعايَتِهِ، راحةً وهناءةً قلَّ نظيرُهما، وتعلّمَ الأطفالُ فيهما عملاً يدرُّ عليهم رزقًا، يُغنيهم عن ذُلِّ السُّؤال، لذلك كانت الدَّعواتُ بالخيرِ تنصبُّ عليه من هؤلاءِ المساكينِ الَّذين رَأَوْا مَنْ يهتَمُّ بهم ويرعاهُم بكلِّ عطفٍ وحنانٍ، مُتَّخِذًا لِنَفْسِهِ المبدَأَ القائلَ: ارحَمُوا مَنْ في الأرضِ يرحمْكُمْ مَنْ في السَّماءِ.

عن الإملاء العربي «بتصرُّف»

3- تمارين

1 ـ احذف «ال» التّعريف من الأسماء الواردة في الجُمَل الآتية، ثم اكتبها بالشَّكل المناسب:

ـ دخلْتُ المقهى، وقابلْتُ الفتى الَّذي يحملُ الحقيبةَ ويضعُ القبّعةَ على رأسِه، ويرتدي الكساء المرتَّب.

ـ عند المساءِ، أكلتُ الطعامَ الهنيءَ، وشربْتُ الماءَ المريءَ.

ـ سمعتُ الرَّعدَ، فدخلتُ الملجأَ الأمينَ.

2 ـ استعمل الأسماء الآتية في جُمَلٍ مفيدةٍ على أن تكون نكرةً ومنصوبةً:

وردة ـ عُواء ـ قرية ـ مخبأ ـ صدأ ـ ملهى ـ عصا ـ قُرى.

3 ـ استخرج من النص الأول (عصر الكمبيوتر) الكلمات التي لُفِظَ في آخرها نون ساكنة ولم تكتب.

4 ـ علِّل كتابة تنوين النصب في الكلمات التالية (المُستَخرَجَة من النص الثاني (ليلة عاصفة)):

عائدًا ـ طارئًا ـ هواءً ـ ضاريةً ـ ملجأً ـ مأوًى.

5 ـ علِّل كتابة تنوين النّصب في الكلمات التالية (المُستَخرَجَة من النص الثالث (نجوم الأفلاك)):

كرًى ـ برّاقةً ـ مدًى ـ بعيدًا ـ سماءً.

6 ـ استخرج من النص الرابع (ملاجىء العاجزين) خمس كلمات منوّنة تنوين نصب ولم تُزد الألف في آخرها وعلِّل ذلك.

الدرس العاشر

تنوين الاسم المنصوب

1- تعريف وأمثلة

التّنوين في آخر الاسم المنصوب يُرسَم ألفًا زائدةً في آخر الاسم، مثل: «اشتريتُ تفّاحًا وإجاصًا وليمونًا ودرّاقًا وعنبًا وموزًا وتمرًا وتينًا»، إلاَّ في:

1 ـ الاسم المنتهي بتاء مربوطة، مثل: «شاهدتُ مدرسةً جميلةً حديثةً»، و«غرس والدي شجرةً مُثْمِرةً»، و«أكلتُ تفّاحةً ناضجةً».

أما الاسم المُنتهي بتاء ممدودة فتُزاد فيه الألف عند تنوينه تنوين نصب، مثل: «أسمع صوتًا».

2 ـ الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف، مثل: «اشتريتُ جِذاءً وكِساءً»، و«شربتُ ماءً»، و«تنشّقتُ هواءً مُنعشًا»، و«أسمع عُواءً ومُواءً وبُكاءً».

3 ـ الاسم المنتهي بهمزة على الف، مثل: «سمعتُ نبأً سارًّا»، و«أخطأتُ خطأً كبيرًا»، و«بَنَتِ الحكومةُ مَلْجأً ومَخْبأً».

4 ـ الاسم المنتهي بالألف سواءٌ أكانت مقصورةً أم ممدودةً، مثل: «إنَّ العِلْمَ هُدًى»، و«شاهدتُ قُرًى وفتًى يحمل عصًا».

ملاحظة: إذا نُوِّنَ الاسم المنتهي بهمزة مرسومة على السَّطر تنوين نصب، فإنَّ همزته تُوصَل بالحرف الذي قبلها إذا كان هذا الحرف يُوصَل بما بعده، مثل: «أحمل عبئًا» عبء ← عبئًا. ومثل: «أعرفُ شيئًا مهمًّا»؛ أمّا إذا كان الحرف الذي قبلها لا يُوصَل بما بعده، فإنّها لا توصل به، مثل: «أشاهد ضوءًا في البيت». ضَوْء ← ضوءًا. جزء ← جزءًا.

والأحرف التي لا تُوصل بما بعدها ستّة، وهي الألف، والدّال، والذّال، والرّاء، والزّاي، والواو، ويجمعها قولك: «دُرْ ذا وُدٍّ».

2- نصوص

1 ـ الحَيَّةُ والنَّاطُورُ

اختارَ النَّاطُورُ هَضْبَةً مُشْرِفَةً بَنَى عَلَيها عرزالاً عَالِيًا مُطِلاً عَلَى الوَادي. وَقَد انتقَى لَهُ مُتكأً سِنْدِيَانَةً هَرِمَةً...

ويَومًا، إذ كَانَ الوَقتُ ظُهرًا، وَشَمسُ آب اللاَّهِبَةُ قد انصَبَّتْ عَلَى الأَرْضِ انصِبابًا، ونَفَذَتْ أشِعَّتُهَا إلى قلبِ العِرْزالِ خُيُوطًا بَيضَاءَ وَهَّاجَةً تَتَراقصُ عَلَيْها ذَرَّاتُ الغُبَارِ، شَعَرَ النَّاطُورُ كَأَنَّ قُوَّةً خَفِيَّةً قَدْ سَيْطَرَتْ عَلَيْهِ، في تلكَ اللَّحظَةِ، فانتَشَلَتْهُ من قَيْلولَتِهِ انتِشالاً. ومَا هُو أن فَتَحَ عَيْنَيْهِ حتّى شَاهَدَ حَيَّةً رَقْطَاءَ سَاعِيَةً عَلَى غُصْنِ السِّنْدِيَانَةِ، وَهُوَ أَحَدُ عُمُدِ العِرزَالِ، وجسمُها الأَمْلَسُ يَتَلَوّى، وَكُلَّما وَقَعَ عَلَيهِ خَيطٌ شَعَّ كَقِطعَةٍ من زُجَاجٍ مُلْقَاةٍ في التُّرابِ، وقد مَدّت لِسَانًا دَقيقًا كالإبرَةِ، وأدَارَتْ، إلى مَا حَولَها، عَيْنَين كَعَيْنَي الدِّيكِ، رُكِّبَتا في رَأسٍ صَغيرٍ مُثَلَّثٍ. فَأَحَسَّ النَّاطُورُ لِمَنظَرِهَا قشعريرَةً بَارِدَةً صَادِرَةً عَنِ اشمِئزَازٍ لاَ عَن خَوْفٍ.

عن عَشر قصص «بتصرّف»

2 ـ حياة القطيع

علَى ضفّةِ سَاقِيَةٍ صَافِيَةِ المِيَاهِ، وَقَفَ فَتًى يُرَاقِبُ قطيعَهُ رَاضيًا مُطمئنًا. ها هيَ النعجاتُ تَتَقدَّمُ مُتَبَاطِئَةً، تَشْرَبُ هَانِئَةً، وتَعُودُ أدراجَها مُتَمَهِّلَةً، كأنَّها نَالَتْ جُزءًا من حَقِّهَا في الهَنَاءِ والسَّعَادةِ، إذ شَرِبَتْ مَاءً عذبًا صافيًا، يَتَدَفَّقُ بينَ تلكَ الصُّخُورِ تَدَفّقًا شهيًّا.

انتهَى القطيعُ من الشُّرب، فَسَاقَهُ الراعِي سوقًا بطيئًا، نحوَ ظلٍّ سنديانةٍ ضخمَةٍ، كَانَتْ، وَلاَ تَزَالُ ملعبًا للطَّيْرِ، ومَلجأً لهُ وملاَذًا ـ وهيَ تَقُومُ علَى رابيَةٍ من رُبًى كثيرَةٍ، تَنتشِرُ هُنَا وهُنَاك.

وَصَلَ القطيعُ، وانطرحَتِ الخِرَافُ والنِّعَاجُ مُتمدِّدَةً على بِسَاطٍ أخضَرَ نَاعِمٍ، ورَاحَت تَجتَرُّ فترةً طويلةً لتهضمَ ما أكلَتْهُ من عُشب. بينما كَانَ الكَلْبُ يتلَفَّتُ يمينًا ويسَارًا، شاعرًا أنَّ مسؤوليَّةً عظيمَةً مُلقَاةٌ على عَاتِقِهِ.

أمّا الفتَى فاستلقَى على صخرَةٍ كبيرةٍ واضعًا قُربَهُ عصًا طويلَةً يدفَعُ بها اعتدَاءً مُرتقبًا، أو مُخَالفَةً مُتَوَقَّعَةً.

3- تمارين

1 ـ انسخ النص الأول (الحيّة والناطور) وضع خطًّا تحت الاسم المنصوب الذي يُرسَم

آخره ألفًا.

2 ـ انسخ النص الثاني (حياة القطيع) وضع خطًّا تحت الاسم المنصوب الذي لا يُرسَم آخره ألفًا.

3 ـ ما هي الحالات التي لا يُرسَم فيها آخر الاسم المنصوب ألفًا. أعطِ أمثلة.

4 ـ اكتب الأسماء المنصوبة التي بين هلالين كتابة صحيحة:

أعرف (فتى) مجتهدًا، رُبِّي (تربية صالحة)، لم يعرف الرسوبَ في صفوفه، لأنه لا يترك (فرصة) تذهب سُدًى، بلا منفعةٍ، ولا يترك (وقت) من دون أن يستفيد منه. فهو لا يقصد (ملهى)، ولا يرتاد (مقهى)، حتى نال الشهادة الثانوية.

جلس (يوم) في بيته يفكّر في مستقبله، وكان الوقت (مساء)، فسمع (نبأ) مفرحًا: لقد دُعِيَ ليقدّم (مباراة) لنَيْل منحة للتخصص في إحدى الجامعات.

أظهَرَ الفتى تفوّقًا باهرًا في هذه المباراة، فوفاءً لتفوّقه، وتقديرًا لذكائه أُعطي المنحة وبعد سنوات أصبح (طبيب) ماهرًا، فبنى (مستشفى)، يأتي إليه المرضى من كل مكان، إيمانًا بقدرته على تشخيص المرض، وإعجابًا بمهارته في وصف الدواء.

هذا جزاء مَن يتقن العمل، ويخلص له، ويقضي الأيام في طلب العُلى.

الدرس الحادي عشر

التاء في آخر الفعل
(تمييز التاءات في آخر الفعل)
(مراجعة)

1 - تعريف وأمثلة

1 - تكتب التاء طويلة في آخر الأفعال: سَكَتَ- يَسْكُتُ- اسْكُتْ.

2 - تكون التاء في آخر الفعل:
- أصلية: ثَبَتَ- مَاتَ- تَفَتَّتَ- يَمُوتُ- اسْكُتْ.
- تاء التأنيث ساكنة: فَرِحَتْ.
- تاء ضمير متحركة: فَرِحْتُ- فَرِحْتِ- فَرِحْتَ.

2 - نصوص

1 - رحلة

توقفَ القطارُ، وفُتحتْ أبوابُ القطاراتِ، فنهضتُ منْ مقعدي متعبًا. ولمَّا ترجلتُ، رأيتُ الزائرينَ مزدحمينَ على الرصيفِ، حاملينَ حقائبَ منْ كلِّ لونٍ ووزنٍ.

وبينما كنتُ أعدو إلى سيارةِ أجرةٍ تقلني إلى الفندقِ، التقيتُ زميلًا لي قادمًا إلى المحطةِ، فتعانقنا وتصافحنا، وما عدنا نعرفُ كيفَ نسكتُ، أو نثبتُ على موضوعٍ واحدٍ.

ورحتُ في سيارةٍ تنهبُ الشوارعَ نهبًا، على أرضٍ حفلتْ بتاريخِ أمةٍ وشعبٍ. وبعدَ استراحةٍ، نزلتُ إلى مطعمِ الفندقِ، فأكلتُ وتمشيتُ بمحاذاةِ شارعٍ حافلٍ بالملاهي...

ميخائيل معوض (بتصرف)

2 - عودة سمر

رجعتْ سمرُ إلى وطنِهَا بعدَ غيابٍ طويلٍ. فرحتْ بالمستقبلينَ منَ الأقاربِ والأصدقاءِ. أمضتْ يومَهَا الأولَ في ضيافتِهِم، فأحستْ بالبهجةِ تغمرُ قلبَهَا. وفي المساءِ، انتقلتْ إلى بيتِهَا المهجورِ. وقفتْ أمامَ عتبةِ بابِهِ، وسكتت. شعرتْ أنَّ شيئًا يعصرُ قلبَهَا،

ثمَّ ذرفتْ دمعتينِ حارقتينِ.

في هذهِ الأثناءِ، مررتُ بها، وسلمتُ عليها، فمسحتْ دمعَهَا، ثم دخلْنَا معًا بيتَهَا المهجورَ.

3 - تمارين

1 - كيف كتبت التاء في آخر الأفعال الواردة في النص 2؟

2 - أشر في النص إلى الأفعال المختومة بتاء التأنيث، وبتاء الضمير.

3 - هات أفعالًا تنتهي بتاء أصلية.

الدرس الثاني عشر

التاء في آخر الاسم

1 - تعريف وأمثلة

1 - نكتب تاء الاسم طويلة:

- في الجمع المؤنث السالم: السَّيَّارَاتُ.

- في الاسم الثلاثي الساكن الوسط، وفي جمعه:
وَقْتٌ- أَوْقَاتٌ.

- في الاسم المنتهي بتاء قبلها واو مد أو ياء مد:
بَيْرُوتُ- كِبْرِيتٌ.

- في الاسم المذكر غير الثلاثي المأخوذ من الفعل:
نَبَاتٌ- ثَابِتٌ (نَبَتَ- ثَبَتَ).

2 - نكتب التاء قصيرة:

- في الاسم المفرد المؤنث غير الثلاثي الساكن الوسط:
مَدِينَةٌ- سَنَةٌ.

- في الصفة المؤنثة: شَاهِقَةٌ.

- في جمع التكسير الذي لا يختم مفرده بتاء طويلة: فِتْيَةٌ- أَبْنِيَةٌ- قُضَاةٌ.

وعمومًا، حيث يصح أن ينطق بها هاءً عند الوقف: الأَبْنِيَةُ الشَّاهِقَةُ.

2 - نصوص

1 - بيروت

ذهبتْ نجاةُ إلى مدينةِ بيروتَ برفقةِ فتيةٍ وفتياتٍ منْ صفِّهَا. دهشتْ لما شاهدتْ الأبنيةَ الشاهقةَ، والشوارعَ المزدحمةَ بالسياراتِ التي تعبرُ الطرقاتِ المطليةِ بالزفتِ الأسودِ الثابتِ فوقَهَا. وتلفتَتْ في كلِّ اتجاهٍ، فلمْ تَرَ أشجارًا أو نباتًا، وأحستْ باختناقٍ

لم تحسَّ بمثلِهِ في أيِّ وقتٍ منَ الأوقاتِ.

2 - بائعُ العلكةِ

تراهُ في أيِّ وقتٍ يقفزُ في شوارعِ بيروتَ، لا يعرفُ الثباتَ والراحةَ، بلْ ينتقلُ منْ رصيفٍ إلى رصيفٍ عارضًا عليكَ علكتَهُ.

3 - تمارين

1 - استخرج من النص 2 الأسماء المفردة.

2 - ميز المذكر من المؤنث فيها.

3 - لاحظ الأسماء التالية: وَقْتٌ- بَيْرُوتُ- ثَبَاتٌ.

هل هي في المفرد؟ بم ختم كل اسم منها؟ من كم كلمة يتركب الاسم الأول؟ هل هو ساكن الوسط؟ ما الحرف الذي يسبق التاء في الاسم الثاني؟ هل الاسم الثالث مذكر؟ هل هو مأخوذ من الفعل؟ إذًا، متى تكتب التاء طويلة (ممدودة، مبسوطة) في الاسم المفرد؟

4 - لاحظ الكلمة التالية: "الرَّاحَةُ".

هل هي اسم مفرد؟ هل هي مؤنث؟ هل يصح الوقوف عليها نطقًا بالهاء؟ (الرَّاحَهْ) إذًا، متى تكتب التاء قصيرة (مربوطة) في الاسم المفرد؟

5 - علل كتابة التاء الطويلة (المبسوطة) في الأسماء التالية:

زَيْتٌ - كِبْرِيتٌ - صَوْتٌ - مَمَاتٌ - مَوْتٌ - مَبِيتٌ - حُوتٌ - زِفْتٌ - عَنْكَبُوتٌ - نَابِتٌ - مُنْبَتٌ - نَابِتٌ - سُكُوتٌ - سَاكِتٌ.

6 - علل كتابة التاء القصيرة (المربوطة) في الأسماء التالية:

سَلِيمَةٌ - مُجْتَهِدَةٌ - سَاعَةٌ - دَقِيقَةٌ.

الدرس الثالث عشر

التاء المتصلة بالفعل

1 - تعريف وأمثلة

تكتب التاء طويلة في آخر الفعل.

2 - نص

- **دراجةُ سميرة**

اشترتْ أمي دراجةً جديدةً لأختي سميرةَ، لها مقودٌ طرفاهُ مجللانِ بقطعِ المطاطِ، ودواستانِ إذا ضغطتْ عليهِمَا أدارتا الدولابَ المسننَ فشدَّ بالسلسلةِ. وهذِهِ بدورِهَا حركتْ الدولابَ الخلفيَّ الذي يدفعُ بالدراجةِ إلى الأمامِ...

فرحتْ سميرةُ بما قدمتْ أمي إليهَا، ثم ركبَتْ الدراجةَ وأخذتْ تزهو بها أمامَ رفيقاتِهَا...

3- تمارين

1 - **دل في النص على الأفعال المختومة بتاء. كيف كتبت هذه التاء؟ ماذا تستنتج؟**

2 - **ميز التاء التي هي من أصل الفعل من التاء المتصلة بالفعل:**
سَكَتَ - سَكَتَتْ - سَكَتُّ.

3 - **ميز تاء التأنيث من تاء الضمير في ما يلي:**
هِيَ لَعِبَتْ - أَنَا لَعِبْتُ - أَنْتِ لَعِبْتِ - أَنْتَ لَعِبْتَ.

4 - **ركب ثلاثة جمل يكون الفعل في الأولى منها مختومًا بتاء أصلية، وفي الثانية بتاء التأنيث، وفي الثالثة بتاء الضمير.**

الدرس الرابع عشر

تمييز نون الإناث من "نا"

1 – تعريف وأمثلة

- تكتب نون الإناث مفتوحة من دون الف في أواخر الأفعال والأسماء والحروف:
هنَّ تحدثن إليكنَّ عن أولادهنَّ.
- يكتب ضمير المتكلم "نا" مع ألف في أواخر الأفعال والأسماء والحروف:
اسألوا عنّا أصدقاءنا وسائرَ مَنْ عاشرَنا.

- إملاء تطبيقي(1)

على الرجالِ الذينَ يطمحونَ إلى الكمالِ أنْ يبذلوا جهدَهُمْ في اجتنابِ كلِّ خصلةٍ مكروهةٍ. وعلى النساءِ اللواتي يسعيْنَ إلى الكمالِ أنْ يتحلينَ أيضًا بالأخلاقِ الفاضلةِ، فيبتعدنَ عنِ الكذبِ والنفاقِ، هذينِ العيبينِ اللذينِ يلطخانِ السمعةَ الشريفةَ، والصيتَ الحسنَ. نَعَمْ، علينا جميعًا أنْ نكونَ مهذبينَ، وأنْ نربّيَ أولادَنا أحسنَ تربيةٍ، فوطنُنا لنْ يتقدمَ إلا إذا كنَّا مخلصينَ، عاملينَ لمصلحتهِ قبلَ مصلحتِنا. ومهما أورثْنا أولادَنا منْ علمٍ، فلنْ يكونَ مجديًا إنْ لمْ يكنْ مصحوبًا بالأخلاقِ.

2 – نص

1 – وَطَني

أُحبُّ وطني كثيرًا، فقدْ كانَ ولا يزالُ وطنَ الحريةِ والسلامِ.
أحبُّ أشجارَهُ التي تعطينَا ألذَّ الثمارِ وأشهاهَا.
أحبُّ رجالَهُ الذينَ يتعبونَ ويكافحونَ.
أحبُّ جنودَهُ الذينَ يدافعونَ عنْ حدودِنا.
أحبُّ نساءَهُ اللواتي يعتنينَ بأولادِهِنَّ، ويضحّينَ في سبيلِهِمْ.
فلا تبخَلَنَّ يا أخي على وطنِكَ، ولا تَهْجُرَنَّ بِلادَكَ أَبَدًا.

3 – تمارين

1 - استخرج من النص:
- ثلاث كلمات تنتهي بنون مفتوحة أصلية (من أصل الكلمة).
- الأفعال الخمسة، ولاحظ كتابة النون الثابتة في آخرها.
- فعلًا مختومًا بنون التوكيد المشددة، وفعلًا آخر مختومًا بنون التوكيد المخففة (الساكنة).
- الأسماء والأفعال التي اتصلت بضمير المتكلم (نا)، ثم ركب جملة فيها حرف متصل بهذا الضمير.
- فعلين مضارعين مبنيين على السكون لاتصالهما بنون الإناث، ثم لاحظ كتابة نون الإناث في آخر كل فعل.

الدرس الخامس عشر

تاء المخاطبة وكاف المخاطبة

1 - تعريف وأمثلة

يتصل ضميرا المخاطبة التاء والكاف بالفعل والاسم والحرف، ويحركان بالكسر، ولا تضاف إلى آخرهما ياء.

2 - نص

أنتِ يا سميرةُ ساعدتِ أخاكِ في غيابِ أمِّكِ، فقدمْتِ لهُ ما يحتاجُ إليهِ منْ مأكلٍ ومشربٍ. كَمَا لعبتِ مَعَهُ، وما تركتِهِ لحظةً واحدةً. فأنا يا ابنتِي مسرورةٌ منكِ كلَّ السرورِ، لأنَّكِ حللتِ محلي في غيابِي، وتصرفتِ تصرفَ الكبارِ الناضجينَ. قدرني الله حتى أكافئَكِ على عَمَلِكِ هذا، ولا حَرَمَنِي مِنْكِ يا حَبِيبَتِي.

3 - تمارين

1 - دل في النص على الضميرين المتصلين: تاء المخاطبة، وكاف المخاطبة.

2 - لاحظ كيف كتب هذان الضميران في آخر كل كلمة، ماذا تستنتج؟

3 - ضع (تِ) أو (تِهِ) أو (تِي) أو (كِ) أو (كِي) مكان الفراغ.

- أحب..... يا أخت..... ربنا
- أغلقي يا نبيلة نافذتَ..... وافتحي نافذَ.....
- اعملي يا شقيقَ..... بنصيحَ..... أمِّ.....
- إمشي في طريقِ..... ودعيني أمشي في طريقي.
- أنتِ ذهبْ..... إلى البَيْ..... وتركتِني وحدي.
- ما أعجبَنِي تركُ..... بيت أهلِ..... ليلًا.

4 - نص للإملاء:

- هل قرأتِ يا صديقتِي حكايةَ البطتينِ والسلحفاةِ؟ أصغِ إليها، فهي جميلةٌ:

بعدَ أنْ نضبَ الماءُ في الغديرِ، قررتِ البطتانِ السفرَ، فطلبتْ إليهما السلحفاةُ أنْ تأخذاها مَعَهُمَا. فقالتا: إننا سنأخذُكِ مَعَنَا. قالتِ السلحفاةُ: لكنَّ الأمرَ مستحيلٌ، فكيفَ السبيلُ إلى حَمْلِي؟ قالتا: نأخذُ بطرفَيْ عودٍ، وتقبضينَ بفيكِ على وَسَطِهِ، ونطيرُ بِكِ في الجوِّ، وإياكِ، إذا سمعتِ الناسَ يتكلمونَ، أن تَنطِقي ...

- كفِّي عن القراءةِ، فقدْ تذكرتُهَا.
- هل أعجبتْكِ؟
- إنها حقًا جميلةٌ، ولكنني لم أفهمْ لماذا اخترتِ لي هَذِهِ الحكايةَ؟ وما قصدكِ مِنْهَا؟ هل وجدتِ أنني ثرثارةٌ؟

الدرس السادس عشر

حذف الألف من ما الاستفهامية

1- تعريف وأمثلة

- تُحذَفُ الألفُ من (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها أحدُ أحرف الجرّ التالية: من - إلى - عن - على - في - الباء - اللام - حتى.

فتُكتَب هكذا: ممَّ - عمَّ - فيمَ - بِمَ - لِمَ - حتّام - إلامَ - علامَ.

- تُقلَبُ الألفُ المقصورةُ في (على - إلى - حتّى) ألفًا طويلةً؛ فتكتبُ هكذا: علام - إلام - حتّام.

حروف الجرّ	ما الاستفهامية	ما الاسم الموصول
الباء	بـ + ما = بِمَ ستكتب الوظيفة؟	بـ + ما = أخبرني بما سمعت.
اللامَ	لـ + ما = لِمَ سافرت؟	لـ + ما = فرحت لما ربح.
في	في + ما = فيمَ الخصام؟	في + ما = سلني في ما لا تعلم.
مِنْ	من + ما = مِمَّ يُستخرَجُ الزّيت؟	مِنْ + ما = اشرب ممّا في الكوب.
إلى	إلى + ما = إلامَ تنظر؟	إلى + ما = أخبرني إلى ما تنظرُ.
عن	عن + ما = عمَّ تبحث؟	عن + ما = قُلْ لي عمّا تبحث.
على	على + ما = علامَ كتبْت الوظيفة؟	على + ما = اصبر على ما أصابك.
حتى	حتى + ما = حتّام تظلّ ساهرًا؟	حتّى + ما = خُذ حتّى ما أملك.

فائدة:

إذا كانَت (ما) اسم موصول فإنها تُدغَم بحرفي الجرّ (مِنْ) و(عَنْ)، نحو: ممّا - عمّا، ولا تحذَفُ الألفُ منها.

وتوصلُ بـ (في) و(السين)، نحو: فيما - لا سيّما، ولا تُحذَفُ الألف منها.

ـ عند الإعراب يُفَكُّ الإدغام، نحو:
عمّا ← عن (حرف جر) ما (اسم موصول).
عمّ ← عن (حرف جر) ما (ما حرف استفهام).
ممّا ← من (حرف جر) ما (اسم موصول).
ممَّ ← من (حرف جر) ما (ما حرفُ استفهام).

2- نصوص

1 ـ ما حكّ جلدك مثل ظفرك

ما بالُكَ حيران؟ وحتّامَ ستبقى متردّدًا قابعًا في زوايا النّسيان؟ مِمَّ تخافُ؟ ألا تعلمُ أنَّ الجبنَ أضْعَفَ دعائمَ ممالِكَ عظيمةٍ؟

عمَّ تبحثُ بينَ حطام نفسِكَ الجبانَةِ؟ وبِمَ تفكّر والحياةُ لا مكانَ فيها إلاّ للشّجاع المقدام!؟ علامَ تتّكِلُ؟ وإلامَ تنتظرُ العونَ؟ ألا تعلمُ أنّه «ما حَكَّ جِلدَكَ مثلُ ظفرِكَ»؟.

2 ـ الثّعلب والدّيك

مرَّ الثّعلبُ بديكٍ جاثمٍ على غصنِ شجرةٍ فحيّاه. تحيَّر الدّيكُ، ولم يُجبْ، قالَ الثّعلبُ: «لِمَ لا تردُّ عليَّ السَّلامَ؟ مِمَّ تخافُ؟» قال الدّيكُ: «وأيُّ سلام، والعداوةُ بيننا قائمةٌ منذُ القديم»!. قال الثّعلبُ: «حتّامَ يملأُ الحقدُ صدرَكَ؟ ألاَ تعلَمُ أنَّهُ صدَرَ قرارٌ يُلغي العداوة بينَ الحيوانات كافَّةً؟». تعجّبَ الدّيكُ، وراحَ يفكّرُ في الأمرِ. وفي هذه الأثناءِ، ظهر عن بُعْدٍ غبارٌ كثيفٌ. فقالَ الثّعلبُ: «أخبرني مِنْ مركزِكَ العالي، مِمَّ يتصاعدُ هذا الغبارُ؟». قال الدّيكُ: «أرى عَشَرَةَ كلابٍ تعدو نحونا». فلمّا سمِعَ الثّعلبُ ذلكَ، أطلَقَ ساقيهِ للرّيحِ. فصاحَ الدّيكُ: «علامَ العجلةُ؟ ولِمَ تركضُ؟» فأجابَه: «لعلَّ هذه الكلابَ لم تَطَّلِعْ بعدُ على القَرارِ».

عن مبادىء اللغة بالملاحظة والتّطبيق

3 ـ مادح نفسه

قام صديقان بجولة في إحدى الغابات، وعندما أقبل المساء اقترح أحدهما العودة خوفًا من أن يدهمهما أحدُ الوحوش. فقال الثاني: ممَّا تخاف يا صديقي، وعلامَ الخوف ما دمتُ أنا معك؟ ولم يكد يتمّ كلامه حتى فاجأهما دبٌّ كبيرٌ، فقفز الذي كان يدّعي الشجاعة إلى الشجرة التي كانت قريبة منه، واختفى بين أغصانها. أما الآخر فقد استلقى على الأرض وكتمَ أنفاسه وتظاهر بالموت. واقترب منه الدّبّ وتشمّمه من فمه وأذنيه وأنفه، ثم تركه وانصرف، لأنه ليس له ميل للّحم القديم.

وبعد قليل نزل المدّعي عن الشجرة، وسأله مازحًا: عمَّ سألك الدّبّ؟ فأجابه: لم يسألني عن شيء، وإنما قال لي: قل للمختبىء على الشجرة: إن مادح نفسه كذّاب، لا يُصَدَّق ولا يُعتَمَد عليه، فلا تكن من الذين يقولون ولا يفعلون.

عن تعلّم الإملاء وتعليمه

3- تمارين

1 ـ املأ الفراغَ بالألفاظ الآتية:

مِمَّ ـ إلام ـ علام ـ حتّام ـ بِمَ ـ فيمَ ـ لِمَ.

ـ . . . . غادرْتَ الصّفَ؟

ـ . . . . تكتب الوظيفةَ؟

ـ . . . . العجلةُ؟

ـ . . . . يُستخرَجُ الزيتُ؟

ـ . . . . تَنْظُر؟

ـ . . . . تنتظِرُ؟

ـ . . . . تفكّرُ؟

2 ـ اكتب ما بين قوسين بالشكل المناسب:

ـ (عن + ما) . . . . . . يتساءلون؟

ـ أعلم (من + ما) . . . . . . يُستخرَجُ الزيتُ.

ـ استفسرْت (عن + ما) . . . . . . تقرأُ.

ـ املأ الفراغ (ب + ما) . . . . . . يلي.

ـ (ب + ما) . . . . . . تزوّدُنا الشّمسُ؟

3 ـ استخرج من النص الأول (ما حكّ جلدك مثل ظفرك) ثلاث ألفاظ، وعلّل حذف الألف من آخرها.

4 ـ دلّ في النص الأول (ما حكّ جلدك مثل ظفرك) على ما الاستفهامية الداخل عليها أحد حروف الجر.

5 ـ استخرج من النص الثاني (الثعلب والديك) ثلاث ألفاظ، وعلّل حذف الألف من آخرها.

الدرس السابع عشر

حذف همزة الوصل

1- تعريف وأمثلة

تُحذَف همزة الوصل، خطًّا، من:

أ - «ال» إذا دخلت عليها لام الجرّ، نحو: «قُلْ للتّلميذ أنْ يواظِبَ على عمله»، أو لام الابتداء، نحو قول عمر بن أبي ربيعة:

تَـشُـطُّ غَـدًا دارُ جـيـرانِـنـا ... ولَـلـدّارُ، بَـعْـدَ غَـدٍ، أبْـعَـدُ

أو همزة الاستفهام، نحو: «ألْعِلْمُ أفضلُ من المال؟» أي: هل العلم أفضل من المال؟ وقد أُدغمت همزة الاستفهام وهمزة (أل) في المدّة.

ب - كلمة «ابن» إذا وقعت مفردةً (غير مثنّاة وغير مجموعة) بين عَلَمَيْن، بشرط أن يكون العلم الثّاني والد الأوّل، وأن تكون «ابن» صفةً للعلم الأوّل، وغير واقعة في أوّل السطر كتابةً، نحو: «عُمَرُ بنُ أبي ربيعة شاعر أمويّ مُبْدِع»، ونحو: «كان زيدُ بنُ خالد صديقًا لي». يُحذَف التنوين من الاسم إذا جاءت كلمة (ابن) بعده محذوفة الهمزة.

ج - من كلمة «ابنة» بالشروط نفسها التي تُشترَط لحذف همزة «ابن»، نحو: «زينب بِنْتُ زيد». ومنهم مَن يحوِّل كلمة (ابنة) المحذوفة الهمزة إلى (بنت) فيقول: مريم بنت عمران.

د - من كلمة «اسم»، وذلك إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، نحو: «أَسْمُكَ جميل؟» أو إذا كانت في البسملة الكريمة، وذلك بشرطين:

أوّلُهما: أن تُذكَر البسملة كاملةً: «بِسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم»، فإن ذُكِرَتْ ناقِصَةً ثَبَتَتِ الألف، نحو: «باسْمِ الله». وثانيهما: أن يكون متعلِّقها من فعلٍ أو شبهه محذوفًا، فإذا ذُكِرَ المتعلَّق، ثَبَتَت، نحو: «أتَبَرَّكُ بِاسْمِ الله الرَّحمٰنِ الرَّحيم». وكان الكِسائيّ يحذفها إذا أُضيف الاسم إلى إحدى الصِّفات الحُسنى، نحو: «بِسم الرَّحمٰن»، و«بسم الرّحيم».

هـ - من كلمة «أسم» و«أبن» في التصغير، فتقول: «بُنَيّ»، و«سُمَيّ».

و - بعد «الفاء» و«الواو» من الأمر المهموز الفاء، نحو: «فَأْكُلْ» و«وأْكُلْ».

ز - بعد همزة الاستفهام، وهمزة التسوية، نحو: «أَسْتَعْلَمْتَ عن المسألة؟» الأصل: «أَإِسْتَعْلَمْتَ عن المسألة؟»، ونحو: «أَسْمُكَ زيدٌ؟» الأصل «أَإِسْمُكَ زيدٌ؟»، ونحو: «سواء عليه أحقرته أم أكرمته».

ح - كلمة «ابن» و«ابنة» جوازًا إذا دخل عليهما حرف النداء «يا»، مثل يا بنَ (أو: يا ابنَ) أُختي.

ط - من الفعل إذا دخلت عليه أحرف المضارعة، مثل: «استخرج ← يستخرجُ».

2- نصوص

1 - تحيَّةٌ عاطِرةٌ وبعد

كم كان فرحنا عظيمًا للنبأ السَّارّ الذي أخذ يتطايرُ، على ألسنة النَّاس، حول مَنْ هي التي غَدَتْ شريكةً لحياتك، وعلامات الاستفهام بادية على وجوههم، يتساءلون فيما بينهم: «أسمها وداد؟» تلك الفتاة التي كان دائمًا يتلذَّذ بلفظ اسمها كلَّما سَنَحَتْ له الفرصةُ بذلك؛ أم أنَّها زميلةٌ له في المدرسة... أختيارًا اصطفاها أم أضطرارًا لوجوده وحيدًا في بلاد الغربة، ولتُعينه في الشدائد، وتؤنسه في خلوته، وتحبّب إليه الجِدَّ والكفاح، فيكون نبراسًا للمتردّدين...

أمّا بالنسبة إليَّ فأنا في منتهى السّعادة والفرح رغم العتب الذي سأُنبئك به: صحيح أنّي أحلم منذ زمنٍ بأنْ أراك وشريكةَ حياتك مُحاطَيْن بهالةٍ من نور، ولكنْ أسألك ألا يحقّ للصديق أنْ يَعْلَمَ، على الأقلّ، بمثل هذا الأمر مسبقًا؟ أَسْتِكْبارٌ منك هو السّبب؟ معاذَ الله! أَسْتِعْجالٌ لأمرٍ ما؟... ربما... على كلّ حالٍ، أتمنى لك حياةً هنيئةً مليئةً بالجِدّ والنشاط، يسودها التفاهم والاحترام المتبادلان.

2 - الخـــلافة

بَدَأَتِ الخلافةُ بأبي بكر الصدّيق، وكان حاكمًا عادلاً. وقد تلاه، إِثْرَ وفاتِهِ، بعد عامَيْن من ولايته، عمر بن الخطّاب. وعُرِفَ عمر بعدالته ونزاهته، وحُسْن رعايته، ثم لمّا مات ابن الخطّاب، وَلِيَ أمور الدَّولة بعده عثمان بن عفّان، الذي اشتهر بِشِدَّةِ اللِّين حتّى اضطرب من أجل ذلك عهده، فذهب شهيد محبّة الأهل وإكرامهم على حساب الرَّعيّة.

وقد تَوَلّى الخلافة بعد أبن عفّان عليّ بن أبي طالب، أَبْنُ عمّ الرسول وصهرُه،

وكان على تديّن وزهد لم يُعْرَف لغيره في المسلمين. ومع ذلك فقد عجز عن تدبير شؤون الخلافة بنجاح، وٱسْتُشْهِدَ قتيلاً بعد أنْ خلّف ذرّيّةً من أبنائه: الحسن ٱبْنَهُ، والحسين ٱبْنَهُ أيضًا، وبنته زينب.

وبوفاة عليّ تمكّنَ معاويةُ بن أبي سفيان من الاستيلاء، بالدّهاء والحيلة، على الخلافة؛ واستعان في إشاعة الأمن برجالات منهم زياد ابن أبيه، الذي أكرمه وألْحقَهُ بنسبه، واستفاد من خبرته في إخضاع الخارجين على القانون.

عن الإملاء النموذجية [النموذجيّ]

3- تمارين

1 - انسخ النص الأول (تحية عاطرة وبعد)، وضع خطًا تحت الكلمات التي حُذِفَت منها همزة الوصل، وعلّل سبب حذفها.

2 - استخرج من النص الثاني (الخلافة) خمس كلمات حُذِفَت منها همزة الوصل، وعلّل سبب حذفها.

3 - ما هي الحالات التي تُحذَف منها همزة الوصل، أعطِ أمثلة عن كل حالة.

4 - أنشىء نصًا مُكَوَّنًا من 10 أسطر، تتحدّث فيه عن نهاية العام الدراسي، واستعمل في النص ألفاظًا حُذِفَت منها همزة الوصل.

الدرس الثامن عشر

حذف همزة «ابن» و«ابنة» و«اسم»

1- تعريف وأمثلة

- تُحذَف همزة «أبن» و«أبنة» في الحالات التالية:

أ - إذا دخلَ على الكلمتين حرف نداء، نحو: يا بن وليد.

حُذِفَتْ همزةُ الوصلِ من كلمةِ «أبن» لأنّه دخل عليها حرفُ نداءٍ، نحو: يا بنة سعاد، يا بن الأكرمين، يا بن أحمد.

ب - إذا دخل على الكلمتين همزةُ الاستفهام، نحو: أبْنُ حمزة مسافرٌ؟ أَبْنُكَ هنا؟ أَبْنتُها مريضة؟

ج - إذا وقعتا بين اسمين علمين متصِلَين، وكانتا صفةً للاسمِ الذي قبلهُما، نحو: عليُّ بنُ أبي طالب وفاطمة بنة محمّد.

حُذِفَتْ همزةُ الوصلِ من كلمةِ أبن (أبنة) لأنّها وقعَتْ بينَ اسْمَيْنِ عَلَمَيْن، وهي صفةٌ للاسـمِ الّذي قبلَها.

- لا تُحذَفُ همزةُ الوصلِ من كلمَتَيْ «أبن وَأبنة»:

أ - إذا فُصِلَ بينهما وبين اسمِ العلمِ فاصلٌ، نحو: مروانُ هو أبنُ عبد العزيز. سعادُ هي ابنةُ زينب.

لم تُحذَفْ همزةُ الوصلِ من كلمة «أبن» لأنّ الضميرَ «هو» فصلَ بينها وبين الاسم الذي قبلَها.

لم تُحذفْ همزةُ الوصلِ من كلمةِ «أبنة» لأنّ الضميرَ «هي» فصلَ بينَها وبين الاسمِ الّذي قبلها.

ب - إذا جاءتا في صيغة المثنّى، نحو: إسحٰقَ وإسماعيل أبنا إبراهيم. سعاد ونبيلة أبنتا نبيل.

لم تُحذَفْ همزةُ الوصلِ في «أبنا» لأنّها في صيغةِ المُثنّى.

لم تُحذَفْ همزةُ الوصل من «أبنتا» لأنها في صيغة المثنّى.

ج ـ إذا وقعتا بين أسمين علَمَيْن، ولم يكنِ الاسمُ الذي قبلَهما مُنوَّنًا، وبذلك تكونُ الكلمتان «ابن» و«ابنة» خبرًا وليستا صفةً، نحو: نبيلٌ ابْنُ سمير. هذه نبيلةُ ابْنةُ سعاد.

لم تُحذَفْ همزةُ الوصلِ من كلمةِ «ابن» لأنها خبرٌ للاسم الّذي قبلَها.

لم تُحذَفْ همزةُ الوصلِ من كلمةِ «ابنة» لأنها خبرٌ للاسم الّذي قبلَها.

د ـ إذا وقعتا بين علم وغيرِ علم، تُعرَبُ الكلمتان بدلاً من الاسم الّذي قبلَهُما، نحو: هذا أحمدُ ابْنُ أختي. رأيتُ هندًا ابْنةَ خالتي. أنت ابْنُ خالد. هذه ابْنةُ سعاد.

لم تُحذَف همزة الوصل من كلمة «ابن» و«ابنة» لأنهما وقعتا بين اسم علمٍ وغيرِ علم.

ـ تُحذَف همزة الوصل من كلمة اسم:

أ ـ إذا كُتِبَت في البسملة الكاملة، مثل: بسم الله الرّحمٰن الرحيم.

أما إذا كانت البسملة غير كاملة فإن همزة الوصل لا تُحذَف من كلمة اسم، مثل: «باسم الله»، «باسمه تعالى»، أو إذا كانت في غير البسملة، مثل: «باسم الله ذي الجلال والإكرام»، أو إذا كان متعلَّق الجار والمجرور «باسم» من فعل أو شبهه مذكورًا غير محذوف، مثل: «أتبرّك باسم الله الرّحمٰن الرحيم»، و«باسم الله الرحمٰن الرحيم أفتتح الجلسة».

ب ـ إذا دخل عليها همزة الاستفهام، مثل: أسمك سمير؟ أسمك نبيلة؟.

2- نصوص

1 ـ فاطمةُ ابنةُ عبدِ الملِك

أبوها عبدُ الملِكِ بْنُ مَروان، وَزَوْجُها الخليفَةُ العادِلُ عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيز.

كانَ ابْنُ عبدِ العزيزِ شديدَ الزُّهدِ في الدُّنيا، وكانَتِ ابْنَةُ عَبدِ الملِكِ مُطيعةً لَهُ.

قالَ عُمَرُ بْنُ عبدِ العَزيزِ لزَوْجَتِهِ حِينَ وُلِّيَ الخِلافَةَ: «يا بْنَةَ عَبْدِ الملِكِ! أَشْتَرَيْتِ هذِهِ المُجَوْهَرَاتِ بِمالِكِ، أَم أَتَتْكِيها مِنْ بيتِ مالِ المُسلِمينَ؟! أَعِيديها إلى بيتِ أبيكِ».

فَقالَتْ فاطِمَةُ ابنةُ عبدِ المَلِكِ: «ما كنتُ مُؤْثِرَةً عليكَ شَيْئًا يا بْنَ عَمّي». وَتَنَازَلَتْ عَنْ كُلِّ ما تَملِكُهُ لِبَيْتِ المالِ.

عن مبادىء النّحو والإملاء والخطّ

2 ـ سهرات الحَكواتي

إذا كان التلفازُ يجمعُ النّاسَ في معظم السّهراتِ، أو تشدّهُم صالاتُ السّينما إليها، فإنّ النّاس قديمًا، كانوا يقضون السّهراتِ المُميّزةَ، وهم يستمعون إلى قِصصِ أبطالِ التّاريخ العربيّ، كقصّةِ عنتر بنِ شدّاد، وعديّ بنِ رَبيعةَ الملقّبِ بالمهلهِلِ... كان «الحكواتي» يبدأُ السّهرةَ بالتّعريفِ بأسمِهِ، فيقولُ مثلاً: «أسمي سعيدُ بنُ حَمّاد، راويةُ قِصصَ عنترَ بنِ شدّاد». فيقاطِعُه أحدُ المُستمعين، ويسأله: «أسمُه عنترُ أمْ لقبُه؟»، فيجيبُ «الحكواتي»: «أسمُه عنترُ ولقبه أبو الفوارس». ويروحُ يسردُ نقلاً عن الرّاوية نجدِ بنِ هشام أخبارَ عنترَ، ويقرأ بصوتٍ أجشّ، يتصنّعُ فيه التّأثير في المستمعين الّذين يُصْغُونَ إليه حَابسي الأنفاس.

عن مبادىء اللّغة والملاحظة والتّطبيق

3- تمارين

1 ـ اكتب كلمتي (ابن) و(ابنة) بالشكل المناسب في العبارات التالية:

عمرو ...... العاص ـ فاطمة ...... محمد ـ زيدٌ هو ...... زياد عليّ ...... أبي طالب ـ زيد وعمرو ...... أحمد ـ ...... زيادٍ أنتَ؟ ـ جاء ...... محمد ـ حَضَرَ زيادٌ ...... قريبنا ـ ...... فاطمة أنتِ؟

2 ـ اكتب كلمة (اسم) بالشكل المناسب في ما يلي:

- .... الله الرّحمٰن الرّحيم.
- .... عليٍّ؟.
- .... الله القدير.
- أُقسم ...... الله الرّحمٰن الرحيم.
- .... الله نبتدىء عملنا.

3 ـ استعمل كلمة (ابن) في جملة وقد حُذِفت همزتها.

4 ـ استعمل كلمة (ابنة) في جملة وقد حُذِفت همزتها.

5 ـ استعمل كلمة (اسم) في جملة وقد حُذِفت همزتها.

6 ـ استخرج من النص الأول (فاطمة بنتُ عبد الملك) الأسماء التي حُذِفت منها همزة الوصل وعلِّل ذلك.

7 ـ استخرج من النص الثاني (سهرات الحكواتي) الأسماء التي حُذِفت منها همزة الوصل، وعلِّل ذلك.

الدرس التاسع عشر

حذف اللام، والنون، والواو

1- تعريف وأمثلة

أ - حذف اللام

تُحذَف اللاّم من كل اسم أوّله لام، وعُرِّفَ بـ «ألْ» ثم دخلت عليه اللاّم المكسورة (أي اللاّم الجارّة أو لام المُستغاث له)، أو اللاّم المفتوحة (أي لام الابتداء، أو لام التعجّب، أو اللاّم المتزحلقة)، مثل: لَبَنٌ ← اللَّبَنُ ← لِلَّبَنِ، لَهْوٌ ← اللَّهو ← لَلَّهو البريء ضروريّ لراحة النفس.

وتُحذَف إحدى لامي الاسم الموصول إذا كان يبتدىء بلامين ودخلت عليه اللاّم المكسورة أو اللاّم المفتوحة، مثل: اللَّذان ← لِلَّذين نجحا جائزة ثمينة، اللَّتان ← يا لَلَّتان في غنى للفقير.

ملاحظة: إن الأسماء الموصولة التي تبدأ بلامين هي:

- اللذان (للمثنى المذكّر في حالة الرفع).
- اللَّذين (للمثنى المذكّر في حالتي النصب والجرّ).
- اللّتان (للمثنى المؤنث في حالة الرفع).
- اللتين (للمثنى المؤنث في حالتي النصب والجرّ).
- اللّذيا (تصغير «الذي» للمفرد المذكّر).
- اللّتيا (تصغير «التي» للمفردة المؤنّثة).
- اللّذون (جمع «الذي» في بعض اللهجات العربيّة، وتُعرب إعراب جمع المذكّر السالم، تُرْفَعُ بالواو، وتُنصَب وتُجرّ بالياء).
- اللاّؤون (جمع «الذي» في بعض اللهجات العربيّة، وتُعرَب إعراب جمع المذكّر السالم، تُرْفَعُ بالواو، وتُنصَب وتُجَرّ بالياء).
- اللاّءِ (اسم موصول لجمع المؤنّث السالم، مبني على الكسر يُعرَب حسب موقعه في الجملة).

ـ اللائي (اسم موصول لجمع المؤنَّث السالم، مبني على السكون، يُعرَب حسب موقعه في الجملة).

ـ اللَّواتي (اسم موصول لجمع المؤنَّث السالم مبنيّ على السكون، يُعرَب حسب موقعه في الجملة).

ب- حذف النون

1 ـ تُحذَف النون من حرفيّ الجرّ: «عن» و«مِن» إذا دخلا على:

أ ـ «ما» سواءٌ أكانت استفهامية، مثل: «عَمَّ تبحث؟» و«مِمَّ تخشى؟»، أو زائدة، مثل: «عمَّا قليل أعودُ»، أو اسمًا موصولاً، مثل: «عبّرت عمّا أشعر به» و«أنفقتُ ممَّا جمعته»، أو مصدرية، مثل: «عفوتُ عمّا فعلتَ». «عمّا» هنا مؤلّفة من حرف الجرّ «عن» و«ما» المصدرية، و«فعلت» فعل وفاعل، والمصدر المؤوّل من «ما» والجملة التي بعدها في محل جر بحرف الجر. وما اسم موصول مشترك لغير العاقل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، ومثل: «عجبت ممّا عملتَ»، «ممّا» هنا مؤلّفة من حرف الجر «مِن» و«ما» المصدرية، و«عملت» فعل وفاعل، والمصدر المؤوّل من «ما» والجملة التي بعدها في محل جرّ بحرف الجر.

ب ـ «مَنْ» الاستفهامية، مثل: «عمَّنْ تَبحَثُ؟»، و«ممَّنْ تخاف؟».

2 ـ تُحذَف النون من «إنْ» الشرطية إذا دخلت على:

أ ـ «ما» الزائدة، مثل قوله تعالى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء: 23].

ب ـ «لا» النافية، مثل: «انتبه وإلا تسقط».

3 ـ تُحذَف النون من «أنْ» الناصبة للفعل المضارع إذا جاءت بعدها «لا» النافية، نحو: «يجب ألاّ نتكاسَل، ومثل الآية: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: 23].

ملاحظتان:

1 ـ منهم مَن يُجيز عدم حذف نون «أنْ» الناصبة للفعل المضارع إذا جاءت بعدها «لا» النافية.

2 ـ لا تُحذَف النون من «أن» المخفَّفة من «أنّ» الثقيلة إذا جاءت بعدها «لا» النافية، مثل: «أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ الله»، وكذلك لا تُحذَف من «أنْ» التفسيريّة (أو المُفَسِّرة) إذا جاءت بعدها «لا» النافية، مثل: «كتبتُ إليه أن لا يعود إلى خطئه مَرَّةً أخرى».

ج- حذف الواو

1 ـ تُحذَف الواو وجوبًا من:

أ ـ آخر الفعل المضارع (المعتلّ الآخر) المجزوم، مثل: «لم يَمْحُ الطالبُ اللوحَ».

ب ـ آخر فعل الأمر المعتلّ الآخر، مثل: «امْحُ اللَّوحَ»، «اكسُ، يا نبيل، العريان».

ج ـ آخر اسم العلم عَمْرو (وهي زائدة أصلاً) في حالة النّصب وإذا كان منوَّنًا، مثل: «لقيتُ عَمْرًا»، أمّا إذا كان غير منوَّن، فلا تُحذَف، مثل: «شاهدت عمرو بن زيد».

2 ـ تُحذَف الواو من كلّ كلمة اجتمعت فيها واوان أُولاهما مضمومة، مثل: «داوُد»، و«شاوُل»[1]، و«راوُل»[2]، و«هاوُن»[3]، و«راوُق»[4]، و«طاوُس»[5]، و«ناوُس»[6].

مـلاحظتان:

1 ـ إن حذف الواو من الكلمة التي تجتمع فيها واوان أُولاهما مضمومة، إنّما كان للفرار من اجتماع المِثْلَين (الواوين)، ويجوز عدم الحذف، وهذا أفضل.

2 ـ لا تُحذف الواو من «ذَوُو»، وهو اسم ملحق بجمع المذكّر السالم، بمعنى أصحاب، وذلك خوفًا من التباسهِ بمفرده: «ذو» (بمعنى: صاحب). كذلك لا تُحذَف من مثل «الراوون»، و«الغاوون»، و«يرون»، و«يستوون»، لأنّ بين الواوين في مثل هذه الكلمات ونحوها فاصل مُقَدَّر هو الياء المحذوفة، والأصل: «الراويون»، و«الغاويون»، و«يرويون»، و«يستويون».

(1) اسم عَلَم.
(2) اسم عَلَم.
(3) هو وعاء من نحاس، أو من غيره، يُدقّ فيه البنّ، أو الدّواء، أو نحوهما.
(4) هو إناء يُرَوَّق فيه الشراب، أو المصفاة.
(5) اسم طائر جميل الرِّيش.
(6) حجر منقور تُجعَل فيه جثّة الميت.

2- نصوص

1 - أثر اللسان

لِلّسانِ تأثيرٌ على السَّامِعينَ. فللسامعينَ في ذلكَ وجهةُ نَظَرٍ. فَهُم يَعْتَرِفونَ لِلَّبيبِ الحاذِقِ بِحُسْنِ كَلامِهِ، وحَلاوَةِ لِسانِهِ، وإنْ ظَهَرَ فقيرَ الحالِ، ولا يَهتَمُّونَ لِلِّباسِ الحَسَنِ أو للمَنْظَرِ الجميلِ. وهُمْ يُقِرّونَ أنَّ لِلّياقَةِ وللَّباقَةِ دورَهُما، وكلُّ مَنْ يَبْتَعِدُ عنِ الأُصولِ الاجتماعيَّةِ يُبْعِدُهُ المجتمعُ عنهُ، فيلزمُهُ للحاقِ بِمَنْ سَبَقُوهُ، أعوامٌ وأيّامٌ كثيرةٌ لا يُمكنُهُ تجاوُزُهَا للتَّعويضِ عن الأمورِ الَّتي فاتَتْهُ.

وكم سَحَرَ النَّاسَ، وبعدُوا عن الَّذينَ لا يُقيمُونَ للقواعِدِ الاجتماعيَّةِ وَزْنًا، وَلا لِلذَّوقِ وللحديثِ المحتَرَمِ اعتبارًا. فالإنسانُ الذي يكونُ عبدًا للّسانِ وللإرادَةِ الضَّعيفَةِ، فَلَيسَ للمُجْتَمَعِ نحوَهُ واجبٌ لا تقديرٌ!.

عن المرجع في الإملاء

2 - السُّكوتُ من ذَهَب

إذا كانَ الكَلامُ من فضَّةٍ فالسُّكوتُ من ذَهَبٍ، والذَّهَبُ ليسَ كالفِضَّةِ. فالفضَّةُ معدِنٌ ثَمينٌ، والذَّهَبُ مَعدِنٌ أثمَنُ من الفِضَّةِ بكَثيرٍ. ولكنَّنا بالقَوْلِ هذا نَعني أن السُّكوتَ أفضَلُ من الكَلامِ، والصَّمتَ خيرٌ منَ القولِ الفارِغِ. فبالقولِ الفارِغِ نخسَرُ صديقَنا، وجارَنا، وقريبَنا. فَلَيْسَ كالكَلامِ الفارِغِ مُبعِدٌ عن النَّاسِ، فالمفكِّرونَ مُنذُ القديمِ، قالوا: «إنَّ الإنسانَ باللُّبِّ والقَلبِ لا بالشَّكلِ فحسب» فكَم من رَجُلٍ ظَهَرَ جَميلَ المنظَرِ، يلبسُ أفخَرَ الثِّيابِ وأغلاهَا، وعندَمَا تَكَلَّمَ خَرَجَ اللَّفظُ من فمِهِ كالقَذيفَةِ الَّتي تَقتُلُ مَن تُصيبُ، فعلينا أن نَنتَبِهَ لِكَلامِنَا، فلا نَقُول ما يجرَحُ غيرَنَا أو يُزعِجُهُ.

3 - ميخائيل نعيمة

ميخائيل نعيمة أديبٌ فذٌّ مُحِبٌّ للتجديد. وُلِدَ في بسكنتا وتلقى مبادىء العلوم في مدرسة الروس بالقرية نفسها، وأخيرًا في كليتهم في روسيا.

وبعد أن أتمّ دراسة الأدب الروسي هاجر إلى أميركا. ونال شهادة الحقوق من كلية واشنطن عام ألف وتسعمائة وستة عشر. وفي سنة ألف وتسعمائة واثنتين وثلاثين عاد إلى مسقط رأسه في لبنان لينصرف إلى الكتابة الأدبيَّة الراقية. وممَّا اشتهر في تأليفه «الغربال» الذي تناول فيه شتّى نواحي اللغة والأدب، وحمل على كلّ ما هو سخيف وبليد فيهما،

و«المراحل» وهو مجموعة مقالات وصف فيها الكثير من ألوان الحياة وصور المجتمع ونقد نقدًا لاذعًا كلَّ ما هو مُغاير للإخاء والعطف والعدل والمساواة. ويجب ألاَّ ننسى ما له من المقالات والقصائد المنشورة في صحف العالم العربي أجمع. وهو لا يكتب ولا ينظم إلاَّ عندما تدفعه نفسه إلى الكتابة والنظم، كيلا يقع في التصنّع والتكلُّف. وهو بعيد كلّ البُعد عمَّا يسمّونه بالأدب اللفظي الذي يقوم على صياغة العبارات وتركيب الجُمَل واختيار الألفاظ الفارغة. وشعر نعيمة شعر غنائي ملؤه العاطفة والشعور.

عن كتاب الإملاء في اللغة العربية «بتصرّف»

4 ـ أُمّــي

كلّ يوم يمرّ عليّ يزيدُ فيَّ عاطفة الاحترام والإجلال والتقدير للأُمّ التي بفضلها عشتُ في مأمنٍ منَ الرذائل والدَّنايا، فما خفضت رأسي أمام أحدٍ، وما خفتُ من قويٍّ، وما ارتجفتُ من طاغيةٍ، وما تململتُ من صروف الدَّهر، لأنَّ أُمّي علَّمتني، منذ نعومةِ أظفاري، أن أمشي في الحياة، رافع الرأس لكيلا أعيش إلاَّ أبِيًّا عزيز الجانب، وألاَّ أخضعَ إلاَّ أمام الحق والحقيقة.

أُمّي! وهل تكفي كلمةٌ، أو مقالةٌ، أو كتابٌ لتدوين كلّ ما يمكنُ أن يدوِّنَه رجلٌ مثلي عن أُمّه؟ إنّي أُحبّها لأنّها أحبّتني، وأُدلِّلها لأنّها دلّلتني حينما كنت طفلاً، وأُراعي خاطرها لأنّها طالما راعت خاطري! حفظ الله لجميع الأبناءِ البَرَرةِ أُمّهاتهم، وأبقاهنّ لهم ذخرًا وعونًا. فمَن أحبَّ أُمَّه أعزّه الله، وإلاَّ كان من القوم الفاسقين.

شكيب أرسلان «بتصرّف»

5 ـ لا يُصَدَّق الكَذوب وإن صَدَق

1 ـ كان لداود صديقان الأول اسمه شاول والثاني اسمه راول، خطر لداود خاطر يوم كان يرعى غنماته في تلَّةٍ قريبة من البلدة.

فأخذ ينادي أصدقاءه زاعمًا أنَّ ذئبًا اعتدى على غنماته ليأكلها، فلما سمع شاول وراول نداء صديقهما داود هبَّا مسرعين لنجدة صديقهما داود، فلما وصلا التلَّة شاهدا داود يضحك ضحكًا عاليًا دون أن يُبالي لأحد. رجعَ شاول وراول إلى مكانهما حيث ندما على عملهما وقرّرا عدم المثول لطلبه مرَّة ثانية.

وفي اليوم الثاني ذهب داود كعادته بصحبة غنماته إلى التلَّة، وبينما كان جالسًا جنب الشجرة إذا به يشاهد ذئبًا يفترس غنماته، فبدأ ينادي طالبًا النجدة من أصدقائه وأهل بلدته. نادى كثيرًا دون أن يمدّ أحد له يد المساعدة.

عاد داود إلى البلدة باكيًا بصحبة ما تبقّى من الغنمات سالمًا وبدأ يعاتب أصدقاءه وأهل بلدته دون أن يردّ عليه أحد. ذهب أخيرًا في طريقه نادمًا على ما فعله قائلاً:

لا يُصَدَّق الكذوب وإن صدق.

عن كتاب الإملاء في اللغة العربية

6 - من والد إلى أبنه

قال داود بن سالم لابنه شاول:

يا بُنَيَّ، أَصْحُ في الصّباح، وأَدْعُ ربَّك مرارًا، وأَتْلُ الصلاة التي تعلّمتها منذ طفولتك، وأشدُ مع العصافير اللاّهية بين الكروم تَغْدُ مرتاح الضمير. أخْطُ دائمًا إلى الأمام، ولا تتراجع، وكُنْ رابطَ الجأش حيالَ كلِّ عملٍ تقومُ به، ولا تتلكّأ في طلب ما تحتاج إليه، فإن امتنع عليك، فلا تخجلْ من مشورةِ عارفٍ، أو نصح نصيح.

اعْلُ بتفكيرك عن كلِّ ما يدنِّسُ سُمعَتَكَ يَصْفُ قلبُكَ من أدران الخطيئة، وينتعشْ صدرُكَ، احْذُ حَذْوَ السَّلف الصالح تَحْيَ مرتاح البالِ، سعيدَ الحالِ، اجْلُ الهمَّ عن صدرك بقيامك بواجباتِكَ اليوميّةِ تجاه نفسك وأهلك والناس. ارْنُ دائمًا إلى العلاء تَسْمُ. ادْنُ مِنَ الكِرام، وأبتعدْ عن اللّئام تَسْمُ في مَعارجِ الفَلاحِ. اعْفُ عنِ الضّعيف التائب، ولا تَنْتَحِّ عَنْ قَوْلِ الحقِّ تَلْقَ الإكرامَ والتّبجيل.

عن المرجع في الإملاء

3- تمارين

1 - انسخ النص الأول (أثر اللسان) وضع خطًا تحت الكلمات التي حُذِفَت منها اللاّم، وعلّل سبب حذفها.

2 - ما هي الحالات التي تُحذَف فيها اللام، أعطِ أمثلة.

3 - علِّل حذف اللاّم من الكلمات التالية:

لِلّسان - لِلَّبيب - لِلّباس - لِلّباقة - لِلّياقة - لِلّحاق - لِلّذوق - لِلحديث - لله.

4 - انسخ النص الثاني (السكوت من ذهب) وضع خطًا تحت الأسماء الموصولة التي تبدأ بلامين.

5 - متى تُحذَف النون من حرفي الجر «عَنْ» و«مِنْ»، أعطِ أمثلة.

6 - متى تُحذَف النون من «إن» الشرطية، أعطِ أمثلة.

7 - متى تُحذَف النون من «أن» الناصبة للفعل المضارع.

8 - انسخ النص الثالث (ميخائيل نعيمة) وضع خطًا تحت حرفيّ الجر «عَنْ» و«مِنْ»

اللذين حُذِفَت منها النون.

9 ـ انسخ النص الرابع (أُمي) وضع خطًّا تحت «مَنْ» الاستفهامية التي حذف منها النون.

10 ـ لماذا لم تُحذَف النون من الجُمَل التالية:

ـ أشهد أنْ لا إلٰه إلا الله.

ـ كتبت إليه أنْ لا يعود إلى خطئه مرةً أخرى.

11 ـ انسخ النص الخامس (لا يُصَدَّق الكذوب وإن صدق) وضع خطًّا تحت الكلمات التي حُذِفَت منها الواو.

12 ـ أنشىء جملة فيها فعل مضارع معتلّ الآخر مجزوم.

13 ـ أنشىء جملة فيها فعل أمر معتلّ الآخر.

14 ـ أنشىء جملة فيها اسم العلم عمرو في حالة النصب منوّنًا، وغير مُنَوَّن.

15 ـ لماذا حُذِفَت الواو من الكلمة التي تجتمع فيها واوان أُولاهما مضمومة.

16 ـ لماذا لا تُحذَف الواو من «ذوو».

17 ـ لماذا لا تُحذَف الواو من الكلمات التالية:

الراوون ـ الغاوون ـ يستوون، وما أصل هذه الكلمات.

الدرس العشرون

حذف الياء من الاسم المنقوص

1- تعريف وامثلة

الاسم المنقوص هو كل اسم ينتهي بياء أصلية غير مشدّدة مكسور ما قبلها، مثل: الراعي، الجاري، الوادي، الساقي، الثواني. وليس من الأسماء المنقوصة، مثل: ظبي، لأن ما قبل الياء ليس مكسورًا، ولا مثل: قلمي، لأن الياء غير أصلية، ولا مثل: عربيّ، لأن الياء مشدّدة. ولا تُحذَف الياء من غير الأسماء المنقوصة:

1 ـ تُحذَف الياء من آخر الاسم المنقوص غير المضاف وغير المُعَرَّف بـ «أل»، وذلك في حالتي الرفع والجرّ، ويُنَوَّن بكسرتين، وتكون علامة إعرابه الحركة المقدّرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها الثقل، مثل:

- سلّم مُحامٍ بارعٌ على قاضٍ عادل.
- هذا وادٍ عميقٌ.
- مررت براعٍ نشيط.
- جاء قاضٍ.
- مررت بوادٍ.
- أما إذا كان الاسم المنقوص مضافًا، فإن ياءه لا تُحذَف، مثل: حضر قاضي المدينة.
- وإذا كان الاسم المنقوص مُعَرَّفًا بـ «أل» فإن ياءه لا تُحذَف، مثل: التقى القاضي المحامي.
- في حالة النصب، لا تُحذَف الياء من الاسم المنقوص، مثل: شاهدت قاضيًا ومحاميًا.

2 ـ تُحذَف الياء من آخر فعل الأمر المعتلّ الآخر بالياء، مثل:

ـ ارمِ من يدك هذا الحجر.

ـ اكوِ ثيابك جيدًا.

3 ـ تُحذَف الياء من آخر الفعل المضارع المجزوم المعتلّ الآخر بالياء، مثل:

ـ لا تبغِ على غيرك ولا تستهوِ نفسك ما عنده.

ـ مَن يؤذِ الناسَ يؤذِه الناسُ.

4 ـ يجوز حذف وكتابة الياء في نداء الأسماء: (أب، أم، ربّ، ابن عمّ، ابن أم) المضافة إلى ياء المتكلم، مثل:

ـ يا أبي ← يا أبِ.

ـ يا أمّي ← يا أمِّ.

ـ يا ربّي ← يا ربِّ.

ـ يا ابن عمّي ← يا ابن عمِّ.

ـ يا ابن أمّي ← يا ابن أمِّ.

كذلك يجوز حذف الياء من «أبي» و«أمّي» في النداء والاستعاضة عنها بتاء طويلة مكسورة، أو مفتوحة، أو مضمومة، مثل: يا أبتِ، يا أبتَ، يا أبتُ، يا أمّتِ، يا أمّتَ، يا أمّتُ.

كذلك يجوز الجمع بين التاء والألف، فيقال: يا أبتا، يا أمّتا.

ملاحظتان:

1 ـ إذا كان الاسم المنقوص ممنوعًا من الصرف، فإنه يُنصَب بفتحة دون تنوين مع إبقاء يائه، وذلك إذا لم يُضَف، ولم يُعرَّف بـ «أل»، مثل: «أُحبُّ أغانيَ جميلَةً». سواء أكان مضافًا أم غير مضاف مُعَرَّفًا بـ «أل» أم غير مُعَرَّف بها، مثل: «أُحبُّ أغانيَ الشَّعب»، و«سمعت أغانيَ جميلةً»، و«أُحبُّ الأغانيَ الشعبية». وإذا لم يكن مضافًا ولا مُعرَّفًا بـ «أل» فإنه يُرفَع بضمة مقدّرة على الياء المحذوفة، ويُجَرّ بفتحة مقدّرة على الياء المحذوفة نيابة عن الكسرة، مثل: «سرّتني ثوانٍ قابلتك فيها»، و«سُرِرْتُ بأغانٍ شعبية».

2 ـ إذا أُضيف الاسم المنقوص إلى ياء المتكلم، فإن ياءه تُدغَم بياء المتكلم، مثل: «جاء محاميَّ» و«شاهدت محاميَّ» و«مررت بمحاميَّ». وكذلك الحال مع المثنى وجمع المذكر السالم، والملحق به إذا أُضيفت إلى ياء المتكلم في حالتي النصب

والجرّ، مثل: «أحترم والديَّ»، و«حيَّيتُ معلميَّ»، و«ربطت العقدة بيديَّ»، و«مررت بمعلميَّ»، و«أحبُّ بنيَّ»، و«لا تسألني عن عدد بنيَّ».

2- نصوص

1 ـ يا أهلَ خُراسانَ

يا أهلَ خُراسانَ: ألا فاعلَموا أنّ بُؤرةَ الدينِ الإلحادُ، وأنّ سومةَ الحُكمِ الفسادُ، وهذا سَيْفِي عالٍ فوقَ رقابِكُمْ، وهذا جَيْشِي مُرتَجٍ سفكَ دمائِكُمْ، فإنْ كانَ بينَكُم واعٍ لما سأقولُ، فليُرشِدْ سِواهُ، وليُبلِغْ أُمَّهُ وأباهُ بأنّي مُبْنٍ على حياتِكُمْ، بقاءَكُمْ تحتَ رايةِ المُعتصِمِ راضٍ عنكُمْ، رِضاكُمُ القيامَ بشعائرِ الدينِ، مُعادٍ بكُمْ كيدَ الأعداءِ، مُعاداتُكُمْ (للخُرّميّةِ وبابكِها).

2 ـ لَيالي الجَبَلِيِّينَ

لِكانُونَ الثَّاني لَيالٍ مُظْلِمَةٌ بَارِدَةٌ يَستَعِدُّ لَهَا أَهَالي الجَبَلِ كُلَّ الاستِعْدادِ. فَتَراهُم، في أواخِرِ الخَريفِ، يَقُودُونَ مَا عِنْدَهُمْ مِن مَواشٍ وغيرها، وَيَذْهَبُونَ بِهَا إلى مَرَاعٍ قَرِيبَةٍ من أحْراجِ السِّنْدِيانِ، فَيَقْطَعُونَ الجُذوعَ اليَابِسَةَ، وَيَحْمِلُونَها إلى بُيُوتِهِم غَيْرَ عَابِئِينَ بِوُعُورَةِ الطُّرُقَاتِ، وبالمَهَاوِي الَّتِي تُهَدِّدُهُم كُلَّ ثَانِيَةٍ مِن نَوَاني مَسِيرِهِم. فيعُودُونَ والحَنَاجِرُ مُمْتَلِئَةٌ بِأغَانٍ كُلُّهَا حَيَاةٌ وَطَرَبٌ.

وَمَا إن يَنهَمِرِ الثَّلْجُ، لأوَّلِ مَرَّةٍ، حَتَّى تزدَحِمَ غُرَفُ الشِّتاءِ بِكُلِّ مُصْطَلٍ مُتَّقٍ لَسَعَاتِ البَرْدِ، وَقَرَصَاتِ الزَّمْهَرِيرِ...

وَتَتَعَدَّدُ الحَلَقَاتُ في سَهَرَاتِ الشِّتَاءِ: فَهَذَا مُنْزَوٍ مَعَ آخَرَ يَتَسَارَانِ، وَذَاكَ لاَهٍ بِالتَّفَرُّجِ على لعبِ الوَرَقِ، وَذَلِكَ سَاهٍ غَيْرُ مُكْتَرِثٍ لأيِّ شيءٍ جارٍ حَوْلَهُ.

السَّهَرَاتُ في الجَبَلِ، بَيْنَ الأهلِ والأقاربِ، أفْضَلُ مِنها في مَقَاهٍ جَوُّهَا بعيدٌ كُلَّ البعدِ عن الإلْفَةِ والمَحَبَّةِ، فَسَهَرَاتُ الجَبَلِ تجديدٌ للروحِ الأخَوِيَّةِ السَّائِدَةِ في مُجْتَمَعِنَا الأصيلِ بخلافِ سَهَرَاتِ المَلاهي فَطابِعُهَا غَرِيبٌ، وَرُوَّادُهَا لا يَهْتَمُّونَ بِسوى أنفُسِهِم، وهَذا التَّصَرُّفُ دَاهِيَةٌ على المجتمعِ مِن أشَدِّ الدَّواهي.

3- تمارين

1 ـ عَلِّلْ كتابةَ الياءِ أو حذفَها من الاسمِ في الجُمَلِ الآتية:

ـ مررْتُ في طريقٍ مُلْتوٍ.

ـ تُشرفُ القريةُ على وادٍ.

ـ هذا مُحامٍ بارعٌ.

ـ مشيْتُ في وادي الألماسِ.
ـ تَكْثُرُ في الرّيف المراعي الخِصْبَةُ، والأفاعي السّامّةُ.

2 ـ اجعل الاسمَ المنقوصَ المعرفةَ نكرةً في الجُمَلِ الآتية، وغيِّرْ ما يلزمُ:

ـ هذا القاضي عادلٌ.
ـ السّاعي إلى الخيرِ محمودٌ.
ـ هذه المقاهي مرتّبةٌ.
ـ زُيِّنَ البناءُ العالي.
ـ يُعْذَرُ السّاهي أو النّاسي إذا أخطأ.
ـ لا عُذْرَ للمتمادي في الذّنب.

3 ـ هات اسمًا منقوصًا نكرةً من كلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية، ثمّ ضَعْهُ في جملةٍ مفيدةٍ:

بنى ـ شفى ـ جنى ـ رضي.

4 ـ ألِّفْ فِقْرةً من بضعة أسطُرٍ تحتَ عنوان «القاضي العادل» مُستعينًا بالأسماء الآتية:

قاضٍ ـ مُحامٍ ـ جانٍ ـ ساعٍ ـ جارٍ.

5 ـ استخرج من النّصّ الأول (يا أهل خراسان) كلَّ اسمٍ منقوصٍ، وعلِّلْ حذفَ الياءِ من آخرِه.

مثال: عالٍ: اسم منقوص حُذِفَت الياء في آخره لأنه نكرة وفي حالة الرفع.

6 ـ استخرج من الفقرة الأولى من النّصّ الثاني (ليالي الجبليين) كلّ اسمٍ منقوصٍ نكرةٍ، واجعلْهُ معرفةً.

نحو: ليالٍ ← اللّيالي.

7 ـ علِّلْ حذفَ الياءِ من الأسماءِ الآتية:

مُصْطَلٍ ـ مُنْزَوٍ ـ ساهٍ ـ جارٍ.

8 ـ لماذا لم تُحذَف الياء من الاسم المنقوص «المهاوي»؟.

9 ـ اشرحِ العباراتِ الآتية:

ـ تذهب به هجماتُ النّورِ.
ـ أمامَهُ وادٍ له فُوَّهَةٌ هائلةٌ.
ـ قصبٌ مشتَبِكٌ مائلٌ.
ـ أصاخَ الرّاعي.

الدرس الحادي والعشرون

حذف حروف العلّة

1- تعريف وأمثلة

حروف العلّة هي الألف، الواو، الياء:

ـ يُحذَف حرف العلّة من آخر الفعل المضارع المجزوم المعتلّ الآخر، مثل:

ـ لا تَدْنُ من الأشرار.

ـ لا تَرْمِ الأقذار في الشارع.

ـ لا تَسْعَ للشرّ.

ـ ويُحذَف حرف العلّة في آخر فعل الأمر المعتلّ الآخر، مثل:

ـ ابْقَ مكانك ولا تتحرك.

ـ امشِ في الطريق المستقيم.

ـ ادْنُ من الكرام.

ـ عندما يُحذَف حرف العلّة من آخر الفعل المضارع المجزوم المعتلّ الآخر، أو من آخر فعل الأمر المعتلّ الآخر، نضع علامةً (حركة) على الحرف الذي قبله للدلالة على الحرف المحذوف، مثل:

ـ أنت ترمي ← لا ترمِ (كسرة).

ـ أنت تدنو ← لا تدنُ (ضمة).

ـ أنت تبقى ← لم تبقَ (فتحة).

2- نصوص

1 ـ الطَّـائرة

. . . أَلَمْ تدرِ يا صاحِبي، بَعْدُ! أنَّ الطَّائِرَةَ رَفيقَةُ الفضاءِ، تُعانِقُ الغُيومَ، تُسابِقُ الهَواءَ، تَمُرُّ فَوْقَ وادٍ بِلَمْحَةِ البَصَرِ، وتَجري إلى مَدًى لا مُتناهٍ بِسُرْعَةِ القَدَرِ.

تَسَنَّى لي يا صاحبي، أنْ أعيشَ في جَوْفِ الطَّائِرَةِ، لَيْلاً، لِساعاتٍ، قاصِدًا مَكانًا نائِيًا، بَدَتْ لِيَ الأرْضُ، خِلالَها، وكأنَّها سَماءٌ ثانِيَةٌ، فأعْتَقَدْتُ أنَّني أطيرُ بَيْنَ سَماءَيْنِ اثْنَتَيْنِ، مُرَصَّعَتَيْنِ بِكَواكِبَ ونُجُومٍ، تَبْدو وكأنَّها ثُقوبٌ في جَوْفِ الظَّلامِ، ولِدَقائِقَ، كادَ يَلْتَبِسُ عَلَيَّ الأمْرُ في مَعْرِفَةِ أيِّ سَماءٍ هِيَ الَّتي نَراها عنِ الأرْضِ. الطَّائِرَةُ تَسيرُ بِتَهادٍ بَيْنَ الاثْنَتَيْنِ، وأنا مُسْتَلْقٍ على مَقْعَدٍ عالٍ، أراقِبُ القُبْطانَ تارَةً، وأَغُطُّ في النَّوْمِ تارَةً أُخْرى.

لَمْ تُشْبِعْ تِلْكَ الرِّحْلَةُ جَشَعي، لِمَعْرِفَةِ البِلادِ والأماكِنِ الَّتي مَرَرْنا فَوْقَها، أو حتَّى لِرُؤْيَتِها، فَآمَنْتُ بأنَّ العُمْرَ كُلَّهُ، لَيسَ كافِيًا لإشْباعِ جَشَعِ الإنسانِ إلى المَعْرِفَةِ والاطِّلاعِ.

2 ـ ذَمّ السَّـرِقَة

مَا إِن شاهَدَتِ الفَتاةُ السِّوارَ في يَدِ رَفيقِها حتّى قالَتْ لَهُ: «ارمِ بِهَذَا السِّوارِ يَا فريدُ، وَلاَ تَبغِ مِنّي أن أُساعِدَكَ عَلى سَرِقَتِهِ، فأنا لم أتعوَّدْ مِثلَ هَذِهِ الأعمالِ، فلْتَذهَبِ الحُلِيُّ إلى الجَحيمِ، ولتَبْقَ يَا فريدُ رَجُلاً شريفًا كَما عهدتُكَ. اِهْوَ العملَ الصالحَ وَأَنْحُ نحوَ الأمناءِ المُخْلِصينَ، وليَكُنْ تَفكيرُكَ...

قَاطَعَها فريدٌ بِسيلٍ مِنَ الكَلماتِ يَخرُجُ من فَمِهِ كَأنَّهُ هَذَيَانُ المحمومِ:

«أنا رَجُلٌ هَالِكٌ يا ثُرَيّا! هالِكٌ إلى الأبَدِ. العنيني، اصفعيني، اركليني؛ ولكن أرجوكِ أن تَسمَعيني، ولا تَحكمي عليَّ بِعَكسٍ حقيقتي، تَستَطيعينَ أن تقولي: «فريدٌ سارِقٌ» فليَكُنْ، ولكن عليكِ أن تعرفي السَّبَبَ، فاسمعي، ولتُصْغِ أذناكِ لِقَولي، ولِيَسْتَوعِبْ عقلُكِ ما سَأرويه...».

3 ـ المُواطِنُ الصَّالِحُ

سِرْ في طَرِيقِكَ أيُّهَا المُواطِنُ الحُرُّ، واعْلُ بِرأسِكَ، وَامْشِ فَخُورًا بِوَطَنِكَ، وَلاَ تَهْوَ إلاّ الاستِقامَةَ في جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِكَ.

جَاهِدْ في الحَيَاةِ تَنَلِ المَعَالي، وَلاَ تَرمِ إلَى غَيرِ مَا هُوَ صَالِحٌ وَخَيِّرٌ، وَلاَ تَبْغِ سِوَى الحَقِّ، واعمَلْ في سبيلِهِ لِيَظَلَّ مُنْتَصِرًا أبَدًا.

أَبْقِ نَفْسَكَ مُسْتَعِدَّةً لِلنِّضالِ في سَبيلِ حُرِّيَّةِ أبناءِ وَطَنِكَ وَتَقَدُّمِهِم...

حَافِظْ عَلى أمْجادِ أَجْدادِكَ والتُّراثِ الَّذي تَرَكُوهُ لَكَ، وَاْحكِ عَظَمَتَهُمْ في العَالَمِ كُلِّهِ، وَارْوِ مَا فَعَلُوهُ في سَبيلِ الإنسانِيَّةِ.

ضَحِّ مِن أجلِ الآخرين، واسْمُ في التَعامُلِ معهم إلى مستوى الإنسانيةِ الكامِلَةِ مُعْتَبِرًا أنَّ مَنْ تَتَعامَلُ مَعَهُم هُم أبْناءُ الله الكُلّي السُّمُوِّ، والكُلّي العَظَمَةِ وَالقُدْرَةِ، والكُلّيِّ المَحَبَّةِ.

دارِ زَمَانَكَ، واحْتَرِمْ سُلْطَانَكَ، وَابْنِ في دُنياكَ لآخِرَتِكَ لأنَّ هَذِهِ الدُّنيا للفَنَاءِ، وشَتَّانَ مَا بينَ الفَنَاءِ والبَقَاءِ!

3- تمارين

1 ـ ضَعْ حرفَ جزمٍ مناسبًا مكانَ الفراغِ وغَيِّرْ ما يلزمُ:

- ...... تلهو بعيدانِ الكبريتِ.
- ...... يجلو الهمَّ عن صدرِهِ.
- ...... تبكـي.
- ...... ينسى الوظيفةَ.
- ...... تسقي المزروعاتِ عندَ الظَّهيرَةِ.

2 ـ ضَعْ خطًّا تحتَ فِعلِ الأمرِ المبني على حذفِ حرفِ العلَّةِ في آخرِهِ، وبيِّنْ هذا الحرفَ:

- اسْعَ إلى الخيرِ.
- ادْعُ اللهَ.
- فِ حقوقَ الوالدينِ.
- أعْطِ الحقَّ لصاحِبِهِ.
- عِ مسؤوليَّتَكَ.
- رَ المناظرَ الخلاَّبَةَ.

3 ـ حوِّلِ الفعلَ الماضي الموضوعَ بينَ قوسَين إلى فعلٍ مضارعٍ، أو فعل أمرٍ، واكتبه مكانَ الفراغِ:

- لا (أتى) ...... عابسَ الوجهِ.
- (بقي) ...... مُثابِرًا على الاجتهادِ.
- (رمى) ...... الأوراقَ في سلَّةِ المهملاتِ.
- (أسدى) ...... لي خدمةً فأشكرَكَ.
- (ارتوى) ...... من المحبَّةِ الصَّادقةِ.
- (كوى) ...... قميصَكَ.

4 ـ رُدَّ الأفعالَ في الجُمَلِ الآتيةِ إلى صيغةِ المضارعِ المرفوعِ، وغيِّرْ ما يلزمُ:

- أَسْمُ فوقَ الأحقادِ.

- لم يَدْعُ إلاّ رَبَّهُ العزيزَ.
- لا تَمْشِ إلاّ طاهرَ القلبِ.

5 - هل حُذِفَ حرفٌ من الكلماتِ المرسوم تحتها خطٌّ؟ ما هو؟ ولماذا؟

- لم تَدْرِ؟
- تمرّ فَوْقَ وادٍ.
- أنا مُستلْقٍ.

6 - املأ الفراغَ بأداةِ جزمٍ مناسبة وغَيِّرْ ما يلزَمُ:

- .... تجري إلى مدًى لا مُتناهٍ.
- .... يتسنّى لي أن أعيشَ في جوفِ الطّائرةِ.
- .... تبدو وكأنّها ثقوبٌ.

الدرس الثاني والعشرون

حذف حرف العلة من آخر الفعل المضارع المجزوم

1 - تعريف وأمثلة

- يحذف حرف العلة من آخر الفعل المضارع المعتل الآخر المجزوم.
- بعد حذف حرف العلة، يحتفظ الحرف الذي يسبقه بالحركة التي كانت له قبل جزم الفعل.
- تأمل الأمثلة التالية:

يَتَزَيَّا - لَمْ يَتَزَيَّ.

يَرَى - لَمْ يَرَ.

يَسْمُو - لَمْ يَسْمُ.

يَسْقِي - لَمْ يَسْقِ.

1 - ما التغيير الذي طرأ على الفعل المضارع المعتل الآخر في حالة الجزم؟

2 - ما هو حرف العلة المحذوف من آخر كل فعل؟ ما الحرف الذي جاء قبله مباشرة في كل فعل؟

3 - ما حركته؟ هل تغيرت هذه الحركة بعد حذف حرف العلة؟

2 - نصوص

1 - وصية حكيم لابنه

قالَ رَجُلٌ حكيمٌ لابنِهِ واعظًا إياهُ: يا بنيَّ كن بسيطًا في أعمالِكَ، فلا تتصنعْ في مأكلٍ أو مشربٍ. وكنْ مستقيمًا في مبادئِكَ وآرائِكَ، فلا ترو للناسِ إلا ما شاهدتَ، ولا تراعِ في ذلك إغراءً أو مصلحةً. وكُنْ، يا بني، نزيهَ القلبِ والعقلِ، فلا تسعَ إلى ما لا يرضى بهِ ضميرُكَ، ولا ترمِ بنفسِكَ في المهالِكِ. وانأَ عن التصلُّفِ والزخرُفِ، ولا تَدْنُ من المتكبرِ.

لم أرجُ منْ هذا يا بنيَّ إلا أن تكونَ إنسانًا سويًا. وليسَ بمقدوري إلا الابتهالُ إلى

الله ليرعَى حياتَكَ. فلقد عَلَّمتني التجاربُ أن أعتمدَ عليهِ. وها أنا، إلى الآن، لم أؤذِ أحدًا، ولم أنهَ عن شيءٍ إلا نهيتُ عنهُ نفسِي. ليوفقكَ اللهُ، وليحمِ فلذةَ كبِدِي.

2 - دعاء

ربِّ، يا نبعَ الحنانِ والمحبةِ، لا تلقِ عليَّ نارَ غضبِكَ، ولا تشحْ بوجهِكَ عنِّي، ولا تدعِ الشرَّ يستولي على فؤادِي وعلى عقلِي.

إليكَ ترنو عينايَ، فلا تقسُ عليَّ.

إذا تخلَّى عنِّي الجميعُ، فلا تتخلَّ عني أنتَ.

لتكنْ رحمتُكَ شاملةً، وليغدُ قلبُكَ منهلًا يرتوِي منهُ كلُّ ظامئٍ إلى الحقِّ والخيرِ والجمال.

لم أنوِ، يومًا، الابتعادَ عنكَ، غيرَ أنني ضعيفٌ تغويهِ الخطايا، فسامحْني، وارحمْني يا أرحمَ الراحمين.

3 - راحيل

لا تعصِ أوامرِي، فتأتِيَ راحيلُ وتأكلَكَ بأنيابِهَا الدقيقةِ رؤوسُهَا... لا تقسُ على أخيكَ الصغيرِ ... لا تلْهُ معَ الأولادِ ... لا توسخْ ثيابَكَ ...

بهذه العباراتِ كانتْ أمِّي تخوفُني.

مرةً كنتُ ألعبُ مَعَ رفاقِي حينَ التقيْنا براحيلَ. هربوا كلهم أما أنا فلم أخط خطوة واحدة إلى الوراء. لمْ أقوَ على الركضِ، ولم أدرِ كيفَ لم أقعْ على الأرضِ.

اقتربَتْ مني راحيلُ، فلم أرَ سنًّا واحدةً في فمِهَا، ثم دعتني إلى أكلِ التينِ وقالت: ليأتِ رفاقُكَ، وليتناولوا منْ هذه الثمارِ اللذيذةِ.

3 - تمارين

1- دل في النص الثالث على الأفعال المضارعة المجزومة والمعتل آخرها. ما حرف العلة المحذوف من آخر كل فعل منها؟

- لاحظ ما يلي:

أنتَ تَعْصِي: أنتَ لم تَعْصِ.

أنتَ تَقْسُو: أنتَ لم تَقْسُ.

أنتَ تَقْوى: أنتَ لم تَقْوَ.

2- انفِ الأفعال التالية ب (لم):

يَعْلُو صَوْتُهُ

يُحَيِّي رِفَاقَهُ

يَرْعَى الخِرَافَ

3 - ضع لا الناهية قبل كل فعل مما يلي:

- تَرْتَدِي هَذِهِ الثِّيَابَ.
- تَنْأَى عَنْ أَهْلِكَ.
- تَرْجُو خيرًا مِنَ الكَسُولِ.

4 - أدخل لام الأمر على كل فعل من الأفعال التالية:

- يَبْنِي هذا البَنَّاءُ لَنَا بيتًا.
- يَقْتَدِي هذا الولدُ بأبيهِ.
- يحذو هذا الرجلُ حذوَ العظماءِ.
- يرى الغنيُّ ما حلَّ بالفقيرِ.

الدرس الثالث والعشرون

حذف حرف العلة من آخر فعل الأمر

1- تعريف وأمثلة

- يحذف حرف العلة (ا - ى - و - ي) من آخر فعل الأمر:
- يَسْعَى: اسْعَ
- يَتَزَيَّا: تَزَيَّ
- يَدْعُو: ادْعُ
- يَمْشِي: امْشِ

2 - نصوص

1 - وصية أب

... يا بنيّ، كنْ في حياتِكَ صوتَ الحقّ، وادعُ الناسَ إلى الخيرِ والمحبةِ والوئامِ، وآخِ بينَ كلِّ اثنينِ يختلفانِ، واسعَ إلى الخيرِ في كل ما تفعلُ وتقولُ، وكنْ، كما قَالَ حكيمٌ، ميزانًا بينك وبين غيرِكَ، فاعفُ عن ذنوبِ غيرِكَ كما تحبُّ أنْ يعفى عن ذنوبِكَ، ولا تجنِ على صديقٍ كما تحبُّ أن لا يجنى عليكَ.

ويا بني، أوصيكَ خيرًا بالفقراءِ المساكينِ، فأعطِ القليلَ، فذلك خيرٌ منَ الحرمانِ، وتزينْ بالصدقِ، وتزيَّ بالأخلاقِ الفاضلةِ، فذلكَ خيرٌ ما تعرفُ بِهِ.

يا بنيّ، إياكَ والنميمةَ، فإنها أشدُّ منَ القتلِ، فلا تشِ بصديقٍ، ولا تجنِ على رفيقٍ، بل انْهَ عنِ الشرِّ، واسمُ فوقَ كلِّ شريرٍ.

2 - صلاةُ رَجُلٍ كريمٍ

أطعمْ يا ربِ، الجائعينَ، اروِ الظامئينَ، اكسُ العراةَ، خلِّ الأغنياءَ يساعدونَ الفقراءَ، نجِّ، يا رب، نفسِي منَ الطمعِ والجشعِ، وحلِّ روحِي بالفضيلةِ والمحبةِ، واعلُ بها عنِ الرذيلةِ والحقدِ.

اهدِ يا رب، كلَّ إنسانٍ بنورِ محبتِكَ. علِّمْهُ كيفَ يتخلى عنْ أنانيتِهِ ويفكرُ في المعذبينَ في الأرضِ.

إذا ابتعدتُ عنكَ فادنُ منّي، وإذا دنوتُ منكَ فشدني إليكَ أكثر. وإذا أسأتُ إليكَ فاعفُ عنّي.

وإذا خاطبتُكَ، يا رب، فأصغِ إليَّ، ولا تشحْ بوجهِكَ عنّي.

وإذا نسيتُكَ فلا تنسَ أني إنسانٌ ضعيفٌ.

وإذا لم يغتنِ بعضُ الناسِ إلا بخيراتِ هذهِ الأرضِ، فاجعلْني يا رب غنيًا عنْ كلِّ شيءٍ إلا عنْكَ.

3 - تمارين

1 - رد أفعال الأمر التالية إلى المضارع الذي أخذت منه: ارْوِ - اكْسُ - خَلِّ.

ماذا تستنتج.

2 - استخرج من النص الثاني أفعال الأمر المبنية على حذف حرف العلة من آخرها.

3 - املأ الفراغ بفعل أمر معتل آخره:

- ... عنِ الأنانيةِ يا أخي و... معاشرةَ الأشرارِ.
- ... من اللهِ و... إلى صوتِهِ في أعماقِكَ.

الدرس الرابع والعشرون

الحروف الشمسية والحروف القمرية

1- تعريف وأمثلة

الكلام يتركّب من الكلمات، والكلمات تتركّب من الحروف الهجائية التي تُعَدّ ثمانية وعشرون حرفًا. أولها الهمزة وآخرها الياء، ومنهم مَن يعتبر اللام ألف (لا) حرفًا فيصبح بذلك عدد الحروف الهجائية تسعة وعشرين حرفًا.

إذا دخلت لام التعريف على الأسماء كانت الحروف الهجائية في أول الكلمة إما شمسية أو قمرية، والفرق بينهما أن لام التعريف تتحوّل في اللفظ مع الشمسية إلى حرف يجانس الحرف الذي بعدها فيشدد، مثل: الشمس، الصبح، وتبقى مع الحروف القمرية على لفظها، مثل: القمر، الخيل.

عدد الحروف الشمسية أربعة عشر حرفًا، وهي: ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن.

وعدد الحروف القمرية أربعة عشر حرفًا، وهي: أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ، و، ي.

كلّ الحروف صحيحة ما عدا الألف، والواو، والياء، لأنها عُرضَة للتغيير، وتسمّى حروف العلّة.

ثانيًا: النصوص:

1 ـ فاكهة الجبل

اللَّوزُ والجَوزُ والزَّبِيبُ فَاكِهَةُ الجَبَلِ. كَمَا نَقُولُ نحنُ، في الرِّيفِ، واللَّيمُونُ فَاكهةُ السَّاحِلِ. واللَّذَّةُ هيَ في أن تكونَ هذه الفَاكِهَةُ من كَرمِكَ الْمُمَاعِ بالعَنَاقِيدِ، أو من بُستَانِكَ، مَعَ أَنَّكَ لا تَهْتَمُّ بِهِ حَسْبَ اللُّزُومِ، ولا تمنحُهُ اللأزِمَةَ لِيَظَلَّ كَرِيمًا بالثَّمَرِ الشَّهِيِّ، فيُعطيكَ، في اللَّحظَةِ المُنَاسِبَةِ، كُلَّ مَا تَحْتَاجُهُ، إذَا زَارَكَ ضَيْفٌ...

2 ـ اللِّسَانُ

اللِّسَانُ حَاسَّةُ الذَّوْقِ، وأَدَاةُ النُّطْقِ، وهُوَ مِنَ الحَوَاسِّ الخَمسِ الَّتِي مِنْهَا: الشَّمُّ،

والسَّمعُ، والبَصَرُ، واللَّمْسُ. فَبِهِ نَتَلَفَّظُ بالكَلامِ اللَّطيف، ونُخَفِّفُ من لَوعَةِ أصحابِ اللَّوعَةِ، ونَحمدُ اللَّهَ، ونُسَبِّحُهُ، وبِهِ أيضًا، نَتَوَجَّهُ إلى غَيرِنَا باللَّوم، وبدَلَ أن يكونَ اللّطفُ سبيلاً لَنَا إلى قُلُوبِ النَّاسِ نَستبدِلُهُ بالشَّتمِ واللَّدغِ اللَّذَيْنِ يَجرَحَانِ شُعورَ السَّامِعِ، ويُبعِدَانِهِ عنَّا بَدَلَ أن يقتَرِبَ مِنَّا.

3 ـ النَّملاتُ الثَّلاث

اجتَمَعَت ثلاثُ نملاتٍ على أنفِ رجُلٍ، وكان نائمًا في الشَّمس، باطمئنانٍ، قرب بئرِ ماءٍ، فحيَّت كلٌّ منهنَّ الأخرى بتحيّتِها المألوفة، ثم وقفنَ هنالك يتحدّثن. فقالت النّملةُ الأولى: «إنّ هذه التِّلالَ والسُّهولَ التي نحن عليها اليوم هي أقفرُ جهةٍ وَطِئتُها في حياتي على الأرض. فقد طفتُ النَّهار بطوله لأحظى برؤيةِ حبَّةٍ من أيّ نوعٍ كان، فلم أظفرْ بشيءٍ».

فأجابت النَّملةُ الثَّانيةُ وَقَالَتْ: قد طالما سمعتُ أبناء قبيلتي يتحدّثون عن مكانٍ يُطْلِقون عليه أسمَ الأرض الملساءِ الجرداء، وما أكثَرَ ما لهم في دورانِها وراحتِها مِن الآراءِ! وإنّه لَيلوحُ لي أنَّنا نسيرُ اليومَ عليها، لأنّني جلتُ في جميع منعرجاتها، وعطفاتها، وخَبِرتُ بنفسي حقيقتها.

فَرَفَعَتِ النّملةُ الثّالثةُ رأسها قائلةً: أيّتُها الصَّديقتان، نحن الآن واقفات على أنفِ النَّملَةِ العُظْمَى، التي تعاظَمَ جسمُها حتى عجزتْ عن رُؤيَتِهِ عيونُنا، واتسع ظلّها حتى قَصُرت عن استقصائه مقاييسنا... هذه هي النَّملةُ الأزليّةُ المالئةُ الأرجاء بلا نهايتها.

وفي تلك اللّحظة تحرّك الرَّجُل في رقدته، فرفع يده، وحكّ أنفه فانْسَحَقتِ النَّملاتُ الثّلاثُ تحت أصابعه.

جبران خليل جبران «بتصرّف»

3- تمارين

1 ـ ضع عنوانًا مناسبًا لكل نص من النصوص السابقة غير العنوان الذي وُضِعَ له أصلاً.

2 ـ انسخ النص الأول (فاكهة الجبل) وضع خطًّا تحت الكلمات التي فيها حروف شمسية.

3 ـ انسخ النص الثاني (اللّسان) وضع خطًّا تحت الكلمات التي فيها حروف قمرية.

4 ـ استخرج من النص الثالث (النملات الثلاث) خمس كلمات تبدأ بحرف قمري.

5 ـ استخرج من النص الثالث (النملات الثلاث) خمس كلمات تبدأ بحرف شمسي.

6 ـ لما وُضِعَت الشَّدّة على الراء في لفظة «الرجل» ولم تُكتَب على العين في كلمة «العُظمى».

....

....

7 ـ املأ الفراغ بكلمةٍ فيها «ال» تبدأ بحرف شمسيٍّ:

ـ يُقَرَعُ الجرسُ في ...... صَبَاحًا.

ـ في ...... مقاعدُ خشبيةٌ.

ـ ...... حيوانٌ مفترسٌ.

ـ في الخريفِ يتغيّرُ ...... وتتساقطُ أوراقُ ......

8 ـ ميّزْ بين الكلماتِ التي تبدأُ بحرفٍ شمسيٍّ والتي تبدأُ بحرفٍ قمريٍّ:

أطلَّ الخريفُ. فعادَتِ الحَركةُ إلى المدارس، وتسابق الطلابُ للتسجيلِ في العامِ المدرسيّ الجديدِ ولشراءِ الكتبِ، وما يلزمُ من الدّفاترِ والأقلامِ.

....

....

الدرس الخامس والعشرون

حروف الإطباق

1- تعريف وأمثلة

- أحرف الإطباق هي: (ص)، مثل: اصطبر، (ض)، مثل اضطبر، (ط)، مثل: اطّلع، (ظ)، مثل: اظّلم.

- إذا كان الفعل على وزن (افتعل)، وفاؤه (صاد)، أو (ضاد)، أو (طاء)، تُقلَب التاء طاءً، مثل: اصطلح (الأصل: اصتلح)، واصطبر (الأصل: اصتبر)، واصطحب (الأصل: اصتحب)، واضطرب (الأصل: اضترب)، واضطُرّ (الأصل: اضتر)، واضطرم (الأصل: اضترم)، واطّلع (الأصل: اطتلع، قُلِبَت التاء طاءً وأُدغِمَت بالطاء الأولى).

- إذا كان الفعل على وزن (افتعل) وفاؤه (ظاء)، تُقلَب التاء ظاءً، مثل: اظّلم (الأصل: اظتلم، قلبت التاء ظاءً وأدغمت بالظاء الأولى) ويجوز أن تُقلَب ظاء فتقول: اطّظلم.

- إذا كان الفعل على وزن (افتعل) وفاؤه (دال) أو (ذال)، أو (زاي)، تُقلَب التاء دالاً، مثل: ادّعى (الأصل: ادتعى، قُلِبَت التاء دالاً وأُدغِمَت بالدال الأولى)، واذّكّر (الأصل: اذتكر، ويجوز: ادّكر، واذدكر)، وازدهر (الأصل: ازتهر).

2- نصوص

1 - الأمينُ والأسَدُ

حُكِيَ أنْ جِيءَ لِلْخَليفَةِ «الأمين»، وَقَدْ اصطَبَحَ يَوْمًا، بِأسَدٍ مِن أشَدِّ الأُسُودِ ضَرَاوَةً. فَتَقَلَّبَ مِن رِجالِهِ أنْ يُفلِتُوا الأسَدَ. فَتَرَدَّدُوا، في البِدايَةِ، قائِلِينَ إنَّهُ حَيَوانٌ خَطيرٌ، خُصُوصًا عِنْدَمَا يكونُ مُقَيَّدًا وَيُفَكُّ قَيْدُهُ، فَهْوَ يَضطرِمُ غيظًا، وينقض فلا ينجو أحَدٌ مِن أنيابِهِ!.

وَلَكِنَّ «الأمينَ» احتَدَمَ غيظًا مِن تَرَدُّدِهِم وَنَصائِحِهِم، وأمَرَهُم أن يَتْرُكوهُ وَالأسَدَ. فَفَعَلُوا... وَكانَ «الأمينُ» لا يَزالُ مُرتَفِقًا بِيَدِهِ اليُسرى. فَتَقَدَّمَ الأسَدُ مُزمْجِرًا مُكَشِّرًا عَن

أنيابِه، فَلَم يَضْطَرِبِ «الأمينُ»، وَلَمْ يَتَحرّكْ مِن مَجْلِسِهِ، بَلْ مَدَّ يَدَهُ اليُمنى، وَقَبَضَ عَلَى صَدغِ الأَسَدِ بينَ الإبهامِ والسَّبّابةِ، وَضَغَطَهُ حتّى خرَّ الأَسَدُ مَيِّتًا!.

هَذَا مَا جَاءَ في كِتابِ «الأغاني»، وَمَا عَلَيْنَا إلاَّ أَنْ نَطَّلِعَ عَلَى الشَّيءِ، فَإمَّا أَنْ نُصَدِّقَهُ فَنأخذَهُ، أو نُكَذِّبَهُ فَنَطرَحَهُ...

2 ـ منزل الريفيّ

لَيسَ أَبرَعَ مِنَ الرِّيفيِّ في اختيارِ المَوقِعِ الّذي يُقِيمُ فيهِ مَنزِلَهُ. يُريدُهُ حَيثُ يكونُ، مَلعبًا للشَّمسِ والرِّيحِ. وإذا فُرِضَتْ عَليهِ بُقعَةٌ مَا، لِقُربِهَا مِنَ المَرافِقِ العَامَّةِ الّتي لا غِنيَةَ عنها، عَرَفَ صَاحِبُهَا، بِفَنِّهِ الطَّبيعيِّ الجَمَاليِّ وَحَدسِهِ الخَاصِّ، كَيفَ يُؤَمِّنُ لِمَنزِلِهِ وَمَرمَى أبصارِهِ وأمنِ جوارِهِ، كُلَّ مَطلَعٍ جميلٍ، ونَفحٍ عَبِيقٍ، وإطارٍ بَديعٍ.

وَيَكُونُ هَذا الإطارُ قِسمَينِ: طَبيعيًّا واصطِنَاعِيًّا. فالاصطناعيُّ منهُ مَصطَبَةٌ، وهي مقتَعَدٌ خَارِجيٌّ، مُتَّسِعٌ، مُرتَفِعٌ قليلاً عَنِ الأرضِ، في العَرَاءِ، أمامَ البَيتِ، يُملَسُ بالتُّرابِ، ويُستَخدَمُ للسَّهَرَاتِ والأُمسِيَاتِ، في أيَّامِ القَيظِ. فَتُصَفُّ في جَنَبَاتِهِ المَسَانِدُ، وتَعذُبُ الأحاديثُ والمُسامَرَاتُ مَعَ الجيرانِ، عَلَى المَصَاطِبِ المُواجِهَةِ. وقد يَستَصحِبُ الجَالِسُونَ عليهِ قِيَامًا للعَشَاءِ، في الدَّاخِلِ، فَتَحمِلُ إليهِم رَبَّةُ البَيتِ، حَيثُ هُم، طَبَقَ القَشِّ، وأشياءَ الطَّعامِ. ويُوَسِّعُونَ لَهُ في وَسَطِهِم، وَتَروحُ الأيدي مُتَنَاوِبَةً إلى القِدرِ التي عليهِ، أو إلى المِقلاةِ الفَخَّارِيَّةِ، باللُّقمَةِ من مُرَقَّقِ الخُبزِ....

حسيب عبد السّاتر «أوراق ريفيّة»

ثالثًا: التمارين التطبيقيّة

1 ـ ضع عنوانًا مناسبًا لكل نصّ من النصّين السابقين غير العنوان الذي وُضِعَ له أصلاً.

2 ـ انسخ النصّ الثاني وأشِر إلى حروف الإطباق فيه.

3 ـ أعطِ خمس كلمات فيها حروف إطباق.

4 ـ أنشىء نصًّا مُكَوَّنًا من 15 سطرًا تصف فيه الحديقة العامّة في قريتك أو مدينتك واستعمل بعض حروف الإطباق في النص.

الدرس السادس والعشرون

الحروف المتقاربة في النطق

1- تعريف وأمثلة

الحروف المتقاربة في النطق هي:
الهمزة والمدّ، مثل: أب، آب.
ق، ك، مثل: قال، كال، قلب، كلب.
ت، ط، مثل: التين، الطين، تاب، طاب.
ث، س، ص، مثل: ثقيل، صقيل، سار، صار، ساح، صاح، سُمّ صُمّ.
ح، هـ، ع، مثل: الحرّ، الهر، حوّاء، هواء، عِواء.
خ، غ، مثل: خاب، غاب، غلوّ، خلوّ.
د، ض، مثل: درب، ضرب، وضع، ودع، بعض، بعد.
ذ، ز، ظ، مثل: زلّ، ذلّ، ظلّ، الزهر، الظهر.

ثانيًا: النصوص:

1 ـ الدخول إلى المدرسة

انقضتِ العطلةُ الصيفيّةُ، فعدتُ إلى المدرسة. وصلتُ إلى الملعب؛ التقيتُ رفاقي؛ تحدّثتُ إليهم بشوقٍ؛ ونظرتُ حولي فوجدتُ أنْ لا أحد يتبَعُ النّظام: صراخٌ وضجّةٌ. التلامذةُ متوزّعون تحت أغصانِ الأشجار، أو في ظلّ الحيطان. هنا في الزّاويةِ طفلٌ صغيرٌ يبكي. هذا الذي يحمل محفظةً كُحْلِيّةً على ظهره أعْرِفُه. وهذه الواقفةُ قربَ الأزهار الصفراء تلميذةٌ جديدةٌ. دقّتِ السّاعةُ الثّامِنَةُ، فدُقّ الجرسُ. انقطَعَ الصّراخُ، اصطفّ التلاميذُ في صفوفٍ منتظمةٍ.

عن مبادىء اللغة بالملاحظة والتطبيق

2 ـ عاقبة المبذِّر

كان أبي رجلاً من أغنياء التجّار بالبصرة. لم يُرْزَقْ من الذكور غيري، ولا من

البناتِ غير أُختي فاطمة، وهي أصغر منّي بستّةِ أعوام. علّمنا كلّنا القراءةَ، وأحضرَ لنا مؤدِّبًا يؤدِّبنا، فروينا الأشعار، وحفظنا سِيَرَ المتقدّمين، وبرعْنا في النَّظم والنَّثر. فلمّا انقضى زمان الطَّلَب، وبلغتُ مبلغَ الشَّباب، اتّخذتُ لي رفقةً من أبناء التجّار فكنّا نخرج أيّام العطلةِ خارج البلد، ونقضي في اللّهْوِ أيّامًا على شاطىء دجلة. وقد عاش أبي ما عاش، حتّى قضى نحبَهُ، ولم يعرف من أسراري شيئًا.

فلمّا استحوذتُ على إرْثِه، بعد وفاته، جعلتُ أبذِّرُ المال تبذيرًا، وهِمْتُ على وجهي في اللَّذّات، واتّخذتُ من الندمان كلَّ خفيف الرّوح، ظريف الشمائل، فما دارَ عليّ الحولُ إلاّ أملقتُ إملاقًا.

وليّ الدين يكن

3- تمارين

1 - ضع عنوانًا مناسبًا لكل نصٍّ من النصوص السابقة غير العنوان الذي وُضِعَ له أصلاً.

2 - انسخ النص الأول وأشِر إلى بعض الحروف المتقاربة في النطق.

3 - أعطِ خمس كلمات فيها حروف متقاربة في النطق وميِّز بين معانيها.

4 - أنشىء نصًّا مُكَوَّنًا من 15 سطرًا تتحدّث فيه عن بعض ذكرياتك واستعمل في النص بعض الحروف المتقاربة في النطق.

الدرس السابع والعشرون

دخول أل التعريف على الأسماء المبتدئة بلام

1- تعريف

كل كلمة تبدأ بلام ودخلت عليها «أل» التعريف تُكتَب بلامين مع وضع شدّة على اللام الثانية، مثل:

لطيف ← اللّطيف.

لذيذة ← اللّذيذة.

لبنانية ← اللّبنانية.

لاهية ← اللّاهية.

2- نصوص

1 ـ بساتينُ اللّيمون

في مدينتنا بساتين اللّيمون مثقلةً بثمارها اللّذيذة، تُحيطُ بها البيوت المبنيّة على أحدثِ طراز. وقد اعتدْتُ اللّهوَ بقربِها، وقْتَ اللّعب، أنا وبعضُ رفاقي الّذين أعاشِرهم. وكثيرًا ما كنّا نلتقي الرّفيقات اللّواتي تحلُو لهنّ النّزهةُ أيضًا، بقرب هذه البساتين التي تروقُ العين، وتسرّ القلب.

أمّا التلميذان الرّفيقان اللّذان تخلّفا عنّا هذه المرّة، فقد حُجِزا في المدرسة لكَسَلِهما المُستمرّ؛ ومنعهما الأستاذُ من الخروج حتى ساعة متأخرة، علّهما يحفظان الدّرس الذي من أجله كان العقاب. ولكن والديهما اللّذَيْن لم يعرفا، بادىء الأمر، سبب تأخرهما، خافا كثيرًا، ولمّا عرفا السّبب أثنَيا على الأستاذ الذي اعتبراه قائمًا مقامهما، كما أثنيا على المدرسة التي تُساهِم في بناء جيل صالح.

الإملاء النموذجي بالملاحظة والاستقراء

2 ـ الملك شهروان

... أمّا فِتْنَةُ الزّمَنِ الأخير فحكايتُها أنّ واليًا من أفراد البطانةِ أرادَ أنْ يُزوِّجَ ابنَه، فأعدَّ للعرسِ ما لم يحلم به قارون. فذُبِحتْ ألوفُ الذبائحِ، ومُلِئَتْ مئاتُ

الأجْرانِ بفاخِرِ الشراب، وأُشْتَغَلَ طُهاةُ المملكةِ أيامًا بِطَهْوِ ما ندر من الطيور والأسماك، وجيء بالثلوج من الأعالي البعيدةِ لحفظ اللّحوم إلى يوم العرس. وَزَحَفَتِ المملكةُ كلُّها، سلطانها وعظماؤها... وخرج أتباعُ الوالي بالندّ والبَخُّور. وما كاد الجَمْعَانِ يَلْتَقِيان حتى ملأتِ الجوَّ أصواتُ الرُّعْب، وشوهِدَتْ ألسنةُ النّارِ تَنْدَلِعُ من نوافذ القصر وأبوابه، وأندفَعَ الدُّخان ينعقدُ في الجوّ قِبابًا وأعْمِدَةً، وهامَ كلُّ مَنْ بَقِيَ في القصر، وبينهم العروس وأهْلُها وأمراةُ الدّار، وأسْمُها منار، يطلبون النجاة.

سلمى صائغ «بتصرّف»

3- تمارين

1 - استخرج من النَّصّ الأول (بساتين الليمون) الأسماء المعرَّفَةَ بـ (أل) والمبتدئة بلام، واكتبها:

....

....

....

2 - جَرِّدِ الأسماءَ السَّابقَة من (أل) التّعريف واكتبها:

....

....

....

3 - أدخل (أل) على الأسماء التالية مُراعِيًا وضعَ الشّدّةِ على الحرف المناسب:

لحيةٌ:	لحظةٌ:	لذيذٌ:	لغةٌ: ....
لاهبٌ:	لونٌ:	لوزٌ:	لفظةٌ: ....

4 - انسخ النص الثاني (الملك شهروان) وضع خطًّا تحت الكلمات التي تبدأ بلام ودخلت عليها أل التعريف.

الدرس الثامن والعشرون

دخول (الفاء) و(الواو)
على الفعل المتصل بلام الأمر

1- تعريف وأمثلة

إذا دخلت (الفاء) أو (الواو) على الفعل المتصل بلام الأمر لا يتغيّر شيء في كتابة الفعل، مثل:

تقرأ ← لتقرأ ← فلتقرأ.

يثابر ← ليثابر ← وليثابر.

2- نصّ

1 ـ نصيحةُ أَبٍ

يا بُنَيّ، فلتسعَ إلى معرفةِ الحقيقة، لأنّ الحقيقةَ نور يكشف لك مجاهلَ الحياة، ويبدّد الظلمات، ويهديك إلى طريق النّجاح. ولتزرع الخيرَ لتحصدَ السّعادةَ الحقيقيّة، وإذا أخطأتَ ثمّ تبْتَ، فأعلم أنّ الرّحمٰن غفورٌ رحيم. ولتُنفّذ أعمالك بإتقانٍ كي تلقى النّجاح. ولتعِذْ ربَّكَ بألاّ تقومَ بأيّ عملٍ لا يرضيه، ما أستطعْتَ إلى ذلك سبيلاً.

3- تمارين

1 ـ استخرج من النّصّ الأفعال المضارعة المتّصلة بلام الأمر:

....

....

....

2 ـ ما الأحرف التي دخلت عليها؟ وهل غيّرت شيئًا في كتابتها؟

....

....

....

3 ـ جرِّدِ الأفعالَ السابقة من حرفَيِ (الفاء) أو (الواو) وأكتبها:

....

....

....

4 ـ مُرْ أخاك بأن يقومَ بالأعمال التالية مستعملاً لام الأمر:

يفتح النّافذة: ....

يتكلّم بصوتٍ عالٍ: ....

يلعب بالكرة: ....

ينام باكرًا: ....

يقرأ قصّة مفيدة: ....

يغسل وجهه ويُنظّف أسنانه ....

5 ـ أدخِل على الأفعال في جُمَلِ التمرين السّابق (الفاء) أو (الواو)، واكتبها..

....

....

....

....

....

....

الدرس التاسع والعشرون

دخول (الواو) و(الكاف) و(الباء) و(الفاء) و(اللام) على الأسماء المعرّفة بـ(أل) التعريف

1- تعريف وأمثلة

ـ إذا دخلت (الواو) أو (الفاء) أو (الباء) أو (الكاف) على الاسم المعرّف بـ (أل) لا يتغيّر شيءٌ في كتابة الكلمةِ أي لا تُحذَفُ همزة الوصلِ من أوّلها، بل تُكتَبُ ولا تُلفَظُ سواء أكانَ الحرف الذي يلي (أل) التعريف حرفًا قمريًّا أم حرفًا شمسيًّا، نحو:

المكتبة ← والمكتبة.

الشّارع ← والشّارع.

الحيّ ← فالحيّ.

السّاعة ← فالسّاعة

الكلام ← كالكلام.

اللّيل ← كاللّيل.

المدينة ← بالمدينة.

الضّجر ← بالضّجر.

ـ إذا دخلت (اللام) على الاسم المعرّف بـ (أل) تُحْذَفُ همزة الوصل منها سواء أكان الحرف الذي يلي (أل) حرفًا قمريًّا أم حرفًا شمسيًّا، نحو:

المكتبة ← للمكتبة.

الشارع ← للشّارع.

2- نصوص

1 ـ المدينة

سَمِعْتُ أحدَهُمَا يَتَباهى بالمَدينةِ، وَمَا تَحْفِلُ بِهِ مِنْ فَخامَةٍ وَعظَمَةٍ وحَضارةٍ وَرَفاهِيةٍ

العيشِ. فالأبنيةُ فَخمَةٌ صَمَّمَها أشْهَرُ المُهَنْدِسينَ، تَرتَفِعُ كالنّاطِحاتِ الَّتي تُلامِسُ السَّماءَ، وتحيطُها الشَّوارعُ مُضاءَةٌ بالكَهْرَباءِ، فَلا تَشْعُرُ أنَّ للظَّلامِ أوِ اللَّيلِ مكانًا فيها. كلُّ ما تَطْلُبُهُ تجِدُهُ، فالمدارسُ والمعاهدُ والجامعات والمَكْتَباتُ والمَسارحُ مَزْروعَةٌ في كلِّ شارعٍ وحيٍّ، تغرِفُ منها ما تشاءُ وسَاعَةَ تشاءُ.

2 ـ درّاجة أخي

لأخي الصَّغيرِ سعيد درَّاجةٌ جميلةٌ، طُلِيَتْ باللَّونِ الأحمرِ والأبيض. عُلِّقَ في ذراعِها الأيمنِ جرَسٌ أسودُ زَيَّنَهُ كالأغاريدِ الصّادرةِ من الأطيارِ، وعلى ذراعِها الأيسرِ ضوءٌ زجاجيٌّ يظهر جليًّا أثناء الليل.

أخي الصَّغيرُ طفلٌ أزعَرُ، لم يتجاوزِ السَّنتينِ من العمر، مُحِبٌّ للّعِبِ واللَّهو، كثيرُ الحركةِ حادُّ الذَّكاءِ، غيرَ أنَّهُ لا يملِكُ طَلاقَةَ اللِّسانِ، لذلك نراه أبدًا سريعَ الانفعالِ، مُتصلِّبًا في مواقفه، ورَغْم ذلك، فالطِّفلُ زينةُ البيتِ وسلوى العائلة، ومصدرٌ للحبِّ والوداعةِ والخيرِ.

عن النّهج النموذجي «بتصرّف»

3- تمارين

1 ـ استخرج من النص الأول (المدينة) الكلمات التي تبدأ بـ (أل) ودخلت عليها أحرف (الباء) (الواو) (الكاف) و(الفاء).

2 ـ خذ كلمة «المدينة»، ما نوع الحرف الذي يلي (أل)؟

3 ـ خذ كلمة تبدأ بحرف شمسي مثل «الناطحات» وأدخل عليها حرف (الباء) أو (الكاف) أو (الفاء)، هل تغيّر شيء في كتابة هذه الكلمة.

4 ـ خذ من النص الأول (المدينة) كلمات بـ (ال) وادخل عليها أحد الأحرف التالية: (الواو)، (الكاف)، (الفاء)، (اللام).

5 ـ استخرج من النص الثاني (دراجة أخي) الأسماء المعرفة بـ (ال) والتي دخلت عليها حرف (الباء) أو (الكاف) أو (الفاء).

6 ـ جرِّد الأسماء السابقة من الأحرف التي دخلت عليها.

7 ـ هل حُذِفَ حرف من لفظة «للّعب»؟ ما هو؟ لماذا؟

8 ـ استخرج من النص الثاني (درّاجة أخي) كلمة أخرى مماثلة للفظة «للّعب»، وجرِّدها من حرف اللام واكتبها.

الدرس الثلاثون

دخول اللام على كلمات مبتدئة ب (أل)

1 - تعريف وأمثلة:

إذا دخلت اللام على كلمة معرفة ب (أل) حذفت همزة (أل) فقط: الْحَيَوَانَاتُ: لِلْحَيَوَانَاتِ.

وإذا كانت الكلمة المعرفة ب (أل) تبدأ أصلًا بلام حذفت (أل) بكاملها: اللَّبوءةُ: لِلَّبُوءَةِ.

2 - نص

- أَصْوَاتُ الحَيَوَانَاتِ

للحيواناتِ أصواتٌ، على التلميذِ أن يتعلمَهَا: فللأسدِ وللبوةِ زئيرٌ، وللحصانِ صهيلٌ، وللخروفِ والعنزةِ ثغاءٌ، وللذئبِ عواءٌ، وللضفادعِ نقيقٌ، وللكلبِ نباحٌ، وللنحلةِ طنينٌ. فليسَ كالصوتِ أدلُّ إلى الحيوانِ في الليلِ.

3 - تمرين

- دل على الكلمات التي دخلت عليها اللام وعلل كتابتها.

- للسانِ تأثيرٌ في الناسِ. - لا تكترثْ للْبَاسِ.
- لِلَّباقةِ ولِلَّباقةِ دورٌ لا نستطيعُ إنكارَهُ. - للسكوتِ أثرٌ عظيمٌ.
- لليمونِ فوائدُ كثيرةٌ. - ليسَ الصفُّ للَّعبِ وللَّهوِ، بل للدرسِ وللاجتهادِ.
- قلتُ للتي بجانبي وللذي بجانبكَ: ابتعدا عنّي.
- للَّفظةِ موقعٌ خاصٌّ في الجملةِ.

الدرس الحادي والثلاثون

دخول (أل) على كلمات
مبتدئة بحروف شمسية وقمرية

1 - تعريف وأمثلة

1 - الحروف القمرية أربعة عشر حرفًا:
أ - ب - ج - ح - خ - ع - غ - ف - ق - ك - م - هـ - و - ي.
2 - الحروف الشمسية أربعة عشر حرفًا أيضًا:
ت - ث - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ل - ن.
3 - تدخل (أل) على الحروف القمرية فيلفظ بلامها: المشاهدون.
4 - تدخل (أل) على الحروف الشمسية فلا يلفظ بلامها، ويشدد الحرف بعدها: الصَّمْتُ.
5 - لا يُلفظ بهمزة (أل) إلا في أول الجملة:
- المدرَّجاتُ تنفجرُ بصيحةٍ.
- تنفجرُ المدرجاتُ بصيحةٍ.

2 - نص

في المَلْعَبِ
أطبقَ الصمتُ على المدرَّجاتِ، والمشاهدونَ ينظرونَ إلى ما يجري أمامَهُمْ غيرَ مصدِّقينَ... ها هيَ الإصابةُ الأولى تدخلُ شباكَ الخصمِ، وتنفجرُ المدرجاتُ بصيحةٍ مدويةٍ توقفُ الدمَ في العروقِ.

لاعب كرة القدم الصغير - دار العلم للملايين

3 - تمارين

1 - أدخل (أل) على كل كلمة من الكلمات التالية، ثم اقرأها:

شَوْطٌ - أَوَّلُ - مُبَارَاةٌ - تَسْجِيلٌ - أَهْدَافٌ - هَدَفٌ - فَرِيقٌ - تَنَافُسٌ - لَاعِبٌ - قَوِيٌّ - رَائِعٌ - كُرَةٌ - قَدَمَانِ - مَهَارَةٌ - فَائِقَةٌ - آخَرُ - شَبَكَةٌ - مَرْمًى - دِفَاعٌ.

2 - الفظ بهمزة (أل) حيث يجب اللفظ بها:

- مَرَّ الشوطُ الأولُ.
- الشوطُ الأولُ مرَّ.
- كان الفريقانِ متعادلَيْنِ.
- الفريقانِ كانَا متعادِلَيْنِ.
- تَمَكَّنَ الفريقُ الآخرُ من تسجيلِ هدفٍ.
- الفريقُ الآخرُ تمكنَ منْ تسجيلِ هدفٍ.

الدرس الثاني والثلاثون

زيادة الألف

1- تعريف وأمثلة

تُزاد الألف فتُكتَب من دون أن يُنطق بها في المواضع التالية:

1 - بعد واو الجماعة المتطرّفة في الفعل الماضي، مثل: «المجتهدون نجحوا»، و«الأطفال أكلوا الطعام المفيد لأجسامهم».

2 - بعد واو الجماعة المتطرفة في فعل الأمر، مثل: «أيها الطلاب اجتهدوا»، و«اجمعوا الأوراق عن الأرض».

3 - بعد واو الجماعة المتطرّفة في الفعل المضارع المنصوب والمجزوم، مثل: «المعلّمون لم يتوانوا في واجبهم»، و«لن تهملوا أولادكم»، و«لم تهملوا أولادكم».

أمّا إذا كانت الواو غير متطرّفة فإن الألف لا تُزاد، مثل: الأولاد يلعبون في الملعب.

4 - في آخر الاسم المنصوب المنوّن غير المنتهي بتاء مربوطة، أو بهمزة على الألف، أو بهمزة قبلها ألف، مثل: اشتريت تفاحًا وإجاصًا وتمرًا.

أما إذا كان الاسم المنصوب المنوّن منتهيًا بتاء مربوطة، أو بهمزة على الألف، أو بهمزة قبلها ألف، أو بألف، فإن الألف لا تُزاد، مثل: شاهدت طفلةً، ومخبأً، وغطاءً، وفتًى.

5 - في كلمة «مائة» مُفردة، مثل: «اشتريت مائة دفتر»، أو مركبة مع الأعداد من ثلاث إلى تسع مثل: «اشتريت ثلاثمائة قلم وخمسمائة ورقة». وكذلك إذا كانت مثناة، مثل: «في مدرستنا مائتا تلميذ»، أما المجموعة، فلا تُزاد الألف في الاسم المنسوب إلى «مائة»، مثل: «النسبة المئوية».

ملاحظتان:

1 ـ لا تُزاد الألف بعد الواو التي هي لام الفعل، مثل: «أرجو أن تساعدني»، ولا بعد الواو التي هي علامة الرفع في جمع المذكّر السالم المضاف، والملحق به المضاف، مثل: «حضرَ معلّمو المدرسة»، و«بنو العروبة يحبّون وطنهم». وسُمّيت الألف التي تُزاد بعد واو الجماعة المتطرِّفة ألف الفصل أو الألف الفارقة لأنها «تفصل» أو «تُفَرِّقُ» بين واو الجماعة والواو التي هي لام الفعل، كما في مثل: «المجتهدون لم يكبُوا في سعيهم»، و«قد يكبو المجتهدُ».

2 ـ تُزاد الألف في آخر البيت الشّعريّ، وكذلك في آخر مصراعه الأوّل عند التصريع، ويُنْطَق بها، مثل قول الشاعر:

قِفي يـا أُخْتَ يـوشَـعَ خَبِّرينـا أحـاديثَ القـرونِ الـغـابـريـنـا

2- نصوص

1 ـ الكوكبُ الأحمرُ

تفاجأ العلماءُ في مركزِ وكالةِ «ناسا» المسؤولةِ عن برنامج «بات فايندر»، وفرحوا عندما بلغَتْهُم الإشاراتُ اللاسلكيّةُ تُفيدُ أنّ المركبةَ أخذَتْ ترسو على تُربةِ المرّيخ، وهي تَدنو من الاستقرارِ. أمّا مراقبو البرنامج فلمْ يُصدّقوا ما رأوا حينَ بدأَتْ تتوالى على شاشاتِ المركزِ، الصّورُ الملوّنةُ الأولى الآتيةُ مِنَ المرّيخِ وقد اتّسمَتْ بالدّقة، فسطحُ الكوكبِ كانَ يبدو مائلاً إلى الاحمرار، وتَتَناثرُ فوقَهُ صخورٌ من مختلف الأحجامِ.

2 ـ المتـزلّجونَ

يقصدُ محبّو الرّياضةِ الشّتويّةِ مراكزَ التّزلّجِ في الجبالِ العاليةِ؛ وما إنْ يصلوا حتى يتوزّعُوا بين التّلالِ والقِمَمِ. فهنا راكبو الزحّافاتِ من الصّغارِ، وقد ركبوا زحّافاتِهم على التّلالِ القليلةِ الارتفاعِ.

وهناكَ محترفو التّزلّجِ، وقد صعِدوا إلى القِممِ العاليةِ متمسّكين بحبالِ المصعدِ الكهربائيّ. فهم يستعدّون لِيَنزلوا المُنْحَدَرَ بسرعةٍ عجيبةٍ، مُظْهِرين مهارتَهُمْ في السّباقِ كي يُثْبِتوا جدارَتَهُم، وينالوا إعجابَ المشاهدين. وحين يَصْفو الجوُّ، تسطعُ الشّمسُ فتحرقُ الرؤوسَ، وتنعكسُ على الثّلجِ فتبهرُ العيونَ. أمّا مُعتمرو القُبّعاتِ وواضعو النّظاراتِ الملوّنةِ فلا يُبالون. أمّا سائقو السّيّاراتِ فكثيراً ما يخافون العودةَ عِنْدَ المساءِ لكثرةِ الضّبابِ الذي يلُفُّ الجبلَ والواديَ معًا. لذلك ما إن تدنو الشّمسُ من المغيبِ حتى يُسْرِعوا هربًا من الانزلاقِ.

عن مبادىء اللّغةِ بالملاحظةِ والتّطبيقِ «بتصرّف»

3- تمارين

1 ـ اكتبِ الفعلَ المضارعَ بشكله المناسب مكان الفراغ:

أيّها الأصدقاء، لا (تكتب) ...... الرّسالةَ قبلَ عودتي. اللاّعبون تدرّبوا كثيرًا ولم (يتعب) ...... لا (تلوّث) ...... الثّيابَ. يجبُ أن (تحافظ) ...... على النّظافة. لن (تسافر) ...... بالقطار بلْ بالطّائرة.

2 ـ اكتب مكانَ الفراغِ فعلَ الأمرِ من الفعلِ الماضي الموضوعِ بين قوسين فيما يلي:

أيّها الطّلابُ (ابتعَدَ) ...... عن الكسل و(ثابَرَ) ...... على الاجتهادِ، فبالاجتهادِ تتحقّقُ الأهدافُ، و(احترَمَ) ...... مَن هم أكبرُ منكم، و(انتبهَ) ...... إلى ما يقولُه لكم معلّموكم. (أحبَّ) ...... وطنكم و(رَفَعَ) ...... اسمَهُ عاليًا.

3 ـ ضَعْ خطًّا تحتَ اللّفظةِ التي زِيدَت فيها ألِفٌ:

أرضُ الوطنِ مقدسةٌ، عاش فيها آباؤنا وأجدادُنا، زرعوا حقولَها، وبنَوْا بيوتَها، ودافعوا عنها دفاعَ المستميتِ. ماتوا وتركوا لنا إرثًا علينا المحافظةُ عليه. إنّهم صانعو أمجادٍ وبطولاتٍ ضدَّ الأعداءِ، ونحنُ نَرجو أن نَسيرَ على خُطاهُم، فنداَفعَ كما دافعوا، ونُسهِمَ كما أسهَموا في إبقاءِ أرضِنا عزيزةً كريمةً.

4 ـ استخرج من النص الأول (الكوكب الأحمر) الأفعال التي انتهت بحرف الواو.

5 ـ ميِّز بين الواو الدّالّة على مفرد وتلك الدّالّة على جمع.

6 ـ علِّل زيادة الألف أو حذفها في الألفاظ التالية: تدعو ـ لا تتأخّروا ـ اطلبوا ـ انطلقوا.

7 ـ ما اسم الألف الزائدة في لفظة: استشهدوا؟ لماذا سُمِّيَت بهذا الاسم؟

8 ـ قارن «الواو» في اللّفظتين المرسوم تحتهما خط فيما يلي:

راكبو الزّحافات من الصّغار قد ركبوا زحّافاتِهم على التّلال.

9 ـ استخرج من الفقرة الثانية من النص الثاني (المتزلّجون) ثلاثةَ أفعالٍ زِيدَت الألفُ في آخرِها وعلِّلْ زيادتَها.

10 ـ لماذا لا تُزاد «ألف» في آخر الفعل «يصفو».

الدرس الثالث والثلاثون

زيادة الواو

1- تعريف وأمثلة

تُزاد الواو، أي تُكتب لا يُنطق بها في:

1 ـ اسمي الإشارة: «أولي» و«أولاء» من دون كاف الخطاب، أو معها، مثل: «أولئك»، وإذا دخلت هاء التنبيه على «أولاء» لم تزد الواو، مثل: «هؤلاء».

2 ـ الكلمات التالية:

أ ـ أُولو: بمعنى أصحاب، وهي كلمة مُلحَقة بجمع المذكّر السالم، تُرفَع بالواو، مثل: «جاء أُولو الحقّ» و«نحن أُولو علم».

ب ـ أُولي: هي كلمة «أولو» السابقة في حالتي النصب والجر، مثل: «إنّ أُولي الشرّ مُكرَهُون» و«شاهدت أُولي هذا البناء»، و«إنَّ في ذلك لآيات لأُولي الألباب».

ج ـ أُولات: وهي كلمة مُلحَقة بجمع المؤنث السالم، تُرفَع بالضمة، مثل: «المعلّمات أُولاتُ فضلٍ»، و«جاءت أُولاتُ الفضلِ». وتُنصَب وتُجرّ بالكسرة، مثل: «شاهدتُ أُولاتِ الفضلِ» و«مررتُ بأُولاتِ الفضلِ».

3 ـ كلمة «عَمْرو» (المفتوحة العين، والممنوعة من الصرف) للتفريق بينها وبين كلمة «عُمَر» (المضمومة العين)، وذلك في حالتي الرفع والجر، مثل: «نجح عَمْرٌو» و«التقيت بعمروٍ»، ولا تُزاد في حالة النصب، مثل: «شاهدت عَمْرًا»، ولا تُزاد واو عمرو إلا إذا توافرت فيها الشروط الستة التالية:

أ ـ ألاّ تُضاف إلى ضمير، فإذا أُضيفت إلى ضمير لم تزد الواو، مثل: «جاء عَمْرُكَ».

ب ـ ألاّ تُصغَّر، فإذا صُغّرت لم تزد الواو، مثل: «جاء عُمَيْرٌ».

ج ـ ألاّ تُقرن بـ «أل» فإذا قُرِنَت بـ «أل» لم تزد الواو، مثل: «جاء العَمْرُ».

د ـ ألاّ تكون منسوبة، فإذا كانت منسوبة لم تزد الواو، مثل: «جاء عَمْرِيّ»

منسوب إلى عمرو.

هـ - أن تكون علمًا على شخص، فلا زيادة في «عَمْر» بمعنى اللحم.

و - ألاّ تكون في قافية الشعر، فإذا كانت في قافية الشعر، فإنها لا تُزاد، مثل قول الشاعر:

كأني لم أكن فيهم وسيطًا ولم تكُ نسبتي في آل عَمْرِ

ملاحظات:

1 - العرب زادوا الواو في «عَمْرو» للتفريق بينها وبين «عُمَر»، ولذلك لم يزيدوا الواو في حالة النصب، مثل: «شاهدت عَمْرًا» لأن «عُمَر» لا تُنوَّن في حالة النصب، فهي اسم ممنوع من الصرف والتنوين كافٍ للتمييز بينهما، تقول: «شاهدت عُمَرَ» ولذلك أيضًا زادوا الواو في «عَمْرو» إذا كانت منصوبة غير منوّنة، أي إذا كانت موصوفة بكلمة «ابن»، مثل: «إنَّ عمرو بن كلثوم شاعر جاهلي» فلو لم تزد الواو في «عَمْرو» في هذا المثل لالتبست بكلمة «عُمَرَ».

2 - تُزاد واو يُنطق بها بعد ميم الجمع في الضمير المتّصل «هم» و«كم» لتدلّ على إشباع الضم وذلك في الشعر فقط، مثل قول الشاعر:

اتّخذتُكُمُو درعًا حصينًا لتدفعوا نِبالَ العدا عنّي فكنتم نِصالَها

وقد كنتُ أرجو منكُمُو خير ناصرٍ على حين خذلان اليمين شمالَها

فإن كُنتُمُو لم تحفظوا مودَّتي ذِمامًا فكونوا لا عليها ولا لها

3 - لا تُزاد الواو في الاسم الموصول: «الأُلى» بمعنى «الذين»، مثل: «نحن الأُلى يحترمون معلّميهم».

2- نصوص

1 - ما نحتاج إليه

قال عَمْرو لرفيقه عُمَرَ: إنّ حاجَتَنا إلى أُولي العِلْمِ أَشَدُّ من حاجتنا إلى أُولي الأدب والفنّ، وحاجتنا إلى أُولات الخُلُقِ والوَقارِ، أشَدُّ منها إلى أُولاتِ العِلْمِ، لأنّ أُمَّتَنا في طور البناءِ، والبناءُ المتين لا يقومُ إلاّ على عِلْمٍ يصونُهُ الخُلُقِ الكريمُ.

أمّا أولاءِ المتحذلقون الذين ٱختَلَّتْ لديهم المقاييسُ، فٱنْصَرَفُوا إلى التمدّن الزائف، والمظاهر الجوفاءِ، فهم أعداءُ الأُمَّةِ الألدّاءِ من حيث لا يشعرون.

فَعَلى الواعين من أبناء الأُمّةِ، أنْ يكُونُوا لهم بالمِرْصادِ، كي لا يعيثوا في نفوس

الناشئة إفسادًا وتشويهًا لحقائِق الحَياةِ، ومقدّساتِ المجتمع... فإذا كَثُر أولئك الواعون، فالأمّةُ في خيرٍ، ومستقبلها في مأمنٍ، ولا خوفَ عليها من عوادي الزّمان.

عن الكامل في الإملاء «بتصرّف»

2 ـ اعتزاز العربي

سأل عمرو بن هند جلساءه ذات يوم: مَنْ من العرب تأنَف أمّه أن تخدم أُمّي؟ فقالوا: لا نعلم إلا هندًا إن أم عمرو بن كلثوم فإن أباها وخالها وابنها في ذروة الشرف من قومهم، فأرسل عمرو بن هند يدعو عمرو بن كلثوم لزيارته هو وأمه. وأقامَ له سرادقًا كبيرًا ومأدبة فخمة. فأتى ومعه أمه ووجوه أصحابه، ودخلت أمه سرادق النساء. وبعد تناول الطعام قالت أم عمرو بن هند: ناوليني وعاء الرّطب يا ليْلَى! فأجابتها: لتقُم صاحبة الحاجة إلى حاجتها. وعندما ألحّت عليها في الطلب صاحت ليلى: واذلّاه يا لتغلب! فسمع ابنها الاستغاثة فقام إلى السيف فقطع به رأس عمرو بن هند.

عن الإملاء العربي

3- تمارين

1 ـ انسخ النص الأول (ما نحتاج إليه) وضع خطًّا تحت الكلمات التي زِيدَت فيها الواو ولم تُلفَظ.

2 ـ انسخ النص الثاني (اعتزاز العربي) وضع خطًّا تحت كلمة «عَمْرو» التي زِيدَت فيها الواو ولم تُلفَظ.

3 ـ أنشىء ثلاث جُمَل فيها كلمة «أُولو».

4 ـ أنشىء ثلاث جُمَل فيها كلمة «أُولي».

5 ـ أنشىء ثلاث جُمَل فيها كلمة «أُولات».

6 ـ ضَعْ كلمة «عَمْرو» في جملة تكون فيها كلمة «عُمرو» في حالة الرفع.

7 ـ ضع كلمة «عَمْرو» في جملة تكون فيها كلمة «عَمْرو» في حالة الجر.

8 ـ ضع كلمة «عَمْرو» في جملة تكون فيها كلمة «عَمْرو» في حالة النصب.

9 ـ ما هي الشروط التي تُزَاد فيها واو «عَمْرو»؟ أعْطِ مثلاً عن كل شرط.

10 ـ لماذا زاد العرب واو «عَمْرو».

11 ـ أنشىء جملة فيها الاسم الموصول «الأُلى».

الدرس الرابع والثلاثون

زيادة الهاء

1- تعريف وأمثلة

1 ـ هاء السكت، أو هاء الوقف، هاءٌ ساكنة تُزاد، من دون أن يُنطَق بها في بعض المواضع عند الوقف، وتسقط في النطق عند وصل الكلام.

2 ـ تُزاد هاء السكت في الحالات التالية:

أ ـ فعل الأمر من اللفيف المفروق (أي الذي فاؤه ولامه حرفا علّة) بشرط ألاّ يُؤكَّد بالنون، وألاّ يُسبَق بفاء أو بواو، مثل: «فِهْ بوعدك»، و«عِهْ قضية أمّتك» و«قِهْ نفسك من الأمراض». فإذا أكّد بالنون، أو سبقته الفاء أو الواو، جاز زيادة هاء السكت وجاز حذفها، مثل: «قِنْهُ (أو: قِنَّ) نفسك من الأمراض»، و«احترم صديقك وفِهْ (أو: وَفِ) بوعدك له».

ب ـ فعل الأمر من «رأى»، مثل: «رَهْ هذا البرج العظيم».

ج ـ «ما» الاستفهامية إذا جُرَّت باسم، ووُقف عليها، مثل: لا كتبتَ وظيفتك حسب مَهْ.

د ـ مُسمَّى حرف الهجاء، إذا كان متحرّكًا، كأن يُقال لك: ما مسمَّى أحرف الهجاء من «جمل»؟ فتقول: جهْ، ومَهْ، ولَهْ.

3 ـ تجوز زيادة الهاء (أي ويجوز حذفها) في الحالات التالية:

أ ـ الفعل المضارع المجزوم من اللفيف المفروق (أي الذي فاؤه ولامه حرفا علّة)، مثل: «لم يعِهْ (أو: لم يعِ) ما أقول».

ب ـ في الاستغاثة والنُّدبة، مثل: «يا أُمّاهْ»، و«يا وَيْلتاهْ»، و«واكبِداهْ».

ج ـ في «ما» الاستفهاميّة المجرورة بأحد حروف الجرّ، مثل: عَمَّهْ (أو: عَمَّ) تَبْحَثُ، و«لِمَهْ (أو: لِمَ) تَسْأَلُ»؟

د ـ في الاسم المنتهي بحرف عِلَّة عند الوقف، مثل الآية: ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ﴾ [القارعة: 10].

هـ ـ فيما آخره ياء المتكلِّم، عند الوقف، مثل الآية: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ * هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾ [الحاقة: 28، 29].

2- نصوص

1 ـ رحمة

قال رشدي المعلوف:

رَبِّي، سَأَلْتُكَ بِاسْمِهِنَّهْ ... أَنْ تَفْرُشَ الدُّنْيَا لَهُنَّهْ
بِالوردِ، إنْ سَمَحَتْ يَداكَ ... وبِالبَنَفْسَجِ بَعْدَهُنَّهْ
نَمْشي على أجْفانِهِنَّ ... وَنَهْتَدي بِقُلُوبِهِنَّهْ
فِرْدَوْسُهُنَّ وَبُؤْسُهُنَّ ... بِبَسْمَةٍ مِنَّا وَأَنَّهْ
سُمَّارُنا في غُرْبَةِ الدُّنْيا ... وَصَفْوَةُ كُلِّ جَنَّهْ
رَبِّي، سَأَلْتُكَ رَحْمَةً ... وَجْهَ السَّمَاءِ وَوَجْهَهُنَّهْ!

2 ـ الطائران

كان الطائر الداجن في قفص، وكان طائر الغاب طليقًا. وشاء القدرُ أن يلتقي الاثنان، فهتف الطّائر الطَّليق قائلاً:

ـ تعالَ، حبيبي لنطير نحو الغاب!.

ـ تعال أنْتَ إليَّ لنعيشَ معًا في القفص.

ـ هل من فضاءٍ بين هذه القضبان، أبسط فيه جناحيْ؟

ـ وا أسفَاه! هل من مكانٍ في السَّمَاء أقع عليه؟

ـ غَنِّ، حبيبي، أغانيِ الغابات.

ـ اجلسْ إليَّ أعلِّمك غناء الماهرين.

ـ لا! لا! إنَّ الغناءَ لا يُعَلَّمُ.

ـ واسَوْءَتاه! أنا أجهل أغاني الغابات.

حبُّهما عنيفٌ مُلِحٌّ، ولكنَّهما لن يطيرا جَناحًا قرب جناح من خلال قضبان القفص يتبادلان النظرات، ولكن عبثًا يصبوان إلى اللّقاء يرفرفان بأجنحتهما في حنين، وهما يُنْشِدَان: ادْنُ منّي حبيبي! الطائر يهتف: لست أقدر! إنّي أخشى أبواب قفصك الموصدة!

والسّجين يهمس: وارحمتاه! جُناحايَ عاجزان ميّتان.

طاغور ترجمة الأب يوحنا قمير «بتصرّف»

3- تمارين

1 - انسخ النص الأول (رحمة) وضع خطًّا تحت الكلمات التي زِيدَت فيها هاء السّكت.

2 - ما هي الحالات التي تُزاد فيها هاء السّكت.

3 - ضع الكلمات التالية بصيغة الأمر:

وَفَى - ولِيَ - وَعَى - وَقَى.

4 - ضع الكلمات التالية بصيغة المضارع المجزوم:

وَفَى - ولِيَ - وَعَى - وقَى.

5 - ما مسمّى أحرف الهجاء من كلمة (لعب).

6 - انسخ النص الثاني (الطائران) وضع خطًّا تحت الكلمات التي زيدَت فيها هاء السّكت.

7 - ضع الكلمات التالية في صيغة الاستغاثة والندبة:

أسف - أمي - أبي - ويلة - كبد - سوْأة.

8 - ما هي الحالات التي تجوز زيادة الهاء ويجوز حذفها؟ أعطِ أمثلة عن كل حالة.

الدرس الخامس والثلاثون

ضمير المخاطبة: كِ - تِ

1 - تعريف وأمثلة

- يكتب ضمير المخاطبة (كِ) من دون ياء في آخر الفعل والاسم والحرف: أُنَادِيكِ - كِتَابُكِ - إِلَيْكِ.
- يكتب ضمير المخاطبة (تِ) من دون ياء في آخر الفعل:
طَلَبْتِ

2 - نص

الكَسُولَةُ

ما بالكِ يا سميرةُ لا تجيبينَ عندَما أناديكِ؟ أما طَلَبْتِ مني أنْ ادرّسَكِ؟ فهلْ أتوسلُ إليكِ لتأتي بكتابِكِ وتجلسي إلى جانبي؟

3 - تمارين

1 - أشر إلى ضمير المخاطبة (كِ) في ما يلي:
- هَذَا دَفْتَرُكِ.
- أَتَحَدَّثُ إِلَيْكِ.
- أُفَكِّرُ فِيكِ.
- أَنْقُلُ عَنْكِ.
- سَمِعْتُ صِيَاحَ الدِّيكِ.
- نَادَيْتُكِ يا أُخْتِي.
- أُحِبُّ صَيْدَ السَّمَكِ.
- شُبَّاكِي أَجْمَلُ مِنْ كُلِّ الشَّبَابِيكِ.
- شُبَّاكُكَ مَصْنُوعٌ مِنَ الخَشَبِ.

- لا تَأكُلِ السَّمَكَ مَعَ الحَسَكِ.
- شَعْرُكِ أَشْقَرُ وَشَعْرِي أَسْوَدُ.
- خُذِي قَلَمَكِ، وَهَاتِي قَلَمِي.
- أَنْتَ شَرِيكِي في كُلِّ شَيْءٍ.

2 - **أشر إلى ضمير المخاطبة (تِ) في ما يلي:**

- أَنْتِ رَافَقْتِ سَمِيرَةَ مِنَ المَدْرَسَةِ إلى البيتِ.
- هَلْ زرتِ قَرْيَتي؟ هلْ أحببتِ أشجارَهَا؟ هل تمتعتِ بهوائِهَا المنعشِ؟
- رافقتْكِ السلامةُ يا أختِي.
- لا أحبُّ الشعرَ مدهونًا بالزيتِ.
- جارَتِي تزعجُني بصوتِهَا العالي.
- أنتِ تحدَّثتِ إلى الولدِ السَّاكِتِ.

الدرس السادس والثلاثون

علامات الوقف

1- تعريف وأمثلة

لصناعة الكتابة مقوّمات تعتمد على حُسْن التقسيم، والذّوق، والربط بين الجُمَل والعبارات وهي ما تسمى بعلامات الوقف، أو إشارات الترقيم وهي:

1 ـ النقطة (.): تدلّ على وقف تام، وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى، مثل: آفة العلم النسيان. المجالس بالأمانات.

2 ـ الفاصلة (،): تدلّ على وَقْف قصير، وتوضع في الحالات التالية:

أ ـ بعد لفظ المنادى، مثل: يا طالب العلم، اجتهد.

ب ـ بين الجملتين المرتبطتين في المعنى والإعراب، مثل: خير الأعمال أدومها، وإن قل.

ج ـ بين الشرط والجزاء، وبين القَسَم والجواب إذا طالت جملة الشرط أو القَسَم، مثل: مَن حَسُنَت خصاله، طاب وِصاله، ومَن ساءت أخلاقه طاب فراقه.

د ـ بين المفردات المعطوفة إذا تعلّق بها ما يُطيل بينها فيجعلها شبيهة بالجملة في طولها، مثل: قد أفلح التاجر الصادق، والعامل المُتقِن لعمله، والتلميذ المُتّبِع نصائح والديه وأساتذته، والموظف النشيط المخلص الذي يُنجز عمله بكل دقّة.

3 ـ الفاصلة وتحتها نقطة، القاطعة (؛): توضع في الحالات التالية:

أ ـ بعد جملة ما بعدها سبب فيها، مثل: إياك والحسد؛ فإنه يفسد الدين، ويُضعِف اليقين، ويُذهِب المروءة.

ب ـ بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الإعراب، مثل: إذا أحسن التلميذ فشجّعوه؛ وإن أخطأ فأرشدوه.

4 ـ النقطتان (:): تُستعملان في الحالات التالية:

أ ـ بعد فعل القول، مثل: قال رسول الله ﷺ: «مَن دلَّ على خير فله مثل أجر فاعله».

ب ـ بين الشيء وأقسامه وأنواعه، مثل: أيام الدهر ثلاثةٌ: يوم مضى لا يعود إليك، ويوم أنت فيه لا يدوم عليك، ويوم مستقبل لا تدري ما حاله ولا تعرف مَن أهله.

ج ـ قبل الأمثلة التي توضّح قاعدة، كما سبق بعد كلمة: مثل: . . .

د ـ للتعداد، مثل: السنة اثنا عشر شهرًا: كانون ثاني، شباط، آذار، نيسان، أيار، حزيران، تموز، آب، أيلول، تشرين أول، تشرين ثاني، كانون أول.

5 ـ علامة الاستفهام (؟): توضع بعد السؤال، أو جملة الاستفهام، مثل: إلى أين أنت ذاهب؟ كم تبلغ المسافة بين بيتكم والمدرسة؟

6 ـ علامة التعجب (!): توضع في آخر جملة يُعَبّر بها عن فرح أو حزن أو دهشة أو تعجّب أو استغاثة أو دعاء أو تأسف، مثل: ما أجمل السماء!. ويلي! ماذا فعلت بنفسي؟!

7 ـ الشرطة (ـ): توضع في الحالات التالية:

أ ـ في أول السطر في حال المحاورة بين اثنين إذا استغني عن تكرار اسميهما.

ب ـ بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانًا في أول السطر، مثل:

1 ـ   2 ـ   3 ـ

8 ـ الشرطتان (ـ . . . ـ): توضعان لتفصلا جملة أو كلمة معترضة، فيتصل ما قبلها بما بعدها، مثل: في التأني ـ هداك الله ـ السلامة.

9 ـ المزدوجان («»): يُستعملان لنقل جملة بنصها حرفيًا من كلام الغير، مثل: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ينهاكم عن ثلاث: عن كثرة السؤال، وإضاعة المال، وعن اتّباع قيل وقال».

10 ـ القوسان ((. . .)): يُستعملان للشرح والتفسير، والدعاء القصير، مثل: اكتشف كولومبس العالم الجديد (أميركا) مؤخرًا. كان عليٌّ بن أبي طالب (رضي الله عنه) شجاعًا وكريمًا.

11 ـ المعكوفان، أو القوسان المركنان [ ]: توضع بينهما زيادة قد يُدْخِلها الكاتب في جملة اقتبسها، وهي زيادة يقتضيها السياق، مثل: «يقول البصري: «والمصدر هو الموضع الذي تصدر عنه الإبل، فلو لم يصدر عنه الفعل [و]لا

لما سُمِّي مصدرًا».

12 ـ النقط المتتابعة، علامة الحذف: (. . .): هي تدلّ على أن شيئًا ما قد حذف، وهي في آخر النص تدلّ على أنه لم يكتمل. . . وفي أوله تدلّ على أن الكلام لم يُذكَر من بدايته.

2- نصوص

1 ـ عُلُوُّ الهِمَّةِ وشرفُ النَّفس

دخل عمارةُ بنُ حمزة يومًا على المنصور، وَقَعَدَ في مجلِسِهِ؛ فقام رجلٌ، وقال: «مظلومٌ يا أمير المؤمنين!»، قال: «مَن ظلمَكَ؟!»، قال: «عمارةُ»، قال المنصور: «قُمْ يا عمارة فاقعُدْ مع خَصْمِكَ»، فقال: «ما هو لي بخصم، إن كانتِ الضيعةُ له فلستُ أُنازِعُهُ فيها، وإن كانت لي، فقد وهبْتُها له، ولا أقومُ مِنْ مَقامٍ شَرَّفني به أميرُ المؤمنين، لأجلِ ضيعةٍ!».

الجديد في الإملاء

3- تمارين

1 ـ ضع عنوانًا مناسبًا للنص غير العنوان الأصلي الذي وُضِعَ له.

2 ـ على أيِّ شيء تدلّ النقط المتتابعة؟ اذكر بعض علامات الوقف مع أمثلة من النص.

3 ـ أجب عن الأسئلة التالية بخمسة أسطر:

ـ هل ممكن إرضاء جميع الناس؟

ـ لمـاذا؟

ـ مَن يجب أن نُرضي؟

4 ـ أنشيء نصًّا مكوّن من 20 سطرًا، تتحدث فيه عن صاحب الدكّان في حيِّكم، وعن علاقاته مع أبناء الحيّ، واستعمل معظم علامات الوقف في هذا النص.

5 ـ انسخ القطعة التالية وضع علامة الوقف المناسبة مكان الفراغ:

يُحكَى أن عمرو بن هند. . . ملك الحيرة. . . قال ذات يوم لندمائه. . . هل تعلمون أحدًا من العرب تأنف أمه من خدمة أمي. . . فقالوا. . . نعم. . . عمرو بن كلثوم الشاعر. . . فأرسل ملك الحيرة إلى ابن كلثوم يستزيره. . . ويسأله أن يزير أمّه أمّه. . . فأقبل ابن كلثوم. . . ومعه أمه. . . فدخل على الملك. . . وكان الملك قد أمر أن تنحّى الخَدَم إذا دُعِيَ بالطعام. . . وتستخدم ليلى. . . فلما دعا بالطعام التفتت أم الملك إلى

ليلى أم عمرو بن كلثوم... وقالت... ناوليني... يا ليلى... الطبق... فقالت ليلى... لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها... فأعادت عليها... وألحّت... فصاحت ليلى... واذلاّه... يا لتغلب... فسمعها ابنها... فثار الدم في وجهه... ووثب إلى سيف معلّق في الرّواق... فضرب به رأس الملك....

الدرس السابع والثلاثون

الفصل والوصل
(إنْ، أنْ، أنْ، ذاكَ، عَنْ،
كَيْ، لا، ما، مئة، مِنْ، مَنْ)

1- تعريف وأمثلة

الفصل في الإملاء، هو كتابة الكلمة منقطعةً عمّا قبلها وعمّا بعدها، والوصل عكسه، أي جعل كلمتين فأكثر بمنزلة الكلمة الواحدة. والأصل أن تُكتَب كلّ كلمة مفردةً، أي غير موصولة بما قبلها، أو بما بعدها، غير أنّ هناك بعض الكلمات توصل بغيرها. ويخضع الوصل والفصل للقاعدتين العامّتين التاليتين:

1 - كلّ كلمة يصحّ تقدير الابتداء بها، والوقف عليها يجب كتابتها منفصلةً عن مثلها.

2 - كلّ كلمة يُبتدأ بها ولا يوقف عليها، أو يوقف عليها ولا يُبتدَأ بها يجب وصلها بغيرها، والوصل يصيِّرها كجزء مِمَّا تتّصل به.

والكلمات التي توصل بما بعدها، هي:

أ - الحروف القمرية الأحاديّة (أي المؤلَّفة من حرف واحد)، مثل الواو، والكاف، واللام، والسّين...

ب - «أل» التعريف، مثل: «المعلم»، و«الولد».

ج - الضمائر المتصلة، مثل: «كتبتُ»، و«درستُ»، و«نجحنا».

د - تاء التأنيث، مثل: «نجحتْ هند».

هـ - علامات المثنّى، وجمع المذكّر السالم، وجمع المؤنّث السالم، مثل: «المعلّمان»، و«المعلّمون»، و«المعلّمات».

و - أوّل الاسم المركّب تركيبًا مزجيًّا، مثل: «حضرموت»، و«بعلبك».

ز ـ «كي»، و«لا»، و«مَنْ»، و«مِنْ»، و«مَنْ»... وسنفصِّل وصل هذه الكلمات، فيما يلي:

1 ـ وصل «إذْ»

تُوصَل «إذ» المنوَّنة بالكسر بالظروف: «آنَ»، و«عندَ»، و«حينَ»، و«يومَ»، و«ساعة»... مثل: «آنئِذٍ»، و«عِنْدَئِذٍ»، و«حينئِذٍ»، و«يومئِذٍ»، و«ساعتئِذٍ».

ملاحظتان:

1 ـ لا تُوصل «إذ» غير المنوَّنة بما قبلها، مثل: «تزوَّج ابني وكنتُ إذْ تزوَّج خارج وطني».

2 ـ إنَّ التنوين في «إذ» المنوَّنة المتَّصلة بالظرف هو تنوين عِوَض من جملة محذوفة، فإذا قلتَ: «زارني زيادٌ وكنتُ حينئِذٍ في المدرسة» كان المعنى: «زارني زيادٌ وكنتُ حين إذْ زارني في المدرسة»، فالتنوين في «حينئِذٍ» عوض من الجملة «زارني».

2 ـ وصل «إنْ»

تُوصل «إنْ» الشَّرطيَّة بـ «لا» النافية، فتُحذَف نونها، مثل: «تكلَّم بالصِّدْقِ وإلاَّ فاخْرَسْ».

3 ـ وصل «أنْ»

تُوصل «أن» الناصبة للفعل المضارع بـ «لا» النافية، فتُحذَف نونها، مثل: «يجب ألاَّ تتوانى عنْ خدمةِ وطنك». وإذا سُبِقَت «أنْ» باللاَّم، كتبت الحروف الثلاثة («اللام» و«أنْ» و«لا») كلمةً واحدةً، مثل: «ضاعفْ جهودَكَ لِئَلاَّ ترسبَ».

ملاحظة:

لا تُوصَل «أن» المفسِّرة (أو التفسيريَّة) بـ «لا» النافية، مثل: «أشرتُ إليه أنْ لا يتابع كلامه»، وكذلك لا توصل «أن» المُخفَّفة من «أنَّ» بـ «لا» النافية، مثل: «أشهدُ أنْ لا إلَهَ إلاَّ الله».

4 ـ وصل «ذاكَ»

تُوصَل كلمة «ذاك» بالظرف، مثل: «يومذاك»، و«آنذاك» وتوصل «ذا» بكلمة «حبَّ»: «حبَّذا».

5 ـ وصل «عَنْ»

يُوصَل حرف الجرّ «عَنْ» بـ:

أ ـ «مَن» الاستفهاميَّة، وتُحذَف نونها مثل: «عَمَّنْ تبحثُ؟».

ب ـ «ما» سواءٌ أكانتْ استفهاميَّة، مثل «مِمَّ تَخْشَى؟»، أو زائدة، مثل: «عمّا قريب تنكشف الحقيقة»، أو اسمًا موصولاً، مثل: «صفحتُ عمَّا أساءَ به إليَّ»، أو مصدريَّة، مثل: «عفوتُ عمَّا أساءَ»(1).

6 ـ وصل «كيْ»

توصل «كي» الناصبة للفعل المضارع:

أ ـ بـ «لا» النافية بعدها بشرط أن تسبقها اللام، مثل: «ادرسْ لكيلا ترسبَ». أمّا إذا لم تسبقها اللاّم، فبعضهم (كالكتّاب اللبنانيِّين) يصلهما، وبعضهم الآخر كالكتّاب المصريِّين لا يصلهما، مثل: «تكلّم بالصِّدْق كيلا (أو: كي لا) تقاصَصَ».

ب ـ بـ «ما» المصدريَّة(2)، مثل: «جئتُ إلى بيتك كيما تعلِّمني»(3).

ج ـ بـ «ما» الاستفهاميَّة، وحينئذٍ تُحذَف ألف «ما»، ويُعوَّض عنها بهاء السَّكت، مثل: «كيمَهْ» بمعنى: لِمَهْ.

7 ـ وصل «لا»

نُوصَل «لا»:

أ ـ بـ «كي» كما سبق القول في وصل «كَيْ».

ب ـ بـ «أن» الناصبة، كما سبق القول في وصل «أنْ».

ج ـ بـ «إنْ» الشَّرطيَّة، كما سبق القول في وصل «إنْ».

8 ـ وصل «ما»

1 ـ نُوصَل «ما» الاستفهاميَّة:

أ ـ بأحرف الجرّ: من، في، إلى، عن، على، كي، حتى، اللاّم، والباء، نحو: «عمَّ تتحدَّث؟»، «بِمَ أجابك؟»، «مِمَّ تتعجّب؟»، «إلامَ تذهب؟»، «حتّام أنتظر؟»، «علامَ تتكلّم؟»...

ب ـ بالاسم قبلها، إذا كان مُضافًا، نحو: «بمقتضامَ كان هذا الأمر؟».

2 ـ توصل «ما» الموصولة بالكلمات: «من»، «في»، «عن»، «سيّ»... نحو: «سلمتُ

---

(1) أي: عفوتُ عن إساءتك.

(2) راجع وصل «ما».

(3) أي لتعلِّمني، فـ «كي» هنا، بمنزلة لام التعليل.

ممّا أصابني»، «رغبت فيما ذهبت إليه»، «سألت عمّا أصابك»، «أحبّ النّزهة، ولا سيّما عند غروب الشمس».

3 ـ تُوصَل «ما» المصدريّة:

أ ـ بالكلمات التالية: «حين»، «قبل»، «ريث»... نحو: «دخلت الصّفّ حينما قرع الجرس»، «أُحبّه مثلما يحبّني»، «عدتُ قبلما خرج»، «انتظرته ريثما يعود».

ب ـ بـ «كلّ» المنصوبة على الظرفيّة، نحو: «كلّما أطلّ الصباح ازداد فرحي».

4 ـ توصل «ما» الزائدة بـ:

أ ـ حرف الجرّ «رُبَّ»، فتكفّه عن العمل، نحو: «رُبما مجتهدٌ رَسَبَ».

ب ـ «إنّ» وأخواتها، فتكفّها عن العمل (أي نصب المبتدأ، ورفع الخبر)، نحو: «إنّما الأعمال بالنيّات»، و«لكنّما الصدقُ فضيلة».

5 ـ توصل «ما» الزائدة غير الكافّة بـ:

أ ـ «من»، «عن»، نحو: «سُررتُ ممّا فعلوا»، «سأعود عمّا قريب».

ب ـ «أي» الشرطيّة، نحو: «أيّما الواجبَيْن أقمت أرحت ضميرك»، أو أي الاستفهاميّة، نحو: «أيّما طبيب أجرى هذه العمليّة؟»، أو «أي» الدالّة على كمال الصفة، نحو: «احترمتك أيّما احترام».

ج ـ الظرف «بين»، نحو: «بينما كنت عائدًا إلى البيت التقيت صديقي خالدًا».

9 ـ وصل «مِئة»

تُوصل «مِئة» بالأعداد المفردة من ثلاث إلى تسع، مثل: «ثلاثمئة»، و«أربعمئة»، و«خمسمئة»، و«ستمئة... وتِسْعُمئة».

ملاحظات:

1 ـ كان العرب يكتبون كلمة «مئة» بالألف، هكذا: «مائة»، بزيادة الألف تمييزًا لها من كلمة «منه»، إذ لم يكن التنقيط قد دخل الكتابة العربيّة، وما زال الكثير من الكتّاب يقلّدونهم في كتابتها، والأصح كتابتها اليوم دون زيادة الألف، لأنّه مع وجود التنقيط، اليوم، زال الالتباس.

2 ـ تُكتَب «ثمانيمئة» بالياء، لأنّ الاسم المنقوص «ثمانٍ» لا تُحذَف ياؤه عند الإضافة.

3 ـ لا تُوصل «مِئة» بالكسور: «ثُلْث»، و«رُبْع»، و«خُمس»....

10 ـ وصل «مِنْ»

يُوصَل حرف الجرّ «مِنْ» بـ:

أ ـ «مَنْ» الاستفهاميَّة، مثل: «مِمَّنْ تخاف؟»

ب ـ «مَنْ» التي هي اسم موصول، مثل: «تعلَّم مِمَّنْ هو أكبر منك».

ج ـ «ما»، مثل: «مِمَّ تخاف؟»، و«أنفقتُ مِمّا جمعتُه» (راجع: وصل «ما»).

11 ـ وصل «مَنْ»

توصل «مَنْ» الاستفهاميَّة والموصولة بأحرف الجرّ:

ـ «مِنْ»، مثل: «مِمَّنْ تخاف؟»، و«تعلَّمتُ مِمَّنْ سبقني إلى هذا العمل».

ـ «عَنْ»، مثل: «عَمَّنْ تبحثُ؟»، و«عفوتُ عمَّنْ أساء إليَّ».

ـ «في»، مثل: «فيمَنْ تفكِّر؟»، و«فكَّرتُ فيمَنْ يسهر من أجلي».

2- نصوص

1 ـ حُلْمٌ يَتَحَقَّقُ

طالَمَا وَدِدْتُ لَو أَبْنِي لِي بَيْتًا، عَلَى تَلَّةٍ عَالِيَةٍ، مُشْرِفَةٍ عَلَى البَحْرِ، تُحِيطُ بِهِ الزُّهُورُ، مِن كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَيَلْعَبُ فِيهِ الهواءُ كُلَّمَا فَتَحْتُ نافِذَةً مِن نوافِذِهِ. والآنَ، بَدأَ حُلْمِي يَتَحَقَّقُ، تحَقَّقَتْ أحلامي، فَأَخَذَ بَيْتِي الصَّغِيرُ يَظْهَرُ فَوقَ التَّلَّةِ الصَّغِيرَةِ، إلى يَمِينِ القَرْيَةِ.

وفِيمَا أَنَا أُفَكِّرُ فِيمَا تَيَسَّرَ لِي فَمَكَّنَنِي مِن جَمْعِ بَعْضِ المَالِ، مَرَّتْ أَمَامَ مُخَيِّلَتِي المَشَقَّاتُ الَّتِي عَانَيْتُهَا، والمَتَاعِبُ الَّتِي تَحَمَّلْتُهَا بَيْنَمَا كُنْتُ عامِلاً بَسِيطًا لاَ يَسْتَطِيعُ التَّوْفِيقَ بَيْنَ مَا يَقْبِضُهُ وَمَا يُنْفِقُهُ كَما لاَ يَتَمَكَّنُ مِن أَنْ يَنَالَ كُلَّ مَا يَتَمَنَّاهُ! . . .

أَفَقْتُ مِن تفكيري عَلَى صَوتِ أَحَدِ العُمَّالِ يُنادِيني لِيَسْأَلَني فيما يختص ببعض أمور موادّ البناء، وكيفية شرائها، لا في كيفيّة استعمالها، فأعطيته الإرشادات اللاّزمة، فيما توجَّهت نحو ساحة القرية لآتي بالمواد المطلوبة دون إبطاء ولا تأخير.

2 ـ نَصائِحُ مُغتربٍ

قال مغترب لنسيب له زاره في مهجره: لا تعجبنَّ ممّا تشاهد هُنا، فإنك كيفما توجّهت، وأينما حَلَلْتَ، سترى مشاريعَ جبّارة، طالما تمنّيت أن تراها، حينما كنت تسمع الإذاعات تتكلّم عنها، وعمّا توصّل إليه علماء هذه البلاد، من اختراعات، قلّما ترى نظيرها في البلدانِ الأخرى. ثم تابع كلامه قائلاً له: لا تكنْ كغيرك ممّن زاروا هذه البلاد، ولا تفعل مثلما فعلوا، بعد عودتهم، مُكتفين بالتحدث عمّا رأوا. بل ناشِدِ المسؤولين في الوطن، إنْ كانوا غيورين على مصلحته، وقل لهم: إلامَ نظلُّ نحن متأخرين، والعالم في تقدّم مطّرد؟ فربما هبّ بعضهم وسعى كيما يقوم بمثلها، وعندئذ تكون قد خدمت وطنك خدمة تُذكَر فتُشكَر.

3- تمارين

1 ـ انسخ النص الأول (حلمٌ يتحقّق) وضع خطًا تحت الكلمات الموصولة.
2 ـ انسخ النص الثاني (نصائح مغترب) وضع خطًا تحت الكلمات الموصولة.
3 ـ بماذا توصل «إذْ» المنوّنة بالكسر، أعطِ أمثلة.
4 ـ بماذا توصل «إنْ» الشرطية، أعطِ مثلاً.
5 ـ بماذا توصل «أنْ» الناصبة للفعل المضارع، أعطِ أمثلة.
6 ـ بماذا توصل كلمة «ذاك» أعطِ مثلاً.
7 ـ بماذا يوصل حرف الجر «عَنْ»، أعطِ أمثلة.
8 ـ بماذا توصل «كي» الناصبة للفعل المضارع، أعطِ أمثلة.
9 ـ بماذا توصل «لا»، أعطِ أمثلة.
10 ـ بماذا توصل «ما» الاستفهامية، أعطِ أمثلة.
11 ـ بماذا توصل كلمة «مئة»، أعطِ أمثلة.
12 ـ بماذا يوصل حرف الجرّ «مِنْ»، أعطِ أمثلة.
13 ـ بماذا توصل «مَنْ» الاستفهامية، أعطِ أمثلة.

الدرس الثامن والثلاثون

كتابة «إذنْ» و«إذًا»

1- تعريف وأمثلة

تُكتَب (إذنْ) بالنون إذا جاء بعدها فعل مضارع منصوب، مثل قولك لصديقك: «إذنْ أُكرمكَ أحسن إكرام» جوابًا لقوله لك: «سأزورُك غدًا».

وتُكتَب (إذًا) بتنوين النصب إذا لم تنصب الفعل المضارع الذي بعدها، مثل «إن تُبالِغ في القصاص، إذًا تُتَّهم بالظُّلم»، أو إذا لم يأتِ بعدها فعل مضارع، مثل: «أنت الذي بدأتَ بهذا العمل القبيح، فأنت إذًا المَلوم».

ولكي تنصب (إذن) الفعل المضارع بعدها يجب أن تتوفّر الشروط الأربعة التالية مجتمعة:

1 ـ أن تدلّ على جواب حقيقي بعدها، أو ما هو بمنزلة الجواب.

2 ـ أن يكون زمن الفعل المضارع بعدها مستقبلاً محضًا.

3 ـ أن تتصل بالفعل المضارع بعدها مباشرةً، ولا يجوز الفصل بينها وبينه إلاّ بالقسم أو بـ (لا) النافية أو بهما معًا.

4 ـ أن تقع في صدر جملتها، فلا يرتبط ما بعدها بما قبلها في الإعراب بالرغم من ارتباطهما في المعنى.

ومن الأمثلة التي توافرت فيها هذه الشروط الأربعة قولك لصديقك: «إذن أُكرمكَ أحسن إكرام» جوابًا لقوله لك: «سأزورك نهار الأحد المقبل».

فـوائد:

1 ـ لم تُكتَب (إذًا) في القرآن الكريم إلا بالألف، مثل قوله تعالى: ﴿مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾﴾ [المؤمنون: 91].

2 ـ هناك ثلاثة مذاهب للنحويين في كتابة (إذًا) و(إذن) وهي:

أ ـ مذهب يقول بكتابتها بالنون دائمًا (إذن) سواء أكانت ناصبة للفعل المضارع أم غير ناصبة.

ب ـ مذهب يكتبها بالألف دائمًا (إذًا) وذلك كما كُتبت في القرآن الكريم.

ج ـ مذهب يكتبها بالنون (إذن) إذا وصلت في الكلام أي إذا لم يوقف عليها، وبالألف (إذًا) إذا وُقِفَ عليها.

3 ـ تُعْرَب (إذن) الناصبة للفعل المضارع بعدها حرف نصب وجواب (لأنها جواب لكلام)، واستقبال (لأنها تخصّص المضارع بالاستقبال)، وجزاء (لأن فيها معنى الشرط، وما بعدها جواب مشروط بما قبله) مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

وتُعرّب (إذًا) حرف جواب مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

2- نصٌّ

القصر عطشان

قدَّمَ رولان بعدئذٍ مشروعه، ونظر الأمير مليًّا في التّصميم الذي وضعه لهذا المشروع، وقال له: «إذًا فأنتَ ترى أنّ سفوحَ الهضابِ المشرفة على البلدةِ غنيَّةٌ بالماء؟»، أجاب رولان مؤكّدًا: «نعم يا صاحب السيادة». ثم قال له: «وما عدد الأنفاق التي سنحتاج إلى حفرها؟»، أجاب: «هذا لا يمكن تحديده». فقال: «إذًا سَنُضْطَرُّ إلى حفر عشرة أو عشرين أو أكثر...»، فأردف رولان: «قد لا نضطرُّ إلى حفر مثل هذا العدد، ويتوافر لنا الماءُ اللازم».

فابْتَسَمَ الأمير ابْتسامةً لا تعني كلَّ الرِّضى؛ ثم قال: «إذًا سَنَنْظُرُ في الأمر». وبعد أن خرج رولان، الْتَفَتَ الأمير إلى مَنْ حولَه من رجال الديوان، وقال: «كان يُمكِنُ أنْ نسلِّم أمرنا للحظِّ، لو أنّ خليل عطية لم يضعنا أمام واقع... ونحن الآن بين عصفور في اليد، وعشرة على الشجرة. فما رأيكم؟»، أجاب بطرس كرامة: «رأينا رأي مَن وضع هذا المثل». فردّ الأمير: «إذن نعودُ إلى مشروع خليل، ولكنّ النفقات التي يتطلّبها هذا المشروع باهظة، ولا يمكننا أنْ نتحمّلها في الوقت الحاضر».

عبد الله حشيمة «بتصرّف»

3- تمارين

1 ـ انسخ النص (القصر عطشان) وضع خطًّا تحت لفظي (إذن) و(إذًا) وعلِّل سبب كتابتهما.

2 ـ متى تُكتَب (إذن) بالنون، ومتى تُكتَب (إذًا) بتنوين النصب، أعطِ أمثلة.

3 ـ ما هي الشروط لكي تنصب (إذن) الفعل المضارع بعدها.

4 ـ ما هي مذاهب اللغويين في كتابة (إذن) و(إذًا).

5 ـ أعرب (إذن) و(إذًا) في الجملتين التاليتين:

ـ هذا هو مصير كوكبنا إذًا في حال هرم يصيب الشمس.

ـ لا دوام للخلق بعد ذلك، إذن تفنى الحياة.

6 ـ ضع مكان النقط في النص التالي اللفظة المناسبة (إذًا) أو (إذن).

هَرَمٌ يُصيبُ الشّمس

... وهذا إذا لم تهرمِ الشَّمسُ فتنقلب نارها بردًا، عندئذٍ تهيمُ السَّيَّارات والأقمار من حولها في فضاءٍ من الزّمهرير والظّلام، ويومئذٍ لا يبزغُ الصّباحُ فيذهب آفاق المشرق، ولا يُقبلُ المساءُ، فيخيّم على أرجائه، ولا يكونُ في الفضاء آنئذٍ كسوفٌ ولا خسوفٌ، ولا تبدو القبّةُ الزّرقاءُ بلونها المألوف، وحينئذٍ تتجمّد البحار، فلا يَكونُ ثمّةَ موجٌ يَتنفّسُ، ولا سحابٌ يتفجّر، ولا جدولٌ يترقرق. هذا هو مصير كوكبنا ...... في حال هَرَمٍ يُصيبُ الشمس. فكيف نتصوّرُ ...... أنَّ ركودًا يُصيبُ الهواءَ، فلا تهبُّ شمالٌ ولاَ صَبا، ولا تجري نسمةٌ على الوِهاد والرُّبى.

إنّه لا دوام في الخَلْق بعد ذلك ...... تفنى الحياةُ، وتزول أسبابُها، فلا استمرار بعدُ في مجال الوجود على أرضنا.

وهكذا كلّ ما له أوّلٌ له آخر، ولو بعد حين، فالبقاء إذًا لله تقدّست أسماؤه، فهو وارثُ العالمين.

الشيخ إبراهيم اليازجي «بتصرّف»

الدرس التاسع والثلاثون

المَـدَّة

1- تعريف وأمثلة

1 ـ إذا جاءت الهمزة الساكنة أو ألفُ المدّ بعد همزة مفتوحة مكتوبة على كرسيّ الألف[1]، فإنّهما تُقلَبان مدّة، مثل: «آكُل» (أصلها: أأْكُل)، و«الآبِر» (أصلها: الأابِر).

2 ـ إذا جاء بعد الهمزة المتطرّفة المكتوبة على كرسيّ الألف في الفعل ألف الاثنين، فالأكثر عدم قلبهما مدّة[2]، مثل: «يبدأان»، و«قرأا». ومنهم مَن يقلبهما مدّةً: «يبدآن»، و«قرآ».

ملاحظات:

1 ـ إنّ الهدف من قلب الهمزة الساكنة بعد همزة مفتوحة إلى مدّة في مثل: «آكُلُ» (الأصل: أأْكُل) هو تسهيل النطق، لأنّ النطق بالهمزتين ثقيل.

2 ـ إنّ الهدف من قلب الألف مدّةً بعد الهمزة المفتوحة في مثل «مآكل» هو تجميل الكتابة.

2- نصوص

1 ـ الجنديان الجريئان

انقضّ جنديان جريئان من جنودنا الأبطال على العدو انقضاضًا. وذلك عندما تقدّم نحوهما جنديان عدوّان بطيئان في زحفهما رديئان في غدرهما على مواقع جنودنا الأمامية.

أما الجنديان العربيان فقد هدأا قليلاً ثم بدأا زحفهما باتجاه الجنديين المُغِيرين. ووقفا لهما وقفة الأسود. وصمدا لهما صمود الأبطال. وأبادا المُغيرين وأثبتا للأعداء ولوطنهما العربي أنهما كفئان لكل عمل يسنده إليهما وطنهما الغالي.

عن الإملاء العربي

2 ـ مواطنون صالحون

ما يكاد الصبح يتنفس حتى ينهض أبو خالد من نومه، ويتوجّه إلى حقله يصحبه ولداه الجريئان ليساعداه، ويُقبِل الفلاّحون الثلاثة على الأرض بقلوب فيّاضة بالأمل وسواعد توّاقة إلى العمل، فتُسَوّى التربة.

أمّا الوالدان فيبدأان بعملهما منذ وصولهما، فيحضّران مآكل الحيوانات.

أما أُم خالد فتحلب الماشية، وتنظّف البيت، وتساعد زوجها وولديها عند الحاجة. فما أجمل هذه الحياة التي تقوم على التعاون المثمر، وما أعظم هذين المجاهدين البريئين اللذين يضربان لنا كل يوم مثلاً رائعًا في الصبر والجَلَد.

عن الإملاء العربي

3- تمارين

1 ـ ما الهدف من قلب الهمزة الساكنة بعد همزة مفتوحة إلى مدّة، أعطِ أمثلة.

2 ـ ما الهدف من قلب الألف مدّة بعد الهمزة المفتوحة، أعطِ أمثلة.

3 ـ انسخ النص الأول (الجنديان الجريئان) واكتب الكلمات: هدأا ـ بدأا.

4 ـ انسخ النص الثاني (مواطنون صالحون) وضع خطًّا تحت الكلمات التي فيها مدّة.

5 ـ اكتب خمس كلمات فيها مدّة، وضع هذه الكلمات في جُمَل مفيدة.

6 ـ اكتب نصًّا من 10 أسطر تتكلم فيه عن صديقيك في المدرسة واستعمل المَدَّة في النص.

الدرس الأربعون

الهمزة في أول الكلمة ودخول (أل) على الكلمات المبتدئة بهمزة

1 - تعريف وأمثلة

تكتب الهمزة في أول الكلمة على الألف إذا كانت مضمومة أو مفتوحة: أُمٌّ - أَبٌ.
وتكتب تحت الألف إذا كانت مكسورة: إِنَّ - إِخْوَةٌ.
لا تتغير كتابة الهمزة في أول الكلمة إذا دخلت عليها (أل) أو بِ - لَ - لِ - كَ - فَ - وَ:
اب: أَلأَبُ - بِأَبٍ - لِأَبٍ - لَأَبٌ - كَأَبٍ - فَأَبٌ - وَأَبٌ.
في أول الكلمة تكتب الهمزة التي بعدها ألف بصورة مدة على الألف: آخَرُ.

2 - نص

ماجدٌ وحامدٌ

ماجدٌ وحامدٌ وراغدٌ ثلاثةُ أصدقاءَ أوفياءَ، لا يفارقُ أحدُهُمُ الآخَرَ، ولاسيَّمَا في أوقاتِ الأمراضِ والأحزانِ. وكانَ حامدٌ غنيًّا يمدُّ لِصديقيهِ الفقيرينِ يدَ المساعدةِ من غيرِ منٍّ أو كدرٍ. وكانَ الصديقانِ لا ينسيانِ معروفَ صديقِهِمَا، فما إن يتوافرُ لدى أحدِهِمَا المالُ حتى يعيدُهُ إلى ذلكَ الصديقِ الميسورِ.

عن الإنترنت (بتصرف)

3 - تمارين

1 - علل كتابة الهمزة في الكلمات التالية:
أَرْضٌ - أَلَمٌ - إِبْرَةٌ - أَيْنَ - أَلأَوْقَاتُ - أَلأَرْضُ - بِأَوَّلِهِ - لِأَوَّلِهِ - كَأَوَّلِهِ - فَأَمِينٌ - لَأَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ.

2 - لماذا كتبت المدة على الألف في ما يلي:
آمَنَ - آنٌ - آتٍ - آمِرٌ - آكِلٌ.

الدرس الحادي والأربعون

همزة القطع (الهمزة الابتدائية)

1- تعريف وأمثلة

ـ همزة القطع هي الهمزةُ الابتدائيّةُ التي تُكتَبُ، وتُقرأُ سواء أبدًا بها الكلامُ، نحو: «أحمَدُ الله على نعمائه»، أمْ سبقَها حرفٌ وصارَتْ في وسَط الكلامِ، نحو: «واطيعُ فأُساعدُه».

ـ تُكتَبُ همزة القَطع في أوّلِ الكلمةِ فوقَ الألفِ إذا كانَتْ مفتوحةً (أسماء) أو مضمومةً (أُغنية)، وتُرسَمُ تحتَ الألفِ إذا كانَتْ مكسورةً (إنسان).

ـ لا تتغيّر كتابةُ الهمزةِ في أوّلِ الكلمةِ إذا دخلَتْ عليها:

1 ـ ال التّعريف، نحو: الأمل ـ الأُمّهات ـ الإخلاص.

2 ـ أحرفُ الجرّ: اللاّم والكاف والباء، نحو:

لأبيه	لأسبوعٍ	لإيمانِهِ
كأهلِهِ	كإخلاصه	كأسرتِهِ
بأحسن	بإعجابٍ	بأنفِهِ

3 ـ الواوُ والفاء، نحو: حضر الأمير وأختُه فأُمّه فأبوه.

4 ـ السّين، نحو: ساكون حاضرًا وسأستعدُّ للسّفر.

5 ـ همزةُ الاستفهام، نحو: أأساعدُك في ترتيب الحقائب؟

6 ـ هاء التّنبيه، نحو: هأنذا حاضر ـ إن الفتى مَن يقولُ هأنذا.

ـ تأتي همزةُ القطع في الأفعالِ التالية:

1 ـ الفعل الماضي الثّلاثيّ المهموزِ الأوّلِ ومصدرِه، نحو: أكَلَ الأكْلَ ـ أخَذَ الأخْذ.

2 ـ الفعل المضارع الذي يبدأُ بهمزةِ المضارعَةِ، نحو:

ألعبُ - أشربُ - أفهمُ.

3 - ماضي الفعلِ الرُّباعي، وأمره ومصدرِه، نحو:

الماضي	الأمر	المصدر
أقبلَ	أقبِلْ	إقبال
أكرمَ	أكرِمْ	إكرام
أعطى	أعْطِ	إعطاء

- تأتي همزة القطع في جميع الأسماءِ ما عدا (أسم، ابن، ابنة، اثنان، اثنتان، امرأة، امرؤ)، نحو: أمور - أب - إخوة.

- تأتي همزة القطع في جميع الحروف، نحو: إلى - إنّ - أنّ - أنْ.

- إذا اجتمع في أوّلِ الكلمة همزتان الأولى مفتوحة والثانية ساكنة انقلبتا إلى مدّة، نحو: آدم - آلهة - آمنة - آخذُ - آمَنَ.

ولـي وطـنٌ آلَـيْـتُ ألاّ أبـيـعَـهُ وألاّ أرى غـيـري لـهُ الـدّهـرَ مـالـكـا

فـائـدة:

تتغيّر كتابة الهمزة الابتدائية (همزة القطع) في بعض الكلمات، وهي: لئن: أصلها (ل - إنْ)، لئلا: أصلها (لِ - أنْ - لا)، هؤلاء: أصلها (ها - أولاء). همزة إذ عندما تتصل بظرف، مثل: عندئذٍ - حينئذٍ - آنئذٍ.

2- نصوص

1 - الأحـدب

كان ثمّةَ رجلٌ فقيرٌ مقوّسُ الظَّهرِ أحدبُ، يحبّ الصّيدَ بالصِّنّارة، فإذا مرَّ به بعضُ الأولاد، ورأوْا حَدَبَتَهُ سخروا منه كالثّعالبِ وأفسدوا عليه صيدَهُ؛ فكانَ لذلكَ حُزْنٌ وأثر سيِّءٌ في نفسِهِ. ولم تكن سعادتُهُ إلاّ في الصَّيدِ. لكنَّ هذا الأحدبَ كانَ يسمعُ هاتفًا يقولُ له: «ألا فاصبرْ»؛ فيجيب صامتًا: «نعمْ، سأصبرُ فلا أنطقُ بكلمةٍ»، ثمّ يتظاهرُ بأنّه لا يرى الأولادَ ولا يسمعُهُم، فَيَسْأمونَ ويذهبونَ ليلعبوا غيرَ بعيدٍ منه، على ضَفّةِ النّهرِ. ووقعَ أحدُهُم في النهرِ، مرّةً، وكان سيغرق ويموتُ، حتمًا لو لا أنَّ الأحدبَ الّذي يفيضُ قلبُه أُلْفَةً ومحبّةً، قد ألقى بنفسه في الماء، فانطلق بأسرعَ ما يمكنُ، بمروءة واندفاع، ورفعهُ من الماء وعانقه كأنّهُ ابنُهُ.

وَهكذا رأى الأولادُ هذا المشهد وأحسّوا بالنّدم، وشكروا للرّجل شهامتهُ، وتعلّموا

منه درسًا في الشّجاعة والأخلاق الطّيِّبة.

عن قواعد العربيّة والإملاء «بالملاحظة والاستقراء»

2 ـ الولد الذكيّ

زار أحد الخلفاء العباسيين وزيرًا له كان مريضًا، وكان لهذا الوزير ولدٌ ذكيٌّ استقبل الخليفةَ مُرحِّبًا ومحيِّيًا. وأراد الخليفةُ أن يُداعبَ الولدَ فقال له: يا بُنيّ، أيهما أحسنُ دارُ الخليفةِ أو دارُ أبيك؟ فردَّ الولدُ قائلاً: يا أيّها الخليفة، إن كنتَ في دارِ أبي فهي أحسنُ. فَسُرَّ الخليفةُ منه متعجّبًا من حُسْنِ إجابته، ثمّ أراد أن يُطيل في مداعبته، فمدّ يده إليه قائلاً: أي ولدي، هل رأيتَ أحسنَ مِن هذ الخاتَم؟ فقال الولد: نعم، اليدُ التي هو فيها. فزادَ سرورُ الخليفةِ من ذكائه وسرعةِ إجابته، ثم ألبسه الخاتَم الذي في يده مكافأةً له.

عن تعلّم الإملاء وتعليمه

3- تمارين

1 ـ ضع الهمزة وحركتها المناسبة في الألفاظ التالية:

ابرة ـ الاحسان ـ اسمر ـ لانّك ـ ساعطيه الابريق ـ اعرفُ ماسح احذية.

2 ـ علّل كتابة همزة القطع في الكلمات التالية:

أمّ ـ إعطاء ـ أساتذة ـ أحمد ـ إعراب ـ إلى ـ أخيرًا ـ أمّة.

3 ـ اكتب ثلاثة أفعالٍ في أوّلها همزةُ قطعٍ وضعْها في جُملٍ مفيدة.

4 ـ استخرج من النص الأول (الأحدب) خمس ألفاظ تبدأ بهمزة قطع وعلّل كتابتها.

5 ـ لماذا بدأت الألفاظ التالية بمدّة: آداب ـ آكل ـ آذان، وما أصلها؟

6 ـ ضع الهمزة الابتدائية (همزة القطع) في النص التالي:

اتقان العمل.

امر الله الانسان بان يعمل، وبان تكون اعماله من الافادة بحيث تنفع اباه وامه، واخاه واخته وافراد عائلته، والاهل والانسباء جميعًا، فينال الاكرام الذي يستحق لانه اقبل على الاعمال المفيدة، واحسنها، واتقنها، فكان احسانه واتقانه هذان امرين محمودين يُشكَر على تأديتهما.

اما الذين يركّزون على الأقوال لا على الافعال، فهؤلاء يعيشون في دبار الاحلام والاوهام ولن ينتفع بهم المجتمع.

الدرس الثاني والأربعون

همزة الوصل

1- تعريف وأمثلة

ـ همزةُ الوصل هي همزة ابتدائيّةٌ زائدةٌ نتوصّلُ بها إلى نطق الحرف السّاكن بعدها، ولذلك فإنّها تُقرَأ حين يُبدَأ الكلام بها، كما لو أنّها همزةُ قطعٍ، لأنّ العرب لا يبدأون كلامَهُم بساكنٍ، نحو: أُدخلوا بيوتكُم.

أمّا إذا جاء قبلَ همزة الوصل حرفٌ، أو كلمةٌ، فإنّها تُكتَبُ لكنها لا تُقرَأُ، نحو: حارب ٱلجندي من أجل ٱلحرّيّة.

ـ تأتي همزةُ الوصلِ:

1 ـ في أمرِ الفعلِ الثّلاثيّ:

كتبَ	نهضَ	عملَ	سمعَ	رمى	مكثَ	نظرَ
أكتب	إنهضْ	إعملْ	إسمعْ	إرمِ	أمكثْ	أنظُرْ

2 ـ في ماضي الفعل الخماسي، وأمره ومصدره:

الماضي	الأمر	المصدر
إنطلقَ	إنطلقْ	إنطلاق
إبتهجَ	إبتهجْ	إبتهاج
إجتمعَ	إجتمعْ	إجتماع
إنتصرَ	إنتصرْ	إنتصار

3 ـ في ماضي الفعل السّداسيّ، وأمرِه ومَصْدرِه:

الماضي	الأمر	المصدر
إستعملَ	إستعملْ	إستعمال
إستنهضَ	إستنهضْ	إستنهاض
إستفهمَ	إستفهمْ	إستفهام

قيل: «متى أستعبدتُم النّاس وقد ولدتهم أُمهاتُهم أحراراً؟».

4 ـ في الأسماء الآتية: أسم، أبن، أبنة، أثنان، أثنتان، أمرؤ، أمرأة.

5 ـ وفي «ال التّعريف»، نحو: الشّباب ربيع ألأُمّة، فأملأوا قلوبهم بألأخلاق.

جدولٌ لهمزتي الوصل والقطع في الأفعال

فعلٌ	ماضٍ	مضارعٌ	أمرٌ	مصدرٌ
ثلاثيٌّ	قَطْعٌ	قَطْعٌ	وَصْلٌ	قَطْعٌ
رباعيٌّ	قَطْعٌ	قَطْعٌ	قَطْعٌ	قطعٌ
خماسيٌّ	وَصْلٌ	قَطْعٌ	وَصْلٌ	وَصْلٌ
سُداسيٌّ	وَصْلٌ	قَطْعٌ	وَصْلٌ	وَصْلٌ

2- نصوص

1 ـ العَــوْدَة

عُدْتُ إلى أهْلي، يا سادتي، بَعْدَ غَيْبَةٍ طويلةٍ، سَبْعَةِ أعوام على وَجْهِ التَّحديدِ، كُنْتُ خِلالَها أتَعَلَّمُ في أوروبّا. تَعَلَّمتُ الكَثِيرَ، وغابَ عنّي الكَثيرُ، ولكنَّ تلك قصّةٌ أُخرَى. المهِمُّ أنّي عُدْتُ وبي شوقٌ عظيم إلى أهلي في تلك القريةِ الصَّغيرةِ عِنْدَ مُنْحَنَى النّيلِ. سبعة أعوامٍ، وأنا أحِنُّ إليهم، وأحْلُمُ بهم، ولمّا جِئْتُهُمْ كانَتْ لَحْظَةً عَجِيبَةً أنْ وَجَدْتُني حقيقةً قائمًا بينهم، فرِحُوا بي، وضجُّوا حَوْلي، ولَمْ يَمْضِ وَقْتٌ طويلٌ حتّى أحْسَسْتُ كأنّ ثلجًا يَذوبُ في داخلي، أو كأنّني مَقْرورٌ طَلَعَتْ عليهِ الشّمسُ. ذاك دِفْءُ ألحياةِ في ألعَشيرةِ فَقَدْتُهُ زمانًا في بلادٍ تَموتُ مِنَ ألبرد حِيتانُها.

الطّيّب صالح «بتصرّف»

2 ـ نَحْوَ عالمٍ إنسانيّ أفضل

في غَمْرَةِ ٱلْمُشكلاتِ ٱلَّتي يعيشُ العالَمُ فيها، تَبْدُو الإِنْسانِيَّةُ مُتْعَبَةً، فَلَيْسَ في العالمِ أُمَّةٌ تستطيعُ أنْ تَحْيَا في اطْمئنانٍ، تَتَمَتَّعُ بِثَمَرَةِ ما تَجْنيهِ، ولكنَّ الأُمَمَ تعيشُ في أرقٍ وَخَوْفٍ مِن سوءِ المصيرِ، وضغائنَ لا يدري أحدٌ متى تنفجرُ منها الحروبُ.

وإذا أَرَدْنا أنْ نَعْرِفَ مصدرَ المِحَنِ ٱلَّتي تعانيها البشريَّةُ، وَجَدْنا سبَبَها جَهْلَ كلِّ أمرىءٍ قيمةَ نَفْسِهِ، ومكانَتَهُ في الكونِ، وهدَفَهُ مِنَ الوُجُودِ، وهدفَ الوُجُودِ منه، لا ما يتوهَّمُهُ رجالُ السِّياسةِ والاجتماعِ والاقتصادِ والحرب.

فَجَهْلُ ٱلإنسانِ الغايةَ مِنْ وُجُودِهِ، وما وَهَبَتْهُ الحَيَاةُ من قُدْرَةِ ٱلتَّفكيرِ وٱلتَّخيُّلِ وٱلتَّمييزِ بين الشَّرِّ وٱلْخَيْرِ، جَعَلَهُ يَسْتَخدِمُ مَوْهِبَتَهُ في ما يُهلِكُ الكائنات.

وَلَو فَهِمَ النَّاسُ غايَتَهُمْ مِنْ وُجُودِهِم لعاشُوا في تعاوُنٍ، ولأدْرَكُوا أنَّ التَّعاوُنَ بينَ النَّاسِ رائدُ الجميعِ.

ميخائيل نعيمة

3- تمارين

1 ـ ضعْ خطًّا تحت همزةِ الوصلِ في الجُمَلِ الآتية:

ـ إن كنتَ لا تستحي فَٱفعلْ ما شئتَ.

ـ الهمزةُ ٱلابتدائيَّةُ ٱثنتان: همزةُ قطعٍ وهمزةُ وصلٍ.

ـ قال ٱلولد لابنه: يا بُنَيَّ، قد تكونُ هذه الكلماتُ آخرَ ما تسمعُهُ منّي، فأَصْغِ جيِّدًا وأحفظْ وصاياي، وَٱعملْ بها تعِشْ مُحترمًا.

2 ـ اذكُرْ ثلاثةَ أفعالٍ خماسيَّةٍ تبدأُ بهمزةِ وصلٍ، ثمَّ ضعْها في جُمَلٍ مفيدة.

3 ـ اذكُرْ ثلاثةَ أفعالٍ سداسيَّةٍ تبدأُ بهمزةِ وصلٍ، ثم ضعها في جُمَلٍ مفيدة.

4 ـ اذكُرْ ثلاثةَ أسماءٍ تبدأ بهمزةِ وصلٍ، ثمَّ ضعها في جُمَلٍ مفيدةٍ.

5 ـ اكتُبْ فقرةً من بضعةِ أسطرٍ تحتَ عنوان «عطاءُ الشَّجرةِ» تحتوي أفعالاً وأسماءً تبدأُ بهمزةِ وصلٍ.

6 ـ علِّلْ كتابةَ همزةِ الوصلِ في الألفاظِ التالية: اتِّساع، ارتفاع، ابتداء، استبقوا.

7 ـ استخرج من النص الأول (العودة) خمس كلمات متضمّنة همزة قطع وعلِّل كتابتها.

8 ـ استخرج من النص الثاني (نحو عالم إنساني أفضل) ثلاث كلمات متضمّنة همزة وصل، وعلِّل كتابتها.

الدرس الثالث والأربعون

الهمزة المتطرفة

1- تعريف وأمثلة

ـ الهمزةُ التي تقعُ في نهايةِ الكلمةِ تُسمّى الهمزة المتطرّفة.

تتأثّر الهمزةُ المتطرّفةُ بحركةِ الحرفِ الّذي يَسْبِقُها وتُرسَمُ على كرسيٍّ يناسبُ حركةَ الحرفِ الّذي يسبقُها:

الكلمة	حركة الحرف الذي يسبق الهمزة	كرسيّ الهمزة
شاطىء	الكسرة	النبرة (كرسيّ الياء)
تواطؤ	الضمّة	الواو
ملجأ	الفتحة	الألف
دِفْء	السّكون	منفردة (على السّطر)

ـ إذا تطرّفت الهمزةُ وسبقَها حرفٌ مكسورٌ تُكتَبُ على نَبْرَةٍ كرسيّ الياء، مثل: «شاطىء»، «قارىء»، «متباطىء»، «مبادىء».

ـ إذا تطرّفَت الهمزةُ وسبقَها حرفٌ مضمومٌ تُكتَبُ على الواو، مثل: «تواطؤ»، «بؤبؤ».

ـ إذا تطرّفتِ الهمزةُ وسبقَها حرف مفتوح تُكتَب على الألف، مثل: «ملجأ»، «مَبْدَأ»، «أنْبَأ»، «يمْلأ».

ـ إذا تطرّفَتِ الهمزةُ وسبقَها حرفٌ ساكنٌ تُكتَبُ على السّطرِ منفردة، مثل: «دِفْء»، «عِبْء».

ملاحظات:

1 ـ إنَّ الهمزة المُسمّاة المتوسّطة عَرَضًا هي الهمزة المتطرّفة الذي جاء بعدها ضمير.

وفي كتابتها مذهبان: مذهب يكتبها حسب قواعد الهمزة المتوسّطة، فيُكتَب هكذا: «يقرؤون»، و«يملؤون»، ومذهب يعتبر أنها ما زالت متطرّفة، فيُكتَب هكذا: «يَقرأون»، و«يملأون».

2 - إنَّ الهمزة المُسمَّاة المُتطرِّفة عَرَضًا هي الهمزة المتوسّطة التي بعدها حرف واحد، ثمَّ حُذِف هذا الحرف لسبب نحويّ أو صرفيّ. وفي كتابتها مذهبان: مذهب يعاملها مُعامَلة الهمزة المتوسّطة لأنّ تطرّفها عارض، فيكتب الفعل المضارع «يَنْأى» في حالة الجزم هكذا: «لم يَنْأ»، ويُكتَب اسم الفاعل من «أَنْأى» هكذا: «مُنْىء». ومذهب يعاملها مُعامَلة الهمزة المتطرّفة، فيُكتَب هكذا: «لم يَنْءَ»، و«مَنْءٍ».

3 - تتبع حركةُ الراء في كلمة «امرؤ» حركة الهمزة المتطرّفة فيها، فتُضمّ في حالة الرفع، مثل: «كان امرؤ القيس شاعرًا مجيدًا»، وتُفتَح في حالة النصب، مثل: «إنَّ امرأ القيس شاعر جاهليّ»، وتُكسَر في حالة الجرّ، مثل: «مررتُ بامرىءٍ يستغيث».

2- نصوص

1 - عِقـاب

فوجِئ الكاتبُ بطفلٍ يَتَسَلَّلُ مِنْ مَكانِهِ إلى زاويةِ الغرفةِ، وهو يُخْفي في يده شيئًا، وإذا بالمعلّم يصيحُ: إلى أَيْنَ؟ وكيف تجرُؤُ على مخالفةِ النِّظام؟ عليّ بالفَلَق... فجاء بِهِ أكبرُ الأطفالِ سِنًّا، وشَدّوا وِثاقَ الطّفلِ، وبدأ المعلّمُ يُقْسِمُ بأغلَظِ الأيمانِ أنّه سيضربُ الطّفلَ، وهَمَّ بضربِهِ وهو يقولُ: «أُقسِمُ باللّهِ والنّبيِّ والرّسلِ والصّحابة والأَوْلياءِ والأتقياءِ، الأحياءِ والأمواتِ، أنّك لن تُفْلِتَ من يدي».

محمود تيمور «بتصرّف»

2 - الربيـع

رحلَ الشّتاءُ بعدَ مجيءِ الرّبيعِ. وعادتِ الحياةُ إلى الطّبيعةِ بأثوابِها الخضراءِ. وغدَتِ الطّبيعةُ ملجأَ العصافيرِ. قطراتُ النّدى كَلُؤلُؤٍ منثورٍ. بدأتِ الكائناتُ تشعرُ بالدّفءِ في هذا الفصلِ.

هجرَ النّاسُ المدافِئَ ولَجَأوا إلى ضوءِ الشّمسِ.

يا سبحانَ الله الّذي جمعَ بين شموخِ الجبلِ وتواضُعِ الشّاطِئ.

3 - البَبْغـاء

أهداني عمّي في عيد مولدي بَبْغاء مستوردًا من شاطىء العاج في إفريقية. لونُه أخضرُ، تزيّنه خطوطٌ بيضاءُ تلمعُ كاللّؤلؤ. عندما يكونُ وحيدًا يستوحِشُ، ويجثُم في

ففصه ساكنًا. أمّا إذا دخل أمرؤ غريبٌ بيتنا، فيبدأ البَبغاء يردّدُ عبارة الترحيب الَّتي يحفظُها: «أهلاً وسهلاً. أهلاً وسهلاً». وإذا تجرّأ ولدٌ وهزىء به، فاجأهُ البَبغاء بتكرارِ عبارةِ الهُزْءِ.

أتكيءُ على مِسْنَدٍ قبالةَ قفصِه، وأُقضي أوقاتًا مسليَّةً أراقبُه، وأستمعُ إليه، وهو يردّدُ بتباطُؤ كلماتٍ بتلكّأُ في لفظِها، أو يحوّر فيها فلا أفهمُها. ما أجملَ هذا الطائرَ وما أهنأ العيشَ بقربِهِ! إنّه يُؤنِسُ وحدتي، ويملأُ البيت حيويّةً.

عن مبادىء اللّغة بالملاحظة والتّطبيق

3- تمارين

1 - علّل كتابة الهمزة في الكلمات الآتية:

عبء - جزاء - طوارِىء - تواطؤ - أنشأ - بريء - بِدْء - ملجأ - دواء - يسوء - أمرُؤ.

مثال: شاطىء: همزةٌ متطرّفةٌ ما قبلَها مكسورٌ تناسِبُها النَّبرةُ.

2 - صُغ الفعل المضارع من الأفعال الآتية، واكتبْهُ محرِّكًا الهمزة وما قبلها:

أنشأ - قُرِئ - استهزأ - أضاءَ - هنَّأ - كوفِيء - كافأ - قرأ.

3 - صُغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية، واكتبها محرّكًا الهمزة وما قبلها:

أخطأ - استمرأ - قرأ - أضاء.

4 - نوِّن الأسماءَ الآتية تنوين نصبٍ، وأكتبها:

أصدقاء - مريء - دفء - جُزء - مبدأ - متباطىء - مرفأ - بناء - تجرُؤ.

5 - أُكْتُبْ:

- ثلاثَ كلماتٍ تنتهي بهمزةٍ ما قبلَها حرفٌ ساكن.
- ثلاثَ كلماتٍ تنتهي بهمزةٍ قبلَها حرفٌ مفتوحٌ.
- ثلاثَ كلماتٍ تَنْتهي بهمزةٍ قبلَها حرفٌ مضمومٌ.
- ثلاثَ كلماتٍ تَنْتهي بهمزةٍ قبلَها حرفٌ مكسورٌ.

6 - ألِّف فقرة من بضعة أسطر تحت عنوان «الكتاب» مُستَعينًا بالكلمات التالية:

ألجَأ - هانِىء - جزء - يجرُؤ - المساء - أقْرَأُ - قارِىء.

7 - انسخ النص الأول (عقاب)، وضع خطًّا تحت الكلمات التي في آخرها همزة.

8 - استخرج من النص الثاني (الربيع) الكلمات ذات الهمزة المتطرفة وعلِّل كتابتها.

9 ـ استخرج من النص الثاني (الربيع) كلمتين ذات همزة متوسطة، وعلِّل كتابتهما.

10 ـ دُلَّ من النص الثاني (الربيع) إلى همزة متطرفة اتصلت بضمير، واكتبها بشكل آخر.

11 ـ علِّل كتابة الهمزة في الكلمات التالية:

أثواب ـ خضراء ـ ملجأ ـ لؤلؤ ـ دِفْءٌ ـ إلى.

12 ـ استخرج من النص الثالث (البيغاء) الكلمات ذات الهمزة المتطرفة، وعلِّل كتابتها.

13 ـ دُلَّ من النص الثالث (البيغاء) إلى همزة متطرفة اتصلت بضمير، واكتبها بشكل آخر.

14 ـ علِّل كتابة الهمزة في الكلمات التالية:

إلا ـ دقائق ـ أخذ ـ تؤْذِن ـ أبْصِر ـ رأيته ـ رأسه ـ آلهة.

15 ـ نوِّن الأسماء التالية تنوين نصب، واكتبها في جُمَل مفيدة:

مساء ـ متباطىء ـ ضوْء ـ رديء.

الدرس الرابع والأربعون

الهمزة المتوسطة

1 – تعريف وأمثلة

– الكسرة هي أقوى الحركات، تليها الضمة، فالفتحة، فالسكون.

– تعتبر الهمزة متوسطة، إذا تلاها حرف واحد أو أكثر، سواء أكان هذا الحرف ضميرًا متصلاً، أم أصليا: يَقْرَؤُونَ - يَنْأى.

– إذا توسطت الهمزة، ينظر إلى حركتها وحركة ما قبلها، وتكتب بحسب الحركة الأقوى، أي: على كرسيّ الياء إذا تحركت الهمزة أو الحرف الذي قبلها بالكسرة، وعلى الواو إذا كانت الضمة الأقوى، وعلى الألف إذا كانت الفتحة الأقوى: بِئْرٌ - سَئِمَ - سُئِلَ - مُؤْئِلٌ - بَأْسٌ - رُؤُوسٌ - مَرْؤُوسٌ - تَبدَؤُونَ - سَأَلَ - مَسْأَلَةٌ.

2 – نص

حَيَاةُ القَرْيَةِ

أصبحتْ حياةُ القريةِ صفحةً مطويةً في ذمةِ التاريخِ، فقدْ يئستْ منَ المدنيةِ الآليةِ، وسئمتْ منَ الحضارةِ العصريةِ، فإذا القريةُ الهانئةُ مصغرٌ مدينةٍ شاحبةِ الوجهِ، لا لونَ لها ولا حياة.

يسألُ أولادُنا عنِ القريةِ التي نأى عَنْهَا أهلُهَا، وتركوهَا للخرابِ واليأسِ، وللقهرِ والبؤسِ... يطرحونَ السؤالَ عنِ الخيراتِ التي زالتْ، وعنِ الطبيعةِ التي كانوا يقرؤونَ على صفحاتِهَا كلماتِ الجمالِ والسحرِ.

3 – تمارين

1 – علل كتابة الهمزة المتوسطة في الكلمات التالية:

يَذْأَبُ - هَدَأْنَا - تُؤَدَةٌ - لُؤْمٌ - لَئِيمٌ - مُسْتَرْئِسٌ - مُتَرَئِّسٌ - وَأْدَ - يَقْرَأْنَ - يَقْرَؤُونَ - تَقْرَؤُهُ - رِئَةٌ - يَؤُوسٌ - يَأْفُوخٌ - يَئِسَ - تَيَأَّس - تَوْأَمٌ - سوؤُه - رئيسٌ.

2 – اكتب الهمزة الواردة بين هلالين كما يجب:

بُ(ء)رَةٌ - خَطَ(ء)كُمْ - لم تَنْ(ء)ي - لُ (ء) لُ (ء) ة - يُ(ء)خُذُ - مُ(ء)اخَذَةٌ- رُ(ء)يَةٌ - بُ(ء)سٌ - بِ(ء)سَ - بَ(ء)سٌ - الوَ(ء)دُ.

الدرس الخامس والأربعون

الهمزة المتوسطة المفتوحة بعد حرف مد

1 - تعريف وأمثلة

أحرف المد ثلاثة، هي: الألف، والواو الساكنة التي قبلها حرف مضموم، والياء الساكنة التي قبلها حرف مكسور.

إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد حرفي المد: الألف والواو، كتبت على السطر: قِرَاءَةٌ - مُرُوءَةٌ.

وإذا كانت مفتوحة بعد حرف المد الياء، كتبت على كرسي الياء: خَطِيئَةٌ - بَرِيئَةٌ.

ملاحظة: إذا لم تكن الواو والياء حرفي مد، فكتابة الهمزة تخضعُ لقاعدة الحركة الأقوى السابقة: سَمَوْأَلُ - يَيْأَسُ.

2 - نصوص

1 - في سفحِ صنينَ

أنا مستلقٍ على صخرةٍ دهريةٍ بيضاءَ، فيها نواتئُ مسننةٌ كالحرابِ، تتخللُها منبسطاتٌ ملسةٌ ككفِّ العذراءِ. من ورائِي صخورٌ تتعالَى إلى السماءِ، وتطرحُ عليَّ سترًا منَ الظلِّ، فيهِ دفءُ المحبةِ، وأنسُ الرجاءِ، وعبقُ السلامِ والطمأنينةِ، وشيءٌ بينَ كلِّ ذلكَ لا أعرفُ كنهَهُ. فوقَ رأسِي سماءٌ، كيفما قلبتُ طرفِي، لا يقعُ فيها على شبهِ غيمةٍ. هي زرقاءُ، زرقاءُ، زرقاءُ، وبعيدةٌ، بعيدةٌ، بعيدةٌ! أنا أعرفُ أنَّ تلكَ النقطةَ الغبراءَ فيها ليستْ جزءًا منْ غيمةٍ، بل هيَ نسرٌ أسبلَ جناحيهِ القويينِ، وراحَ يدورُ ببطءٍ دوراتٍ لولبيةً متصاعدةً، محدقًا بالأرضِ، باحثًا فيها عن فريسةٍ ينقضُّ عليهَا بملءِ قوتِهِ، ليجعلها عشاءَ ليلتِهِ، أو عشاءَ صغارِهِ.

ميخائيل نعيمة (بتصرف)

2 - البَرِيئةُ

قالتِ البائسةُ المرميةُ في قفصِ الاتهامِ: إنَّهَا بريئةٌ، ولم ترتكبْ خطيئةً واحدةً. غيرَ

أنَّ أهلَ الشرِّ افتروا عليها، وألحقوا بهَا كلَّ هذه التهم. ثم وقفَتْ، وصَاحَتْ: يا حضرة القاضي، لئنْ انقطعَ أهلُ المروءةِ، فلا أزالُ أعوِّلُ على إنصافِكَ وعدلِكَ، فأنا واثقةٌ بنزاهتِكَ، ويقيني أنَّهُ لنْ يصدرَ عنكَ سوى حكم بالبراءةِ.

3 - تمارين

1 - كيف تكتب الهمزة المتوسطة التي لا يسبقها حرف مد، إذا:

- كانت مضمومة، والحرف الذي قبلها مفتوح؟ مضموم؟ ساكن؟ ولماذا؟ أعط مثلًا.
- كانت مفتوحة، والحرف الذي قبلها مضموم؟ مفتوح؟ ساكن؟ ولماذا؟ أعط مثلًا.

كانت مكسورة؟ ولماذا؟ أعط مثلًا.

- كان الحرف الذي قبلها مكسورًا؟ ولماذا؟ أعط مثلًا.

2 - كيف تكتب الهمزة المتوسطة التي يسبقها حرف مد، إذا:

- كانت مفتوحة بعد ألف. أعط مثلًا.
- كانت مفتوحة بعد واو المد. أعط مثلًا.
- كانت مفتوحة بعد ياء المد. أعط مثلًا.

3 - ميز أحرف المد من سواها فيما يلي:

وَصَلَ- صَوْتٌ- وَضَعَ- بوضْعٍ- مَوْضُوعٌ- رَأْيٌ- زَيْنَبُ- يَشْرَبُ- جُوعٌ- جُوعَانٌ- جَارٌ- جَأَرَ- سَيْفٌ- سِيفٌ- ثَارَ- ثَأَرَ.

4 - علل كتابة الهمزة:

بَرِيئَةٌ- تَوْأَمٌ- نَوَائِمٌ- هَيْأَةٌ- مَقْرُوءَةٌ- هَيْئَةٌ.

5 - لاحظ الكلمتين التاليتين: تَوْأَمٌ- مُرُوءَةٌ.

لماذا كتبت الهمزة في الأولى على الألف، وفي الثانية على السطر؟

6 - اكتب الهمزة الواردة بين هلالين كما يجب:

دا(ءُ)ه- تتسا(ءَ)لين- لا(ءِ)حة- لوا(ءِ)ح- ألرا(ءِ)ي- الرا(ءُ)ون- تشا(ءَ)ب- المي(ءُ)وس.

7 - إملاء تطبيقي

الظَّبيُ والأسدُ

رأى أسدٌ يومًا ظبيًا هزيلًا، ولم يجدْ فيهِ ما يؤكلُ، وذلكَ لقلةِ لحمِهِ. فارتأى أن يشبعَهُ حتى يسمنَ، فأتى إليهِ، وتأنَّى في سلامِهِ عليهِ، ثم سألَهُ قائلًا: ما شأنُكَ يا أخِي؟

يتراءى لي أنَّ صروفَ الدهرِ الخؤونِ قدْ تألَّبَتْ عَلَيْكَ. إنِّي مكتئبٌ للحالةِ السيئةِ التي انتهيتَ إليهَا، ويكادُ فؤادِي ينفطرُ حزنًا عليكَ. وما فتئتُ أتساءلُ عما أصابَكَ. قَالَ الظبيُ: قد أنهكني الجوعُ، ولم ألقَ من يؤوِيني إليهِ.

فأظهرَ الأسدُ شفقةً ورأفةً، وقالَ: الزمْ هدوءَكَ يا صاحِبِي، وتعالَ إلى عرِينِي، واتخذْهُ ملجأَكَ، فعندِي مِنَ المؤونةِ ما يكفِي. فاغترَّ الظبيُ بقولِ الأسدِ، ووجدَ في لهجتِهِ منَ البراءةِ والطيبةِ ما شجعهُ على الذهابِ مَعَهُ...

فهرس المحتويات

أسهل طريقة لتعلم الإعراب لكل المراحل

أسهل طريقة لتعلم الإنشاء لكل المراحل

أسهل طريقة لتعلم تصريف الأفعال لكل المراحل

أسهل طريقة لتعلم الإملاء لكل المراحل